

كتاب الحياة الحقيقية

تعاليم المعلم الإلهي

المجلد الثالث

التعليمات 56 – 82

النسخة الإلكترونية

مناسب لبرنامج الترجمة DeepL
ومحول الصوت إلى نص Balabolka

خدمة الكتب للحياة

كتاب *Libro de la Vida Verdadera* (كتاب الحياة الحقيقية) المكون من 12 مجلدًا هو إرث للبشرية جمعاء ومسجل في " Dirección General del Derecho de Autor de la Secretaría de Educación Pública " في مكسيكو سيتي تحت الأرقام 26002 و 20111 و 83848.

مزيد من المعلومات حول الطبعة الأصلية الإسبانية:
.Asociación de Estudios Espirituales Vida Verdadera, A.C
C.P. 06000 - مكسيكو سيتي، Apartado Postal 888

المسؤولان عن الترجمة الألمانية: Traugott و Walter Maier
.Göltenboth

تاريخ: أكتوبر 2016

التحرير (التهجئة الجديدة والتصميم):

خدمة الكتب للحياة

مانفريد بايز

Kirchweg 5

88521-D إرتينغن

هاتف: +49 (0) 42 66 929 7371

البريد الإلكتروني: manfredbaese@gmx.de

ملاحظة حول هذه الطبعة:

تمت معالجة هذا المجلد بشكل مطابق لمحتوى الترجمة الألمانية الأصلية المذكورة أعلاه باستخدام برنامج الترجمة DeepL، الإصدار الاحترافي، التابع لمؤسسة الترجمة الألمانية (<https://www.deepl.com/translator>)، والذي يترجم إلى 12 لغة. وقد تم حتى الآن ترجمة المجلدات التالية باستخدام هذا البرنامج:

تاريخ: ديسمبر 2020

العهد الثالث

من النص الألماني الأصلي إلى اللغات: الهولندية، البولندية، الروسية، البرتغالية، البرازيلية. تليها: اليابانية والصينية
كان متاحًا حتى الآن باللغات التالية: الألمانية، الإنجليزية، الإسبانية، الإيطالية، الفرنسية
كتاب الحياة الحقيقية
من النص الألماني الأصلي إلى الإنجليزية: المجلدات IV، V، VI، VIII، IX، XI، XII - المجلدات الخمسة الأخرى متوفرة بالفعل باللغة الإنجليزية. ستنتبعها ترجمات أخرى.

إن إرادة الرب هي أن توضع هذه الأعمال تحت تصرف جميع البشر مجانًا. وليس من إرادته بيع هذه الأعمال مقابل المال. يمكن تنزيل جميع المجلدات المتاحة مجانًا على الإنترنت بصيغة PDF. كما أن إرادة الرب هي نشر كلمته في جميع أنحاء العالم. ويجب أن يتم ذلك في سياق شهادة المثال الروحاني الخاص. ولهذا السبب، تتوفر على صفحتي الرئيسية جميع المجلدات الستة التي صدرت حتى الآن من مثالي الروحاني الشخصي للتنزيل مجانًا بصيغة PDF، بالإضافة إلى 5 مجلدات شعرية باللغتين الألمانية والإنجليزية، تستند إلى كتاب الحياة الحقيقية. دعاني الرب إلى خدمته في عام 2017. وقد سجلت هذه القصة في المجلدات الستة المذكورة أعلاه مع ذكر تاريخ كل يوم. وهي تحتوي على العديد من الأحلام والرؤى والأسرار التي كشفها لي الرب، والنبوءات والتنبؤات حول الأحداث الجارية في جميع أنحاء العالم. إنها دعوة للاستيقاظ للبشرية، وبالنسبة لي هي مرحلة من التطهير والتطهير والصعود والعودة إلى حضن الأب.

اسمي، أنا ماريا هوستا، هو اسم روحي كشفه لي الرب في عام 2017.

أخبرني الرب أن هوستا له المعنى التالي:

هوس... (لقب زوجي) - هوس - ت... (القربان المقدس، خبز الحياة، كلمة الله) و

Hos...t...A (مثل اسمي، أنا)

اسمي المدني لا معنى له، لأن إرادة الرب هي أن الكلمة تحرك القلوب وأن توجهها، وليس الرسول. الرسول هو مجرد ناقل الكلمة، وهذه الكلمة هي الله نفسه. إنها جوهر كل التجارب التي خاضها الله نفسه مع الكائنات التي خلقها، وهي تخدم تعليمهم، حتى يدرسوها ليظهروا أنفسهم ويكملوا أنفسهم بهدف العودة إلى الله والعودة إلى حضن الأب.

أنا ماريا هوستا

مملكة السلام المسيحي على الأرض

<https://www.anna-maria-hosta.de>

البريد الإلكتروني: a.m.hosta@web.de

المحتوى

المحتوى

1.....	كتاب الحياة الحقيقية
2.....	خدمة الكتب للحياة
3.....	ملاحظة حول هذه الطبعة:
4.....	المحتوى
6.....	مقدمة
7.....	مقدمة
10.....	التعليم 56
16.....	التعليم 57
22.....	التعليم 58
28.....	التعليم 59
35.....	التعليم 60
41.....	التعليم 61
47.....	التعليم 62
53.....	التعليم 63
61.....	التعليم 64
67.....	التعليم 65
72.....	التعليم 66
78.....	التعليم 67
83.....	التعليم 68
89.....	التعليم 69
95.....	التعليم 70

101.....	71 التعليم
107.....	72 التعليم
112.....	73 التعليم
117.....	74 التعليم
122.....	75 التعليم
127.....	76 التعليم
133.....	77 التعليم
138.....	78 التعليم
144.....	79 التعليم
150.....	80 التعليم
156.....	81 التعليم
162.....	82 التعليم
168.....	ملاحظات حول المحتوى
178.....	1950-1866 التعاليم الإلهية في المكسيك
178.....	خدمة الكتب للحياة
178.....	مؤسسة Unicon

مقدمة

مقدمة

بكل سرور وامتنان، نرافق المجلد الثالث من "كتاب الحياة الحقيقية" في طريقه إلى المطبعة. لقد ترجمنا هذا الكتاب بعناية فائقة من النص الأصلي الإسباني "Libro de la Vida Verdadera". ننصح القراء بقراءة أجزاء صغيرة فقط، والتفكير في ما قرأوه والتأمل فيه، حتى يتسنى للمعنى الروحي للتعاليم الإلهية أن يتجلى بالكامل. نأمل أن يلقى المجلد الثالث، مثل المجلدين السابقين، قبولاً حاراً بين أتباع العمل الروحي التبشيري في المكسيك.

أود أن أستهل المجلد الثالث من سلسلة "كتاب الحياة الحقيقية" ببضع كلمات تظهر الاهتمام الخاص الذي أولاه المسيح في تعليمه للمستمعين الألمان، الذين كانوا يشعرون بالكآبة الشديدة بسبب الأحداث المروعة للحرب في وطنهم.

كما ذكرت في "مقدمة" المجلد الثاني، كنا مجموعة من الألمان، يصل عدداً أحياناً إلى 20 شخصاً، نستمع إلى تعاليم المعلم الإلهي صباح أيام الأحد، وسط الجالية المكسيكية. كان الناس يعرفوننا ويحترمونا باعتبارنا "الأجانب". خاصة بين عامي 1942 و 1945، عندما كانت الحرب العالمية الثانية على أشدها بفظاعاتها، وجدنا نحن الألمان في الجالية المكسيكية الأمان والراحة في كلمات المسيح. فقد كان عبء الحرب ثقيلاً على كاهلنا جميعاً، وكان مصير وطننا البعيد المرير يؤلمنا. الله وحده يعلم كم من الدموع ذرفت وكم من الصلوات الصادقة صعدت إليه. في تلك السنوات، حدث في مناسبات مختلفة، ولكن دائماً بشكل غير متوقع، أن الرب خاطب الألمان الحاضرين مباشرة أثناء تعليمه.

لقد عزّانا وحثّنا على الاستمرار في الصلاة والصبر، لأنه عندما يحين وقته، سينهي الحرب، وعندئذٍ — في وقت أبكر وأسرع مما يتوقعه الناس — ستتم إعادة بناء وطننا. ولكنه في الوقت نفسه حثّنا على ألا نسير مرة أخرى في طريقنا المتكبر، بل أن نخضع إرادتنا لإرادته، لأننا ما زلنا أمامنا مهام كبيرة في عمله. كما حدث الجماعة المكسيكية التي كانت تستمع باهتمام على ألا تتصرف كقاضية، لأنها لا تفهم أسباب الحرب. كانت هذه الكلمات بلسماً لجراحنا، لأننا كألمان عانينا من الاتهام العالمي بأننا المسؤولون الرئيسيون عن الحرب.

من المهم جداً أن المستمعين الأجانب في الجماعات المكسيكية للتعاليم الروحية كانوا تقريباً من الألمان فقط. والسبب في ذلك هو أنه وفقاً لتصريح المعلم الإلهي، هناك "بذرة إسرائيل" كبيرة موجودة في الشعب الألماني، أي أن أرواح هؤلاء الناس كانت متجسدة منذ زمن بعيد في الشعب اليهودي. الله وحده يعرف هذه الكائنات المنتشرة في جميع الشعوب والأديان، وفي هذا العصر الثالث يجمعهم روحياً ويشكل معهم إسرائيل الروحية.

فيما يلي، سيتم إطلاع مجموعة أخرى من القراء على خطاب المسيح للألمان خلال تعليمه في 6 مايو 1945.

والتر ماير

كلمات المعلم الإلهي إلى مجموعة من المستمعين الألمان خلال محاضرة 6 مايو 1945
كونوا مباركين، يا أطفال الأحباء، أرحب بكم. انظروا، يا شعب إسرائيل المبارك، في وسطكم يوجد هؤلاء الأطفال الأحباء جداً. أريدكم أن تجدوا في صدركم دفء روحي واحترامي ومحبة الأخوية. أريدكم أن تتمكنوا من الاقتراب، الاقتراب الشديد من قلوبكم. لأنكم، تذكروا أنني عهدت إليهم بمهمة عظيمة. كونوا رحيمين معهم، كما أنا رحيم معكم. لا تحكموا، أيها الشعب المبارك، لأنني أقول لكم

بحق: إنكم لا تعلمون شيئاً عما يحدث في العالم حالياً، أنا وحدني أعلم؛ لأنكم ترون الأمور وتحكمون عليها وفقاً لقدراتكم العقلية. لكن وراء كل ما يحدث توجد يدي، وبزي، وقراراتي الإلهية منذ بداية الأزل الذي لا بداية له. فماذا يمكنك أن تحكم عليه بحق، وماذا يمكنك أن تعرف؟ في حضن هذا الشعب (الألماني) هناك العديد من بذور إسرائيل، بذور يهودا الكثيرة، ذلك القبل الذي حمل السلاح في العصر الأول ليفتح ثغرة لشعب إسرائيل، ليفتح طريقاً إلى كنعان. الآن حمل السلاح ليفتح طريقاً لنفسه في العالم. لكنني قهرته، وأوقفته، وقلت له: ليس لأنك تحمل سيف يهودا، يمكنك أن تتصرف بتعجرف في العالم.

تذكر وانتظر، لأنني سأرفعك أنت الذي آمنت بي دائماً. سأعطيك خبزك وبيبتك. سأجعلك متساوياً مع الشعوب الأخرى، وسأجعلهم متساوين معك. لن يكون أحد أقل قيمة، ولن يكون أحد أكثر قيمة. سيأتي الوقت الذي سيكون فيه الأخير الأول مرة أخرى بسبب تواضعه. لذلك أقول لكم: استمعوا فقط إلى كلمتي، وافهموها، واصمتوا. لكنكم، يا أطفالي الأحباء (يقصد المستمعين الألمان)، تعالوا إلى مخلصكم، لا إلى قاضيك. صلاتكم مثل محرقة، مثل عطر عطري صعد إلى عرشي. يوماً بعد يوم وليلة بعد ليلة، كان روحكم مثل حارس لشعبكم، لأمتكم. آه، لو أن شعبي إسرائيل من هذه الأمة (المكسيك) كان يفي بواجباته الروحية مثلكم — كم كان سيتقدم! لكن لا تكنوا مغرورين بسبب ذلك، واصلوا أداء مهمتكم وكونوا في المستقبل أيضاً متحمسين ومحبين ومحترمين لبعضكم البعض، لأنكم لا تعرفون الساعة التي سأرسل فيها يدي إليكم. سأعد الطريق حينها، وستمضون قدماً.

لقد عاهدت إليكم من قبل بخوسيه (رئيس الجماعة)، وأنا أعهد إليكم به مرة أخرى. لماذا؟ لكي تجهزكم لتكونوا مبعوثين لعمل روحي الثالوثي المريمي الذي ظهر في هذا الزمان الثالث في هذه الأمة المكسيكية، ولكي يرسلكم بهذه العلامة، بهذا العمل، بهذا الحب، بهذا الحماس، وبهذا القانون، ولكي تتمكنوا، عندما تكونون في أمم بعيدة، من الاتصال بابني خوسيه، لكي يقرع بفرح جرس قلوبكم العذب ويغني هوسانا، لأن البذرة قد زرعت في أرض غريبة وسيأتي الوقت الذي سثعلن فيه كلمتي في تلك الأرض. متى سيأتي هذا الوقت؟ عندما تكونون قد تقدمتم بخطى ثابتة وتلقّيتم تعليمي. ابقوا دائماً على اتصال بشعبي (أعني في البداية الجماعة في المكسيك)، وحافظوا على اللطف والتواضع. في هذه اللحظة، سأجعلكم تشعرون مرة أخرى بدفع حضني. ابقوا بصحة جيدة وعافية. لا تخافوا، فمن خلالكم سيحصل الآلاف والآلاف على بركتي، ليس فقط من أمتكم. لا تطلبوا مني من أجلهم فقط، بل اطلبوا مني من أجل الجميع. في هذه اللحظة، أمنح أرواحكم مستوى أعلى من التطور، وأرفع أرواح ملائكتكم الحارسة إلى مستوى روحي أعلى، تلك الأرواح المليئة بالقوة التي أعددتها لكم. سيظل هؤلاء الحراس معكم، هنا وفي تلك الأمة.

لا تقلقوا يا أولادي، فقط الشر والأعشاب الضارة سيتم اقتلاعها. سأعفو عن القمح، سأحافظ على النباتات الجيدة، وسأستخدمها، وستأتي ثمارها. متى؟ عندما تكونون مستعدين لرعايتها، لأن هذه هي مشيئتي.

تقبلوا قوتي، واستقبلوا سلامي، واصبروا في السهر والصلاة. ابقوا متحدين مع ابني خوسيه، حتى — عندما يحين الوقت — تؤدوا مهمتكم بطاعة تامة تحت قيادته وفقاً لإرادتي.

ماذا تطلبون مني لأولئك الأماكن (في وطنكم)؟ نعم، في الحقيقة هو نفس الشيء الذي طلبتموه مني مراراً وتكراراً: السلام، والغفران، والبلسم الشافي، والعدالة، وحقاً أقول لكم: أنا، الذي أنا العدل الإلهي، والمحبة، والبلسم، والأذن الكاملة، أقترّب في هذه اللحظة من البشر وأعطيتهم بيدي، وأسحبهم إلى حضني وأسكب من جانبي الدم الذي هو بلسم لشفاء الكثير من المرضى.

أيها الأرواح التي تنظر من العالم الآخر إلى هؤلاء المتضرعين — انظروا كم حققتم وما زلتم تحققون. استقبلوا النور، أيها العالم الروحي، أنا أزيل الظلال والسلاسل و الدم. أنا أغمرهم بالسلام باسمي، أنا الأب والابن والروح القدس.

مقدمة

استمروا في السهر، يا أولادي الأحباء، اصبروا في المعاناة، ففي النهاية ستكونون مليئين بالفرح. ستأتون إليّ مرة أخرى باكين، ولكنني سأقول لكم: طردوا الحزن من قلوبكم واعلموا أنني أنا الحياة وسأدخلكم في الحياة (الحقيقية)، لأن هذه هي مشيئتي. انطلقوا، وحملوا الصليب واتبعوني، يا أولادي الأحباء.

التعليم 56

1 بفرح في روعي أراكم تستمعون إلى كلماتي. تأتون بأعداد كبيرة إلى أماكن التجمع هذه لتنتعشوا بتعاليمي عن الحب. لا يأتي الجميع للاستماع إليّ، بل يأتي معظمهم على أمل التخفيف من معاناتهم أو التحرر من حزنهم. كثيرون مدعون، لكن قليلون هم الذين يتبعونني. يوجد هنا الكثير ممن كانوا يرغبون في سماع صوت الراي في الزمن الثاني ولم تتح لهم الفرصة للتعرف عليه. كما يوجد من كان بإمكانهم سماعه لكنهم لم يرغبوا في ذلك. هؤلاء هؤلاء يستمعون في هذا الزمان بكثرة إلى كلمتي ولا ينتظرون حتى أسحبها لأشكو لاحقاً من إهمالهم. لذلك لا أتكلم في الفراغ. حتى وإن كان الكثيرون لا يهتمون بكلمتي، فهناك بعض من أبنائي الذين يعرفون كيف يحافظون عليها كجوهر لا تقدر بثمن، ليعلموها للبشرية عندما يحين الوقت المناسب.

2 لقد جئت إلى الجميع برحمة ومحبة وجعلت حضوري محسوساً بأشكال عديدة. البعض رأوني بعيونهم الروحية، والبعض الآخر يشعر بقوتي التي تهز كيانه، والبعض الآخر يتأثر بعمق بالمعنى الروحي لكلمتي، والبعض الآخر يشعر بسلام روعي يغمر قلوبهم. المرضى يشعرون كيف يشفون من أمراضهم بكلماتي الحنونة، والخطاة يشعرون بأن نظرة ثاقبة وعميقة تخترق أرواحهم. عندها قلت: الرب معنا.

عندما سألني تلاميذي في العصر الثاني عما إذا كنت سأعود، وعدتهم بأن أعود مرة أخرى إلى البشرية، وأخبرتهم بالعلامات التي ستدل على وقت عودتي. مرت قرون عديدة حتى ظهرت هذه العلامات التي تبشر بظهور وحيي الجديد، كما ترونها تتحقق اليوم. إذا كنت قد أوفيت بوعدتي لكم بعد 1800 سنة، وهي فترة تمثل عصاراً كاملاً للبشرية، فهل تعتقدون أن الرب لن يفي بوعدته الآن، بعد أن أعلنت لكم رحيلي في عام 1950؟

3 عندما رأى اللاهوتيون والناس الذين درسوا كتابات العصور الماضية العلامات التي أعلنت بها عودتي ووجودي بينكم، ورأوا أن الوقت يمر دون أن يروني، أغلقوا كتبهم بحزن، لأنهم اعتقدوا أنهم أخطأوا في تقدير الوقت والعلامات، دون أن يعلموا أنهم كانوا على صواب. لم يعرفوا أنني حاضر وأتحدث إليكم بهذه الصورة. لكنني أقول لكم أنه قريباً جداً — عندما تعرف البشرية الأدلة على أنني كنت معكم — سيتمكن الجميع من إدراك أن إعلاني قد حدث في تلك الفترة الزمنية بالذات التي كان من المفترض أن تتحقق فيها النبوءات. يا لها من فرحة ستملأ قلوب الكثيرين، ويا له من اهتمام سيكون هناك لاستجواب تلاميذي واستكشاف الكتب الجديدة!

4 في ذلك الوقت، لم يكن هناك سوى قلة قليلة من الشهود على ظهوري، بل كان هناك الآلاف والآلاف من الناس الذين شعروا بقلوبهم تنبض من الحب أو الخوف عندما سمعوا كلمتي. سيكون الكثير منهم شهوداً مخلصين لي وتلاميذ صالحين لي، لن يتخلوا عني عندما تُحكم كلمتي أمام المحاكم والمجالس، وسيشهدون لحقيتي بأعمالهم المحبة.

5 حقاً، أقول لكم، بين هذه الحشود من الناس هنا، لا يوجد أحد جاء إلى هنا بالصدفة. أؤكد لكم مرة أخرى أنه لا تتحرك ورقة من الشجرة بدون إرادتي. في حياة كل واحد منكم، هناك سبب لوجودكم هنا لتشهدوا لكلمتي. أنتم قادمون من طرق مختلفة، ومن طوائف ومجتمعات دينية وتعاليم مختلفة، وقد تعثرتم بالحجارة على الطريق وجمعتم في أذهانكم نور الخبرة.

6 عندما تأتون إلى هنا، تشعرون بقوة مجهولة، وبطاقة غير مفسرة، وتسالون أنفسكم: ماذا يمكن أن يكون هذا؟ من أين تأتي هذه الكلمة التي تهز الأعماق، وهذا السلام الذي يغمر القلب؟ لقد أجبتكم: إنه أبوك الذي يقويكم. لكنني لا أجبركم على الإيمان بوجودي بهذه الصورة، وليس من الضروري أيضاً إجباركم على الإيمان، لأنني موجود معكم بشكل واضح وملمس، وكفي القليل من الحساسية لتدركوني.

7 هذا هو الوقت المناسب لتفهموا أن استخدامكم لإرادتكم الحرة كان خاطئاً، وأن مهمة روحية تنتظركم الآن بين البشر. انظروا، أنا لا أحكم على أعمالكم السابقة لأقول لكم بعد ذلك إن كنتم تستحقون تلقي هذه المهمة أم لا. فليس الصدفة هي التي جلبتكم إلى هذا العالم، بل كانت إرادتي.

8 فكروا في مصيركم، اسألوا عن ما لا يمكنكم تفسيره، وسأجيبكم. لم يبق أحد سأل أسئلة في أعماق قلبي دون إجابة. لأن في تلك اللحظة ستشرق نور أرواحكم وتكشف عن العطايا العظيمة التي تلقيتوها من ربكم.

9 أريد أن أرى أنكم ترفعون أرواحكم وتبحثون عن حكمتي في اللانهاية. خذوا من الكتاب والعلماء قدوة لكم، الذين أفاجنهم في منتصف الليل، بينما يبحث بعضهم عن الإلهام والبعض الآخر عن إجابة للأسئلة الأساسية عن الطبيعة. لا أريد أن أقول لكم (بذلك) أن تبحثوا على هذه الأرض عن العلم الذي يجلب لكم الشهرة بين الناس. أريد أن يكون هذا الارتقاء وهذه العظمة داخليين، وأن يكون كل ما تحققونه في كفاحكم ودراسكم ثمرة الحياة والحب لأخوتكم.

10 عندما أقترّب من العلماء الذين انغمسوا في تأملاتهم وشاخصهم الدراسة، أسألهم: "لماذا تعذبون أنفسكم هكذا؟ لمن تكافحون وتعانون هكذا؟" لكن لم يكن هناك أحد قال لي: "يا معلم، أنا أكافح من أجل حبي للبشرية." إنهم يحبون العلم ويضحون بحياتهم من أجله. لكن أولئك الذين سألوا بروح نبيلة، تم الكشف لهم عن معارف عظيمة، كانت دائماً ثمرة حلوة للبشرية؛ وهذا دليل على أنني أنا الذي ألهمت ذلك النور. لكن أولئك الذين استكشفوا الطبيعة دون حب ودون احترام، توقفوا في بداية الطريق أو سقطوا في الهلاك، لأن ما ألهمهم لم يكن الخير، بل الغرور والكرهية والطموح.

11 ولكن كما يتم الكشف عن العلم للإنسان، كذلك أعطيه نور الروح من خلال الإلهام. بهذه الطريقة تحدثت إلى آباء الأجيال الأولى، وكذلك ألهمت موسى، الذي جعلته ناطقاً بكلمتي، ليتحدث إلى شعبي، وأمليت عليه قوانين وقواعد حياة، فكتبت لنتقي خالدة وتعرفها الأجيال اللاحقة.

12 بعد أن كان المسيح على الأرض، أثار أربعة رسل بتعاليمه ومنحهم أن يتذكروا في تأملهم الروحي وروعة كلمته الإلهية، حتى يتركوا للبشرية ما استطاع روحها أن تستقبله بواسطة عقلها. كانوا مرقس ولوقا ومتى ويوحنا.

13 سيأتي اليوم الذي تُلقى فيه الكتب في النار باعتبارها عديمة الفائدة، وهو ما سيحدث عندما يعيش مضمونها الروحي في قلوبكم وتلتزمون بالقانون الذي تحتويه. ولكن قبل ذلك، سيتم دمج هذا العهد الأخير — نتيجة صراع — مع الأولين، كما حدث مع الأول والثاني.

14 اليوم لم أقصر على التحدث إليكم عن الحاضر فقط. لقد تحدثت إليكم كثيراً عن الأزمنة الماضية، بل وأعطيتكم نبوءات مسبقة عن المستقبل. لقد كشفت لكم ما كان مخفياً عنكم، وصححت ما تم تحريفه، وكشفت لكم أحياناً مستقبلية.

15 طوبى للذين يستعدون، لأنهم غداً سيفهمون هذه التعاليم بقراءتها بحسن نية، والتي تتحدث عن مصير البشرية ومستقبل الأمم وانتصار النور، وهو نور الحب والسلام والعدالة. هذه التعاليم ستحرر الإنسان حقاً؛ لأنه عندما اعتقد أنه حر، وهرب من ضميره وقوانيني، لم يكن يعلم أنه يحمل في داخله صفات وقدرات ومواهب لم يعرف كيف يطورها، ولذلك، بدلاً من أن يكون حراً، كان عبيداً لنفسه، عبيداً لجهله. كيف يمكن لمثل هذه البشرية أن تشعر بسلام ملكوتي في قلوبها وتحملني في قلوبها، إذا كان عقل البشر مظلماً بأهداف طموحة ومادية، وإذا كانت قلوبهم تنبض بشهوات بشرية، وأرواحهم مادية؟

16 هذه البشرية ميتة روحياً؛ لكنني، أنا الذي لدي القدرة على إحياء الموتى، أعيدها إلى الحياة وأمهدها لها الطريق إلى عصر يحرر فيه البشر أرواحهم، ويدركون مواهبهم، ويحققون من خلالها التقدم والتطور.

17 اليوم تبدأون في استخدام جميع قدرات العقل. هذا سيرفعكم من الهاوية.

18 هنا شعب يتوق إلى كلمتي ويود أن يجمع تعاليمي، لأنه يعلم أن وقت إعلاني من خلال العقل البشري قصير.

19 استفيدوا من تعاليمي، أيها التلاميذ! اخرجوا بعد ذلك دون خوف لنشر كلمتي وتعاليمي بين الناس. لا تيأسوا في مواجهة أولئك الذين يحاولون إبطال مهمتكم بالنظريات.

20 الإنسانية تبحث دون أن تعرف ما تريد. اليوم أتيت لأقول لكم: أنا هو ما تبحثون عنه. من لا يتوق بشدة إلى السلام؟ من لا يتوق إلى معرفة الحقيقة؟ من لا يريد الحفاظ على صحته؟

21 عليكم أن تبحثوا عني، لأن السلام ليس موجوداً على الأرض، والناس ذوو النوايا الحسنة نادرون. لكن عدلي قد نزل، ويوم الرب قد حان.

22 إذا فعل الإنسان مشيئتي، فستتحني أمامه قوى الطبيعة نفسها كخادمة. طالما بقي الإنسان في عصيانه، سَطلق العنان للعناصر لتجعله يدرك عدم انسجامه مع كل المخلوقات.

23 أنا لا آتي كعدو لأولادي. أنا آتي فقط لأدمر الخطيئة، حتى تتمكنوا من رؤية نوري.

24 صلوا، أيها الشعب، وأنا أؤكد لكم أنني سأقبل قرايبكم — ليس المادية منها، بل تلك التي يقدمها لي روحكم.

25 إن عدلي موجود في كل قلب، سواء في القلب الذي يفتح أبوابه لي أو في القلب الذي يغلق أبوابه أمام ندائي. إن نظري ثاقب ويستطيع أن يكتشف كل ما يخفيه القلب. في بعض القلوب وجدت تقدمة حبهم وتواضعهم، وفي قلب آخر وجدت فرحتهم بوجودي وامتنانهم للخيرات التي نالوها. في البعض أكتشف الأمل، وفي آخرين أكتشف الألم. لكن حقاً، أقول لكم، مذبحتي تغطيها في كل لحظة الدموع أكثر من التضحيات.

26 هنا معي، أنتم تطهرون أنفسكم من كل وصمة عار. آه، لو أنكم تستطيعون الحفاظ على هذه النقاء طوال حياتكم! لكن جو الروحانية والأخوة الذي تخلقونه في ساعات التجمع والتعليم هذه لا يسود في العالم. الهواء الذي تتنفسونه مسموم بالخطيئة.

27 لكنكم شعرتوا كيف أنه كلما تبنّيتم تعاليمي، تساقطت تدريجياً حلقة تلو الأخرى من السلسلة التي تربطكم بالعالم.

28 أنا أحكم عليكم. لكن انظروا كم هي رحيمة كلمة قاضيكم. أدركوا أنني، بدلاً من الحكم عليكم، أمنحكم غفراني، حتى لا تخطئوا بعد الآن. أنتم أنفسكم من يحكمون على أنفسكم عندما تدركون أن من العدل أن تصيبكم الآلام. عندئذ أبارك هذا التوبة وأحرركم من كأس المعاناة بتعاليمي. هذا هو طريق الله، اتبعوني فيه.

29 من يستمع إلى صوت ضميره، يدرك أخطاءه ويقبل التكفير عنها. لكن من لا يدرك خطورة أخطائه، لن يكون قادراً على التخلص من عيوبه، وطالما لم يحدث ذلك، لن يتمكن من القوم إليّ.

30 لا تهربوا من الألم. ما عليكم أن تقضوا عليه هو الخطيئة. لقد كان الألم دائماً وسيلة لإيقافكم في سباقكم المحموم نحو الهاوية.

31 اليوم، لم تعودوا أطفالاً صغاراً ويمكنكم فهم معنى تعاليمي. كما تعلمون أن روحكم لم تنشأ في نفس الوقت الذي نشأ فيه جسدكم، وأن أصل أحدهما ليس أصل الآخر. الأطفال الذين يحملونهم بين ذراعيكم يحملون البراءة في قلوبهم، لكن أرواحهم تخفي ماضياً أطول وأكثر شراً من ماضي آبائهم في بعض الأحيان. كم هي كبيرة مسؤولية أولئك الذين يجب أن يعتنوا بهذه القلوب حتى تحقق أرواحهم التقدم في مسار تطورها.

32 لذلك لا تنتظروا إلى أطفالكم بحب أقل. تذكروا أنكم لا تعرفون من هم ولا ماذا فعلوا. بل زيدوا من عنايتكم وحبكم لهم واشكروا أباكم لأنه وضع رحمته فيكم ليجعلكم قادة ومستشارين لأخوتكم الروحيين، الذين ستصبحون آباءهم مؤقتاً من حيث الدم.

33 حتى بدون هذه المعرفة الروحية، يساعد الناس بعضهم بعضاً في مسار تطورهم، لأن الطريق إلى الكمال مهياً للجميع وسيقطعه الجميع حتى النهاية، حتى أولئك الذين تعتقدون أنهم بعيدون جداً عن شرائعي. هل يمكنكم أن تتخيلوا أن أحداً منكم لن يأتي إليّ، حتى لو مرت عليه الأبدية؟ هل يمكن أن يكون الأب الكامل قد أهمل أياً من أبنائه؟

34 أيها التلاميذ، هل تعتقدون أن حياة واحدة على الأرض تكفي للكائن الروحي لإنجاز مهمته والوصول إلى الكمال؟ — "لا، يا معلم"، تقولون لي باقتناع عميق.

35 هذه هي "قيامة الجسد"؛ ولكن ليس بالشكل الذي فهمه البشر. عندما يتجمد الجسد، يدخل إلى باطن الأرض، بينما تنتقل الروح إلى الآخرة وتنتظر حتى ترسلها عدالتي لتتجسد في جسد جديد. بهذه الطريقة تتحد الروح والمادة مرة أخرى في هذا العالم، ولكن ليس في الوادي الروحي.

36 لأن الأب يمنحكم أكثر من فرصة لإنجاز مهمتكم، يجب (مع ذلك) ألا تضيعوا الفرصة التي لديكم الآن، لأن لا أحد يعرف عدد الحيوانات الأرضية التي تخصصها له عدالتي. لذلك يجب على الشيخ والشاب والطفل أن يسرعوا في إنجاز المهمة التي كلفوا بها لتسديد ذنوبهم.

37 وأقول لكم أيضًا أن هذا هو وقت قيامة الموتى، لأن نوري هذا سيشعل إيمان أولئك الذين هلكوا في ظلام ندم الضمير واليأس والمعاناة المريرة.

38 لقد انفتح الختم السادس وفتح الكتاب أمامكم. المنارة تضيء الكون، والكلمة الإلهية، التي يرمز لها بلسان من نار، تتكلم إليكم من اللانهاية. إنها صوت الحمل الذي ذبح في الزمان الثاني، الذي يفاجئ الناس، ينيرهم ويرفعهم إلى حياة النعمة.

39 عشوا يقظين، لأن العديد من الأنبياء سيظهرون قريبًا، ومن الضروري أن تتمكنوا من تمييز الصادقين عن الكذابين.

40 الناس الذين مهمتهم إحلال العدل على الأرض، والذين يستخدمون كأدوات لإلهيتي، سوف يوبخون كل من يكتشفون كذبهم، كل من يستغل تعاليمي في تجارته ويخفي شره وراء قناع القداسة.

41 ويل لأولئك الذين، بينما يعدون بقيادة الناس إلى السعادة، يوقعونهم في الحرب والاضطراب! 42 أريد أن يعلن تلاميذي عن أنفسهم من خلال شفاء المرضى وإنقاذ الضالين وإقامة الضعفاء. لتحقيق هذه المهمة المقدسة، تحرروا من العبث، وتخلوا عن كل تسليية دنيوية لا طائل منها، ولا تخدعوا قلوبكم أو حواسكم بجمال زائف أو انطباعات ضارة.

43 ارفعوا أرواحكم، حتى لا تجدوا سوى السعادة في الأبدية والجمال والخير. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فإن روحكم - التي أصبحت مادية بسبب الحياة التي عشتوها - ستعاني كثيرًا لتتحرر من جسدها ومن كل ما تتركه وراءها، وستتجول لفترة من الوقت في الفوضى والألم المرير في الأماكن (الروحية) حتى تصل إلى تطهيرها.

44 عشوا وفقًا لشريعتي، فلن تخافوا الموت. لكن لا تستدعوه أو تتمنوه قبل أوانه. دعوه يأتي، لأنه دائمًا ما يطيع أوامري. احرصوا على أن يجدكم مستعدين، عندئذ ستدخلون العالم الروحي كأبناء النور.

45 اجلسوا اليوم على مائدتي، وتناولوا الطعام، حتى يغيركم هذا الخبز وتتمكنوا لاحقًا من تقديمه لمن يحتاجه.

46 اليوم، اجلبوا إلى كلمتي أولئك الذين تجدونهم في طريقكم بدون صحة، بدون سلام وبدون مثال أعلى. غداً، عندما لا يكون صوتي مسموعًا بهذه الصورة، ستكونون أنتم من يستقبلون إخوانكم ويغذونهم بجوهر الحياة هذا.

47 لم يُترك شيء للصدفة، فكل شيء حدث حسب مشيئتي. في القدر الذي أخصصه لكم تكمن عدالتي. إذا وجدتم الطريق مليئًا بالأشواك — حقًا، أقول لكم، لم تكن مشيئتي هي التي نثرتها لتجرح أقدامكم؛ ولكن عليكم أن تمضوا قدمًا على الطريق بخضوع وتكونوا على وعي بأن تلك المعاناة التي تتحملونها تخلص أرواحكم من الشوائب.

48 عندما يولد هذا الخضوع في قلوبكم، ستشعرون كيف أن رحمتي تمهد طريقكم. 49 أنتم الذين تسمعون كلمتي الآن، تقبلوها كبلسم على جراحتكم. لكن لا تكتفوا بتلقي نعمي دون أن تسعوا إلى فهم معنى تعاليمي؛ لأن اللحظة ستأتي التي لن تسمعوا فيها هذه الكلمة بعد الآن، وإذا لم تعرفوا كيف تستعدوا لتتصلوا روحًا بروح (بي) في الأوقات القادمة، فستشعرون باليتم.

50 أريدكم أن تكونوا في المعركة التي تقترب الجنود الأقوياء الذين يدافعون عن قضيتهم، حتى يمكن أن يُطلق عليهم في الحياة مثل يعقوب "إسرائيل القوي والحكيم"؛ أريدكم أن تكونوا مستعدين للانطلاق دائمًا عند نداء الأب والرد عليه.

51 لا تترددوا بين الشك والإيمان، لأن خطواتكم لن تكون آمنة وقراراتكم لن تكون حازمة. ولا تطلبوا مني أدلة لتؤمنوا، لأنكم لا تعرفون الشكل الذي يمكن أن تأتي به عدالتي لتقديم لكم هذه الأدلة.

52 ألا تشعرون بمساعدة خفية ترفع أولئك الذين سقطوا في الوحل؟ ألا ترون الحشود الكبيرة التي تأتي مريضة وتستعيد الصحة وفرحة الحياة؟ ألا تلاحظون كيف يأتي منبوذو الحياة إلى حضوري، وعندما تُكشف لهم المواهب التي يمتلكونها، يصبحون مطلوبين من قبل الحشود بل وموضع إعجابهم؟

53 اكتشفوا كل الأدلة التي أعطيتكم إياها عن قوتي وحضوري، وستتقنوني بأنني منحت كل شخص معجزة ليؤمن بمجئتي في هذا الزمان.

54 افهموا: عندما توجهون خطواتكم نحو الشجرة المورقة، ستسمعون تحت ظلالها صوت أبيكم القدير. على التلاميذ أن يستقيدوا من وجودي ويسألوني عما إذا كانت الثمار التي يحصدونها تدريجياً مسموحة ومقبولة عند الوهيتي. فأجيبكم: عندما تزرعون بذوري، ستحصدون محصولاً جيداً.

55 لماذا يعيش البعض في كسل شديد؟ قوموا، أدركوا كيف تمر اللحظات دون أن تستغلوها. لا يزال هناك وقت. لا تنووا البدء في العمل عندما يكون وقتكم ضيقاً؛ لأنكم عندئذ ستحاولون قطع الطريق بخطوات عملاقة، ولن تحققوا شيئاً جيداً ولن تتمكنوا من حصد شيء، لأن البذور تحتاج إلى وقت لتنمو، والنباتات تحتاج إلى وقت لتنمو، والفاكهة تحتاج إلى وقت لتنضج.

56 لقد اقترب عام 1950، الذي سأسحب فيه كلمتي. في ذلك العام سأعلم آخر أطفالتي، وسيكتمل عدد المائة والأربعة والأربعين ألفاً. أولئك الذين سمعوا كلمتي وعرفوا مواهبهم ومهامهم، واستفادوا من هذه النعمة، سيشعرون بالأمان. أما أولئك الذين لم يرغبوا في فهم هذا العمل، فسيعانون كثيراً، وستيتعين عليهم تقديم الكثير من الجدارة والتضحيات للوصول إلى المستوى الذي يسكنه سلامي، الذي هو كبوابة تفتح أمام الروح.

57 أنتم، يا تلاميذ الزمن الثالث، الذين رأيتم الروح القدس قادماً، أنتم الذين تفهمون في ضوء هذا النور التعاليم الحالية والماضية وبعض التعاليم المستقبلية. لا تشكروا في أن هذا زمن التنوير؛ لكن لا تنقروا بأنفسكم أكثر من اللازم. انظروا كيف تتألق موهبة العالم كما لم يحدث من قبل. انظروا إلى الطفل، وكم يفهم منذ خطواته الأولى. أدركوا ما يجري حول الأرض. — ما زلت غرقى يبحثون عن غرقى آخرين يصرخون طلباً للنجدة وسط بحر هائج.

58 ادرسوا كلمتي بدقة حتى تحصلوا على معرفة حقيقية بها ولا يشكل كل واحد منكم نظرية مختلفة عن تعاليمي. لا تنتظروا وقت الاضطهاد دون أن تكون لديكم أسلحة تدافعون بها عن أنفسكم. تلك الأسلحة ستكون طريقة عيشكم وكلمتكم وعبادتكم لله.

59 أنا لا أطلب منكم أن تكونوا معصومين من الخطأ، لأنني أنا الوحيد المعصوم من الخطأ. لكن ما أطلبه منكم هو الصدق وحسن النية في جميع أفعالكم. أما الباقي فسامحوا به لأكمل عملكم وأتقنه؛ لأن أجركم سيكون حسب أعمالكم.

60 إذا شعر أحدكم بالغيرة من أخيه لأنه يعتقد أن المعلم يحبه أكثر، وكان كلاهما يطالبان بمكان إلى يميني، فسأقول لهما إنني لا أستطيع أن أجلسكما إلى يميني. هذا شيء يجب على كل واحد أن يكسبه بجهوده الخاصة. حقاً، أقول لكم، لا يمكنني أن أحب طفلاً أكثر من طفل آخر.

61 من بين رسل الزمن الثاني، لم أحب يهوذا أقل من يوحنا. كانت تلك الأرواح قطرات من محيطي اللامتناهي من الحب، وعندما عادوا إلى الأب، كان هو وحده في مشورته العليا يعلم ما اكتسبه كل واحد منهم.

62 لكي تتمكن البشرية في هذا الزمان من الانطلاق لتتبعني، وتخرق الأسرار التي شرحتها لكم، وتمتلئ بالنور، من الضروري أن تتمتع بالحرية في الروح والفكر والإرادة. ولهذا السبب جئت لأحرر الأرواح من نيرها، وبدأت في إسقاط العروش والممالك، لإسقاط الصولجان والأتاجات. كونوا أحراراً، لا تبحثوا عن مملكتكم أو جنتكم هنا. لا تجعلوا الناس البسطاء عبيداً لكم، ولا تكونوا عبيداً للغرور. تذكروا أنني قلت لكم: "مملكتي ليست من هذا العالم، فليس هنا عرشي وجيوشي". كما أن مملكة روحيكم ومكافأته ليست هنا.

63 لقد تكلمت إليكم بالحق، وأنا أتكم إليكم بالحق الآن. بعد كل هذا الوقت الطويل الذي أعطيتكم فيه إعلانات عظيمة، لن يكون من الصواب أن تسألوني مثل بيلاطس: "ما هو الحق؟"

64 هل تريدون أن تأتوا إلي؟ هل تتوقون إلى أن تصلوا يوماً ما إلى حيث وصل أولئك الذين اتبعواوني؟ — لقد أعطيتكم بالفعل كل ما تحتاجونه لإشباع رغبتكم. عندما أصبحت إنساناً وأنا أتكم إليكم الآن بالروح، كان ذلك لكي أرشدكم إلى الطريق الذي يؤدي إلى الكمال. أنا الكلمة الأبدية التي تقول لكم: اسمعوا لي، لأن عام 1950 لم يعد بعيداً، وعندها سيبدو لكم كما لو أن أبواب السماء قد أغلقت.

65 قلت لكم ذات مرة: "من يعرف الابن يعرف الأب." والآن أضيف: من عرف الابن ومن خلاله الأب، يعرف روح الحق الذي يتكلم إليكم اليوم.

66 تعالوا إلى حضن الختم السادس وأنت تدركون تمامًا مهمتكم. ادعوني وسأتي لأتكلّم إليكم؛ لكن افعلوا ذلك فقط حتى عام 1950، الذي حددت فيه، حسب مشييتي، نهاية إعلاني عن طريق العقل البشري.

67 أنا أستقبل من يسبح اسمي في قلبه ويبارك وحبي الجديد، وكذلك من يأتي فقط لينتقد كلمتي — على أمل أن يجد فيها أخطاءً لينكرها. لدي درس جاهز للجميع. أنا أتحدث إلى قلب الطفل وقلب الشيخ، إلى قلب الرجل وقلب المرأة، أتحدث إلى الفيلسوف والعالم. لا أحد يمر على حكمتي دون أن يلاحظها. لذلك أقول للناس: استخلصوا من كلماتي ما هو مخصص لكل فرد.

68 قلت لكم ذات مرة: "أنا هو الطريق." لم تفهموا ما أراد يسوع أن يقوله بهذه الكلمات إلا لاحقًا، عندما أدركتم أن "الطريق" هو قانون الحب الإلهي.

69 اليوم أقول لكم مرة أخرى: "أنا هو الطريق والحق والحياة"، وإذا بحثتم عن جوهر كلمتي في هذا الزمان، فستجدون فيها قانون الحب الأبدي، وهو الطريق الذي رسمته لكم على الأرض.

70 في ذلك الوقت، اعتقد الكثيرون أن المسيح أخطأ الطريق وحرّف القانون. لذلك حاربوه واضطهدوه. لكن الحقيقة، مثل نور الشمس، تغلب دائمًا على الظلام. الآن سثّارب كلمتي من جديد، لأن البعض يعتقدون أنهم يجدون فيها تناقضات وغموضًا وأخطاء. لكن نورها سوف يضيء من جديد في ظلام هذا الزمان، وستدرك البشرية أن الطريق والشريعة التي كشفتها لكم هي نفسها التي كانت في ذلك الزمان وستظل كذلك إلى الأبد.

71 اسمعوني في هذا الزمان، لتستفيدوا من التعاليم الإلهية. لا تكررُوا ما فعله الكثيرون في الزمان الثاني: فبينما كانوا يستمعون إلى يسوع، كانوا يسخرون منه؛ ولكن عندما رأوا المعجزات التي صنعها المعلم على الصليب وبعد موته، امتلأوا بالندم والخوف، لأنهم أدركوا أن الله قد مرّ في هذا العالم. هل يعرف أحد ما إذا كان هؤلاء التلاميذ الذين أعلن نفسي من خلالهم هم الذين أساءوا فهمي وسخروا مني في ذلك الوقت؟ انظروا إليهم الآن وهم يتحملون حكم الجمهور ونظراته الساخرة وسخريته! لا تسموا هذا انتقامًا، إنه عدل، ومن الضروري أن يختبر من يخطئ بسبب جهله هذا الأمر بنفسه ويعيشه، حتى يتمكن لاحقًا من فهم خطأه.

72 هل تعلمون ما إذا كان هؤلاء الناحبون في زمن آخر من أولئك الذين كانوا يتوقون إلى أن يكونوا رسلًا لي، وكانوا ينتظرون ليتمكنوا من خدمتي؟

73 الإنسانية الآن تتطهر من خلال الألم، حتى يمكن أن يأسس ملكوتي للسلام والروحانية في قلوب البشر والشعوب.

74 في عام 1924، تنبأت لكم بكل ما يحدث في الوقت الحاضر!

75 واحدًا تلو الآخر، يأتون تدريجيًا إلى حضوري، أولئك الذين دُعوا في هذا الزمن ليكونوا مرشدي الطريق وأنبيائي، وكل من شعر بالنداء في داخله يقول لي: "يا رب، ها أنا ذا، أريد أن أشارك في عملك، أمرني، أنا خادمك."

76 منذ تلك اللحظة، سعييت جاهدًا لتسوية تفاوتات قلبه بإزميل كلمتي، لملنه بمحبة القريب وقوة الشفاء والسلام والطيبة. تذكروا أنني قلت لكم: شفاهكم ستتكلّم من فيض قلوبكم.

77 أريدكم أن تكونوا كالأشجار التي تظلّل الكثيرين. لكن قلة منكم هم الذين يتعلمون حقًا أن يظلّلوا المسافرين.

78 كونوا مثل أبيكم، الذي يشبه شجرة قوية توفر الظل، وتقدم ثمارها لجميع أبنائها.

سلامي معكم!

التعليم 57

- 1 استريحوا لبعض الوقت من رحلتكم المتعبة، أنتم الذين تسيرون على تراب الأرض، وأنتم الذين تعيشون في الفضاء الروحي.
- 2 عندما تستمعون إلى كلماتي الإلهية، تنظرون أرواحكم تدريجياً.
- 3 إليكم، أيها الذين تعيشون في الروح وما زلت مولعين بالأهداف المادية، أقول: ابتعدوا عما لم يعد ينتمي إليكم. لأن الأرض، إن لم تكن الموطن الأبدي للإنسان، فهي أقل من ذلك بالنسبة للروح. في الآخرة، في وادي الروح، تنتظركم حياة مليئة بالنور، ستصلون إليها خطوة بخطوة على طريق الخير.
- أقول لأولئك الذين يستمعون إليّ كبشر، أنه طالما يمتلكون هذا الجسد الذي يرافقهم في رحلة حياتهم الأرضية، فعليهم أن يعتنوا به ويحافظوا عليه حتى آخر لحظة
- لأنه هو العصا التي تستند عليها الروح، والأداة التي تقايل بها. من خلال عينيهِ الماديتين، ينظر الروح إلى هذه الحياة، ومن خلال فمه يتكلم ويستطيع أن يواسي إخوته.
- 4 لقد جئت في هذا الوقت لأعذك، ويجب أن أتحدث إلى البشرية جمعاء لأساعدها في تطورها الروحي.
- 5 دعوا السلام يدخل قلوبكم الآن، لأنكم ستضطرون لاحقاً إلى الصلاة واليقظة بلا كلل من أجل سلام الآخرين.
- 6 ستقومون بعمل عظيم وجدير بالثناء عندما تمنحون القلوب المضطربة بالألم والهموم الهدوء والسكينة. ستأتي أوقات عليكم فيها أن تتعلموا كيف تبنون سعادة أقرانكم على هذا السلام.
- 7 أيها التلاميذ والمبتدئون، عندما تسمعون كلمتي، تشعرون أن الظلال التي كانت تحجب عقولكم والعبء الذي تحملونه في قلوبكم قد زال. كان عبء الآلام والهموم وأحياناً أيضاً ندم الضمير هو ما كان يثقل كاهلكم أكثر فأكثر في الحياة.
- 8 لا تنسوا أن لا أحد يمكن أن يكون مساعداً لكم أفضل من يسوع. اسمعوا كلمتي ودعوا السلام يغمر قلوبكم. ستكون بلسماً على جراحيكم.
- 9 كلمتي تشفي وتداعب وتقوي. تعلموها واشعروا بها، حتى تتمكنوا بعد ذلك من مسح أولئك الذين تجدونهم مرضى في طريقكم بحقيقتي وحيي.
- 10 ستمر الأوقات، وعندما تحدث أحداث استثنائية، ستصرخون: "لقد تم الإعلان عن هذا بالفعل!" لأنكم ستندكرون ما تنبأت به مرات عديدة.
- 11 أعطوا البشارة السارة لتعاليمي لكل من يمكنكم أن توصلوا إليه كلمتي، حتى لو لم يظهر إيمانه على الفور. حقاً، أقول لكم، إذا تحدثت إليه بمحبة، فلن ينسى روحه أبداً أي شيء مما قلتموه له.
- 12 هذه هي الأرض الزراعية التي أتحدث عنها لكم - قلوب وأرواح إخوانكم. البذرة هي تعاليمي التي يجب أن تعرفوها بها، والمياه النقية هي حبي وحكمتي التي يجب أن تسقوا بها تلك الحقول.
- 13 متى سيشعر الناس بوجودي الروحي؟ متى سأسمع أن البشرية ترحب بي؟
- 14 أنتم الذين سمعتموني من خلال الناطق البشري — لا تتوقفوا عند عيوب إخوانكم هؤلاء الذين أتحدث إليكم من خلالهم اليوم. غداً سكتب كلمتي، وسيختفي تأثير الناطق.
- 15 وهكذا ستصل كلمتي في هذا الزمان إلى جميع الذين لم يسمعوها — مليئة بالجواهر الإلهية ومليئة بالنقاء.
- 16 أريد أن تكون الحقيقة هي السمة الوحيدة التي يمتلكها رسل هذا الإعلان. إنها المفتاح والدرع والسيوف.
- 17 العلماء والباحثون والعظماء في هذا الزمان، الذين كافحوا بشدة للحصول على مجد العالم، سوف يذهلهم أن يروا تلاميذي الجدد — رجالاً ونساءً وأطفالاً — يعلنون التعاليم الإلهية بكل تواضع، دون التباهي بالتفوق ودون غرور.
- 18 كلما زادت إدراككم لقيمة ما تملكون، كلما كان تواضعكم أكثر واقعية وصدقاً.
- 19 كم هو سعيد الروح الذي — بعد أن ترك بقايا جسده البشري في وادي التكفير هذا — يدرك من اللانهاية أنه ترك على الأرض أثراً من النور والحقيقة والمحبة.

20 شعبي الجديد إسرائيل، الذي هو في الروح هو نفسه كما كان في كل الأوقات، سيكون عليه مهمة حمل وحيي إلى العالم أجمع. سيُظهر للناس أين دنسوا الشريعة وأين أسأؤوا تفسير كلماتي.

21 كيف ستمكنون من تنفيذ مهمة عالية وصعبة كهذه؟ من خلال حبكم وحماسكم لتعاليمي وحسن نيتكم في أن تكونوا رسلاً لي.

22 من يشعر بالتعاطف مع جاره، ومن يشعر بالأم الغير، ومن ينسى آلامه الخاصة عند التفكير في محن الآخرين، يمتلك البذرة والبسم والغذاء. بعد ذلك، سيتعلم الطريقة المناسبة لنقل ما تلقاه مني، والتعبير عما ينبعث من قلبه وروحه.

23 ادرسوا كتاب تعاليمي في ضوء ضميركم. سيخبركم ما إذا كنتم تبرزون تقدماً أم أنكم لا تزالون في حالة جمود.

24 لا تظنوا أن موهبة الحب قد عُهد بها إلى كائنات مفضلة فقط. اعلموا أنكم جميعاً مقدرون لذلك، وأن بعضكم سيحبون قبل الآخرين، وأنكم جميعاً ستحبون كما علمتكم.

25 استفيدوا، استفيدوا من أوقات إعلاني وادرسوا كلمتي، حتى لا يبدو لكم غريباً أن تروا أولئك الذين أعطيتكم من خلالهم تعاليمي يتحدثون مع خالقهم دون نشوة، في اتصال من روح إلى روح.

26 ارفعوا أرواحكم، وارفعوا أخلاقكم. كان هذا هو تعليمي في جميع الأوقات. رأى يعقوب صورة الأب على أعلى قمة سلم السماء. تلقى موسى الشريعة على قمة جبل سيناء، وترك لكم يسوع عظته الإلهية على جبل طابور.

27 افهموا رمزية تلك الوحي! — ولكن أين الجبل الذي أتحدث إليكم منه في هذا الوقت وأعطيتكم شريعتي؟ أنتم جميعاً تعلمون أن ذلك الجبل هو الكمال والحقيقة والحكمة.

28 من شعر برحمتي في هذا الزمان، فلا يزرع الشوك والأشواك في طريقه. لأن الثمرة التي يحصدها ستكون في كثير من الأحيان أكثر مرارة من تلك التي زرعا.

29 اعتبروا أنفسكم جزءاً من تلك البذرة التي وعدت بها يعقوب في حلمه، عندما أعلنت له أن نسله سيكون كثيراً كغبار الأرض، وأن جميع الأمم ستبارك في نسله.

30 اليوم، تنزل عليكم دفني (الروحي) لتنبض قلوبكم بالحياة. لكن هذا الدفء لا يذبل الزهور التي أراها في أرواحكم. أنا أعطيتكم كل شيء، وكلما وزعت خيراتي بين أولادي، كلما تكاثرت. أنا لا أخشى أن أكون مثل البخيل الغني، وأصبح في النهاية بلا أي ثروة. — اطلبوا لكي يُعطى لكم. ماذا يمكنكم أن تطلبوا مني وأنا لا أُنحكم إياه؟ — أنا أطلب منكم فقط أن تجعلوا أنفسكم مستحقين لخيراتي وأن تطلبوا مني بالطريقة الصحيحة.

31 كل شخص مقدر له ما سيحصل عليه خلال مسار حياته. بينما يقبله البعض في الوقت المناسب ويستفيدون منه، يهدره آخرون، وبعضهم لم يستعدوا حتى لتلقيه.

ولكن عندما عادوا إلى العالم الروحي، أدركوا كل ما كان مقدرًا لهم وما لم يعرفوا كيف يحصلون عليه أو يستحقونه.

32 صوتي يتحدث إلى الجميع، لا يوجد روح متجسد أو غير متجسد لم أوجه إليه كلمتي، سواء كآب أو كمعلم أو كقاض. لكن الإنسان لم يفهم كيف يستعد لفهم اللغة الإلهية، على الرغم من أنني تحدثت إليكم بكل الطرق وبكل اللغات. متى ستواصلون روحاً بروح مع ألوهيتي لتسمعوا صوتي في أرواحكم، بما أنكم مقدرون لذلك؟ على الأقل، استعدوا أنتم الذين تسمعون صوتي، حتى تحصلوا على هذه النعمة خطوة بخطوة، على طريق تطور الروح. ألا تعتقدون أن من الطبيعي والبيهي أن يكون روحكم في اتصال مع خالقه ويسمع صوته أينما كان؟

33 لقد مرت فترات طويلة على البشر دون أن يدركوا الغرض الذي خُلقوا من أجله.

34 يا أولادي، ليس من الضروري أن تتعمقوا في علوم الدنيا لتدركوا الغاية النهائية لوجودكم. ليس العالم وحده هو الذي يستطيع أن يدركني ويدرك نفسه. كم مرة يكون للإنسان البسيط، الذي يفتقر إلى التعليم على الأرض، إدراك أعمق للحقيقة.

35 هذا هو السبب في أنني أتحدث إليكم بلغة بسيطة وسهلة، مفهومة لكل عقل وروح، ولهذا السبب أردت أن أعلن نفسي من خلال عقل غير متعلم وحتى بطيء الفهم. إذا لم أفهم، على الرغم من أنني أتحدث إلى الناس بوضوح وبساطة، فكيف يمكنهم أن يفهموني إذا تحدثت إليهم بشكل أعلى؟ — أنا لا أتحدث إليكم عن تعاليم غامضة. كلما كان الروحاني أعلى وأكمل، كلما ظهر لروحكم بشكل أوضح وأكثر طبيعية وبساطة.

36 ادرسوا وحبي روحياً، ولكن لا تجعلوا منه تعاليم لاهوتية معقدة. بما أن المعلم بسيط، يجب أن يكون التلاميذ بسيطاً أيضاً. اتبعوني بتواضع ووداعة، وسأجعلكم أصحاب الأرض الموعودة. لأن من يعيش في العصبان لا يملك شيئاً. كلما كنتم تملكون أكثر، كونوا أكثر تواضعاً تجاه الآخرين.

37 أذانكم التي لم تسمع مجاملة، لا تدعوا الآن العطسة تغريكم. أعينكم التي لم تنتبه أبداً إلى عجائب خلقتي، لا تدعوا الغرور يعميها. لا تبحثوا عن تاج آخر سوى تاج ثمار أعمال محبتكم لأخوتكم.

38 لا تنتظروا أوقاً أكثر ملاءمة لبدء العمل. لأنكم إذا لم تستغلوا هذا الوقت القصير الآن، فستشتاقون إليه غداً.

39 أقول لكم كل هذا لتتمكنوا من تقديم شهادتكم للبشرية. لا تخافوا من ألا يصدقكم أحد، لأن قوى الطبيعة ستؤكد كلماتكم. ستهتز الأرض، وستفيض المياه على الضفاف، وسيشتعل النار، وستعصف الرياح في العالم، وستتلاطم أمواج البحار، وستدمر الأوبئة مناطق بأكملها. سيوقف الألم مسار البشرية الجامح. وبمجرد أن تتطهر البشرية من ماديتها، ستصل كلمتي إلى القلوب، ولن يبقى أحد بدونها.

40 لقد انفتحت قلوبكم كالزهور لتقدموا لي عطر ارتقانكم وشكركم. لأنكم تعلمون أن رحمتي هي التي أزالَت الأشواك من طريقكم وجففت دموعكم.

41 لقد علمتكم أن الطريق لتجنيبكم المعاناة هو الاقتراب من تحقيق شريعتي. لقد أخبرتكم أنكم يجب أن تتخلوا عن العديد من العادات الدينية المتحمسة التي لا تقيديكم في شيء.

42 لقد استيقظت آمال الخلاص في قلوب الذين سمعوني في هذا الزمان. أريدكم أن تشعروا في نهاية الطريق بالفرح لكونكم تغلبتم على جميع العقبات.

43 احمِلوا كلمتي في أفواهكم. ليس من الضروري أن تستخدموا نفس أسلوب التعبير الذي أتحدث به إليكم. تحدثوا عني وعن عملي بنفس اللغة التي تتحدثون بها مع إخوانكم، و فقط عندما تحاولون تكرار جملتي، افعلوا ذلك بالشكل الذي تحدثت به إليكم. لكن كونوا مستعدين، لأنه ستكون هناك مناسبات ساكون فيها أنا من يتكلم من خلال أفواهكم، وعندها ستختفي لغتكم البسيطة والأرضية لتظهر كلمتي الإلهية في التعبير والمعنى.

44 قريباً ستأتي جماهير البشر الذين أهدروا وقتهم ولم يستغلوا الفرص التي قدمها لهم الأب للتطور. عندما يسمعون صوتي، سيتوقفون أولاً، ثم سيشعرون بالندم، وبعد ذلك سيأخذون أدوات العمل لحرث حقولي واستعادة الوقت الضائع.

45 اليوم يمرون بجانب من يعاني دون أن يدركوا ألم أخيه. ولكن بعد أن تمسهم جوهر كلمتي في قلوبهم، سيوجهون أنظارهم إلى من يحتاج إلى العزاء، وسيحملون له البلم الذي شفيتهم به. ثم سيسألون أنفسهم: لماذا لم أر من قبل ألم أحد، لا الأرامل ولا الأيتام، ولا الجياع للعدالة ولا المحتاجين؟ لأنني كنت أصمّاً وأعمى وعديم الإحساس.

46 من أحب جاره على الأرض — كم تكون حياته هادئة وسعيدة، وكم تكون رحيله عن الحياة لطيفة. أما من لم يزرع الحب في طريقه، فلم ينعم أبداً بلحظة من السلام الحقيقي، ويودع بجسده الذي سكنه بآلم.

47 هذا زمن الخطيئة، سأتب لكم فيه قوتي، بأن أقوم في قلوب البشر بمقدس للحب. لن يحتاج الإنسان إلى بناء معابد أو قصور لإلهتي، لأن تعاليمي الروحية لا تطالب بمثل ذلك. في زمننا هذا، سيدرك البشر معبد الله الحقيقي الذي يسكن فيه.

48 من أجل هذه التعاليم التي أعطيتكم إياها اليوم، سوف يسيء إخوانكم فهمكم. لكن لا تخافوا، لأن معناها يحمل العقل والحقيقة، وهو ما سيُدرِك قريباً، عندما تحوم المحن فوق البشرية.

49 سيفهم الجميع أن حبي قد أعطى لكل واحد منكم مكاناً على مائدتي، حتى يشرب جميع الجياع والعطشى إلى العدالة نبذ الحياة ويأكلوا خبز الروح.

لقد احتجزتكم الأرض لفترة طويلة، وسقط الكثير منكم في الوحل والقذارة التي خلقها خطيئة البشر. رحمتي تحرركم من ذلك، حتى يصل صوت صوتي الذي يدعوكم إلى طريق النور. إذا كانت كلمتي ترن دائماً في صحراء قلوبكم القاحلة، فتوقفوا الآن لحظة لتسمعوها. لأنكم ستجدون فيها الماء النقي والواضح الذي يروي عطشكم للحقيقة.

50 تقفوا بتعاليمي. لا تكونوا بعد الآن القارب الهش الذي تتلاعب به أمواج عواطفكم أو ضعفكم. استفيدوا من القوة الروحية والأخلاقية الموجودة في كلمتي، وحقاً أقول لكم، إن عواصف الحياة لن تهزكم بعد الآن.

51 انظروا كيف أن المفاجأة السارة لكلمتي كانت في انتظاركم بدلاً من العقاب، كلمتي التي غفرت لكم نواقصكم، وكذلك حبي، عندما جلستكم على مائدتي لأسعدكم بأطعمة إلهية.

52 أولئك الذين نالوا الغفران مني اليوم سوف يغفرون غداً لمن آذوهم، وأولئك الذين تلقوا عناق كلمتي بعد أن شربوا كأس المرارة لفترة طويلة سوف يقدمون العزاء للقلوب في طريقهم لاحقاً.

53 لقد انتزع الإنسان العديد من أسرار الطبيعة، وحول الحياة البشرية بفضل علمه. يضيء نور المعرفة في العقل، وتقدم البشرية كل يوم على طريق التقدم العلمي، نحو هدف لا تستطيع أن تتخيله بعد. لكنني لا أجد الحب في قلب حضارتكم.

54 من وقت لآخر، آتي إلى البشر لأحمل لهم شريعتي، لأذكرهم بتعاليمي، لأكرر لهم كلماتي. لأن علمكم بدون حب لا يمكن أن يكون جيداً، وتقدمكم لا يمكن أن يكون حقيقياً ودائماً إذا لم يتحرر من الأنانية ليترك مجالاً لمحبة الجار الفعالة.

55 تمر آلاف السنين بين مجيء إلهيتي والمجيء التالي، وعندما أظهر نفسي، فإنني أفعل ذلك لأتحدث إليكم عن تعاليم الحب نفسها. فيها يتلخص كل شريعتي وتعاليمي عندما أقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

56 في اليوم الذي يستلمهم فيه البشر علمهم وتقدمهم من نور الحب الإلهي، سيحولون هذا العالم إلى جنة لم يحلموا بها من قبل، مليئة بالحياة والنور والصحة. لأنني لن أكشف للعلم الأناني اليوم كل المعجزات التي أعددتها للبشرية.

57 في هذا الزمان، أقول لكم أن الشر لن يظل مسيطراً، لأن النقص لا يمكن أن يبقى في عملي. لقد خلق روحكم لكي تصل، من خلال تطورها، إلى أعلى درجات الكمال.

58 سيظهر تلاميذي في كل مكان على الأرض، وسيتلاشى الضباب الذي كان يخفي الحقيقة في طريقهم. ستكون كلماتي التعليمية محفورة في قلوبهم، كما كانت وصاياي محفورة في الحجر في زمن آخر.

59 أيها الشعب، ها هو النور، تشبعوا به! ولكن قبل ذلك، دمروا ثوب المادية الذي يلفكم والذي لن يغطي أرواحكم أبداً بعد الآن.

60 لن تتطهر البشرية كلها من خلال الروحانية. ستحكم قوى الطبيعة أيضاً على سدوم وعمورة الجدينتين، لتجهيز الأرض للأجيال الجديدة.

61 إن الطوفان الذي طهر الأرض من نجاسات البشر، والنار التي انهالت على سدوم، تعرفونهما اليوم كأساطير. ومع ذلك، ستشهدون في هذا الزمان أيضاً كيف سترتجف البشرية عندما تهتز الأرض تحت قوة الهواء والماء والنار. لكنني أرسل إليكم مرة أخرى سفينة نوح — وهي شريعتي — لينجو من يدخلها.

62 ليس كل من يقول "أبي، أبي" في ساعة المحنة سيحيني، بل أولئك الذين يمارسون حبي دائماً على جيرانهم. هؤلاء سيخلصون.

63 أيها التلاميذ الأحباء، جميعكم الذين تتبعونني — اجعلوا خطواتكم تضيء روحياً في ظلال الليل، لترسم مساراً من الضوء يهدي الضالين.

64 قبل أن تفكروا في المجيء والاستماع إليّ، كنثُ موجوداً بالفعل في قلوبكم واتصلتُ بروحكم، لأنها هي التي أبحث عنها. إنها مشيئتي أن ينهض الناس في هذا الوقت، ويتخلوا عن لامبالاتهم، ويبتعدوا عن العالم الفاسد وغير الأخلاقي الذي خلقوه. أريدكم أن تكونوا تلاميذ الروح القدس.

65 احرصوا على أن يسود الانسجام بين الروح والجسد، حتى تتمكنوا من تنفيذ تعليماتي بسهولة. اجعلوا الجسد مطيعاً بطريقة محبة، واطبقوا الصرامة عند الضرورة. لكن احرصوا على ألا يعميكم التعصب، حتى لا تتصرفوا معه بقسوة. اجعلوا من كيانه إرادة واحدة.

66 ليس هذا هو الوقت المناسب للوقوف مكتوفي الأيدي أو الغرق في النوم. أدركوا أن هناك ما يبيدكم مستيقظين، وهو أقوى منكم، سواء كان ذلك قلماً روحياً أو معاناة جسدية. فقط وأنت مستيقظون يمكنكم إدراك إلهاماتي، لأن من "ينام" يجعل روحه غير مستقبلة ولا يستطيع رؤية النور ولا فهم الحياة، لأن عينيه ستكونان مغلقتين عن الحقيقة.

67 هناك الكثيرون الذين ينتظرون كلمة واحدة فقط ليأتوا إليّ. لذلك أعدكم وأرسلكم إلى المقاطعات لتنتشروا البشارة. لذلك أضع العطشى في طريقكم لتقدموا لهم هذا الماء الذي يروي العطش حقاً.

68 لقد علمتكم ألا تتصرفوا مثل البخل الغني الذي يخفي كنزه عن أعين الغرباء، لأنكم تعلمون أن هذه الهبة التي تمتلكونها اليوم ليست لكم وحدكم، بل لكل من يحتاجها. إنها مشيئتي أن يتردد صدى كلمتي في جميع أنحاء العالم — أولاً من خلال الناطق، ثم من خلال رسلي.

69 السنوات القليلة المتبقية لإعطائكم كلمتي، سترونها تمر كأنها لحظة. انتعشوا واحفظوا كلمتي، حتى تنتشروا نقاوتها الكاملة بعد رحلي.

70 لا تنتظروا حتى يفاجئكم عام 1950 وأنت غير مستعدين. لا تنتظروا حتى ذلك الحين لتعوضوا الوقت الضائع. انطلقوا الآن، واستفيدوا من تعاليمي وابحثوا فيها، فلن تضلوا الطريق. ابقوا ثابتين في محبة القريب الفعالة، ولا تنتظروا إلى القذى في عين أخيك، ولا تبتعدوا عن "البرص"، لأنني أقودهم إلى طريقكم لتشيروهم.

71 أنا آتي لإنقاذكم، لأدعوكم جميعاً. أريد أن أجمعكم حول كلمتي.

72 أريدكم أن تصلوا إلى نهاية الطريق بطاعة وتواضع. الطريق مليء بالامتحانات؛ كل منها خطوة إلى الأمام نحو قمة الجبل، أو درجة أخرى على سلم السماء نحو الكمال. سيروا ونظركم موجه نحو اللانهاية.

73 أبارك أولئك الذين ضحوا بأنفسهم من أجل جيرانهم، أولئك الذين تجاهلوا ملذات الدنيا ليعزوا المتألمين. أريد أن تظل في سجل الخلود نماذجكم التي يحتاجها الناس لينهضوا ويتبعوني.

74 أنا أعطي البشرية النور، لأن علمها لن ينقذها، وهي تجد نفسها في بحر هائج. لكنني سأنفذ الغرقى لأجعلهم صيادين، وسأعطيهم قارباً ليحملوا الأمل والإنقاذ للضالين.

75 هؤلاء سيكونون تلاميذ الزمن الثالث، الصيادون الجدد للبشر، الذين سيكون لهم تعليمي كمرشد، وحياة وأعمال رسل الزمن الثاني كقدوة وحافز.

76 اسهروا وصلوا، أيها التلاميذ؛ كلما فعلتم ذلك في اتصال روحي، ستشعرون بسلامي. إذا طاردتكم الشائعات والأحكام السلبية، فاعلقوا أذانكم، لأن تلك الطعنات ليست قاتلة. إذا اتبعتم تعاليمي الإلهية، فستحصلون على دلائل الامتثال والاحترام في طريقكم، وستنشطكم وتشجعكم.

77 كلما علمتم أكثر، كلما بدا لكم الوقت والطريق أقصر. عندما يسبب لكم العالم الألم، وتدركون أنه لا يوجد فيه من يواسيكم، فضعوا شكواكم لديّ، وسأواسيكم.

أنتم جميعاً تحملون نوري في أرواحكم، تلك الشرارة الإلهية التي لا تنطفئ أبداً. ولكن بينما ينبير ذلك النور قلوب البعض، أجد قلوب الآخرين الذين عارضوا ذلك النور ملفوفة بالظلام. — أنا أرحب بكم جميعاً وأرحب بكم على مائدة الحب هذه. عندما تشربون هذا النبيذ وتأكلون هذا الخبز، تذكروا كلماتي التعليمية.

78 تغذوا أنفسكم في هذا العيد، لأنكم لن تستمتعوا به دائماً. أشبعوا جوعكم وعطشكم إلى الأبد، لأنكم قريباً جداً ستضطرون إلى قطع مسافات طويلة وستحتاجون إلى الشجاعة والقوة الجسدية والروحية.

79 لقد دخلت قلوبكم في هذا الوقت كاللص، ففاجأت البعض وأيقظت البعض الآخر، قانلاً لكم: ها هو معلمكم، استمعوا إليه وطهروا حياتكم، لتشهدوا بأعمالكم على مجيئي. إذا لم يحدث ذلك، فسوف يسخر العقل البشري من كلمتي وإعلاني وينكرهما. اجعلوا أعمالكم تثير التوبة في قلوب الخطاة، واجعلوا شفاهم التي لم تعرف سوى التجديف تنطق باسمي بمحبة.

80 أضع كلمتي على شفاهكم لتتقدوا الضالين.

- 81 على الرغم من أن البشر جعلوا من الأرض عالماً من الفذارة والآثام، فإنها ستتحول بجهودكم وفضالتكم إلى عالم من السلام والروحانية، وستحظون بمساعدتي في هذا العمل في كل لحظة.
- 82 ويل للبشرية إذا لم تثبت الرحمة والمحبة الفعالة في قلوبها أخيراً! ويل للبشر إذا لم يدركوا أخيراً كامل إدراكهم لأعمالهم الشريرة! إن أيديهم هي التي تطلق العنان لغضب قوى الطبيعة عليهم وتحاول أن تصب كأس الألم والمرارة على الأمم. حتى عندما يجنون ثمار أفعالهم، سيظل البعض يقول: إنها عقوبة الله.
- 83 لقد أعطيتكم فقط أدلة على الحب. أرسلتكم إلى الأرض التي كانت مثل أم خصبة ومحبة وحنونة. أعطيتكم نار الحياة، والهواء الذي هو نسمة الخالق، والماء الذي يعني الخصوبة والانتعاش. لكنكم استخدمتم كل شيء لزراع الدمار والموت. كل شيء قد دُثِّس وسيصبح أكثر دنساً. ستكون أنهاركم من الدم، وناركم ستخدم التدمير، والهواء سيكون مشبعاً بنفس الموت، وسترتجف الأرض كلها في تشنجات. في ساعة العدل، سيقول لي الكثيرون: "يا رب، اغفر لي، فقد كانت عيناى معصوبتين".
- 84 سأغفر لهم وسأعلمهم أنه في هذا الزمان لا يوجد أحد جاهل في الروح.
- 85 بصفتي مالك كل المخلوقات، سأطلب منكم حساباً عن كل ما حدث على الأرض. عندئذ ستعلمون أن نظري الثاقب لا يفوته شيء، وأنه لا شيء يُحذف من كتاب الحياة الحقيقية.
- 86 اسمحوا للسيد أن يدخل قلوبكم، ادعوني إلى دخول بيوتكم، دعوني أعيش معكم.

الكلمات التالية تنطبق على جميع شعوب الأرض:

ارحموا إخوانكم وأنفسكم، وأزلو التهديد الذي يخيم على البشرية. بقليل من النية الحسنة، ستتمكنون من تحقيق السلام حتى في أصعب اللحظات!

- 87 منذ زمن طويل وأنا أطرق بابكم. تعرفوا على طريقي من لطفه؛ لا تستسلموا للنوم الروحي، حتى لا تكون يد الموت هي التي تفتح الباب عندما تفتحونه أخيراً.
- الموت هي التي تطرق الباب. لقد حان الوقت الذي أعلنه المسيح ورسله يوحنا والأنبياء. في عيون البشر، طال انتظار هذا الوقت. لكنني أقول لكم أنه من منظور الأبدية، لم يمر سوى لحظة. تذكروا أنه قيل لكم أن أولئك الذين يظلون أوفياء لقانون حبي حتى النهاية سيخلصون.
- اسهروا، صلوا، وابقوا ثابتين في الخير، حتى لا تهلكوا في هذا البحر المضطرب بالشهوات واليأس والموت. في ساعة الدينونة، قانوني الإلهي مع الجميع، وحيي معكم إلى الأبد.

سلامي معكم!

التعليم 58

- 1 هذا ابني، الذي من خلال عقله أنقل إليكم هذه الرسالة، لا يدعي أنه يسوع. إنه واحد من العديد من الناطقين الذين أعددتهم في هذا الزمان لينقلوا إليكم كلمتي الإلهية.
- 2 استعدوا حتى يصل هذا الصوت إلى قلوبكم وترتقوا إلى الحياة الحقيقية.
- 3 حقاً، أقول لكم، كلمتي هي خبز الروح. لذلك من يأكل منها لن يجوع أبداً.
- 4 كونوا أمامي كالأطفال، عندئذ سأقول لكم كما في الزمن الثاني: "دعوا الأطفال يأتون إليّ، لأن لهم ملكوت السماوات".
- 5 مملكتي هي للذين طهروا قلوبهم. لذلك، بما أنكم تعلمون ذلك الآن، لا تمنعوا أحداً من حضوري: لا البالغ الذي يأتي إلى المعلم كخاطئ — لأنه يأتي ليتطهر بكلمتي — ولا الطفل. لأنه حتى لو كنتم تعتقدون أن فهمه لتعاليم عملي ضعيف، فإنه بملك روحاً غالباً ما تكون أكثر تطوراً من روحكم.
- 6 في هذا الوقت الذي أعلن فيه عن نفسي من خلال العقل البشري، أشرح لكم تعاليمي السابقة. في هذا الوقت، يرتاح روحي على كل جسد وعلى كل روح، حتى يشعر الجميع بوجودي الإلهي ويروا الطريق الذي يؤدي إلى الخلود.
- 7 إذا كانت البشرية قد أساءت تفسير تعاليمي في الماضي، فإنكم قد تقعون في هذا الخطأ اليوم أيضاً. لهذا السبب، على الرغم من أنني أتى بالروح، فإنني أجعل تعاليمي مسموعة جسدياً لفترة قصيرة، لكي أفهمكم إياها، لأنكم لم تعرفوا كيف تستعدون باليقظة والصلاة.
- 8 اعلمو أن الغرض من تعاليمي الروحية هو إكمال أرواحكم، حتى تنال السلام والسعادة التي يستمدّها كل روح من خلال إدراك حقيقتي.
- 9 قبل أن أعطيك صليبيكم، قوّيتكم وجففت دموعكم. طوبى لمن بكى على صدري، لأنه سيشعر بأن أمه يتلاشى. طوبى لمن يشعر بالبهجة في روحه بعد أن أطاع شريعتي، لأن هذا سيكون ثمرة استحقاقاته.
- 10 إذا أردتم أن تتبعوني، فلتأتوا إليّ دائماً بقلوب نقية. لا تحتاجون إلى جواهر ولا ملابس ثمينة. لا أريد سوى النقاء في أرواحكم وأجسادكم، لتحملوني في داخلكم.
- 11 كلمتي واضحة، ومع ذلك لا تريدون أحياناً أن تفهموها. في العصر الثاني، تحدثت كثيراً في أمثال ورموز، لأن الناس في ذلك العصر لم يفهموني إلا بهذه الطريقة. ومع ذلك، استخدموا في بعض المناسبات ذريعة عدم فهمهم لي، لأن الناس يريدون أن يلمسوا الإلهي بأيديهم، ويخشون التخلي عن الماديات والتصوف، وهما الوسيلتان اللتان يمكنهما من رؤية نور الإلهية.
- 12 كونوا روحانيين، كونوا طاهرين القلوب، عندئذ لن تحزنوا أبداً في مأدبة الرب وستفهمون وتشعرون بكل ما يقوله لكم. لن تشعروا بأنكم غير مستحقين ولن ترغبوا في الرحيل. لذلك، من ينهض من مائدتي، فليفعل ذلك فقط لكي يبشر بحقيقة تعاليمي بحياته وأعماله.
- 13 يا تلاميذي، أنا في قلوبكم. لذلك مات يسوع من أجلكم، ليعيش إلى الأبد في قلوبكم. ستتطور أرواحكم من خلال سماع كلمتي. انظروا، من خلال أعمال تلاميذي سأعرف في هذا الزمان.
- 14 لقد طهر الألم جسدكم وروحكم، حتى تتمكنوا من الانتقال بأفكاركم، من خلال الصلاة، إلى أماكن بعيدة، لتؤدوا مهمتكم الصعبة في إحلال السلام وإحضار النور إلى إخوانكم.
- 15 عندما يتوقف جسدكم عن كفاحه اليومي ويستريح في الفراش، تستغل الروح هذا الوقت لتحرر نفسها وتشغل نفسها بمهام مناسبة لها: أعمال الرب. ولكن إذا كان قلبكم، بدلاً من أن يستريح من همومه ومشاكله المختلفة أو يرتقي في الصلاة، يستسلم للمرارة، فإن الروح ستكون مشغولة باستمرار بالتغلب على ضعف جسده، مما يؤدي إلى إهمال مهام أخرى. وبهذه الطريقة، وبسبب نقص الإيمان والتقوى، تفقدون فضائلكم، بدلاً من أن تتذكروا أن من يتخلى عن واجباته تجاه الآخرين ليعتني بنفسه فقط، يكون أنانياً تجاه جيرانه، وبالتالي لا يرحم روحه.
- 16 طبقوا تعاليمي لتصبحوا أقوياء وتتمتعوا بالاتزان في أذهانكم واللفظ على شفاهكم عندما يطرّق أبوابكم أولئك الذين يرفضونكم ويشتمونكم.

17 إذا عملتم بهذه الاستعدادات، فسترون أن صلواتكم تزيل الحزن الذي قد يخفونه في قلوبهم، كدليل على أنهم كانوا مع تلاميذي.

18 أما إذا حاولتم الدفاع عن تعاليمي بالرد على الضرب بالضرب وعلى الإهانة بالإهانة، فسترون كيف سيهزمكم الناس ويجدون أسباباً لإثبات أنكم لا تستطيعون أن تكونوا تلاميذي بسبب افتقاركم إلى المحبة والرحمة تجاه جيرانكم.

19 لا تدعوا الملجأ الذي أقمته في قلوبكم يتدمر بأفكار غير لائقة. عيشوا بقطين، صلوا حتى لا تهزمكم العواصف.

20 عندما تسمعون أنبياء هذا الزمان، الذين تسمونهم عرافين، والذين يتحدثون إليكم في رؤاهم عن الأخطار ويتنبأون بالمصائب، ارفعوا أفكاركم إليّ واطلبوا مني القوة لتصمدوا، أو النور لتجنبوا تلك المنحدرات، واطلبوا رحمتي لجميع إخوانكم.

21 حان وقت الصلاة. على البيوت التي تعيش في سلام أن تصلي من أجل البيوت المدمرة. على الأرامل اللواتي وجدن الرضا والسلوان أن يقفن بفكرهن إلى جانب أولئك الذين يعيشون في ألم خدر، بلا هدف ولا معنى.

22 أيتها الأمهات اللواتي تفرحن عندما ترون أنفسكن محاطات بأطفالكن، أرسلن تعزيتكن إلى اللواتي فقدن أطفالهن في الحرب. ليس من المهم أن ترين عيونكن النجاح. فليكن إيمانكم ورغبتكم في مشاركة آم إخوانكم، حتى أهب أولئك الذين تصلون من أجلهم سلامي وعزائي وحنائاً وخبراً ومغفرة.

23 لقد منحتكم هدايا حتى تصلوا إلى أرض الميعاد بفضل استحقاقاتكم.

24 سأساعدكم دائماً في تجهيزكم، حتى تكونوا أقوياء وتكونوا جنوداً صالحين لهذه القضية، عندما تتدلع الفوضى وتثور الشعوب ضد الشعوب والأمم ضد الأمم.

25 اليوم أقول لكم: مرحباً بالرحالة الأرضي الذي يتبع النور الإلهي منذ زمن طويل! — أيها السكان العابرون لهذا العالم، أنتم الذين أنتم هنا اليوم ولا تعرفون إلى أين ستذهب أرواحكم غداً! حقاً، أقول لكم، ليس الموت هو ما ينتظركم، بل الحياة الأبدية، لأنني لم أقدر الموت للروح. لكنني أريدكم أن تكونوا في لحظة ندائي مثل العذارى الأمينات في مثلتي، اللواتي ينتظرن وصول العريس العفيف بمصابيح مشتعلة، حتى تتمكنوا في اللحظة التي تسمعون فيها صوتي يناديكم، من ترك كأس المرارة التي شربتموها في هذا العالم وراءكم، وحتى لا يستطيع أحد في تلك الساعة أن يسلبكم ما كدتم تحقيقونه بألم شديد.

26 هنا ستغلق عيون أجسادكم، المتعبة من البكاء، بينما ستفتح عيون أرواحكم على الحياة الحقيقية، عندما تعبرون عتبة الخلود، حيث ينتظركم أبوكم بالمكافأة التي وعدكم بها.

27 كم من الموتى من أجل حياة النعمة قاموا في هذا الزمان عندما سمعوا هذه الكلمة! كم من الضعفاء نهضوا بقوة! كم من الخائفين واليائسين امتلأوا بالشجاعة ووجدوا السلام!

28 الحشود التي أعلنت عنها في الأيام الأولى من هذا الإعلان هي هذه الحشود؛ "الأموات" والمحتاجون الذين قلت إنهم سيأتون هم أنتم أنفسكم.

29 في وحدتكم ومرارتكم، كنتم تنتظرون يوماً بعد يوم اللحظة التي ستجلب لكم البشارة بقدومي. انجذبتكم إلى شائعة وجودي ومعجزاتي، فجئتم إلى ظل الشجرة حيث كنت أنتظركم، وهنا تصبحون الآن تلاميذ المعلم الإلهي.

30 سأبقى معكم لبعض الوقت حتى تحفظوا تعاليمي في أذهانكم ولا تقعوا في التلويث أو التزوير. أريد أن يؤكد قلبكم الكلمة التي يعلمكم إياها المعلم بأعمال المحبة، عندما تبدأ شفاكم في التحدث عن تعاليمي.

31 احرصوا على ألا تجرحوا قلوب إخوانكم ولا تصفوا نور إيمانهم؛ لأن بين هذه الحشود تلاميذي الجدد. لا تحيدوا عن هذا الطريق. لا تظنوا أنكم الوحيدون الذين سأستخدمهم في هذا الزمان. سئسمون "الأوائل" وأولئك "الأخيرة". حتى هؤلاء سيذهبون من السير والمعاناة وسيأتون إليّ قائلين: "أبي، أتيت إليك منهكاً. لينتني قابلتك في وقت أبكر بكثير في مسيرتي الحياتية. كنت سأوفر على نفسي الكثير من المعاناة والأخطاء." لكنني أقول لكم، لا تتحرك ورقة من الشجرة بدون إرادتي، وعلى الذين يتكلمون معي هكذا أن يعلموا أن هناك بين عمالي من يقولون لي في قلوبهم: "كم سأكون سعيداً لو كنت لا أزال حراً لأستمع بكل ما يقدمه لي العالم." هذا هو الذي لم

يستطيع الاستفادة من الاختبارات، وهي الدروس التي تعطيها الحياة، ولم يكن قادرًا على فهم معنى تعاليمي. لذلك فهو ضعيف، وفي ضعفه يقود نفسه إلى الإغراء.

32 من يستطيع أن يخفي عني أي نية أو أي فكرة من أفكاره - أنا الذي أسكن في قلب كل إنسان؟ لذلك لا تتعجبوا عندما أقول لكم إن من بينكم سيخرج من يضطهدكم ويحاول تدمير ما خلقت. بعض من يطلقون على أنفسهم اليوم تلاميذ الرب وعماله، سيثثرون غداً على تعاليمي ويحاربون أولئك الذين كانوا يسمونهم إخوانهم. لذلك أقول لكم دائماً: سهرُوا وصلُوا لئلا تقعوا في التجربة.

33 ليكتف كل واحد بالموهبة والمهمة التي عهد بها إليه، ولا يخرج إلى الشوارع والمقاطعات، ما لم يعلن له الوقت المناسب وتُعطى له مهمته. أقول لكم هذا لأن البعض يعلمون دون أن يكونوا مستعدين، وهناك أيضاً من يتخذون أنفسهم قادة دون أن يمتلكوا المؤهلات اللازمة. أما الآخرون الذين يعتقدون أنهم لا يستطيعون أداء المهام التي أوكلتها إليهم، فأقول لهم: لماذا تعتقدون أنه من المستحيل أن تؤدوا ما أوكله إليكم من يعرف قدرات كل واحد من أبنائه؟ كيف تعتقدون أن إعلاني في هذا الوقت يجب أن يتم - ليس من خلال عقل الإنسان؟

34 شكك البعض في إعلاني بهذه الصورة واعتبروا الناطق باسمي محتالاً. لكنني استخدمت أيضاً أولئك الذين شككوا، ودعوتهم وأعدتهم للقيام بالمهمة التي شككوا فيها، ولأقدم لهم أدلة على صدقي. كان العديد منهم من أفضل ناقلي صوتي بسبب إيمانهم وفرحهم الذي عملوا به بعد ذلك. عندما أدركوا أن الكلمات الإلهية تنبعث من شفاههم، وجهوا أعينهم إليّ ليباركوا اسمي.

35 منذ ذلك الحين، إنهم يفعلون مشيئتي وليس مشيئتهم، لأنهم يدركون أن من يفعل مشيئته على الأرض، يفعل ذلك لتعظيم نفسه، وبالتالي يبتعد عني.

36 يقول لكم المعلم: اليوم هي كلمتي التي تقودكم وتصحكم وتعلمكم؛ بعد عام 1950 لن يقودكم سوى ضميركم. انقلوا تعاليمي بكل نقاوتها، وأظهروا عملي بكل وضوح.

37 لم أدعكم لتلقوا حتفكم في هذه المعركة، بل على العكس، أريدكم أن تنتصروا كجنود صالحين. ولكن هذا الانتصار يجب أن يكون انتصار السلام الذي زرعتموه، وانتصار الصحة التي أعطيتها للمرضى، وانتصار النور الذي أشعلتموه في الظلام.

38 أيها العمال الذين تأتون لتعرضوا عليّ عملكم، أنا أرحب بكم. أنتم تأتون من الحقول التي عهدت بها إليكم وتسألوني: "أيها المعلم الإلهي، هل عملي، كفاحي، مرضي في عينيك؟" لكن المعلم يجيبكم: أعمالكم ليست كاملة بعد، وأنتم لستم تلاميذي بعد. أنا أراكم كأطفال صغار أحبهم كثيراً، وأقبل إنجاز (مهمتكم) الذي تعرضونه عليّ. روحكم تنهض وتخطو الخطوات الأولى، وتجعل الجسد مطيعاً، وتصغي إلى تعاليمي الجديدة في عصر الوحي الحالي.

39 في الزمن الأول، كنتم تعرفون اسم يهوه وتعيشون إعلاني في حضن شعب إسرائيل الذي تنتمون إليه، وقلت لكم: "انظروا، هذا هو الطريق"؛ والطريق الذي تكلمت عنه لكم كان الشريعة. لاحقاً، كلمكم كلمتي المتجسد في يسوع، وأضيتكم بأمثالي ووصايي، وقلت لكم من خلالها: كل من يفي بحب جيرانه ويغفر لهم، فهو على طريق شريعتي. — وفي الوقت الحاضر

، أنتم مرة أخرى على نفس الطريق نحو تطورك، ولديكم نفس الروح الإلهي الذي يعلمكم ويوجه خطواتكم. لقد جئت كنور ساطع، وكل من يستعد سيتمكن من رؤيتي.

40 لم تشرع البشرية في هذا الزمان في تحقيق وصاياي، لكنني أنتظرها. لقد رعت الأرواح في جميع الأوقات، لكنكم لم تقدموا لي بعد ثماراً تليق بي. لقد سننت قوانين كاملة لجميع الكائنات، لكن روح الإنسان، التي هي تحفة الخالق، لم تصل إلى الكمال. على الرغم من أنني ألهمتها ونصحتها باستمرار، إلا أنها لم تستمع إليّ إلهها ولم تطعه.

41 لم تستخدموا القدرات التي منحتكم إياها استخداماً جيداً، ولا تجلبون لي سوى الألم. إذا كان هناك ألم فيكم، فذلك لأنكم خالفتم القانون. على الرغم من أنكم تملكون القوة، إلا أنكم كنتم ضعفاء.

42 أريدكم أن تعلموا أنكم، من بين جميع مخلوقات هذا العالم، الكائنات المفضلة التي تم تزويدها بالروح والعقل. لقد منحكم الإرادة الحرة حتى تسلكوا من تلقاء أنفسكم الطريق الصحيح الذي يقود إلي. إن الطريق الذي أقدمه لكم ليس طريقاً مزهراً، بل طريق الصلاة والتوبة والكفاح، وعلى هذا الطريق يجب أن يقودكم ضميركم.

43 يقترب الوقت الذي ستأتون فيه إلي ككائنات روحية. أنتم في الزمن الثالث، في المرحلة السادسة من التطور، قريبون من عتبة تلك الحياة الكاملة التي تنتظركم. هل تريدون أن تأتوا إلي وتتمتعوا بالسلام الذي وعدتكم به منذ الأزل؟ تقولون لي جميعاً: "نعم، يا معلم، لأن الكأس التي نشربها مريرة، وعملنا اليومي شاق. كل يوم يصبح عملكم أكثر صعوبة، وتواجهون عدم تفهم من حولكم. لكن كلمتي، التي هي بلسم، تخفف آلامكم. ينبوع النعمة الذي تركتموه يجف، ينبثق اليوم من جديد ليمنحكم القوة.

44 نذكروا أن عام 1950 يقترب والشعب غير متحد. لم يتم بعد تجهيز الاثني عشر ألف روح من كل قبيلة. ولكن عندما يأتي ذلك العام، وإذا لم تقدموا لي العدد الذي طلبته منكم - من سيكون قادراً بعد ذلك على تمييز المختارين؟ هل تريدون تمييزهم وإظهار مصيرهم؟ — لا، أيها الشعب، أنا وحدثني أكتب بحروف لا تحمى المهمة التي تقع على عاتق كل روح.

45 يا له من رغبة في داخلي أن أكشف عملي في الأمم الأخرى! — يقترب الوقت الذي يجب أن يكتمل فيه هذا الإعلان ولن تتكلم هذه الشفاه بعد الآن بهذه الصورة.

46 أنا الذي أتكلّم في هذا الوقت، الذي أرى الأرواح وأعدها. لأنه لا يوجد على الأرض سادة الروح.

47 وكما تضاعفت أعداد هؤلاء البشر الذين كانوا قليلين في السابق، أريد أن أجمع تلاميذي في الأمم الأخرى.

48 عندما تدركون كفاحي المستمر، تقولون لي: "يا معلم، ما أعظم عملك؛ ما أروع كلمتك، وما أكثر الحب والقوة التي تغمرها! تتغير القلوب، ويشفى المرضى، لأنهم يشعرون بوجودك." — استمعوا إلي حتى النهاية، لتتعلموا مني.

49 لقد أعلنت نفسي روحياً في جميع الأمم، كما هو مكتوب. قال الأنبياء: "في زمن الحرب والضيق، سيأتي الروح القدس ليعلم نفسه للناس." البشرية تبحث عني، تتوق إلى كلمتي، لكن خوفها وارتباكها كبيران لدرجة أنها لا تستطيع أن تجدني، رغم أنني قريب منها جداً. في بعض المدن، دُمرت الكنائس، وأُلقيت الكتب في النار، وقُتل الإيمان، وتكرت القوانين المقدسة، وفي بعض الأمم، محي اسمي من قلوب سكانها. ومع ذلك، فقد أعلنت لكم أن ملكوت السماوات سيجد مكاناً في قلوب الناس. من يستطيع تدمير المعبد الداخلي إذا كنتم تعرفون كيف تبنيه في أرواحكم؟ يا لها من معركة كبيرة تنتظرك أيها الشعب!

50 قريباً سيعلم العالم أن شعب إسرائيل، المتجسد في دول مختلفة، قد عاد إلى الأرض، وسأستخدمه. سيعلم الناس أنكم لستم من نسل ذلك الشعب بالدم، بل بالروح، وأنكم، كما في الأزمنة الماضية، شهود على مجيئي ووحيي.

51 أنتم، الذين تمثلونني، ستنتقلون رسالتي إلى البشرية. لقد أرسلتكم لتنبؤوا الأرض، وتبشروا بالخير، وتشهدوا للحق. ستضعون الروح فوق الجسد والروح، وستعلمون أنه هو مرشدكم. عندئذ ستسقط كل المادية، وستنهض الروح مرة أخرى وتصبح تلميذتي.

52 في هذه اللحظة تنسون آلامكم لتفكروا في آلام الآخرين، لأنكم تعلمون أن الألم قد ملأ كأس سكان البلدان الأخرى، وهذا الألم يصل إلي، لأن أي ألم يمكن أن يشعر به الطفل الذي لم يصل إلى أبيه؟ لكن هذا الألم يطهر الإنسان وينيره، ويجعله يشعر بإنذار العدالة، ويحثه على العودة إلى "الطريق". الألم وحده هو الذي سيجعله يتذكر ويستعيد الصحة والسلام للذين فقدهما.

53 حضوري وحيي يساندان جميع أبنائي في ساعة المحنة هذه.

54 من بين المدعويين في هذا الزمان، هناك من طلبوا من الأب مزيداً من الوقت للحرية، وقد منحتهم إياه.

ولكن عندما حان الوقت لمساءلتهم، سألتهم: "ماذا فعلتم بتلك الحرية التي طلبتموها مني؟" ولم يستطيعوا أن يجيبوني إلا: "لقد فعلنا ما أردنا، والثمرة التي حصدناها مريرة جداً".

55 لقد عادوا إليّ متعبين، مريرين ومشمئزين من الثمار التي كانوا يتوقون إليها بشدة — ثمار سامة وقاتلة.

56 كان الرب في انتظارهم. كان يعلم أنهم سيضطرون للعودة، وعندما عادوا، سألتهم إن كانوا لا يزالون يريدون مواصلة طريق المذات الدنيوية أم حمل صليب محبة السيد واتباعه، فأجابوني من قلوبهم أنهم سيتبعونني حتى النهاية.

57 أقول لكم جميعاً: صلوا حتى تكون لكم سلطة على أجسادكم.

58 بينما يعاني جزء كبير من البشرية حالياً لأن قانون العنف لا يزال هو الذي يسود بين الناس، ولأن الظلم يسود، أنزل وأظهر روحياً بينكم لأغنيكم، حتى تتجددوا وتفهموا تعاليمي الإلهية، وتتمكنوا بعد ذلك من القيام بأعمال كاملة بين الناس. لقد زرعت أشجاري لهذا الغرض، وهي المجتمعات الكبيرة والصغيرة في مختلف المدن والمحافظات والقرى — أشجار توفر الظل للمسافر الذي يأتي من مسافات طويلة وعبر صحاري شاسعة، وتمنح الجياع ثمار الحياة. أحبوا هذه الأشجار، ورعوها باهتمامكم وحماستكم. لا تضربوها كأنكم إحصار، لأنكم ترون بعضها مجرد من أوراق وبعضها الآخر قد شاخ، لأن أغصانها ستصبح أشجاراً جديدة. لا تنسوا اليوم الذي تلقيتم فيه أول ظل وأكلتم أول ثمرة.

59 لقد نظرت إليكم كأطفال صغار. عندما تبدأون في اتخاذ خطواتكم الأولى كعمال، سأعهد إليكم أولاً بحقول صغيرة لتتعلّموا الزراعة. تلك الحقول الأولى هي قلوب أقاربكم وأصدقائكم وأعدائكم. سأعطيكم الإلهام لكل حالة خاصة.

60 وعندما تهب عاصفة على حقولكم، سيجد الناس أنكم قد صقلتم روحكم، وعندما يحين وقت الحصاد، ستحملون الحبوب المحصودة إلى مخزن الأب بقلوب مفعمة بالفرح — تلك الحبوب التي ستكون غذاءكم في الأبدية في المستقبل.

61 منذ زمن بعيد، دعاكم المعلم إلى أن تزرعوا في حقوله، لكن البعض كان صمّاً ورافضاً للدعوة الأولى. لكن الأب لا يزال ينتظرهم، لأنه كان يعلم أنهم سيسارعون بندهم عند الدعوة الثانية ويطلبون منه المغفرة.

62 لكي يؤمنوا بي ويتبعوني، طلب مني البعض الصحة والسلام الداخلي كدليل، وهو ما لم يجده على الأرض، وعندما شفيوا ورأوا السلام يسود في بيوتهم وحياتهم، قالوا لي: "أنت هو، أيها الأب!"

63 مبارك من يدرك الأعمال التي أظهرها في كل لحظة على طريقه، لأنه يسعد أبوه. وويل لمن يشك أو لا يثق، لأنه يشعر بالوحدة والضيق والضعف.

64 اسمعوا، أيها التلاميذ: في الزمن الثاني، خرج يسوع ذات يوم في قارب برفقة تلاميذه. كان البحر هادئاً، وكان هؤلاء الناس متحمسين لكلمات المعلم. بعد ذلك نام يسوع؛ ولكن عندما بدأ البحر يزد وهددت عاصفة، ظل يسوع نائماً. لبضع لحظات، كان القارب لعبة بين الأمواج، وغلب الخوف قلوبهم لدرجة أنهم أيقظوا المعلم بصوت مليء بالخوف وقالوا له: "يا رب، أنقذنا، نحن نهلك!" عندها نظر يسوع إليهم بحنان، ومدّ يده نحو الأمواج، فهدأت على الفور، ثم التفت إلى تلاميذه ووبخهم على شكهم قائلاً: "يا قليلي الإيمان!"

65 أحياناً أراكم كذلك، ضعفاء في الإيمان. غالباً ما يكفي أن ينفذ الخبز من على مائدتكم، أو أن تغلق أبواب العمل لفترة قصيرة، حتى يسيطر عليكم الشك وتنسوا أنكم تبحرون مع يسوع في القارب، الذي يقول لكم أيضاً: "يا قليلي الإيمان!"

66 عندما أصدق عليكم بنعمي، تؤمنون بي؛ ولكن عندما أختبركم، تشكون.

67 لا تظنوا أنني أرسل إليكم الألم، لأنه ليس من صنعي. إنه بذرة ولدت من قلب الإنسان، وأنا أستخدمها لكي توقظه وتثيره بثمارها. لأنني أنا الذي أخرج النور من هذه الظلمة.

68 كم من الناس الذين، في ألم اختباراتهم، وصفوني بأنه ناقص وغير عادل، دون أن يدركوا أن المعاناة التي يجنونها الآن هم أنفسهم من زرعها، وأنهم لن يتطهروا ويتحرروا من عبء ذنوبهم إلا من خلالها.

69 متى ستقضي البشرية على الألم؟ متى ستنتهي حروبها وخطاياها؟ صوتي، مثل الجرس، يقول للأرواح في هذا الزمان: استيقظوا! قوموا! استمعوا إلى ضميركم، لتسلخوا طريق القانون بخضوع ووداعة. لقد وُعدتم بزمان السلام والنعمة، الذي سيختفي فيه الألم والدموع.

ولكن قبل ذلك، سيكون عليكم أن تقاتلوا وتتأبروا على الخير.
70 عندما ينهض جميع البشر ويملأوا هذا المثل الأعلى بالحياة، ستختفي الفوضى التي لا تزال مستمرة
في هذه الأوقات، وبدلاً من ذلك ستحتضن جميع الشعوب بعضها بعضاً بأخوة.

سلامي معكم!

التعليم 59

1 مرحبًا بكم جميعًا عند المعلم! — من منكم التلاميذ؟ ومن منكم الطلاب الصغار؟ أنتم لا تعرفون. هناك الكثيرون الذين يعتقدون أنهم معلمون بالفعل، ومع ذلك أرى أنهم لم يفهموا حتى الدرس الأول. والبعض الآخر يشعرون بعدم القدرة على التدريس، ويغلقون أفواههم، على الرغم من أنهم يمكن أن يبدأوا التدريس بكلماتهم وأعمالهم.

2 في كل الأوقات، قيدت نفسي لكي يشعر بي الناس ويفهموني. لو أنني جئت في ذلك الزمان الثاني في ظهوري كمسيح — كإله وليس كإنسان، لكان الناس قد وبخوني بحق وقالوا: "يا رب، لا يمكننا أن نأخذك قدوة لنا، لأنك إله ونحن بشر."

3 الآن جئتم بتعاليم جديدة. فتحت أبواب حكمتي الخفية للبشر مرة أخرى، وأريد أن يكون هذا سببًا للفرح لشعبي.

4 هناك بعض الناس الذين يقولون لي في قلوبهم: "إذا كنت تحبنا إلى هذا الحد، فلماذا نعانى كثيرًا؟ لماذا أرسلتنا إلى الأرض لتتألم؟" — أنا أغفر لكم تجديدكم، لأنه نابع من جهلكم، وأقول لكم إن ذنوبكم وسقوطكم هي التي حرمتكم تدريجيًا من النعم والصفات (الجيدة)، ولهذا السبب، على الرغم من غنى روحكم، بقيتم بلا أي فضيلة. لذلك عليكم الآن أن تكسبوا الاستحقاقات لتتقدموا في طريق تطوركم. هذا هو السبب في أنني أفتح لكم أعماق قلبي، دون تمييز بين البشر، حتى يستفيد كل واحد منكم من هذه النعمة التي يشعر أن روحه تقترب إليها — سواء كانت السلام أو النور أو القوة. لكن لا تنسوا أن بوتقة الألم هي التي تقوي الأرواح وتكتسب الاستحقاقات للوصول إلى ارتقاء أعظم. أنا أتحدث إليكم من أعلى الجبل، ووفقًا لطبيعة الارتقاء الداخلي لكل فرد، سوف تصعدون وتقتربون مني. بعد أن تسمعونني، سوف تنزلون مرة أخرى إلى الوادي الأرضي حيث لا تزالون تعيشون — ولكن ليس إلى الهاوية التي خلقها الإنسان بخطاياهم.

5 "الوادي" الذي أتحدث عنه هو الانسجام مع الروحانيات، الذي لم تصلوا إليه بعد. — لقد عُهد إلى كل روح بجسد كوسيلة للتعبير عن نفسه في هذا العالم المادي. في هذا الجسد، الذي هو تحفة من تحف حكمتي، يوجد دماغ يتجلى فيه الذكاء، وقلب تتبع منه الفضائل والمشاعر النبيلة.

6 لقد وجدت الكثيرين في هاوية الهلاك، فنزلت إليهم لإنقاذهم. حبي للساقطين جعلهم يستمعون إلى صوتي المحب الذي قال لهم: "أين أنتم يا أولادي؟"

7 "انظروا، ها هو نوري، اتبعوني!"

8 في الزمن الأول، كان إيمانكم قد ضعف، ولم يعد أولادي يفهمون لغة ضمائرهم، وأصبح من الضروري أن يأتيهم الأب ليقول لهم: "خذوا هذه الحجرة التي نُقِشت عليها شريعتي. لا تنسوا أنها ترشدكم إلى الطريق الذي يؤدي إلى قمة الجبل حيث أنتظركم. وأقسموا أمام تلك الحجرة التي نُقِشت عليها شريعتي أن ينطلقوا في الطريق ويسيروا حتى يصلوا إلى غاية مصيرهم. — لكن الأوقات مرت، واجهتهم في رحلتهم ضيقات ومحن ازدادت شدتها مع مرور الوقت. فرفعوا وجوههم وأصواتهم إلى الأب وقالوا: "نحن لا نفهمكم. نحن نكافح ونسير منذ زمن طويل دون أن نرى نهاية لرحلتنا، ولم ننل السلام الذي وعدت به قلوبنا".

9 عاد الناس إلى عصيانهم، لكن الأب بحث عنهم من جديد واقترب منهم أكثر ليتحدث إليهم كأب وكصديق. لكنهم لم يتعرفوا عليه وقالوا له: "لا يمكن أن تكون إلها، لأنه كان دائمًا في الأعلى".

10 والسبب هو أنه جاء إليهم بالحق المطلق، بينما كان الناس يبحثون عن حقيقة تتناسب أذواقهم، فقادوا الإنسان الإلهي إلى الإعدام وهم غاضبون. ذلك الإنسان الذي كان كل قوة وحكمة لم يعط الناس ما طلبوه في بسبب عدم فهمهم. كان طاهرًا، ولم تكن تخرج منه سوى أعمال طاهرة وكاملة. لكنه قام من الموت إلى الحياة، وكشف بذلك أن خالق كل المخلوقات لا يمكن أن يموت. وعندما عاد الرب إلى مملكته، إلى جبل الكمال، اعترف الناس أن الذي كان معهم هو الله نفسه، لأن أعماله ومعجزاته كانت تفوق قدرات البشر. تذكروا أنه قال إنه هو الطريق، ولأنهم كانوا يتوقون للوصول إلى قمة الجبل حيث يسكن الرب، خرجوا من الهاوية (الهلاك) إلى مستوى الحياة، حيث رأوا النور الذي ساعدهم على مواصلة رحلتهم. لكن الطريق كان مليئًا بالأشواك.

فذكروا أن والدهم هو الحب قبل كل شيء، وأنه أخبرهم أنه سيعود إليهم عندما يكون المهم شديداً، فبدأوا يسألون ربهم من أعماق قلوبهم: "أبي، لماذا لا تأتي؟ أنت الحب والغفران — لماذا عاقبتنا؟" وتوقعوا الوقت الذي سينزل فيه ربهم من الجبل للمرة الثالثة.

عندما جاء إليهم، سألهم: "ماذا تريدون مني؟" فأجابوه: "أبانا، خلصنا!" فسألهم الرب: "هل تريدون الخروج من الهاوية؟ اعبروا السهول الأرضية واصعدوا الجبل، متأثرين فقط بصوتي، وهو الشيء الوحيد الذي يجب أن تسمعوا إليه في هذا الوقت."

شكك البعض لأنهم لم يروا أباهم في صورة بشرية. لكن آخرين آمنوا بأن الصوت الذي سمعوه جاء من ربهم. فقاموا بإيمان راسخ لمواصلة رحلتهم، مسترشدين بالإلهام الإلهي الذي كان نوراً على طريقهم.

11 أيها التلاميذ، أنتم هم. لكن حقاً، أقول لكم، لم أرسل أحداً ليعيش في الهاوية. لقد أرسلتكم لتعيشوا في وادي النعمة الأرضي، لتصعدوا من هناك إلى مسكن أبيكم. الناس هم الذين فتحوا أمام أقدامهم هاويات يسقطون فيها. والآن أسألكم: هل تعتقدون أنكم تستطيعون دخول ملكوت السماوات بهذه الكلمة التي أعطيتكم إياها بواسطة العقل البشري؟ هل أنتم مقتنعون بأنكم ستجدون الخلاص إذا آمنتم بما تسمعون وممارستموه؟

12 طوبى لمن يؤمن بهذه الكلمة وهذا الإعلان، لأنه سيصل إلى قمة الجبل. ولكن لمن لا يؤمن، أقول له إن هذه ستكون المرة الثالثة التي ينكرني فيها أو لا يتعرف عليّ. لأن من يؤمن بي مرة واحدة، يجب أن يتعرف عليّ دائماً، لأن "طعم" وكيونة كلمتي لا يتغيران أبداً.

13 أما أولئك الذين يشكون، فسأتركهم في المكان الذي هم فيه اليوم، حتى يستيقظوا من تلقاء أنفسهم. إذا لم أسمح للناس بمعرفة عواقب أفعالهم، فكيف يمكنهم أن يعرفوا متى تصرفوا بشكل صالح أو شرير؟ الضمير يخاطبهم بشأن جميع أعمالهم، حتى يتوبوا عن أفعالهم السيئة ويحققوا قانوني بأعمالهم المحبة، الذي يقول لهم: "أحبوا بعضكم بعضاً!"

14 قال المسيح ذات مرة للناس الذين لم يعرفوه: "عليكم أن تنتظروا حتى أعود!" لذلك أدعوكم اليوم، بما أنني معكم مرة أخرى، لأقول لكم أن تبتعدوا عن الهاوية وتتبعوا خطاي.

15 ماذا سيفعل الأب بأولئك الذين شككوا في وجوده على مر الزمان؟ سوف يخضعهم لاختبارات عظيمة ويحرك أوتار قلوبهم الحساسة، حتى يستيقظ فيهم الإيمان والمحبة والرغبة في خدمته. حقاً، أقول لكم، في كل ظلمة سيكون هناك نور، وسيكون هناك سلام حيث لم يكن هناك سوى أئبن الألم لفترة طويلة.

16 اكتشف في كل قلب تصوراً مختلفاً عن ألوهيتي. أستطيع أن أقول لكم إنني أجد في إيمان كل واحد منكم لهاً مختلفاً. ويرجع ذلك إلى اختلاف درجة التطور التي وصل إليها كل واحد.

17 مرة أخرى أريكم "الجبل". بما أنه غير مرئي لأجسادكم، أريه لعيني إيمانكم. على جبل سيناء أعطيتكم النور في الزمن الأول، وعلى جبل طابور تجليت في الزمن الثاني لأعطيكم علامات على ألوهيتي.

18 أريد أن أراكم كأولئك الذين يؤمنون بقدمي الثالث. لقد قلت لكم أن من يريد أن يتبعني، فعليه أن يحمل صليبه ويتبعني إلى قمة الجبل. لكنكم تعلمون بالفعل أن طريق يسوع هو طريق التواضع والتضحية، وقد كان طريقاً ملطخاً بالدماء حتى الجلجثة. أنتم تعلمون أنني تعرضت للقدح والانتقام والسخرية والكفر والحسد. لكنني أقول لكم مرة أخرى: من يريد أن يتبعني، فليحمل صليبه ويتبع خطاي.

19 لماذا تخافون؟ أنا لا أطلب منكم شيئاً مستحيلاً، بل فقط أن تصلوا بصدق، وأن تمارسوا المحبة الفعالة، وأن تتخلوا عن الأشياء غير الضرورية. هل في ذلك شيء مستحيل؟ — لو كان الروحية سادت بين البشر منذ البداية، لما اتخذت شكلاً جسدياً في هذا العالم، ولحقق البشر، بمساعدة إلهامهم وضميرهم وموهبتهم في الوحي، المملكة الموعودة للروح.

20 بعد عام 1950، لن يتجلى روحي للبشر بطريقة واضحة. من قمة الجبل حيث أسكن، سأراكم تصعدون خطوة بخطوة حتى تصلوا إليّ.

21 أنتم رحالة جئتم بحثاً عن خلاصكم، على أمل أن تجدوا الحقيقة. كنتم تحملون صليباً ثقيلاً على أكتافكم وتبحثون عن مساعد يساعدكم في حمل هذا الصليب. لكنكم بقيتم هنا لأنكم وجدتم ما كنتم تبحثون عنه.

- 22 من الذي استقبل هذه الكلمة بسرور روحي حقيقي يمكنه أن يترك معلمه؟ من يمكنه أن يضل عن الطريق بسبب الجهل؟ من يمكنه أن يقول لي إنه لم يتعلم شيئاً مني؟
- 23 من لم يتقبل هذا التعليم الإلهي بحب حقيقي واهتمام حقيقي لدراسته، لا يمكنني أن أسميه تلميذي، بل فقط طفلي.
- 24 لم أعط أحداً طعاماً منفصلاً ولم أترك أحداً خارجاً. لقد جلست الجميع على مائدتي، ووزعت عليهم الخبز والنبذ بالتساوي.
- 25 أريدكم أن تصبحوا جميعاً عمالاً في حقولي، ولكن عمالاً مجهزين ومكرسين تماماً لمهمتهم؛ عمالاً يعرفون كيف يزرعون بذوري ولا يسمحون للديدان القارضة أن تغزو حقولهم لتلتهم الثمار.
- 26 يا تلاميذي، ادرسوا هذه الدرس حتى تتمكنوا من سؤال ضميركم عما إذا كنتم ثابتين على الطريق، وعما إذا كنتم تفهمون التعليم، وعما إذا كان بإمكانكم أن تسموا أنفسكم عمالاً في كرمي.
- 27 لقد أظهرت لكم رحمتي.
- لم أسأل أحداً عن أفعاله قبل أن يبدأ كعامل في طريقي، وحقاً أقول لكم، إن من بين أتباعي من لطخ يديه بدماء أخيه. لم يكن أحد على الأرض يستطيع أن يحول ذلك المجرم إلى فاعل خير ومحب للخير سواي. كان غفراني وكلمتي المحبة هما اللذان خلاصاه وأيقظا المشاعر النبيلة التي كانت كامنة في قلبه.
- 28 عندما دعوت بعض الذين كانوا في السجون لكي أجلسهم على مائدتي وأشكل معهم جماعة جديدة من التلاميذ، فلا ينبغي لأحد أن يدين هذا التصرف. لأنني لم أتِ حقاً لأشفي الأصحاء أو أنقذ الأبرار. لقد جئت لأبحث عن الذين يحتاجونني — وفي هذا تظهر رحمتي. لقد جئت لأحول الخبث إلى عنصر مفيد — وهذا يظهر قوتي.
- 29 لا يمكنكم الوصول إليّ إلا إذا كنتم طاهرين، ولا يمكنكم استقبالي إلا إذا طهرتم قلوبكم. أم أنني لا أستحق هذه التضحية من جانبكم؟ أرى أنكم عندما تستعدون لاستقبال شخص تعتبرونه مهماً في منزلكم، فإنكم تنظفون وترتبون كل شيء لتكونوا جديرين به.
- 30 ألا تعتقدون أنه من الصواب أن تأخذوا الوقت كل يوم، عندما يشرق ضوء الفجر، لتستعدوا وتطهروا أنفسكم داخلياً لتحملوني في قلوبكم؟
- 31 أنا أتحدث إليكم بطريقة بسيطة لأنكم بسطاء الطباع. لو كنتم أغنياء على الأرض، لما استمعت إليّ. أنا لا أبحث عن ملابس احتفالية أو قصور بين البشر. اسألوا العرافين عن البريق الروحي الذي يحيط بمعلمكم، وستدركون أنه لا يوجد شيء في العالم يضاهيه.
- 32 استمعوا إلى صوت هؤلاء الأنبياء الذين سيكونون هم الذين يقودونكم في كثير من الأحيان من خلال وحيهم. آمنوا بكلماتهم، مع العلم أنني في هذا الزمان أستخدم الأقل شأنًا () — الذي تعتبرونه غير كامل لتلقي نعمة المعلم.
- 33 أجد قلوبكم مليئة بالسلام لأنني معكم.
- 34 أنا أتى لأحدث معكم وأعطيك تعليماتي. في هذا الزمان، لم أصبح إنساناً على الأرض ولم أبحث عن ظل نخلة لأحدث من هناك إلى الناس، ولم تلمس قدمي تراب الأرض.
- 35 أنا أعلمكم الحب الكامل لخالفكم. ألا أستحق أن تحبوني هكذا؟
- 36 الآثار التي تركتها لكم في الزمن الثاني كانت تهدف إلى جعل الذين كانوا أعداء إخوة، ورفع مستوى الروحانيات لدى الذين كانوا يعيشون كإخوة بالفعل. اليوم، بما أنكم لا ترونني بأعينكم الجسدية، فإن إرادتي هي أن تروني بنظرة الإيمان. لكن بينكم الكثيرون الذين يؤمنون فقط بما تلمسه أيديهم، ويشككون في كل ما هو أبعد من البصر والعقل. هم الذين يقولون لي: "أبي، لماذا لا تصنع المعجزات كما في الأزمنة الماضية، حتى نؤمن بك؟" — حقاً، أقول لكم، لقد ولت تلك الأيام، وإذا كنتم تدعون أنكم تؤمنون بي وتعرفونني — فلماذا تريدون المعجزات؟ آمنوا بالإيمان!

37 اجمعوا كلمتي في ذلك الوقت مع كلمتي اليوم. قارنوا جوهرها وستجدون أنها واحدة. تذكروا أنني قلت لكم: "الشجرة تُعرف بثمارها". دعوا كلمتي تخترق قلوبكم حتى تصل إلى الروح التي ستخبركم من أين أتت هذه الكلمة.

38 ما دامت لا تدعون الروح يختبر طعم هذه الفاكهة، فكيف تجرؤون على إنكار أن الأب هو الذي يتكلم إليكم؟

39 لماذا لا يستطيع البعض، على الرغم من عدم فهمهم لعملي، أن ينفصلوا عني؟ لأن أرواحهم هي التي اقتنعت بوجودي. لماذا لا يفوت الآخرون، الذين ما زالوا يشكون، فرصة واحدة للاستماع إلي؟ لأنهم يحملون الشك في قلوبهم، لكن أرواحهم تمنعهم، لأنها تدرك الحقيقة. إذا بقيت تلك القلوب ثابتة، فستختفي شكوكها المظلمة.

40 أنتم الذين تشعرون بالشبع من كلمتي - لا تذهبوا إلى الصحراء (العالم)، ولا تحتفظوا بالغذاء الذي أعطيتكم إياه لأنفسكم فقط. لقد دعوتكم لتشبعوا جوعمكم، لكي تفعلوا بعد ذلك الشيء نفسه لأخوتكم الجياع.

41 الآن، بعد أن تلقت أرواحكم النور من خلال هذه الكلمة — دعوها تفعل ما تريد، فهي تريد أن تتعرف عليّ، تريد أن تعرف من هو الذي ينيها، تريد أن تعرف الطريق الذي يقودها إلى هدفها.

42 طوبى للذين يكسرون قيود العبودية التي تربطهم بالعالم ليكونوا معي. طوبى للذين يتغلبون على الضعف تجاه الأشياء غير الضرورية والعواطف البشرية ليحافظوا على نقاء العقل والقلب؛ لأن كلمتي ستسقط كبنرة في أرض خصبة.

43 لا تعتقدوا — لأنكم سمعتموني في هذا الوقت — أنكم قد بلغت الكمال. عليكم أن تبذلوا جهداً كبيراً في الطريق وأن تضعوا تعاليمي موضع التنفيذ، لتبلغوا ذلك الكمال من خلال أعمالكم المحبة.

44 هنا على الأرض، لن يصل روحكم إلى أعلى درجاته، ولهذا أقول لكم: لا تعتبروا هذه الحياة هي الوحيدة، ولا تنتظروا إلى أجسادكم كما لو كانت أبدية. حقاً، أقول لكم، هذه المادة الجسدية التي تحبونها كثيراً هي مجرد صليبيكم.

45 افهموا كلمتي، أدركوا أن في بساطتها يكمن جوهر كياني، الذي هو الحياة والشفاء والسلام. يمكن للناس أن يتحدثوا إليكم بكلمات بليغة. لكنهم لن يستطيعوا أبداً أن يمنحوكم جوهر الحياة الذي تحويه كلمتي البسيطة.

46 اليوم أسمع الناس يتحدثون عن القانون والعدالة والسلام والمساواة والأخوة. ولكن حقاً، أقول لكم، حيث لا يوجد حب، لن يكون هناك حقيقة ولا عدالة، ناهيك عن السلام.

47 عندما أحدث إليكم عن الحب، أعني الرباط الإلهي الذي يوحد جميع الكائنات. لا أعني الحب كما يفهمه الناس. حيثما توجد الأنانية والشهوات الدنيوية، لا يوجد حب حقيقي. أنا أحب من ينكرني ويؤذيني، كما أحب من يعرفني ويكرمني بأعماله.

48 عندما يكون البعض سعداء لأنهم يعرفون أنني أحبهم، ولا يبالون بالآخرين، فإن رداء أبيتي يظل يغطي الجميع، لأن الحب لا يتغير.

49 لا أحد يستطيع أن يمنعني من حبكم، كما لا يستطيع أن يمنع الشمس من إرسال نورها إليكم. لكن لا تنسوا أنني أيضاً قاضٍ، ولا أحد يستطيع أن يمنع أو يتجنب حكمي، كما لا يستطيع أي إنسان أن يوقف قوى الطبيعة من تلقاء نفسه عندما تتدخل.

50 سيروا في شريعتي وستفهمون أن عدلي لا يرحم. اعملوا بتعليماتي وستشعرون بالسلام حتى في عواصف الحياة.

51 البشرية منقسمة لأنها لا تحكمها شريعة واحدة. لكل أمة شرائعها الخاصة. كل شعب يتبع تعاليم مختلفة، وعندما تدخلون البيوت، (ترى أن) جميع الآباء يوجهون أطفالهم بطرق مختلفة.

52 لقد كشفت للإنسان عن هبة العلم، الذي هو نور. لكن الإنسان استخدمه لخلق الظلام وتسبب في الألم والدمار.

53 يعتقد الناس أنهم على قمة التقدم البشري. وأنا أسألهم: هل هناك سلام على الأرض؟ هل تسود الأخوة بين الناس، والأخلاق والفضيلة في البيوت؟ هل تحترمون حياة إخوانكم من البشر؟ هل تراعون الضعفاء؟ — حقاً، أقول لكم، لو كانت هذه الفضائل موجودة فيكم، لتمتلكوا أعلى قيم الحياة البشرية.

54 يسود الارتباك بين البشر لأنكم رفعتم على قاعدة التمجيد أولئك الذين قادوكم إلى الهلاك. لذلك لا تسألوا لماذا جئت إلى البشر، وامتنعوا عن الحكم على ظهوري من خلال الخطاة والجهلاء؛ لأن ليس كل ما تعتبرونه ناقصاً هو كذلك.

55 الإنسان هو أكمل ما يوجد في العالم. فيه تشابه مع الخالق. فيه الثالوث الذي تجدونه في الإلهكم: الروح والنفس والجسد، ثلاث قوى تشكل مجتمعة كائناً كاملاً.

56 يمكن للجسد أن يوجد بدون روح، فقط من خلال الحياة الجسدية المفعمة بالروح؛ ولكنه لن يكون كائناً بشرياً. سيكون له روح، ولكنه سيكون بدون صوت ضمير الروح، وبالتالي لن يكون قادراً على توجيه نفسه، ولن يكون الكائن الأسمى الذي يعرف القانون من خلال الروح، ويميز الخير من الشر، ويتلقى كل وحي إلهي.

57 هذا هو نور الزمن الثالث. لكن اختبروا من يقول إن ليس الله هو الذي يتكلم إليكم، بل هذا الإنسان هنا. حقاً، أقول لكم، ما دام شعاعي الإلهي لا يثير عقله، فلن تتمكنوا من انتزاع كلمات ذات قيمة روحية وحقيقة منه، حتى لو هددتموه بالموت.

58 ليس من الغريب أن الروح، كما تستخدم جسدها للتحدث والتعبير عن نفسها، تنفصل عنه لفترة قصيرة من الزمن لتسمح للأب، الله، أن يعلن نفسه مكانها.

59 أنا أتى إليكم لأنكم لا تعرفون كيف تأتون إليّ، وأعلمكم أن الصلاة الأكثر إرضاءً للأب هي تلك التي تصعد من روحكم في صمت. هذه الصلاة هي التي تجذب شعاعي الذي من خلاله تسمعونني. ليست الأناشيد والكلمات هي التي تسعد ألوهيتي.

60 أكثر من الاتقياء، أبحث بينكم عن المحتاجين والجهلاء والخطاة لأكشف لكم رحمتي وأحولكم إلى تلاميذي.

61 في هذا الوقت، يجب أن أظهر أرواحكم وأجسادكم من كل شائبة، حتى تحققوا الارتقاء الحقيقي.

62 أنا أسمع من يعرف كيف يرتقي بنفسه في شكله النقي ليدعوني، وكذلك من يبحث عني في جهله من خلال العبادة الأكثر نقصاً. أنا أعطيكم جميعاً بعبادة حبي.

63 أنتم الذين تسمعونني في هذا الزمان، لا تظنوا أنكم على قمة الروحانية، لأنكم لا تزالون بعيدين عن بلوغ درجة التطور تلك. ولا تظنوا أنكم أطفال صغار أو مبتدئين في شريعتي؛ لأنكم، حتى وإن كنتم تخطون خطواتكم الأولى في هذا الزمان الثالث، فقد كنتم في الأزمنة الماضية تلاميذ للرب أيضاً.

عندما سمع روحكم صوتي في هذا الزمان، اهتزت، وبعد ذلك، عندما درست كلمتي، فهمت تدريجياً العبادة التي يتوقعها الأب من أبنائه.

64 إذا كنتم، على الرغم من اتباعكم لي، لا تخلو من الاختبارات على هذا الطريق، فذلك ببساطة لأنكم لم تصلوا بعد إلى مسكن الأب، حيث ينتظركم ليجعلكم تشعرون بالسلام الحقيقي والسعادة الكاملة.

65 الآن أقول لكم: لا تتعبوا، ولا تتراجعوا أمام الأشواك والعقبات. صلوا، وستشعرون بقربي وستكتشفون أنني الرفيق الطيب في رحلتكم.

66 لا تياسوا ولا تكونوا مثل الماديين الذين لا يرون سوى ما تقدمه لهم الحياة المادية.

67 كل من ضل الطريق عليه أن يعود أدراجه إلى نقطة البداية ليجد سلام الروح.

68 من الضروري أن تفهموا لماذا دعوتكم في الزمن الثالث، وأن تعرفوا مسؤوليتكم ومهمتكم. لأنكم لن تكونوا مسؤولين عن أنفسكم فحسب، بل أيضاً عن عدد الذين عهد بهم إليكم.

69 لماذا تخافون؟ هل يعني "أحبوا بعضكم بعضاً" التضحية؟ ألا ترون كيف يبكي إخوانكم في (الأمم الأخرى)؟

70 لقد غطت الحرب العديد من شعوب الأرض، وهذا سيؤدي إلى انتشار الجوع والوباء والموت.

71 لا تتركوا الباب مفتوحاً للحرب؛ لأنها ستقحمكم كاللص وتفاجنكم. كونوا يقظين وصلوا!

- 72 سيتم اقتلاع الأعشاب الضارة من قلوب الناس، وستبقى البذور الجيدة لتشكل معها إنسانية جديدة.
- 73 يبدأ الكثير من الرجال والنساء، بسبب الألم الشديد والدمار الكبير، بالتوق إلى شريعتي وكلمتي وسلامي. لكنهم لا يعرفون إلى أين يتجهون ليجدونني. أُن يسعدكم أن تأتوا إليهم في تلك اللحظات وتقولوا لهم: "هذا هو الطريق، هناك السيد الإلهي".
- 74 أُركو كيف أنكم تدفنون كل جانب من جوانب التعاليم التي أعطيتكم إياها دون أن تفهموا الغرض منها.
- 75 أنا الكتاب والكلمة والنور. هل يمكنكم أن تنكرونني بإخفاء الحقيقة؟
- 76 أبارككم لأنكم أعدتكم قلوبكم لتكون مقدسة. لقد فتحت حقول قلوبكم أعماقها لتتلقى ندى نعمتي الذي سيجعل بذور كلمتي تنبت.
- 77 على مائدتي، لم يُخدم أحد أفضل من الآخر، ولم يُفضل أحد أو يُحط من قدره. الناس هم الذين يحبونني بطرق مختلفة: البعض بحرارة وإصرار وإيمان، والبعض الآخر ببرودة ورفض وتقلب. عندما يجد جميع البشر الذين يبحثون عن السلام فيّ، سيدركون أن كلمة المسيح ووعوده لها حياة أبدية، وأن كل من يجديني في هذا الزمان لن يفصل عني أبداً، لأن الروح المتجسد في هذا الزمان قد بلغ درجة عالية من التطور، وهي التجربة والنور.
- 78 أنا أترككم كشعلات بين البشر. من خلال أعمالكم، يجب أن تشتعل الإيمان في قلوب الكثيرين. انتبهوا لأفعالكم وكلماتكم وحتى لأفكاركم!
- 79 لا تدعوا يدكم اليسرى تعرف ما تفعله اليد اليمنى، عندئذ ستكون بذور حُكم وفيرة ومثمرة.
- 80 ماذا فعلتم بتعاليم المعلم؟ ما زلت لا أرى تجديدهم. لكن لا تنتظروا حتى تحل عدالتي على عالمكم لتدفعكم إلى العمل من أجل السلام.
- 81 لأنكم تشعرون مسبقاً بأنكم ستُغفر لكم، فلا تسيئوا استخدام هذا الغفران.
- 82 لقد انقضت الفترتان السابقتان (الفترة الأولى والثانية) دون أن يفهموا روحكم بوعده في الإخلاص. اليوم، أتيت له فرصة جديدة لكي يغمر الأرض بالسلام بفضل استحقاقاته، وتزول عنها البؤس والألم. إنها الفرصة التي يمكنكم فيها أن تغرسوا قدوتكم في قلوب إخوانكم، لكي يتخلوا عن الرذيلة والشر، ويستعيدوا صحة الروح والجسد من خلال التجديد.
- 83 حقاً، أقول لكم، إذا قمت في هذا الوقت بإنجاز مهمتكم دون أن تسهروا* وتصلوا، فستشهدون كيف تغطي الجثث سطح الأرض.
- * هذا التعبير الكتابي لا يعني فقط اليقظة الروحية، بل يعني قبل كل شيء الشفاعة من أجل الآخرين، من أجل العالم، والشعور بالمسؤولية تجاههم.
- 84 افهموا، أيها الناس، أنكم لم تُرسلوا إلى الأرض لتكونوا غير مبالين بما يحدث للبشرية.
- 85 اسهروا وصلوا، ولا تتوقعوا أن يجلب لكم هذا العام الراحة. إنها أوقات الصراع والتحسين والتأمل.
- 86 لا تتخلوا عن عطايي، لأنكم ستصبحون عندئذ مثل المنبذين على الأرض.
- 87 صلوا من أجل سلام الأمم. لقد تحدثت من خلال الضمير إلى البشر، إلى أولئك الذين يحكمون هذه الشعوب، ورأيت أن قلوبهم عنيدة، وأنهم لا يطردون منها كراهيتهم وطموحهم.
- 88 احرسوا إيمانكم، وحماسكم للشهادة بحقيقتي، ولا تهتموا بالامتحانات التي يسببها لكم إخوانكم لأنكم تحبونني. لأن عملي وتعاليمي وشريعتي غير قابلة للتدمير، وهي طاهرة. أقول لكم هذا لأنكم ستُضطهدون لأنكم تلاميذي. سوف يلاحقكم الحقد والكذب. لكن لا يجب أن تختبئوا في الكاتاكومبات لتصلوا وتخدموني. لقد ولت تلك الأوقات.
- 89 لقد حررت روحكم، ولن يستطيع أحد أن يوقفها في تطورها.
- 90 تعليمي المفصل في هذا الزمن الثالث سيرفعكم جميعاً إلى مستوى أعلى من التطور، حيث سترون إلهكم الوحيد. عندئذ سيكون السلام في أرواحكم، وسيكون هذا السلام مشابهاً للبهجة التي ستناولونها عندما تغزوا الأرض الموعودة وتتغذون من الطعام الأبدي، وتختبرون السعادة في أن تحبوا وأن تحبكم أباؤكم السماويون.

التعليم 60

- 1 تعالوا إلى مائدتي لتأكلوا خبز تعليمي.
- 2 سستمعون الآن "الكلمة" يا قوم!
- 3 أرى حماسكم في اتباعي. لم يكن مهماً بالنسبة لكم أن قلوبكم جرحت من قبل أقاربكم؛ إنها ممزقة. لكنني أرى ثوب روحكم سليماً؛ لأن شر الإنسان لا يمكن أن يصل إلى هناك.
- 4 طوبى للذين يُسخر منهم ويُجرحون من أجل قضيتي، ومع ذلك يحملون صليبهم بوداعة ومحبة، لأنهم سيشهدون معجزات التغيير في إخوانهم.
- 5 ليس كل من يشكلون الجماعة التي تستمع إليّ لديهم إيمان. أكتشف بينهم الفريسيين الجدد الذين يختبئون ويحاولون عبثاً أن يجدوا الخداع في الحقيقة.
- 6 لقد جئت لأعلمكم أن ترفعوا أرواحكم لتكتشفوا جوهر هذه الكلمة التي تعلو على كل نقص بشري.
- 7 سأقوم بنشر الجوهر الروحي الذي ينبع من هذه الكلمة التي أعطيتكم إياها على جميع شعوب الأرض، لأنها بذرة الوحدة. هذا التعليم سيجعل البشرية تفكر في العديد من المفاهيم (الروحية) وتقهرها.
- 8 ستتحل الروابط الممزقة، وستختفي الاختلافات العرقية بسبب الروحية. لأنه لن يكون هناك سوى عبادة واحدة للإله الوحيد والحقيقي.
- 9 وهكذا ستبدأون في تشكيل عائلة واحدة على الأرض، وسأترك لكم شعلة كبيرة لا نهاية لها تضيء الطريق الروحي لجميع أبنائي.
- 10 لا يزال جانبي المثقوب ينفث تياراً من الماء، وهو خلاص ولبسم شافي لكم.
- 11 أنا أمهد الطرق لكي يأتي الأجنبي إلى هذه الأمة ويسمع كلمتي من خلال هذا الإعلان.
- 12 إذا كنتم قد قلتم لكم في الزمن الثاني: "من يعرف الابن يعرف الأب"، فإنني أقول لكم اليوم، وأنا أتكلم إليكم بصفتي الروح القدس: أنا هو المسيح، وأنا هو الأب، لأن الكلمة التي تكلمت في المسيح كانت كلمة الله، وهي نفس الكلمة التي تتلقونها اليوم.
- 13 كان من الضروري أن أتكلم إليكم بالرموز والرموز والمثل، حتى تتعلموا فهم تعاليم الروحية التي جلبتها لكم في هذا الزمان.
- 14 ولكن الساعة قد حانت لتزيلوا كل طقوس عبادة خارجية من عبادتكم لله وتبحثوا عني بالروح.
- 15 افهموا أنني لا آتي إلى البيت المادي الذي تدخلونه بأجسادكم. أنا آتي إلى الموطن الذي تهينه لي أفكاركم.
- 16 افرحوا اليوم بكلمتي. عندما يأتي عام 1950، لن يترككم روحي، لأنه فيكم وفي كل المخلوقات. لكنكم لن تسمعونني بعد الآن بهذه الصورة. عندما جئت روحياً لأعلن نفسي للبشرية، عليكم أن ترتقوا روحياً إليّ بعد ذلك.
- 17 تأتون خائفين أمام المعلم لتسألوني: "يا رب، هل ستكون بذورنا مرضية في عينيك؟" — فأجيبكم: إذا كنتم قد تحدثتم بمحبة، وإذا كنتم قد أظهرتم الرحمة للمرضى، وإذا كنتم قد غفرتم الإهانات، فإنكم تكونون قد رضيتم عن أبيكم.
- 18 ازرعوا بذوراً طيبة لتحصدوا ثماراً طيبة. إذا زرعت الحب وحصدتم خيالات الأمل في العالم، فلا تفقدوا الإيمان واتركوا أمركم لي، لأنني أنا الذي تخدمونه ومني ستألمون أجركم.
- 19 لقد علمتمكم أن تزرعوا في العالم لتحصدوا في السماء.
- 20 لا تبحثوا عن أجركم على الأرض ولا تنسوا أن ملكوتي ليس من هذا العالم.
- 21 في هذا الزمان، قوى الطبيعة منطلقة لتظهر مختاري وتجهزهم لكي يبشروا بكلمتي.
- 22 إلهامي ينير أولئك الذين بحثوا عني، الذين هم مقدرون ليكونوا تلاميذي. صوت إيليا مثل جرس يدق، يوقظ الأرواح ويعلن حضوره.
- 23 العمل الذي أقدمه لكم هو الفلك الذي سيخلص أولئك الذين يدخلونه؛ لأنه في الوقت الذي تتلقون فيه آخر هذه الرسائل، ستكون العناصر الطبيعية قد انطلقت وتضرب الناس. أنتم أيضاً ستخضعون للاختبار، وعندها

سأرى الإيمان والثقة التي وضعتموها فيّ. ستم محاسبتكم، وسيتبعكم كثير من إخوانكم الذين حكموا عليكم بالسوء بسبب جهلهم، عندما يتعرفون على تعاليمي. لن يحصل البشر وحدهم على تعاليمي في هذا الزمان، بل سترتقي الأرواح التي تعيش في الوادي الروحي إلى مستوى أعلى.

24 أيتها التلاميذ الأحباء، احرسوا عملي بحماس، واتبعوا تعليماتي، وبذلك ستشهدون لي. مريم، أمكم المحبة، تنزل إليكم أيضاً وتملأكم بالنعمة، وتعلمكم الحب الكامل، وتحول قلوبكم إلى ينبوع للرحمة، لتقوموا بأعمال عظيمة من الحب بين إخوانكم وتدرکوا الحقيقة. إنها شريكتي في العمل، وإلى جانب كلمتي كمعلم وقاضٍ، هناك كلمتها كأم ووسيلة. أحبوا أيتها الشعب، وادعوا باسمها. حقاً، أقول لكم، مريم تراقبكم وتساعدكم، ليس فقط في أيام المحنة هذه، بل إلى الأبد.

25 أنا أحمل شعبي مسؤولية هذه الإعلانات عن الحب التي أسلمها له. فليستعد كل من تعلم مني وليعلم "الأخيرين" حقيقتي.

26 سيأتي إليكم الكثيرون ممن يجوعون ويعطشون إلى كلمتي الإلهية، وسيشبعون رغبتهم في المعرفة من تعاليمي. سأراقبكم من العالم الآخر، وكل عمل صالح تقومون به لصالح إخوانكم سيبارك وستضاعف ثماره. في المقابل، كل مخالفة لقانوني أو تحريف له سيحاكم ويُعاقب بواسطة عدلي الكامل.

27 آمنوا وتصرفوا دون تعصب. انهضوا وارثوا إلى مستوى يمكنكم من تعليم جميع إخوانكم دون النظر إلى معتقداتهم أو تعاليمهم. لا ترددوا في فعل الخير للمحتاج لمجرد أنه يمارس عبادة متخلفة أو ناقصة لله. بل على العكس، يجب أن يغزو عملكم غير الأناني قلبه. لا تغفلوا في مجموعات وتقيّدوا بذلك مجال نشاطكم. كونوا نوراً لكل روح وبلسماً في كل محنة.

28 أنتم مثل المسافرين الذي يستريح في ظل شجرة ثم يواصل طريقه. إذا كان العطش يعذبكم، فهنا في تعاليمي توجد ينبوع ماء صافٍ. إذا كانت قواكم قد استنفدت، فاستريحوا. إذا غمر الحزن قلوبكم، فانتظروا وستسمعون غناء العدنيل الذي سيجعلكم تنسون تقلبات الحياة. ولكن إذا جاعتم، فاقطفوا الثمرة الناضجة من الشجرة وتناولوها.

29 ها هو المعلم يتحدث إليكم بأمثال بسيطة لتفهموا تعاليمي.

30 لا أريدكم أن تتوقفوا في الطريق، ولا أريدكم أن تصمتوا غداً عندما يسألکم الناس عما سمعتموه مني. ليس من رغبتي أن تلوموني بعد عام 1950 لأنني ابتعدت عنكم.

31 أدركوا بالوداعة والثبات الذين جنت بهما لأعطيتكم كلمتي وأعلمكم أن تنقلوا كلماتي الإلهية حرفاً حرفاً.

32 يا تلاميذي، أنا لا أطلب منكم أن تصلوا إلى الكمال في أعمالكم وأقوالكم. لكنني أطلب منكم كل النقاء والاستعداد للمساعدة والصدق الذي أنتم قادرون عليه.

33 احفظوا طبيعتي في قلوبكم، حتى عندما تتكلمون، تكون كلماتكم مشبعة بها وتؤثر في قلوب إخوانكم. إذا لم تكن كلماتكم تتمتع بهذه الصفة، فلن يُصدقكم أحد وستُركون لتبشروا وحدكم في الصحراء، وستحمل الرياح كلماتكم بعيداً، ولن تكونوا قد زرعتم شيئاً. ما الحافز الذي سيبقي من يعمل بهذه الطريقة ثابتاً في عمله اليومي؟ سيغرق في اليأس.

34 أقول لكم الآن أنكم يجب أن تمثلوا بالقوة والشجاعة من أجل المعركة. فلا تتوقعوا أن يواسيكم أحد دائماً في لحظات ضعفكم ومرارتكم.

35 ولكن إذا عرفتم كيف تستعدون اليوم، فلن تشعروا أبداً بالوحدة ولن تشعروا أنني لست معكم، على الرغم من أنكم لم تعودوا تسمعون كلمتي. إذا بحثتم عني وأحببتموني، فستشعرون بوجودي أينما كنتم وفي اللحظة التي تحتاجون فيها إليّ.

36 ابحثوا عني دائماً وبأفضل طريقة ممكنة، وستجدون في الأب والمعلم والصديق.

37 لم أهرم أبداً رحمتي ممن طلبها، حتى لو جاء "مغطى بالجدام". لم أمنع أحداً من أن يأخذ الخبز من مائدتي.

- 38 هكذا أجهزكم؛ لأن كلمتي يجب أن تخرج من شفاهكم، وتكون عزاءً ونبوءةً ولبساً وحمايةً في محن البشرية.
- 39 انظروا إلى آثار المعاناة التي تخلفها الحرب، ومع ذلك لا يريد الناس أن يستيقظوا من كسلهم الروحي. ولكن قريباً ستحدث أحداث في العالم تهز البشرية وتدفعها إلى تغيير مسارها.
- 40 ستطالب قوى الطبيعة بالعدالة، وعندما تنطلق، ستؤدي إلى اختفاء أجزاء من سطح الأرض وتحويلها إلى بحار، واختفاء البحار وظهور اليابسة مكانها.
- 41 ستثور البراكين لتعلن وقت الدينونة، وستدخل الطبيعة كلها في حركة عنيفة وستهتز. صلوا لتتصرفوا كتلاميذ صالحين، لأن هذا سيكون الوقت المناسب لينتشر تعليم الروح الثالوثي المريمي في القلوب.
- 42 تأتون إليّ اليوم بفرح عارم لترنموا "هوشعنا"، لأنكم سمعتم صوتي وكلمتي في العصور الثلاثة، ولأنكم أدركتم أنني الإله الواحد الذي أعلن نفسه للبشرية في العصور الثلاثة.
- 43 أنتم لا ترون أي سر في ثالوثي، لأنه في الحقيقة لا يوجد أي سر. أنا إله واحد أظهر نفسي في ثلاثة أزمنة. البشر هم الذين يرتكبون عندما يتعمقون في أرائهم وعلومهم.
- 44 كتاب التعليم مفتوح أمامكم، لكن المعلم هو الذي يختار الدرس. عندئذ تشعرون أنكم تتحولون من مبتدئين إلى تلاميذ، وفقاً للحب والإيمان والإرادة التي تستخدمونها عندما تستمعون إليّ.
- 45 البعض لم يفهموني، على الرغم من أنهم يسمعونني ويؤمنون بوجودي. وآخرون، يدركون عظمة وحيي، لم يحشدوا أنفسهم للتجديد والوفاء بمهمتهم. وآخرون يرغبون في نشر تعليمي بين الناس، لكنهم يخشون البشرية ويشعرون أن شفاههم تصمت. وهناك أيضاً من قالوا لي: "يا معلم، دعني أستمع بملذات الدنيا، وعندما أمل منها، سأتي إليك." — يا جاهلين، أنتم تتكلمون هكذا مع ربكم دون أن تفكروا في أنكم لا تعرفون آخر يوم في حياتكم! ولكن عندما ترونه قادماً، ستقاتلون الموت، الذي لا يقهر. لكن أرواحكم ستفصل عن أجسادكم وستسمع صوت ضميركم الذي يقول لكم إنكم بدون أعمال صالحة، وبأيدي فارغة، في حضوري، ويذكركم بأنكم أضاعتم فرصة الاقتراب من أبيكم.
- 46 أنا الآن أختار من بين البشر أولئك الذين سيتبعونني بإيمان وثبات، لكي ينشروا القانون في جميع أنحاء العالم على غرار سيدهم. أنتم تعلمون أنني لا أميز أحداً، ولكنكم لستم جميعاً مستعدين لتكونوا مختارين.
- 47 منذ الأزل، استعنت بأولئك الذين أعدوا أنفسهم، أولئك الذين فهموا تعاليمي، لينقلوا رسائلي وشريعتي إلى الآخرين من خلاهم.
- 48 عندما تكلمت مع إبراهيم، سمع كلمتي، ورأى ربه بالإيمان. قالت تلك الصوت للبطريرك: "أرى أنك بار على الأرض، وأقطع معك عهداً. إنها مشييتي أن أخرج منك أجيالاً عديدة تشكل شعباً يعرفني ويحبني، وفيه تبارك جميع أمم الأرض".
- 49 أعطيت إبراهيم ابناً سماه إسحاق وأحبه حباً جماً، ولأختبر إيمانه وطاعته، طلبت منه أن يضحي به. ارتجف إبراهيم في جسده وروحه؛ ولكنه أدرك أن ما تلقاه كان أمراً إلهياً، فطلب في صلاته القوة فقط لكي يتمكن من تنفيذ تلك المهمة السامية، واستعد لذبح ابنه.
- 50 كان هذا كافياً بالنسبة لي، وعندما رفع إبراهيم ذراعه ليضرب، أوقفت يده، وأعدت إليه حياة ابنه الحبيب، وأعطيته قبلة السلام. لم يستطع سوى واحد من مختاري اجتياز تلك المحنة؛ لذلك اخترته، لكي يبقى مثاله مكتوباً للناس في عصره وفي الأزمنة اللاحقة.
- 51 بعد ذلك أرسل لكم يهوه كلمته، التي صارت إنساناً في يسوع، الذي أخضعتموه للاختبار وطلبتم مني حياته لتمكنوا من الإيمان. وقد سلمه حبي اللامتناهي الذي لا يمكنكم فهمه إليكم كحمل وديع، لكي تبعثوا إلى الحياة الأبدية بقبول دمه. الآن يمكنكم أن تقدروا حبي لكم أيها الخاطئة.
- 52 اليوم أبحث عنكم من جديد. لكنني لا أكتب القانون على حجر، ولا أجسد كلمتي في إنسان. روحي الففوس يأتي ليتكلم من خلال عقل الإنسان الذي ألهمته، ليجهزكم لتتواصلوا بعد ذلك مباشرة من روح إلى روح مع ألوهيتي.

53 إنه روح إيليا الذي فتح أبواب هذا العصر، الذي كشفت لكم فيه التعاليم الجديدة الواردة في الصفحة السادسة من كتاب السبعة أختام، كتاب الحياة، الذي سيضيء نوره حتى آخر زاوية في العالم.

54 أنتم تنتمون روحياً إلى نسل إبراهيم، إلى الشعب الذي تحققت فيه عبر الزمن جميع النبوءات والوعود التي أعطيتكم إياها من خلال الآباء.

55 الآن أعهد إليكم بعهد جديد، هو كالفلك، لكي تنجو فيه البشرية.

56 اعملوا، وزرعوا، ولكن افعلوا ذلك في إطار شريعتي. عندما قلت لكم: إرادتي هي إرادتكم، وإرادتكم هي إرادتي، يمكنني أن أكرر لكم ذلك، ولكن فقط عندما تكون نواياكم مسموحة. تذكروا أنه ما كان يجب أن يصدر عنكم أي شيء غير نزيه، لأنكم خرجتم من رحم الله عادلين وطاهرين. لقد أعطيتكم الأرض المليئة بالبركات، لكي يستخدمها البشر كمأوى مؤقت.

57 إذا كنت قد أعلنت نفسي للبشر في جميع الأوقات، فلماذا يشعرون بالحاجة إلى صنع صورتي بأيديهم ليعبدوني فيها؟

58 أيها الشعب، كانت تكفيركم في هذا الزمان هو البحث في الوحل عن جوهرة لا تقدر بثمن. كيف ذلك؟ لأنكم فقدتم ميراثكم في الماضي على الأرض التي تسكنونها والتي حولتموها إلى مستنقع نتن. لقد جئتم إلى حضوري بدونه، واضطرت إلى إرسالكم للبحث عنه، حتى تعرضوه عليّ عند عودتكم إليّ. هذه الجوهرة هي مجموع الفضائل. افعلوا الخير، وكلما مارستموه، كلما زادت قوة أشعة النور التي يبعثها.

59 لا تلوّمني على مجيئي في أوقات الألم والكرب لأعلمكم، لأنني لم أخلق الألم.

60 كونوا عمالتي الصالحين، وسأرسلكم إلى المقاطعات لتبشّر بهذه التعاليم. لا تعلموا شيئاً عديم الفائدة، ولا تخطئوا الإيمان الحقيقي بالروحانيات مع الخرافات. إذا أضفت مثل هذه الأفكار إلى عملي، فمن الأفضل لكم أن تصمتوا.

61 تحدثوا عن حقيقتي، وسأكافئكم بالهامي، كما كافأت روحانية هذا الشعب وحمالات صوتي، بأن جعلت كلمتي تندفق بغزارة.

62 اشعروا بوجودي الإلهي بينكم. لقد كانت مشيئتي أن أفاجئ شعبي في هذا اليوم.

63 اليوم أسألكم: ماذا فعلتم بالعمل الذي عهدت به إليكم؟ ماذا فعلتم بتعاليمي، وكيف نقلتم رسالتي إلى إخوانكم؟ — أنتم تصمتون عند سؤالي، أيها الشعب، لأنكم تعلمون أن ضميركم قد طرح عليكم هذه الأسئلة بالفعل.

64 أنتم تشعرون أنكم أطفال صغار أمام المعلم وتبكون بصمت. أنا أغفر لكم وأمنحكم فترة زمنية أخرى لتصبحوا فيها أخيراً تلاميذ حقيقيين.

65 أنتم تعلمون جيداً أنكم لم تفقروا إلى التعليم، وأني أعطيتكم العديد من الحوافز على طول طريقكم لتستمروا في السير على هذا الطريق. صحيح أنني أظهر نفسي كقاضٍ، لكنني أولاً أجعلكم تشعرون بحبي الأبوي.

66 أيها الشعب، إذا أعطيت الأمم السلام من أجل تجديدكم وتحسينكم، هل ستقبلون هذا الشرط بفرح وتبذلون جهدكم للوفاء به؟ فكروا فيما أقوله لكم أيها التلاميذ!

67 أنا أتيتكم مليئاً بالحب والوداعة، لكي تتعلموا أن تحبوا بعضكم بعضاً، ولكي تصبحوا متواضعين. أنا النموذج والكتاب. استمعوا إلى المسيح من جديد، لأنه هو الطريق والحق والحياة.

68 لم أعلن عن نفسي أنا فقط، بل أيضاً مريم، أمكم المحبة، وإيليا، راعيكم الروحي، لكي تفهموا أن هذه هي المرحلة الأخيرة من الزمن التي يظهر فيها الله جسدياً من خلال العقل البشري، لكي يراه الإنسان ويسمعه ويشعر به.

69 إذا استقبلتكم أنتم الذين سمعتم هذه الكلمة بحب ونشروتموها كما علمتكم، فالحق أقول لكم إن بذوركم ستستمر حتى الجيل السابع. ولكن إذا لم تظهروا طاعة ولم تكن لديكم رحمة، فسيشعر أطفالكم وأحفادهم بالألم.

70 سيكون عليكم أن تعملوا كثيراً في حضان مجتمعكم؛ ولكن لكي تُحسب لكم استحقاقاتكم، عليكم أن تتحدوا في التفكير والإرادة، وعلّيك أن تحبوا بعضكم بعضاً كأخوة، وعلّيك أن تكونوا مستعدين لمسامحة

بعضكم بعضًا على الإهانات. عندها ستكونون قد حطمت القيود التي تربطكم بالمادية والأنانية والغرور، وستبدأون في العيش والمعاونة من أجل الآخرين.

71 إيلياس معكم، ونوره ينيركم لتكملوا في قلوبكم المقدس، كما أعطاكم الشجاعة لكي تهدموا أصنامكم من على قواعدها. لقد جاء نور إيليا دائماً للقضاء على الوثنية والخرافات والجهل، وجعل الناس يعترفون بقوة إله الحقيقة.

72 أيها الشعب، في هذا الزمن العصيب، اطلبوا ملجأكم تحت عباءة سلام مريم، وصلوا من أجل جميع البشر، سواء أولئك الذين يعترفون بها كألهة أو أولئك الذين لا يعترفون بها.

73 انظروا كيف تنتشر الحرب كالزيت على الماء. سيتم اقتلاع الأعشاب الضارة من جذورها حتى تصبح الأرض نقية من جديد.

74 اسهروا وصلوا من أجل سلام أمتكم واحفظوا كلمتي في قلوبكم، لأنكم ما زلت في الزمن الذي يمكنكم فيه سماعها. لكن هذا الزمن سينتهي قريبًا.

75 أنا أستقبل صلاة هذا الشعب الذي يرفع طلباته أيضًا إلى ملكة السماء، التي تمنحكم حنانها وتزرع زهرة روحية في قلوبكم.

76 مباركو الذين يتبعون أثاري. أنتم تسمعون صوتي الذي أرسله إليكم من الكمال، صوت يُسمع في كل الكون بأشكال عديدة.

77 لا أحد يستطيع أن يختبئ من نظر الخالق، لأنه موجود في كل مكان. أنا أتبعكم أينما ذهبتم، مثل ظلكم. لا توجد فكرة يمكن أن تغفل من ألوهيتي، ولا يوجد عمل يبقى مخفيًا أو مجهولًا عني. أنا مع الأرواح الصالحة التي تسكن في مساكن عالية، وكذلك مع أولئك الذين أدى ارتباطهم الروحي إلى خلق عوالم من الظلام وسكنها.

78 أنا مع الجميع. بالنسبة للبعض، أنا المنتظر، وبالنسبة للآخرين، أنا المطارد (من قبلهم). الروح القدس يزيل الآن الحجاب المظلم الذي كان يغطيكم، حتى تتبرز كل عين بهذا النور. أنا الحياة الأبدية التي تبحث عن "الموتى" لتوقظهم.

79 ارتقوا روحياً في صلاتكم بحيث يمكنكم الوصول إلى عتبات الخلود، حيث لا يمر الزمن وحيث كل شيء سلام وسعادة؛ لأنكم هناك ستشبعون من الحياة الحقيقية.

80 تذكروا أن اللحظة التي يدخل فيها كل شخص إلى ذلك العالم إلى الأبد ستأتي بلا هوادة. فلماذا تصرون على العيش في هذا العالم؟ كم هو ضئيل إيمانكم وأملكم في الحياة الروحية، إذا كنتم تتشبثون بالأرض إلى هذا الحد، وأرى أنكم تريدون أن تلتقوا فيها بأحبائكم الذين كانوا من أقاربكم والذين يعيشون اليوم في العالم الروحي، في عوالم أفضل من هذا العالم. لماذا تريدونهم أن يعودوا من جديد إلى وادي الدموع ليبكوا ويأكلوا خبزكم المر، رغم أنهم يستطيعون من حيث يعيشون أن يروا بريق الأرض الموعودة؟

81 أنتم تشعرون أن عدالة الأب تتجلى في الكون بأسره. لكنني أقول لكم أنه لا يجب أن تخطئوا بين عدالتي والعقاب بالمعنى المعتاد. لقد فاجأكم الزمن الحالي وأنت غير مستعدين، لأنكم لم تستغلوا الأوقات ومواهبكم، ولهذا السبب تشعرون بالعقاب.

82 أيها التلاميذ، استيقظوا وادركوا الزمن الذي تعيشون فيه. أقول لكم: كما لا يستطيع أحد أن يوقف عدلي، كذلك لا يستطيع أحد أن يغلق أبواب الآخرة التي فتحتها لكم رحمتي. لن يستطيع أحد أن يمنع رسائل النور والأمل والحكمة من تلك العوالم أن تصل إلى البشر.

83 أنا المالك الوحيد لذلك الملكوت، ومفتاحه يكمن في تعاليمي. لذا افهموا كل النعمة التي منحتكم إياها، أيها الروحانيون المتواضعون. فليس هناك أي جماعة دينية أو طائفة في هذا الزمان لديها إعلان الكلمة الإلهية أو حضور الكائنات الروحية المضيفة التي أرسلتها بإرادتي.

84 دعوا الطوائف أو المذاهب الكبرى تجهل هذه التعاليم، دعوها ترفض هذا الإعلان وتدينكم. والسبب في ذلك هو أنهم نسوا، أو لا يريدون أن يفهموا، أن المسيح يمتلك مفتاح جميع أسرار الروح. الآن سترون كيف أن الكثيرين ممن يدعون أنهم يتبعونني، سيكونون في الواقع أولئك الذين يضطهدونني. لكن كلمتي يجب أن تتحقق.

85 هذه هي المرة الثالثة التي يأتي فيها المسيح "على السحابة" إلى العالم، مليئاً بالجلال ومحاطاً بكائنات روحية مضيئة، ليحرر البشر ويخلصهم. لقد أعطيت الجميع علامات على وجودي، وطُرقت كل باب. لكن على الرغم من أنهم سمعوا خطواتي، فقد أنكروني. أنتم وحدكم، أيها المتواضعون، الذين تحملون في أرواحكم بذرة شعب الله، الذين أنتم بي؛ أنتم الذين أحسستم بي وقبلتموني في قلوبكم.

86 لم يستطع أحد أن يعيق هذه الإعلانات أو يوقف طريقكم، لأن الحقيقة هي نور وسيف لا يقهر.

87 اليوم تعلمون أن مجيئي في هذا الوقت لم يكن لكي أغدق عليكم بكنوز العالم. ومع ذلك، فقد اخترتم حبي الحاني بشكل ملموس كدليل آخر على وجودي بينكم - سواء كان ذلك باستعادة صحتكم المفقودة، أو بفتح أبواب العمل أمامكم، أو بتلقيكم تجلياتي في أشكال عديدة، كما منحتكم إياها.

88 سأعطيكم جميعاً أدلة على وجودي، روحياً ومادياً على حد سواء.

89 أيتها الأديان والطوائف في العالم: افتحوا أبوابكم وتعالوا إليّ بأعداد كبيرة! أيها الرجال ذوو السلطة: انهضوا وتفقدوا عملي! أيها الرجال والنساء، ابحثوا عني، ارحموا أنفسكم! إذا لم يكن هذا الشعب مستعداً لاستقبالكم، فساأسبقكم أنا، وسأشفيكم وأعطيكم خبز كلمتي.

90 أيها البشر، صلوا، أنا أنتظركم لأكشف لكم سر الزمن الثالث.

91 هل تتوقعون السعادة في العالم؟ أنتم تعلمون جيداً أن هذه الأرض، بدلاً من أن تمنح الحليب والعسل، تمنح الدموع والموت حسب إرادة الإنسان.

92 استعدوا، لأن أيديكم هي التي ستدمر عبادة الأصنام، عندما تمارسون عبادة الله الروحية بكل حب.

93 استيقظوا أيها الشعب، لأن المعركة تقترب والعدو يقترب. لن يكون فرعون الزمن الأول أو قيصر الزمن الثاني. ما يسعى إلى إعادتكم إلى العبودية - خوفاً من تطورك ونور معرفتكم - سيكون ظلام كل العصور الذي يحيط بكم ويهددكم. لذلك أعطيتكم سيف النور لنقاتلوا به. في هذا النور سيكون الإيمان والحكمة ومحبة القريب.

94 سيكون الغفران إحدى الفضائل التي ستكون لها أكبر الأجور أمام عدلي. أقول لكم مرة أخرى: "أحبوا بعضكم بعضاً".

95 حبي سيجمع كل البشر وكل العوالم في وحدة واحدة. أمامي ستختفي الاختلافات بين الأعراق واللغات والقبائل، وحتى الاختلافات الموجودة في التطور الروحي.

96 بين الله كفاض الإنسان هناك درجة بسيطة، وهي مريم، الأم الأكثر حباً، التي في حبها تغسل الأرواح نفسها وتطهرها لتقف أمام ربها.

97 حتى لو كانت عصيان آدم وجريمة قايين وارتباك بابل لا تزال تثقل كاهل البشرية، سأعطيكم الفرصة لتتخلصوا من تلك البقع.

98 أقدم لكم هذا المنبع من المياه النقية الصافية لتروا عطشكم وتطهروا أنفسكم من كل قذارة. لكن احذروا هذا المنبع، لأن هناك أناساً سيظهرون ليخدعواكم بتعاليم روحية زائفة ويقولوا لكم إنهم يحبون الله ومريم. كونوا حذرين، لأنهم يريدون بذلك أن يفصلوكم عن حاجز (الرب). سيظهر أولئك الذين يخلطون تعاليمي بتعاليم بشرية. عيشوا بقطين! لأن الساعة التي أدعوكم فيها إلى المحكمة تقترب. عندئذ ستكون حضوري كالرعد في العاصفة ونوري كالبرق الذي ينشأ في الشرق وينطفئ في الغرب. عندها سادعو المائة والأربعة والأربعين ألفاً ممن حملوا علامتي، ليقموا حصادهم أمام عدلي. سيكون بعضهم في المادة والبعض الآخر في الروح.

99 أولئك الذين اتبعوني في عام 1866 سيكونون حاضرين في هذا الدينونة، لكي يتحملوا المسؤولية عن بذورهم الأولى. قيل أن يأتي السلام، سيكون هناك دينونة. سترون الأقوياء يثرون ضد الأقوياء؛ لكن في هذه المعارك ستضعف قوتهم وغطرستهم. عندئذ ستكون الأرض قد غُمرت بدماء الخطاة والأبرياء على حد سواء. لكن عندما تنتهي تلك المحن، سيحل السلام على الأمم، لأن البشر سيترفون بأن الله هو القوي والعدل الوحيد.

سلامي معكم!

التعليم 61

- 1 عندما ينزل عليكم شعاعي الإلهي، يتحد الملائكة مع أرواحكم في الصلاة والعبادة للأب.
- 2 لقد زاد الخوف من عدلي من حماسة هذا الشعب عندما شهد أن قوى الطبيعة قد انطلقت في أيام المحنة هذه. لماذا تياسون؟ ألم أعلمكم أن تصلوا وتسلحوا أنفسكم بالإيمان؟
- 3 تذكروا أن قوى الطبيعة تظهر لكم تحقيق نبوءات الأزمنة الماضية. إذا كان مقدراً لكم أن تشهدوا هذه الأحداث وتشاهدوها، فلا تخافوا من إرادة أبيكم. كل شيء يخدم غرضاً واحداً هو تطهيركم.
- 4 أنا أعهد إلى كل واحد منكم بعدد من القلوب لكي يرشدها بكلمته ومثاله. ولكن إذا ضعفتكم في المحن، فما الثقة التي يمكنكم أن تغرسوها في قلوب إخوانكم فيما يتعلق بتعاليمي؟ بين الناس الذين يتبعونكم، هناك قلوب من حجر لا يمكن تحريكها وتحويلها إلى تعاليمي إلا بالأعمال الصالحة.
- 5 كونوا يقظين وحساسين، لأنني سأقودكم إلى المحتاجين في كل خطوة وفي كل مكان، ولا يجوز لكم أن تمروا بهم دون أن تشعروا بمحنتهم. حتى أولئك الذين ترونهم مرة واحدة في العمر ينتمون إلى الجماعة الموكلة إليكم. سوف يتعرفون عليكم في الآخرة.
- 6 لا تنظروا إلى صور الألم بدافع الفضول فقط. كونوا دائماً متحليين بأرقى المشاعر، حتى تتضمن أعمالكم المحبة الحقيقية للأخوة وتجلبوا العزاء لإخوانكم. لا تتجنبوا المستشفيات، ولا تسمئزوا من الأبرص أو المعاقين أو المصابين بأي مرض معدٍ. لا تنظروا إلى السجن بازدياء أو نفور، ولا تمروا به دون أن تصلوا من أجل من فيه. مدوا أيديكم بمحبة إلى من سقطوا، إلى من نسيهم الناس. كم من الخير ستفعلون لأرواحهم!
- 7 قووا قلوبكم للقتال! لا أريد أن يكون في صفوفكم جنود ضعفاء. وجودكم على طريق إخوانكم يمكن أن يعني لهم الخلاص والتحرر والصحة والسلام.
- 8 قريباً سأنهي كلمتي بينكم، وعلى أولئك الذين لم يرغبوا في حملها في قلوبهم أن يستعدوا لأن الألم سيقضي عليهم. كيف يمكنهم أن يشهدوا على إعلاني الجديد إذا لم يكونوا مستعدين؟
- 9 إذا كانت كلمتي في الزمن الثاني قد تحدثت من خلال الطفل يسوع إلى معلمي الشريعة وجعلت شفاههم تصمت عند أسئلتني، وأذهلتهم بإجاباتي، فإنه — حقاً أقول لكم — ستصل كلمتي في هذا الزمان أيضاً إلى معلمي الشريعة الجدد واللاهوتيين والعلماء، لتسألهم وتجييبهم؛ لذلك عليكم أن تستعدوا. سارسلون لتشهدوا للبشرية بهذا، وإذا لم يصدقكم الناس، سأقول لهم: "إذا كنتم لا تصدقون رسلي بسبب فقرهم وتواضعهم، فصدقهم من أجل معجزاتهم." — ستصاحب أعمال تلاميذي علامات في الطبيعة وحياة الشعوب، ستدفع البشرية إلى التفكير في حقيقة تعاليمي.
- 10 لا أريد أن يعود المختارون إلى الوادي الروحي محاطين بالظلام بعد انتهاء عملهم الأرضي. أريد أن أستقبلهم ممثلين بالنور والقوة والمحبة، لأرسلهم بعد ذلك إلى الأرض ككائنات روحية، كجيش غير مرئي، يمهّد الطريق، ويحرر الأسرى، ويوقظ أولئك الذين يعيشون في الجهل والغطرسة والردائل. ماذا سيحدث لأولئك الذين، على الرغم من أنهم تلقوا علامة الروح القدس، يصلون إلى الآخرة بدون نور وبدون استحقاق؟ هل سيرسلهم الرب إلى جيوشه من النور، أم سيجعلهم يتجسدون من جديد ليغسلوا نجاستهم؟
- 11 حقاً، حقاً، أقول لكم، أنتم لا تعرفون ما هي الأوقات التي تنتظر البشرية على هذه الأرض، ولا ترغبون في العيش عليها في تلك الأيام.
- 12 توقفوا، توقفوا عن الخطيئة، لأن سيف العدالة الإلهية قادم بلا هوادة ليقضي على الشر. سأساعد أولئك الذين يكافحون من أجل خلاصهم، وسأساعد برحمتي أولئك الذين سيكون بسبب ضلال البشر (). نعم، أيها الشعب، هناك رجال ونساء يقظون ليقفوا في الفضيلة والخير، وآباء وأمهات يصلون كي لا يحيد أطفالهم عن الطريق الصحيح.
- 13 أحتكم على التوبة الصادقة، التي لا تتخلون فيها عن أي شيء مفيد للروح والجسد، ولكنكم تتخلصون من كل ما هو ضار، مهما بدا لكم مفيداً ومريحاً — حتى لو كانت هذه التضحية تعني التخلي عن شيء ما.

14 أينما ذهبت، اتركوا أثراً من الحب والرحمة، حتى يتلقى من يمر من هناك النور. عندئذ ستكونون قد اتخذتم معلمكم قدوة لكم حقاً. حقاً، أقول لكم، إن أحد أعمق الآثار التي يمكن أن تتركوها في قلوب إخوانكم هو مسامحة الإهانات التي تلحق بكم.

15 لقد انفتح قلبكم بتواضع كامل ليعترف بذنبه أمام ربه، وأنا، الذي تقع عليه كل الإهانات، أمنحكم غفراني كنسمة من السلام تهدئ أرواحكم وتملاً قلوبكم بالأمل. ماذا يمكن أن تطلب روحكم أكثر من ذلك في المنفى الذي توجد فيه؟

16 الأب يتكلم إليكم من ملكوته، ومريم تغطيكم بعباءتها، وإيليا يحرسكم. احترموا النعمة التي منحت لكم.

17 انظروا، ها هو كتاب الحياة الحقيقية مفتوح أمام أعينكم، لكي لا تسيروا في الظلام. بما أنني منحتكم الروح، فمن الطبيعي والأكثر عدلاً أن أجعله يدرك ما هو أكثر مما يمكن أن تعلمه الطبيعة. لا يجوز للروح أن يعيش في جهل وسط خليقتي، لأنه أعلى من كل ما يحيط به.

18 أنا لا أتعطش فقط لحبكم، بل أيضاً لفهمكم.

19 تقبلوا اختبارات الحياة وتقلباتها بارتقاء روحي، حتى تكون مفيدة لروحكم. لأنني أقول لكم حقاً، من خلالها ستفهمون بوضوح العديد من تعاليم أبيكم.

20 اقبلوا مصيركم، وكونوا راضين بما تملكون، وكونوا صبورين. لماذا تفقدون أحياناً هدوئكم وتيأسون؟ لأنكم تنسون أصلكم وكذلك الذنب الذي عليكم أن تكفروه.

21 دعوا أرواحكم تفهم وتوافق على تكفيرها، عندئذ ستشعرون أن النور يتغلغل في داخلكم ويملأكم بالأمل والقوة والفرح.

22 افهموا أنه لم يكن من رغبتني أن تبكوا، وأني لا أستمع برؤية الدموع في عيونكم. ولكن عندما رأيت أن أرواحكم، التي جاءت إلى الأرض نقية، قد لطخت بخطايا العالم، سمحت لها أن تطهر نفسها حتى تتمكن من العودة إليّ. عندما يلعن الجاهل عدالتي ويسقط الضعيف، يُغفر لهما. لكنكم، أنتم الذين سمعتم هذه الكلمة، وأنتم الذين تلقيتهم هذا القانون، لا يمكنكم أن تيأسوا أو تجدفوا، إلا إذا أطفأتم نور إيمانكم ودخلتم في حيرة. ألا تعتقدون - إذا أخطأتم بهذه الطريقة - أن ذلك سيكون كأنكم تلطخون هذه الورقة البيضاء التي أعطيتكم إياها، أو كأنكم ترمون الخبز الذي قدمته لكم بكل حب؟

23 لا تضعفوا، ولا تمرضوا مرة أخرى، ولا تسمحوا لأحد أن يسلبكم المواهب التي أعلمكم كيف تنمونها. استفيدوا من التعليم والقوة التي أعطيتكم إياها لتحوّلوا المرارة والألم إلى سلام ومحبة. إذا كان هناك خلاف في أحضان بيوتكم، فذلك لأنكم لم تفهموا كيف تضعون تعاليمي عن المحبة موضع التنفيذ.

24 طالما أنتم تستمعون إليّ، تشعرون بالأمان؛ ولكن بمجرد أن تغادروا قاعة الاجتماعات، تشعرون بأنكم تتعرضون للإغراء بطرق عديدة. هل أنا الذي يغريك، الذي يوقعكم في الخطيئة، والذي يحرص على إفسادكم؟ أيها التلاميذ، إذا سمحت بوجود الإغراءات، فليكن ذلك اختباراً لكم! مهمتكم هي أن تقاوموها بالإيمان حتى تحلوا الظلام إلى نور. عندما أضع في طريقكم من أخطاء، لا أفعل ذلك لإسقاطكم، بل لكي تتقوه. صلوا مع العلم أنكم تعيشون في زمن صراع الروح وأن عليكم أن توفوا بالوصية التي تقول لكم: أحبوا بعضكم بعضاً.

25 كونوا نشيطين، لا تناموا! أم أنكم تريدون الانتظار حتى تفاجنكم الاضطهادات وأنتم نائمون؟ هل تريدون أن تقعوا مرة أخرى في الشرك؟ هل تنتظرون حتى تفرض تعاليم غريبة بالقوة أو بالخوف؟ كونوا يقظين، لأن أنبياء كذبة سيقومون من الشرق ويضلّلون الشعوب. اتحدوا حتى يتردد صوتكم في جميع أنحاء العالم وتُنذروا البشرية في الوقت المناسب.

26 لمساعدتكم على التكاتف، أجعل نفسي محسوساً بينكم بأشكال عديدة، لأجعلكم تفهمون الزمن الذي تعيشون فيه. ولكن قليلون هم الذين يشعرون بوجودي ويقولون: "إنه الرب!" — الناس نائمون روحياً. أنتم الذين تسمعونني، أنتم مستيقظون. ولكنكم ما زلت لا تعملون على إيقاظ الآخرين.

27 من داخل هذه الأماكن المتواضعة للجمع ستطلق الرسالة الجديدة للبشرية، ومنها ستخرج الجماهير التي تحمل على شفاهها شهادة تجديدها وتقدمها الروحي.

28 كم كانت هذه دور العبادة فقيرة من الناحية المادية، لكنها كانت عظيمة من الناحية الروحية! أماكن التجمع التي سمعتم فيها كلمتي هي مثل شجرة قوية كثيفة الأوراق، كانت ظلها مفيدة. وجودها بث السلام والثقة، وثمارها غدتكم. لقد وفرت أماكن التجمع ملاذاً للزاني، وقاتلة الأطفال، والفاسق، والمريض، ولأولئك الذين لطموا أيديهم بدماء جيرانهم، وللفقراء، وللجوع إلى الحب. لقد ذرفوا جميعاً الدموع، وأرسلوا الصلوات، وسمعنا منهم كلمات الامتنان. خطوة بخطوة، طهر هذا الشعب نفسه في أماكن الصلاة هذه بالدموع والصلوات.

29 الآن، تتطهر البشرية وسط آلام عظيمة، فقد امتد تأثير الحرب إلى العالم بأسره، وتراجع الإنسان الضعيف. اليوم، تتدفق الدماء، وتثور الأمم على الأمم، وحتى الأمهات يدفعن أبناءهن إلى الحرب. بعد ذلك، ستظهر جميع العواقب: الأوبئة والجوع والموت. لن يكون هناك مكان خالٍ من هذا الدمار. ستظهر أمراض نادرة، وستنتشر الجذام والعمى. ستشعرون بالشمس وكأنها نار، وستصبح الحقول التي كانت خصبة في السابق قاحلة، وستصبح المياه ملوثة. لذلك عليكم أن تستعدوا؛ لأن علامتي لن تكفي لإنقاذكم. كم من الذين لا ينتمون إلى علاماتي سيخلصون، كم من الذين لا ينتمون إلى مختاري سيجدون طريق الخلاص. كونوا يقظين وصلوا!

30 حقاً، أقول لكم، كما تسمعون كلمتي في هذا الزمان على الأرض من خلال وسيط عقل بشري، كذلك تُسمع في عوالم أخرى، وإن كان من خلال قنوات أخرى، ووسائل أخرى. لكنكم لن تشهدوا تلك المعجزات إلا عندما تدخلون الحياة الروحية.

31 من لم يشعر بالقلق إزاء الحياة في الآخرة؟ من من أولئك الذين فقدوا أحد أفراد أسرته في هذا العالم لم يشعر بالشوق لرؤيته مرة أخرى أو على الأقل معرفة مكانه؟ ستختبرون كل هذا، وسترونهم مرة أخرى. لكن اكتسبوا الآن حسنات، حتى لا يُقال لكم، عندما تغادرون هذه الأرض وتسلون في الوادي الروحي عن مكان أولئك الذين تأملون في العثور عليهم، إنكم لا تستطيعون رؤيتهم لأنهم في مستوى أعلى. لا تنسوا أنني قلت لكم منذ زمن بعيد إن في بيت الأب منازل كثيرة.

32 تناولوا خبز كلمتي، حتى يزول الحزن والألم من قلوبكم وتستشعروا الحياة الأبدية. أنا أعطيك القليل من هذا السلام.

33 اسمعوني مرة أخرى وأبعدوا عن أذهانكم الأفكار السيئة التي يزرعها فيكم العالم، عندئذ ستكونون مستعدين لتتعمقوا في التعاليم الروحية التي أكشفها لكم. الآن، في لحظة ارتقائكم الروحي، في هذه اللحظة التي تحاولون فيها أن تجمعوا أنفسكم في أعماق قلوبكم، تنعكس شهوات الجسد في أرواحكم. متى ستسمعون لصفات وجمال الروح أن تنعكس في جسدكم بوفرة؟

34 طهروا أنفسكم حتى تتمكنوا من الشعور بي، وتخلصوا خطوة بخطوة من مادية أجسادكم. اتركوا الأصنام الزائفة التي تسكن في الملذات غير الصحية، في الغرور وفي السعي العقيم وراء الشهرة (). سيظروا على شهواتكم التي تغريكم، وتكلموا معها كما تكلم المسيح في الصحراء: "لا تجرب ربك، بل اعبد".

35 أذكركم أيضاً بأنني علمتكم أن تقدموا الجزية لله وجزية أخرى لـ "الإمبراطور"؛ لأنني أرى أنكم تقدمون كل شيء لـ "الإمبراطور". افحصوا أنفسكم كل يوم للحظة، لأن الساعة ستأتي بلا هوادة، حيث تسمعون صوتي يدعوكم إلى المحاكمة، وعندها يجب أن تقدم روحكم حساباً عن نفسها وعن جسدها. لا تخافوا مني في تلك الساعة، فأنا لست ظالماً؛ بل خافوا من أنفسكم!

36 إذا كنت قد أظهرت لكم على الأرض أنني معينكم وأحبكم وأغفر لكم — فهل تعتقدون أنكم عندما تدخلون الحياة الروحية ستجدوني قد تغيرت؟

37 إذا كنت أبحث عنكم وألاحقكم بكل هذا الحماس، إذا كنت أتحدث إليكم وأنزل نفسي إلى حيث أنتم، فذلك لأنني لا أريدكم أن تضيعوا في اللانهاية عند مغادرتكم هذا العالم، أن تكونوا بدون نور، أن تبحثوا عني ولا تجدوني، أن تشعروا أنني بعيد جداً عنكم رغم أنني قريب جداً منكم، وأن لا تسمعونني ولا تروني.

38 استمعوا إلى تعاليمي وطبقوها. طوبى لكم الذين تعيشون في حرمان شديد ومحن ومرارة، ومع ذلك تصلون من أجل الباكين، وتنسون أنفسكم، وتصلون من أجل سلام الأمم. لأن الذين يفعلون ذلك سيجدون طريق النور الذي يؤدي إلى ملكوت الكمال، وفي ساعة دينونتهم سيكون عبءهم خفيفاً جداً.

39 أغدق على أرواحكم بالخيريات، حتى أن المحروم الذي كان يشكو من أنه لا يستطيع أن يمارس الرحمة لأنه لا يملك شيئاً، يدرك اليوم أنه يمتلك ثروة روحية لا تنضب.

40 أنا أتحدث إليكم من خلال وسيلة جديرة بالوهيتي: الإنسان، وحقاً، أقول لكم، إن هذا الاتصال لم ينقطع أبداً. أنا "الكلمة الأبدية" التي تحدثت دائماً إلى أبنائها المحبوبين وستظل تتحدث إليهم.

41 كلما ازدادت ظلمة هذا العالم، ازدادت شدة النور الذي أرسله إليه، حتى تدرك البشرية الطريق الحقيقي. لو كنتم مستعدين بالفعل، فما أعظم السعادة التي ستشعرون بها عندما تشعرون بوجودي في كل خطوة، وفي كل مكان، وفي كل كائن! ستشعرون بي في قلوبكم، وستسمعونني في أذهانكم، وستعرفون عليّ في جميع أعمالي، حتى في أصغرها. اليوم، تصرخ البشرية: "يا إلهي، كم هي مظلمة طرق الحياة!"، دون أن ترى أن إيلياس، الرسول الإلهي للزمن الثالث، قد أضاء الطرق بنوري، وأنكم تستطيعون أن تروا بوضوح آثار دمي عليها.

42 مملكتي تقف ضد مملكتكم، لقد نهضت للقتال ضد العالم. لكن لا يرتعب أحد، لأن سيقي مصنوع من الحب، وجيوشي مسلحة بالسلام والنور. أعداء مملكتي سيهزمون بقوة الحب الكونية؛ لكنني لا أعني بأعدائي أبنائي، بل أعني نواقصهم وعصيانهم وخطاياهم التي سأقضي عليها.

43 كيف يمكنني أن أستخدم أسلحتكم المليئة بالكرهية والموت لأدمركم؟ هل يمكنني أن أكون مدمر أطفال؟ هل هذا ممكن عند الله؟ أقول لكم: ها هو ملككم بدون تاج، بدون صولجان وبدون رداء. ابحتوا في كلمتي، واحكموا عليّ من خلالها إن شئتم. أقول لكم، لقد اقترب ملكوتي منكم في هذا الزمان ليعلمكم الحوار من روح إلى روح مع أبيكم.

44 أنتم الرحالة الذين سيُمنحون رؤية أورشليم الجديدة، المدينة البيضاء والمضيئة، التي لا توجد على الأرض لأنها روحية. امضوا قدماً، ابقوا ثابتين في الإيمان، اجتازوا الطريق المليء بالمرارة والصعوبات، حتى تصلوا إلى البوابة الكبيرة حيث ستروني. هناك سأستقبلكم وأريكم عظمة مملكتي، التي هي قوة مجدي. لمساعدتكم على الوصول إلى هناك، أعطيتكم عصا حبي.

45 اليوم تبثون عن كلمتي لتقوية أرواحكم، لأنكم تعلمون أن هذا هو الوقت المناسب لسلوك طريق الروحانية. كل إنسان يحمل الطريق مرسوماً في قلبه، عليه فقط أن يرغب في إيجاده. لقد أظهر حبي قوته لجميع أبنائي، ولم يترك نوري أحداً في الظلام.

46 الآلاف والآلاف من الكائنات تعيش في يأس وخوف. ولكن سيأتي الوقت الذي سترون فيه كيف يرتقون إلى النور، لأن آلامهم تقودهم إلى طريق الحياة الأبدية. ينزل نوري على البشر كإلهام إلهي؛ ولكن الشك ينتاب البشر فينكرون أن الصوت الذي يخاطبهم هو صوت الرب، وذلك لأنهم لم يدركوا بعد في أي زمن يعيشون.

47 نسلي الذي يتكون من الحب والحقيقة والرحمة والصحة والسلام مخصص لكل من يريد أن يزرعه.

48 أنتم الذين تسمعون كلمتي من خلال العقل البشري لستم الوحيدين الذين يتلقون الرسائل الروحية. أنا أعرف أين يوجد تلاميذي الجدد الآخرون، أولئك الذين يستعدون في الحب لتلقي أفكار الإلهية من خلال الإلهام، والذين يعرفون بشكل حدسي ما هو هذا الزمان. اعلّموا أنني لم أمنح الجميع نعمة تلقي نوري أو نور العالم الروحي من خلال العقل البشري. فقد تم تجهيز البعض بطريقة ما والبعض الآخر بطريقة أخرى. لكنهم جميعاً سيتفقدون على الحقيقة، التي هي واحدة، وسيعرفون على بعضهم البعض من خلال الروحانية وأعمال المحبة والرحمة تجاه إخوانهم.

49 تود البشرية أن يزورها مسيح جديد ينقذها من الهاوية، أو على الأقل أن تسمع صوت الله كصوت إنسان يرن في الرياح. لكنني أقول لكم، يكفي أن تراقبوا قليلاً أو تجمعوا أرواحكم في التأمل لتمنحوا الحساسية، وستسمعون كل شيء يتحدث إليكم. إذا كان من المستحيل بالنسبة لكم أن تتكلم بالحجارة، فأقول لكم إن ليس الحجارة فحسب، بل كل ما يحيط بكم يتكلم إليكم من خالقكم، لكي تستيقظوا من أحلامكم بالكبر والغطرسة والمادية.

50 هذا هو نهاية عصر وبداية عصر جديد. ضوء الفجر يظهر بالفعل، حتى لو لم تختفِ ظلال الليل بعد. المعجزة أمام أعينكم، ولكن بسبب قسوة قلوبكم، لا تزالون لا تدركونها. كيف تريدون أن تدخلوا في السكون الداخلي، إذا لم تتدموا بعد على ذنوبكم؟

51 لقد اعتدتم على الشر والرذيلة التي تحيط بكم. أنتم تعتبرون القتل والفضيحة والزنا أمراً طبيعياً. أنتم تحاربون الفضيلة وتخفون الرذيلة لتظهروا في أعين إخوانكم على أنكم طاهرون.

52 حقاً، أقول لكم، ستجد البشرية طريقها إلى النور من هذه الظلمة. لكن هذه الخطوة ستحدث ببطء. ماذا سيحدث للناس إذا أدركوا في لحظة كل الشر الذي تسببوا فيه؟ البعض سيفقدون عقولهم، والبعض الآخر سينتفرون.

53 أيها الشعب، لا تنتظروا حتى تجدوا أنفسكم في الوادي الروحي لتنهضوا وتبلغوا العالم بخبر ظهوري بينكم. يجب أن تصل هذه الرسالة إلى قلوب الناس، وسيكون ذلك بداية روحانيتهم.

54 عندما يتجدد الناس، سيشعرون بوجودي وحيي في قلوبهم.

55 يا أطفال الصغار، لا يمكنكم أن تتخللوا الشوق الإلهي الذي أقرب به من قلوبكم! أنا آتي لأتحدث معكم، لأستمع برؤيتكم على مائدتي. بما أنكم لم تتعلموا بعد كيف ترتقون إليّ، فأنا أنزل إليكم. لن أتوقف أبداً عن حبكم، ولن أتعب أبداً من النظر إليكم بعطف.

56 هذه الطريقة في سماعي من خلال مترجم بشري ستنتهي، وستأتي الساعة التي يدق فيها الأب الجرس ليدعوكم إلى الاجتماع، لتسمعوا هذه الكلمة للمرة الأخيرة.

57 1950 تقترب، السنة التي بعدها لن تسمعونني بعد الآن. لا تعتقدوا أن هذا الشعب سيستريح عندما يتلاشى صوت آخر دقة للجرس. على العكس، ستكون هذه هي اللحظة الأولى من كفاحكم، من العمل الكبير الذي ستشعرون فيه.

58 اليوم أنتم مثل تلاميذي في العصر الثاني، عندما كانوا يحيطون بالمعلم، ويستمعون إلى تعاليمه، ويشاهدون أعماله. كان المعلم هو الذي خاطب الجماهير، وأجرى المعجزات بين المحتاجين ()، ووجههم وصححهم، ودافع عنهم. لكنه أعلن لهم رحيله، وكانوا يعلمون أنهم سيقفون في العالم كخراف بين الذناب.

59 كم كانوا يخشون تلك الساعة! وعندما حان وقت الفراق، بقوا وحدهم على الأرض. لكن المعلم كان يساندكم من مملكته، وكان روحه يشجعهم في كل ساعة وفي جميع عوده لهم دون استثناء.

60 لماذا تتوقعون، أنتم الذين تعلمون أن هذه الصيغة من إعلاناتي ستنتهي، أن عام 1950 سيمر بلامبالاة؟ لماذا تعتقدون، أنتم الذين تشعرون بالفعل بالتعب، أنكم ستتمكنون أخيراً من الاسترخاء والنوم بعد ذلك التاريخ؟ تذكروا أنكم اليوم مجرد أطفال صغار سيصبحون فيما بعد سادة! لكن لا تخافوا من إنجاز مهمتكم، تذكروا أن تلاميذي كانوا أيضاً مبتدئين في تعاليمي عندما كنت معهم.

61 في مناسبة معينة، قلت لأندراس، الذي كان أحد رسلتي الاثني عشر: "هل تؤمن بي؟" "نعم، يا معلمي"، أجابني. "هل تؤمن أنك تستطيع شفاء المرضى باسمي؟" "نعم، يا سيدي، أو من أنني أستطيع ذلك." "حسناً، قلت له، "اذهب إلى الطريق المؤدي إلى أريحا، وستجد مريضاً عليه. اشفه باسمي باسمي وأخبرني بذلك."

62 انطلق أندراس في رحلته، وفي الطريق وجد المريض الذي كان مصاباً بالجذام، فقال له: "باسم المسيح، معلمي وربّي، اشف!" لكن المصاب بالجذام نظر إليه بحزن، دون أن يشعر بأي تحسن. نطق أندراس باسمي للمرة الثانية والثالثة، لكن المريض لم يشف. — عاد التلميذ إليّ حزيباً للغاية وقال لي بخجل: "يا معلمي، لم يشف المريض، ولم يتطهر من برصه. لم يكن إيماني بك كافياً. لكنني أدركت أن ما تفعله أنت لا نستطيع أن نفعله. علاوة على ذلك، فإن مرض هذا الرجل غير قابل للشفاء."

63 فقلت له: "أندرياس، اتبعني"، وأخذته إلى المريض، ولمسته بيداي فقط، وقلت له: "كن معافى!" فتطهر الأبرص في الحال.

- 64 سألني أندراس خجلاً ومتفاجئاً في الوقت نفسه كيف حدث ذلك، فرددت عليه أن الحب الرحيم يصنع المعجزات، وأنه لم يستطع تحقيق ذلك لأنه شك في هذه القوة وشعر بالامتعاض من لمس الأرض. ومع ذلك، كم من المرضى، ومن بينهم كم من الأرض، شفاهم أندراس لاحقاً، تلميذي الحبيب!
- 65 أريد أن أجعلكم تفهمون أنكم خلال فترة إعلاني هذه تطورون مواهبكم، وأنني أصحح لكم عندما تخطئون. لكن أفضل ثماركم ستأتي بعد أن تسمعوا كلامي.
- 66 لا يجب أن يترك الروح على الأرض أي شيء غير منجز أو غير مكتمل.
- 67 ما أقوله لكم لا يسمعه سوى قلة قليلة؛ ومع ذلك، فإنه سيصل إلى جميع القلوب. كما انتشرت كلمتي في الزمن الثاني في جميع أنحاء الأرض، فإن كلمتي في هذا الزمن ستكون مثل المطر المثمر للبذور التي زرعناها من قبل.
- 68 لا تعتقدوا أنكم الوسيلة الوحيدة لتعريف الناس بشريعتي. لكن من الضروري أن تؤدي المهمة الموكلة إليكم؛ لأنكم جزء من خططي الإلهية. لا تدعوا التشهير أو الإذلال يرهبكم. تذكروا الطريق الذي سلكه ربكم على الأرض. أنا الطريق والحق والحياة؛ أنا الباب.
- 69 حان الوقت لتشرقوا بتعاليمي من خلال أعمالكم، حتى يتردد اسمي في أقصى زوايا الأرض. سيكون بعضكم مرشدين للآخرين، كما كان إيليا مرشداً لي في كل الأوقات.
- 70 إذا سلكتم طريقي، فلن تشعروا بالتعب، ولن تأثروا إليّ منهكين. لقد سكبت نوري على هذا الطريق من خلال هذه الكلمة التي أعطيتكم إياها عن طريق الناطق، كلمة لن تسمعوها قريباً. اطبعوا آثار خطواتكم بعمق في هذا الطريق، حتى تنالوا العدالة غداً، عندما يعتبركم تلاميذي الصالحين، وحتى يكون مثالكم حافزاً لمن سيأتون بعدكم. أنا أنتظركم في الأبدية؛ لذلك لن يكون الوقت متأخراً أبداً للقدوم إليّ.
- 71 في دمي ستغسلون كل عيوبكم؛ فما معنى دمي إن لم يكن الحب؟ سأراكم (يوماً ما) تعيشون في حضني، على أعلى درجة من سلم الكمال، بعد أن تعبروا الصحاري القاحلة والقاحلة في طريقكم للتكفير، وبعد أن تتجنبوا أفخاخ شهواتكم، وبعد أن تنقذوا أنفسكم من أمواج البحر الهائج. سوف يزول الألم والصراعات، وستصلون في النهاية إلى الوطن حيث يسكن السلام الحقيقي — سعادة لم يتخيلها قلب الإنسان، وحيث يشرق نور الحكمة اللامتناهية.

سلامي معكم!

التعليم 62

1 أيها التلاميذ الأحباء، أتيت لأؤكد لكم أن كل ما قلته لكم في الماضي يتحقق الآن. وبنفس الطريقة، سيتحقق ما تنبأت به لكم في هذا العصر من خلال عقل الإنسان. هذا هو السبب في أن الإيمان قد انتعش في هذه الحشود من البشر الذين جاءوا في البداية ليلبثوا في كلمتي، ليتأكدوا مما إذا كان صحيحاً أن المعلم الإلهي قد نقل تعاليم حبه إلى أبنائه، والذين كرسوا أنفسهم بعد ذلك لدراسة (التعاليم) والبحث فيها، ليقدموا هذه التعاليم على الفور إلى البشرية.

2 تبدأون في حب كل ما هو جدير بقلوبكم وأرواحكم المطهرة من العواطف، وتوقفون دون أن تشعروا عن حب كل ما كنتم تسعون إليه في العالم من قبل. — هكذا يتكلم روح الحقيقة إليكم في هذا الزمان، وهو يعلن كلمته من خلال مخلوقات غير متعلمة وبسيطة وخطيئة. لقد أقمتم أماكن اجتماع صغيرة وفقيرة في أقصى زوايا المدن والقرى، وتجمع فيها الناس، متلهفين لسماع تعاليمي.

3 في الماضي، كان الناس يستمعون إلى يسوع وهو يتكلم في القرى وعلى ضفاف الأنهار وفي الحقول المفتوحة، حتى جاءت اللحظة التي كان يجب أن يكتمل فيها عملي ودخلت إلى أورشليم، المدينة التي ارتبط اسمها إلى الأبد باسم المعلم. لكن ذلك الشعب لم يسمح لي بالرحيل — ليس لأنه أجبن، بل لأنه كان عليه أن يقتل من جاءه برسالة تعاليم أعلى من تلك التي كان يتلقاها حتى ذلك الحين من سيده.

4 الآن يقول لكم المسيح: أنا بوابة أورشليم الجديدة. مبارك كل من يدخل المدينة المضيفة والمقدسة من خلالها، لأنهم لن يغادروها أبداً — ليس لأنهم سيواجهون الموت، بل على العكس، سيجدون هناك الحياة الأبدية.

5 بينما تنزل أجسادكم إلى الأرض، حيث تمتاز معها لتجعلها خصبة — لأنها ستظل قوة وحياة حتى بعد الموت — فإن روحكم، التي تقف فوق كياناتكم، لن تبقى في الأرض، بل ستسير مع الروح لتظهر لها ككتاب تدرس منه الروح تعاليمه العميقة والحكيمة. هناك ستفتح عيونكم الروحية على الحقيقة، وفي لحظة واحدة ستعرفون كيف تفسرون ما لم تستطيعوا فهمه طوال حياتكم. هناك ستفهمون ما يعنيه أن تكونوا أبناء الله وإخوة لجيرانكم. هناك ستدركون

قيمة كل ما كنتم تملكونه، وستشعرون بالندم والتوبة على الأخطاء التي ارتكبتوها والوقت الضائع، وستولد فيكم أجمل النوايا للتحسين والتعويض.

6 كان من الضروري أن آتي في هذا الوقت بتعليم مفصل وكامل (لكم) لكي أوضح الأسرار وأزيل الجهل، حتى تتمكنوا من إدراك جميع المواهب التي منحكم إياها أبوك. بدون هذه المعرفة وبدون هذا التطور، ما كنتم لتتمكنوا من الاقتراب مني وكنتم ستظلون تبحرون في بحر من الشكوك.

7 لم تتمكنوا من استخدام المواهب والقوى الروحية التي تمتلكونها بسبب جهلكم. ولكن عندما ظهرت هذه المواهب والقوى بشكل عفوي وطبيعي لدى أي من أبنائي، كان هناك دائماً من يصفه بالشاذ أو ينسب إليه قوى خفية وغير طبيعية.

8 أيتها البشرية المسكينة، التي - على الرغم من أن إلهها الحقيقي هو الله - لا تعرفه ولا تفهمه، تماماً كما لم تستطع أن تعرف نفسها، لأنها ترتدي عصابة سوداء على عينيها بسبب تعصبها الديني - نتيجة لتلك العبادة النجسة والناقصة لله، التي كانت دائماً عائناً أمام صعودها الروحي وتطورها. لكنني، أنا الراعي الحقيقي والوحيد للأرواح، القادر على قيادتها إلى الوطن الذي أعدته لها رحمتي — أذهب وراء الخراف الضالة لأقودها إلى طريق النور الذي يؤدي إلى الحظيرة السماوية.

9 لهذا السبب أريكم صفحة جديدة من كتاب الحياة الحقيقية.

10 لن آخذ منكم شيئاً، بل على العكس، سأترك لكم كل شيء. لم يحن الوقت بعد لأحصي الحصاد.

11 أعلمكم بتعاليمي الإلهية أن تزرعوا الأرض، وعندما تتقدمون في استكشاف ومعرفة شريعتي، عليكم أن تعرفوا بها إخوانكم، مع شهادة أعمالكم في المحبة والرحمة. سأتابع خطواتكم من الأبدية وأحرس بذوركم. عندما يحين الوقت المناسب، ستقدمون لي حصادكم.

12 أنتم تعيشون في زمن المحن. لا تمر ساعة من اليوم دون أن تواجهوا محنة ما. تحت وطأة هذه المحن، يشتم الإنسان الدنيوي، ويتساءل التلميذ المفاجئ: لماذا أشعر بالضغط تحت وطأة المحن، رغم أنني أتبع خطي

المعلم؟ — لكن المعلم يجيبكم: من يتبعني سيحمل صليبا، وكلما التزم بي وتبعني بصدق، كلما كان كأسه أكثر مرارة. فماذا تكونون بدون المحن؟ متى ستأتون إلي؟

13 السعادة الروحية هي لمن يحملون على أكتافهم عبء صليبيهم وينظرون بعين المغفرة إلى من يسيئون إليهم، وبكلمة تعزية إلى المتألمين، ويبد تبارك كل من يلتقيهم في طريقهم.

14 سيحصلون على النعمة أولئك الذين يستطيعون أن ينهضوا بخضوع على طريق حياتهم المؤلم عندما يسقطون، والذين يصلون إلى قمة الجبل مع صليب مهمتهم دون أن يرموه عنهم. لأن هؤلاء سيكونون قد اتبعوا سيدهم في حياتهم وسيكونون معه في ملكوته.

15 لا تظنوا أن المسيح، لأنه كان إلهاً متجسداً في إنسان، نزع دمأ ومات دون أن يشعر بالألم في الآلام الأخيرة. الحق أقول لكم، كان ألم المسيح حقيقياً، ولم يكن هناك ألم قبله أو بعده يضاهيه. كان الألم شديداً في جسده لدرجة أنه صرخ: "إلهي، إلهي، لماذا تركتني!"

16 سيُقدم لكم أيضاً كأس المعاناة. لا ترفضوه، لأنكم لن تُختبروا أبداً بما يفوق قوتكم.

17 أنا أوقفكم بنوري، وبالمثل سأوقف الطوائف بالحقيقة التي تحملها هذه الكلمة.

18 لقد أضاع حبي الرحيم جميع الأرواح في هذا الزمان، وأثارت فيهم أسئلة وقلقا. ينهض الرجال والنساء بحثاً عن النور، لأنهم يشعرون وكأنهم غرقى في وسط عاصفة.

19 الجميع - بدءاً من العلماء الذين ضلوا طريقهم في بحر الحياة، وصولاً إلى أولئك الذين لم يتعلموا - يشعرون بقدوم العصر الجديد. كم من هؤلاء الناس، عندما يبحثون عني، سيصادفونكم ليسألوكم عما علمكم إياه المعلم! لن يأتي الجميع بوداعة، فالبعض سيطلبون أدلة ليؤمنوا، والبعض الآخر سيهددونكم! هذا هو الوقت الذي يجب أن تكونوا مستعدين له، وستكون هذه هي الفرصة لكسب حسنات أمام ربكم.

20 عليكم أن تتكلموا كما علمتكم. لا تخرج من أفواهكم كلمات رنانة بلا مضمون، كما يستخدمها الناس. دعوا فقط الكلمات المتواضعة والبسيطة والصادقة تخرج من أفواهكم، عندئذ ستحرك هذه الكلمات قلب كل من يستقبلها. — اجعلوا أنفسكم مستحقين أيضاً أن أكشف لكم الأسرار التي تنتظر في غرفة قلبي الخفية للحظة المناسبة لتظهر إلى النور. تشجعوا بي، ولا تتراجعوا عن شيء.

ليس من رغبتى أن يسكت الناس من خلال نشر الخوف ويصمتوا شعبي.

21 أعطوا الاختبارات التي عانيتموها قيمتها الصحيحة، حتى لا تخافوا من تلك التي ستأتي. لقد هزمت فرعون، وتجاوزتم الأصنام التي كنتم تعبدونها في الماضي وكأنها إلهكم. لقد نسيتم التقاليد والتزمتم بالقانون، ورفضتم التعصب الديني. لكن روحكم صقلت في هذه المعركة.

22 لا تعطوا أجسادكم أهمية أكبر مما هي عليه في الواقع، ولا تسمحوا لها أن تحتل المكانة التي لا تليق إلا لروحكم.

23 افهموا أن الغلاف الجسدي هو مجرد أداة تحتاجونها لكي يتجلى الروح على الأرض.

24 عليكم أن تباشروا مهمتكم بتواضع، وعندها ستندشون من رؤية قوة غامضة تهبط كل شيء في طريقكم. عندما تزرعون بذور تعاليمي في أي قلب، ستكتشفون أيضاً أنه قبل أن تصلوا إليه، كان هذا القلب قد تم لفث انتباهه وأصبح مستعداً لاستقبالها، وبالتالي كان قادراً على استقبال البذور في قلبه.

25 لا تيأسوا من عقم الحقول في هذا الوقت. لا تفقدوا الشجاعة عندما تكتشفون أثناء زرع البذور أن تحت التربة لا يوجد سوى الحجارة. حاربوا الحجارة بأنفسكم! أنا أعطيك الأدوات اللازمة لذلك. تحلوا بالإيمان، وأنا أعدكم بأنني سأظهر نفسي حيثما تحتاجونني.

26 كونوا يقظين، لأن الناس سيسعدون ويتحدون في مجموعات كبيرة وقوية، دون أن يعرفوا سبب قيامهم بذلك. لكنكم تعلمون أنهم يبحثون عن وحيي الثالث، يبحثون عن الذي وعدهم بالعودة. سيبحثون عن النور في الجهود السابقة، على أمل أن يجدوا كلمة تؤكد لهم قناعتهم بأن هذا هو وقت عودتي كروح القدس.

27 يسألني الناس ويقولون لي: "يا رب، إذا كنت موجوداً، فلماذا لا تظهر بيننا، رغم أنك نزلت إلى عالمتنا الأرضي في أوقات أخرى؟ لماذا لا تأتي اليوم؟ هل كفرنا الآن كبير لدرجة أنه يمنعك من مجيء مساعدتنا؟ لقد كنت دائماً تبحث عن الضالين، "العميان"، "البرصاء" — والآن العالم مليء بهم. ألم نعد نثير شفقتك؟ — لقد

قلت لتلاميذك أنك ستعود إلى البشر وأنت ستعطي علامات على مجيئك، والتي نعتقد أننا نراها الآن. لماذا لا تظهر لنا وجهك؟"

28 انظروا، هكذا ينتظرنى الناس دون أن يشعروا أنني بينهم. أنا أمام أعينهم، لكنهم لا يرونني، أنا أتكلم إليهم، لكنهم لا يسمعون صوتي، وعندما يرونني أخيراً للحظة، ينكرونني. لكنني أستمّر في الشهادة عن نفسي، وسأظل أنتظر أولئك الذين يرجونني.

29 لكن حقاً، كانت علامات ظهوري في هذا الزمان عظيمة، حتى دماء البشر، التي سُفكت بغزارة وسقت الأرض، أشارت إلى زمن وجودي بينكم كروح قدس.

30 كل شيء كان مكتوباً في كتاب السبعة أختام، الموجود عند الله، والذي كشف وجوده للبشرية الرسول والنبي يوحنا. لم يكشف لكم محتوى ذلك الكتاب سوى الحمل الإلهي، لأنه لم يكن هناك روح عادلة على الأرض ولا في السماوات يمكنها أن تشرح لكم أسرار الحب والحياة والعدالة الإلهية العميقة. لكن الحمل الإلهي، وهو المسيح، فك الأختام التي كانت تغلق كتاب الحياة ليكشف محتواه لأولاده. والان أرسل إلييلا كممثل للزمن الثالث وكممهد لظهوري بين البشر، ليُعد أذهانكم لفهم هذا الوحي. هو الذي وضع الحجر الأول لمعبد الروح القدس وكشف لكم أنكم في زمن الختم السادس وأن جميع الذين سيسمعون ويرون هذه الإعلانات سيكونون شهوداً أمام البشرية ليبلغوها حقيقتي، شاهدين بأعمالهم على حقيقة إعلاني.

31 كانت أول أجهزة العقل التي أعلن هذا النور من خلالها قد أُعدت بنعمتي. ولكن لكي يكونوا جديرين بإعلاني، صلوا وبقوا في الإيمان والوقار والارتقاء. وكان من بينهم ابني روكي وخادمتي داميانا — حاملو الصوت الذين أعلنوا للبشرية، أولاً إيلياس فيه ثم الكلمة الإلهية فيها، مجيء الزمن الثالث. ومن خلالهم بدأت في استدعاء أبناء إسرائيل ووضع علامة على المختارين من كل سبط.

32 منذ ذلك الحين، حاول بعض أبنائي إطفاء هذا النور. لكن حقاً، أقول لكم، لن يتمكن أحد من فعل ذلك، لأن نور الشمعدان السادس يأتي من الله. بل إن الذين أرادوا محاربة هذا النور قد أشعلوا لهبته.

33 لذا ادرسوا تعاليمي وأخبروني ما إذا كان من الممكن أن تتحقق كل هذه النبوءات في حضن أي جماعة دينية.

34 بكلمة الحب والحياة، علمتكم عبادة الله الكاملة، وتعرفتم على علاقة جديدة مع أبيكم، والتي أعدتكم للاتصال الكامل من روح إلى روح.

35 لقد تم الكشف لكم عن القدرات التي يمتلكها الروح، وأدركتم أنه على الرغم من أنكم تمتلكون ميراناً، إلا أنكم لم تكونوا على علم به. لقد أفتعنكم بوجودي من خلال منحكم في مسار حياتكم النعم التي لا يمكن أن تحققها سوى رحمتي — سواء في صحتكم الجسدية أو الأخلاقية؛ لأن نور الإيمان وحده هو الذي سيقودكم إلى نهاية طريقكم الروحي للتكفير عن الذنوب.

36 اليوم أستقبل من كل واحد من أبنائي قربانه وطلبه.

37 تخلصوا من التعب الذي يثقل أرواحكم وأجسادكم، لأنكم لا تزالون بحاجة إلى السير والعمل. لقد تزامن زمن الألم مع زمن مجيئي، لكي لا تكونوا وحيدين. يا لها من فرحة ستشعر بها أولئك الذين يواجهون آلام الحياة بممارسة تعاليمي!

38 في هذا الوقت، ستتعلم قلوبكم أن تنبض بالحب للآخرين، لأنكم ستدركون في الحقيقة أنكم إخوة في الله. ستكون يد المحب قوية لرفع الساقطين. الصخرة التي تشعر بلمسة رحمتي ستنبثق منها مياه لا تنضب.

39 اليوم، لا تزال شفاه أبناء هذا الشعب مغلقة، ولا يعلنون للعالم أن المسيح، الرابي، قد عاد. لكن صمتكم لا يجب أن يستمر، وإلا فستكون غداً على عصيانكم.

40 آمنوا حقاً بأن أعمالكم ستبقى بذوراً للأجيال القادمة، وأنكم اجتزتم بوتقة المعاناة فقط لتنتظروا وتستطيعوا فهم النعم التي منحكم إياها. كان على الكثيرين منكم أن يغتسلوا في مياه التطهير. طُهر عقل الناطق، وقلب من كان عليه أن يفقد الناس، ويد من كان عليه أن يشفي المرضى، والبصيرة الروحية لمن كان عليهم أن يخترقوا العالم الآخر للتنبؤ.

41 لقد قوتكم الآلام وكأس المرارة ومحن حياتكم لتتحملوا الصراع الذي يقترب؛ لأنني أقول لكم حقاً، إن إيمانكم وروحانيتكم وصبركم سيختبرهم البشر. لا أقول هذا فقط لأولئك الذين يستمعون إلي الآن، بل لجميع أولئك الذين سيقومون بعد هذا الإعلان ويحملون صليبيهم ليتبعوني.

42 تحلوا بالوداعة والرحمة والتواضع، حتى يمكن التعرف عليكم كأتباع لي. إذا تصرفتم حقاً كأتباع ليسوع، فحتى الفريسيون، عندما يقتربون منكم متخفين وراء أقنعة ليهاجموكم، سيتحولون من ذئاب إلى حملان ودیعة أمام مثالكم.

43 أريد أن أخلصكم بنوري. لا يوجد أحد اليوم يمكنه أن يقول إنه قد خلص بالفعل. الحق أقول لكم، إذا عرضت عليكم الخلاص في هذا الزمان من أجل شخص بار، فستكونون هالكون، لأنكم لا تستطيعون أن تقدموا لي شخصاً باراً.

44 البشرية تغرق في وسط عاصفة من الخطايا والردائل. ليس الإنسان فقط، عندما يكبر، هو الذي يلطخ روحه بالسماح بتنمية شهواته؛ بل إن الطفل في طفولته الرقيقة يختبر أيضاً انقلاب القارب الذي يركبه. ترتفع كلمتي المليئة بالوحي وسط هذه البشرية كمنارة ضخمة ترشد الغارقين إلى الطريق الصحيح وتبعث الأمل في نفوس الذين كانوا على وشك أن يفقدوا إيمانهم.

45 مكتوب أن "جميع العيون ستراني"، لأن الجميع سيدركون حقيقتي روحياً. سيفتح الأعمى عيونهم على النور ويرون إيليا الذي يقود حشوداً كبيرة إلى حضوري. سيغمر العالم غير المؤمن هذا النوع من الشهادات والمفاجآت والأدلة، وبينما ينكرني البعض ويستشهدون بالكتاب المقدس كدليل، سيبتلع الآخرون لأنهم يرون أن ساعة تحقيق العديد من النبوءات التي أعلنت عنها على لسان أنبيائي وعلى لسان يسوع قد حانت.

46 أولئك الذين ينتظرون مجيئي في أحضان كنائسهم لا يدركون حتى الطريقة التي أعلن بها عن نفسي والمكان الذي أعلن فيه عن نفسي، على الرغم من أن إعلاني أصبح ملموساً من خلال العديد من الأحداث. كان مجيئي مثل البرق الذي ينشأ في الشرق ويختفي في الغرب. لكن اهتزاز وصدى روحي قد تحول إلى كلمات بشرية بينكم، حتى تتمكنوا من فهم من هو الذي طرق باب قلوب البشر، ولماذا أعطيت العلامات.

47 أردت أن أعلن عن نفسي من خلال أجهزة عقلية بسيطة غير مشوهة، لأنها خالية من التحيزات والتفسيرات المشوهة لقانوني، وبالتالي فهي الأنسب لنقل كلمتي بأكبر قدر من النقاء. سنتناقش البشرية هذه الكلمة بحماس، حتى لو أردت أن تغطيها بغطاء من اللامبالاة. لأنها ستكون في هذا الزمان الشيء الوحيد الذي يسلط الضوء على العديد من الأسرار والأخطاء.

48 حقاً، أقول لكم، بعد عام 1950 سأعاقب بكل قوتي وعدالي جميع الطقوس الكنسية التي يتم الاحتفال بها في العالم، وإذا لم يستيقظ رجال الدين والقساوسة على هذا النداء، سأحدث إليهم مستخدماً القاصرين. وكما عاقبت الأمم بإنصافي، سأعاقب أيضاً الطوائف المختلفة. كل تاج، كل صولجان، كل لقب وكل هرمية سيُحاکم.

49 أيها الشعب، أين تحفظون الكلمات والتعاليم التي قدمتها لكم بكل حب؟ تذكروا أن هذه الكلمة كانت المداعبة الإلهية التي أيقظكم بها أبوك في هذا الوقت. أم أنكم تريدون الانتظار حتى توقظكم قوى الطبيعة الجامحة من سباتكم؟

50 لا يريد الأب أن يظهر لشعبه باللوم، بل يريد أن يبارك أعماله؛ ولكن لا تزال لا تظهر بينكم نية للتجديد، وذلك لأنكم لم تكونوا قادرين على فهم كل الحب الذي أظهره معلمكم عندما أخرجكم من الوحل ليكسوكم بنعمته.

51 ألا تسمعون صوت الروح الذي يقول لكم إنكم تلاميذ الزمن الثالث؟ استمعوا إلى هذا الصوت وانهضوا! لقد كتب معلمكم بالفعل، من خلال آلامه وتعاليمه ومثاله، في قلوب الناس القانون الذي يجب أن تتبعوه. لقد كافح الرسل، أولئك الشهداء، من أجل رعاية بذور تعاليمي. كافحوا الآن من أجل خير أجيال الغد، لأنكم ستحصدون من هذه البذور الثمار الناضجة التي ستمنح أرواحكم السلام والسعادة.

52 حبكم لله، ورحمتكم لأخوتكم، ورغبتكم في الكمال، يجب أن تقودكم إلى ممارسة تعاليمي. لا يجب أن تحتاجوا إلى الأمل أو الخوف من عدلي لتشعروا بالحافز للعمل، لأن عندئذ لن تكون استحقاقاتكم حقيقية في عيني.

53 اتركوا للشعوب الأخرى أن تستيقظ على العصر الجديد عندما ترى أن الأراضي قد دمرتها الفيضانات، وأن الأمم قد دمرتها الحروب، وأن الأوبئة قد قضت على الحياة. هذه الشعوب — التي أصبحت متكبرة في علومها ومخدرة بروعة دياناتها — لن تعترف بكلمتي في هذا الشكل غير الملحوظ، ولن تشعر بروحي في وحيي. لذلك يجب أن تهتز الأرض أولاً، وستقول الطبيعة للبشر: لقد حان الوقت، وقد جاءكم الرب. — لكي تستيقظ البشرية وتفتح عيونها وتقر بأنني أنا الذي أتيت، يجب أولاً أن تصيب قوة الإنسان وغطرسته مصيبة. لكن مهمتكم هي أن تسهروا وتصلوا وتستعدوا.

54 يقول لي أحدهم في قلبه: "يا رب، كيف يمكن أنك — رغم حبك الشديد لنا — تجعلنا نشعر بعدلك بهذه الطريقة؟" أجيبه: لو لم تقابل عدلي أفعالكم بهذه الطريقة، لضللتكم بلا رجعة. إذا سمحت للألم أن يحل بكم، وكذلك الموت، فذلك لأن الألم يطهر الروح والموت يجددنا. لماذا لا تشربون كأس المعاناة والموت، رغم أنكم أنتم من صنعتموه؟ حقاً، أقول لكم، إن الألم والموت في الجسد أقل فظاعة مما تشعر به الروح من ندم أو حزن على إهانة خالقها بخطاياها.

55 أنتم تستمعون دون أن تفهموا. لا تتركوا مسؤولية فهم كلمتي للروح وحدها أو للعقل المرتبط بالأرض وحده، دون أن يتحمل كل منهما الجزء الذي يخصه. يجب أن يكون الضمير هو الذي يحدد مسؤولية كل منهما.

56 عندما تختبرون أنني جئت إليكم بسلام تام، ألا تحرككم الشفقة عند التفكير في إخوانكم الذين لا ينعمون بلحظة سلام؟ ألا تفرح قلوبكم إذا قلت لكم أن إخوانكم يمكن أن يستيقظوا إلى النور من خلال صلواتكم وأفكاركم المغلفة بالرحمة؟

57 جاء الأب في ذلك الوقت لينفذ أبناءه؛ أما في الوقت الحاضر، فيجب أن ينقذ الناس بعضهم بعضاً، وذلك من خلال المحبة التي علمهم إياها أبونا.

58 رحمتي قد بنت جسراً بين مملكتي والأرض. هذا الجسر هو شعبي؛ من خلاله سيصل الناس إلى الأرض الموعودة.

59 لقد نشرت حكمتي بين شعبي، ومريم سكبت حبها في قلوبكم — ولكن أين هذا الحب وهذه الحكمة التي ما زلت لا تقدمونها لي؟ ماذا تفعلون بما تتلقونه من الرحمة الإلهية؟ أنتم تشكون للحظات لأنني آتي في الروح؛ اشعروا بي في هذه الصورة، لأنني أقول لكم حقاً، لن تروني أبداً كإنسان مرة أخرى.

60 تسمعون كلمتي من خلال فم الناطق، وقد وجهت هذه الصوت نداءً إلى أولئك الذين ضلوا الطريق، ساعين وراء البشر ومتعة وكنوز العالم، طائنين أنهم سيجدون أماكن أفضل من تلك التي خصصها الأب لكل واحد من أبنائه. لقد جاء هؤلاء الأبناء إلى حضوري بـ"ثوب" ممزق، وقلوب مملوءة بالاشمئزاز، وأثار تركتها نشوة المادية في كياناتهم كله. — عندما يسألكم الأب عن ثوبكم، فافهموا أنه هو كرامة الإنسان، وهو أبيض ونقي، وهكذا يجب أن تظهرونه لي دائماً.

61 يعود الكثيرون إلي الآن. هل يحدث هذا لأنهم يحبونني؟ لا، السبب هو أن الوقت قد حان حيث لم يعد العالم قادراً على تلبية مطالبهم. عندها تذكروا أنني موجود؛ لكنني أقبلهم. لأنهم الآن، بعد أن سمعوا صوتي، يندمون على خطاياهم، ويولد في قلوبهم حب أبائهم. سيكون نور كلمتي في أولادي مثل فجر جديد، وسيكون ماضيهم مثل الليل عندما ينقضي.

62 أرووا عطشكم تماماً، وتذكروا أن كلمتكم ستروي عطش أخيك قريباً جداً. إذا كنتم لا تزالون تشعرون بالعطش رغم سماعكم لي وشربكم من هذا النبذ، فذلك لأن قلوبكم تشتهي مجد الدنيا. فقط كلمتي الصبورة والمحبة للغاية هي التي ستمكن من تحقيق معجزة تحولكم، وعندها ستكونون حقاً جديرين بالسير في طريقكم وتقديم تعاليمي لإخوتكم. لا تذلوا أحداً ولا تحرموا أحداً من رحمتي، ولا تقضوا أحداً على أحد، لأنكم بذلك لن تكونوا قد اتخذتموني قدوة لكم. هل تعتقدون أن دمي الذي سفك على الصليب لم يعد ينزل على أي من الخطاة؟

63 عندما أعلن يوحنا المعمدان عن قرب مجيء ملكوت السموات، كانت نبوته موجهة للجميع. كان ذلك النبي ورائد المسيح بينكم في ذلك الوقت. لقد جاء قبل أن يتجلى شعاعي من خلال العقل البشري، وجاء أيضاً ليعلن أن مجيء الروح القدس قد اقترب جداً. كان إعلانه ونبوته موجهين للجميع دون استثناء، وقد عرفتموه في ذلك الوقت باسم إيليا، لأن هذا الروح هو روح ذلك النبي الذي كان مع البشر في كل الأوقات، وهو المبشر الذي

مهد طرق الرب. لذلك أرحب بكم جميعاً، لأنني جئت دون أن أحكم على الخطايا أو أذل من لطح نفسه أكثر من غيره. هؤلاء سيكونون من بين أكثر الناس حباً لي، لأن ذنوبهم كانت كثيرة، وقد غُفرت لهم جميعاً.

64 "النجم" الذي يشير إلى وجودي وكلمتي لم "يراه" سوى الناس البسطاء. لقد نام الملوك والعلماء في عظمتهم ولم يتمكنوا من اكتشاف النور الإلهي في السماء، ثم انطلقوا واتبعوا ذلك النور مثل سحرة الشرق الذين تركوا كل شيء وراءهم للوصول إلى ذلك النور السماوي الذي أعلن للعالم مجيء المخلص. لو أن العلماء بحثوا عن نوري، ولو أن أولئك الذين يعيشون في ثراء كبير طبقوا شيئاً من تعاليمي، لشعروا بوجودي في قلوبهم.

65 قلت لكم ذات مرة إن من الأسهل أن يمر جمل من ثقب إبرة من أن يدخل غني بخيل إلى ملكوت السماوات. اليوم أقول لكم إن على تلك القلوب أن تتحرر من أنانيتهن وتمارس المحبة الفعالة تجاه إخوتهن، حتى تتمكن أرواحها من المرور عبر الطريق الضيق للخلاص. ليس من الضروري التحرر من الممتلكات والثروات، بل فقط من الأنانية.

66 كم منكم كان في الماضي يمتلك ثروة ما على الأرض، ونسي بؤس ومشقة جيرانه. وعندما حانت ساعة حساب أرواحكم، شعرت أن حجم خطاياكم كان كبيراً جداً والبوابة الروحية ضيقة جداً، ففهمتم أنكم لا تستطيعون المرور منها.

67 اليوم، ليس هناك كنز من الممتلكات المادية يجب أن تشاركوه مع المحتاجين. ثروتكم في هذا الوقت تتكون من النور والمعرفة الروحية، ولهذا يمكنكم أن تعتبروا أنفسكم أغنياء روحياً. لكن ضعوا في اعتباركم: إذا كان حرمان الأخ من ثروات الدنيا والاحتفاظ بها خطيئة كبيرة أمام الله، فماذا يعني حرمانه من النعم الروحية التي لا تنفد أبداً مهما أعطيت منها؟ كيف ستكون العدالة بالنسبة لهؤلاء الأغنياء روحياً الذين يظهرون أنانية كبيرة؟

68 لقد عيّنتكم لتعليم البشرية تعاليم عظيمة من خلال وساطتكم. حقاً، أقول لكم، لم يتشكل هذا الشعب بالصدفة، ولم ينضم إليه قلب واحد بالصدفة. يجب أن يكون المائة والأربعة والأربعون ألفاً، الذين يجب أن يعملوا بالروح والجسد، ككتاب مفتوح مليء بالنور والخبرة والتكفير.

لذلك ألمس أرواحهم من خلال الضمير، وحقاً أقول لكم، إن لم يتوبوا في النهار، فسوف يتوبون عند حلول الليل. لكنهم سيرفعون أنظارهم إلى الأب، ثم يسلكون طريق الإتمام.

69 أعطيتكم فترة زمنية أخرى لتفكروا في مهمتكم وتجهزوا قلوبكم. أرسلكم في هذا الوقت لتشهدوا لحقيقتي. الختم السادس يتكلم، ونوره ينتشر، وسره يتضح. ادعوا الرجال والنساء والأطفال ليسمعوا كلمتي، لأن عام 1950 سيأتي، ولن يكون صوتي مسموعاً بعد ذلك بهذه الصورة.

سلامي معكم!

التعليم 63

- 1 لماذا يخاف قلبكم عندما تسمعون كلمتي كقاضٍ؟ أه، لو أنكم تخافون دائماً، ولكن ليس من العقاب، بل من الخجل من إيدائي وتلطّيح أنفسكم. كم من الخير ستحققون لأرواحكم!
- 2 لقد قلت لكم أن تجعلوا أنفسكم مستحقين لحضور في شكل هذا الوحي، وألا تغلقوا أبواب رحمتي.
- 3 أنا كامل وأتوقع منكم الكمال. بهذه الطريقة فقط ستصلون إلى قمة الجبل. من أجل ذلك أعطيتكم الوقت والنور والقوة.
- 4 في هذا اليوم، الذي يكرسه الناس لإحياء ذكرى أولئك الذين رحلوا إلى الآخرة، ويطلقون عليه خطأً "يوم الموتى"، أسمح لكم أن تتواصلوا مع تلك الكائنات لتقدم لكم دليلاً على أنها حية. سيقولون لكم إنهم، مثلما تلقيتهم مهام روحية عليكم القيام بها على الأرض، فإنهم أيضاً يقومون بمهام صعبة في الوادي الروحي.
- 5 لا تكونوا على هؤلاء الكائنات، ولا تتقلدوا عليهم بأموركم المادية، ولا تقلدوا من احترامهم. دعوهم يتواصلون معكم، واستقبلوا في قلوبكم رسالتهم ونصائحهم الحسنة، ثم دعوهم يرحلون بسلام إلى العالم الذي يعيشون فيه وحيث يراقبونكم. هذه النعمة التي تسمح لكم بسماعهم ستنتهي قريباً. بعد ذلك، لن تشعروا بوجودهم إلا في قلوبكم.
- 6 بينما أجمعكم — ليس فقط مع جميع الذين يعيشون على الأرض، بل أيضاً مع الذين يعيشون في عوالم أخرى — لا يشعر الكثير من الأمم بوجودي لأنهم منشغلون بحروبهم. لكن دون أن يدركوا، فإنهم يفرون بوعي في الزمن الثاني، الذي أعلنت فيه أنني سأعود عندما تحدث هذه الأحداث في البشرية.
- 7 ابدأوا العمل، وافحصوا هذه الكلمة بحماس. ماذا سيحل بكم إذا لم تعدوا قادرين على سماعها، إذا صممت هذه الأفواه قبل الوقت المحدد؟ ما هي التعاليم التي ستعطونها لأولئك الذين سيأتون بعدكم، بما أنني لم أعطكم بعد كل وحيي؟
- 8 ابقوا ثابتين في تجديدكم، كونوا يقظين، صلوا وتعلموا. استمعوا إليّ بقدر ما تشاءون، لكن لا تعتادوا على وجودي. ابحثوا عني دائماً كأب وكمعلم، ولا تتحدوا عدالتي أبداً.
- 9 انظروا كيف حصلتم على العديد من المعجزات من خلال القليل من الإيمان الذي كان لديكم، مثل المعجزة الحالية التي ستسمعون من خلالها أصوات أولئك الذين كانوا أقاربكم في العالم.
- 10 لن تكون القبور هي التي تفتح لتخرج أولئك الذين يرقدون فيها بلا حراك؛ بل ستكون أبواب العالم الروحي هي التي تسمح بمرور أولئك الذين يتأقلمون مع النور والحياة ليخبروكم بأنهم ما زالوا على قيد الحياة.
- 11 إذا كان أحد هؤلاء الكائنات لا يزال يعبر عن ميول بشرية أو رغبات دنيوية، فارحموه وامنحوه النور من خلال صلواتكم. تذكروا أنكم يجب أن تساعدوا بعضكم البعض.
- 12 هكذا تمضون خطوة بخطوة على الطريق الذي يؤدي إلى قمة الجبل، حيث ستصلون إذا كانت أرواحكم نقية وكاملة.
- 13 افهموا أن المسيح هو معلمكم، وأن كلمتي التي أعطيتكم إياها من خلال شفاه هؤلاء البشر قد وحدثكم، وأن هذه الكلمة هي كتاب الحب والحكمة. أعطيتكم في كل مرة درساً جديداً لتنشيط أرواحكم. اليوم تشعرون بالبهجة عندما تستمعون إليّ، وغداً ستشعرون بالفرح عندما تضعون تعاليمي موضع التنفيذ. لقد قلت إن الناس سيأتون إليكم متلهفين لهذا النور، ومن الضروري أن يجدوه في كلماتكم وأعمالكم وحياتكم.
- 14 لقد أعددت المائدة ودعوتكم إلى مأدبتي؛ لكنني أقول لكم، لاحقاً ستكونون أنتم من تجهزون المائدة لاستقبال إخوانكم، وبذلك تستمرون إلى الأبد في هذا الاحتفال بالأخوة والمحبة. في هذا الزمن الثالث، يجب أن يحقق روحكم مصيره في تعليم إخوانكم ومشاركتهم كل ما ناله من رحمتي. لن تكون هذه الأشياء مادية — لأنكم تفتقرون إليها — بل ستكون أشياء روحية تخرجون بها.
- لكي يُصدق فضلكم وتكون لکلماتكم قوة الإقناع والتحويل، عليكم أن تتبوا على طريق الخير. إذا شعرتوا أن حبي قد أبعدكم عن طريق الشر ووضعتكم على طريق التجديد، فامضوا فيه بخطوات ثابتة ولا تعودوا إلى المكان الذي أنقذناكم منه. عندما تتطلقون لتبشیر التجديد والتحسين والمثابرة في الخير، ستتمكنون بسهولة من كسب قلب الخاطئ وتحريره. إذا فهمتم كيف تطهرون قلوبكم وشفاهكم في اللحظات التي توجهون فيها كلماتكم إلى قلب

أخيكم القاسي، إذا رفعتهم في تلك اللحظات أفكاركم إليّ بثقة تامة، فساكون أنا الذي يتكلم من خلالكم، وألمس بكلمتي أعمق أجزاء ذلك القلب، وأجعله يشعر بوجودي.

15 افهموا أنكم يجب أن تتغيروا روحياً وجسدياً، وأن العديد من عاداتكم وتقاليديكم - تراث أسلافكم - يجب أن تختفي من حياتكم لتفسح المجال للروحانية.

16 انظروا إلى هذه البشرية وهي تهوي في الهاوية، بينما أنتم لا تزالون غارقين في نوم عميق، لا تبحثون فيه سوى عن راحتكم ولا تهتمون بما يحدث للآخرين. أقول لكم مرة أخرى، لا يجب أن تشغلوا أنفسكم بأمور غير ضرورية وضارة، حتى تستغلوا هذه اللحظات بشكل أفضل في القيام بأعمال الرحمة، وزرع بذور حيي في أرواح إخوانكم.

17 هذا هو الوقت الذي رآه أنبيائي وأعلنوا عنه، هذا هو الوقت الذي تنبأت به لكم في كلمتي. أدركوا كيف تتحقق الآن تلك النبوءات واحدة تلو الأخرى. كلمتي الملكية لا تتراجع أبداً، ولا تتناقض، ولا تنفي نفسها. من خلال هذه الأبواق البشرية أيضاً، أعطيتكم العديد من النبوءات التي رأيتوها تتحقق واحدة تلو الأخرى. أقول لكم هذا لأن عام 1950 يقترب، وبعده لن تسمعوا كلمتي من خلال العقل البشري.

18 أنا أتحدث إليكم بكلمات لطيفة مليئة بالحب لأقنعكم بأن عليكم الاستعداد لهذا اليوم العظيم. طوبى للذين يتقون بأن كلمتي لا تتغير، والذين يستعدون لهذا الوقت، لأنهم لن يرتعبوا من انتهاء هذه الصورة من إعلاني.

19 استمعوا إلى صوتي، فما زال بإمكانكم أن ترتاحوا إليه لبضع سنوات. إنه النشيد العالي الذي يرن في السماء ويصدح صداه على الأرض. عندما لا يعود هذا النشيد مسموعاً من خلال أفواه ناقلي صوتي، سأجعله مسموعاً في أعماق قلوبكم عندما تتصلون بي روحانياً. حقاً، أقول لكم، لم يتبق سوى فترة قصيرة حتى تتحقق هذه التنبؤات. لكنني أقول لكم أيضاً أن الإنسان لن يستطيع أن يضع إرادته فوق إرادتي بمحاولته إطالة إعلاني بينكم. كونوا يقظين، لأن الكثيرين سيشرعون في خداع إخوانهم. عليكم أن تستمروا في إحضار الخطاة إلى حضوري، أولئك الذين لطخوا أنفسهم بالسرقة أو الزنا أو الجريمة - ليس لكي أتهمهم أمام الرب، بل لكي يغفر لهم ويحرروا من ظلمتهم وعبوبهم.

20 استمروا في مسح المرضى بالحب وباسمي، بثقة وإيمان لا يقلان عن ما تملكونه الآن، حتى أتمكن من صنع المعجزات بينكم في المستقبل. ستكون هذه هي البذور التي أقبلها وأحفظها في مخازني.

21 أي من أفعالكم كانت كاملة؟ ضميركم يقول لكم أنكم لم تنجزوا حتى اليوم أي عمل كامل.

22 تذكروا أن ما يصل إليّ هو فقط ما هو كامل. لذلك لن يدخل روحكم إلى مملكتي إلا عندما يصل الكمال. لقد خرجتم مني بدون خبرة، ولكنكم ستضطرون إلى العودة إليّ مترنين برداء استحقاقاتكم وفضائلكم.*
* ثوب الروح الذي يجب أن يتزين بإنجازاتنا وفضائلنا هو روحنا؛ لأن الروح لا يمكنها أن تعود إلى قلب الله إلا بثوب روحها المطهرة.

23 أيها الشعب، ارفعوا وجوهكم وانظروا إلى السماء. عندما تشعرون أنني آتي كقاضٍ، ترتجفون وتخضعون. افهموا أن وقت حوارِي الروحي مع الإنسان قد حان، كما هو مكتوب.

24 أيها المتحدثون باسم هذا الشعب، أنتم الأدوات التي أتكلّم من خلالها إلى البشرية، اسمعوا كلمتي التي تقول لكم: أنتم المنبع، وكلمتي هي الماء الصافي. دعوها تتدفق، ولكن حافظوا على نقاوتها.

25 ستنزل تعليماتي على هذا الشعب، حتى تظل حقيقتي راسخة. ستنبعث منكم النصوص الموثوقة، التي ستطبع لاحقاً في قلوب البشر من جميع الأعراق. بينكم توجد التلاميذ الذين سيجمعون النصوص ويرتبونها.

26 سيُسمع حضري السماوي على الأرض، حتى تتحقق نبوءات الأنبياء وكلمة يسوع. منذ زمن بعيد، تحدث يوشع إليكم عن زمن سيتنبأ فيه أبناء وبنات إسرائيل ويرون رؤى وأحلاماً، وأن روحي سيسكب على كل البشر. حقاً، أقول لكم، لقد حان الزمن الموعود.

27 ها هو روحي الذي يعلن عن نفسه من خلالكم، العالم الروحي الذي يتكلم من خلال أفواهكم. ها هم رجال ونساء من جميع الأعمار يخترقون الروحانيات بنظراتهم، وآخرون يتلقون إعلانات ووحياً في أحلامهم.

28 هذا هو الوقت الذي تقترب فيه جيوش روحي من العالم لتنهض بأولئك الذين سيتبعونني، ولتدمر نباتات السم والأعشاب الضارة للخطيئة.

29 أيها الرؤساء، انظروا إلي! تريدون اكتشاف شكل ما ولا تجدونه. لا ترون سوى سطوع نوري، لأنني أنا هو النور.

30 أدعكم تسهرون في نور الختم السادس. منه تنبع موهبة الكلمة، ومنه يرتفع هذا الحفل الموسيقي الذي تسمعون في قلوبكم وبهز أرواحكم؛ لأنني أنا الرب. أمامكم الحمل الذي يفتح الختم السادس ليريك الطريق. لأن الحمل هو المسيح، والمسيح هو الطريق.

31 ليجترم كل واحد المكان المخصص للآخرين، وليحترم نفسه.

32 صلوا، وتوبوا! — إذا كنتم منافقين، فكونوا الآن صادقين؛ إذا كنتم غير حكماء، فكونوا الآن حذرين؛ إذا كنتم تعيشون في الظلام، فارتقوا إلى النور؛ إذا لم تكن لديكم إلهامات إلهية، فاستمعوا إلي، وستمثلون بالنور. الذي يتكلم إليكم هو أصل كل المخلوقات، وهو يقول لكم: حملوا صليب محبة يسوع وتعالوا إلي!

33 لقد فاجأكم مجيئي اليوم لأنكم لم تكونوا مستعدين له؛ وهذا هو سبب شك بعضكم. عندما طرح أحدهم سؤاله عن اللانهاية وسأل عما إذا كان هذا الإعلان صحيحاً، تلقى على الفور في وسط خطبتي تعليمية إجابة حكيمة ومحبة أشعلت شعلة من النور في قلبه.

34 من لديه إيمان لا يشعر أبداً بالتعب أو الملل من سماعي. يمكنه كل مرة أن يعبر الوديان ويتسلق الجبال ليسمع كلمتي عندما أعلن نفسي.

35 من أدرك طبيعة الماء الذي يروي عطشه والخبز الذي يشبع جوعه، لا يستبدلها بأي شيء، ولا شيء يمنعه من العثور عليها. من يشعر بالسعادة عند الاستماع إلى المعلم الإلهي، وبالبهجة عند اختراق الأبدية لفترة قصيرة، لا يندم على ترك ملذات الدنيا خلال تلك اللحظات.

36 أيها التلاميذ، كانت هناك لحظات بدت فيها كلمتي، المليئة باللوم العادل، مريرة لكم، وذلك لأنكم لم تستطيعوا فهمها. لأنني، حقاً، أقول لكم، إنني لم آت لأزيد من المرارة التي تعانونها على الأرض.

37 لقد أبعدتكم تعاليمي الإلهية عن الطرق غير الآمنة والمتعة الزائفة والرديلة. وبدلاً من ذلك، جعلتكم تعرفون الفرح وتستمتعون بفعل الخير.

38 لن أترككم بدون ميراث عندما لا يعود كلمتي مسموعة من خلال هؤلاء الناقلين، لأنني أريد أن أحفظكم لتشهدوا للأجيال الجديدة بحقيقة تعاليم حبي، ولتكونوا مستشارين لإخوانكم.

39 لن يتعرف الجميع في هذا الزمان على الكلمة التي أعطيتكم إياها من خلال العقل البشري، لأن وقت استيقاظهم لم يحن بعد. سيتم استدعائهم، لكنهم لن يتم اختيارهم. ولكن غداً، عندما يكونون مستعدين لاتباعي، سيتم استدعائهم مرة أخرى، وعندها سيكونون بالتأكيد من بين المختارين.

40 مثل جرس يدق، توقف عناصر الطبيعة الآن البشرية النائمة، وتدعوها إلى الصلاة والتأمل. أولئك الذين لا يفهمون هذا الصوت هم في خطأ أو أصماء عن الرسائل الروحية. اليوم، ما زالوا ينسبون هذه الأحداث إلى مجرد ظواهر طبيعية. لكن سيأتي الوقت الذي سيتساءل فيه رجال الدين من مختلف الطوائف وأصحاب العلم والسلطة بخوف: هل هي حقاً عدالة الرب التي تطرق أبوابنا؟ هل حان وقت حضوره بيننا؟

41 أقول لكم، إن عناد الإنسان كبير! فهو لا يزال لا يخضع للألم ويتمرد على عدلي الذي يلاحقه. ولكن عندما يخضع، سيتحد الجنس البشري بأسره في عقبة واحدة.

42 أقول لكم: ماذا تنتظرون لتتسروا البشارة؟ هل تريدون أن تنتبأوا على الأنقاض؟ أنا أقول لكم وأكشف لكم كل شيء، لتكون لديكم في كل وقت إجابة حكيمة على كل سؤال يطرحه عليكم إخوانكم. تذكروا أنكم ستعرضون لهجوم بحجج خطيرة تملأ بالخوف من لا يكون مستعداً.

43 احفظوا كلمتي ولا تنسوا المعجزات العظيمة التي منحتكم إياها، حتى يكون كل واحد منكم شاهداً حياً على حقيقتي. عندئذ سيدرك من يبحث عنكم ويبحث في كلمتي أنها لا تتعارض بأي شيء مع ما قلته لكم وتنبأت به في الأزمنة الماضية. ستكون المعركة كبيرة، كبيرة لدرجة أن بعض الذين كانوا تلاميذي سيملؤهم الخوف وينكرونني، مدعين أنهم لم يسمعوا بي قط. أما أولئك الذين يظنون أوفياء لوصاياي ويواجهون المعركة، فسأعطيهم بعباءة يدافعون تحتها، وسيخرجون سالمين من كل موقف حرج. من يزرع هذه البذرة بشكل سيئ أو

من يلطخ نقاء هذا العمل، سيحصل على الدينونة والاضطهاد والقلق في كل ساعة. على كل شخص أن يتعرف على الشجرة التي رباها من طعم ثمارها.

44 أنا أعدّ معجزات عظيمة لوقت الصراع الروحي لشعبي — معجزات وأعمال ستدهش العلماء والباحثين. لن أترككم أبدًا تعتمدون على قوتكم الخاصة. لا تقلقوا عندما يسخر منكم الناس؛ لا تنسوا أن الجماهير سخرت أيضًا من معلمكم في الزمن الثاني.

45 بينما لا يزال الكثيرون ينتظرون مجيئي، فإن رحيلي قد اقترب جدًا. لكن حقًا، أقول لكم، الروح القدس سوف يبين كل عقل وكل روح من الآن فصاعدًا، لأنكم قد وصلتم بالفعل إلى ذروة الزمان.

46 أنا أتلقى هدية من كل شخص: الأطفال يقدمون لي براءتهم، والعذارى يقدمن لي عطرهن (طهارة)، والأمهات يقدمن لي دموعهن، والآباء يقدمون لي صليبهم، والشيوخ يقدمون لي تعبهم. لكن حبي ينعش إيمانكم، وأنا أحافظ على هذا النور حتى لا تنطفئ شعلته أبدًا.

47 في هذا الزمان، لم أنزل إلى الأرض كإنسان لكي تروني بأعين أجسادكم. لقد ولى ذلك الزمان. الآن هو الزمان الذي عليكم أن تكسبوا فيه استحقاقاتكم من أجل خلاصكم. ابحثوا عني في الغيب، وسوف تجدونني قريبًا. ابحثوا عني كآب، كمعلم، وستجدونني. لا تبحثوا عني كخادم، على الرغم من أنني أقول لكم في الحقيقة أنني خدمتكم دائمًا. خدماتي لا تتوقع أي مقابل؛ ولكن إذا أردتم أن تكافئوا خدماتي بأي شكل من الأشكال، فأقول لكم فقط أن تحبوا بعضكم بعضًا. لأنكم إذا فعلتم ذلك، فسيروج عملي.

48 لا تتعجبوا من أنني، رغم أنني رب كل المخلوقات، أظهر بينكم وأطلب منكم الحب. أنا إله اللطف والتواضع. لا أتباهى بعظمتي، بل أخفي كمالتي وروعة جلالي لأقترب من قلوبكم. لو رأيتموني في كل مجدي، لكم ستبكون على ذنوبكم!

49 انظروا، ها هو الطريق، اسلكوه وستخلصون. حقًا، أقول لكم، ليس من الضروري أن تكونوا قد سمعتموني في هذا الزمان لتتألموا الخلاص. كل من يمارس في حياته شريعتي الإلهية في المحبة ويحول تلك المحبة الملهمة من الخالق إلى محبة للآخرين، يخلص. إنه يشهد لي في حياته وأعماله.

50 أنتم تسمعون الروح القدس، ولكنه ليس روحًا مختلفًا عن الذي تكلم إليكم باسم المسيح أو يهوه. إنه هو نفسه، الوحيد الموجود، ولكنه أعلن نفسه بطرق مختلفة في كل من العصور الثلاثة.

51 في العصر الأول، أظهر إلهكم نفسه على جبل سيناء، وكانت صفة كيانه التي قدمها لكم هي صفة عدله وشريعته. في العصر الثاني، تكلم نفس الإله إليكم في المسيح وكشف لكم جانباً من كيانه لم تفهموه: الحب. وفي العصر الحالي، وهو العصر الثالث، يتكلم روح القدس من اللانهاية إليكم؛ يتصل بالروحاني مع روحكم ويظهر لكم بذلك صفة أخرى من صفات كيانه، وهي حكمته التي هي نور للبشرية جمعاء. لماذا ترون أسراراً حيث لا توجد؟ سر الثالث قد تم توضيحه.

52 ما الذي دفعني إلى خلقكم؟ — حبي. لأنني قبل أن أخلقكم، كنت أحبكم بالفعل في داخلي. أحب الرب أولئك الذين سيصبحون أبناءه، لكنه أراد أيضًا أن يشعر بحبهم له. من أجل الأبناء، صممت الطبيعة وقوى الطبيعة والعالم أو المواطن، حتى تتمكنوا من المشاركة في الحياة المادية وتبدأوا طريق الكمال والتطور الصاعد. أعطيت الأرواح جسداً مادياً يمكنها من خلاله التعبير عن مشاعرها وقدراتها، بقيادة الضمير.

53 ومنحت الإنسان الذي خلقته وهبته هذه الصفات حرية الإرادة، ووضعت في داخله صفحة شريعتي وعدالتي، ووضعت في بداية طريق التطور.

54 بدون هذا القانون الداخلي، ما كان الإنسان ليتعرف عليّ أو يفهمني أو يحبني أبدًا. لكن الضمير، الذي كان المنارة التي تنير الطريق، والصوت الذي ينصح بالخير، جعلتكم تفهمون وحي الآب؛ والآن وصلتم إلى الحاضر، حيث يجب على الروح المتجسد أن يعلن نفسه بحرية ويفرض نفسه على ما هو عديم الفائدة ومادي.

55 لماذا كان عليّ أن أنزل إليكم في ثلاث مناسبات؟ لأنكم تعثرتم في رحلة الحياة الصعبة وكان عليّ أن آتي لأرفعكم من تراب الأرض — لأنكم تحيدون عن الطريق بوعي تام. لكن عندما تدمرون أنفسكم وتبكون، تقولون لي: "أبي، لماذا تعاقبني؟" لماذا تقولون أنني عاقبتكم؟ تذكروا أن الحياة التي أحطتكم بها تواصل منحكم

نعمها بينما أنتم تشتمون. تعلموا أن تعيشوا، فلن تتعثروا: هذا ما تعلمكم إياه شريعتي. لا تتوقعوا السلام أو الحياة الحقيقية من تعاليم البشر.

56 حكمي سيأتي للجميع. عندما يحين الوقت، سأسأل "خدم شريعتي" والرجال الذين يشكلون العقائد: "ما هو حصادكم؟" وسيعرض عليّ هؤلاء والآخرين فقط الغرور والعداوة وقلة حبهيم للبشر.

57 سأحكم على حراس شريعتي قبل الجميع، لأن هذه هي وصيتي من الحب والحكمة لجميع أبنائي، لأن منها ينبع خلاص البشر. ويل للذين يخفون هذه التعاليم في عقولهم، لأنها ستكون كهفًا من الظلام — أو في قلوبهم، لأنها ستكون مجرد كهف من الأنانية!

58 كونوا مستعدين وافهموني! من لديه نور الروح القدس في داخله، فليُنشر النور على جميع المحتاجين (روحياً).

59 إذا شعر أحد أن كلمتي تؤذيه، فذلك لأنها كالسيف. لكن الجروح التي تسببها هي جروح الحب. غداً ستفهمون أن كلمتي عادلة دائماً.

60 سأدعو آباء العائلات وأسألهم: "يا آباء البشر، ماذا فعلتم بأولادكم؟" سأحكم على معلمي البشرية، ومن بينهم الفلاسفة واللاهوتيون والعلماء، وسأسألهم أيضاً عن طبيعة البذرة التي زرعوها في قلوب وعقول إخوانهم. سأسألهم في خدمة أي قضية استخدموا المواهب التي عهدت بها إليهم.

61 سيأتي إلى حضوري حكام الشعوب والأمم والممالك، وسأسألهم عن الطريق الذي سلكوه في توجيه مصائر البشر وماذا فعلوا بشعوبهم. سأطلب منهم حساباً عن خبز إخوانهم، وعن عملهم وأجرهم اليومي، وإذا لم يقدموا في قلوبهم سوى الجشع والغرور، وفي أيديهم الثروات، بينما أموات شعوبهم من الجوع، فكم ستكون مسؤوليتهم كبيرة!

62 سيتم استدعاء الأطباء أيضاً. سأسألهم عما فعلوا بسر الصحة الذي كشفت لهم، وبالبلسم الشافي الذي عهدت به إليهم. سأسألهم عما إذا كانوا قد شعروا حقاً بالألم الغير، وعما إذا كانوا قد انحوا إلى أدنى مستوى من الفقر ليعالجوا من يعاني بالحب. ماذا سيجيبني أولئك الذين حققوا الرفاهية والرفاهية والألم إخوانهم، ألماً لم يعرفوا دائماً كيف يخففونه؟ سيطرح الجميع أسئلة في قلوبهم، وسيتعين عليهم الإجابة عليّ في ضوء ضمائرهم.

63 عندما كشفت لكم أنكم جزء من إسرائيل، فلا تظنوا أنني أحبكم أكثر من الشعوب الأخرى. لماذا أحبكم أكثر من الآخرين، وأنتم جميعاً أبنائي؟

64 حقاً، أقول لكم، لو أن الناس التزموا بالقانون الذي كان يطالبهم به ضميرهم الداخلي، لما كان من الضروري أن أرسل إليكم قادة أو أنبياء، ولما كان من الضروري أن ينزل ربكم إليكم، ولما كان من الضروري أن أحرق قانوني على حجر في الزمن الأول، وأن أصبح إنساناً وأموت على الصليب في الزمن الثاني.

65 عندما قمت بتربية شعب وأعدت عليه بنعمي، لم يكن ذلك لكي يتعالى على الآخرين ويحط من شأنهم، بل لكي يكون مثلاً للخضوع لله الحقيقي ونموذجاً للأخوة بين البشر.

66 اخترت هذا الشعب ليكون أداة لإرادتي على الأرض وناقلاً لرسائلي، ليدعو الجميع إلى العيش وفقاً لشريعتي، حتى تشكل البشرية جمعاء في النهاية شعباً واحداً للرب.

67 لقد عانى هذا الشعب كثيراً - على الرغم من أنه كان الشعب المختار - لأنه كان يعتقد أن الميراث مخصص له وحده، وأن إلهه لا يمكن أن يكون إلهاً للأمم أيضاً، لأنه كان ينظر إلى الشعوب الأخرى على أنها غرباء ولم يسمح لها بالمشاركة في ما عهد به الأب إليهم. لقد فصلته عن الشعوب الأخرى لفترة من الزمن فقط، حتى لا يصاب بالفساد والمادية. ولكن عندما انعزلت في أنايتها واعتقدت أنها عظيمة وقوية، أثبت لها أن قوتها وعظمتها زائفة، وسمحت للأمم الأخرى أن تغزوها وتقودها إلى العبودية. كان الملوك والفراعنة والقبصر أسيادها، على الرغم من أنني عرضت عليهم أن أكون سيدهم.

في حبه اللامتناهي، كشف الأب نفسه من جديد لشعبه ليمنحه الحرية ويذكره برسالته — وفي الوقت الحاضر، آتي لأعطيه تعاليمي عن الحب؛ لكن نظري وحده يستطيع أن يكتشف بين البشرية أبناء إسرائيل الذين أدعواهم وأجمعهم ليتلقوا نور الروح القدس.

68 لقد أظهرت نفسي أمام أرواحكم، لأن الوقت الذي كنت أتحدث إليكم فيه من خلال الطبيعة وبواسطة المظاهر المادية التي كنتم تسمونها معجزات قد ولى منذ زمن بعيد. اليوم يمكنكم أن تشعروا بي في أرواحكم، وكذلك في أعماق قلوبكم.

69 في هذا الزمان، لم تكن فلسطين شاهدة على ظهوري؛ لأنني لا أبحث عن مكان معين، بل عن أرواحكم. أنا أبحث عن "شعب إسرائيل بالروح"، وليس بالدم، الشعب الذي يمتلك البذرة الروحية التي تلقاها عبر الزمان من رحمتي.

70 استعدوا أيها الشعب، استغلوا الوقت، لأن هذا الوقت هو نور. عام 1950 يقترب، ولا أريدكم أن تشعروا باليتم عندما أسحب كلمتي. حقاً، أقول لكم، أولئك الذين يستعدون سيشعرون بي أقرب إليهم، وسيحصلون على إلهام عظيم، وسيشفون المرضى بمجرد الصلاة، وسيفاجئونكم بموهبتهم في الكلام.

71 عليكم أن تحافظوا على هذه الاجتماعات، لأنني سأعطي فيها إعلانات عظيمة. ستكتشف موهبة الرؤية الروحية، وستأكل من خلال شفاكم إلى العلماء والباحثين. يجب أن يكتب هذا التنبؤ أولئك الذين لديهم مهمة تدوين كلمتي.

72 أيها الرجال والنساء الذين تسمعون هذه الكلمة: هل تؤمنون بقدمي بينكم؟ هل تؤمنون بإعلاني من خلال عقل الإنسان؟ بالنسبة للبعض، يجيب الإيمان الحارق: "نعم، يا معلم، أنا أؤمن بوجودك." بالنسبة للبعض الآخر، يجيب صمتهم الذي يعلن:

"من يدري؟"

73 قال لكم المعلم: لا تختبروني أنا فقط. ادخلوا إلى أعماق قلوبكم واعرفوا ما خرج منها. إذا خرجت منها كلمات الحب والحقيقة، يمكنكم أن تكونوا راضين؛ إذا قدمت العزاء للآخرين، يمكنكم أن تقولوا إن مياه نقيّة كالكريستال قد تدفقت من منبعكم. — لو كنتم في درجة عالية من الكمال، لما كان لإعلاني بينكم أي مبرر للوجود. ولكن إذا كان ضميركم يتهكم بالعديد من النواقص، فلماذا تسألونني عن سبب مجيئي؟ عليكم أن تعلموا أنني جئت بحثاً عن أرواحكم، التي قدر لها أن تصل إلى الكمال على الطريق الذي رسمه حب أبي، حتى تصل إلى التطهر وتحقق السعادة التي يتوق إليها كل كائن في أعماقه. جئت لأريها الطريقة التي تكتسب بها الاستحقاقات لتحقيق هذا الهدف.

74 حقاً، أقول لكم، إن أرواح الأبرار الذين يسكنون بالقرب من الله قد اكتسبوا بحقهم في شغل تلك المكانة بأعمالهم الخاصة، وليس لأنني أعطيتهم إياها. أنا فقط أرشدتهم إلى الطريق وأريتهم في نهايته مكافأة عظيمة.

75 مباركون هم الذين يقولون لي: "يا رب، أنت الطريق، والنور الذي ينيره، والقوة للمسافر. أنت الصوت الذي يحدد اتجاه الطريق ويحيينا في رحلة الحياة؛ وأنت أيضاً المكافأة لمن وصل إلى الهدف — نعم، يا أولادي، أنا الحياة والقيامة من بين الأموات.

76 يكفي أن تعلموا — كما قلت لكم في كلمتي — أن تناسخ الروح هو حقيقة، لتشتعل في قلوبكم نور، وتقدرُوا عدلي المحب أكثر. قارنوا بين النظريات والتفسيرات المختلفة التي أعطتها الطوائف لهذه التعاليم، واختاروا تلك التي تحتوي على أكبر قدر من العدل والعقلانية. لكن حقاً، أقول لكم، إن هذا هو أحد الوحي الذي سيثير الروح أكثر في هذا الزمان، الذي يستيقظ فيه الإدراك الداخلي لهذه الحقيقة العظيمة.

77 إذا حكم عليّ الناس مرة أخرى لأنني أقول الحقيقة للعالم، فليفعلوا ذلك؛ سأسمح لهم بالحكم عليّ. ولكن إذا أرادوا القبض عليّ واعتقالني، فلن يتمكنوا من ذلك، لأنني في الروح، وأنا غير قابل للمس وغير مرئي بالنسبة لهم.

78 لقد قمتم من الموت إلى الحياة الحقيقية بفضل معجزة هذه الكلمة. لم تعودوا تعيشون في لامبالاة ولم تعودوا تخطئون كما يفعل أولئك الذين لم يسمعوا بي؛ لأنكم عندئذ ستتحذرون إلى مستوى الموتى (روحياً). — أنا وحدني أستطيع وأحق أن أتكلّم إليكم هكذا.

79 في الزمن الثاني، أعلنت لرسلي وحيي الجديد، وعندما سألوني عن العلامات التي ستدل على ذلك الزمن، أعلنت لهم واحدة تلو الأخرى، وكذلك الأدلة التي سأعطيهم إياها. ظهرت العلامات حتى الأخيرة، وأعلنت أن هذا هو الزمن الذي تنبأ به يسوع، والآن أسألكم: إذا لم يكن هذا الإعلان الروحي* الذي أشارككم فيه

حقيقة — فلماذا لم يظهر المسيح (بالشكل الذي يتوقعه المؤمنون) على الرغم من ظهور العلامات؟ أم أنكم تعتقدون أن المغوي لديه أيضاً سلطة على كل الخليفة وقوى الطبيعة لكي يخدعكم؟
* هذا الإعلان أو الظهور يعني، حسب كلمات الرب، تحقيق الوعد بعودته، وهي عودة روحية.

80 لقد حذرتكم ذات مرة حتى لا تقعوا في إغواء الأنبياء الكذبة والمسيح الكذبة والمخلصين الكذبة. لكنني أقول لكم اليوم أن الروح المتجسد قد استيقظ بسبب تطوره ومعرفته وخبرته لدرجة أنه ليس من السهل أن تقدم له الظلام على أنه نور، مهما كان لديه من خداع. لذلك قلت لكم: قبل أن تسلكوا هذا الطريق بإيمان أعمى، تحققوا منه بقدر ما تشاءون! اعلّموا أن هذه الكلمة قد أعطيت للجميع، وأنتي لم أحتفظ أبداً بجزء منها لأناس معينين فقط. اعلّموا أنه لا توجد في هذا العمل كتب أحاول فيها إخفاء أي تعاليم عنكم. لكنني قلت لكم أيضاً في ذلك الزمان الثاني على لسان رسولي يوحنا: "إذا سمع أحد صوتي وفتح الباب، فسادخل إليه وأتناول الطعام معه، وهو معي" (.) وكذلك علمتكم مثل العذارى، لتتذكروا ذلك في هذا الزمان.

81 إيليا، الذي كان عليه أن يأتي أولاً ليُعد طريق الرب، أعلن نفسه لأول مرة في عام 1866 من خلال العقل البشري. ألا تريدون أن تكرسوا بعض الوقت لدراسة العلامات والأحداث التي وقعت في جميع المجالات وتزامنت مع وقت ذلك الإعلان؟ مرة أخرى، سيكون العلماء الذين يدرسون النجوم، والذين كانوا يُسمّون في العصور القديمة بالسحرة، هم الذين سيشهدون أن السماء قد أعطت علامات هي نداءات إلهية.

82 إلى أولئك الذين حظوا بسماع صوتي، أقول: لقد طرقت أبوابكم، ففتحت لي. لقد تناولت الطعام معكم، وتناولتم الطعام معي. لقد رأيتم بريق البرق وسمعتهم رعد اللهب، وها أنا ذا.

83 انظروا إلى الختم السادس الذي انفتح وأصبح مكشوقاً أمام أعينكم. من فتحه؟ من فتح الخمسة التي سبقته؟ لم يكن موسى، ولا إيليا، ولا أي بطريرك. كنت أنا، المسيح، الكلمة، الحمل الذبيح، لأن كتاب الحكمة ذاك هو الطريق والحياة، وقد قلت لكم أنني أنا الطريق والحق والحياة.

84 أرسلت إيليا ليعلم للعالم أن الختم السادس سيُفتح قريباً جداً، ونزل على البشر مغمور بنور الروح القدس كرائد لمجيني في الزمن الثالث. أنتم تعلمون كيف أعلن إيليا عن نفسه، وكيف أعلن المعلم عن نفسه، وكما أعطاكم وعلمكم. أقول لكم الآن فقط أن تحافظوا على هذه التعاليم بكل نقاوتها، وأن تتجهوا نحو التجديد والترويح الروحي، حتى تؤمنوا بقُدومي في الروح وتسمعوا كلمتي باحترام ومحبة.

85 قولوا الحقيقة دائماً، وشعروا كتلاميذ للروح القدس، لأن حتى رقايات الثلج لا تمتلك نقاء كلمتي. انعكاس الشمس على ثلوج الجبال يؤلم أعينكم؛ لكن النور الإلهي لا يؤلم الروح ولا يعميها.

86 اسمعوني، أنا المسيح، كلمة الأب. أنا لا أتى لأبطل أي شيء تم الكشف عنه منذ الأزل. شريعتي هي نفسها، إنها شريعة المحبة. قد تتغير الأشكال، لكن المحتوى لا يتغير. لذلك قلت لكم ألا تشكوا في كلمتي لمجرد أنكم تسمعونها من خلال بشر.

87 انظروا، ها هو الطريق يظهر من جديد أمام أعينكم. ابدأوا في رفع أرواحكم، وقولوا لأنفسكم برضا داخلي أنكم تلاميذي. من هم تلاميذ المعلم الإلهي؟ هم الذين يحبون جيرانهم، الذين يمارسون تعاليمي في الغفران والرحمة والإيثار.

88 أنتم جميعاً أطفال صغار خلال حياتكم، وجميعكم تحت رعاية عنايتي.

89 من يتحدث إليّ في صلاته قائلاً: "أبي، لتكن مشيئتك عليّ"، وعندما يواجه محنة، يصرخ: "يا رب، لماذا تبتليني بهذه الطريقة؟"، فهذا ليس تلميذاً بعد، بل هو مجرد تلميذ صغير، لأنه لم يفهم الدرس. إذا كنتم تسعون إلى أن تكونوا تلاميذي، فانظروا إلى حياة يسوع، معلمكم على الأرض، واعرفوا طاعته وخضوعه للأب منذ طفولته. لقد جاء إلى العالم ليفعل مشيئة أبيه، وعانى من الإذلال والافتراءات والنكران والاحتقار والألم والتضحية، دون أن يحيد عن الطريق الذي رسمه له الأبدي.

90 ماذا ستجيبون بشأن أسلوب حياتكم عندما تقفون أمام الرب؟ كنتم تعلمون من قبل أن كل واحد منكم سيحاسب على نفسه. والآن عرفتم أن كل واحد منكم مسؤول عن عدد من الأرواح التي ستحاسبون عليها أيضاً. انظروا، هذا هو معنى قدوتكم في الحياة، حتى لا تحصّدوا غداً مرارة بدلاً من ثمار حلوة وممتعة. لا تنسوا أن الكائنات التي عهدت بها إليكم ستجذب الأجيال الجديدة التي ستزهر الروحانية على الأرض. تلك الأجيال

المباركة هي وعد إلهي للبشرية. عليكم واجب إعداد الطريق والموطن لهم والترحيب بهم في جو من الروحانية والمحبة.

91 هل ستتمكنون من التعرف عليهم عند وصولهم؟

ألا يجب أن تكونوا يقظين؟ هل يشعر العالم بهذا الحدث؟ — يجب أن ترفعوا أصواتكم للتحذير مسبقاً، حتى يزيل الجميع الأشواك التي تركوها على الطريق، وكذلك الشوائب، حتى لا يجرحوا أطفالهم أو يلوثوهم عند وصولهم إلى الأرض.

92 أطلب منك الوحدة، أيها الشعب، حتى تنبت بذورتي الإلهية في رحمك. لا أريدكم أن تأتوا إليّ باكين بسبب مخالفاتكم لقانوني، أو أن تحزنوا على الوقت الضائع. لا شيء سيعوض عن بكاكم في تلك اللحظات.

93 لقد خاطبتكم في هذا الوقت كما لو كنتم مخلوقات طاهرة ونقية، لكي أحولكم بالحب.

سلامي معكم!

التعليم 64

- 1 ها هي درسي، أيها التلاميذ الأحياء. استكشفوه وطبقوا تعليمي الإلهي. هذه البذرة التي أعهد بها إليكم مقدسة. ازرعواها، وافهموا أن الثمرة التي ستحصلون عليها تعتمد عليها.
- 2 في الزمن الثاني قلت لكم: "في بيت أبي منازل كثيرة"، أي: "هناك عوالم كثيرة يمكن للروح أن تحقق فيها تطورها. اكتسبوا حسنات لتصلوا إلى مكانة عالية في العوالم التي يسطع فيها النور الروحي والسلام الروحي بأقصى شدة. أين ستصلون بعد هذه الحياة؟ — أنا وحدني أعلم ذلك. — لذلك أقول لكم أنكم يجب أن تعملوا من خلال الأعمال الصالحة على الوصول إلى درجة يمكنكم من خلالها الصعود إلى أعلى حتى تصلوا إلى السلام الروحي الحقيقي، وأنكم يجب ألا تؤخروا الوقت الذي يتلقى فيه روحكم المكافأة التي اكتسبها من خلال أعمال المحبة التي قام بها تجاه إخوته.
- 3 ترى أن العقاب لا ينتظر من لم يقم بالمهمة التي كلفه بها الأب. أنتم تحصدون فقط نتيجة أعمالكم.
- 4 لن تروني في ساعة الدينونة في المحكمة التي خلقها الخيال البشري؛ بل ستكون في عوالم مجهولة تصل إليها الأرواح وتجد فيها نورًا شديد النقاء والإشراق ينير أولئك الذين سعوا في الحياة إلى الحقيقة والتطور الروحي. أما أولئك الذين لم يبحثوا عن حقيقتي، فسيذهبون إلى أماكن التكفير، حيث سيعيدون النقاء إلى أرواحهم، لكي يتقدموا بعد ذلك ويأتوا إليّ؛ لأن لا أحد سيضيع.
- 5 كم ستكون مهمة ضميركم حاسمة في ذلك الوقت؛ لأن لا أحد سيتمكن من إسكات صوت ذلك القاضي الذي يرتبط ارتباطاً لا ينفصم بروحكم. ستستكشفون جميع أفعال حياتكم، ولن يشعر أحد بأنه قد حُكم عليه بصرامة مفرطة أو برحمة مفرطة. في ذلك الوقت بالذات، ستشرق بقوة تلك النور الذي استخدمته منذ البداية لإضاءة طريق الأرواح.
- 6 أحبوا بعضكم بعضاً من أمة إلى أخرى، وتوحدوا في أخوة واحدة، حتى تتمكنوا غذاء، عندما تعيشون في عوالم روحية مختلفة، من أن تحبوا بعضكم بعضاً من عالم إلى آخر.
- 7 حقاً، أقول لكم، لا يوجد يوم أسعد للروح من ذلك اليوم الذي تنجز فيه مهمتها أمام خالقها، عندما تثبت تلك الثمرة أنها مرضية لحكمته اللامتناهية.
- 8 أرواح النور، تلك التي تسمونها ملائكة، ستأتي إلى هذا اللقاء لتقدمكم إلى أبيكم.
- 9 في الزمن الثاني، عندما رأيتم يسوع قادماً، صرخت أصواتكم: "هوشعنا، هوشعنا، الذي يأتي باسم الرب!" — عندما تشعرون الآن أن روحي تقترب منكم، تفتحون أبواب مقدس قلوبكم، وتصمتون فيه، وتظهرون لي البهجة الداخلية التي تحيط بكم.
- 10 أنا هو نفسه كما كنت آنذاك، وأنتم أيضاً أنتم أنفسكم، وتعاليمي هي نفسها أيضاً. لكن تطوركم أكبر، ولذلك تبحثون عن اتصال وعبادة أكثر كمالاً لخالقكم. عندما تصلي اليوم، تتحد روحك، منفصلة عن الجسد، مع الملائكة الذين يسكنون الفضاء الروحي، لتغني معهم ترنيمة تسبيح لا تأتي من الأرض، بل من السماء.
- 11 عندما تحتفل البشرية بذكرى ميلاد المخلص، يمتلئ قلب الناس بفرح وأمل لا يمكنهم تفسيرهما. وينطبق الشيء نفسه (بالمعنى المعاكس) عندما تتذكرون آلام وتضحية ربكم. تشعرون — ولو لفترة قصيرة — بحزن لا يمكن تفسيره، وذلك لأنني أولد وأموت دائماً في قلوب البشر.
- 12 أردت أن تعيشوا جميعاً إلى الأبد، وأنا أستطيع تحقيق ذلك لأنني أنا الحياة. لذلك كشفت نفسي دائماً لأولادي بأشكال مختلفة، ولذلك أعطيتهم شريعتي لترشدكم إلى الطريق الذي يمكنكم من الوصول إليّ. — عندما اعتقد الناس أنهم فقدوا الحياة الأبدية، جئت وأعطيتهم غفراني، ومحت آثارهم بتعاليمي عن الحب، ومنحتهم الفرصة لتكفير خطاياهم.
- 13 كم من الدماء سالت على ألواح الشريعة في العصر الأول في محاولة لمحو ما كان مكتوباً عليها! كم تم تدنيس تعاليمي في العصر الثاني دون أن يتمكنوا من حجب نورها! لكنني غفرت كل شيء، لأن الغفران هو القيامة والحياة، وقد قلت لكم أنني الطريق والحق والحياة.
- 14 كثيراً ما يسألني أحدهم: "يا معلم، إذا كنت تغفر لنا ذنوبنا، فلماذا تسمح لنا بالتكفير عنها بالآلم؟" فأقول لكم: أنا أغفر لكم، ولكن من الضروري أن تعوضوا عن تلك المخالفات لتعيدوا النقاء إلى أرواحكم.

- 15 في الزمن الثاني قلت لكم: "اطلبوا، فيُعطى لكم، اطلبوا، فيُفتح لكم." والآن أقول لكم أن يدكم يجب أن تطرق دائماً باب الأب وليس باب القاضي. اطلبوا حبي وحكمتي وغفراني، ولكن لا تطلبوا عدلي الذي لا يرحم!
- 16 لقد تم ازدياء الفضيلة واعتبارها شيئاً ضاراً أو عديم الفائدة. لقد حان الوقت الآن لكي تدرّكوا أن الفضيلة وحدها هي التي ستجلب لكم الخلاص، وتمنحكم الشعور بالسلام، وتملأكم بالرضا. ولكن لا تزال الفضيلة تعاني من العديد من العوائق والمصاعب قبل أن تتمكن من دخول قلوب الجميع. يجب على الجنود الذين يدافعون عنها أن يقاتلوا بجهد كبير وإيمان كبير. أين هؤلاء الجنود الخيرون، جنود المحبة الفعالة والسلام؟ هل تعتقدون أنكم منهم؟ — اختبروا أنفسكم داخلياً وأجيبوني أنكم لستم منهم. لذلك أقول لكم أنكم جميعاً يمكن أن تنتموا إلى هؤلاء الجنود إذا كانت نيتكم حسنة. لماذا تعتقدون أنني جئت إليكم؟
- 17 إذا بذلت من جانبكم كل حبلكم لهذه القضية، فستكون لكم الفضل في تمهيد الطريق لجبل جديد سيحمل رسالة السعادة إلى العالم.
- 18 الكثير مما قلته لكم في تعاليمي مخصص لكي تحققوه. لكن اعملوا أيضاً أنني أتحدث من خلالكم إلى أطفالكم. اسمعوا وافهموا، حتى تتحني أجسادكم برفق وتساعد أرواحكم على السير في الطريق الذي أرسمه لها بتعاليم حبي.
- 19 كان الوقت مناسباً لكم لتجدوني: فقد أضعفكم الجوع، واستعدتم قوة الحياة من ثمرة هذه الشجرة.
- 20 الوقت الحاضر محفوف بالمخاطر للبشرية، وما زال الناس بعيدين عن الفلك المنقذ، وهو شريعتي.
- 21 أنا أقوم بتدريب التلاميذ الذين سيثبتون للعالم أن إتمام شريعتي ليس "مستحيلاً" ولا يعني التضحية.
- 22 إذا أحببتكم جيرانكم، فستنجون. إن إتمام هذه الوصية ليس توبة. من يعيش لخدمة أخيه، ويتعاطف معه ويخفف آلامه، يكفيه أن يرفع إلي صلاة قصيرة لأصنع المعجزات بواسطته.
- 23 لا أرسل رسلتي إلى مناطق بعيدة بعد، لأنهم لا يزالون بحاجة إلى تعلم الكثير. عندما يصبحون أقوى ومستعدين بما فيه الكفاية، سيقولون لي في أعماق قلوبهم: "يا معلم، نحن الآن مستعدون." عندئذ سأدخل إلى مقدس هؤلاء التلاميذ، وسأجد هناك الخضوع والتواضع والحكمة ومحبة القريب.
- 24 سأعطي العامل قبلة وأريه الطريق، ذلك الطريق الذي — حتى لو كان بعيداً — سيقربه مني. فيه أشواك، وعلى جانبيه هاويات، وأحياناً حفر ومخاطر، وحتى إغراءات. لكن من يبقى عليه بإيمان، يشعر بوجودي في كل خطوة؛ لأنني قلت لكم من قبل أنني الطريق. من يمكنه أن يعتقد أنني سأدخل عنه في المعركة؟ كيف يمكنكم أن تعتقدوا أنني سأبتعد عنكم إذا كنتم تلتزمون بشريعتي، في حين أنني لم أبتعد عنكم أبداً في ماضيك؟ دعوني أختبركم؛ فاختبارات الحياة تقوي الروح وتقوي القلب وتكمله.
- 25 متى سيشتاق الناس إلى بلوغ كمال أرواحهم؟ اليوم، لا ينعمون بالسلام، لأنهم يفتقرون إلى النوايا الحسنة. سيبدأ نور السماوات ينعكس على هذا العالم، عندما تنشأ في الناس تلك النوايا الحسنة لتوجيه خطواتهم على طريق الأخوة والاحترام المتبادل والمحبة فيما بينهم.
- 26 أيها الرجال والنساء من هذا الشعب: أنتم بسطاء ومتواضعون، ولذلك أعطيتكم تعليمي بكلمات بسيطة حتى يفهمها الجميع. كلمتي هي حصن إيمانكم وأملكم، والنعم وأدلة المحبة التي أزرعها في طريقكم هي التشجيع والحافز لكم لمواصلة الطريق دون أن تضعفوا في المحن.
- 27 البشرية، المقسمة إلى كتل قوى ودول، لديها إحساس بأن وقت إعلاني الروحي قد حان؛ فهي تنتظرنني في داخلها وتنتوق إلي. كم ستكون مرحباً بها الأخبار التي ستقلونها عن وجودي وعلاقتي بكم.
- 28 أيها الشعب، استعدوا لتكونوا مبشري البشارة السارة. عندما يحين هذا الوقت، لا تغلقوا أفواهكم، ولا تكن أذرعكم كسولة عن زرع ورعاية قطعة الأرض التي تخصكم.
- 29 لقد استقبلت بعض الشعوب بالفعل زيارة الرواد؛ ولكن من الضروري للغاية أن يذهب العمال الذين علمهم المعلم نفسه في الزمن الثالث، ويسقوا تلك البذور التي تنعش لندى النعمة.
- 30 كم من الوقت سيمر قبل أن تروا العديد من البلدان التي تعتبرونها اليوم قاسية القلب وبعيدة كل البعد عن الروحانية، تثمر ثماراً جيدة!

- 31 ستكون الحقول خصبة، لأنها قد أعدت جيداً. سيتم إزالة القراص والأعشاب الضارة منها حتى تصبح نظيفة. لذلك، عندما يأتي تلاميذي إليهم ويرونهم مستعدين للاستقبال، يقولون لي: "شكراً، يا معلم!"
- 32 سيعلن وقت هذا الإعلان بقرع الجرس الذي سيقرع على نطاق واسع.
- 33 يجب أن تكون هذه الأمة مستعدة ومزينة لاستقبال حشود البشر الذين سيقربون منها بحثاً عن لقمة العيش والسلام. استعدوا، ونظفوا بيوتكم، وأعدوا أفضل الطعام، حتى تتمكنوا من جلوس الغريب على مائدكم.
- 34 حقاً، أقول لكم، سيأتي في هذه الحشود من المتسول إلى الملك. أولئك الذين يجدون الضيافة والمحبة عندكم سيرفعون ترنيمة شكر للامتناهي.
- 35 أولئك الذين تميزوا بنعمتي يعرفون أنهم حراس وجنود سفينة النجاة هذه، وأن عليهم تدمير كل أثر للوثنية والتعصب. عظيم هو الصراع الذي ينتظركم، لكن شعلة إيمانكم ستنتقذكم. لقد جربتم بالفعل ما هي الاقتراءات والاضطهاد والمؤامرات. لقد عانيتم بالفعل كل هذه المحن، التي لن تفاجنكم إذا ظهرت مرة أخرى في طريقكم؛ لأن الطريق الذي يؤدي إلى مملكتي ليس طريقاً مزروعاً بالورود، بل هو الطريق الذي طبعت عليه آثار خطواتي الدامية. لذلك أقول لكم: طوبى للذين يعانون الاضطهاد والاقتراء من أجل قضيتي والذين يُحرمون من الخبز والماء، لأنهم سيأتون إليّ ويسبحون.
- 36 لا تخافوا من الإهانات أو الشتائم. تذكروا أنها كانت توجه إلى معلمكم أيضاً. لا تخافوا من أن يقول الناس عنكم ما لستم عليه. تذكروا أنهم كانوا يدعونني ساحراً ومشعوذاً. إذا كان العالم يبغضكم، فتذكروا أنه كان يبغضني قبلكم!
- 37 تعلموا الصمت واتركوا الأمر لي. كونوا مدافعين عن أولئك الذين يهينونكم، وستكون مكافأتكم عظيمة. — اليوم لا تعرفون بعد الكثير من أخطاء إخوانكم؛ ولكن عندما تتعلمون الحكم بالعدل الحقيقي، ستتضح لكم أخطاؤهم، لأنكم ستكونون قادرين على تعليم إخوانكم وقيادتهم إلى الخلاص.
- 38 هذه هي طرق الروح التي يجب على التلميذ الصالح للروح القدس أن يتعلمها ويمر بها دون أن يضل.
- 39 سيتمكن طفل النور من السير في الظلام وسيعرف كيف يجد الضالين لينقذهم.
- 40 كيف يمكن أنكم في هذا الزمن الذي تنتهده فيه البشرية، لا تزالون تحملون بامتلاك ثروات مادية كبيرة؟ هل أعطيتكم سلامي لكي تفكروا فقط في طموحاتكم الدنيوية؟ تصل إليكم أخبار الحرب بلا انقطاع، وأنتم لا تفعلون شيئاً لتنمية أنفسكم روحياً. منذ زمن طويل وأنا أطلبكم بالاتحاد، وما زلت أجدكم منقسمين. متى ستشعر البشرية بجمعاء أخيراً بالرغبة في الاتحاد روحياً في التفكير والإرادة؟ — لقد أخبرتكم من قبل أنكم في اليوم الذي تتحدون فيه، ستشكلون حاجزاً لا يقهر يصد كل هجوم. يجب أن تكونوا أقوياء بالفعل، لأن "ثمار هذه الأشجار" كانت وفيرة، وكانت كلها لكم.
- 41 ألا تتذكرون في أذهانكم المعجزات التي منحتها لكل واحد منكم؟ ألم تفهموا أن كل ما علمتكم إياه كان وحياً من أبيكم؟ إذا كان أحدكم يخجل من كونه تلميذاً لهذا العمل، فذلك لأنه لم يفهم شيئاً من تعاليمي. اليوم، لا يزال بإمكانكم العيش ببهوء، حتى لو أهملتكم واجباتكم الروحية. لكن المحن ستأتي، وعندها ستتحون على أنفسكم؛ ستدق ساعتيكم الأخيرة، ولن تعرفوا كيف تدخلون ذلك العالم الذي ينتظركم، ولا كيف تسكتون صوت ضميركم. — انظروا، كم من القلوب تأتي إلى حضوري من خلال أحدكم الذي هو مخلص ومطيع لي! أدركوا كم أنتم مراقبون في كل خطوة تخطونها من قبل أولئك الذين يريدون أن يعرفوا ما إذا كنتم تسمعون الروح القدس حقاً.
- 42 هل تعتقدون أن الكفر أو الكلام البذيء الذي يخرج من أفواهكم سيجعل الكافرين يصدقون أنكم تلاميذ المسيح، الكلمة الإلهية؟ هل تتوافق تلك الكلمات وتلك العبارات مع أسلوب التعبير والمبادئ التي علمتكم إياها؟ الأطفال يراقبونكم أيضاً: لماذا تتشاجرون أمامهم؟ أدركوا أن هذا المثال الذي تعطونه يغرس شر قايين في نفوس الصغار. تذكروا أنهم هم ذريعتكم القادمة، الذين سينقلون ما تعلمتموه وما كنتم عليه في طريق الإلهكم وربكم.
- 43 احصلوا على أجر جيد من خلال زراعة ثمار جيدة لأخوتكم. استعدوا للوفات القادمة، لأنه قبل رحيلي ستكون هناك خلافات بينكم، لأن الإغراء سيأتي إليكم جميعاً. يجب أن تكونوا يقظين. صلوا وطبقوا

تعاليمي. حقاً، أقول لكم، هذه الفترات القصيرة التي تكرسونها لممارسة الخير، ستظل آثارها الخيرية ملموسة في العديد من الأجيال التي ستأتي بعدكم.

لم يكن أحد قادراً ولن يكون قادراً أبداً على تقرير مصيره بنفسه؛ فهذا من شأني أنا وحدني. ثقوا بإرادتي، وستقطعون طريق الحياة حتى النهاية دون صعوبات كبيرة.

44 افهموا جيداً عندما أقول لكم إن لا ورقة تتحرك من الشجرة بدون إرادتي؛ عندئذ ستعرفون متى أنا الذي أختبركم، ومتى تفرغون كأس معاناتكم (التي تسببتم فيها لأنفسكم) — لتتجهوني بعد ذلك. عندئذ تصبحون قضاة وتجعلونني المتهم. — أدركوا أخطاءكم وصححوها. تعلموا أن تغفروا أخطاء إخوانكم، وإذا لم تستطيعوا تصحيحها، فاحجبوا عنها على الأقل حجاب التسامح.

45 لقد وصلتي صلواتكم من أجل إخوانكم؛ لأنكم دخلتم مقدس الرب، وهناك شعر روحكم بالأمان. أولئك الذين يبحثون عن السلام، الذين يبحثون عن طريق يقودهم إلى حياة أفضل — هم الذين يدخلون مقدسي. أولئك الذين يبحثون عن كنوز وشرف الدنيا، يسعون جاهدين لإيجاد طرق أخرى. أقول لكم، إن السلام الذي يسكن في روحي وحده هو الذي سيشتاق إليه الجميع ويبحثون عنه في النهاية.

46 من أو ماذا يمكن أن يمنحكم السلام الحقيقي للروح على الأرض؟ فقط الحب اللامتناهي لوالدكم.

47 هناك إمبراطوريات غنية تفقر إلى الصحة ولا تعرف السعادة، وهناك أناس فقراء يتمتعون بالصحة ولا يعرفون ما يملكون، ويعيشون في مرارة لأنهم يتوقون إلى الثروات أو وسائل الراحة. لا أجد أي طموحات نبيلة في قلوب البشر، وعندما يجدونها أخيراً، فإنهم لا يسعون إلى تحقيقها بالطرق الصحيحة. والدليل على ذلك هو هذه الحروب العنيفة التي لا تليق بكائنات تمتلك نور الله.

48 أنا السلام، وفي حكمتي اللامتناهية يوجد كل ما يمكن أن تتمناه. ولكن متى صلت الشعوب من أجل الحصول على سلامي؟ متى وجه الرجال الذين يقودون الشعوب ويحكمونها أنظارهم إليّ؟ متى ركعت الجيوش على ركبتها لتطلب المغفرة من أبيها السماوي بعد أن قتلت جيرانها؟ والسلام هش للغاية، لدرجة أنه من الضروري أن نسهر ونعمل على أنفسنا لنتمكن من الحفاظ عليه ولا نسمح له بالعودة إليّ. فكروا في مدى سلامكم بعد أن استمعت إليّ، وبهذا السلام تغادرون أماكن التجمع وتصلون إلى بيوتكم؛ ولكن كم هي قصيرة اللحظات التي تستطيعون فيها الحفاظ على هذا السلام في قلوبكم! — لقد أطلقت عليكم اسم "شعب السلام" و"أبناء السلام". لكنكم لا تقرررون تعليم البشارة لأنكم تعلمون أنه لكي تحققوا السلام، يجب أن تمتلكوه أنتم أنفسكم. لكن متى ستقومون بهذه المهمة السامية؟

49 يا تلاميذي، تعلموا أن تتمسكوا بسلامي، واجعلوه سيقاً، ودمروا الخلافات والانقسامات التي تسود بيوتكم. املاؤا حياة من حولكم بالسلام، حتى يكون ذلك تدريباً لكم، وتجلبوا السلام غداً إلى بيوت أخرى وشعوب أخرى. هذه هي البذور التي أضعتها في مخزن حبوبكم.

50 كم سيكون هذا الشعب معروفاً إذا كان السلام يسود في وسطه وأثبت ذلك في حياته؛ فالأعاصير والعواصف والزوابع ستتلاشى في وجه قوة سلامكم. طالما ظل الخلاف قائماً بين هذا الشعب، سيظل ضعيفاً وستكون أبوابه مفتوحة للمضايقات.

51 لقد نزلت كلمتي في أماكن التجمع هذه بغزارة؛ وكانت معجزاتي وفيرة جداً لتنشيط إيمانكم. ألم تفهموا معنى عملي بينكم؟

52 لقد سميتكم "إسرائيل" لكي تتطلقوا بشجاعة وتتبعوني وتجلبوا سلامي وشريعتي إلى قلوب الناس. هذا هو مصيركم، وسيأتي الوقت الذي يرتفع فيه هذا الشعب في العالم بقوة روحية كاملة. سيظهر كنور في زمن الارتباك والشك، عندما يكون الجوع والعطش إلى الحقيقة في ذروتها.

53 يقول لكم المعلم: أيها الشعب، لا تكن يدك فارغة أبداً، ولا يكن قلبك بخيلاً، لأنكم لا تعرفون متى ستجدون أنفسكم محاطين بجحافل من المحتاجين أو تهاجمكم أسئلة المتعطشين للمعرفة. عندئذ يكون من واجبكم أن تعطوا الجميع من الكثير الذي سكبته في أرواحكم. لا تشعروا أنكم لا شيء، ولكن لا تعتبروا أنفسكم الأكثر حباً والوحيد الذين يمتلكون الحقيقة، الذين يحملون في داخلهم الوحي الإلهي ونعم الرب؛ لأنكم عندئذ ستكونون

في خطر الوقوع تحت سيطرة الآخرين، كما وقع إسرائيل في الأسر في العصور القديمة بسبب عصيانه لوصاياي.

54 ماذا سيشعر قلبكم إذا رأى أطفالكم يبتعدون عن الطريق الصحيح، خائبين الأمل في قوتكم؟ ماذا سيشعر روحكم إذا رأى من العالم الآخر أن الأجيال الجديدة تبحث عني في الوثنية؟

55 لا تزال قبائل (إسرائيل الروحية) مشتتة، ولم يجد معظم هذا الشعب الطريق بعد. من الضروري أن يظل أولئك الذين سمعوا هذا الصوت وتلقوا وصاياي يقظين ومستعدين لوصول جماهير البشر، حتى عندما يرون وحدتكم وعبادتكم لله، يعترفوا بتعاليمي ويتبعوني. لا تتوقعوا أن يكونوا من عرق أو أمة واحدة، لأن بينهم سيأتي أناس من جميع الأعراق.

56 إيليا يجمع قطيعه شيئاً فشيئاً، وحقاً، أقول لكم، إن الوقت الذي ستلتقون فيه جميعاً سيأتي قريباً.

57 لقد سميتكم أقرباء بيتي وأعطيتكم في كل لحظة قوتي الإلهية لتحرسوا المهمة التي عهدت بها إليكم، بالصلاة في داخل مقدسي الذي يوجد في كل واحد منكم.

58 مرحباً بكم، أيها الذين تتركون العالم لفترة قصيرة لتسمعوا كلمتي. حقاً، أقول لكم، من خلال واحد منكم يتعلم درسي ويمارسه، سيتم إنقاذ منطقة (كاملة)؛ وبالمثل، إذا استعد هذا الشعب بأكمله وصلى بحب، فسيحقق خلاص البشرية. إذا لم يحدث هذا، فليس ذلك لأن عدداً قليلاً، بل لأن حيككم لا يزال ضئيلاً.

طهروا قلوبكم أولاً! من يمكنه أن يعرف أخطائه وعيوبه أفضل منكم؟ افهموا هذا وطهروا أنفسكم من كل ما يوبخكم عليه ضميركم.

59 هناك الكثيرون الذين يحاولون تبرير خطاياهم؛ لكن أسألكم: هل حمل الأب على الطفل عبء المشقات والمعاناة؟ ألسنت أنا الذي أتيت في كل الأوقات وخففت عنكم عبء الشدائد والمعاناة؟

60 في كل ساعة، تنادىكم صوتي إلى الطريق الصحيح الذي فيه السلام؛ ولكن آذانكم الصماء لا تسمع تلك الصوت إلا في لحظة واحدة من الحساسية، وهذه اللحظة هي آخر لحظة في حياتكم، عندما تعلن لكم آلام الموت اقتراب الموت الجسدي. عندها ترغبون في بدء الحياة (من جديد) لتصحيح أخطائكم، لتهدئة أرواحكم في مواجهة حكم ضميركم، وتقديم شيء قيم ومستحق للرب.

61 أنا هو الطريق، وقد أريتم هذا الطريق منذ الخطوات الأولى للبشرية على الأرض. أخبروني: متى تركتكم بدون مساعدة أو بدون نور؟ في أي مرحلة من العمر أو في أي عصر قمت بمحو شريعتي من أذهانكم؟ لم أتوقف أبداً عن التحدث إليكم، ولذلك أطلبكم الآن بصادكم. من خلال إعلاني الجديد، قمت بمحاسبتكم بصرامة إلهية وعدالة مطلقة، وأجعلكم مسؤولين عن مخالفاتكم لشريعتي.

62 لقد سميتكم جميعاً تلاميذ، أنتم الذين سمعتم هذه الكلمة. ولكن عليكم أن تثبتوا ذلك من خلال أسلوب حياتكم وأن تنشروا هذه البشارة السارة، حتى تمهد البشرية الحالية الطريق للأجيال الجديدة. لا ينبغي لهذه الكائنات أن تشرب من كأس المرارة والمعاناة منذ الأيام الأولى من طفولتها، لأن لها مهمة أخرى. ولكن إذا جعلتموهم يشربون من هذا الكأس، فسأحاسبكم على ذلك.

63 آه، لو أنكم تعيشون ببساطة الطيور التي تعيش في حب بعضها البعض، وعندما تشعر أن الشتاء يقترب، تبدأ رحلتها بحثاً عن مناخ أفضل، لكنها تترك أعشاشها على الأشجار جاهزة لتكون مأوى لأخواتها! — شتاء حياتكم هو الشيوخوخة؛ لكنكم، أيها القليلو الإيمان، ترون في ذلك الشتاء برد الموت والنهاية، دون أن تدركوا أن الربيع يأتي دائماً بعد الشتاء بصحوة جديدة، وزقزقة العصافير، وعبير الأزهار.

64 هذا الإيمان الضعيف بالبعث الروحي بعد هذه الحياة هو السبب في أنكم تنشغلون بالإنساني والمادي حتى اللحظة الأخيرة من وجودكم، دون أن تفتحوا أجنحة الروح لبدء الرحلة، ودون أن تتركوا عشاً للسكان الجدد، تم بناؤه بالفضيلة والإيمان.

65 أنتم لستم مثل الطيور، لأن عالمكم ليس سلمياً. بل أنتم محاربون تقاتلون في معركة لا تنتهي. لكنني أقول لكم: قاتلوا — لكن بنبل، وارفعوا أسلحة العدالة، وابقوا ثابتين في الخير، فالخير هو الحقيقة. اتركوا الطرق

سالكة للجنود الجدد، اتركوا لهم الأرض نظيفة ومطهرة، حتى ينتصر عليها في النهاية العقل والحب والعدل، بينما تستريحون معي.

66 لا بد لي من أن أتحدث إليكم هكذا، لأن عالمكم يعيش متورطاً في حروب من كل نوع. عندما تحل المحن على العالم، فإنها تباغته دائماً على حين غرة؛ لأنه بينما لا يفكر كثيراً في الأبدية ولا يتأمل فيها، فإنه يستمتع أكثر من اللازم بمباهج الدنيا واللذات الحسية.

67 حقاً، أقول لكم، إذا لم يطهر الناس أنفسهم في هذا الوقت من البقع التي تسببوا بها في أرواحهم، فإن قوى الطبيعة ستأتي كرسولين لتعلن عدلي ومجدي وتطهر البشرية من كل نجاسة.

68 طوبى للرجال والنساء والأطفال الذين، عندما يدركون قرب تلك العدالة، يمجدون اسمي لأنهم يشعرون أن يوم الرب قد جاء. لأن قلوبهم ستخبرهم أن نهاية حكم الشر تقترب. أقول لكم، هؤلاء سيجدون الخلاص من خلال إيمانهم وأملهم وأعمالهم الصالحة. ولكن كم من الذين يعيشون في تلك الأيام سوف يجدفون على الله!

69 أيتها البشرية، أنتِ تعتقدين أنك بحاجة إلى ثروات كبيرة وممتلكات دنيوية لغزو العالم، وتنسين المسيح الذي وُلد في إسطنبول، والذي، دون أن يمتلك أي شيء على الأرض، غزا قلوب الناس، وجعل الشعوب تابعة له، وأعلن ملكاً ورباً.

70 عندما تفهمون الحقيقة وتشعرون بها، ستدركون مدى سهولة اتباع الروح لخطوات سيده، حتى في أصعب المحن. افعلوا كل ما في وسعكم، لأنني لن أطلب منكم أكثر مما تستطيعون. عندئذ ستكونون قد مهدتم الطريق للأجيال الجديدة.

أنا أوصيكم بالأطفال وأطلب منكم أن تقودوهم إلى الطريق الصحيح. اجمعواهم، وتحذثوا إليهم عني بحب وتفان. — ابحثوا عن المنبذين، أولئك الذين يعيشون ضائعين في البؤس والرهبة. أعطي كلماتكم قوة روحية، لتكون طريقاً إلى الخلاص عندما تخرج من أفواهمكم. افتحوا كتاب الحياة الحقيقية أمام الجاهلين، لتستيقظ أرواحهم وتكبر عند دخولها في وحي الروح القدس. كونوا مثل معلمكم، وستجدون من يصغي إليكم.

71 إذا كنت قد بحثت في الزمن الثاني عن مكان متواضع لأولد فيه كإنسان وأجد قلوباً أسكن فيها، فلا تسعوا إلى منصب يجعلكم محترمين. — ابحثوا عن الوتر الحساس الموجود في كل قلب لتضعوا فيه بذري وبلسمي الشافي. — لم أكن أكثرث بالمكان الذي ولدت فيه كإنسان، لكنني ضحييت بحياتي حتى يولد حبي في قلوبكم. والآن أقول لكم: أيها البشر، بذرة هذا الحب، التي كانت رمزاً في دمي، سقطت في قلوب جميع البشر. لماذا لا تحبون اليوم وتعتنون بما زرعته بكل هذا الحب؟

72 لا تكونوا صمّاء تجاه هذا الصوت، افتحوا أعينكم على حقيقة هذا الزمان وابدأوا عمل اليوم بنقّة وإيمان كاملين. وإلا فستستيقظون في الآخرة كأعمى، وقد قلت لكم أنه لا ينبغي دخول ذلك العالم وأعينكم مغلقة.

73 هل يطلب منكم الرب ما هو مستحيل؟ أنا أعلمكم فقط أن تزرعوا الحب، حتى تحصدوا في النهاية ثمار الحياة. اعتنوا اليوم بقلوب الأطفال، حتى تسمعوا غداً حديثهم عن مجد الروح القدس.

74 اعتنوا بالورود والزنايق التي هي قلوب الشباب، ففترحوها غداً بزهور الفضيلة. علموا الصلاة بالروح، وستدركون جميعاً أن هذه هي المحادثة الكاملة، عندما تشعرون أن روحكم قد دخلت في حضوري وتغذت هناك بحبي.

75 وحتى اليوم، لا يزال شعاعي الإلهي ينزل على البشر. لكن تذكروا ما سمعتموه عندما قلت لكم: "حيثما يجتمع اثنان أو ثلاثة من أبنائي، هناك أنزل عليهم كلمتي". منذ ذلك الحين، ازداد عدد مستمعي حتى أصبحوا جماهير من الناس.

76 عندما أفي بوعدتي بالعودة، سأفي أيضاً بوعدتي بالرحيل. استغلوا الوقت القصير المتبقي لكم لسماع كلمتي، وستكونون مستعدين لتكونوا تلاميذ الروح القدس. سلامي معكم!

التعليم 65

- 1 أنتم تهيئون مقدس قلوبكم لكي تنزل كلمتي عليها كبلسم. لكن في هذه اللحظة أسألكم: لماذا أجدكم منكسرين من الألم؟ — لأنكم لم تسهروا وتصلوا.
- 2 عندما تأكلون الطعام الروحي على مائدتي، لماذا لا تستفيدون من الجوهر الذي يحتويه، وهو الصحة والحياة الأبدية؟ متى ستفهمون تعاليمي لتبدأوا في التبشير بها من خلال أعمال المحبة لأخوتكم؟
- 3 أحياناً تجرؤون على القول لي إنني لم أمنحكم شيئاً مما طلبتموه مني، مع أنني أقدمه لكم في كل وقت، وما ينقصكم سوى الاستعداد لتلقيه.
- 4 لا تنقلوا أرواحكم بقيود الخطيئة، حرروها لترتفع وتستقبل مني كل ما تحتاجه في طريق تطورها. لماذا تطفنون نور إيمانكم، رغم أنني بينكم؟ لقد قلت لكم أن هذا الشعب يتحمل مسؤولية سلام الأمم وخلاص البشرية. ولكن كيف تريدون أن تؤدوا مهمتكم، بينما خطواتكم لا تزال متعثرة؟ — أنتم تأتون لتسمعوا كلمتي، وتقولون إنكم تحبون ربكم؛ لكن الكلمات لا تكفي، فالأعمال الصالحة ضرورية لكي تنال البشرية سلامي. أنا لا آتي لإحباطكم، بل لإيقاظ أرواحكم. خذوا مرة أخرى ثمرة الشجرة وتشبعوا منها، أيها المسافرين!
- 5 طوبى لمن يأكل من هذه الثمرة ويؤمن إيماناً راسخاً أنه أكل من شجرة الحياة؛ لأنني أقول لكم حقاً إنه لن يموت. — في هذا الوقت وجدتكم أمواتاً بالنسبة لحياة النعمة، لكن حضوري في هذا التعليم كان بمثابة قيامتكم. كنتم تعتبرون أنفسكم غير مستحقين أن تكونوا في حضوري، لكنني جعلتكم مستحقين، بأن طهرت أرواحكم من كل ذنوبها السابقة والبستها طهارة. بهذا الغفران أعطيتكم تعليماً عن الحب والعدل؛ فطبّقوه على إخوانكم.
- 6 بأي حق تريدون أن تحكموا على جيرانكم وتدينوهم بسبب نواقصهم؟ تذكروا أنني قلت لكم في الزمن الثاني: "من كان منكم بلا خطيئة، فليرميها أولاً بالحجر".
- 7 تعاليمي واضحة ونقية، حتى يفهمها المبتدئون ويحفظوها في قلوبهم. لقد جئت لأقودكم من درس إلى درس حتى نصل إلى الحوار الكامل بين الروح والروح.
- 8 الآن، المن السماوي يتساقط على صحراء طريق التكفير. عندما تصلون إلى بيت الأب الإلهي، ستجلسون على مائدة الأب لتأكلوا من طعامه. — الصحراء الشاسعة ترمز إلى التكفير، والطريق يرمز إلى تطور الروح.
- 9 تعالوا إلى الأب، فهو يسكن على قمة الجبل، وسيعطيك حقائق وأراضي تقع في محيط هذا الجبل. سوف يزرع الرجال القمح، وستحرص النساء على أن تزدان الحقائق والمروج بالزهور، وسوف يتحد صوت غناء الأطفال مع صوت العصافير ليجعلوا عملكم ممتعاً. لن تصل الغرور البشرية إلى حقولكم، ولا الجشع، لأنهما سيكونان كالأفات التي تدمر ثماركم. كم من الناس يمكنهم أن يدركوا - عندما يسمعون هذه الكلمات - مدى ابتعادهم عن الطريق الذي ترسمه شريعتي؟
- 10 عندما يصل الإنسان إلى قناعة أنه لا يوجد غفران لخطاياها، فإنه يبتعد أكثر فأكثر عن الطريق (الصحيح). آه، لو كان يعلم أن لحظة واحدة من الندم الصادق يمكن أن تنقذه وتكفر عنه، وأنه — حتى لو كان يعتقد أنه بعيد جداً عن ألوهيتي — لا يفصله عني سوى خطوة واحدة، وهذه الخطوة هي خطوة الندم. ألا تسمعون صوتي؟ ألا تشعرون أنني آتي كأب محب، كصديق صادق؟ أنتم نائمون، ولذلك لا تسمعون ندائي. كيف تريدون أن تسمعوا خطواتي عندما آتي "على سحابة"؟
- 11 استيقظوا، استعدوا، لتروا وعدي يتحقق. سأبارك الذين يستيقظون ويسمعونني، لأنني سأضع في قلوبهم البشارة السارة بوجودي الروحي، وستخرج من شفاههم كلمات الحنان والنور والأمل للبشر.
- 12 عواصف شديدة قائمة عليكم، ولذلك عليكم أن تقفوا إيمانكم لتجتازوا الاختبارات وتنفذوا أكبر عدد ممكن. أريدكم أن تكونوا أصدقاء وإخوة لجميع البشر.
- 13 هذا هو الزمن الذي رآه يونيل وأعلنه، حيث سيكون لأبناء البشر رؤى وأحلام نبوية، وستكلم أفواههم، مدفوعة بقوة الإلهية، لأن روحي ستسكب على كل بشر وعلى كل روح.

14 انظروا، ها هو شعب ينشأ وينمو في صمت، وأبناؤه يتكلمون بكلمات الروح القدس، وينقلون رسائل روحية، ويعبرون بعيونهم الروحية عتبات الآخرة ويرون أحداث المستقبل. حقاً، أقول لكم، هذه البذرة المنتشرة في جميع أنحاء العالم، ولن يستطيع أحد أن يدمرها.

15 من خلال أفواه الرجال والنساء والأطفال، سمعتم حفلي الإلهي، وكأنكم في حالة من النشوة، استسلمتم للبهجة لسماع صوت الرب وملائكته. كلمتي ليست لشعب واحد فقط، إنها لجميع الشعوب، لجميع المعتقدات والأديان.

16 فقط هذه المجموعة من الناس هنا تعلم أن الوقت الثالث قد حان؛ لكن البشرية ستعلم ذلك أيضاً، على الرغم من أنها ستتكر في البداية كل ما كشفته لكم وما هو مكتوب. حقاً، أقول لكم، هذه الكلمة ستصل إلى أقاصي الأرض، لأن لا شيء مستحيل بالنسبة لي.

سأري العالم جروحي كما أريتها لتوما، لكي يؤمن ويتوب، لكي يغتسل بدموعه ويتبعني بإخلاص حتى النهاية. هذا المن الإلهي سينزل على كل قلب، والطريق المؤدي إلى مسكن الرب سيُعلن لجميع الأرواح.

17 لم تروي مياه بنر يعقوب عطش روح البشرية. لقد قلت ذات مرة للسامرية: "الحق أقول لك، لدي ماء من يشرب منه لن يعطش أبداً". وهذه المياه الصافية والنفية هي كلمتي التي سأسكبها على العالم ليروي عطشه الشديد.

18 إيليا يقود قطيعي بين البشرية منذ زمن طويل ويدعو الجميع إلى الاتحاد. يجب على هذا القطيع أن يسهر ويصلي، لأنه يمتلك نوري وسلطتي لمساعدة البشرية بالمحبة.

19 أنتم الذين تسمعون هذه التعاليم، قد تعرفتم عليها في أوقات أخرى؛ ولكن الآن عليكم أن تنشروها بين البشرية حتى تتعرف عليها. أنتم تعلمون أيضاً أنكم ستكونون بدون هذه الكلمة بعد عام 1950. لكن استعدوا، حتى لا يكون هذا خسارة تحزنون عليها، بل خطوة إلى الأمام تقودكم مباشرة إلى المعركة. سأكون قريباً، وكذلك رسلي. سأستمر في السهر على الذين علمتهم، وأتحدث إليهم من خلال الإلهام.

20 لا يرغب أحد في أن أطيل بقائي بينكم، لأنني قد أعلنت لكم بالفعل إرادتي وتنبأت لكم بالسنة واليوم الذي ستنتهي فيه هذه الإعلانات من خلال العقل البشري. لا يعرض أحد نفسه للحكم (بعد الامتثال لهذا الحكم).

21 من كان حتى الآن غير قادر على خدمتي، ثم استعد لذلك، فسوف يفقد عجزه، ويتكلم بحكمة، ويصنع المعجزات.

22 إذا كنت، أيها الشعب الذي يسمعي، تبكي عند التفكير في آلامي وتتب عن خطاياك، فلنكن مباركاً. لأنني أقول لكم حقاً، إن ألكم يظهركم، وكلمتي، التي هي الحياة والقيامة، تعزيكم. — نوري هو لجميع أبنائي؛ ليس فقط لكم أنتم الذين تسكنون هذا العالم، بل لجميع الأرواح التي تعيش على مستويات مختلفة من الوجود. سيتم تحريرهم جميعاً وسيقومون إلى الحياة الأبدية، إذا قاموا بأعمال المحبة تجاه إخوتهم، ملتزمين بوصيتي الإلهية التي تطلب منكم أن تحبوا بعضكم بعضاً.

23 يعاني الأب عندما تتنازع البشرية، وتجدها حروب عنيفة. أخو ضد أخيه، ودماء الأبرياء تروي الأرض. اليوم، في يوم الدينونة العظيم، تنتفسون جواً من اليأس والموت. ولكن بحلول بداية عام 1946، ستنتهي المعركة، وستحظون بفترة راحة من معاناتكم.

24 كل آلام البشرية تقع على كصليب ثقيل. لقد أنكرني وجلدني الجنس البشري الذي أردت أن أجعله تلاميذي، و الذين يتبعوني قليلون فقط. غداً، عندما يُعرف عملي الذي كشفته بهذه الصورة، سأجلد مرة أخرى لأنهم لن يفهموني. هذا عدم فهم أبنائي يفتح جروحي من جديد، ودمي يسقط مرة أخرى على جميع الأرواح.

لأنني أتكم بالحق وأعلم المحبة، لم يعترفوا بي، وبعد ذلك سثخثقرون لأنكم تكرررون كلماتي وتشهدون لي. ولكن كلما حملتم صليبيكم وصعدتم الجبل، ستثقدون الكثير من الأبرياء وتخلصون الكثير من الخطاة.

25 لم أت إليكم كملك، بل ظهرت متواضعاً، ومن ذلك تعرفون أن الكلمة التي سمعتموها هي "كلمة" الأب. مرة أخرى، تقدم لي البشرية تاجاً من الشوك ورداءً من الجحود. لقد عانيت من افتراءات ورفض أولادي.

26 على الرغم من أن الروح في طور النمو الكامل، إلا أنها نائمة. لكنني أنيركم بالروح لتعودوا إلى الطريق الصحيح وتلتفتوا إلى إنجاز مهمتكم. لماذا تشعرون أن كلمتي تؤذيكم؟

27 بينما تذكرون آلامي في الزمن الثاني، يبكي قلب، القلب الأكثر حناناً، في صمت ويشفع لأبنائها الذين لم يفهموها. إنها لا تلوم أولئك الذين تسببوا لها في الكثير من الألم، ولا تتهم أولئك الذين ضحوا بابنها الحبيب. فقط حبها ومغفرتها للبشرية يتوجان عمل خلاص ابنها الوحيد. إنها أمكم السماوية التي أتركها بينكم لتسمعوا لها وتجودوا العزاء في حضنها.

28 في أعماق قلوبكم، تشعرون الآن بالنفس الإلهي للرب. آه، لو أنكم أدركتم الحب الذي آتيكم به!
29 من خلال اتحاد قلوبكم، أنشأتم مقدساً لاستقبالي. كل قلب استعداد، كل عقل انفتح، وهذا هو الوقت المناسب لينزل إليكم شعاعي الإلهي.

30 الزيارة تقترب، وأنا أعدكم لها. حان الوقت لتسيروا في طريقكم بخطى ثابتة ودون خوف. أنتم إسرائيل، وهذا الاسم يعني "قوي". لقد كانت هذه البذرة المباركة موجودة دائماً في أذهانكم. — الصلاة الحقيقية تقوي أذهانكم، وتظهرهم من عيوبهم، وتواسيهم عندما يحزنون، وتساندهم في البيت، وتبعدهم عن الإغراءات. ولكن كما علمتكم أن تصلوا من روح إلى روح لتكونوا أقوياء في الحياة، كذلك في ساعة الموت ارفعوا أرواحكم إليّ على تلك الدرجات المباركة من الصلاة. — كم هي بعيدة البشرية عن الصلاة الحقيقية! كم هم قليلون الذين يعرفون كيف يمارسونها. يعيش الناس روحياً مثل الناس في العصور القديمة: عبادة العجل الذهبي، وعبادة الأصنام الوثنية لا تزال قائمة. برج بابل للعلماء في هذا العصر يتحدى عدالتى بلا توقف.

31 ستحل طوفان جديد يطهر الأرض من فساد البشر. سوف يهدم مذابح الآلهة الزائفة، ويدمر حجراً حجراً أساسات برج الغطرسة والكفر، ويقضي على كل عقيدة زائفة وفلسفة خاطئة. لكن هذا الطوفان لن يكون من الماء كما كان من قبل؛ لأن يد الإنسان قد أطلقت العنان لجميع العناصر ضده، المرئية منها وغير المرئية. إنه يحكم على نفسه، ويعاقب ويحكم نفسه.

32 سيتم تسوية كل ذنب حتى أصغره. ولهذا من الضروري أن يصبح العظماء اليوم خدماً وأن يرتقي الرعايا. أنتم الذين تسمعونني — آمنوا بمسؤوليتكم عن سلام العالم!

33 لم تعودوا اثنين أو ثلاثة تسمعونني. عددكم كبير بالفعل، لأن بذوري انتشرت من قلب إلى قلب، ومن بيت إلى بيت، ومن مقاطعة إلى مقاطعة، وانتشرت أخبار وحيي الجديد عبر حدودكم ووصلت إلى بلدان أخرى، حيث شهد صدق كلمتي وأخبار معجزاتي أنني عدت إليكم حقاً.

34 بيت إسرائيل هو الآن في أعماق كياناتكم، في روحكم. هناك بالذات كشفت عن نفسي في هذا الزمان من خلال هذا الإعلان.

35 لقد قلت لكم أن تسرعوا في دراسة تعاليمي، وأن تستفيدوا من وجودي، لأن وقت رحيلي قد اقترب، ولا أحد يجهد ذلك. انظروا، هذا هو الاختبار الذي ينتظركم. من سيكون مستعداً لاجتياز؟ لقد تكاثرت، ومع ذلك لا أراكم أقوياء. والسبب هو أنكم افتقرتم إلى الحب والمساعدة والأخوة فيما بينكم؛ أنتم لستم متحدين بالروح. وهؤلاء يريدون أن يكونوا أصحاب تابوت العهد الجديد؟

36 أردتكم أن تكونوا أقوياء بوحدتكم وعظماء بروحكم. ليس من الضروري أن تمتلكوا القوة المادية لتكونوا عظماء، ولا معرفة الأرض لتكونوا متفوقين. هناك شيء كشفه لكم إلهكم دائماً ويمنحكم العظمة الحقيقية.

37 عظيم هو النور الذي سكبته عليكم؛ لكن لا تدعوا ذلك يعميكم، لأنكم عندئذ ستبدو لأخوتكم كأغبياء ومتعصبين. هذا النور ليس ملككم وحدكم، إنه نور الختم السادس الذي يجب أن يضيء في جميع الأمم.

38 أنتم تأتون إليّ طاهرين، فقد تحررت تدريجياً من التعصب والوثنية والتقاليد العديمة الفائدة. بهذه الطريقة، ينبض قلبكم في انسجام مع روحكم. الطريق يبدأ بي، وينتهي بي. لكنني لا أطلب منكم أن تقطعوا طريق التطور هذا في "يوم" واحد، بل أعطيتكم الوقت الكافي لكي تقطعوا الطريق حتى النهاية.

39 أنا أرافقكم طوال طريق التطور، وأعطيتكم القوة، وأظهركم. إذا قيمتم تطوركم الروحي بناءً على حياتكم الحالية، فستدركون عند مقارنة حياتكم الحالية بحياة البشرية في بداياتها أنكم قد قطعتم شوطاً كبيراً إلى الأمام. ادرسوا كلمتي بنفس الحماس الذي تدرسون به مجالات المعرفة على الأرض، وأنشأ استكشافها، ستكتشفون أن ما كنتم تعتقدون أنه غير قابل للاستكشاف كان مخصصاً لروحكم (لاستكشافه). في الوقت

الحاضر، يسقط الحجاب تدريجياً عن العديد من الأسرار، وتظهر العديد من الأشياء الخفية إلى نور الحقيقة، ولهذا السبب أصبح أبنائي يحبوني ويفهموني أكثر.

40 هل يمكن أن يكون هناك تشابه بين الابن والأب إذا كان الابن يفتقر إلى حكمة الأب؟ لا، يا أولادي، لكنني لا أبقىكم في الجهل. أنا النور الذي هو الحكمة، وسأعمر ونكم بها لتحبوني. أنا حقاً جائع وعطشان لتطوركم الروحي. هذا هو السبب الأكثر إلحاحاً لإعلاني واتصالي بكم.

41 استنبهوا وقوا أنفسكم من خلال هذه التعاليم، لأن في قلوبكم نذير حرب، ويجب أن تكونوا مستعدين. لقد حافظت على هذه الأمة في سلام حتى تستقبلني في قلوبها. يجب أن تثمر بذرة تعاليمي.

42 كم من الدموع ستدفرون إذا لم تستغلوا هذا الوقت الثمين من السلام! ستجدون أنفسكم حينئذ في خضم الحرب والأوبئة واليأس. لا تحاولوا إيقاف الحرب بالتكفير الجسدي، فهذه تضحيات عديمة الفائدة. إذا أردتم أن تتوبوا إليّ، فقهروا عنادكم وكبرياءكم وماديتكم الجسدية. إذا أردتم أن تقدموا لي الصوم، فليكن ذلك بالتخلي عن الإسراف، عما يضر بكم، من خلال السيطرة على شهواتكم. لكن احذروا من الوقوع في تعصب جديد، لأن هناك العديد من الأفعال المسموح بها والتي يمكنكم أن تجعلوها غير مسموح بها.

43 أريدكم أن تحققوا تجديد أجسادكم وأرواحكم على حد سواء. إذا فهتم ما أطلبه منكم بشكل صحيح، فلن يبدو لكم تحقيقه تضحية، وستدركون أن تحقيق (طلبي) يمنكم رضا كبيراً وسلاماً أعلى.

44 أولئك الذين يرتقون من الوحل والقدارة والأنانية إلى حياة الخدمة ومحبة الجار الفعالة لأخوتهم، سأعرضهم كمثال على أن تعاليمي تنطوي على النور والنعمة لتجديد الخطاة. هذا المثال سينتشر في جميع القلوب. من لا يرغب في أن يكون من بين أولئك الذين يشهدون لي؟ لكن حقاً، أقول لكم، إذا لم تكن أفعالكم نابعة من القلب حقاً، فلن تؤتي ثمارها بين إخوتكم، وستسمعون كثيراً أنهم يصفونكم بالمنافقين والواعظين الكذبة. وأنا لا أريد أن يحدث لكم ذلك.

45 عليكم أن تعلموا أنه من الصعب جداً في الوقت الحاضر خداع الناس. إن أرواحهم يقظة، وحتى لو ضلت طريقها في مادية وجودها، فإنها حساسة تجاه أي مظهر روحي. ولكن إذا لم تستطيعوا خداع إخوتكم، فهل تستطيعون خداع أبيكم؟

46 دعوا حب المعلم يسكن في كيانتكم، حتى تغفروا لأعدائكم كما يغفر لكم. عندئذ سيكون قلوبكم بمثابة طوق نجاة بين البشر.

47 جهزوا سفينتكم، لأن العاصفة قد تأتي في أي لحظة. ألا تشعرون بقرب المعركة؟ ألا يكشف لكم روحكم شيئاً؟ استمعوا إلى أصوات الطبيعة وراقبوا مسار قوى الطبيعة. اخترقوا قلوب إخوانكم، وستكتشفون إعلان المعركة التي تنتظركم. كل شيء يتحدث إليكم عن الفوضى. أما العقل البشري، فهو لا يخترع سوى أسلحة للدمار. أما القلب، فلا مكان فيه لمشاعر الأخوة، بل لمشاعر الكراهية. لا يوجد جسد واحد سليم، فالجميع مصابون بالأمراض والأوبئة. يولد الأطفال حاملين بعبء الألم، والآباء لا يفهمون أبناءهم والأبناء لا يفهمون آباءهم. الزوجان يفصلان، والنساء يفقدن عفتهم دون أن يعطين ذلك أي أهمية. الناس يندسون أقدم الأقداس. — الطوائف الدينية تتجاهل بعضها البعض وتتناحر، والردائل تكتسب قوة بين الناس. — وفي الوقت نفسه، توظفكم كلمتي بتذكير لطيف وتدعوكم إلى التجديد، وإلى إنقاذ أنفسكم من الهلاك في هذا البحر العاصف. فقط تعليم روحي مثل تعليمي قادر على الحفاظ على الإنسان على طريق الحياة. فقط كلمتي يمكنها حل المشاكل العميقة للروح وتحلية وجود الإنسان في طريقه المحفوف بالامتحانات والمعاناة.

48 إذا كانت البشرية قد رعت شجرة كبيرة كانت ثمارها في الغالب مرة وقاتلة — ألا يبدو لكم جميلاً أن أزرع شجرة تساعدوني في رعايتها، وأن ثمارها من الحياة والسلام الحقيقي والحكمة الإلهية تعوضكم عن كل هذا الألم؟ لأنني أنا الشجرة، أنا الكرم، وأنتم الأغصان. دعوا أرواحكم تنمو في مواهبها، حتى تمنحوا ظلالاً لطيفة وثمار حياة ذات مذاق طيب. أنا الحقيقة، وهذه الحقيقة تثبت من شفاء البشر، حتى لو كانوا خطاة؛ لأن حقيقتي أقوى من خطاياكم.

49 مرة أخرى أريدكم الطريق والحياة وأزيل العصابة السوداء عن أعينكم. عندما تسمعون هذه الكلمة، تقولون في قلوبكم: لماذا لم أكن قادراً في السابق على التحرر من الرذائل، في حين أن تعاليم الرب جميلة جداً،

ولماذا لم تكن حافزاً في حياتي؟ لأنكم لم تتغذوا من تعاليمي، بل من طقوس لا تؤثر إلا على الحواس وتبقي الروح فارغة. هنا أعطيتكم كلمتي بدون أشكال عبادة وطقوس، لتصل مباشرة إلى روحكم. هنا لا يوجد متعة لحواسكم الجسدية. اليوم، لا يشارك سوى سمعكم في لحظة إعلاني. غداً، عندما لا يعود كلمتي المعلنة من خلال العقل البشري مسموعة، لن يسمع سمعكم الجسدي صوتي؛ بل سيكون روحكم هو الذي يتلقى تعاليمي من خلال الإلهام، وستسمع قلوبكم صداها. — انطلقوا في طريقكم مؤمنين، وامضوا دون عجلة وبثروا.

50 لقد اقتربت الأيام التي يحيي فيها الناس ذكرى الآمي. حقاً، أقول لكم، عندما يستيقظ الناس في ضوء هذا الزمان ويحررون من أشكال العبادة الخارجية ويبحثون عني بطريقة روحية، فإن ارتقائهم وبساطتهم سيكونان أجمل أغصان النخيل التي يستقبلونني بها في أورشليم الثانية، المدينة الروحية. أردتكم أن تذكروا دائماً الآمي دون طقوس أو تمثيلات، وأن تتذكروا أعمالهم وتفكروا فيها بعمق. عندئذ ستشعرون أن تلك الحكمة تستيقظ في أرواحكم لحياة جديدة.

51 بهذه التعاليم سأزيل تقاليدكم (الدينية) كما في الأزمنة الماضية، وأجعل أرواحكم تتبع تعاليمي وشريعتي.
سلامي معكم!

التعليم 66

1 لقد سمعتم دعوة الجرس واستيقظتم. كان الجرس صوتي الذي تلقيتموه عبر عقل الإنسان، وما استيقظ كان أرواحكم. لا تغرقوا مرة أخرى في اللامبالاة، أيها الشعب المحبوب، لأنكم تعيشون في زمن الصراع. بما أنكم بدأتُم بالفعل بالزرع، لا أريدكم أن تتخلوا عن حقولكم، ولا أن تفقدوا المكانة التي تحتلونها في ممتلكاتي والتي كلفكم الوصول إليها الكثير من الألم.

2 دعوا روحكم تفرض إرادتها على ما يفكر فيه عقلكم وروحكم، لأنها هي التي تدرك حقًا المهمة التي تقع على عاتق الروح. تذكروا: إذا كنتم تميلون إلى إطاعة إغراءات الجسد بدلًا من اتباع توجيهات الروح، فسوف تعودون قريباً إلى طريق الصراع العقيم، إلى عالم التهاون والغرور، حيث ستشعر أرواحكم بالفراغ والحرز.

3 تعالوا إلى أراضي وابقوا عليها. في حقولها مكان للجميع، وفي مخزني بذور وفيرة، وفي حبي ماء الحياة، لتعتنوا بالبذور الإلهية.

4 أنا، البذار الكوني، سأعلمكم كل ما تحتاجون إلى معرفته. سيصاحب حبي وصبري كل تعاليمي، حتى تبقى محفورة في أرواحكم. لذلك، عندما تجدون أنه من الضروري أن تزرعوا، تذكروا أن قلوبكم أصبحت ملاذاً لكلمتي، وارجعوا إليها في رغبتكم في بذور حبي لأخوتكم.

5 خذوا وقتكم الآن في الاستماع إلى كلمتي، حتى تتغلغل في أعماقكم، وعندما يحين وقت البذر، ابدأوا العمل اليومي بخطوات متأنية، حتى لا تتعبوا قبل الأوان، وتستطيعوا النهوض بسرعة إذا تعثرتُم.

6 لا تبقوا على سطح الكلمة، لأنكم عندئذ لن تتمكنوا من إدراك جوهرها والانغماس في نورها اللامتناهي.

7 لا تصبحوا متعصبين ولا تقعوا في الشرك، بحكم للأشياء التي أعطاه إخوانكم رمزية إلهية ما. تذكروا أنكم إذا أردتم أن تكونوا تلاميذ لتعاليم روحية عميقة، فعليكم أن تكافحوا لإزالة عبادة الله الحسية من قلوبكم، التي غذت البشرية على مدى قرون. لكن افعلوا ذلك بكل تصميم، أيها التلاميذ، إذا كنتم مقتنعين حقًا بالخطوة التي تريدون اتخاذها. لا يجوز أن تركزوا في يوم من الأيام بأن على إخوانكم أن يتخلوا عن الوثنية والتعصب الديني، ثم تجدوا أنفسهم فجأة، في اختبار يواجهكم، راعين أمام صنم.

8 هل تفهمون لماذا أقول لكم دائماً أن تبحثوا في كلمتي وتدرسوها؟ لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن يتغلغل بها نور الاقتناع في كياناتكم. عندئذ سيحدث بالتأكيد تحول كامل في طريقة شعوركم وتفكيركم وتصرفكم.

9 عندما تراقبون تطور إعلاناتي من خلال العقل البشري، ستصلون إلى استنتاج مفاده أن التقدم في تعاليمي قد تحقق بخطوات متأنية ولكنها ثابتة وواثقة، وهو ما أوصيكم بتقليده.

10 اعلما أنني في السنوات السابقة لم أتحدث إليكم بالوضوح الذي أتحدث به الآن. كنت صبوراً ومتسامحاً؛ كما سمحت ببعض الطقوس الخارجية، لأن الوقت لم يكن مناسباً بعد لفصل القشر عن الحبوب، أي فصل المحتوى الروحي لتعاليمي عن أشكال العبادة غير الضرورية. رأيتم أن إيمانكم لم يكن قوياً بما يكفي لتلقي بعض الوحي. أما الآن، بعد أن بدأ نور تعاليمي يتسلل تدريجياً إلى أرواح بعض تلاميذي، يمكنني أن أتحدث إليكم بوضوح.

11 أعلم أن ليس الجميع يفهمون معنى الروحانية في الوقت الحالي، وليس الجميع راضين عن فكرة التغذية على الجوهر فقط والتخلي عن الطقوس والرموز والأعمال الطقسية الخارجية التي تحظى بإعجاب الكثير من القلوب. لكنني سأكتفي بأن تكون هناك مجموعة من التلاميذ قد فهمت معنى الروحانية، عندما أنهى كلمتي بين هذا الشعب؛ لأن هذه المجموعة ستعتبر أول ثمرة أنتجتها كلمتي المعلنة عبر عقل الإنسان. لمساعدتكم على فهم تعاليمي، أوصل إعطائكم تعاليمي، وأبارككم وأقول لكم: مرحباً بكم يا أولادي، اشعروا بدفع روحي، اشعروا بوجودي وتذكروا تلك الأوقات التي كنتم تحيطون بي فيها لتستمعوا إلى كلماتي الإلهية — التي كنتم تتبعونني فيها على الطرق لتروا معجزاتي، بينما لم يفوت بعضكم أي كلمة مني ليكتشفوا ما إذا كان ما أقوله

حقيقة أم لا. سمع بعضكم البعض صوتًا متناغمًا يتحدث بلا انقطاع عن الحب والغفران والرحمة. كان نورًا لم يسبق أن أشرق على البشر. ففتحت هذه الكلمة عصرًا جديدًا لشعب إسرائيل ولل البشرية جمعاء.

12 كثيرون ممن سمعوني في يسوع جاءوا إلى الأرض في هذا الزمن وسمعوني مرة أخرى. على الرغم من أنهم اعتقدوا أنهم حققوا مصيرهم على هذا الكوكب واستولوا على الأرض الموعودة، عادت الروح لتحاول أن تخطو خطوة أخرى إلى الأمام على طريق كمالها الروحي.

13 التطور ضروري حتى تتبر الروح بحكمتي. اليوم تسمعون من جديد الصوت الذي يتحدث إليكم عن الحب. أقول للتلاميذ الجدد ولجميع البشر: أحبوا إخوتكم، اطلبوا مني لأجل جيرانكم، وسأمنحكم المعجزات. لا تخافوا من الاعتراف علناً أمام العالم بالمهمة التي يجلبها روحيكم. حقاً، أقول لكم، لن تتمكنوا من إخفاء مواهبكم الروحية، وستظهر عاجلاً أم آجلاً.

14 كم يبدو صعباً عليكم أن تشقوا طريقكم للوفاء بمهمتكم في هذا الزمان. لكنني أقول لكم إن الأمر ليس صعباً، لأن البشرية مستعدة لتلقي رسالتي.

15 في كل الأوقات، كان الضعفاء يبأسون في مواجهة الصراع، بينما أظهر الأقوياء أن الإيمان بقانوني يتغلب على كل شيء. لقد كان قدر إسرائيل أن تعلن للعالم دائماً رسائل ووحياً جديداً، ولهذا السبب تشك أحياناً في أنك ستجد الإيمان. لكن لا تقلقوا، خذوا البذرة التي عهدت بها إليكم وزرعوها. سترون كم من الحقول التي كنتم تعتقدون أنها غير خصبة ستجدونها خصبة عندما تُخصب بكلمة الحقيقة.

16 لا تتوقفوا عن أداء مهمتكم لأنكم تشعرون بأنكم غير مستحقين. حقاً، أقول لكم، من لديه مهمة ويتوقف عن أدائها، فإنه يتصرف بنفس الشر الذي يتصرف به من ينتهك القانون عن علم.

17 لا تنسوا أن الأب سيحاسبكم في النهاية — على ما فعلتموه من شر، وعلى ما لم تفعلوه. اعملوا أن كلا الخطأين سيتسببان في معاناة لروحكم. انشروا تعاليمي، وتحدثوا إلى الناس عن كلمتي، واقنعوهم بأعمالكم المحبة، وادعوهم إلى الاستماع إليّ، وعندما يأتون مع جماهير الناس، ويشعل نور الإيمان في قلوبهم، سأسميهم أبناء شعب إسرائيل الجديد.

18 لن تتمكنوا بعد ذلك من الانحراف عن الطريق. لقد أعطيتكم النور لتستكشفوه، وفتحت أعينكم لتدخلوا حتى إلى الآخرة. يجب أن يكون استخدامكم لمواهبكم دائماً جيداً، حتى تكون النتائج مرضية لقلوبكم ومقبولة عند الأب.

19 افهموا أنني جئت لأعلمكم تعليماً كاملاً. لقد سمعتم من خلال ناقلي صوتي في أماكن مختلفة ومناطق مختلفة أن كلمتي لن تسمع بعد عام 1950. أقول لكم اليوم: كم من الذين يستمعون اليوم إلى كلمتي باحترام ظاهري سيتجاهلوننا عندما يحين ذلك الوقت؛ كم من الذين يقولون لي الآن: "يا رب، لن أترك هذا الطريق"، سيبحثون عني بعد ذلك في الكنائس والمعابد وعلى المذابح وفي الصور ولن يجدوني.

20 فكروا في أنني لا أسعى إلى مفاجاتكم بسحب كلمتي بشكل غير متوقع، بل إنني أعلنها لكم منذ وقت طويل وبطرق عديدة، حتى تفهموا أن عليكم استغلال هذه الفترات القصيرة وهذه الدروس، حتى لا تقعوا لاحقاً في الأخطاء وترتكبوا التدنيسات. كم من أولئك الذين يسمون أنفسهم اليوم تلاميذي وعمالتي سيخونوني في تلك الساعة!

21 لقد حددت اللحظة التي لن تسمعوني فيها بعد الآن عبر أداة السمع التي تحمل الصوت. لكنني وعدت أولئك الذين يستعدون بأنهم سيمسمعون بعد ذلك صوت كلمتي في مقدس قلوبهم.

22 عدلتي سيقطع كل الأعشاب الضارة من جذورها، وإرادتي هي أن تجدكم منجلي في تلك الساعة كقمح وليس كأعشاب ضارة. — أنا أتكم بلغتكم وبكل وضوح، حتى لا تقولوا غداً أنني كنت أتكم إليكم بشكل مجازي، ولذلك لم تفهموني.

23 ستظل أماكن التجمع هذه جاهزة لاجتماعاتكم وللاستقبال المزيد من الجماهير الجديدة. سوف تحميها الحراس الروحانيون.

24 أنا أتحدث إليكم عن خطوة حاسمة ستقومون بها، عن وقت الاختبار الذي يقترب، لكنني لا أرى قلوبكم ترتجف. كم اعتدتم على كلمتي! لكنها ستنتهي، وأنتم لم تعرفوا قيمة الكنز الذي كنتم تملكونه!

25 لقد أخبرتكم في مناسبات عديدة أنني لن أتلوث بالشر أو باللاشيء؛ لذلك عليكم أن تفهموا أنني لن أتورط في نفاياتكم وتدنيسكم.

26 لقد تغير البعض عندما سمعوا تعاليمي؛ لكن انظروا إلى ماهية تغيرهم: لقد جاءوا متواضعين، باكين، نادمين، دون أي شيء جيد. ولكن بعد ذلك، عندما تلقوا ميراثهم الروحي، رفعوا وجوههم بفخر، وشعروا بأنهم سادة بل وملوك، وفي كبرياتهم أرادوا أن يتجاوزوا إرادة الأب. أتعلمون أين تبقى الغرور والكبرياء؟ في باطن الأرض. — وأين تبقى العصيان والازدراء والإهانات؟ في أرواحكم، بمجرد أن تتخلصوا من غلاف أجسادكم. — أنتم ذرات تعيش بفضل رحمتي الإلهية، التي لولاها لما كنتم موجودين!

27 إذا كان هناك من يعتقد في غروره أنه يستطيع أن يدرك عملي تمامًا بعقله ويفهم كل شيء، فذلك لأنه لا يفهم شيئاً. أما من يتعمق في حكمتي وعظمتي لدرجة أنه يقول: «أنا لا أعرف شيئاً وأنا لا شيء أمام الرب»، فهو على وشك أن يفهم.

28 إذا لم يعمل هذا الشعب، الذي ابتهج بكلمتي في هذا الزمان، على نفسه، وإذا لم يخضع عقله العنيد لتعاليمي، فسوف يذرف الكثير من الدموع بعد ذلك.

29 هل تريدون أن تعرفوا ما هو رغبتي؟ أن تفيوا بوصاياي على الأرض بتواضع، حتى تصبح أرواحكم نقية ومشرفة من خلال أداء مهمتها، وترتقي عالياً بعد انتهاء مهمتها، حتى تصل إلى تلك المساكن المباركة المخصصة لأبناء الرب المطيعين.

30 على مائنتي، هناك مكان معدّ لكل واحد منكم، وكذلك طعام. عندما تأكلون وتشربون على مائنتي، لن تشعروا بالجوع والعطش أبداً. لن تبحثوا عني بعد ذلك في الكنائس والمذابح التي صنعها الإنسان، لأنكم ستدركون أنكم تملونني في مقدس أرواحكم.

31 لقد أعددت كل شيء للوقت الذي ستجتمعون فيه عند كلمتي، لأنني أراقب الجميع. آه، لو كنتم قد عشتم في انتظار كلمتي، كم كان سيكون تقدمكم عظيماً! ولكنكم الآن معي وتسمعون تعاليمي.

32 أيها الرجال، لا تخافوا من اختبارات الحياة ولا تدعوا عبء ذنوبكم يثقل كاهلكم. امنحوا الروح الوقت والقوة لإنجاز مهمتكم الروحية، وعندئذ ستواصلون السير على طريق تطوركم.

33 أيتها النساء، لا تبيكين فقط على أحباكن. تذكرن أن قلوبكن يجب أن تشعر بألم البشرية. اغفرن لأخواتكن وأخوكن، حتى تكون قلوبكن نقية وتستطيع أن تؤوي المحبة للآخرين.

34 هل تعتقدون أنني كنت سأتي إليكم لو لم أكن قد غفرت لكم من قبل، ولو لم تكن الرحمة موجودة في روحي؟

35 أريدكم أن تفعلوا هذا لأخوتكم. لكن لا تخافوا من إيصال البشارة إليهم، ولا تشكوا في مواهبكم الروحية، ولا تشكوا في نجاح أعمالكم المحبة لهم، لأن قلة الإيمان ستؤدي بكم إلى الفشل، ولن تكون كلماتكم مقنعة، ولن يكون لأعمالكم أساس متين.

36 يا بشرية، أيتها الخلق المبارك، لو كنتم تعلمون كم يحبكم أبوك! أنتم تضلون، وأنا آتي لأبحث عنكم. كلما بحثت عني، أفتح لكم أبواب الخلاص؛ أنتم تتنادونني وأنا أجيبه على الفور. لكنكم لا تشعرون بي، ولا تسمعونني، ولا ترونني، لأنكم لستم مستيقظين (روحياً).

37 في هذا الوقت، أعدّ هذا الشعب ليخرج منه المائة والأربعة والأربعون ألفاً الذين يجب أن ينقلوا رسالتي إلى البشرية.

38 أيها الشعب المحبوب، انتظروا المحن الأرضية برباطة جأش واعتبروا كل اختبار خطوة تقربكم من الموطن الذي — وإن كان مجهولاً لكم — تتوق إليه روحكم وتشعر به.

39 أنا هو الرب الذي يتكلم إليكم. لا تتعجبوا من أنني أعلن نفسي لكم، لأنني أفعل ذلك منذ أن خلقت الإنسان الأول. فكروا قليلاً، ووجهوا أفكاركم إلى الماضي، وراجعوا كتب التاريخ، وستكتشفون أنني أعلنت نفسي للبشرية في كل خطوة.

40 أقول للأطفال الذين يسمعون إليّ: طوبى لكم الذين جئتم إلى الأرض في زمن الروح القدس، لأن مواهبكم ستجد مجالاً مناسباً لتظهر. لكن اسمعوا لي، لا تتبعوا الأمثلة السيئة لأسلافكم. تذكروا أن دم الحمل،

الذي أصبح نورًا، قد نزل على أرواحكم ليُريها الطريق الذي عليها أن تسلكه في طاعة ومحبة لتصل إلي. مرحبًا بكم — أنتم الذين تأتون متلهفين إلى ميراثكم الذي طال انتظاره.

41 إنه لمن دواعي سرور روح الأب أنكم لم تعودوا محتاجين؛ لكنني لا أضع ثمنًا لما أعطيتكم إياه. أنا أهديكم حبي الرحيم دون شروط، بينما أنتم تضعون شروطًا لي لأحبكم، وذلك عندما أمُنحكم ما تطلبونه مني. — في هذا التعليم، عليكم أن تتعلموا أن تطلبوا وتقبلوا وتعطوا. تعلموا أيضًا أن تنتظروا الساعة التي أريد فيها أن أعطيتكم ما هو أفضل لروحكم. لا تيأسوا، لا تشتموا، لا تفتقروا إلى الإيمان؛ تذكروا أنني أحبكم، وأني عادل معكم. — أقول لأولئك الذين يخدمونني في هذا العمل: لا تبحثوا عن مكافأة أو أجر. اعملوا عمل المحبة وامضوا قدمًا. كل ما تفعلونه باسمي سترونه يتحقق، وفي ذلك ستحصلون على أفضل مكافأة.

42 يتفاجأ الكثيرون عندما يسمعون كلمتي من خلال وسيط بشري، ويسألون أنفسهم: "ما الذي يرضي الله فينا نحن البشر حتى يكرم الله نفسه بالتحدث إلينا؟" لكن المعلم يجيبكم: لا أجد فيكم ما يرضي الله، لكنني أجد فيكم ميزة، وهي أنكم تمتلكون روحاً. وعندما أتحدث إليكم من خلال عقل الإنسان وفمه، فذلك لأنه يمتلك الحياة، على عكس الأصنام التي كنتم تعبدونني من خلالها. في الأزمنة الماضية، لم أظهر نفسي بهذه الصورة لأن روحكم وعقلكم لم يكونا مستعدين ومتطورين بما يكفي لاستقبالي. اليوم، وجدتمكم مؤهلين بما يكفي لأتمكن من الكشف عن نفسي من خلالكم. لم يعد من الضروري أن يصير الكلمة إنسانًا ليتكلم إليكم. لقد احتفظ الروح القدس لكم بهذه الهبة.

43 أنا فوق الزمان، فوق كل المخلوقات، روحي الإلهي ليس خاضعًا للتطور. أنا أبدي وكامل، لستم مثلكم، أنتم الذين لكم بداية، وأنتم خاضعون لقوانين التطور، وتشعرون بمرور الزمان فوق وجودكم. فلا تقولوا إن الأب ينتمي إلى عصر، والمسيح إلى عصر آخر، والروح القدس إلى عصر ثالث. لأن الأب أزلي ولا ينتمي إلى أي عصر، بل الأزمنة هي له، والمسيح، عندما اختفى كإنسان، هو الله نفسه، وكذلك الروح القدس، الذي ليس سوى أبوك نفسه، الذي يعد شكله الأسمى من الكشف بينكم، أي بدون مساعدة أي وسيط مادي.

44 عندما تختبرون أنني أعلن نفسي من خلال العقل البشري، فاعبروا هذه الصورة مجرد تحضير لكي تتصلوا غذاً بالكمال من روح إلى روح مع أبيكم. — لقد سميت شكل الاتصال الحالي تحضيرًا، لكنني لم أتوقف عن إعلان مجدي من خلاله، ولم أتوقف عن إعلان تعاليمي الكاملة لكم.

45 لا يجوز لكم أن تروا آلهة مختلفة حيث لا يوجد سوى إله واحد، كان عليه أن يظهر في مراحل مختلفة من الكشف، وفقًا للتقدم الروحي الذي تحققه البشرية تدريجيًا.

46 لقد أعطاكم يسوع في ذلك الوقت، من أول لحظة إلى آخر لحظة من مسيرته في هذا العالم، وحيًا كاملاً. ومع ذلك، قال لكم: "أنا لا أقول لكم كل شيء، لأنكم لن تفهموا". ولكنه قال بعد ذلك مباشرة: "سأرسل لكم روح الحق الذي سيكشف لكم كل شيء". وهكذا أوضحت لكم أن أولئك الذين لم يستطيعوا فهم وحيي في ذلك الوقت، سيأتي الوقت الذي سيفهمون فيه هذا الوحي من خلال تطور أرواحهم وارتقائهم، بناءً على كلمتي في الزمن الثالث.

47 اليوم أنتم في العصر الذي يأتي فيه الرب بالروح ليقدم لكم تعاليم جديدة من حكمته الخفية. هذا الزمن قد بدأ للتو، ولا يمكنكم أن تتخيلوا ما يخبئه لروح البشر — الخطوات التي سيخطوها البشر على هذا الطريق، ولا الوحي الجديد المخصص لكم. لقد ولّى زمن المعجزات المادية كما تفهمونها. اليوم، أرواحكم مدهولة من الإعجاب والحب في مواجهة أعماله ووحىي الجديد. في الماضي، كنتم تؤمنون فقط لأن المستحيل أصبح ممكنًا — في مواجهة معجزة مادية. اليوم، عليكم أن تؤمنوا في أرواحكم بسبب الجوهر الإلهي لأياتي. هل تشتاقون إلى معجزات الزمن الماضي، مثل الصخرة التي انبثق منها الماء عندما ضُربت، أو المن الذي أنقذ الجماهير من الموت جوعًا في الصحراء؟ هل تفكرون في المسيح، كيف أعاد البصر إلى المكفوفين، وظهر البرص، ومكّن العرج من المشي، بمجرد أن أمر بذلك؟ هل تفكرون في الموتى الذين أقامهم بمجرد أن قال لهم: "قوموا!" حقًا، أقول لكم، كل هذه المعجزات ستعود، لكنكم سترونها تتحقق بطريقة مختلفة، وحقًا: كم من هذه المعجزات أفعّلها بينكم الآن!

48 مع مرور الوقت، اقتربت منكم أكثر فأكثر، حتى أصبحت إنسانًا لأعيش بين البشر. الآن تبدؤون صعودكم وتقتربون مني أكثر فأكثر. من منكم سيفهم على الأقل هذه التعاليم عندما يأتي عام 1950؟

49 سلم يعقوب أمامكم، إنه الذي رآه البطريرك في حلمه، إنه الطريق الذي ستسلكه أرواحكم للوصول إلى الرب. — أنتم تعرفون تعاليم كثيرة وجديدة، لكن هذا لا يجب أن يكون سبباً لتسخرُوا ممن يبحثون عني في جهمهم بعبادة الأصنام. هل تعلمون إن كانوا — على الرغم من قلة معرفتهم — لا يحبونني أكثر منكم؟ السلم الذي أتحدث عنه هو الطريق الذي يجب أن يسلكه الجميع للوصول إليّ بشكل لا رجعة فيه.

50 أيها الشعب، الأمم في حالة حرب. صلوا ولا تحكموا عليهم. لا تأملوا في انتصار أحدهم وهلاك الآخر، لأن الجميع يمرون بمحنة شديدة.

51 حبي ورحمتي معكم. هذه هي المرة الثالثة التي يرتقي فيها روحكم من جديد في الرغبة في النور. على الرغم من الأوقات الماضية وحتى في خضم الفوضى التي تسود عالمكم، كنتم قادرين على الانطلاق للبحث عني. من يستطيع أن يمنع ازدهار المواهب التي يحملها في روحه؟

52 دعوا كلمتي تتغلغل في قلوبكم، حتى تصل لاحقاً إلى جميع البشر. إذا لاحظتم أن ناقلي صوتي لم يبلغوا الكمال، فافهموا أن أبسط تعليم أو أبسط مبدأ أعلمكم إياه من خلالهم يحتوي على جوهر إلهي. شجعوا تلك القلوب بإيمانكم وثقتكم، وحقاً أقول لكم، ستحصلون ثماراً كاملة.

53 عندما تعيش هذه الأمة ممارسة تعاليمي الروحية، سترون أعداداً كبيرة من الأجانب يأتون إلى هذا البلد الذي يعتبرونه أرض الميعاد، وعندما يجدون أنفسهم في حضنها ويرون كيف يعيش هذا الشعب وكيف يعبد الله، سيدركون أن السلام ونور الرب يعيشان في قلوبكم، ولكن أن أورشليم الجديدة تقع وراء هذا العالم. احرصوا على ألا تحجب أعمالكم الطريق الذي يمكن أن يقودهم إلى الهدف المنشود، وهو ملكوتي. فليكن الحب، والنوايا الحسنة، والأخوة هي ما تستقبلون به إخوانكم. فلا يكون هناك أي كراهية أو ضغينة تجاه أي أخ من أعراق أو شعوب أخرى! أحبوا واغفروا، لأنكم بذلك ستشعلون في قلوبهم الأمل في غفراني الإلهي.

54 علّموا التوبة، والندم، والتجديد، والصبر في المحن وتجارب التكفير، وبذلك ستقضون على الخوف الخرافي من الجحيم كما تصورتهم، وبدلاً من ذلك ستقيمون مقدساً لإلهيتي وتشكلون في أنفسكم تصوراً أكمل لعدالتي الإلهية.

55 بما أنني أنا الذي علمتكم أن تحبوا بعضكم بعضاً وأن تغفروا لمن يسيء إليكم، فقد أعطيتكم أيضاً أدلة على ذلك بأعمالي. — أنا أتحدث إليكم عن المظاهر السماوية، لكنني أفعل ذلك بشكل رمزي حتى تفهموني بشكل أفضل. لا أستطيع أن أكشف لكم كل الحياة الروحية، لأن عقولكم لن تكون قادرة على فهمها بعد. من الأفضل أن أريك خطوة بخطوة الطريق الذي يؤدي إلى القمة، وعندما لا تتوقعون ذلك، سترون أنفسكم في حضور.

56 لقد أعلنت لكم أوقات المحنة والألم. لكن لا تخافوا، لأنكم إذا دخلتموها مستعدين، فسوف تنتهشون من المعجزات التي أعدتها لكم في تلك الأيام. عندئذ سيؤمن الكافرون.

57 كل ما كشفته لكم في هذه الأوقات هو لكي تنشروا الخبر للبشرية. هذه هي مهمتكم التي عليكم القيام بها حتى تواصلوا الصعود في الآخرة.

58 أيها التلاميذ، حقاً، أقول لكم، إذا كنت قد أعلنت عن نفسي بينكم في هذا الوقت، فلم يكن ذلك لأن الناس دعوني. لقد جئت إليكم لأن هذا كان

إرادتي، وبذلك أوفيت بوعدي. شهدت قوى الطبيعة على حضوري المتجدد، وشعر به بعض القلوب. لم تكن الأجراس هي التي أعلنت عني! كم سيتعين على الناس أن يتطهروا حتى يتمكنوا من إدراك حضوري!

59 لو كان العالم قد التزم بكلمتي، لما كان من الضروري أن تذرف عيون الناس الدموع لكي تتمكن من رؤيتي.

60 أريك من جديد صفحة القانون. إنها بداية ونهاية الكتاب الذي أكشفه لكم حالياً، حتى تظلوا مستعدين في الوقت الذي يلي رحيلي.

61 اليوم، هناك حشد صغير يحيط بي، ولكن غداً سيكون هناك حشود لا حصر لها من الناس تتجمع حولي. من بينهم سيأتي الفريسيون والمنافقون ويبحثون عن أخطاء في تعاليمي ليحرضوا الجماهير ضد عملي. إنهم لا يعلمون أنه قبل أن يبحثوا في عملي، سيتم كشفهم هم أنفسهم.

62 وستكون مهمتكم حينئذ هي أن تظلوا هادئين ورباطة الجأش وأن تظهروا القوة الأخلاقية لتعاليمي في أعمالكم. إذا تصرفتم هكذا في الاختبارات، فسيُعترف حتى أشد مضطهديكم أنكم قد سمعتموني بالفعل. — أنا أتى لأغدق عليكم المعرفة، لأنكم لن تكونوا قريبين من الأب إلا بالحكمة.

63 أعطيتكم كلمتي بنفس المحتوى الروحي الذي تحدثت به إليكم في الزمن الثاني، وذكرتم بالعديد من تعاليمي التي نسينموها أو ابتعدتم عنها بسبب التفسيرات الخاطئة لأسلافكم.

64 لقد خالفتم تعاليمي إلى درجة أنني أستطيع أن أقول لكم: لقد خلقتكم طريقاً مختلفاً تماماً عن طريقي، لكنكم أطلقتم عليه نفس الاسم. لم يستطع أحد سواي أن يحرركم من خطأكُم — بكلمات الحياة والمحبة والحقيقة.

65 لذا، فهموا كلمتي الآن وأنتم تستمعون إليّ، وستكون هناك نور فيكم. هذا هو الوقت الذي أقول لكم فيه بوضوح تام أن إعادة تجسد الروح حقيقة، وأنها موجودة منذ بداية البشرية كنور من العدل الإلهي والمحبة، والتي بدونها لا يمكنكم المضي قدماً في الطريق الطويل نحو كمال الروح. — أنا الذي أخبرتكم أنكم تنتمون إلى جنس إبراهيم الروحي، وأنكم تنتمون إلى مجموعة البشرية المختارة () التي تتحد في عصر ما، لتنهض بعد ذلك في عصر آخر عند سماع صوت أحد رسلي، لتسقط مرة أخرى وتنهض من جديد كما هو الحال في الوقت الحاضر. لقد وصلتم إلى الختم السادس، لكنني أرى فيكم عبئاً ثقيلاً من الذنوب كأوساخ (ملتصقة) بالبشرية. لكنكم ترتفعون فوق الخطايا بقدرتكم الروحية على فهمي والشعور بي، وبعزمكم على اتباعي دون تردد حتى الوصول إلى الهدف النهائي.

66 إذا كان لديكم إيمان، فاستمعوا إلى صوت ضميركم، وسوف يبدو لكم أكثر وضوحاً؛ إذا سمعتم هذه الكلمة هنا، فتذكروا ماضيك لتقييم حياتكم وحبكم وفضائلكم. الضمير سيخبركم ما إذا كنتم قد كرستم أنفسكم لإنجاز مهمتكم أم لا. لكن لا تخافوا، لأنه لا يوجد على الأرض أبرار يمكن أن تخلجوا منهم. أنا الوحيد البار، وأنا أحكم عليكم بالحب.

67 بسبب خطاياكم وتفاهتكم بين البشر، أطلقت عليكم اسم الحثالة؛ لكنني قلت لكم أيضاً أنني سأستخدم هذه "الحثالة" لأقدمها، بعد أن أطهرها، كقدوة.

68 كونوا جماعة تلتزمون فيها بقانون الله وقوانين البشر، وتسود فيها الأخلاق والارتقاء الروحي. حقاً، أقول لكم: أرى أن الرجال والنساء قد انحرفوا عن طريقهم في هذا الزمان.

69 أرى رجالاً لا يوفون بالتزاماتهم، ونساءً يتجنبن الأمومة، وآخرين يتدخلون في المجالات المخصصة للرجل، على الرغم من أنه قيل لكم منذ القدم أن الرجل هو رأس المرأة. لا يجب أن تشعر المرأة بالإهمال بسبب ذلك؛ لأنني أقول لكم الآن أن المرأة هي قلب الرجل. لذلك أنشأت الزواج وقدسته؛ لأن الاتحاد بين هذين الكائنين، المتساويين روحياً ولكن مختلفين جسدياً، هو الحالة المثالية.

70 من يشك في أنني أتحدث إلى العالم حالياً، فقط لأن خطاياهم تجعله غير مستحق لي؟ ما الذي يستحق الثناء في إذا كنت موجوداً فقط حيث لا يوجد سوى الأبرار، حيث لا يوجد ألم ولا جهل؟ عندما يحث الأب أطفاله على اكتساب الحسنات ليحصلوا من خلالها على رحمته، فإن الأب أيضاً يكتسب حسنات تجاه أطفاله ليكون له الحق في أن يُحب. ما زلت أراكم كأطفال صغار أساعدهم لأخرجهم من الوحل، وأخذهم إلى البئر وأغسلهم فيها، لألبسكم بعد ذلك ثوب الفضيلة.

سلامي معكم!

التعليم 67

1 أبارك جميع أبنائي، سواء الذين يستمعون إلى كلمتي التعليمية أو الذين ليسوا حاضرين في هذا الاجتماع. تعالوا واستمعوا إلى روح الحقيقة، لأن هذه الكلمة ستكون عساكم الروحية. أرى قلوبكم مثقلة بالمعاناة والهموم والكران والخذلان التي تراكمت في حياتكم. تقبلوا هذه الكلمة في قلوبكم كما لو كانت نبياً، فسوف يخفف حلاوتها من مرارة قلوبكم.

2 لا يزال البعض يستمعون في هذا الزمان بمتعة الدنيا. أما الآخرون فلم يعرفوا هذه المتعة الزائفة، ووجدوا السلام في أرواحهم عند عودتهم إلى العالم الروحي. لأنكم إذا كنتم تعتقدون أن الذين يستمعون بالمتعة والملاذات المادية هم الأقرب إليّ، فأنتم مخطئون. حقاً، أقول لكم، إنهم لا يزالون بحاجة إلى تعلم الكثير من الدروس! لكن من يرفض كل ما يتألق بروعة زائفة، يكون في اتصال مع ربه ويتشبع بقوته الإلهية.

3 أيها المبتدئون، دعوا المعلم يقدم لكم تعليماً جديداً؛ استعدوا لأنني سأعطيكم وحياً جديداً. أنتم تعلمون أن مدة إعلاني لا تتعدى إلا من عام 1866 إلى عام 1950، ومن الضروري أن أقول لكم كل ما أعددت لكم لهذه الفترة الزمنية. لم يبق لكم سوى بضع سنوات لتسمعوني بهذه الصورة. إذا استقنتم منها، فستحصلون في النهاية على التعاليم العظيمة التي وعدتكم بها.

4 هل اعتقد أحد أن "العمال" سيستريحون من عملهم بعد عام 1950؟ حقاً، أقول لكم، عندئذٍ ستبدأ المعركة! يجب أن يصبح تلاميذي سادة، حتى يبحث عنهم الناس كما بحثوا عني. على الرؤساء أن يتكاملوا ليصبحوا أنبياء عظماء أمام أعين الشعب، وعليكم جميعاً أن تستعدوا لتلقي إلهام الروح القدس. عليكم أن تستمروا في الاجتماع حتى يبحث الناس عنكم، منجذبين إلى روحانية وتقوى اجتماعاتكم، وكذلك إلى أعمالكم المحبة والرحمة.

5 تذكروا هذه الأحداث التي تنتظركم والتي لا بد أن تأتي، لأنها مذكورة في كلمتي. عندئذٍ سيخبركم ضميركم ما إذا كنتم قد فكرتم في تعاليمي، وما إذا كنتم قد فهمتموها واستوعبتموها، وما إذا كنتم مستعدين لهذه الفترة من الصراع.

6 سيخرج هذا الشعب أساقفة جدد، تحت قيادتهم ستنشأ عائلات فاضلة، ستكون قدوة للآخرين. سيكون هناك أيضاً شهداء؛ سيكونون أولئك الذين يتحملون الهجمات والاضطهاد والسخرية من الناس أثناء أداء مهمتهم — أولئك الذين يعانون من الحرمان والمشقة لخدمة جيرانهم.

7 كل شيء مهياً للمعركة الأخيرة، التي ستبقى بعدها عقيدة واحدة، وهي الحقيقة التي أعلمكم إياها والتي كشفت لكم على مر الزمان — كقانون الروح، المليء بالحكمة والعدل والمحبة.

8 يجب أن تصبح أعمالكم وأفعالكم أكثر نقاءً، ولا تخافوا من أن تُحالوا إلى القضاء في زمن التشهير والاضطهاد ضدكم، إذا كان أداء مهمتكم يتوافق مع ما علمتكم إياه.

9 لكي يضيء نور روحي في أذهانكم أثناء اجتماعاتكم، عليكم أن تتعلموا الحفاظ على الصمت والتركيز الداخلي كما لم تفعلوا من قبل؛ عندئذٍ ستشعرون بحضوري ومعجزاتي حقاً، وستقويكم أرواح نوري وتنيركم. ولكن ويل لمن يستبدلون حقيقتي بالخداع!

10 افهموا عظمة عملي، وقلة القيمة التي أعطيتموها إياها. إذا كنتم قد انتعشت كثيراً أثناء سماعكم لي عبر عقل الناطق، فأنا أقول لكم حقاً إنني أعددت لكم شكلاً أكمل — ذلك الذي تستقبلوني فيه مباشرة في أفكاركم. عندها ستصل تعاليمي إليكم نقية وصافية وإلهية، لأنها لم تمر عبر فم الناطق.

11 لا ترتبكوا عندما أقول لكم إنني أقف مرة أخرى أمام القضاة والمحاكم وعلماء القانون. حقاً، أقول لكم، لقد وجدت محكمة في كثيرين ممن يتبعونني اليوم، ووقفت أمام قاضٍ! غداً سيحكم عليّ الناس فيكم. لهذا السبب أطلب منكم أن تكون أعمالكم صالحة، حتى يتحسنوا ويعترفوا بهذه الحقيقة بدلاً من إنكارها، ويدينوها بدلاً من إدانتها.

12 كم كان عليّ أن أتحدث إليكم في هذا الوقت! حقاً، أقول لكم، لو فهمتم كلمتي، لكفتمكم تعاليم واحدة لتتغنوا منها. ولكن بعد لحظات قليلة من استماعكم لي، لم تعدوا تحافظون على سلامي، ولم تظهروا رحمتي بين إخوتكم.

13 قموا إلى حياة النعمة، بتناول الطعام الذي جلبته لكم في هذا الوقت. ألا تفهمون أنه عليكم أن تتركوا أثر خطواتكم في العالم؟ اليوم أريد أن يقود هذا الأثر جماهير البشر إلى حضوري الإلهي. تعالوا على طرق النور والسلام والأخوة، وسوف تجدونني قريبًا. لا تيأسوا إذا واجهتم عائقًا في بعض الأحيان، أو إذا جرحتم أقدامكم أشواك الطريق. حقًا، أقول لكم، إذا لم يترزع إيمانكم، فلن تنقصكم المياه الصافية التي تروي عطشكم، لأنكم ستغذون من كلمتي.

14 إذا كنتم تشعرون بالقوة وترون أن إخوانكم بجانبكم يسبرون في طريقهم بصعوبة، فلا تشعروا بالتفوق، لأنكم ستقعون في خطأ الغرور الفادح وستصبحون مثل الدودة التي تنتفخ برطوبة الأرض. في شعبي الجديد، لن يظهر ملوك ولا أسiad. كل بذرة رديئة سترال من قلوبكم، لتكونوا أنبياء لي.

15 لا تكتفوا بكونكم قد أنقذتم من الطرق غير الآمنة. اذهبوا وابتحوا عن الضالين لتتقذوهم. كونوا متواضعين، وامنحوا الرحمة مكانها، وكونوا أناسًا ذوي نوايا حسنة، عندئذ ستتمكنون من أداء مهمتكم.

16 هناك الكثيرون الذين يقولون لي في داخلهم: "يا رب، أنا على وشك أن أتم". فأجيبهم بأنهم بالكاد مستعدون لتعلم كيفية إنجاز مهمة. أنتم لم تصبحوا بعد ثابتين بما يكفي على الطريق. علي أن أقويكم في كثير من الأحيان من خلال قوتي وقوة رسلي.

17 في الزمن الثاني، أعطيتي البشرية صليبا من الخشب، وحكمت علي البشر بالاستشهاد عليه. لكنني حملت في روعي صليبا آخر، أثقل وأكثر دموية: صليب نواقصكم ونكرانكم.

18 هل كنتم قادرين على حمل صليب الحب والتضحية من أجل قريبكم على ظهوركم والوصول إلى حضوري؟ انظروا، لهذا أرسلتكم إلى الأرض؛ لذلك ستتم عودتكم عندما تقفون أمامي وقد أنجزتم مهمتكم. سيكون هذا الصليب هو المفتاح الذي يفتح لكم أبواب المملكة الموعودة.

19 إذا أدتكم الجماهير وسخرت منكم وأنتم تسيرون بصليبيكم على طريق الحياة، الذي هو طريق مرارةكم، فتذكروا ما فعلتموه ببسوع، وفكروا فيما فعله هو بكم: غفر لكم.

20 بأي خوف يسمع بعض أبنائي هذه الكلمة التي تخرج من شفاة الناطق البشري، وذلك لأنهم يعلمون أنها مستوحاة من الروح القدس، ومن بين الحاضرين هناك من شهدوا نهاية سدوم وعمورة، ثم دمار أورشليم.

21 عندما تسعون هذه الوحي، تذكروا أنكم عشت طويلاً على الأرض، ومع ذلك فإن النتيجة التي تقدمونها لي ضئيلة. في الماضي، منحتكم الخيرات الزمنية بوفرة، لكي تروا في هذا الثراء رمزاً للثراء الروحي. اليوم، ترون حقيقة سفركم المادية فارغة، لأنكم لم تعدوا بحاجة إلى هذه الكنوز، فقد انتهى زمن الثراء المادي بالنسبة لكم.

22 جاء المسيح إليكم، ولم يُلَف جسده بعد ولادته بالكتان أو الحرير. لم يكن يغطي جسده سوى ثوب واحد. ومع ذلك، فقد جلب في كلماته كنزاً ومثل مملكة أقوى من كل الممالك على الأرض. — كنتم بطيئين في الفهم لأنكم أحببتم كثيراً خيرات هذا العالم ولم تحبوا نقاء الروح. لكنكم اليوم تعيشون في زمن جديد ولديكم فرصة جديدة لكي يرتقي روحكم ويتغلب على الضعف البشري ويزهر بكل الثروات الروحية التي تم تزويده بها.

23 بسبب تطورك، أصبحتم بالغين، ومع ذلك تشعرون أنكم عاجزون عن اتخاذ الخطوات الأولى في هذا العصر الجديد. لذلك جئت وأعلنت عن نفسي من خلال عقولكم لأعلمكم كيف تمضون قدماً على طريق تطورك الروحي.

24 انظروا إلى الرجال والنساء والأطفال وهم يتجمعون حول الطوائف الدينية والطوائف، وعلى الرغم من أن نور روعي قد انسكب على كل البشر وعلى كل روح، فإنهم نائمون في مواجهة واقع هذا العصر.

25 كم من الاختبارات لا يزال عليكم أن تخوضوها حتى لا تشعروا بازدراء الفقراء، ولا بالاشمئزاز من الأمراض التي تسمونها مفرزة! من يدري، لعل ذلك الأبرص الذي مَدَّ يده إليكم وأبعدتموه بفرع، كان في تجسد آخر والدكم أو ابنكم؟

26 أنتم تتجنبون أطفالاً من لحمكم ودمكم، لكنني أنا الذي أوزع الأرواح على العائلات والقبائل والأمم والعالم، وفي هذه العدالة التي لا يمكن للبشر فهمها يتجلى حبي.

27 أيها الشعب، استغلوا هذا الوقت الذي منحتّه لكم، فهو ثمين وحاسم لروحكم. لقد أيقظتكم صوتي الرنان والمدوي من سباتكم. بالنسبة لي، لا أحد مذنب، فقد أحببتكم جميعاً على حد سواء. ابدأوا في حب بعضكم البعض، حتى تتصالح البشرية أخيراً في شريعتي وتفي بالوصية الإلهية التي تقول لكم: أحبوا بعضكم البعض.

28 كيف يمكن أن الشعوب التي تسمى نفسها مسيحية تدمر بعضها البعض بالحرب، بل وتصلي قبل أن تذهب لقتل إخوتها، وتطلب مني أن أمنحها النصر على أعدائها؟ كيف يمكن أن توجد بذورتي في مكان يسود فيه الكراهية بدلاً من الحب، والانتقام بدلاً من الغفران؟

29 من الضروري أن ينهض أنبيائي من جديد ليحذروا البشرية. فبينما هناك شعوب تدمر بعضها بعضاً، مخدوعة بالطموح والعنف، فإن أولئك الذين تلقوا نوري ويحكمون على البشرية بإنصاف، يخشون القيام بمهمتهم ونقل البشارة. لو كانت هذه البشرية تعرف كيف تصلي بالروح، لسمعت صوتي، ولتلقّت إلهامي. ولكن في كل مرة تصلي، يغطي عيونها (الروحية) حجاب يخفي عنها نور حضوري. يجب أن آتي إلى الناس في اللحظات التي يرتاح فيها أجسادهم، لأوقظ أرواحهم وأدعوها وأحدث معها. إن المسيح هو الذي يدخل إلى قلوبكم كاللص في جوف الليل ليزرع فيها بذور محبته.

30 اسمعوا أيها التلاميذ وافهموا: لا تجعلوا لامبالاكنم سبباً لكي يقول المعلم، عندما ينتهي وقت هذا الإعلان، إنه تكلم عبثاً. ولكن إذا لم تستغلوا هذا الوقت، فسوف تكون على نكرانكم. في كثير من الأحيان سيغلبكم اليأس وستسقطكم الأمراض، على الرغم من أنكم كان لديكم مصدر للصحة في متناول أيديكم ولم تريدوا الاستفادة منه. فقط رحمتي هي التي ستقذكُم؛ ولكي تستحقوها، علمتكم أن تشاركوا خبزكم مع الجياع.

31 افهموا الرحمة الإلهية التي تقرب من قلوبكم، حتى تتمكنوا من النظر إلى الجميع كأخوة وأخوات لكم.

32 أنا لا أمنعكم من أي من واجباتكم الإنسانية، لكنني أقول لكم بوضوح أن عليكم أن تهتموا أيضاً بتعاليم الأب، حتى يتكامل روحكم من خلال القيام بأعمال ترضيني.

33 اليوم ينزل شعاعي الإلهي إلى عالمكم، وهو موجود في الكون بأسره، ويهتز في كل مخلوق. بينما هو حدس في البعض، فهو إلهام في البعض الآخر، وفي البعض الآخر هو كلمة بشرية، كما يحدث بينكم.

34 هذه الجدران وهذا السقف لا يفيان إلا بمهمة حمايتكم من قسوة الطقس ومن نظرات إخوانكم الفضولية أو المتطفلة. هؤلاء الرجال والنساء الذين أنقل إليكم كلمتي من خلالهم ليس فيهم شيء إلهي، فهم بشر مثلكم، والمقعد الذي يجلسون عليه ليس عرشي، ولا كرسي حكمي. هذا المقعد الصغير لا يخدم سوى دعم الناطق أثناء نشوته.

35 أنا آتي لأقيم في قلوبكم مملكة الحب. ولكن لكي تكون أسس هذه المملكة غير قابلة للتدمير وأبدية، كشفت لكم تعاليم الروح، التي بدون معرفتها لن تخلقوا سوى عقائد خاطئة.

36 ستحصلون على هذه الكلمة حتى عام 1950. بعد ذلك، سأتارك لكم هذا الكوكب لتنفيذ مهمتكم؛ ولكن ليس الأرض فحسب، بل الفضاء الروحي أيضاً.

37 في لحظة تجمعكم الداخلي وصلاتكم، أتيت إليكم لأعانقكم وأجعلكم تشعرون بوجودي، لتختبروا أن الاتصال من روح إلى روح هو الحقيقة. هكذا تعلمتم أن تتوقعوا مجيئي كلما أعلنت عن نفسي ووجهت كلمتي إليكم.

38 قلوبكم تنعم بالسلام، وأنتم تحافظون على الامتتان في أرواحكم، لأنكم تتذكرون أنه عندما ناديتكم، اتهمكم ضميركم قائلاً: "أنتم غير مستحقين". ولكن بعد ذلك سمعتم صوتي يقول لكم: "أنا أحبكم، تعالوا إلي، أنتم مختاري، أنا أغفر لكم." عندها ازدهرت في قلوبكم الإيمان والمحبة للسيد.

39 لقد أودعت هذا الإرث في أذهانكم، وعلى هذه الأسس أضع عملي الذي لا يجوز أن يكون له أساس ضعيف. هذا النور لن ينطفئ، لأنني أشعلته من قبل في قلوبكم؛ هذا التعليم لن يزول، لأنني طهرتكم من قبل.

40 لا تظنوا أنكم تحافظون على عملي على الأرض؛ فالعمل هو الذي يحافظ عليكم.

41 هل تفهمون لماذا اخترت قلوباً بسيطة وغير متعلمة لقيادة المجتمعات الأولى؟ لأنه حتى لو أضافوا الكثير من النواقص إلى عملي، فإنه لن يفقد جوهره، وستأتي عدالتي في الوقت المناسب لحصد الحبوب وفصل القمح عن كل الأعشاب الضارة. لكن لا تنسوا أنني قلت لكم إن الأوائل سيكونون الأخيرين والأخيرين سيكونون

الأوائل، لأن من جبل إلى جبل سيظهر تلاميذ سيتيج لهم تطورهم وروحانيتهم وفهمهم إحراز تقدم كبير على الطريق الروحي.

42 لقد تعهدتم بأن تتبعوني على هذا الطريق؛ لكنني أقول لكم أنه لم يكن من الضروري أن تتعهدوا بذلك. فمن من البشر الذين يأتون إلى هنا من طريق المعاناة يرغب في العودة إليه؟

43 أنا أمهد لكم طريق الحياة الحقيقية، حيث يسود السلام. أنتم تخلقون طرقاً مشؤومة، تضعون عليها علامات دموعكم ودمانكم.

44 أعطيكم تعاليمي بلغة يمكن حتى لأقل الناس تعليمها؛ لأنني لا أتكلم إليكم بعبارات غريبة أو بكلمات علمية. أستخدم كلمات بسيطة، لأنني كلمة الحب التي تخاطب كل روح وكل قلب. أريدكم، عندما أتوقف عن التحدث إليكم بهذه الصورة، أن تكونوا قد استفدتم من المضمون الروحي لهذه الحكمة، حتى تتمكنوا غذاً من نقلها إلى البشرية مع الحقيقة والحكمة التي تحتويها.

45 الطرق أصبحت الآن ممهدة لكي تبدأ البشرية في البحث في مختلف أنحاء الأرض عن المنارة المضئية لهذه التعاليم، التي ستصبح قريباً المثل الأعلى لكل روح. كل كيانكم يستعد الآن ليشهد لكلمتي: العقل والقلب والشفاه، لتكونوا كينبوع نقي، تنساب منه هذه المياه الصافية برانحتها المنعشة بين البشر.

46 حققوا مصيركم! لا ترغبوا في العودة إليّ دون أن تكونوا قد قطعتم الطريق الذي أرشدكم إليه، لأنكم ستشعرون بالألم عند رؤية البقع التي لم تغسلها روحكم بعد، لأنها لم تصل إلى نهاية طريق التكفير. لقد مرت عليكم التناسخت، لكن الكثيرين منكم لم يقدروا النعمة والحب اللامتناهيين اللذين منحكم إياهما الأب. تذكروا: كلما زاد عدد الفرص، زادت مسؤوليتكم، وإذا لم يتم استغلال هذه الفرص، فسيزداد عبء التكفير والعدالة التعويضية مع كل فرصة. هذا هو العبء الذي لا يستطيع الكثير من الكائنات فهم ثقله الذي لا يطاق، والذي لا يمكن أن يكشفه لكم سوى تعاليمي.

47 تعاليمي تريد أن تجعلكم سادة هذا العالم الزائل، حتى لا يسيطر عليكم. لا أريد أن تقولوا لي، عندما تأتون إلى حضوري برداء الروح: "أبي، لماذا استدعيتني، بينما كنت أريد أن أعيش على الأرض؟" — كم أنكم نادراً ما توافقون على مشيئتي!

48 اليوم أقول لأولئك الذين أسميتهم في هذا الوقت مبتدئين وتلاميذ، أنه لن يصل أحد إليّ دون أن يكون قد قطع الطريق المخصص لروحه من أجل نموها الروحي الكامل (). — هذا هو وقت التعويض والعدالة؛ أنا وحدي أعرف الحكم على كل فرد. كل خطأ من الماضي يتم تعويضه اليوم. يكفي أن أقول لكم أن من كان يقتل أخوته في الماضي، كان عليه الآن أن يأتي (إلى الأرض) ليحبي الموتى (روحياً).

49 أيها الأطفال المباركون، أنا أعرف صلاتكم وأفهم لغتكم. الناس لا يراعونكم لأنهم يعتبرونكم صغاراً وضعفاء، مما يؤدي الروح التي تكمن فيكم.

50 أيها المسنون، لقد انحنيت تحت وطأة الزمن والصراعات؛ شفاكم صامته، وقلوبكم حزينة. لقد تعلمتم الكثير في الحياة؛ لم يعد بإمكانكم أن تأملوا في مجد الدنيا، لأن شبابكم قد ولى، وأملككم الوحيد هو الحياة التي تنتظر أرواحكم بعد الموت. تشعرون بأنكم عديمو الفائدة، لأن إخوانكم يعتقدون أنكم لا تنفعون في شيء، بما أنكم لا تعملون جسدياً. لكنكم تعلمون أن نوراً يضيء في قلوبكم، وأن كتاباً (من الخبرة) موجوداً. أنا، معلمكم، أفهمكم، أعرف قلوبكم، وأقول لكم: تحدثوا معي، أدركوا كيف يغلفكم حبي. انتظروا بهدوء ساعة النداء. لا تقلقوا: هناك تنتظركم الحياة الحقيقية، الشباب الأبدى.

51 يا فتيات، أنا وحدني أفهمكم. لقد انفتحت قلوبكن على الحياة كأكواب الزهور. تحلمن بالحب، بالحنان، بالسعادة. لكنني أقول لكم: لا تحلموا بعد الآن، استيقظوا، لأن عليكم أن تستعدوا جيداً لتؤدوا المهمة السامية التي تنتظركم، وعليكم أن تصبحوا أقوىاء جداً لتفرغوا كأس معاناتكم. لكن عندما يحب قلبكن، ستجدن في هذا الحب الدعم والراحة في مسار حياتكن.

52 في زمن الاستعادة هذا، ستترك عدالتني أثراً عميقاً في البشر. سيتوجب على البشر أن يقدموا حساباً عن جميع أعمالهم. على من فتح عينيه على الحقيقة في هذه الأرض أن "يسهر" ويصلي من أجل الجميع، لأن البشر إذا لم يرتفعوا في الصلاة وسط الفوضى، فسيسود الفوضى في العالم. هذه اللحظات هنا مكرسة أيضاً لـ

"السهر". أنت، أيها الشعب، المكلف بالصلاة الروحية، لكي تكتسب استحقاقات السلام — ابتعد عن العبث والشّر وقم بإعداد روحك أكثر فأكثر.

53 من الضروري أن يستعد على الأرض جيش من جنود السلام ليحاربوا الكراهية والخطيئة حتى يتم القضاء عليهما. هذا الجيش هو الذي أجمعه وأدربه الآن، وسيتألف من كائنات مرئية وغير مرئية. كان رسولي يوحنا يتمتع بموهبة رؤيته في رؤياه.

54 قريباً ستكون جيوشي جاهزة وستحتل حقول الموت والدمار. سيكون مجيئها كزوبعة تهز قلوب البشر. ستسود العاصفة داخل كل واحد منهم، ولن يكون هناك سوى منارة واحدة تضيء في ظلام تلك الأيام، وأنا سأكون تلك المنارة. جميع أبناء هذا الشعب الذين لا يقررون القيام بالمهمة التي كلفتهم بها عندما أرسلتهم إلى الأرض، سيتم استدعائهم إلى الوادي الروحي، حتى يفسحوا المجال لأولئك الذين عليهم أن يقاتلوا. في وقت لاحق، سيبدأ أولئك الذين عبروا في العمل بالروح؛ ولكن جهودهم يجب أن تكون أكبر.

55 أما أولئك الذين يؤدون مهمتهم بطاعة، فلن يخافوا شيئاً، لأن نور المنارة الإلهية سوف ينير طريقهم وسط العاصفة. لن يكون هناك ما يمكن أن يؤدي بهم إلى الفشل أو الهلاك.

56 مباركو أولئك الذين يعرفون كيف يستغلون هذا الوقت للتكفير عن ذنوبهم، لأنهم سيخرجون سالمين من هذه المعركة. ولكن أولئك الذين ما زالوا يحبون كنوز الأرض ويسعون إلى أعلى المناصب ومجد الدنيا، سيتحملون تكفيرهم عن ذنوبهم في ألم روحي شديد.

57 ماذا سيقدمون للأب أولئك الذين لم يحبوا سوى العالم؟ ماذا سيجيبون عندما يقفون روحياً أمام من أحبهم كثيراً ومنحهم فرصاً عديدة لخلاص أرواحهم؟

58 كان يجب أن تكونوا جميعاً مستعدين لهذا الوقت. تذكروا أن رسلي قد ضحوا بحياتهم من أجلكم ليعنوا لكم عدالتي. لم تولوا اهتماماً كبيراً لتلك الأصوات، فقط لأنكم اعتقدتم أنها بعيدة جداً عن الحقيقة. ولكن انظروا، أصوات الرسل والأنبياء ترتفع وتدوي في هذا الوقت بقوة أكبر. حقاً، أقول لكم، إذا استمع الناس إلى تلك الرسائل باهتمام ودرسوها بايمان، سأرسل أنبيائي الجدد ليبشروا لهم بما سيأتي بعد هذا الزمان، ومن أجل الأنبياء السابقين، سيجد أولئك الذين سيأتون بعدهم الإيمان.

59 طوبى لمن يعيش في سلام ويستخدمه ليعمل أعمال الرحمة لأخوته. طوبى لمن ينسى نفسه، رغم الألم الذي يحمله في قلبه، ليعزي قريبه. هذا يعيش على غرار يسوع، عندما سار تحت ثقل الصليب، وحتى في ذلك الوقت كان يعزي ويشفي ويغفر للجميع.

60 النبي إيليا، مهيب الطريق، مبشر الزمن الثالث، يشفع في رعيته، ويصلي من أجل الذين لا يعرفون كيف يصلون، ويغطي بردائه عار الخطاة على أمل تجددهم. إيليا يجهز جيوشه لمحاربة الظلام الذي نشأ عن جهل البشرية وخطاياها وتعصبها وماديتها.

61 حتى بسبب "آخر" واحد بينكم، كلما بشرتكم بكلمتي، يكون هناك احتفال في مملكتي، احتفال تشاركون فيه جميعاً. لو كنتم تعلمون كم من الفرح في قلب المعلم كلما جاء أحدهم لأول مرة ليستمع إلى تعاليمي، حتى لو كان في قلبه شك وقسوة وحتى سخرية! — كلمتي تعرف كيف تتغلب على جميع نقاط ضعف البشر.

اليوم يسألني قلب: "إذا كنت المسيح، فلماذا تبقى في هذه الفقر؟" لكن على المعلم أن يقول له: متى توجت نفسي ملكاً على عالمكم؟ متى سكنت في قصور على الأرض؟ ذات مرة عشت بين البشر لكي تتعرفوا عليّ كإنسان، وكنت قدوة لكم في التواضع والوداعة الكاملين. أنا ملك، لكن البشر لم يصنعوا تاجي الذي يتكون من الحكمة. تاجي هو ذلك النور الذي يشع في العقل الإلهي للخالق، والأشعة التي يبتها تسقط في عقولكم — ليس لكي تعتبروا أنفسكم ملوكاً، بل لكي تكونوا متواضعين في معرفة العظمة التي وضعها الله في أرواحكم، بالتواضع الحقيقي الذي علمتكم إياه من خلال يسوع، عندما قلت لكم: "أنا هو الطريق والحق والحياة".

سلامي معكم!

التعليم 68

1 أنا آتي لأعلم قطع إبليبا. كلمتي لهذا الشعب هي ما كانت المنة لشعب إسرائيل في الصحراء. في ذلك الوقت، كان روحكم يبحث عن الحقيقة عبثاً في مسارات الحياة، حتى سمعتم أخيراً صوت ربكم. أنا هو الغريب، الغريب الذي طرق أبواب القلوب. وبدلاً من أن يشعروا بوجودي، استمر الناس في الانغماس في همومهم وأهدافهم الطموحة أو معاناتهم. أنتم الذين أحسستم بوجودي وسمعتم صوتي، تلقيتهم القوة لتغلبوا على تقلبات الحياة، والنور لتفهموا أن ممتلكات الدنيا ليست جنة، وأن هذه الأرض الموعودة، وأن الدنيا الآن وادي دموع حزين، أرض نفي وتغيير.

في العالم الروحي ستجدون السلام الحقيقي والسعادة الحقيقية، حيث سأحتفل معكم بفرحة وصولكم. كل من يتوق إلى السلام الحقيقي يجب أن يبحث عنه في حقيقي، على طريقي. عبثاً يسعى الناس إلى "تاج" أو "عرش"، معتقدين أنهم سيحصلون على السلام عندما يصلون إليه. أقول لكم أن زمن "الملوك" قد انتهى. لقد جاءت عدالتي إلى الناس.

2 أنا، ملككم، علمتكم أنه لا يوجد على الأرض تاج سوى تاج الشوك، ولا عرش سوى الصليب. وكل ما فعلتموه بيسوع، فقد تحمله من أجل حبه لكم. اليوم، بعد أن عدت وألقيت بكم من جديد في العالم، لا أتهمكم بسبب ذلك الدم. آتيكم مليئاً بالحب والمغفرة، لأعلن نفسي بين المتواضعين، بين هؤلاء الأطفال البسطاء الذين لم يفهموا مجيئي بهذه الصورة.

3 لقد أنقذتكم من فساد حياتكم، وطهرتكم من أثامكم، ودعوتكم لتلاميذي، وعهدت إليكم ببذرة ثمينة، وسميتكم "عمالي". لقد أوصيتكم أن تحافظوا على هذه البذرة بإخلاص، لأن من يفقدها سيكون أفقر مما كان عليه من قبل.

4 أيها الشعب، هذا هو الوقت الذي يجب أن تسلكوا فيه طريق شريعتي، حتى لا يتكرر ما حدث في الماضي، عندما كانت ضعفات وسقوط شعب إسرائيل هي العوائق التي حالت دون عبادة الشعوب الأخرى للإله الحقيقي.

5 نور الروح القدس ينير عقولكم، لتفهموا كل ما أكشفه لكم، وتستطيعوا أن تجيبوا إخوانكم إجابات مرضية. لا تظنوا أنني أترككم لكم أنفسكم، مع ما احتفظت به ذاكرتكم من ما علمتكم إياه. ماذا يمكنكم أن تنقلوا للناس بدون مساعدتي؟ ما هي الأدلة التي يمكنكم تقديمها بدون مساعدتي؟ ولكن إذا كان لديكم إيمان بقدراتي ودعمي وكنتم مستعدين، فستتمكنون من شفاء المرضى وإقناع الكافرين وإحياء "الموتى". ستزورون هؤلاء وتستقبلون أولئك، وستنقل البشارة إلى الناس بأنني قد أعلنت عن نفسي من خلال العقل البشري.

6 حتى آخر يوم من عام 1950، عندما أسحب كلمتي، سأستمر في إيصال رسالة السلام والمحبة إلى الناس. سيؤثر ظهوري وكلمتي في هذا الزمان على البشرية، وستنزع أركان الطوائف الدينية، وحتى العلم سيتوقف - مدفوعاً بالفضول - للتحقيق في الأمر.

7 ها هي الحقيقة التي توقعت أنكم ستعرفونها بوضوح في هذا الزمان؛ لكنكم لم تصدقوا أنكم ستجدونها بهذه البساطة التي تتجلى بها، ناهيك عن هذه الصورة. لكن ها هي، فاحكموا عليها!

8 لقد تحدثت إليكم بلغة مفهومة للبشر، أحياناً بشكل مجازي ومثل، وأحياناً بوضوح تام. سأكشف لكم حقائق عظيمة من خلال ناقلات صوت مختلفة، لأن ناقلًا واحدًا لن يكفي لنقل رسالة ألوهيتي.

9 أنتم قادمون من أماكن بعيدة، وحقائب سفركم فارغة، وبدلاً من ذلك، قلوبكم مليئة بالهموم. ولكن عندما سمعتم هذا الصوت السماوي ورحبت بكم، شهدتم كيف أضاءت طريق حياتكم، ودخل السلام، السلام الحقيقي، إلى قلوبكم.

10 لذلك، عندما سمعتم كلمتي من خلال العقل البشري، أدركتم أن هذه هي الفترة الثالثة، وأن إعلاني في هذه الصورة سيكون قصيراً، وأنه عليكم الاستفادة من هذه التعاليم.

11 تسألون ضميركم، فيجيبكم أنكم سلكتم طرقاً خاطئة. ثم تشعرون ببهجة لا حدود لها عند إدراككم أن العثور على الطريق الذي كنتم تعتقدون أنه بعيد كان معجزة حقيقية. والسبب في ذلك هو أنه لا توجد حدود للإيمان؛ فالندم يكفيه نحيب، والصلاة لحظة من الارتقاء، والتجديد تجدون دائماً فرصة للتعويض.

12 عندما دخلتم "آخرين" في دائرة إخوانكم هؤلاء، شعرتوا بأنكم غير مستحقين أن تكونوا معهم واعتبرتموهم كائنات أعلى منكم. لاحقًا، دفعكم إصراركم وإيمانكم وحبكم إلى الجلوس مع التلاميذ. وبمجرد أن جلستم في هذا المكان، حافظ البعض على تواضعهم، بينما امتلأ الآخرون بالغرور بسبب عدم فهمهم لتعاليمي، وشعروا بأنهم سادة، بل واحتقروا أولئك الذين كانوا يعجبون بهم ويحسدونهم من قبل. اضطرت إلى معاقبتهم وتوبيخهم؛ ولكن كما أقول لكم أن تأخذوا فقط أولئك الذين يعطونكم أمثلة جيدة قذوة لكم، كذلك عليكم أن تدركوا كيف أستخدم أنا نفسي غير المطيعين والناكرين للجميل لأعطيتكم تعاليم من الحكمة العظيمة.

13 البعض مستعدون للعودة إلى طريق الطاعة عند أول إشارة تحذير من عدالتي. ولكن هناك أيضًا من يجدفون على وصاياي في غطرستهم ويتجاوزون القانون. عندئذ تصبح كلمتي مفصلة وواضحة، حتى يفهم الإنسان أن التواضع والطاعة لوصاياي هما ما يقربكم مني.

14 أيها التلاميذ، انظروا إلى النور الذي يصل إليكم؛ إنه انعكاس أنوار أورشليم الجديدة التي ترسل إليكم رسالتها من اللانهاية.

15 هذه الأمة التي أعلنت فيها كلمتي ليست أورشليم الجديدة التي رآها يوحنا بعيون الروح عندما تنبأ بما يلي: "وأنا يوحنا رأيت المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة، نازلة من السماء كعروس مزينة لزوجها"؛ ومع ذلك، يجب أن تكون هذه الأمة رمزًا لتلك المدينة الروحية. يجب أن يكون سكانها مستعدين، وأن ينبعث من قلوبهم السلام والترحيب لكل من يطرق أبوابهم، وأن يشع من أرواحهم النور الذي يحل النزاعات التي تربك البشرية، وأن يكون عبادة الله منهم قذوة للروحانية والارتقاء للأمم الأخرى.

16 اليوم، ما زلتם تشكلون في أن هذه الأمة قادرة على تحقيق هذا القدر، وتزداد شكوككم في قلوبكم عندما ترون أنكم ماديون، ومتعلقون بمتعة الدنيا، على الرغم من أنكم تسمعون المعلم الإلهي وتسمون أنفسكم تلاميذه.

17 افهموا أنني لم أرغب في أن أفودكم إلى طريق تعاليمي قبل الأوان، ولكنني قلت لكم أيضًا ألا تقفوا مكتوفي الأيدي. هل تخشون أحكام البشر؟ هل تخشون العذاب الذي قد تتعرضون له من أجل قضيتي؟ حقًا، أقول لكم، لن توضع تاج من الشوك على جباهكم، ولن تحملوا صليبًا ثقيلًا تحت ضربات السوط واللكمات من حشد متعطش للدماء.

18 أحبوا إخوانكم، وزرعوا رحمتي في كل مكان؛ لكن لا تغضبوا أبدًا لأن الناس لا يقدرون الخدمة التي تقدمونها لهم. تذكروا مثال يسوع!

19 الطريق الذي رسمته لكم من قبل بدمي، قد أوضحته لكم اليوم بنوري. لكن لا تلتطخوه بأي عيب، ولا تتركوا أي أثر من النقص أو عدم النزاهة، لأن الناس سيقولون غداً إن الذي تكلم في هذا الزمان كان محتالاً.

20 لا تتحدوا عدالتي الإلهية بالعصيان أو بانتهاك شريعتي. ولا تعطوا أي سبب لكي تحكم عليكم العدالة الأرضية بسبب أفعالكم غير النزيهة.

21 أريد أن يعلن روحكم عن نفسه في هذا الزمان ويتدفق دون أن يكون جسده عائقًا يمنعه أو حجابًا يخفيه، وأن تكون كل كلمة تخرج من شفثيه مليئة بالحياة.

22 أيها الشعب المحبوب، بالنسبة لكم، الزمن الثاني هو من الماضي، أما بالنسبة لي، فهو حاضر. ليس يهودا اليوم مكان إعلاني، وليست أورشليم المدينة التي تستقبل مخلصها بالأنشودة وأغصان الزيتون. إنه مكان آخر في العالم أجد نفسي فيه اليوم، ولكنه نفس الشعب، نفس الأرواح. الآن قلبكم هو المدينة، ومزاميركم وأغصان الزيتون هي ابتهاج داخلي.

23 الآن لا يحيط بي بطرس، أندراوس، يوحنا، يعقوب، برثولماوس، فيلبس والتلاميذ الآخرون؛ لقد أتموا مهمتهم وتركوا لكم قوتهم؛ اليوم هناك جماعات كبيرة من التلاميذ الذين أعدهم. تشعرون بوضوح بمواهبكم الروحية: في البعض تتجلى موهبة التنبؤ من خلال الرؤى الروحية والأحلام، وفي آخرين موهبة الكلمة، وفي آخرين موهبة الإلهام والتواصل الروحي والشفاء. ولكن فيكم جميعاً توجد نفس القدرات التي يمكنكم تطويرها من خلال أعمال المحبة لأخوتكم.

24 لقد رأيتم جميعاً أو شعرتوا بالتجلي أثناء إعلاني، عندما يختفي عن أنظاركم الناطق الذي أنقل لكم من خلاله كلمتي، ويظهر المسيح في صورة روحية، ممثلًا بالحب لكم.

25 أيها التلاميذ، لقد اقتربنا من بوابات "المدينة". انظروا إليها، إنها قلب البشرية. هل ستكون مستعدة لاستقبال المعلم وتلاميذه؟

26 اسهروا وصلوا، لأن بينما يستقبلني البعض بترانيم التسبيح، سيتربص بكم الفريسيون، وسيعرض عليكم البعض المال مقابل صمتكم. اسهروا لئلا تقعوا في التجربة، لأن من هذه المحنة سيخرج التلاميذ السيئون الذين سيخونون إيمانهم.

27 أنا أنيكم بالسلام وتعاليم جديدة. إذا كان ذبيحتي في الزمن الثاني قد ألغت ذبح الحيوانات البريئة التي كنتم تذبحونها على مذبح يهو، فإن غذاء كلمتي الإلهية اليوم قد جعلتكم لا تمثلون جسدي ودمي بالخبز والنبذ في هذا العالم. كل روح تريد أن تحيا يجب أن تتغذى بالروح الإلهي. من يسمع كلمتي ويشعر بها في قلبه، فقد تغذى حقاً. هذا لم يأكل جسدي ويشرب دمي فحسب، بل أخذ أيضاً من روحي ليتغذى. من الذي سيبحت عني مرة أخرى في أشكال وصور من صنع الإنسان بعد أن تذوق هذا الطعام السماوي؟ من وقت لآخر، آتي وأزيل التقاليد والطقوس والعادات وأبقي في روحكم فقط القانون والجوهر الروحي لتعاليمي.

28 هذا هو وقت الذكرى والتأمل والتفكير، دعوني أقيم بينكم. أنا آتي من المدن وساحات القتال وقد شاركت أطفال خبز مرارتهم. لقد نشرت النور في كل الطرق ، وأجريت المعجزات وقدمت أدلة على وجودي بين البشر. ولكن من الضروري أن تقبلوني حتى تسمعوا كلماتي حتى النهاية.

29 احرصوا على أن أجد مسكني في قلوبكم مهيباً، وأن تكون مائدتي هناك والخبز عليها. أريدكم أن تشعروا بجبي يغمرونكم، كما فعلت مع يوحنا الوديع. — أيها الناس، استعدوا داخلياً وابحثوا عن البقطة الروحية الحقيقية، حتى لا تدنسوا الإلهي وتسمحو له بالظهور لكم. أدركوا أنكم تتلقون شعاعي الإلهي في عقولكم، على الرغم من أنها لا تزال مليئة بالخطايا والرغبات. إذا كنتم قد تركتموني أحمل الصليب في الزمن الثاني تحت الضرب والسخرية، فدعوني أسكن اليوم في قلوبكم.

30 أطلب منكم الاستعداد، وهو ما يعني التجديد والترويح الروحي، حتى عندما يأتي عام 1950، تكون جماهير المستمعين كبيرة جداً. لأنني أكتشف بين الحشود أولئك الذين ينتمون إلى المائة والأربعة والأربعين ألفاً، والذين يجب أن أضع علامة على جباههم وأجعلهم يدركون مهمتهم. لكن لا تقلقوا إذا لم يتم تمييز الاثني عشر ألفاً من كل سبط في اليوم الأخير (من إعلاني).

من اللانهاية سأجعلهم يشعرون بحثوي وأوكل إليهم المهمة الموكلة إليهم. لا يهتم المكان الذي يقيمون فيه. أقول لكم هذا لأنني وحدي أستطيع أن أوكل المصير والمهام لكل مخلوق، ولا يوجد أحد يستطيع أن يفعل ذلك بعد رحيلي.

31 سأعلمكم بعد عام 1950 من هم الذين ينتمون إلى هذا العدد، حتى دون سماع كلمتي؛ هم أيضاً سيقدمون أدلة على إيمانهم. — بعد انتهاء كلمتي، سيحاول البعض تقليدي لاستغلال سذاجة الناس. لكنكم ستكونون مستعدين، بحيث تكتشفون كل زيف.

32 ستحتفظون بكلمتي الوداعية في قلوبكم بالشكل الذي سأعطيه لكم به. لكن عليكم أن تتقنوا هذه الشهادة إلى الأمم الأخرى وأن تخبروا البشرية أنني قريب جداً من جميع أبنائي في الروح.

33 اليوم أقول لكم: ها هو المعلم، الذي أطلق عليه الناس اسم رابي الجليل. أنا أعطيتكم التعاليم الأبدية، تعاليم الحب. المأدبة التي أدعوكم إليها اليوم هي مأدبة روحية، وكذلك الخبز والنبذ. لكن اليوم كما في الماضي وكما هو الحال دائماً، أنا هو الطريق والحق والحياة.

34 أعطيتكم قوتي، لأن هذا الزمن الثالث مليء بالامتحانات. دفني نزل إلى قلوبكم، التي كانت باردة كالصخرة التي تغطي الموتى، والآن تشعرون كيف تنبض بالحب لأبيها. لقد رأيتم كيف اخترت تدريجياً من بين الحشود الكبيرة أولئك الذين سيمحلون العلامة الإلهية على جباههم، وأن كلمتي تقول لهم إن هذه النعمة التي أنعمت بها عليهم ليست لكي يتفوقوا على الآخرين وبذلهم، بل لكي يحملوها بتواضع الإنسان المستعد لخدمة قريبه لأنه يدرك أن هذه التعاليم موجهة للجميع.

35 أمامكم زمن نعمة؛ على هذا الشعب أن يعيشه بعقل مستنير وبإدراك كامل لكل ما يقوله ويراه. لا يجب أن يصبح زمن النعمة هذا روتيناً بالنسبة لكم، وأقل من ذلك أن تشغلوا أنفسكم بأمور غير ضرورية.

36 هذه الفترة الزمنية، التي أعطيتكم فيها شهادات على وجودي من خلال هذا الإعلان، وأجريت فيها معجزات في مسار حياة كل واحد منكم، ستكون الذكرى التي تقويكم غذاً في المعركة، لتسيروا في طريقكم بخضوع وتقوى ومحبة. سوف يتألق قانوني من خلال ضميركم وبضيء طريقكم، كما أشرق وجه موسى عندما نزل من جبل سيناء وذهب إلى الشعب الذي كان ينتظره عند سفح الجبل.

37 ستجتمع الاثنتا عشرة قبيلة من جديد حول شريعتي. وسيقودهم الاثنا عشر ألفاً من كل قبيلة، وعندما يحين الوقت، سأقول لهم: انطلقوا كأتباع المسيح الصالحين لتبشروا بالبشارة السارة بوجودي.

38 سنتحقق جميع النبوءات، وسترى البشرية من أعماق وأخفى زواياها شعباً متواضعاً، فقيراً في الماديات، لكن قوياً في الروح، متحمساً لشريعتي ورحيماً مع إخوانه من البشر. سيكون مقدسه داخلها، غير مرئي وغير ملموس، وبالتالي مستحيل تدميره. هناك سيضيء نور لا يُمحى، ينير طريقه. ستكون مسارات حياته ومحنته مؤلمة وقاسية، لكنه لن يضعف أبداً بسببها، ولن يشكو من عدم الرضا أو الحزن، ولن يدير ظهره لي، لأنه يتمتع بقوة الرسول. سيرتقي البشر من القذارة والوحل والخطيئة إلى القانون والفضيلة، وسيسيرون على دروب الحب والرحمة. سيحس روعي في كل مكان، وستراني كل عين، وستسمعي كل أذن، وسيفهم كل عقل وحيي وإلهامي. الناس الذين كانوا يُعتبرون غير ماهرين وغير متعلمين، سيجدون أنفسهم فجأة مستنيرين ومتحولين إلى أنبياء لي. ستخرج من شفاههم كلمات ستكون كالماء الصافي على القلوب الذابلة.

39 سيستمد الأنبياء هذه المياه من ينبوع الحكمة والحقيقة، الذي هو أنا؛ وفيه سيجدون الصحة والنقاء والحياة الأبدية.

40 كل الألم الذي يغمر البشرية حالياً هو كأس المرارة التي ستنال من خلالها التطهير. ستزابد الأرامل والأيتام يوماً بعد يوم، لكن رداء مريم قد غطى حزنهم وندبهم. لقد حلت عدالتي على عالمكم، ومن خلالها سيتغير وجه الكوكب نفسه. الطبيعة تحاسب الإنسان على تدنيته لها، ولهذا السبب انطلقت قوى الطبيعة. العلماء الذين يدعون الإيمان بي يشعرون بالذهول والارتباك، وعندما رأوا عدلي قادماً، صرخوا: "أبي، أبي!" لكن صرخاتهم لم تكن بدافع الحب أو الندم، بل بدافع الخوف على حياتهم وعلى ما يملكونه في العالم. أقول لكم مرة أخرى، ليس كل من يقول لي "أبي" يحبني.

41 إذا رأيت البشرية كل علامات الدينونة، وسارع الأغنياء إلى مشاركة الفقراء بما يملكون؛ وإذا طلب الذين أساءوا المغفرة؛ وإذا تاب الذين لطخوا أنفسهم بالسرقة أو الرذيلة أو الكذب، وعزموا على غسل عارهم — حقاً، أقول لكم إن مياه الفيضانات ستعود بهدوء إلى مجاريها، وستتحول العواصف العاتية إلى نسائم خفيفة، وستتحول الحرب التي أسرت البشر إلى ملاك سلام. لكن قلوبكم قاسية؛ تنظرون إلى العاري بجانبكم دون أن تشعروا ببرده، ولا تشعرون بجوع أو ألم إخوانكم، حتى لو كان بإمكانكم مساعدتهم.

42 لا أحد يريد أن يفكر في أنكم مجرد حجاج في هذا العالم، ولا تريدون أن تفعلوا أي شيء يمكن أن يفيدكم في رحلتكم إلى الأبدية.

43 ها أنا ذا، أيها البشر — حاضر روحياً، حقيقي وصادق، فيكم وخارجكم، لتسمعوا صوت الكلمة وتشرعوا في أخذ الصنادل والطعام والعصا، وتسلخوا طريق تعاليمي إلى حضرة من هو إلهكم الوحيد.

44 يا شعب إسرائيل، أنت في حضوري. أنتم تأتون إلى هنا كأطفال جاهلين ولا تدركون أنكم تحملون في أرواحكم الكثير من الذنوب التي عليكم أن تكفروها. لقد أرسلتم مرة أخرى في هذا الزمان لتتاح لكم الفرصة لتكفير ذنوبكم القديمة، ويمكنكم أن ترتقوا إلى المستوى الذي أريد أن أراكم عليه.

45 تأتون إلى هنا لتسمعوا كلمتي في هذا اليوم، وقلوب مليئة بالشك، تتحنون أمامي وتسألونني إن كنت قد عدت إليكم. لكنني أقول لكم: فكروا وستدركون أنني قد أظهرت لكم حبي وجعلتكم تشعرون بوجودي. لقد اخترتكم من بين حشود كبيرة من الناس لتتلقوا هذا الإرث وتناقضوه بعد ذلك إلى إخوانكم.

46 أنتم تعرضون عليّ كفاحكم، ومشقاتكم، وقلقكم من أجل الآخرين، وأنا أقبلها لأنها ترضيني. أراكم مرهقين، وأقدامكم تنزف، لكنكم تتمتعون بالخبرة التي تمنحها الحياة. البعض منكم يتخذني قدوة ويؤدي مهمته

بصبر وارتقاء روحي. فكروا في من سيأتون بعدكم، وأعدوا لهم الطريق؛ فقد يكون قدوتكم أفضل إرث لهم. طالما أنتم تعيشون بتواضع وتعملون في طاعة لوصاياي، فإنكم تشعرون بسلامي. ولكن إذا سمحتم لأنفسكم أن تصموا عن أوامري، فإنكم تضلون عن الطريق ولا تضعون في اعتباركم أن الناس يراقبون أفعالكم ويحكمون عليكم في كل لحظة. كيف يمكنكم أن تتحدثوا عن قوتي وحكمتي، وأنتم تكتبون كلماتي لأنفسكم لتتمجدوا. اشعروا بالعظمة الحقيقية التي منحتها لكل واحد من أبنائي، وهي أعظم من تلك التي تدعون امتلاكها. عندما أمنحكم معجزة، ابتهجوا وتذكروا أنني أظهرت لكم حبي من خلالها.

47 ادرسوا مثلي:

48 "كان يعيش في إحدى المقاطعات رجل مسن موقر، محاطًا بالرجال والنساء والأطفال الذين دعاهم لحضور مأدبة. جاءوا جميعًا من طرق مختلفة وتبعوا دعوة ذلك الشيخ. دقت جرس رنان في الأعلى، واستجابوا لندائه فهرعوا بخشوع إلى المكان الذي يعيش فيه من دعاهم.

49 عندما دخلت تلك الحشود المسكن، لم يروا على الطاولة خبزًا ولا طعامًا ولا ماءً يغذي الجسد، فبدأت خيبة الأمل تنتسب إلى قلوب البعض، بينما سخر آخرون. أظهروا التواضع ظاهرًا، لكنهم تنمروا في داخلهم من الرجل المسن. لكنه، الذي كان يعلم ما يجري في داخل قلوب هؤلاء الناس، قال لهم: "تعالوا إليّ واسمعوا! لقد كنتم في طريق الحياة كالناجين من غرق السفينة، بدون منارة تنقذكم. لقد كنتم ميتين بالنسبة للحب والفرح ولا تعرفون الغرض الذي جنتم من أجله إلى هذا العالم. كما أنكم سمحتم لتقلبات الحياة والعالم وشهواته أن تهزمكم، ولهذا دعوتكم. أريد أن أرسم لكم الطريق الذي سيجعلكم سعداء، وأعطيك النور." خائفين وبشعور غريب بأن العجوز يقرأ في قلوبهم ويعرف أفكارهم، أشاروا إلى أجسادهم المريضة، وإرهاقهم وعطشهم للروحانية.

50 "كونوا سعداء"، قال لهم العجوز، "سأمنحكم الخيرات التي تحتاجونها، وسأشبع جوعكم وعطشكم."

51 كان بين تلك الحشود منافقون وأشخاص طاهرون القلوب، وجميعهم استمعوا إلى تعاليمه. فتح كتاب التعاليم الكاملة وأعطاهم كلمته كغذاء، وعندما انتهى سألهم: "هل أشبعتم جوعكم؟ هل شبعتموا؟" شكروا على المعجزة التي حصلوا عليها، لأنهم لم يتخيلوا أبدًا أن الحب بهذه القوة. — واصل العجوز حديثه إليهم: "افرحوا لأنكم قبلتموني. هذا هو الخبز الذي يغذي الروح، والماء الذي يروي العطش إلى الحب والكمال."

52 بعد ذلك، أعطى ذلك الشعب قوانين ووصايا لكي يتبعها ويبقى مستحقًا لتلقي ذلك الطعام دائمًا. أولئك الذين فهموا هذه الرسالة تعهدوا بالطاعة والعيش دائمًا في ممارسة الفضائل التي علمها ذلك الشيخ الجليل. أخبرهم أنه عندما يشعرون بالقوة، يجب أن ينقلوا تعاليمه إلى مناطق أخرى، وأن "الأوائل" يجب أن ينفذوا هذه المهمة، بينما يبقى الباقيون لاستقبال الوافدين الجدد.

53 انطلق المختارون لتنفيذ هذه المهمة، حاملين معهم قوة الشيخ. سهروا وصلوا وبدأوا عملهم. كان الجميع متحدين في نفس المثل الأعلى، وكانت فكرة واحدة تسيطر عليهم: إيصال ذلك الخبز إلى الجياع. واجهوا صعوبات في طريقهم، وكافحوا بروحهم للتغلب عليها. لكنهم سرعان ما بدأوا يضعفون ويحكمون على الشيخ (داخلًا)، متسائلين عما إذا كانت حمايته ستبقيهم أينما ذهبوا. كانوا يعلمون أنه يتعين عليهم العودة من وقت لآخر إلى ذلك المنزل الذي جمعهم فيه الشيخ.

جاء الوقت الذي احتفل فيه ذلك الشعب بذكرى اليوم الذي سمعوا فيه صوت الشيخ لأول مرة، وتوافدت حشود كبيرة؛ لكن التلاميذ الذين رحلوا لم يعودوا، فقد ضلوا الطريق وحرّفوا الشريعة. شعر الشيخ بالألم لغياب هؤلاء التلاميذ؛ فقام بتدريب رسل جدد وأرسلهم للعمل. بينما خالف الأولون واجبه ونسوا جوهر تلك التعاليم، تحدث الثانويون باسم الفضيلة التي علمها ذلك الشيخ، وحولوا القلوب بحقيقة كلماتهم.

(نهاية المثل)

54 تأملوا في مثلي ولا تنسوا أنكم يجب أن تكونوا يقظين للغاية إذا أردتم أن تفقوا بوصاياي. اجمعوا المرضى والعطشى والجياع وأطعموهم خبز الروح. انسكبوا الحب في القلوب واعلموا أنكم سفراء في عملي للضوء والتجديد. لا تدعوا الغطرسة أو الغرور يتسللان إليكم، حتى لا تحرموا أنفسكم من الميراث. لا تتراخوا في تنفيذ شريعتي. أحبوا بعضكم بعضًا، وستعيشون في سلام.

سلامي معكم!

التعليم 69

1 في هذه اللحظة أغفر لكم كل ذنب، لكنني أقول لكم أيضاً: اذهبوا، إن شئتم، إلى التضحية، لكن لا تخطئوا من جديد. لقد كتبت كتاباً في قلوبكم؛ لكن إذا طلبت منكم هذه التعليمات، فلن تستطيعوا أن تشرحوا لي صفحة واحدة منه.

2 لكي تمارسوا المحبة الفعالة، أخضعتكم لاختبارات صغيرة، حيث وضعت في طريقكم من يجوعون إلى الخبز والراحة. لكنكم أغلقتوا أبوابكم في وجهي مرات عديدة. لقد قلت لكم مراراً وتكراراً أنني أختبئ في قلوب إخوانكم هؤلاء الذين يتوسلون رحمتكم. — أيها التلاميذ، هذه الفرص التي يقدمها لكم ربكم، أي توزيع النعم الروحية والمادية، تخدم غرض ممارسة المحبة الكاملة، تلك التي لا تتوقع مكافأة، بل تُكتب في سجل أعمالكم الصالحة. ألم أثبت لكم رحمتي بما فعلته بكم؟ لذا اهتموا بإخوانكم. تذكروا كم مرة منحتكم ما كنتم تعتقدون أنه مستحيل. إذا أردتم أن يدرك العالم أن هذا هو وقت وحيي الجديد، فاشهدوا على ذلك بأعمالكم المحبة ولا تفعلوا عكس ما علمتكم في تعاليمي، لأنكم بذلك تنكرون وجودي.

3 إذا لم تروا ثمار بذوركم على الرغم من جهدكم، فلا تقلقوا. هذا العمل المحبوب هو مثل ذلك الذي تقومون به تجاه شخص محتاج يطرق باب منزلكم ولا تتوقعون منه أي مقابل. لكنني سأعطي روحكم (بعد الموت الجسدي) الفرصة للنزول من المستوى الذي هي عليه لتستمتع بثمار البذور التي تركتها على الأرض.

4 أيها الآباء، كونوا حساسين تجاه مظاهر التقدم الروحي لأطفالكم. راقبوا الأطفال الموكلة إليكم بحب ورحمة، حتى توجهوا الأجيال الجديدة إلى الطريق الذي مهدته نوري. لا تقودوهم إلى الهاوية، ولا تحفروا لهم حفراً. لا تدعوا هذه الأرواح تدخل سدوم وعمورة هذا الزمان.

5 تسلحوا بالصبر، لأن الوقت سيأتي حيث سيسألكم الكثيرون عن هذه الكلمة. ومن بينهم سيأتي الفريسيون والكتبة الجدد ليختبروا معرفتكم. لا تكونوا متحيزين في إجاباتكم، واعطوا الجميع إجابات صادقة، لأنكم ستحاسبون أمامي على إجاباتكم وسلوككم تجاه هؤلاء المستقرين.

6 اليوم، قلوبكم تغمرها السعادة، والصلاة التي ترفعونها تشبه البخور أو عطر الزهور. عندما تصل أفكاركم إلى هذه النقاء، فإنها تتحد مع أفكار الأرواح الصالحة التي تعيش بالقرب من ربكم.

7 لقد قلت لكم في كل الأوقات: صلوا. اليوم أقول لكم أنكم يمكنكم أن تكتسبوا الحكمة من خلال الصلاة. لو صلي جميع الناس، لما ضلوا أبداً عن طريق النور الذي رسمته لهم. من خلال الصلاة، سيشفى المرضى، ولن يكون هناك كافرون، وسيعود السلام إلى النفوس.

8 كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً وهو قد رفض نعمتي؟ هل يعتقد أن الحب والرحمة واللفظ ليست من صفات الحياة البشرية؟

9 الحياة الروحية تحكمها قوانين أيضاً، وإذا ابتعدتم عنها، فسوف تشعرون سريعاً بالعواقب المؤلمة لتلك العصيان. أدركوا كم هو كبير

رغبتني في إنقاذكم. اليوم كما في ذلك الوقت، سأحمل الصليب لأرفعكم إلى الحياة الحقيقية. إذا كان دمي الذي سفك على الجلجثة قد هز قلوب البشر وحولهم إلى تعاليمي، فإن نوري الإلهي في هذا الزمان هو الذي سيهز الروح والجسد ليعيدكم إلى الطريق الصحيح.

10 أريد أن يعيش إلى الأبد أولئك الذين ماتوا عن حياة النعمة. لا أريد أن تسكن أرواحكم في الظلام.

11 ألا تسمعون أصوات العدالة؟ ألا ترون قوى الطبيعة وهي تضرب منطقة تلو الأخرى؟ هل تعتقدون أنه إذا كنتم تعيشون حياة فاضلة — فهل كان من الضروري أن تظهر عدالتي بهذه الطريقة؟ حقاً، أقول لكم، ما كان هناك داع لتطهيركم لو أنني وجدتم طاهرين.

12 اجعلوا أجسادكم مطيعة خلال هذه الحياة الأرضية، لأنه ليس من الصواب أن تضطر أرواحكم لاحقاً إلى التطهير في ألم بسبب ضعفكم.

13 يبكي الخطاة عندما يسمعون هذه الكلمات، ويسألونني ماذا عليهم أن يفعلوا ليغسلوا عارهم في هذه الحياة. فأجيبهم: اعملوا أعمال الرحمة بين إخوانكم، فإن عالمكم هو حقل مناسب لزرع محبة القريب. إنها مأهولة بملايين القلوب التي تعاني بطرق مختلفة، مع منازل في بؤس، مع رجال ونساء فاسدين في الرذيلة. إنه عالم

تكثر فيه أماكن التكفير عن الذنوب والمستشفيات والسجون وساحات القتال. اغفروا، اغفروا كثيراً في حياتكم، افهموا أن الغفران يولد من الحب. من يحبني حقاً يجب أن يحب جاره، لأنه طفي، ويجب أن يغفر له كلما أساء إليه. تذكروا أن أول كلماتي عندما كنت معلّقاً على الصليب كانت الشفاعة والمغفرة لأولئك الذين صلبوني.

14 سأضع طفلاً من أطفال النور في كل مكان وفي كل عائلة، لكي يمهّدوا الطريق للآخرين؛ ليس فقط على الأرض، بل في الحياة الروحية أيضاً، لكي يمهّدوا الطريق أمام إخوتهم ويجعلوه سالكاً.

15 يأتي الكثيرون لسماع كلمتي، لكنني وحدثني أعرف أي روح تكمن في كل جسد. يسمع إليّ البعض بقلب بارد، والبعض الآخر بريية، لكن هناك الكثيرون الذين يرتجفون من الحب والبهجة، لأنهم يشعرون بقوة الروحية الإلهية، بينما يعذب الآخرون بالآلام الضمير التي لا تفهمها طبيعتهم المادية. لأن الكثيرين منهم صرخوا في ذلك الوقت إلى بيلاطس: "اصلبه، اصلبه!" لكنهم اليوم يبيكون، وفي المهم يمكنهم أن يصرخوا والدموع في عيونهم: "لا تصلبوه، إنه المعلم الإلهي!"

16 لقد قلت لكم مراراً وتكراراً أنكم وأولئك (من ذلك الوقت) متشابهون. تعالوا لتذوقوا النبيذ من جديد وتأكلوا الخبز من مائدتي. كلوا من الحمل، إنه بذرة الحياة. تعالوا أيها الجياع والعطشى والملوثون، تقووا وأشبعوا أنفسكم، لأنني بعد ذلك سأقول لكم: حملوا صليبيكم واتبعوني. على مائدتي في هذا الزمان سيكون كل من الرجل والمرأة رسولين؛ على هذه المائدة سأجلس أرواحكم.

17 لقد كانت النساء هن اللواتي رفعن راية الروحانية في هذا الزمان، وقد تركن على الطريق أثر الرسول الذي يلتزم بشدة بشريعة الرب. في جماعتي الجديدة من الرسل، ستقف المرأة بجانب الرجل، ولن يكون هناك عمر (محدد) لخدمتي: فالكبار والصغار والمسنون سيفعلون ذلك، الفتيات الصغيرات والأمهات. لأنني أقول لكم مرة أخرى، إن روحكم هي التي أبحث عنها، وهي قد تجاوزت طفولتها منذ زمن بعيد. لن يكون هناك اثنا عشر خادماً كما في الزمن الثاني، بل سيكون هناك مائة وأربعة وأربعون ألفاً، اثنا عشر ألفاً من كل سبط. إنهم منتشرون بين البشر، لكن حبي قد ميزهم، وهم متحدون روحياً، حتى وإن كان بعضهم يعيش في هذا العالم والبعض الآخر في العالم الروحي. ومن بين الذين يعيشون على الأرض، يتكلم بعضهم لغة وبعضهم لغة أخرى. اللغات. لكن لا أحد سيحيد عن طريق قدره، لأن نور روحي القدوس يرشدكم. أنا أعرف جذع هذه الشجرة وأغصانها وأوراقها، وهذه الشجرة مهمتها أن تظل البشرية.

18 روحي بمنحكم وحيه تحقيقاً للوعد التي قطعها في الماضي. حقاً، أقول لكم، إنكم تعيشون بالفعل في الأوقات التي أعلنتموها. لقد وعدتكم بالعودة، وها أنا ذا. لقد أخبرتكم بالعلامات التي ستحدث قبل مجيئي، وما سيكون في زمن وجودي بينكم، وانظروا كيف تحقق كل شيء. بقيت وعد مجيئي حياً في أذهانكم، وكنتم تنتظرونني. لكنكم كنتم على وشك أن تضعفوا تحت وطأة المحن؛ لكن اليوم، وأنا معكم، وأنتم تستمعون إليّ، أسألكم: متى ستجعلون آلامي ألامكم؟ متى ستحبون حقاً وتتعبون من أجل المهمة التي كرس لها يسوع حياته؟

19 أيها الشعب، كلمتي تهز قلوبكم، والدموع تنهمر من عيونكم عندما تفكرون في أن الذي أحبكم كثيراً أنهى حياته على الصليب. تذكرونني وأنا أنزف على خشبة الصليب، فترتجف أرواحكم. لكن اعلّموا أيها البشر، أنه على الرغم من أن آلام يسوع الجسدية كانت قاسية، إلا أنها لم تكن سوى صورة ضعيفة عن آلام الروح الإلهية.

20 اليوم أقدم لكم خبز كلمتي، خبزاً لم يُعجن بالخميرة، ولا يُكتسب بعرق الجبين. لقد فتح إيلياس باب البيت لكي تدخلوا وتجلسوا إلى مائدة الرب في الزمن الثالث، وبارك طريقكم لكي تصلوا إلى حضرة المعلم.

21 أولئك الذين اعتبروا أنفسهم ملوثين وغير مستحقين للظهور أمامي، يشعرون اليوم بالنقاء، وذلك لأن دمي لم يتوقف عن التدفق، لأن جروحي لم تلتئم بعد، وفي كل مرة يضل فيها الناس عن الطريق أو يقعون في الخطيئة، فإن التضحية على الصليب والوحدة وظلمة الناس حاضرة في روحي.

22 من على المائدة الروحية لهذا الزمان سيقوم تلميذ سيئ ليخفي خيائته وندمه، واليوم أيضاً سيطرح عليّ التلاميذ ذلك السؤال: "من هو يا معلم؟"

23 في ذلك الوقت، تناولت طعامي للمرة الأخيرة، محاطاً فقط برسلي، وما قاله المسيح لهم لم يسمعه سواهم. اليوم، أتناول طعامي روحياً مع رسلي الجدد، الذين هم كثيرون، وأكتشف بينهم الفريسي والمنافق

والخائن. يأتي من بين الحشد رجال ونساء من مختلف الطوائف الدينية لاستكشاف هذه الكلمة وهذه المظاهر، ثم الحكم عليها بناءً على ما يعرفونه، والقول إنها الحقيقة. أنا أدعكم جميعاً لتكونوا شهوداً على هذه الرسالة من الحكمة الروحية التي أسلمها لكم. إنها العهد الثالث الذي لم يستطع أن يكشفه لكم سوى روح الحقيقة.

24 تذكروا: الإسرائيليون حسب الجسد يلتزمون بشريعة موسى وكلمة الأنبياء، والمسيحيون يجمعون شريعة موسى وكلمة المسيح في شريعة واحدة. فما الغريب في أن يجمع هذا الشعب الروحاني بين هذين العهدين مع وحي الروح القدس؟ هذه هي تابوت العهد الكامل: هنا شريعة موسى ومحبة المسيح وحكمة المعزي الموعود لهذا الزمان.

25 أيها الرجال الذين توجهون أرواح البشر إلى مسارات الدين: افتحوا أعينكم على هذا النور، انظروا إلى هذا الشعب الذي انطلق في رغبة في الحب، ويدعو إلى العدالة ويطلب النور. إنهم مجرد جزء صغير جداً من البشر الذين ينهضون كرجل واحد ويبحثون عن المسيح وحقيقته ووعد. انتبهوا لتوجه الإنسان نحو الأبدى، نحو الروحاني! أم أنه من الممكن أنكم – رغم أن لديكم عيوناً – لا ترون؟ أنا أعلم كل شيء وأرى كل شيء؛ لذلك جئت كالص في الليل لأفاجئكم في نومكم وأوقظكم إلى نور اليوم الجديد.

26 منذ زمن بعيد وأنا أعلم هذا الشعب وأكشف له التعاليم التي أخفاها الناس عنه. كما كشفت له ما خبأته له؛ لكنني لم أقل له كل شيء بعد، ولن أعلن نفسي بهذه الصورة حتى عام 1950. أولئك الذين لم يسمعو تعاليمي سيتلقون رسالتي من خلال الكتاب الذي يكتبه "ريشاتي الذهبية".

27 بعد رحيلي، سيثور الكثيرون ضد الشعب، ضد تعاليمي. سيجتازون البحار أولئك الذين يريدون محاربة خدامي واضطهادهم. ولكن من يستطيع أن يقيم نور المعلم الإلهي؟ من يستطيع أن يوقف تطور الروح أو يعيد الزمن إلى الوراء؟ عندما اعتقد الناس في العصر الثاني أن قتل المسيح على الصليب سيؤدي إلى موت تعاليمه، فإنهم بذلك وقعوا بأيديهم على حكمهم، لأن المسيح انتصر على الصليب بحبه اللامتناهي. الحقيقة تنتصر دائماً على الظلام مثل النور، مهما كان الظلام دامساً.

28 روعي يمنحكم البذور لتزرعوها في الحقول التي هي أرواح البشر، التي أصبحت خصبة بفضل الألم والنضال، وتنتظر فقط وصول الزارع. قريباً سيكون اسمي وتعاليمي على كل الشفاه من جديد.

29 لأعطيك درساً في الحب، أغسل أقدامكم، أيها التلاميذ الأحباء، لتجمعوا التعاليم التي أعطيتكم إياها في هذا الزمان مع تلك التي كشفت لكم في الأزمنة الماضية. أريد – عندما يحل عام 1950، آخر عام لكلمتي بينكم – أن يصبح أولئك الذين ما زالوا اليوم "أطفالاً" تلاميذاً. اليوم، ما زلتם تستمعون إليّ بفرح؛ ولكن ماذا سيحدث عندما تستمعون إليّ وأنت تعلمون أن هذه هي المرة الأخيرة؟ — أذكركم بامتحانات الزمن الثاني، لكنني أتحدث إليكم بكلمات جديدة، من خلال عقل الإنسان، لأنني إذا تحدثت إليكم مباشرة، فلن تستطيعوا تحمل قوة كلمتي، ولا شدة نورها، ولا جلال حضوري.

30 لذلك جئت إليكم ذات مرة كإنسان، وحتى بالنسبة ليوحنا، كشفت عن نفسي بعد صلبتي من خلال بعض الصور الرمزية، حتى يفهم وحيي. حقاً، أقول لكم، أنا أعمل عليكم لتتلقوا الإعلان من روح إلى روح، الاتصال المباشر مع ألوهيتي. بعد عام 1950، لن تسمعوني بعد الآن بهذه الصورة، لكنكم ستشعرون بوجودي، لأن ارتفاعكم الروحي سيكون أكبر، وستدخلون عندئذٍ بالكامل في زمن الحوار الروحي. وعندما يسود الوحدة والأخوة بينكم، سيكون ذلك زمن العجائب العظيمة، الزمن الذي سيسمع فيه الناس صوتي. عندئذٍ ستأتي المعركة والاضطهاد، وستُغلق أبواب دور العبادة هذه، وستُشوه سمعة بيوترك. سيطلقون عليكم لقب السحرة، وسيثير أُنكم أقاربكم، وسيُزج ببعضكم في السجن دفاعاً عن قضيتي. لكنني سأكون معكم حتى لا تياسوا؛ لأنني أنا الحياة، وإذا كنت فيكم، فمن يستطيع أن يحارب الحياة الأبدية؟

31 كونوا يقظين أيها التلاميذ، لأن صوتكم سيوقظ أولئك الذين ما زالوا نائمين اليوم، وسيأتون من الطوائف والديانات ليقولوا لكم إن ما تملكونه خاطئ، وأنهم يملكون تابوت العهد وتحقيق الوعود ومحتوى الأختام السبعة. وإذا لم تعرفوا كيف تقاتلون بالأسلحة التي منحتكم إياها، وهي أسلحة الحب والحكمة، فسيكون هناك الكثير من الارتباك بين البشر، وسيذهب الناس، المتعطشون للحقيقة والجياح للنور، إلى حيث يدعونهم، وقد يصلون الطريق.

32 أنتم الذين كلفتم بقيادة هذا الشعب وتوجيهه — أعطوا مثلاً للأخوة، متحدين في الروح على غرار يسوع وموسى وإيليا، الذين ظهروا متحدين في التجلي على جبل طابور.

33 أيها التلاميذ، لم أعلمكم في هذا الزمان بالكلمة فحسب، بل أيضاً بأعمال الصالحة التي أغدقتها عليكم باستمرار. لقد ولت أوقات الرموز، واليوم سيؤمنون بي ويحبونني ويفهمونني بدون رموز، وحتى الآن تقل الرموز في كلمتي، لأنكم الآن قادرون على فهم تعاليمي واستكشافها وتطبيقها في أعمالكم المحبة.

34 إذا كنتم تعتقدون أن يسوع، لأنه كان ابن الله، لم يشعر بأي ألم، فأنتم مخطئون. إذا كنتم تعتقدون أنني خالٍ من الألم لأنني آتي اليوم بالروح، فأنتم مخطئون أيضاً. إذا كنتم تعتقدون أنني لا أعاني اليوم لأنني أعلم أنكم ستكونون جميعاً معي في النهاية، فأنتم مخطئون أيضاً. حقاً، أقول لكم، لا يوجد كائن آخر أكثر حساسية من الروح الإلهية. أسألكم: من أعطى جميع الكائنات الحساسة؟ ماذا يمكنكم أن تفعلوا من خير لا يسبب لي الفرح؟ وماذا يمكنكم أن تفعلوا من شر لا يكون جرحاً لحساسيتي؟ انظروا، هذا هو السبب الذي يجعلني أقول لكم إن البشرية قد صلبتني من جديد. متى سأنزل من صليبي وأحرر من تاج الشوك؟

35 اليوم عليكم أن تذكروا عشاء يسوع من خلال الخبز الروحي الذي أعطيتكم إياه في كل الأوقات. لقد أعطيتكم أمثلة تعليمية عظيمة: المن في الصحراء في العصر الأول، ومعجزة السمك في العصر الثاني. الخبز الذي باركته ووزعته على مائتي، نيابة عن الإلهي، كان تعليماً سلمته لروحكم لكي تفهم حبي. اليوم لا أحمل معي خبزاً مادياً يتحدث إليكم عن التعاليم السماوية. لقد انتهى زمن الرموز. اليوم لا أعطيك سوى كلمتي، التي أقول لكم فيها إن هذا الإعلان ليس أعلى ما ستعرفونه، وإن ما أقوله لكم من خلال هذا الوسيط ليس كل ما لدي لأقوله لكم.

36 أيها الشعب المحبوب، تذكروا وفكروا في هذه الساعات في كل ما فعلته في تلك الليلة، التي كانت آخر ليلة قضيتها بينكم كإنسان، وكذلك في كل ما قلته لكم في تلك اللحظات، عندما قلت لكم في تعليمي: مرحباً بكم، يا تلاميذ الزمن الثالث الذين جمعتمهم () من مختلف أنحاء الأرض. لقد جمعتمكم لتشكوا "قوافل" إسرائيل الجديدة التي تعبر الصحراء الممتدة أمام أعينكم، وهناك سستلقون تعليمات الرب الجديدة.

37 أرى أن البعض لم يتمكنوا من التحرر من الوثنية، على الرغم من التعاليم والاختبارات التي مروا بها. أدركوا كيف أنني مهدت الطريق لتطوركم الروحي، لكي تسلكوه. لكن لا تدعوا الشك يتدخل كسحابة تحجب أذهانكم عن رؤية نوري.

38 لقد لاحظتم أنكم في هذا الوقت أكثر حرية من الإغراءات البشرية، وأنني لم أمنحكم سوى الضروريات للحياة، وأقول لكم: لا تسعوا وراء الأشياء الزائدة عن الحاجة.

39 لقد وجدتم نخلة في الصحراء وينبوع ماء صافٍ. لم يكن ذلك خداعاً، ولم يكن وهمًا، بل كان حقيقة. أغصان النخلة وظلها هي حضوري الروحي، وثمارها هي كلمتي، والينبوع هو الحب والحكمة اللذان سكبتهما في قلوبكم.

40 من استمع إليّ باهتمام، تعلم هذه المرة أن يسمع صوت ضميره، وأن يحكم على نفسه، وأن يدرك عمله، وأن يتحمل الألم الذي تسبب فيه لنفسه. عندئذ يكشف الروح للجسد تعاليم عميقة ليقتنع بأنه يجب أن يكون لطيفاً ومتواضعاً في الاختبارات. من يصل إلى هذه التأملات العميقة، لن يعارض وصاياي الإلهية.

41 كما في الزمن الثاني، لا تخفي كلمتي على أحد، فأنا أبلغها إلى الجاهل، وإلى الفاهم، وإلى ذوي القلوب النقية، وإلى الخطاء، وإلى الصادقين، وإلى المنافقين. لقد دقت الجرس السماوي للجميع. لو أن هذه البشرية، التي شربت في غالبيتها من ينبوع التعاليم التي علمتكم إياها بصفتي المسيح، كانت بقطعة ومصلية عندما أعطيتها علامات مجيئي الجديد — كم كانت ستكون سعادتها كبيرة لو أنها شعرت بوجودي. كان من الضروري أن أرسل إليكم رجلاً ليلبغكم رسالتي في عام 1866، وليعلن إلياس من خلال شفتيه عن العصر الجديد. منذ ذلك الحين، انتشرت هذه النخلة أكثر فأكثر، ووصلت كلمتي إلى مناطق جديدة، وحثت المختومين على الانطلاق، وعلمت جماهير البشر. أولئك الذين استمعوا إليّ بوداعة وتبعوني على طريق تطورهم الروحي لم يشعروا بعد ذلك بالتعب ولا الجوع ولا العطش. لقد واجهوا على هذا الطريق النكران والسخرية والازدراء واللامبالاة. لكن لم يوقفهم شيء، لأن مثالهم الأعلى سيتحقق في نهاية الطريق، وهم يعلمون أن هذا الهدف ليس على الأرض.

42 فقط أولئك الذين يستعدون بهذه اللطف والروحانية سيحصلون على السلطة لتحرير من يعاني من الألم؛ لأن من يمتلئ بالغرور أو يسيء استخدام مواهبه يفقد هذه النعمة.

43 لا تفرضوا تعاليمي على أحد باسم معين، ولكن أقاموا من سقطوا وأخبروهم أن يؤمنوا بي. من يستطيع أن يمنعكم من فعل الخير لجبرانكم؟

44 لا تفكروا بعد الآن في الراحة الدنيوية، حتى تكونوا مستعدين لأداء مهمتكم وتفكروا في تلك الجماهير التي ستتطلق في رحلة البحث عن سفينة الخلاص التي هي تعاليمي، والتي ستلتقي بقلوبكم في الطريق.

45 متى سيظهر رسل جدد لقضيتي مثل أولئك الذين تبعوني في الزمن الثاني؟ كم من إيمان ومحبة وثبات دافعوا عن حقيقتي! أنتم ترغبون في القيام بتلك الأعمال وتلك المعجزات؛ ولكن حقاً، أقول لكم، يمكنكم القيام بذلك إذا كان إيمانكم كبيراً مثل إيمانهم. كونوا أناساً مؤمنين، وستصنعون المعجزات، حتى لو كنتم محتاجين من الناحية المادية. اسمعوني وافهموا كلمتي، وإلا فإنكم تجعلونني أتكلم في الفراغ.

46 كونوا متواضعين، واعلموا كيف انحنى يسوع أمام تلاميذه ليغسل أقدامهم. افعلوا لأخوتكم أعمالاً مثل هذه، وستستطيعون أن تدعوا أنفسكم تلاميذي بحق.

47 قليلون هم الذين سهرروا وتذكروا اليوم الذي مات فيه يسوع على الصليب. لكن حقاً، أقول لكم، عندما تفكرون في موت المعلم، يجب أن تتذكروا أن هذه اللحظة ستأتي لكل واحد منكم. لم أكن بحاجة إلى الخوف من الموت، لأنني أنا الحياة، لكنكم يجب أن تهتموا بإكمال مهمتكم بعد أن تكونوا مستعدين ومجهزين داخلياً.

48 لا ينبغي لأحد أن يشعر بأنه عديم الأهمية وبائس، لأنكم لا تعرفون موهبتكم في الكلام، ولا ثراء قلوبكم في محبة إخوانكم.

49 أنتم تكونون على الموت المشين الذي ألحقتموه بربكم على الجلجثة، ولا تدركون أنكم تجرحوني من جديد في هذا الزمان وتسخرزون من كلمتي. لكنني نذرت أن أخلص جميع أولادي، وستحقق مشييتي. إذا لم يكن دمي الذي سفكته آنذاك كافياً لهذه البشرية، فسأخذ صليباً روحياً لأصلب عليه وأنشر شرارات من النور تصل إلى أرواح الناس عبر ضمائرهم.

50 ويل لأولئك الذين يعطون في هذا الزمان مثلاً سيئاً للأطفال الذين أرسلتهم في مهمة روحية (إلى الأرض) بفعلهم المشين وعصيانهم! هل تريدون أن تكونوا مثل الحشود التي قادت يسوع إلى الجلجثة وسط الصراخ والسخرية، وبذلك زرعت الرعب في قلوب الأطفال الذين لم يستطيعوا أن يفهموا لماذا يُعذب ويُقتل إنسان لم يوزع سوى البركات.

51 في كل مرة كان يسقط فيها يسوع، كان هؤلاء الأبرياء يبكون. لكن حقاً، أقول لكم، كان بكاءهم نابغاً من الروح أكثر منه من الجسد. كم منهم اتبعوني لاحقاً وأحبوني، دون أن يحى من قلوبهم ذكرى ما شاهده عيونهم البريئة.

52 حان الوقت لتفكروا فيما أقوله لكم. دعوا الناس يسمعونني، دعوا المرضى يكونوا أول من يأتي إلى حضوري. صلوا من أجل المرضى الغائبين وزوروا أولئك الذين يقيمون في المؤسسات. تذكروا أن العديد من الأبرص في الزمن الثاني كانوا يعيشون خارج أسوار المدينة، وعلى الرغم من أنهم كانوا يعلمون أن يسوع يشفي المرضى، إلا أنهم اكتفوا بسماع صوته من بعيد، لأنهم قالوا لأنفسهم: "كيف نصل إلى المعلم إذا كانت الحشود تطردنا؟" ثم كافأ يسوع إيمانهم في مواجهة اللامبالاة والأنانية البشرية، بأن طهر أجسادهم من الشر الذي كان يعذبهم.

53 لا تتعبوا من الاستماع إليّ في هذا الوقت، لأن أولئك الذين يسمعون كلمتي الأخيرة في عام 1950 سيتلقونها في أرواحهم كرمز لآخر قطرة دم سالت من جسدي على الصليب.

54 لقد نسيت القانون وانتظرتكم حتى تذكرتكم قوى الطبيعة ببري: الأعاصير، والفيضانات، والزلازل، والجفاف، والفيضانات هي نداءات توقظكم وتحدثكم عن برّي.

55 ما هي الثمرة الأخرى التي يمكن أن تقدمها لي البشرية في هذا الزمان سوى الثمرة المتمثلة في الخلاف والمادية؟ هذا الشعب، الذي استمع إلى تعاليمي لسنوات، لا يستطيع هو الآخر أن يقدم لي حصداً مرضياً.

56 لا أحد يهرب من عدلي. أنا أحكم الأحياء والأموات. لكن حقاً، أقول لكم، إذا لم تنهضوا وتطبقوا تعاليمي بصدق ونزاهة، فإن عدالة البشر ستحكم عليكم. — كم تلطخت هذه البشرية! لقد أظهر دم الحمل للبشر الطريق إلى تطور الروح، الذي يجب أن يسلكوه لتعويض الذنوب التي ارتكبوها؛ لكنكم، واثقين في ذلك الدم الإلهي، أخطأتم من جديد. لقد أسركم العالم، لكنني أطالبكم الآن باستعادة ما بخصني.

57 سأزيل الأعشاب الضارة، التي هي نباتات سامة، وسأزرع مرة أخرى حبوب القمح الذهبية، وستصبح الحقول التي كانت قاحلة لفترة طويلة خصبة ومثمرة.

58 منذ القدم، تعلمون من خلال نبيي يوحنا أن وقتاً سيأتي ترى فيه كل عيني؛ ذلك الوقت أمام أعينكم. في ذلك الوقت، سيفتح روح الإنسان عينيه على نور الحقيقة ويراني. سيفهم كلمتي ويشعر بوجودي. لن تنبثق المياه من الحجارة فحسب، بل ستنبت منها الزهور أيضاً.

59 اليوم، تعتقدون أن عدلي يعاقبكم بإطلاق العنان لقوى الطبيعة لزرع البؤس والحزن والجوع. ومع ذلك، ستدركون يوماً ما أن أعمالكم هي التي جلبت عليكم تلك الكوارث، ذلك الدينونة. وستتعلمون أيضاً أن استحقاقاتكم وإيمانكم وصلواتكم يمكن أن تهدئ قوى الطبيعة. ألم تسمعوا أنني أعطي أبنائي سلطة على قوى الطبيعة عندما أضع عليهم علامة روحية؟ لا يمكن أن يدهشكم هذا إذا تذكرتم أنني أعطيت الإنسان الأول سلطة إخضاع خليقة الأرض. هذا هو السبب الذي يجعلني أقول لكم أحياناً أن الإنسان لم يكتشف نفسه بعد، وبالتالي لا يعرف نفسه.

60 أنا ملك الكون، والإنسان هنا على الأرض هو أمير، لأنه طفلي. هل فهم الإنسان كيف يستخدم كل قدراته بشكل جيد؟ حقاً، أقول لكم، لقد أنكر أباه وجعل نفسه ملكاً ليقوم بمشيئته في العالم. لكن من لا يوحد إرادته بإرادتي ويسير خارج القوانين الإلهية، يخلق في نفسه الشروط التي تحكم عليه. هذا ما تسمونه عقاباً، وفي النهاية تسمونني أباً غير عادل.

61 في هذا الزمن الثالث، سترى العديد من الأرواح نوري، وبما أنها ستسير طريقها به، فلن تضل مرة أخرى. بل ستنتظر إلى ماضيها لتدرك كل أخطائها وتتوب عنها. لن تسعى بعد ذلك إلى المجد البشري، بل إلى خلود الروح فقط.

62 سيتسلق الناس قمة الجبل، ومن هناك سيرون صورة الأرض الموعودة، أورشليم الجديدة، التي تنتظركم كأعلى مكافأة في الأبدية.

سلامي معكم!

التعليم 70

- 1 أنا صندوق كنز الحكمة الذي لم تستطع البشرية حتى اليوم أن تكتشفه. لقد أعطيتكم مفتاح الروحانية لتفتحوا به الصندوق وتذكروا ما أعدتته لكم.
- 2 إذا كان أي من أبنائي يعتبر نفسه غير مستحق أو يشعر بأنه غير قادر على فتح أبواب حبي، فأنا أقول لكم في الحقيقة أن جميع أبنائي مستحقون حبي. جميعكم تمتلكون المفتاح لفتح هذا الباب. لا تفقدوه، حتى لا تحذوا حذو سبط يهوذا، الذي يتجول في هذه الحياة ويهيم على وجه الأرض بلا راحة.
- 3 لا أريد أن أراكم أغنياء ولا متسولين، بل حجاجاً لا تنقص حقيبة مؤنثهم أبداً ما يكفيهم وما يكفي الجياع الذين يقابلونهم في طريقهم.
- 4 أريدكم أن تعرفوا الطرق، وأن تتمكنوا من التمييز بين "الأشجار" المختلفة، وأن تعرفوا في كل مسافر تقابلونه أها لكم، حتى إذا سألوكم: "إلى أين تذهبون؟"، تجيبوا بصدق وحزم وتقولوا دائماً حقيقتي.
- 5 بهذه الطريقة ستكونون مثل المسافرين الذي يثق بالعد، الذي يسير دون قلق على نفسه ويمكنه التفكير في الآخرين؛ لأنني أعلمكم أن تشعروا بالأم جيرانكم وتخففوه بقطرة من البلمس التي أمنحكم إياها لتساعدوا بها إخوانكم.
- 6 كم كان علي أن أظهر أرواحكم في كل الأوقات! هل تعتقدون أنني سأترككم ملوثين، بحيث تذهبون في هذه الحالة لتبشير بتعاليمي؟
- 7 أنا أجهزكم لتكونوا إسرائيل القوية بين البشر.
- 8 عند سماع كلمتي، تهتز أرواحكم لأنها تتذكر أنها سمعت هذا الصوت من قبل، وتسأل نفسها: أين كان ذلك؟ وأنا أقول لكم: كان ذلك في الصحراء، على الجبال وعلى ضفاف أنهار يهوذا، من فم يسوع الناصري، الذي شككتكم فيه، على الرغم من أنكم أدركتم أن في كلماته قوة إلهية، وحباً، وسلطة، أعطتكم الحياة والصحة والسلام.
- 9 لقد قمتم من جديد في هذا الزمان، وسمعت أرواحكم تعاليمي مرة أخرى، واهتزت قلوبكم عند سماع هذا الصوت الذي تعرفه بالفعل. كلمتي بسيطة ومتواضعة؛ لكن لا تنتظروا فقط إلى لون الثمرة، بل كلوها لتكتشفوا بذورها في داخلها. هذه البذرة هي التي ستزرعونها غداً. إذا اعتنيتكم بها جيداً، فستؤتيكم ثماراً جيدة. عندئذ ستدركون أن الشجرة التي نبتت منها كانت تحمل حب أبيكم في داخلها.
- 10 اكتسبوا الاستحقاقات حتى تصلوا إلى المكان الذي يستحقكم، وهو ليس على عروش أو في قصور الأرض، ولا في مجد الدنيا، ولا في المداينة أو التكريم الدنيوي. مكانكم هنا على الأرض هو في الكفاح من أجل السلام والخير، وفي الآخرة سيكون مع حبي.
- 11 هذه ليست أرض الميعاد، فأنتم لا تعرفون بعد هذا المكان الموعود لروحكم، كما أن روحكم لا تشتغل بالرغبة في الوصول إليه بسبب ارتباطكم بالأرض.
- 12 أقول لجميع الناس من مختلف المعتقدات والأديان أنهم لم يفهموا كيف يضعون الثروات المادية في مكانها الصحيح، ليضعوا بعد ذلك ثروات الروح في المكان الذي تستحقه. لو أن الناس امتثلوا لقوانيني، لرأوا من هنا انعكاس أرض الميعاد وسمعوا أصوات سكانها.
- 13 تدعون أنكم تؤمنون بوجودي وبألهيتي؛ وتقولون أيضاً أن مشيئتي ستتحقق. لكنني أقول لكم بحق: كم هو ضعيف إيمانكم وتسليمكم لما أقرره! لكنني أوقظ فيكم الإيمان الحقيقي لتكونوا أقوياء على الطريق الذي مهدته لكم.
- 14 اعملوا على أنفسكم، لا تنتظروا حتى يفاجئكم الموت وأنت غير مستعدين. ماذا أعدتكم للوقت الذي تعودون فيه إلى الحياة الروحية؟ هل تريدون أن تفاجأوا وأنتم لا تزالون مقبدين بالسلاسل إلى المادية والشهوات والممتلكات الأرضية؟ هل تريدون أن تدخلوا الآخرة وأعينكم مغلقة، دون أن تجدوا الطريق، حاملين معكم في أرواحكم تعب هذه الحياة؟ استعدوا أيها التلاميذ، عندئذ لن تخافوا من مجيء الموت الجسدي.
- 15 لا تنتهدهوا لأنكم يجب أن تغادروا وادي الأرض هذا، لأنه حتى لو أدركتم أن فيه عجائب وروعة، فإنني أقول لكم في الحقيقة أن هذه ليست سوى انعكاس لجمال الحياة الروحية.

- 16 إذا لم تستيقظوا — ماذا ستفعلون عندما تجدون أنفسكم في بداية طريق جديد، مضاء بنور يبدو لكم غريباً؟
- 17 ارحلوا عن هذا العالم دون دموع، دون أن تتركوا الألم في قلوب أحبائكم. انفصلوا عندما يحين الوقت، واتركوا على وجه جسديكم ابتسامة سلام تعبر عن تحرر روحيكم.
- 18 موت أجسادكم لا يفصلكم عن الكائنات التي عهد بها إليكم، ولا يعفيكم من المسؤولية الروحية التي تتحملونها تجاه من كانوا آبائكم وأخوتكم وأطفالكم.
- 19 افهموا أن الموت لا وجود له بالنسبة للحب والواجب والمشاعر، باختصار: بالنسبة للروح.
- 20 لقد تحدثت إلى أولئك الذين اعتقدوا أنهم ماتوا، فقالوا لي: "من تحدث إلي؟" لقد لمستهم، فسألوني: "من لمسني؟" وسمعوا صوتاً يقول لهم: "أنا هو الذي أقام لعازار، أنا هو الذي قام من بين الأموات ليعطيكم الحياة الروحية."
- 21 تعاليمي لا يمكن أن تقودكم أبداً إلى التعصب، ولا تغرس فيكم أفكاراً خرافية أو وثنية؛ بل على العكس، فهي تحرر أرواحكم من القيود التي فرضتها عليها البشرية. طريقي ضيق، ولكن من يسير عليه يمتلك ويتمتع بالحرية الحقيقية.
- 22 لا أريد أن أستعبدكم بتعاليمي، لأن فيها لا توجد عقائد أو أحكام أو إدانات. أريدكم أن تأتوا إلي بدافع الحب، وبفضل استحقاقاتكم، وبإيمانكم، وبقتاعتكم.
- 23 لقد سمحت لكم بالتعرف على المعتقدات الدينية والطوائف والأنظمة التعليمية، حتى تتذوقوا ثمار أشجار مختلفة، وتقدروا طعم الثمرة التي أقدمها لكم. لكنني أسألكم: هل ستكونون قادرين على سؤال رجال الدين والكهنة عما إذا كان صحيحاً أنني أعلن نفسي من خلال العقل البشري؟ لماذا تسألون أولئك الذين نسوا وعدي بالعودة، والذين لا يستعدون حتى لاستقبالي؟ الحق أقول لكم، حتى أفلكم تعليماً سيكتشف بنفسه أنني أنا الذي أتكم إليكم. إذا كانت كلمتي تهز أذهانكم، إذا استيقظت وأثارت مشاعركم العميقة، فهذا سيثبت لكم أنني معكم؛ لأنني الوحيد الذي له سلطة على العقل.
- 24 يمكن لكلمة الإنسان أن تهز قلوبكم، أو أن تؤثر على مشاعركم وعقولكم. ولكن إذا كان هناك شيء ما قد أثر فيكم بعمق، بما يتجاوز مشاعركم وقلوبكم وعقولكم، فإن هذا الشيء هو صوت ربكم.
- 25 أقول لكم إن من لم يتأثر بعمق عند سماع هذه الكلمة، يمكنه أن ينكر وجودي؛ لكنها تظل محفورة في روحه، وسيأتي الوقت الذي يقول فيه: ذلك الصوت الذي سمعته كان صوت الرب.
- 26 لمساعدتكم على الاستمرار في حمل صليبيكم، أوزع المن الذي يغذي أرواحكم، وأعد قلوبكم وأجعلكم عبيدي.
- 27 لقد تغير الزمن، وأنا الآن أحرركم من كل تعصب وعبادة للأصنام، لكي تقدموا لي روحانييتكم فقط.
- 28 أنا أدعو مختاري في مختلف المناطق وأختارهم من بين مسارات حياتهم المختلفة، حتى يتقبلوا جميعاً المعنى الروحي لكلمتي ويصلوا إلى الفهم الواضح والحقيقي لتعاليمي ويمارسوها في أعمالهم المحبة بين إخوانهم.
- 29 على الرغم من أنكم لا تزالون أطفالاً صغاراً في الوقت الحالي، إلا أنكم ستكونون غداً تلاميذ وتقتنون بتلاميذ العصر الثاني، وكما انطلقوا وشهدوا بالحق، من معجزاتي وحبتي، كذلك عليكم أن تنطلقوا غداً لتشهدوا بحقي.
- 30 لقد كشفت لكم الفضائل التي يجب أن تمارسوها، وبالمواهب التي يمتلكها روحيكم منذ بداية خلقكم، يجب أن تعرفوا أنفسكم بين الناس. أنا الآن أقوم بتدريب عمالي الجدد الذين سيزرعون هذه البذور غداً في جميع أنحاء العالم. تدريجياً، تأتي حشود كبيرة من الناس إلى عملي، منجذبة إلى نور الروح القدس الذي يرسل أشعته إلى جميع البشر في هذا الزمن الثالث.
- 31 لقد جئت "على السحابة" لأتحدث إلى البشرية التي - بسبب عنادها في فسادها - لم تشعر بخطواتي ولا بوجودي، ولم تلاحظ صلتي بكم عبر العقل البشري. ساكون دؤوباً في إيقاظها من سباتها، وسترون أن الناس

سيأتون تدريجيًا من طرق مختلفة ليتحدوا معكم. سيتحول الكثيرون إلى الروحانية، لأنني أزيل الآن التعصب والوثنية والركود والارتباك الذي تعاني منه البشرية.

32 هذا هو الوحي الثالث الذي أعلنته أنا والأنبياء. هذا هو الوقت الذي ينير فيه نور الشمعدان السادس البشرية. إنه الوقت الموعود الذي يجب أن آتي فيه بنور ساطع لأتمم كلمتي. لقد جئت لأعلن لكم نفس القانون الروحي والإلهي المعروف في كل الأوقات.

33 أيها الشعب المبارك إسرائيل: في كل الأوقات أنقذتكم من عبودية فرعون، وأقول لكم: إذا كنتم لا تريدون أن تظلوا عبيدًا، فأتوا إليّ، لأنني سأعطيكم القوة والسلطة لتمزقوا قيودكم. هل تريدون أن تصعدوا على سلم السماء المعد لأرواحكم؟ فكونوا مثابرين، وادرسوا وافهموا كلمتي، حتى تتمكنوا في النهاية من فهم جوهرها وروحانياتها، لتكتسبوا بهذه الطريقة الاستحقاقات التي ستقودكم إليّ.

34 يقول لي أحدهم: "أبي، أريد أن أكون عاملاً لك، أريد أن أخدمك، أريد أن يكون روحي قريباً من روحك، لكنني لا أعرف ماذا أفعل لأستحق مغفرتك". وأنا أرد على ذلك القلب الذي يتوجه إلى أبيه بهذه الطريقة: جدد نفسك، وتخلّ تدريجيًا عن عاداتك القديمة، وعن ارتباطك بالأرض، حتى تتعلم فهمي وتترك مهمتك. لكن كل من يرغب في التجديد يجب أن يمر بالعديد من الاختبارات، لأن الإغراء يلاحقكم، وعندما يرى أنكم تحولون أرواحكم عن الطرق الخاطئة، فإنه يفرض عليكم معركة رهبة ليثنيكم عن عزمكم، وإذا أظهرتم ضعفًا، فسوف تستغل تلك الضعف وتحاول أن تجعلكم تعودون إلى عاداتكم القديمة؛ ولكن ليس من إرادتي أن تدعوا ذلك بغيركم. أريد أن تمضوا قدمًا دائمًا، وأن يكون إيمانكم راسخًا، وأن يكون عزمكم على الترقى الروحي صادقًا، ومبنيًا على ما تعلمتموه.

35 إذا كنتم من إسرائيل، فمن العدل أن تتعلموا أن تحبوني وتقدموا لي العبادة من روح إلى روح، وأن تقللوا من مظاهر عبادة الله الخارجية حتى تصلوا إلى الروحانية. مع مرور الوقت، سيحرك روحي من كل تفسير خاطئ لعملي. — لقد أخطأ الإنسان في تفسير تعاليمي ومبادئه ونبوءاتي، وإرادتي هي أن يظهر شعبي إسرائيل بمواهب الروح ومعجزاته التي يكتسبها من خلال روحانيته.

36 سأقدمكم للبشر كخدامي، كروحانيين ثلاثي الأبعاد مريمي العصر الثالث — روحانيين لأنكم يجب أن تكونوا روحًا أكثر من مادة؛ ثلاثي الأبعاد لأنكم تلقيتم وحيي في ثلاثة أزمنة؛ مريمي العصر الثالث لأنكم تحبون مريم، أمكم الكونية، التي حمتكم حتى لا تأسوا في طريق الحياة.

37 هذا الإعلان من خلال العقل البشري سينتهي، ولكن بعد ذلك عليكم أن تبحثوا عني من روح إلى روح لتتلقوا توجيهاتي. لذلك أطلب منكم التجديد حتى تصلوا إلى هذا الترويج. ساستمر في تعليمكم كيفية الاتصال بروحي، وستنبضون بالحياة من جديد عندما تصلون إلى هذا النوع من الحوار الذي يليق بكل من يطلق على نفسه اسم روحاني ثلاثي مريمي.

38 كونوا شجعانًا ودافعوا عن أنفسكم في جميع الاختبارات من خلال صلاتكم. ستستمر نعمتي الروحية في الانسكاب عليكم بسبب مثابرتكم واستعدادكم للقتال من أجل . لن تكونوا وحدكم، عالمي الروحي سيكون موجودًا ليحميكم ويقودكم ويساعدكم في قتالكم.

39 أنا النور الذي يدعوكم لإشعال مصابيحكم بي، لتنيروا أرواحكم وتكتشفوا حضوري فيها. من اليوم الذي تفهمون فيه كيفية اختراق أنفسكم، سيكون من السهل عليكم الوصول إلى قلوب إخوانكم.

40 عند سماع كلمتي، يبكي "الأوائل" ويفرح "الأخرون". — لماذا؟ — لأن "الأوائل" يزدادون إرهابًا ويحملون معهم المزيد من الجروح، على الرغم من أنني يجب أن أقول لكم إنهم هم الذين يجعلون صليبهم ثقيلًا وكأسهم مرًا، الذي يشربونه في كفارتهم. لأنني دائمًا ما قدمت لهم مساعدتي في طريقهم، حتى يكون طريق الحياة محتملاً وخطواتهم ثابتة.

41 لم تفقدوا مساعدتي ولو للحظة واحدة، ولم تتوقف كلمتي عن الظهور. لم أترككم أبدًا وحدكم في اختباراتكم؛ حتى إلى فراش مرضكم نزل عالمي الروحي عندما أهلكم الألم، ولم تفقدوا مساعدته ونصائحه، حتى تساعدوا المحتاجين الذين يأتون إلى أبوابكم يومًا بعد يوم. لقد استيقظت في كيانكم مواهب الحسد والإلهام والبصيرة الروحية وأضاءت طريقكم. كنت معكم في حياتكم اليومية البشرية، ولم تنقصكم قوتكم اليومي على

مائدتكم. ولكن بعد أن أعطيتكم الكثير من الأدلة على حبي وحافظت على سلام أمتكم، بينما تحول العالم إلى محرقة من الكراهية والعواطف - ألا تزالون تشكون من ثقل صليبيكم؟ يا تلاميذ الزمن الثالث، لا تنسوا أن الصليب الذي فرضه عليّ العالم ذات يوم كان مكوناً من الظلام والكفران والسخرية والازدراء، وأنا قبلته لأنه كان أطفالاً هم الذين فرضوه عليّ! انظروا إلى الصليب الذي عهدت به إليكم: كم هو مريح وخفيف عندما تحمله بقلب!

42 من الضروري أن تعرفوا أصلنا والهدف الذي تقودكم إليه خطواتكم، حتى تقبلوا مصيركم بالحب وتحضنوا صليبيكم حتى تموتوا عليه، كما فعل المسيح، معلمكم.

43 لقد جئت في هذا الوقت لأحدث إليكم عن أصلنا ومهمتنا والهدف الذي ينتظرنا في خلود الروح. من لم يفهم كلمتي ويشعر بالضعف بعد سماع تعاليمي، لم يغذي روحه ولم يقوّيها، بل كان دائماً يطلب الخيرات التي تنتمي إلى العالم، والتي ليست أبداً أساسية في حياتكم، بل إنها تُمنح لكم فوق كل شيء. لماذا تسمحون للعالم أن يغريك؟ عليكم أن تتعلموا أن تتجاوزوا تقلبات الدنيا، لأنها في كثير من الأحيان مجرد ثقافات وتوافه تعلقون عليها أهمية كبيرة. إذا اهتمتم بخيرات الروح كما تهتمون بالمواد، فلن ينقصكم شيء، وسيكون تطوركم كبيراً.

44 انسوا ماضيكم، وتجنبوا كل الأخطاء التي رافقتكم لفترة طويلة، وعندها ستشهدون تغييراً مطلقاً في كيانكم تدريجياً، لأنكم ستكونون قد بدأت صعودكم إلى الروحية.

45 افهموا أنني أعرض عليكم مكاناً لأنقأ، سواء هنا على الأرض، طالما أنتم تعيشون عليها، أو في الآخرة، عندما تسكنون في المملكة الروحية.

46 ما الذي تنتظرونه لاتخاذ الخطوة الحاسمة؟ اطلبوا، اطلبوا، لكي يُعطى لكم.

47 اقبلوا بذرة حبي في قلوبكم وابدأوا في رعايتها دون إهمالها أبداً، فستوتي لكم ثمارها قريباً، وستكون غذاءً لكم في رحلتكم.

48 تحدثوا مع بعضكم البعض واتخذوا كلمتي موضوعاً للحديث، ولكن اجعلوا نيتكم دائماً هي تعليم بعضكم البعض. هذا التبادل للآراء والمعارف سيكون مفيداً لكم ويرفع من مستوى أرواحكم. أعدكم بأن أكون حاضراً في لحظات المحادثات الروحية تلك لألهكم وأقودكم دائماً إلى الفهم والنور؛ لكن لا تحولوا ما يجب أن يكون تواصلًا روحياً إلى نقاش عادي، لأن حضوري لن يكون معكم حينئذٍ.

49 أريد أن أتحدث إلى أولئك الذين لم يشعروا حتى الآن ببلسمي الشافي على أجسادهم، والذين لم يدخل سلامي إلى قلوبهم.

50 حقاً، أقول لكم، لقد سكبت بلسمي عليكم، لكنكم لم تكونوا مستعدين لتلقيه. البعض رفضه بسبب تجديفهم، والبعض الآخر بسبب قلة إيمانهم.

51 أقول لكم، إن ذنوبكم مغفورة، لكن عليكم أن تتعلموا كيف تكسبون الحق في كل النعم أو الخيرات التي تطلبونها من أبيكم. لأنني إذا أعطيتكم إياها دون أن تفعلوا شيئاً من جانبيكم، فلن يتقدم روحكم. ماذا يمكنكم أن تعلموا غذاء أولئك الذين يعانون؟ ما هي الخبرة التي اكتسبتموها من اختباراتكم؟ انظروا إلى المرضى الذين نالوا معجزة مني، وستكتشفون أن كل واحد منهم اكتسب استحقاقات ليحصل على مكافأة. في بعضهم انتصر الإيمان، وفي آخرين حدث تجديد؛ وآخرون شعروا بندم حقيقي، وآخرون عاقبوا أنفسهم على ضعفهم أو كبريائهم.

52 بأي رضا يرتفع الروح بعد أن خاض معركة وخرج منها منتصراً! أي رضا يمكن أن يشعر به أولئك الذين حصلوا على نعمة من أبيهم دون أي استحقاق؟ هؤلاء لا يقدرون ما حصلوا عليه، ولا يعرفون كيف يحافظون عليه، لأنه لم يكلفهم أي جهد أو تضحية للحصول عليه. لكن من حقق السلام بعد معركة كبيرة لا يعرض نفسه لخطر فقدانه؛ بل يحافظ عليه ويحرسه. من يستعيد صحته بفضل التضحية والتنازلات لا يعرضها للخطر مرة أخرى، لأنه يعرف ما كلفه الحصول عليها.

53 لا تخافوا، أيها الذين تعرضون عليّ إرهابكم وروحكم الضعيفة، فأنا لا أطلب منكم ما هو مستحيل. — اسمعوا: في هذا اليوم، لا أطلب منكم سوى انتباهكم، وأن تدعوا كلمتي تدخل قلوبكم، لأنها ستوقظ مشاعركم النائمة وتثير أرواحكم، حتى تشتعل الإيمان والأمل في قلوبكم كاللهب. هذا ضروري لتمهيد الطريق وتحقيق المعجزة التي تتوقعونها مني.

54 اعلّموا أنكم لم تعودوا تعيشون في الزمن الذي كان فيه الأب يمنحكم كل شيء دون أن تفعلوا شيئاً، لأن أرواحكم كانت تفتقر إلى التطور والخبرة والمعرفة؛ وأن عليكم الآن أن تذلوا الكثير من جهدكم لتحقيق ما تتوقون إليه أو تحتاجون إليه.

55 هل تشعرون باليأس لأنني أتحديث إليكم بهذه الطريقة؟ هل تفقدون الشجاعة أيها المرضى؟ في هذه اللحظة، أمنح بلسمي الشافي لجميع الذين هم على وشك حمل صليب التجديد والتحسين وإعادة البناء الأخلاقي والروحي. كما أنني أمنح الصحة للبعض الذين سينسون عطائي قريباً؛ لأنهم لن يدركوا حتى لماذا شفاهم سيدهم. لكنني زرعت مسبقاً في أرواحهم البذرة التي نبتت من تعاليم هذا اليوم، وفي الوقت المناسب سيكون عليهم أن يقدموا لي حساباً.

56 إن آلام هذا وذاك تصل إليّ، ولديّ قطرة من البلمس الإلهي لكل واحد منهم.

57 اشعروا بقربي، وابتهجوا بالصحة، وانهضوا إلى الحياة، لتشهدوا على حقيقتي.

58 أيها الشعب، لقد مات الأنبياء، لكن رسالتهم تركت وراءها كتابات لا تُمحى. تحققت العديد من تلك النبوءات في يسوع، لكن بالنسبة للبقيّة، كان لا بد أن يأتي هذا الوقت حتى تتحقق.

59 لقد مرت تسعة عشر قرناً منذ أن أعطيتكم كلمتي الأخيرة على الصليب، ولكن عندما أسمعت صوتي مرة أخرى بين البشر، وجدت أنهم بدلاً من أن يحبوا بعضهم بعضاً، يكرهون بعضهم بعضاً، ولا يعترفون بأنهم إخوة، بل يقتلون بعضهم بعضاً - كما تنبأ الأنبياء وكما أعلن يسوع. ولكن في هذا الوقت بالذات، الذي بلغ فيه الفساد ذروته، نشأ شعب يحمل بذور الروحانية، ليوقظ البشر بصوت نبوي، وليقدم للعلماء، بسلطته على قوى الطبيعة والأمراض، أدلة على النعمة والقوة، وليقدم، من خلال اختراقه لمواهب الروح، أدلة على حقيقته لأولئك الذين يعلمون الدين. وقد تنبأ الأنبياء أيضاً بظهور هذا الشعب.

60 لقد أعلنت عن نفسي من خلال عقل هؤلاء الناطقين لكتابة تعاليمي الإلهية في قلوبكم؛ لكنهم في قسوتهم يشبهون الحجر الذي كتبت عليه وصايا الشريعة في الزمن الأول.

61 عندما تفكرون في التعاليم التي أعطيتكم إياها، وفي الزمن الذي تعيشون فيه، وفي الطريقة التي أعلنت بها عن نفسي، ستجدون أن كل شيء - وصولي، والزمن الذي حدثت فيه إعلاني، واليوم الذي انتهت فيه - كان مصحوباً بعدد كبير من الأحداث والوقائع المفاجئة والملفتة للنظر، سواء في حياة البشر أو في العالم الروحي. عندئذٍ ستتعرفون في كل هذه الأحداث على العلامات التي أعلنت منذ تلك الأوقات عن عودتي.

62 لن يتمكن العلماء والأديان واللاهوتيون في هذا الوقت من اكتشاف كيف تعمل عدالتي؛ لكنني كشفت ذلك لكم. — كل قلب إنساني هو دليل حي على عدالتي وحكمتي. أحياناً يختبئ في قلب بائس روح من كان في زمن آخر يرتدي تاجاً على رأسه، أو يُسجن في سجن من كان في حياة أخرى يحرم شعباً من حريته. إن وجودكم كله هو درس لا نهائي في الحب، من أجل إكمال الأرواح، حتى تتمكن من الوصول إلى حضن أبيها كأطفال طائعين ومطيعين. ولكن طالما أن الظلام الذي يلف البشرية الآن يزداد كثافة، سيضطّر الناس، عندما يسيطر عليهم الخوف، إلى الصراخ: "إلهي، إلهي، لماذا تركتنا؟"، دون أن يدركوا أن نور روحي مستعد للدخول إلى قلوبهم بمجرد أن يبعثوا في الإيمان. لكن هذه الظلمة لن تدوم إلى الأبد، ولا حتى لفترة طويلة، على الرغم من أن شدة ألمهم تجعلهم يشعرون وكأنها ستدوم إلى الأبد. تدريجياً، ستشرق النور في النفوس، وستنهف بفرح: "هوشعنا، هوشعنا، الرب معنا الآن!"

63 أيها الشعب، انظر إلى كل صراعات هذه البشرية، انظر إلى الجماهير وهي تتدفق إلى دور العبادة في شوق إليها! قلوبهم تشعر بشوق لا يمكن تفسيره، لأن أرواحهم تنتظر عودتي.

64 جددوا حياتكم، طهروا قلوبكم! لأنني أقول لكم، في العالم الروحي يعيش العديد من الأرواح النورانية التي تنتظر فقط استعدادكم لتأتي بينكم في الجسد وتبلغ البشرية رسالتها. إنهم الأجيال الموعودة والمعلن عنها، سيكونون أطفالكم وأحفادكم. لذلك أقول لكم أن تشربوا كأسكم بصبر، حتى يكون الميراث الذي تورثونه لهم نقياً، ويجدوا الطريق مهجداً أيضاً من خلال حبكم وإيمانكم.

65 هل سينكر أولئك الذين سمعوا هذه الكلمة عندما يُسألون عنها؟ — لا تدعوا ذلك يحدث، وإلا ستبكون بمرارة بعد ذلك! اشهدوا بالكلمات، بالأعمال، بالأفكار، بالصلاة، بصمتكم؛ هذه هي مهمتكم.

- 66 ربكم يقول لكم: طوبى للذين يعملون مشيئة الأب، لأنهم حتى لو بكوا عندما يسمعون كلمتي للمرة الأخيرة في عام 1950، فإنهم سيروني بعد ذلك "في السحابة" حاضراً، دون أن تختفي عن أنظارهم أبداً.
- 67 لقد أعددت دور عبادة في العديد من الأماكن في أمتكم، لتسمعوا فيها كلمتي.
- 68 شعبي متواضع مثل الأماكن التي أعلن فيها نفسي. ولكن مشيئتي هي أن أذهل البشرية مرة أخرى من خلال المتواضعين والمتواضعين من القلب؛ من خلالهم سأعلن أن هذا هو زمن النور والنعمة.
- 69 لقد جمعت دعوتي هذا الشعب الذي أعدته بصير تحت حمايتي، لكي يكون مستحقاً لتلقي الشريعة ونقلها إلى البشر كرسالة من الحب الإلهي.
- 70 أقول لكم إن توبة الخاطئ لها تأثير كبير على قلوب الناس، لأنها تشكل حافزاً لهم. لهذا السبب لم أبحث عن الأبرار لتشكيل جماعتي الرسولية الجديدة، بل عن الخطاة لأجعلهم تلاميذي وأثبت للناس أنهم ضلوا طريق الخير وأنه بإمكانهم العودة إليه من خلال التجديد والتغيير.
- 71 لقد أرسلت إليكم باراً في بداية هذه الحقبة، وهو روكي روخاس، الذي تحدث من خلال شفثيه إيلياس، الرائد. لقد مهد طريق الرب حتى أعلن نفسي للناس ويمكنكم سماع صوتي. منذ اللحظة التي انطلقت فيها لأول مرة، كنتم تسمعونها باستمرار وتسمعون إعلاني. لم يُطلب من أحد أن يختبئ لي يسمعي، ولا أن ينسحب إلى مكان معين لكي يؤدي مهمته. لم تكن هناك حاجة إلى سراديب الموتى أو الأماكن الخفية لكي تفرحوا بكلمتي وتؤدوا صلواتكم. بل علمتكم القانون الذي يجب أن تعيشوا به الآن، وهو: "أحبوا بعضكم بعضاً!"
- 72 لقد أعطيتكم الوقت لتؤدوا مهمتكم، وأرضاً زراعية بلا حدود لتزرعوا فيها. لم أحدد لكم أماكن معينة أو ساعة معينة. أقول لكم مرة أخرى: "الله روح، وعليكم أن تعبدوه بالروح والحق".

سلامي معكم!

التعليم 71

- 1 أيها التلاميذ الأحباء، في هذا الوقت حصلتم على نعمة الجلوس إلى مائدتي؛ تعالوا وكونوا معي بالروح. احفظوا كلمتي في قلوبكم، وعندئذ ستشكلون من تعاليم حبي كتاب ذكريات من الحكمة الرائعة.
- 2 نور روحي القدوس سوف ينبير الطرق والصحاري، حتى تجد البشرية الطريق الحقيقي، طريق تطورها الروحي. أنا آتي في الوقت الذي تبلغ فيه الرذيلة والفساد ذروتها. تعاليمي تظهر لكم كسفينة نجاة؛ العالم هو محيط من الألم؛ ألا ترغب البشرية، عندما ترى هذه السفينة، في أن تجد فيها الخلاص؟
- 3 أيها التلاميذ، أنتم جميعاً تعرفون الصحاري ومفترقات الطرق (في الحياة)؛ لذلك أنتم مؤهلون للبحث عن جماهير البشر المتعطشة للضوء.
- 4 اذهبوا إلى "الأبرص" بمجرد أن يزول "الجدام" من قلوبكم. تحدثوا بلطف مع أولئك الذين ينحبهم الألم، وعندما تتعكس تعاليمي في مشاعرهم وتشعرون بالحب والرحمة تجاه إخوانكم، تكونون قد تقدمتم في تطورك الروحي. أرشدوا إخوانكم إلى الطريق ولا تشعروا بالإهانة إذا تركوكم في النهاية بسبب نكرانهم للجميل. ستأتي رضاكم من إدراككم أن أولئك الذين كانوا ضالين يقتربون مني، وستشعرون بمساعدتي في وحدتكم.
- 5 هناك سينزل المن ليطعمكم، وستكون لديكم دائماً ما تعطونه للمحتاجين.
- 6 أنا أحبكم وأريد أن أراكم كامليين. لذلك تتجلى عدالتي بشكل لا هوادة فيه بين البشر. جميع الأعمال الماضية والتي يبدو أن الله قد نسيها ستحكم عليها في هذا الزمان، حيث يمكن للروح المتجسد أن يدرك أحكامي ويقبلها ويفهمها. الملوك والقضاة والسادة - جميع الذين زرعوا بذور الشر بأي شكل من الأشكال بين إخوانهم، سيكونون حاضرين في محكمة الرب. لكنني أقول لكم، بدلاً من تقييدهم بالسلاسل، أو حرمانهم من النور، أو إخضاعهم لعذاب أبدي — كما قد يعتقد البشر في جهلهم — سأؤكل إليهم مهمة في عملي الخلاصي، حتى يطهروا أرواحهم، ويعوضوا عن الذنوب التي ارتكبوها، ويفهموا أن عدلي ينبع من الحب الإلهي. إذا كنت أستخدم أولئك الخطاة الكبار، الذين دخلت أسماؤهم في تاريخكم، في الوقت المناسب، لإنجاز أعمال الأخوة والسلام بين البشر — فلماذا تعتبرون أحياناً بعض إخوانكم عائقاً في طريقكم؟ لماذا تريدون إبعاد أولئك الذين وضعهم إرادتي على الطريق المحدد لكم؟ يا ليتكم تعلمون أنهم هم الذين يخدمونني في كثير من الأحيان بشكل أفضل، وأنهم على وشك مساعدتكم في الوصول إليّ.
- 7 فليكن قلوبكم مثل هذه الأماكن التي تجتمعون فيها لسماع كلمتي. لقد دخل من أبوابها من ارتكبوا خطايا متنوعة: من لطحوا أيديهم بدماء إخوانهم، ومن أخفوا السرقات والافتراءات والأفعال المشينة؛ ومع ذلك، متى رفضتهم أنا؟ أو متى تم فضحهم أمام الآخرين؟ لقد غطى حجاب الرحمة والحنان عيوبهم، بينما كان روحي يتحدث مع هؤلاء الخطاة على انفراد. انظروا كيف يتعلمون الصلاة من خلال سماع كلمتي، ويرفعون أفكارهم إلى اللامتناهي، وكيف يستيقظ فيهم الشعور بأن من يتجه إلى الروحانيات، ينال القوة والنور والإلهام والشفاء والشجاعة في الحياة والسلام.
- 8 أيها الشعب المبارك، في هذه اللحظات التي تهز فيها الحرب العالم، طلبت منكم أن تدافعوا عن إخوانكم وتصلوا من أجلهم، وأن تتعاطفوا مع آلامهم وترسلوا إليهم مشاعر النور والسلام. لكن عليّ أن أقول لكم إن عليكم أولاً أن تتعلموا أن تحبوا وتخدموا وتغفروا لمن حولكم، حتى تتمكنوا من حب من هم بعيدون عنكم وخدمتهم. أحيوا مصيركم، تقبلوا كاسكم، احتضنوا صليبيكم بالحب. لا أحد يعرف أي روح تحيي كيانه، ولا يعرف سبب طريق تكفيره، طالما هو على الأرض.
- 9 على الروح أن تنير النفس، وعلى النفس أن تقود المادة.
- 10 تخلوا عن حزنكم وآسكم، فجميعكم يمكنكم الوصول إلى بيت الأب الموعود؛ وأنا سأساعدكم في ذلك. ما هي الأوقات الأكثر ملاءمة من الوقت الحاضر التي تنتظرونها للانطلاق؟ هل تنتظرون أوقات السلام لتكسبوا الاستحقاقات؟ حقاً، أقول لكم، هذا هو أفضل وقت لتحقيق تكفيركم وكسب الاستحقاقات.

11 أيها الشعب، أقول لكم: استفيدوا من التعاليم الإلهية التي أعطيتكم إياها، لأنكم بعد عام 1950 ستكونون بدونها. من الأفضل أن تتوقف الشمس عن السطوع على أن لا تتحقق كلمتي. لكن أولئك الذين لم يحفظوها في قلوبهم سيكون على نكرانهم، على الرغم من أن هذا ليس من شأني.

12 أنا أوقظكم بلا توقف، وأعمل عليكم مع كل تعليم حتى لا تضلوا عن الطريق ولا تلتخطوا أرواحكم مرة أخرى.

13 لا تكونوا قليلي الإيمان، أدركوا أنني قد حققت في الزمن الثالث ما وعدتكم به في الأزمنة الماضية؛ أما الإنسان فلم يفهم كيف يفهم بنذوره وواجبات.

14 للحظات، تجمعون قواكم لتتبعوني، عندما تشعرون أنني أساعدكم في اختباراتكم وأن رحمتي تساعدكم على تجاوزها سالمين؛ ولكن بعد ذلك تنسون ذلك مرة أخرى بسبب نكرانكم.

15 من بينكم أيضاً من يحبونني، وينتظرون فقط وقت المحن والاضطهادات ليثبتوا إخلاصهم وقوتهم. هؤلاء هم الذين سيتوجهون إلى المناطق التي تضربها قوى الطبيعة ليقدموا مساعدتهم الرحمة للمحتاجين. سأجعلهم يدركون الوقت المناسب للقيام بمهمتهم، وسأجعلهم يشعرون في قلوبهم بالرسالة التي ستخبرهم ألا يأخذوا معهم حقيبة ثانية للرحلة، وأن يتقوا في قوتي السماوية.

16 سيتم إرسال عمال آخرين للتحدث عن عملي في دول أخرى، وهناك سيقاومون الحرب بأعمالهم المحبة وصلواتهم. وعندما يحين وقت تحقيق مهمتهم، لا يجب أن يعارضوا مهمتي لأنهم سيضطرون إلى ترك أحبائهم وممتلكاتهم. لا يجب أن يتخذوا البخيل الغني قذوة لهم.

17 من يتدمر من ترك ما يملكه ليتبعني، سيجعل طريقه مؤلماً وصليبه ثقيلاً. أما من يسلم كل شيء لرعايتي بخضوع وثقة، فسيد السلام والقوة في المعركة، وعند عودته سيجد كل شيء كما تركه.

18 لقد كشفت لكم عن المواهب الروحية التي تمتلكونها، وكيفية استخدامها، حتى لا تستخدموها أبداً في أعمال لا تتوافق مع شريعتي، لأنكم عندئذٍ ستنتشرون الظلام والضلال بدلاً من نشر النور.

19 لا تعطوا سبباً لأقاربكم أن يسيئوا فهمكم ويفصلوا عنكم بسبب أفعالكم غير الكاملة. سوف يتعلمون فهمكم عندما تفهموني.

20 أريد أن يكون تلاميذي مستعدين دائماً للاستجابة لنداء من يعاني، وشفائه برحمة حقيقية.

21 انظروا إلى عدد المرضى في محيطكم، وتذكروا أنه لا يوجد بيت خالٍ من المرض. انظروا إلى العديد من المسوسين الذين لا يلقون رحمة من أحد.

ها هي حقولكم لتزرعوا فيها: احملوا مواهبكم الروحية، وأحضروا النور وحرروهم من قيودهم، دون أن تنسوا أن عليكم أيضاً أن تعاملوا الكائنات غير المرئية بالحب والرحمة، حتى تقودوهم إلى النور.

22 لماذا تتكاسلون عندما أعِدُّ عليكم بالسلام والسعادة؟ هل من الضروري أن يرافقكم الألم دائماً حتى يتذكر قلوبكم إياي ويبقى روحكم يقظاً؟

23 انهضوا ولا تخطئوا بعد الآن، لا تضعفوا في ملذات الأرض، لأنكم ستكونون مسؤولين أمامي عن أرواحكم وأجسادكم، وسيأتي الوقت الذي لن يُمنح لكم فيه ما تطلبون، حتى لو صعدت صرخاتكم إلى السماء، لأنه أعطي لكم مرة أو مرتين أو ثلاث مرات، و على الرغم من معرفتكم، تركتموه دون استخدام، لأنكم أدركتم أنني قبل كل شيء محبة؛ ولكن لا تنسوا أنني لا أرحم في عدلي.

24 كونوا يقظين، لأنني سأحضر قريباً كفاض لكل طائفة ومجتمع ديني، وسأسال كل زعيم ديني، كل قسيس أو كاهن، عما فعله بالأرواح التي عُهد بها إليه. سأسال الجميع عما فعلوه بقانوني وتعاليمي، وسأندم كل الأعشاب الضارة.

25 قفوا أيضاً من أجل سلام هذه الأمة التي قدستها لتسمع كلمتي وتدرسها. الحرب والجشع والطمع في السلطة والتعاليم الخاطئة تهدد شعبكم. لكنني سأحرركم من أيدي فرعون الذي يريد أن يجعلكم تابعين له، لأنكم الآن تخدمون قضيتي.

26 ولكن إذا رغبت في العودة إلى العبودية، فستألفونها؛ لكن لا تنسوا أنكم مقدرون أن تصلوا من أجل سلام العالم وأن تمنعوا الحرب من انتزاع الأطفال من أحضان آبائهم. صلوا حتى تزول الظلمة بصلواتكم.

27 أيتها الأمهات، صلوا من أجل البشرية! أيتها الفتيات، ابقوا في الصلاة والفضيلة! أنتم المنبع الذي ستنبتق منه أجيال الغد التي ستشهد على حقيقتي.

28 أيها الشعب، لم تكن الكلمات التي نطقتها في صلاتك هي التي فتحت قلب قلبي، بل صوت روحك ونبض قلبك. اقبلوا كل ما أعطيتكم إياه، لأنني لا أريد أن أرى حزناً أو حاجة بين هذا الشعب الذي أحبه كثيراً. لا تفقدوا رداء السلام الذي أعطيتكم به.

29 المذبح الروحي، غير المرئي لعينيك المادية، يدعوكم في كل لحظة إلى وضع قرايبكم عليه، والتي يجب أن تكون روحية أيضاً.

30 اسمعوا كلمتي، فهي البذرة التي يجب أن تزرعوها؛ وجوهرها هو الحب. أنا أعطيتكم إياها دون أي مقابل. إنها الهدية التي احتفظت بها لكم في هذا الزمان. لن أعذب من إغداق الحب على أولادي؛ كما لن أعذب من انتظار عودتهم إلى الطريق الصحيح. لكن البشرية ستسأم بالتأكيد من الاستمرار في زرع الكراهية والعنف والأنانية. كل بذرة كراهية تزرعها ستتكاثر بطريقة لن تكفي قواها لحصدها. هذا النتيجة غير المتوقعة والتي تتجاوز قوتها البشرية ستوقفها في مسيرتها المذهلة والجنونية. بعد ذلك، سأصنع معجزة في كل القلوب، بأن أزرع المحبة حيث كان هناك أنانية فقط. سيعترف الناس لي مرة أخرى بالكمال والعلم والعدل الأسمى. سيذكرون أن يسوع قال: "لا تحرك ورقة من الشجرة بدون إرادة الأب". لأن اليوم - في رأي العالم - تحرك أوراق الشجر والكانات الحية والنجوم بشكل عشوائي.

31 حقاً، أقول لكم، سألمسكم بصفا حبي وسأجعل الماء يتدفق من "الصخور". ستعبر البشرية الذنوب والخطايا التي أثقلت كاهلها لقرون، وسيحل السلام في النفوس. "تعالوا إليّ، أيها المرضى، أيها المكفوفون الروحانيون، بلسمي الشافي جاهز ليتدفق في كل واحد منكم! تعالوا إليّ، أيها الذين كنتم في الماضي سادة واليوم تعانون من الحرمان والإذلال والبؤس — أنتم الذين عرفتم في الماضي الملابس الفاخرة والتكريم واليوم تخفون دموعكم في عزلة غرف نومكم. اقتربوا مني، أيها الرجال الذين تخفون دموعكم عن زوجاتكم وأطفالكم، حتى لا يفقدوا الشجاعة في مواجهة الحياة. افتحوا قلوبكم لي وأخبروني بكل همومكم. سأعطيكم مفتاحاً وخبراً وقطعة نقود، حتى تتحول مرارتكم إلى فرح." — اليوم لا تملكون شيئاً، المنزل الذي تعيشون فيه والذي ولد فيه أطفالكم لا يخصكم. أنتم مثل الطيور، لا تعرفون كيف، لكنكم تعيشون!

32 إنها زمن الدينونة والمحن. لقد ولّى زمن الرضا الذي كان فيه كل شيء في متناول أيديكم. اكتسبوا حسناً في المحن، وسأمنحكم العدل والنور والسلام لأرواحكم، وما تحتاجونه على الأرض سيُعطي لكم فوق ذلك.

33 كم أرى من معاناة في عالمكم! حتى الطفل يعرف كأس المرارة، وقلبه يتصلب في سن مبكرة. الأزهار تذبل في ريعان شبابها، والشعر يبدأ في التلون باللون الفضي قبل الألوان. أستقبل دموعكم كهدية؛ إنها تطرق أبواب رحمتي، وأنا أفتحها لأملكم بالأمل والسلام.

34 ألا تشعرون أنكم تعودون إلى الحياة؟ — لقد وضعتم شكواكم واعترفكم بالذنوب أمامي، لأنكم تعلمون أنكم ستسّمعون وتُعزّون، لأنني أنا القيامة والحياة.

35 اليوم تأتون تحت سحابة وعدي لتجدوا الظل، وتضيء أرواحكم بالبريق الذي تمنحكم إياه تعاليمي.

36 أنتم تعيشون في الزمن الذي أعلنه أنبياء وروساء الأزمنة الماضية، الذين ترى أرواحهم الآن تحقيق الكلمة الإلهية.

37 لو كنتم مستعدين روحياً، لرأيتم في اللانهاية جحافل الكائنات الروحية التي تبدو أمام أعينكم كسحابة بيضاء لا حدود لها، ولما انفصل عنها الرسل أو المبعوثون، لرأيتموهم يأتون إليكم كشرارات من نور.

38 إن بصرك الروحي ليس ثاقباً بعد، ولذلك يجب أن أتحدث إليكم عن الآخرة، عن كل ما لا تستطيعون رؤيته بعد. لكنني أقول لكم، سيأتي الوقت الذي ستصبحون فيه جميعاً عرافين وستستمتعون بتلك الحياة الرائعة التي تشعرون أنها بعيدة عنكم في الوقت الحالي، لكنها في الواقع قريبة منكم، تحيط بكم وتضيء لكم، تلهمكم وتطرق أبوابكم بلا توقف.

39 هذه التعاليم لها مهمة إيقاظ كل الألياف النائمة في كيانتكم، حتى يرى الإنسان من هذا العالم قليلاً من نور المملكة التي تنتظره.

40 تنقل قرون عديدة من المادية كاهل البشرية، ولكن هذا ليس قدرها. الإنسان ليس محكوماً عليه بأن يظل إلى الأبد دون معرفة الحياة الأسمى. إذا كان لا يزال يجهل الكثير من عجائب الخلق، فليس ذلك لأن الله أخفاها عنه، بل لأن حبه للعالم أعمى عيون روجه. ولكنه الآن سيفتحها للنور، وعندئذ سيدرك أن أباه كان يبحث عنه دائماً ليكشف له محتوى كتاب الحياة الحقيقية.

41 كم سيكون البشر أقرباء عندما يتحدثون مع إخوانهم الذين يسكنون في مملكة النور! ولكن لكي يأتي ذلك الوقت، لا يزال على البشرية أن تشرب الكثير من المرارة.

42 سيكون الألم كأس المعاناة التي تعيد للإنسان الحساسية والنبذ والنقاء والروحانية. ولكن حقاً، أقول لكم، ليس أبوكم هو الذي يقدم لكم تلك الكأس، بل أنتم أنفسكم ملائمتوها وعليكم أن تشربوها حتى تتذوقوا ثمرة جميع أعمالكم. ولكن بعد ذلك الحكم، يمكنكم أن ترتقوا إلى الحياة الحقيقية، التي سيضيء طريقها نور الضمير.

43 أيها العمال الأحباء، هل قمتم بفحص ضميركم قبل أن تقدموا لي ثماركم؟

44 لماذا أرى البكاء فيكم؟ لماذا تظهر الدموع في عيونكم؟ لأنكم غير راضين عما فعلتم.

45 لا تخافوا أيها التلاميذ، أنا أقبل تقديركم المحب، كل أعمالكم الرحمة وحتى هذه الدموع التي ذرفتوها. ألقوا برؤوسكم علي، استريحوا بينما تستمعون إلى كلماتي الطيبة، عندها ستشفى جميع جراحكم.

46 المهمة التي عهدت بها إليكم صعبة، وعندما تسمعون صوتي، تقارنون بفهم متزايد كمال تعاليمي بضعف أعمالكم، ثم تجدونها صغيرة وغير جديرة بي. لكنني أقول لكم، إن صدق أعمالكم أو عدم صدقها لا يمكن أن يحكم عليه إلا أبوك.

47 أنتم تواجهون شعباً يزوركم يوماً بعد يوم بحثاً عن الشفاء والنصيحة والنور والراحة، وأحياناً تخشون ألا تعطوه ما عهدت به إليكم.

48 يعجبني خوفكم وحساسكم للواجب، لأن هذا سيمكنكم من التقدم في تطوركم، الذي من خلاله ستتمون وتستخدمون جميع المواهب التي أعطيتكم إياها.

49 هل ترغبون في أن تصلوا إلى الكمال؟ إذن استمعوا إلى تعاليمي باهتمام. لا أحد يستطيع أن يصححكم بالحب والحكمة والحنان الذي أستخدمة أنا.

50 هل تريدون أن تغسلوا عيوبكم؟ إذن، اسمحوا لحبي الرحيم أن يزوركم بحكمته وعدله الكامل.

51 أنا لا أوبخكم أمام إخوتكم، ولا أفضحكم أمامهم. أنا أعرف كيف أصل إلى كل روح بنوري، وأتحدث إلى كل قلب في السر، بصوت خافت ولكنه مؤثر.

52 ستأتي أيام تعلن فيها كلمتي بشكل أكثر صرامة، لأنكم كلما طالت مدة سماعكم لتعاليمي وتلقيكم لوصاياي، زادت مسؤوليتكم. إذا كنتم لا تريدون أن يتحدث إليكم المعلم بنبرة صارمة، فيمكنكم تجنب ذلك من خلال طاعتكم، بأن تطيعوا أوامري، وألا تجعلوا هذا الإعلان المبارك أمراً عادياً بالنسبة لكم، وأن تكونوا زارعين لا يكونون للرحمة والنور والسلام.

53 دعوا كلمتي تحرركم من العيوب والنجاسات، ولا تنتظروا حتى يطهركم الألم. هنا، في أساس كلمتي، يمكنكم أن تجدوا كل ما تحتاجونه لفهم الطريقة المثلى لممارسة تعاليمي، ولتكون لديكم الإيمان للوفاء بمهمة التكفير عن ذنوبكم.

54 تذكروا، عندما تخطون خطوة حاسمة على طريق الروحانية، أن الأجيال التي ستأتي بعدكم ستحقق تقدماً أكبر. يجب أن تظلوا أساساً متيناً، حتى يتمكن إخوانكم من النهوض عليه بإيمان كامل.

55 عليكم أن تشكلوا داخل عملي رسالة رسولية جديدة. دعوا أنفسكم تحفزكم النماذج العالية لأولئك الذين تبعوني في الزمن الثاني. ولكن عندما تدركون أن بعضهم مروا بلحظات ضعف جعلتهم يخطئون، فاحرصوا على ألا تقعوا في تلك الأخطاء. لا تكونوا خائفين مثل بطرس، حتى لا تنكروني أبداً، ولا تغذوا أحلام المجد الدنيوي أو العظمة الدنيوية، حتى لا تحنوا عملي من أجل المال البائس مثل يهوذا الإسخريوطي، ولا تشكوا أبداً في وجودي مثل توما، حتى لا تشعروا بالندم المؤلم.

56 اعلّموا أنني أحبكم، لأنني أظهر لكم هذا الحب في كل كلمة من كلماتي؛ ولكن لا تنسوا أنني سأعاملكم بصرامة أيضاً، لأبعدكم عن أخطائكم أو عن عنادكم في أمر غير لائق بتلاميذي. — ما الذي ينقصكم لتكونوا تلاميذي الصالحين؟ — لديكم كل شيء. احتضنوا صليبيكم، وحملوه بمحبة، لأنكم به ستصلون إلى النور الذي تنتظرونه أرواحكم عندما تنتهي مهمتكم.

57 فرحكم كبير جداً عندما ترون أن حبي يهيئ أعضاء عقلية جديدة سأعطيك من خلالها كلمتي، لأنكم تدركون أن المن في الصحراء لن ينقصكم. هذه الكلمة ستكون الغذاء الذي سيمنحكم القوة للوصول إلى أبواب الأرض الموعودة.

58 أنت تصلي، أيها الشعب، صوتي يبعدك عن العالم ويساعدك على الارتقاء داخلياً. كم مرة كان عليكم انتظار اللحظة التي ينزل فيها شعاعي إليكم لتتمكنوا من الصلاة، لأنكم لم تكونوا قادرين على ذلك من قبل. انتبهوا إلى كيف أن أرواحكم، كلما تطهروا، تشعر بوجود حضوري أكثر فأكثر. لقد ولى الزمن الذي كنتم تشعرون فيه أنني بعيد عنكم، الذي كنتم تعتبروني فيه ملكاً غير قادر على النزول إليكم، لأنكم كنتم تعتبرون أنفسكم غير مستحقين وبائسين. لذلك جئت في ثلاثة أزمنة لأجعل نفسي معروفاً تماماً للبشر.

59 اليوم أقول لكم: جهزوا أنفسكم داخلياً لتشعروا بحبي وتفهموني. من فهم كيفية الروحنة، يكشف أثر حضوري في كل مكان، ويشعر بوجودي في داخله في كل لحظة.

60 تعالوا بلا كلل لتسمعوني. أنا أعطيك الأسلحة اللازمة لتتمكنوا من التغلب على العقبات والتأثيرات السيئة التي يمكن أن تعيق مسيرتكم. تغلبوا على العالم، تغلبوا على أنفسكم، وستصلون إليّ. قاتلوا، وأنا لن أخلى عنكم في معركتكم.

61 لم يكن الصدفة هي التي قادتكم إلى هنا لتسمعوني في هذا الوقت. كان حبي الأبوي هو الذي اختاركم من بين عدد كبير من الناس، لأنني أعتبركم روحياً أبناء أولى (). منذ زمن بعيد، نزلت عليكم شريعتي وعدالتي. كان معكم شريعة الأنبياء ودم الحمل. الآن ينيركم نور روح القدس الذي يشرح لكم الأسرار.

في الأزمنة الماضية، شكلت من أرواحكم شعباً — شعباً يعيش في هذا الزمان، وهو متجسد، مختبئاً بين البشر. اليوم، لا يوحّدكم العرق، ولا الدم، ولا الاسم، ولا القبائل؛ فواحداً لا يعرف أين يوجد الآخر؛ ومع ذلك، ستكونون متحدّين بالروح. فقط نظري الثاقب يمكنه أن يكتشفكم، ولكن ليس نظرة الحكام الأرضيين. من يستطيع أن يجندكم ليأخذكم إلى العبودية والسجن؟

62 حتى لو كنت قد دعوتكم أبكاراً، فلا تتوقعوا أن ينحني أحد أمامكم؛ ولا تنزلوا أحداً. أنا وحدني أعرف من هو "الأول" ومن هو "الأخير" على هذا الطريق. ولكن كما جعلتكم ورثة، اجعلوا إخوانكم ورثة. اتحدوا في الروح، في خيالكم، في أفكاركم. أقموا روابط المحبة وحسن النية فيما بينكم، عندئذ ستكونون أقوياء ولن يذلكم أحد بعد ذلك. الفراعنة والملوك والقيصر والجلادون كانوا في الماضي فوقكم في لحظات ضعف شعبي. من سيقوم بقمعكم في هذا الزمن إذا لم تضعفوا؟ لا تحتاجون إلى حرمان أحد من الاحترام لكي تقيوا بشريعي. لا يجب أن ترفضوا العلماء ولا رجال الدين من أي طائفة أو دين. مهمتكم تقتصر على نشر الوحي الذي جلبته لكم. أنا أتحدث إليكم بهذه الطريقة لأنني، عندما خلقتكم، زرعت في كيانتكم بذرة كمالتي. أريدكم أن تكونوا مثلي في أعمالكم. لا تكتفوا بأن تكونوا مثل إلهيتي في امتلاككم الروح والذكاء والضمير وغيرها من الصفات، لأن كل هذا من صناعي.

63 لن أقدم لكم ثمرة وأقول لكم: "كلوها وستكونون مثل الآلهة!" لقد قلت لكم: "كلوا هذا الخبز لتعيشوا في نعمتي". ولكن لماذا لم يتمكن الإنسان من أن يكون مثل سيده في أعماله؟ لأنه شوه نفسه روحياً وأخلاقياً بالمادية، وطالما أنه يشاق إلى مجد الأرض، فلن يستطيع أن يمتلك الأرض الموعودة.

64 قلت إن من الأسهل أن يمر جمل من ثقب إبرة من أن يدخل بخيل غني إلى السماء. ولكن إذا سألتني أحدهم عما إذا كان الغني محكوماً عليه ألا ينعم أبداً بفرح مملكتي، أقول له: بمجرد أن يتحرر قلبه من جشعه وأنانيته وماديته، لن يكون بخيلاً غنياً بعد ذلك، ويمكنه عندئذ دخول مملكتي. عدلتي لا تدين أحداً، وبالتأكيد ليس إلى الأبد. النار التي تتحدث عنها الكتب المقدسة هي الضمير الذي لا يرحم، والذي سيحترق كالنار حتى يطهر

روح كل إنسان من كل ذنب، وستنتهي تلك النار بمجرد أن تختفي آثار الخطيئة. افهموا أنني لست أنا من يحكم عليكم: أنتم أنتم من تحكمون على أنفسكم.

65 الوقت الذي تدخلونه الآن هو الوقت الذي يجب أن تكتشفوا فيه الكنز الذي منحه حب أبي لكل إنسان، والذي لم يعلمكم أحد على الأرض كيف تكتشفونه. بل على العكس، حُرمت من هذه التعاليم وأخفيت عنكم من قبل البشر خوفاً من أن تعرفوا أنفسكم. لكنني جئت الآن، وأنا أعلم أن لا أحد سيضيع في طريق تطور الروح والروح، وأنا أشجعكم على مواصلة استكشاف كيانكم ودراسته وإدراكه - وهو ما يمثل بداية لإيجادي وإدراكي. من يستطيع أن يمنعكم من النظر إلى داخل أنفسكم؟ من يستطيع أن يختبر لحظة اتحادكم الروحي معي؟ من يستطيع أن يغلق أعينكم عن نور الحقيقة؟

66 أنتم تكتشفون أنفسكم، ومن خلال الروح تتلقون الوحي بالحياة الروحية. من من أولئك الذين استيقظوا ورأوا ذلك النور يستطيع أن يخالف روحه؟ من يجروء على حرمان جسده من الوجود بعد أن يكون قد تذوق طعم ما وراء الحياة؟ اعلموا أن ما أرسلكم إلى الأرض لم يكن صدفة عشوائية. لا شيء يحدث بدون إرادتي. لقد أرسلتكم لتكونوا حراس السلام الذي يجب أن تشاركوه مع إخوانكم من خلال الصلاة والكلمة والأفكار، عندما تتجاوزون روحاً بروح مع ألوهيتي.

67 اعتبروا الحرب والجوع والوباء والموت موكب حداد قاتم ينتقل من شعب إلى آخر، ويزرع الحزن والبؤس والدمار. حاربوا الحرب، فأنتم تملكون أسلحة الحب والرحمة. يمكنكم أن تكونوا رعايا مملكتي السلام في هذا العالم إذا أحببتم بعضكم بعضاً.

سلامي معكم!

التعليم 72

- 1 طوبى للذين يتعمقون في الوحي الإلهي بعيون الروح بخشوع وتواضع، لأن شهادتهم عن إعلاني كروح القدس ستكون صادقة. اذهبوا إلى الناس وزرعوا بذور حبي حتى في الحقول الجافة وسقوها بماء حبي.
- 2 هناك الكثيرون الذين يرون الروحانيات في هذا الزمان، لكن لا تعتقدوا أنهم جميعاً يحبونني. لقد قلت لكم من قبل أن ليس كل من يقول لي "أبي، أبي" يحبني، بل من يمارس الرحمة على إخوته في صمت ويتواصل معي بتواضع.
- 3 القدرة على الرؤية الروحية هي عطية من الروح القدس. ولكن بينما يتواضع البعض ويرتجفون من الفرح والخوف عند رؤية الرؤى، يتباهى الآخرون بالعطية التي يمتلكونها.
- 4 لماذا هناك تلاميذ يسعون إلى المراكز الأولى، على الرغم من أنني لا أميز أحداً على مائدتي؟ أنا، الذي أنا المعلم، والذي يجب أن أشغل المكانة الشرفية على المائدة، محاطاً بحب أطفال، وجدت عند دخولي إلى قلب كل واحد منهم، عند البعض محكمة، حيث تُحكم على كلماتي وأعمال، ولدى البعض الآخر سجن مظلم، حيث يجلدونني ويسخرون مني، ولدى آخرين وجدت صليباً جاهزاً للتضحية جديدة.
- 5 يعاني بعض أطفالى عندما يرون عدم فهم الشعب الذي لا يزال يعصي أوامري وتعليماتي.
- 6 ومع ذلك، وعلى الرغم من الأنانية الكبيرة، هناك من يزور السجين في زنزانته، والمرضى على فراشهم، والبعض يهرع إلى المستشفيات ليجلبوا بصيصاً من النور إلى أولئك الذين يعانون هناك من النسيان. أولئك الذين يعملون بهذه الطريقة يحبونني في جيرانهم ويكرمونني بأعمالهم.
- 7 هدنوا عقولكم، وتذكروا أن اللحظات التي أكون فيها حاضراً في هذا الإعلان قليلة. لقد اقترب عام 1950، وأنا أراكم لا تزالون غارقين في سبات عميق. والسبب هو أنكم تسمعون كلماتي من خلال جسد خاطئ مثل أجسادكم، ولذلك فهي لا تحظى عندكم بالمصادقية التي تستحقها. ولكن سيأتي اليوم الذي تتحقق فيه كلمتي النبوية، وعندئذ ستندمون على عدم فهمكم.
- 8 لقد كان هذا هو الوقت الذي أعلنت عنه، حيث أتحدث إلى البشرية؛ وبعد ذلك سيأتي وقتكم. ولكن إذا أغلقتم أفواهكم ولم تنشروا تعاليمي، فستكلم الحجارة وستوظفكم قوى الطبيعة.
- 9 أيها الشعب، أريد أن أحرركم من الألم الذي يثقل كاهلكم. ساعدوني في هذا العمل: هل لديكم الإرادة للقيام بذلك؟ إذا تعلموا مني، استمعوا إلى تعاليمي، استغلوا هذا الوقت الذي سيمضي بسرعة بالنسبة لكم.
- 10 إذا بقيت قاعة الطعام فارغة والمائدة خالية، فليكن السبب في ذلك أن التلاميذ قد تفرقوا في كل اتجاه لنشر البشارة، وليس لأنهم أداروا ظهورهم لي ولم يستجيبوا لندائي.
- 11 أعدكم، بعد رحيلي، ولكن قبل أن تتفرقوا في أنحاء العالم، أن آتيكم بالروح لأعطيكم النور الذي يجعلكم تفهمون كل ما أعلنته لكم في تعاليمي، ولأعطيكم القوة اللازمة لأداء مهمتكم. في تلك اللحظات، سيكون نور الروح القدس في كل عقل؛ سيشهدني البعض، وسيسمعون البعض الآخر، وسيشعر الجميع بوجودي روحياً.
- 12 اجعلوا أنفسكم مستحقين لهذه النعمة؛ لا تدعوا أيًا من كلماتي تختفي من قلوبكم، لأنكم ستقعون في طرق محرمة.
- 13 تعلموا الآن، واملاؤا أرواحكم بنوري، لأن اللحظة ستأتي التي ستشعرون فيها بالدافع للانطلاق والقيام بمهمتكم. ولكن ماذا يمكن أن يعلم من لم يتعلم شيئاً؟ هل يمكن لأعمى أن يقود أعمى آخر؟
- 14 بإيمان حقيقي تشعرون أنني حاضر بينكم؛ لكنكم تشعرون أنكم غير قادرين على القيام بأعمال عظيمة لصالح إخوانكم. لكن حقاً، أقول لكم، على الرغم من بروءتكم، في هذا الوقت، سيقوم بينكم التلاميذ الذين يتخلون عن كل شيء ليتبعوا خطاي، مثل النساء الخاطئات اللواتي يبدأن حياة جديدة بناءً على كلمتي، ولا يخطئن بعد الآن، ويصبحن قدوة لأخواتهن.
- 15 اعلّموا أن نور الختم السادس ينير أرواحكم. الكتاب مفتوح، لأن الأختام من الأول إلى السادس قد خُلت. أنا أجمع الآن أولئك الذين س يحملون علامتي لأوكل إليهم مهمة صعبة للغاية. في نهاية هذه الفترة الزمنية، سأستقبل أولئك الذين أنجزوها، وسأوجه توبيخاً شديداً لأولئك الذين لم يتبعوا تعليماتي أو حرفوها، وستكون كلمتي قاسية عليهم.

- 16 أيها الشعب، افهموا أنه لا يجوز لكم أن تضيعوا الوقت في تفاهات، أو في اكتساب ثروات لا داعي لها، أو في مغامرات دنيوية جديدة. افهموا أن كل لحظة أنحكم إياها تعني نورًا وتقدمًا لروحكم.
- 17 إن حضوري يفاجئ هذه البشرية التي ليست مستعدة لاستقبالي. إن ظهوري في الروح في هذا الزمن الثالث يتزامن مع أكبر مادية للعلوم التي بلغت ذروتها. أرى الأسلحة التي يستعد بها الناس لمحاربة تعاليمي، وهي علومهم وفلسفتهم ونظرياتهم المادية وحبهم لأنفسهم وطموحهم وغطرستهم. لكنني أمتلك سيفًا هو الحقيقة، التي لا يمكن لأحد أن يقاوم بريقتها المتألق. سوف ينير نورها البشرية في هذا الزمن ويكشف كل ما هو خاطئ ويطرده الظلام. عندما يضيء نوري في كل الطرق وتكون الحقيقة في كل الأرواح، من سيستطيع عندئذ اللجوء إلى الكذب؟ من سيستطيع خداع أخيه؟
- 18 لقد قسى قلب الإنسان حتى أصبح في النهاية غير حساس تجاه الروحانيات، التي هي جوهره الداخلي وأصله. أقول لكم: بينما حيي الأبوي يترك قلوبكم دون أن يلقي استجابة، فإن المخلوقات الأقل شأنًا من الإنسان، وجميع المخلوقات، تشعر بوجود الخالق. أنا أتكلم إلى الجبال، وهي تجيبني؛ أنا أتكلم إلى الطيور، وهي ترد عليّ بالابتهاج؛ أنا أبارك الحقول، وهي تنتشر سجادة من الزهور. أما إذا تكلمت إلى البشر، فعليّ أن أموت أمام أعينهم كإنسان لكي يسمعونني. لكنني جئت من جديد، لأنني أعلم أن أرواحهم سترتقي إلى نور تعاليمي لتعود إلى الطريق الصحيح.
- 19 أيها الشعب المحبوب، أسمىكم إسرائيل، لأنني أعطيتكم شريعتي مرة أخرى وعلمتكم العبادة الكاملة لله. كنتم بعيدين كل البعد عن عبادة قوى الطبيعة والنجوم، كما فعل القدماء؛ ومع ذلك، وجدتم في هذا الزمان منغمسين في عبادة جديدة للأصنام. كان على كلمتي أن تحارب أخطاءكم، ولا تزال جنود العادات القديمة والمعتقدات والتقاليد متأصلة في قلوب الكثيرين.
- 20 أين هي الأصنام المصنوعة من الذهب والفضة التي صنعها الناس في العصور الماضية، وأين هي الآلهة التي خلقتها خيال البشر؟ لقد سقطت حجرة حجرة من المذابح غير المكتملة البناء.
- 21 اليوم آتي إليكم بتعاليم، إذا فهمت، هي أسهل ما يمكن تحقيقه، حتى لو بدا للعالم أنها مستحيلة التحقيق. أعلمكم عبادة حب الله من خلال حياتكم وأعمالكم والصلاة الروحية التي لا تنطق بالشفاه في مكان معين، ولا تحتاج إلى طقوس أو صور لتكون ملهمة.
- 22 ليس من رغبتني أن تظلوا تعيشون في الظلام. لذلك أرسلت إليكم نوري ودعوتكم إلى التحدث مع إلهكم من روح إلى روح.
- 23 تعاليمي تعلمكم أن تروني قريبًا كأب محب وليس كإله بعيد، كما يشعر بي معظم البشر. كما أنها تريك الطريق الأنقى والأسهل والأكثر أمانًا للوصول إلى حضوري.
- 24 أيها الشعب، أنا أعطيتكم تعليمًا كاملاً. حاولوا أن ترتقوا، كافحوا لتسلق الجبل، طهروا أنفسكم حتى تتحرر أرواحكم من الشهوات الدنيوية وتختبر السعادة في العيش في اللانهاية. افهموا أن أرواحكم تنوق وتشتهي أن تتغذى في مناطق حيي، حيث تسود ذبذبات قوتي وروح حيي وإشعاعي الكوني.
- 25 عندما تتقدمون بضع خطوات إلى الأمام، لا تتكبروا لأنكم تعتبرون أنفسكم أول شعب على الأرض يمتلك الحقيقة. لا تنسوا أن جميع أعمالكم ستكون خاطئة بدون التواضع.
- 26 أريدكم أن تميزوا بمحبة الجار الفعالة، بالروحانية، بالفضيلة، حتى تكونوا أفضل شهادة للبشرية من خلال حياتكم، أنكم "إسرائيل"، شعب الله، الذي تدعو كلمتي كل روح إلى الانضمام إليه.
- 27 اليوم تريدون أن تشرحوا لماذا أنتم إسرائيل، ولا تجدون الحجج؛ تريدون أن تشرحوا لماذا أنتم روحانيون، ولا تجدون الكلمات. تحاولون أن توضحوا ما هي مواهبكم الروحية، ولا تجدون الحجج والتطور الروحي لتفسيرها بشكل مقنع. ولكن عندما يتحقق تطورك المصاعد، ستندقق عليكم الكلمات اللازمة، لأنكم ستشرحون بأعمالكم المحبة من أنتم، ومن علمكم، وإلى أين أنتم ذاهبون.
- 28 تقترب أوقات مليئة بالمفاجآت والأحداث غير المتوقعة للبشرية. أريد أن يفهم هذا الشعب التفسير الصحيح لتلك الأحداث، لأن كل ما يجب أن يحدث قد تم الكشف عنه لكم في كلمتي.

29 أنتم في بوتقة صهر عملي الإلهي لتختبروا وتجهزوا. لكن لا تيأسوا من الألم، لأنه من الضروري أن تصقلوا. تعلموا أن تفرغوا كأس المعاناة بصبر، حتى يكون لكم الحق في مواساة الذين يعانون، ولا تلعنوا الألم. لأنكم عندما تشعرون به في أنفسكم، ستكونون قادرين على فهم ألم إخوانكم بشكل أفضل.

30 أنا أدرككم لتصبحوا قريباً أطباء للروح والجسد. لكن اعلّموا أن من يشفي الروح أهم أمامي من من يشفي ألم الجسد فقط.

31 إلى الرجال والنساء والأطفال الذين يسمعون كلمتي أقول: احفظوها في قلوبكم وتذكروا في ضوء ضميركم تعاليمي ووصاياي، لأنها ستكون غذاء الأسلحة التي ستخدمكم في نشر التعاليم والتعريف بما سيكون صليب محبتكم وخلصكم، حتى أستطيع أن أقول لكم: كونوا مباركين، لأنكم تدركون أكثر فأكثر الطريق الحقيقي للروح، الذي انحرف عنه الكثيرون لأنه طويل، ثم قالوا لي: يا رب، لا نستطيع أن نتبعك.

32 كثيرون هم الذين استمعوا إليّ، ولكن قليلون هم الذين يتبعونني، وأنا أستخدم هؤلاء لتشجيع أولئك الذين ابتعدوا عن الطريق الضيق — لجعل الأعمى يبصر، والأصم يسمع، والأعرج يمشي، وإيقاظ "الموتى". من خلال خدامي، قمت بأعمال معجزية بين الناس وما زلت أقوم بها، لأوقظهم من نومهم العميق.

33 في الزمن الثاني، تركتموني وحيداً على الصليب، عندما شربت كأس المرارة والخل، ولم يُسَفَك سوى دمي على الجلجثة. لكن الآن سترافقونني بصليبيكم وستكونون مع سيدكم كمساعد، كما كان معي في طريق الآلام إنسان ساعدني في حمل الصليب. حياتكم هي طريق المرارة، حيث تسقطون وتقفون مرة أخرى خطوة بخطوة حتى تصلوا إلى قمة الجبل، حيث يمكنكم أن تقولوا لأبيكم: "يا رب، في يديك أضع روحي".

34 من هم الذين يتبعونني حتى النهاية دون تفاخر؟ أنتم لا تعرفون. — من سيصل إلى هناك؟ الجميع، يقول لكم المعلم، أولاً هؤلاء، ثم أولئك. هؤلاء بالأم أفل، وأولئك بتضحيات كبيرة، حسب الطريق الذي يختاره كل واحد، والطريقة التي يسير بها عليه.

35 الطريق المستقيم هو الأقصر؛ إنه مهمد بالنور والحب والفضيلة. إنه طريق القانون.

36 الطرق الملتوية تطيل مسار التطور، ولكن في النهاية ستصلون جميعاً إليّ.

37 أنتم لا تعرفون مكان السلام الذي تصل إليه الأرواح التي تصل إلى "قمة الجبل"، ولكنكم تؤمنون بوجود الأرض الموعودة، ولذلك أقول لكم مرة أخرى: طوبى للذين آمنوا دون أن يروا.

38 منذ القدم، أعلنت النبوءات أن كل عين ستراني في هذا الزمان — عين الخاطئ وعين التقي؛ ولكن لن يرى الجميع يسوع في صورة بشرية. سيُرى وجودي بأعين إيمانكم ومحبتكم وارتفاعكم الروحي.

39 ستردد صوتي في أعماق كيانتكم، وستشعرون أنني أعيش معكم. ولكن عليكم أن تطهروا قلوبكم حتى لا تخجلوا من استقبالي فيها إذا كانت ملوثة. اطلبوا مساعدة إخوانكم الروحيين، وسوف يساعدونكم في استعدادكم.

40 لقد بدأت بالفعل رحلتكم على طريق تطوركم الروحي، فاستمروا فيها دون خوف. لقد شجعتكم في الاختبارات التي فرضتها عليكم. أي قوة بشرية كانت تستطيع أن تنقذ من سقط في الهاوية؟ من كان يستطيع أن يجعل المستحيل ممكناً في حياتكم؟ من كان يستطيع أن يدمر شرك الإغراء التي كانت تضيق على أرواحكم؟

41 أنا الوحيد القادر على القيام بهذه الأعمال بينكم دون أن أطلب مقابلاً لها. أنا لا أعدد نعمي لكي أتباهي أمامكم بما أعطيكم، بل لأنني أريد أن لا تمر تعاليمي مرور الكرام (عليكم)، وأن تفهمها أرواحكم وتذكرها. أريد أن تصبح قلوبكم طيبة، لتساعد الروح على القيام بالأعمال الصالحة، وتزرع طريق إخوانكم بالحب والرحمة.

42 أنتم تأتون إلى هذه الأماكن المتواضعة التي تجتمعون فيها لتسمعوا كلمتي، كما تأتون إلى مدرسة لتتعلموا ما يجب أن تطبقوه لاحقاً في حياتكم. افهموا أن مجرد سماع التعاليم لا يعني أنكم قد أتممتهم مهمتكم. أنا أعهد إليكم بالعالم لتنثروا فيه بذور تعاليمي. أنا أعهد إليكم ببيوتكم، وأريكم مجالات النشاط والطرق التي يجب أن تسلكوها. السجون والمستشفيات ودور الأيتام والأماكن التي يسودها الرذيلة والفساد هي مجالات مناسبة لصلواتكم وأعمالكم الرحمة.

43 تغلبوا على أنفسكم، وسيصبح الطريق سهلاً لكم. عندئذ ستتمكنون من هزيمة الوحش الذي رآه رسولي يوحنا في رؤياه.

44 لقد أردتم مراراً أن تتعهدوا لي بأنكم ستنبعوني، لكنني ختمت شفاهكم حتى لا تنطقوا بهذا التعهد. أراد آخرون منكم أن يكتبوا قسماً بأنهم سيحبوني دائماً، وأنا أوقفت أقلامكم، لأنني أريد أن ينبع من روحكم العزم الراسخ على اتباعي.

45 لو استطعتم أن تروا أرواحكم للحظة، لفوجئتم بمعرفة من أنتم؛ ولتعجبتم من نورها، ولشعرتكم بالاحترام تجاه أنفسكم. ولكن على الرغم من أنكم لا تستطيعون رؤيتها بأعين أجسادكم، فأمّنوا بها بناءً على أقوالها، ولن يكون جسدكم بعد ذلك سجنًا أو عائقاً أمام ارتقاها. تذكروا أن روحكم، باعتبارها كائنًا مشابهًا للخالق، مقدرة على القيام بأعمال تليق بمن أعطاها الحياة.

46 الآن عليكم أن تجمعوا قواكم أكثر من أي وقت مضى لكي تتضح أرواحكم، التي تركت وراءها أثرًا من الألم والحزن والدموع لدى الكثيرين منكم. ولكن الآن، بعد أن غادرت مدينة الخطيئة وتقتربون خطوة بخطوة من الأرض الجديدة التي تنتظركم بحب، لا ترجعوا أدراجكم، بل واصلوا السير حتى تصلوا إلى الهدف.

47 انظروا إلى البشرية الضالة — الضالة لأن الطوائف الدينية الكبرى التي تسمى نفسها مسيحية تولي أهمية أكبر للطقوس والمظاهر الخارجية أكثر من تعاليمي نفسها. كلمة الحياة تلك، التي ختمتها بأعمال المحبة وبدمي على الصليب، لم تعد تعيش في قلوب البشر، بل هي محبوسة وصامتة في الكتب القديمة المغيرة. وهكذا، هناك بشرية "مسيحية" لا تفهم ولا تعرف كيف تتبع المسيح.

48 لذلك ليس لدي سوى عدد قليل من التلاميذ في هذا الزمان — أولئك الذين يحبون إخوتهم الذين يعانون، الذين يخفون الألم، أولئك الذين يعيشون في الفضيلة ويبشرون بها من خلال مثالهم: هؤلاء هم تلاميذ المسيح.

49 من يعرف تعاليمي ويخفيها أو يعلنها بشفتيه فقط وليس بقلبه، فليس تلميذي.

50 لم أت في هذا الزمان لأبحث عن معابد من حجر وأعلن نفسي فيها. أنا أبحث عن أرواح وقلوب، لا عن أردية احتفالية مادية.

51 أنا أنظر برحمة إلى الناس الذين ينكرون وجودي لأنهم ضلوا طريق العلم. حتى أولئك الذين يسعون إلى تدمير في قلوب الناس، لا أعتبرهم أعداء؛ أنا أحبهم وأغفر لهم لأنهم أبنائي الأحباء.

52 تعمقوا في كلمتي، ولكن افعلوا ذلك باحترام ولا تطلبوا معرفة ما لا يحق إلا لربكم أن يعرفه. لكن اشعروا بالفرح اللامتناهي لمعرفة أن لديكم كائنًا كاملاً وحكيماً وعادلاً هو الله.

53 أيها الشعب المحبوب، انظروا إلى هذه البشرية المكبلية والمريضة، التي لا تدرك الزمن الذي تعيش فيه، ولا وجودي بين البشر.

54 استيقظوا أيها الشعب، لأنني أسلمكم رسالة نور وإيمان وخلص لهذه البشرية. تحرروا من خمولكم وفكروا في المهمة التي عليكم القيام بها في هذا الزمان على الأرض.

55 أنا لا أقول لكم أنكم ستكونون منقذو أو مخلصي هذه البشرية، كلا؛ لكنني أريدكم أن تعلموا أن عليكم أن تنشروا البشارة في المقاطعات والأمم. لن تقتصر مهمتكم على تكرار تعاليمي، بل على تفسيرها وتأكيدها دائماً بأعمال الرحمة وزرع المحبة بين إخوتكم.

56 لا تشكوا في سلطتكم على القيام بأعمال تقاضى إخوانكم وتقنعهم. كونكم بسطاء وغير متعلمين ليس عائقاً أمام أداء المهمة التي عهدت بها إليكم. هناك روح من النور فيكم لا تحتاج سوى إيمانكم لتتجلى.

57 من بين هذه الحشود من الفقراء والمحرومين، سأضيء أولئك الذين سيكونون مستشارين، وأطباء للأرواح، ومفسرين لأعمال، ورسلاً سلام، وأنبياء.

58 البعض سيذهبون إلى شعوب أخرى، والبعض الآخر سينتظرون وصول من تسمونهم أجانب، الغرباء الذين يبحثون عن السلام والنور والأخرة والضيافة.

59 لقد أخبرتكم أن هذه الأمة يتم إعدادها حالياً لترتفع في الساعة التي حددتها مشيئتي كراية للسلام والترويح بين شعوب الأرض. ستوفر المأوى والملجأ والحماية لأولئك الذين يأتون إليها مثقلين بالألم. عظيم هو مصير هذا الشعب، لذلك أختبره وأجعله يشعر بعدالتي.

- 60 ألا يمتلئ قلبكم بالبهجة عندما ترون قوافل اللاجئين الباحثين عن السلام تأتي إلى أبوابكم؟ ألا تفرحون بمشاركة خبزكم مع الجياع؟
- 61 أعدوا قلوبكم ونقوا مشاعركم، لأنكم لا تعرفون الساعة أو اليوم الذي ستتحقق فيه كلمتي. طوروا موهبة الشفاء التي أغنيتكم بها روحياً، لأن مع المشردين سيأتي الكثير من المرضى، وآخرين منهكين من الإرهاق. ستعذبهم أمراض معروفة ومجهولة؛ لكنني أعطيتكم بلسماً واحداً لجميع الآلام، سواء كانت روحية أو جسدية. لكي يصنع المعجزات، يحتاج هذا البلسم إلى محبة حقيقية للآخرين، تقوم على أساس الصلاة.
- 62 أيتها الأمة المباركة، التي سمحت لها أن تصل إليها أشعة نوري المتجسد في كلمتي، والتي سمحت لشعبي أن يظهر فيها: دمروا تعصبكم الديني، وتحرروا من الجهل، ولن تكونوا عبيداً أبداً!
- 63 لقد أنعمت على هذه الأراضي، حتى عندما يحين اليوم، تنزل عليها منة الرحمة، وتأكّل منها الجماهير العظيمة التي تبحث عن الحقيقة.
- 64 احرسوا ميراثكم، احرسوا عطاياكم، لأنكم مقدرون لتعليم البشرية الروحانية، التعاليم التي تكشف عن أعظم الحكمة وتضمن سلام البشر وصعود الروح.
- 65 المهام والرسالات التي أعهد بها إليكم ليست بأي حال من الأحوال نيراً أو عبئاً عليكم. لم تتحملوا عبء نواقصكم ولم تحملوا معكم قيود الذل والعبودية لكي أقدم لكم نيراً جديداً. المهام التي أعهد بها إليكم صعبة بالتأكيد وتنطوي على مسؤولية كبيرة جداً، ولكن إنجازها يضمن سلامكم ورفاهيتكم وخلاصكم.
- 66 إذا قمتم بمهمتكم على أكمل وجه، فإنها لن تكون صليفاً ثقيلاً أو عبئاً مؤلماً، بل ستكون فرحاً لا يوصف للروح ورضا لا حدود له للقلب.
- 67 هذا هو عصر إيليا الذي جاء إليكم بالروح، ليعدّ الطرق، ويُرْزِل العقبات، ويُضيء الظلام، ويكسر قيود الجهل، ويُرشد جميع الأرواح.
- 68 كما حرر موسى إسرائيل من نير مصر وقادها إلى أرض كنعان، هكذا سيحرركم إيلياس في هذا الزمان من ظلام هذا العالم ليقودكم إلى نور المملكة الروحية، أرض الميعاد الجديدة.
- سلامي معكم!

التعليم 73

- 1 جاءت الجماهير المتعطشة إلى حضوري وتلقت كلمتي كشلال من المياه الصافية التي غسلت عيوبها. أدى الامتنان إلى فتح قلوب كثيرة للحب، مثل كؤوس الأرزهار.
- 2 هذا هو الوقت الذي عرضت عليكم فيه أن أعود إليكم. كان من الضروري أن يكون ألكم شديدًا جدًا حتى تأتوا إليّ، ولكن كل شيء كان معدًا منذ بدء الزمان، وكل شيء كان قد تنبأ به. لم تسهروا ولم تصلوا، ولذلك ضللتكم الطريق. لكن حقًا، أقول لكم، على الرغم من كثرة "الأشواك والحجارة" التي تغطي "الأرض" اليوم، على الرغم من كثرة الحفر والمنحدرات والهوابط الموجودة عليها، فإن طريق الرب دائمًا ما يكون واضحًا لمن يقرر السير عليه. لقد جئت لأزيل الأعشاب الضارة والعقبات من طريقكم، حتى تروا طريق الأرض الموعودة. غدًا سيسيئ الناس هذا الزمن "زمن النور".
- 3 ستكون التحوّلات التي ستشهدونها البشرية في غضون فترة قصيرة كبيرة. ستتزعزع من أساسها المنظمات الاجتماعية والمبادئ والعقائد والمذاهب والأعراف والقوانين وجميع أنظمة الحياة البشرية.
- 4 نعم، هذا هو زمن النور. أقول لكم، النور هو القوة، هو الصدق، هو الحقيقة. لذلك يجب أن يضيء هذا الصدق وهذه الحقيقة في جميع طرق وأعمال البشر. — سيقول الكثيرون الآن: "يا رب، كم من الوقت أخفيت نفسك عن أنظارنا!" لكنني سأجيبهم: لم أكن أنا من أخفيت نفسي، بل أنتم من وضعت حجابًا كثيفًا على أعينكم، فلم تروني.
- 5 البشرية هي حقلي، وأنا مزارعها. لكنني أرى أن آفات لا حصر لها قد حلت على مساراتها، وهذا جعل خلاصكم شاقًا للغاية. المادية والحرب والخطيئة هي الآفات التي ابتليت بها حقول الرب بلا هوادة. لكن القوة للقضاء عليها موجودة فيّ، وقريباً سيأتي الوقت الذي سثزال فيه إلى الأبد. عندئذٍ سترى الحقول، وسيكون السلام في القلوب، والخبز وفيراً في البيوت. ستكون حياة البشر كعبادة تصعد إليّ، عندما تفي بالوصية التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".
- 6 كل من يسمع تعاليمي ويريد أن يصبح "بذارًا"، فليحفرها في ذهنه ويستخدم البذور والأدوات الزراعية والماء، ثم ينطلق إلى الحقول القاحلة ليحفرها خصبه بجه.
- 7 أي إرث أعظم يمكن أن تتركوه لإخوانكم من خدمة ربكم في حقوله المباركة؟ سيتم تبارك ذكركم يوماً ما، وسيتم تقليد مثالك.
- 8 افهموا أن هذا هو الوقت الذي يجب أن تخلصوا فيه أنفسكم بأعمالكم. في العصر الثالث للبشرية، لا يجب أن أكون أنا وحدني من يحقق الإنجازات.
- 9 لأساعدكم، جئت من جديد لأرشدكم في ظلامكم الدامس إلى طريق الخير بنوري، حتى تصلوا قريباً إلى مملكة السلام التي يتوق إليها قلوبكم، حتى لو كان لا يعرفها.
- 10 أنتم لا تعرفون الهدف النهائي للطريق، ولكنكم تتقون في أنكم ستصلون إليه. أنتم لا تعرفون الأب تماماً، ولكن صوته يوقظ في قلوبكم إيماناً مطلقاً وأملًا لا يقهر. لأولئك الذين يؤمنون هكذا، سأقول مرة أخرى: "طوبى للذين يؤمنون دون أن يروا".
- 11 لا تكونوا بعد الآن أناساً مرتبطين بالأرض، يضايقون الأب في كل لحظة لينزل إلى قلوبهم دون أن يكونوا قد أعدوها له. كونوا الآن أولئك القادرين على الارتقاء إلى خالقهم. اجعلوا أنفسكم مستحقين للحوار من روح إلى روح.
- 12 إذا حصلتم على أدلة على حقيقتي في مسار حياتكم، فلتكن هذه الأدلة شهادة وحافزاً لعملك اليومي. لكن لا تدعوا الجسد يغلق أعينكم عن الحقائق التي يتلقاها روحكم، لأنه أعمى وضعيف وناكر للجميل ويمكن أن يعوق مسار تطوركم بعصيانته.
- 13 لقد أعطيتكم القوة اللازمة لأداء مهمتكم، وبما قلته لكم حتى الآن، يمكنكم إنقاذ البشرية جمعاء. لكنكم ضعفاء جداً ()، وسأستمر في إعطاء تعليماتي لشعبي حتى تأتي الساعة المحددة التي تنتهي فيها هذه الإعلانات.
- 14 يمكنني تقسيم شعبي إلى مجموعتين: مجموعة فهمتني ومجموعة أخرى لم تفهم حقيقتي. كلاهما تلقى نفس التعليمات؛ لكن تلك التي لم تفهمني تتذمر وتشعر بالبؤس والفشل. أحياناً تعتقد أنها مضطهدة، وأحياناً أخرى

تعتقد أنها مقيدة ولا تستطيع مقاومة الإغراءات. في طريقها، تشعر أن الأشواك توخر قدميها في كل خطوة، وتذرف دموع الألم كل يوم؛ وتترك على أشواك الطريق قطعاً من رداء النعمة الذي زينتها به. — المجموعة الأخرى هي تلك التي ترنم ترنيمة النصر عندما تنتهي من عملها اليومي، تلك التي تعرف كيف ترتفع في المعركة لتباركني؛ التي لا تنذمر، ولا تتسول، ولا تسب. إنها تلك التي، عندما تتحدث إليّ، تقول لي فقط: "يا رب، أشكرك بلا حدود لأنني اختبرت حبك الأبوي لي، لأنك أظهرت نفسك في تجاربي التي تكمل روحي. أشكرك لأنني في وسط تلك التجارب سأحظى بسلامك ومعيشتك".

15 هكذا يسبحني أولئك الذين فهموني. بالنسبة لهم، كل يوم، كل فجر هو نور جديد للأمل وخطوة جديدة على طريق تطورهم. لكنني لا أريد أن أفرقكم، بل أريد أن أدمجكم في عائلة واحدة، لا أرى فيها مبتدئين وتلاميذ. لا أريد كائنات أعلى بجانب كائنات أدنى. بما أنني منحت الجميع نفس القدرات، أريدكم أن تقدروا الجميع بنفس الطريقة.

16 أنتم الذين تشكون باستمرار، اسمعوا لي: عندما وصلتم إلى حضوري، مختبئين في أجسادكم البشرية، أحضرتموها إليّ متعبة ومرهقة، مريضة ومتهالكة. لكنني شفيتها، وأعدت إليها قوتها، وملأت قلوبكم بالفرح والأمل. أعطيتكم المفاتيح لفتح أبواب العمل، وأعطيتكم الخبز. باركت وأظهرت أقاربكم ومهدت طريقكم من العقبات. أيقظت روحكم من نومها العميق ولم أعطها مزيداً من العطايا فقط لأنها كانت تمتلك كل شيء منذ خلقها. لكنني اضطررت إلى تحرير الروح من التعب والمرض، فقامت بتوجيهها في تلك اللحظة من خلال ضميرها. بعد أن قويت الجسد والروح، قمت بدمجهما في كيان واحد، في إرادة واحدة، حتى يفي بقانوني. ماذا يمكنكم أن تطلبوا أكثر من ذلك؟ أقول لكم: اشتروا هذا القانون، وستعمون بالسلام في هذا العالم، وبعد ذلك سيكون روحكم في ملكوت السماوات. — بهذه الطريقة أيقظتكم، لكي تعرفوا من أنتم، وبذلك تتعلموا أيضاً فخامة مصيركم ومهمتكم.

17 الآن أقول لكم: لا تكتفوا بالاستماع إليّ، بل عليكم أن تعملوا أيضاً! كونوا أقوياء وتعلموا من التجارب! إذا اكتفيتم بالاستماع دون التفكير، فلن تتعلموا شيئاً ولن تتمكنوا من تطبيق ما تعلمتموه. اعتبروا أماكن التجمع هذه كمدرسة يدرسكم فيها المعلم، واعتبروا العالم مجال عمل واسع يمكنكم فيه تطبيق ما تعلمتموه.

18 هذا العالم هو الميدان المناسب للعمل. فيه الألم والمرض والخطيئة بجميع أشكالها والرذيلة والفتنة والشباب الضال والشيخوخة دون كرامة والعلم المستغل في الشر والكراهية والحرب والكذب.

19 هذه هي المجالات التي يجب أن تعملوا فيها وتزرعوا. ولكن إذا بدت لكم تلك المعركة التي تنتظركم بين البشر معركة هائلة — فالحق أقول لكم، على الرغم من ضخامتها، فإنها لا تقارن بتلك التي عليكم أن تخوضوها مع أنفسكم: معركة الروح والعقل والضمير ضد شهوات الجسد، وحبه لنفسه، وأنايته، وماديته. وطالما لم تنتصروا على أنفسكم، كيف يمكنكم أن تتحدثوا بصدق عن الحب والطاعة والتواضع والتقوى تجاه إخوانكم؟

20 أدركوا أن أقوى عدو لكم هو أنفسكم.

عندما تغلبون عليه، سترون التنين ذو الرؤوس السبع الذي تحدث عنه الرسول يوحنا تحت أقدامكم. عندها فقط يمكنكم أن تقولوا بصدق: "أستطيع أن أرفع وجهي إلى ربي لأقول له: يا رب، سأتبّعك." لأن عندها لن تكون الشفاه وحدها هي التي تقول ذلك، بل الروح أيضاً.

21 لو استطاعت عيون أجسادكم أن ترى أرواحكم للحظة، لانبهرتم عندما تعرفتم من أنتم وكيف أنتم. لكان لكم احترام ورحمة لأنفسكم، ولشعرتكم بألم عميق عندما ترون إلى أين أوصلمت ذلك النور.

22 اليوم أتيت لأقول لكم من أنتم، لأنكم لا تعرفون أنفسكم. أنتم تقولون دائماً أنكم تمتلكون روحاً، دون أن تعرفوا ما يعني ذلك، دون أن تؤمنوا على الأقل بأنكم تمتلكون روحاً؛ لأنكم لم تروا ذلك كما كنتم ترغبون في ماديتكم. إذا كنتم لا تعرفونها، فكيف تريدون أن تنموها؟

لا تكونوا بعد الآن سجناء أو جالداً لروحكم. لا ينبغي أن يكون الجسد مالِكها أو سيدها. دعوها تتحرر، دعوها ترفض الميول الدنيوية للجسد، كما يطرد المرء الذئب الذي يطارده في كل خطوة.

23 أولئك الذين يشعرون في داخلهم أنهم فهموني، والذين يعتقدون أنهم يؤدون مهمتهم، يجب أن يساعدوا أولئك الذين يأتون بعدهم. لكن لا تقدموا لي ثماركم بعد، لأن العمل الذي أنجزتموه — ليس فقط في هذا الزمان، بل في كل الأزمنة — لا يزال غير جدير بي.

24 لا تحزنوا بسبب ذلك ولا تفقدوا الشجاعة. إذا قلت لكم أنكم قد بلغتكم الكمال وأن أعمالكم لا تشوبها أي شائبة، فهل ستواصلون بذل الجهد للمضي قدماً في طريق نضجكم الروحي؟

25 لا تفقوا مكتوفي الأيدي، ولا توجهوا أنظاركم إلى الماضي. ما تركتموه وراءكم هو الألم والدموع والخطايا. لقد تركتم مدينة سدوم وراءكم، فلا توجهوا وجوهكم إليها مرة أخرى. كانت مدينة الخطيئة. انطلقوا نحو أرض جديدة، حيث المياه النقية الصافية والأراضي الخصبة التي تجعل حياتكم سعيدة وجميلة.

26 انظروا، هناك العديد من الطرق التي تفتح أمام روح البشرية. ومع ذلك، أقول لكم إنني لا أرى أي جماعة دينية كاملة في هذا العالم، حتى لو كانت بعضها قائمة على تعاليمي. أنا لا أتعارض مع الكلمة التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني، لا يمكنني أن أنكر نفسي. لكنني أسألكم: أين هي تلك الكلمة، تلك التعاليم؟ أبحث عنها في قلوب الناس ولا أجدها. لقد حفظوها في الكتب القديمة المغبرة، بل إن هناك من بين الناس من تجرأ على تزويرها. لذلك أقول لكم إنني لا أجد بينكم جماعة دينية كاملة. فبدلاً من الحب والرحمة والتواضع والعدالة، لا أجد سوى الطقوس والتقاليد والغرور والكثير من المعاناة والجهل. لكن هذه أخطاء لا تصل إليّ. ما يصل إليّ هو الحب والوداعة والعدالة والصبر.

27 من يحب، يعيش تعاليمي. من يشعر بالألم إخوانه، ويعاني من أجلهم ويواسيهم، فهو تلميذي. من يعلم الفضيلة بالأعمال، بحياته الخاصة، فهو معلم. من يحب أخاه حقاً، فهو ابني الجدير.

28 من يعرف شريعتي ويخفيها، لا يمكنه أن يدعو نفسه تلميذي. من ينقل حقيقتي بشفتيه فقط وليس بقلبه، لا يتخذني قدوة له. من يتحدث عن الحب ويثبت عكس ذلك بأعماله، فهو خائن لتعاليمي.

29 من ينكر طهارة وكمال مريم، فهو أحمق، لأنه في جهله يتحدى الله وينكر قوته. من لا يعترف بحقيقتي في الزمن الثالث وينكر خلود الروح، فهو لا يزال نائمًا ولا يأخذ بعين الاعتبار نبوءات الأزمنة الماضية التي أعلنت عن الوحي الذي تشهده البشرية في هذا الزمن.

30 هذا هو سبب وحيي الثالث. لم أظهر في أحضان الكنائس أو المعابد، لأنها ليست بيتي. المعابد الحجرية التي بناها الإنسان لا يمكن أن تكون معبدي، بل قلوب البشر أنفسهم، حيث يوجد مذبح بهيم ونور إيمانهم وتقدمة استحقاقاتهم.

31 أنا أبحث عن قلوب وأرواح لأظهر فيها.

32 إذا أردتم أن تعيش الحقيقة فيكم، فمارسوا الحب، وانشروا النور بالكلمات والأعمال والأفكار، وشفوا المرضى في الروح والجسد.

33 إذا نهض البعض كأعداء لي، فأنا لا أعتبرهم كذلك، بل أعتبرهم فقط محتاجين. أنا أنظر بعطف إلى أولئك الذين يعتبرون أنفسهم علماء وينكرون وجودي. أنا أعتبر أولئك الذين يحاولون تدميرني في قلوب الناس جاهلين، لأنهم يعتقدون أن لديهم القوة والأسلحة لتدمير من هو خالق الحياة.

34 فقط كائن قادر على كل شيء مثلي يمكنه أن يحاربني. لكن هل تعتقدون أن إلهًا خرج مني سيكون ضدي؟ أم تعتقدون أنه يمكن أن يخرج من العدم؟ لا شيء يمكن أن يخرج من العدم. أنا كل شيء ولم أولد أبدًا. أنا البداية والنهاية، الألف والياء لكل المخلوقات.

35 هل يمكنكم أن تتخيلوا أن أحد الكائنات التي خلقتها يمكن أن يرتقي إلى مرتبة الإله؟ جميع المخلوقات لها حدود، ولكي تكون إلهًا، من الضروري ألا تكون لك حدود. من حلم بالسلطة والعظمة، سقط في ظلام غطرسته.

36 لا يمكن أن توجد أنانية فيّ. لذلك — بما أنني عظيم في ألوهيتي — كانت مشيئتي أن تكونوا عظماء أنتم أيضًا. أعلم أنكم طالما أنتم صغار، ستكونون ضعفاء ولن تستطيعوا اتباعي وفهمي وحيي. لذلك أبحث عنكم لأعلمكم وأجعلكم عظماء في الروح والعقل. أحبكم وأريد أن أشعر بقربكم. لن يكون الأب سعيدًا أبدًا ما دام يعلم أن أطفاله غائبون وأنهم يعانون أيضًا.

- 37 بيت أبي مجهز لكم. عندما تأتون إليه، ستفرحون به حقًا. كيف يمكن لأب أن يعيش في قصر ملكي ويستمتع بأطعمة شهية، وهو يعلم أن أطفاله يقفون كالمستولين أمام أبواب بيته؟
- 38 يا أولادي، أنتم أنفسكم أعددت هذا الحكم لأنفسكم بانتهاكم لقانوني. لقد تعثرت في الطريق واعتقدتم أنني عاقبتكم، ووصفتموني بالقسوة، ناسين أن الذي تصفونه بالظلم والقسوة هو أبوك السماوي.
- 39 ألم تعرفوا محبة الأب في القاضي الصارم في الزمن الأول؟ وألم تكتشفوا الأب في المعلم المحب في الزمن الثاني؟ تذكروا أنني قلت لكم: "من يعرف الابن يعرف الأب".
- 40 اليوم، عندما يتكلم روح القدس إليكم، فإن حكمة الأب ومحبة الابن تتكلمان إليكم بالفعل.
- 41 لا أريد أن أذكركم بعظمتي، ولا أن أتباهي بها، لكنني أريكم إياها، بقدر ما تشاء مشييتي، لتشعروا بأعظم السعادة لكونكم أبناء إله كل القوة والحكمة والكمال.
- 42 افرحوا بفكرة أنكم لن تشهدوا أبدًا نهاية قوتي، وأنه كلما ارتفع مستوى تطور روحكم، كلما عرفتموني بشكل أفضل. من لا يوافق على معرفة أنه لن يصل أبدًا إلى عظمة ربه؟ ألم توافقوا على الأرض على أن تكونوا أصغر سنًا من والدكم الأرضي؟ ألم تمنحوه عن طيب خاطر الخبرة والسلطة؟ ألم تفرحوا لرؤية أن لكم أبًا أقوى منكم — فخورًا وشجاعًا ومليئًا بالفضائل؟
- 43 أيها التلاميذ، لا تستخدموا أبدًا هذا النور الذي وضعته فيكم للشر. أنا أشير إلى ذلك لأن هذه الصورة من إعلاني ستنتهي قريبًا، والنعمة التي سكبها بينكم كبيرة جدًا لدرجة أن البعض، عندما يرونني أرحل، سيشعرون في جنوبهم بالحرية في استخدام سلطتهم ومواهبهم الروحية فقط ليرفعوا أنفسهم أمام الناس.
- 44 فويل للذين يسعون وراء المداينة والغرور والمال! لأن الألم والمحن ستجعل إخوانهم يأتون ويسجدون أمامهم للحصول على قطعة من البلمس الشافي. ولكن ويل للذين يعتبرون أنفسهم آلهة، دون أن يدركوا أن سلطتهم تحولت إلى شؤم وأن نورهم تحول إلى ظلام! ويل للتلاميذ الصالحين، لأنهم سيضطرون إلى المعاناة من أجل هؤلاء، لأن الفوضى ستعم!
- 45 كلما أردتم أن تعرفوا ما إذا كان الطريق الذي تسلكونه هو طريق التطور الصاعد، اسألوا ضميركم، وإذا كان فيه سلام، وكان في قلوبكم محبة للخير وحسن نية تجاه إخوتكم في الوطن، فستكونون على يقين من أن نوركم لا يزال يضيء وكلماتكم تريح وتشفى. ولكن إذا اكتشفت أن الجشع والشر والمادية والشهوة قد ترسخت في قلوبكم، فكونوا على يقين من أن نوركم قد تحول إلى ظلام وخداع. هل تريدون أن تقدموا حصاذاً غير نقي بدلاً من القمح الذهبي عندما يستدعيكم الأب؟
- 46 احفظوا هذه الكلمات في أعماق كيانتكم، حتى لا تمحى. قوموا بواجبكم في حياتكم بوداعة، وستنعمون بالسلام. أريد أن يكون الخبز حلواً في أفواهكم، وأن لا يكون منزلكم قارباً هشاً، وأن تكونوا متحدين، حتى إذا جاء إليكم أولئك الذين لا يؤمنون بهذه الكلمة، لا تكتسح عاصفة كلماتهم ونواياهم الشريرة إيمانكم.
- 47 في الزمن الثاني، كان الكثيرون منزعين من وجودي في يسوع، لأنه تسبب في انقسام داخل الأسر. من بين خمسة يعيشون في منزل واحد، كان ثلاثة ضد اثنين واثنان ضد ثلاثة، وبينما ثلاثة اتبعوني، رفضني اثنان. نفس الشيء يحدث في هذا الزمن. هناك بيوت اعترف بي فيها الأب، فثار عليه رفيقته وأولاده. وفي بيوت أخرى، جاءت إلي الزوجة، أم العائلة، وقالت لي وهي تغمرها الدموع: "يا معلم، أنا أتبعك وأريد أن يتبعك أهلي أيضاً. لكنهم، أولادي أنا، لم يفهموني".
- 48 كم هي نادرة العائلات التي يتبع فيها الجميع تعاليمي في وئام تام!
- 49 هكذا يتحمل هذا الشعب عدم تفهم الأقارب والجيران، يحرمونهم من الخبز، يغلقون الأبواب في وجهه، ينصبون له الكمائن ويقفونه بالافتراءات والشهادات الزور. لا تخافوا، كونوا أقوىاء، لأن أولئك الذين يسبون فهمكم أكثر هم الذين سيأتون متواضعين ليبحتوا عن الأثر الذي تتبعونه.
- 50 أنا أحبكم وسأخلصكم دائماً، وستكون رحمتي هي ما ستناولونه في طريق حياتكم، مما سيفاجئ حتى الكافرين عندما يرون أنكم تنعمون بالسلام في قلوبكم، والخبز على موائدكم، والقوة في أرواحكم.
- 51 لأساعدكم، أرسل لكم عناق حنون، يا تلاميذي. عندما يعود شعاعي الإلهي إلي، سيبقى سلامي فيكم. لكن اليوم يقول لكم المعلم: استيقظوا أيها الشعب! هذا ليس وقت النوم. العواصف تضربكم في كل لحظة، وعليكم

أن تظلوا أقوياء. إنه وقت الدينونة والتأمل: الأوبئة والجوع والحرب والموت وجميع المصائب والكوارث المرئية وغير المرئية قد أطلقت. صلوا واعملوا في صمت. لا تطفئوا مصابيحكم ولا تخفوا الموهبة التي تمتلكونها. كونوا دائماً مستعدين لاستقبال من يطرق بابكم، عندئذ ستفتقدون بالعذاري الأمينات في مثلي – اللواتي انتظرن الزوج العفيف بمصابيح مضاءة.

52 سوف يؤثر روحانيتكم على أفكار جميع أولئك الذين تريدون مساعدتهم. هكذا ستمتكون من إضاءة طريق إخوانكم الذين يحكمونكم على الأرض. سوف يبقون أبواب قلوبهم مفتوحة ويستقبلون الغريب، وسوف ينقلون إليه رسالة السلام التي سأوحىها إليهم.

53 هذه الأمة سيكون عليها أن تؤدي مهمة صعبة بين الأمم الأخرى على الأرض. لكنني سأقوم أولاً باقتلاع كل الأعشاب الضارة من جذورها. سأجعل الناس يخلعون قناع النفاق ويملأون قلوبهم بالصدق والأخوة والنور. سيكون على هذه الأمة أن تكون قدوة في الروحانيات أيضاً؛ ولكن من الضروري أن تروحانية عبادة الله وتقضي على التعصب الديني والعبادة الوثنية.

54 يجب أن تعيشوا تعاليمي حتى يصدقها الآخرون؛ ولكن عندما ينهض هذا الشعب روحياً، سيظهر أناس مستنيريون في جميع أنحاء الأرض لنشر تعاليمي. عندئذ سيشكرونني لأنهم لن يشعروا بالوحدة وسيدركون أن الجميع يمتلكون مواهب النعمة. لأنهم قبل مجيئهم إلى الأرض، تلقوا هذه المواهب من رحمتي الأبوية بناءً على نذرهم بالوفاء بمهمتهم.

55 مبارك من يطور مواهبه الروحية، مقتدياً فقط بصوت ضميره الداخلي، مثل النبي يوحنا، الذي تسمونه المعمدان، الذي سار في طريقه مستنيراً بالنور الذي تلقاه من ربه. من غيره كان بإمكانه أن يعلمه في الصحراء أو يتحدث إليه؟

56 قم إلى حياة جديدة، أيها الشعب، ولا تقع في الهلاك! لا تنسوا أنني لطالما دعوتكم "أبناء النور". دعوا على الأقل شرارة من النور تتألق في أرواحكم كل يوم. "كيف يمكن أن يحدث هذا؟" يسألني قلبكم. أجب على ذلك بأن البشرية مليئة بالمحتاجين وأنكم تستطيعون أن تعطوهم شيئاً مما تملكونه من ثروة روحية. منذ زمن بعيد، خصصتكم لهذه المهمة، وما فعلته في ذلك الوقت عندما وضعت علامة على جباهكم، ما هو إلا تأكيد على القدر والمواهب الروحية التي تلقيتموها مني منذ بداية وجودكم. السلام، والقوة، والنور الأبدي، والسلطة على الأرواح المضطربة، وموهبة الشفاء، والكلمة (الداخلية)، والصلاة الروحية، والعديد من المواهب التي تزين أرواحكم، هي الأسلحة التيos يمكنكم بها إحلال السلام في هذه الأمة، التي ستكون أرضاً خصبة للأنبياء، والرسول، والمعلمين، ورسول الخير.

57 عندما تتحقق كل هذه النبوءات ويبحث الناس عن أي إشارة لها في الكتب المقدسة، سوف يفاجأون عندما يجدون في كل خطوة إشارة واضحة إلى كل ما رأيت عيونكم في هذا الزمان وما ستراه في (الأزمنة) القادمة. عندئذ ستقول البشرية: بالفعل، هذا هو الزمان الثالث، عودة الرب!

58 يبدو للبعض أن هذا الشعب يتمتع بامتياز؛ ولكن بعد ذلك سيدرك العالم بأسره أن روح الرب قد انسكب على عائلته الكونية بأسرها دون تمييز.

سلامي معكم!

التعليم 74

- 1 إنها ساعة نعمة، حيث أجعل إعلاني ملموساً بين البشر من أجل ارتقائكم الروحي. عندما تسمعونني، تبتعدون عن العالم لتجمعوا أنفسكم روحياً.
- 2 اشعروا حقاً أنكم على مانتتي، في انتظار أن أوزع الخبز وأقدم لكم الخمر. أنتم تعلمون أنني أتحدث إليكم بشكل مجازي وأذكركم بكلمتي في الزمن الثاني؛ لأن الخبز هو كلمتي والخمر هو الجوهر الإلهي الموجود في الكلمة.
- 3 الخبز والنبيد، الجسد والدم، المن والماء، كل هذا كان رمزاً للكلمات والحب والحياة، التي هي الغذاء الأبدي لروحكم.
- 4 كان المن في الصحراء والماء من الصخر يرمزان في ذلك الوقت إلى خبز وروح الروح؛ وهي نفس الرموز التي استخدمتها في العشاء الأخير، عندما كنت محاطاً بتلاميذي، وقلت لهم: "كلوا واشربوا، هذا هو جسدي، وهذا هو دمي". بهذا التعليم، فتحت للبشرية عصرًا جديدًا، عصر الحب.
- 5 اليوم، يتجمع حولي تلاميذ جدد، وتسير جماهير البشر مرة أخرى على خطاي. لكن الوسائل التي استخدمها لتوضيح التعاليم الإلهية لكم لم تعد مجرد رموز أو أمثال؛ إنها الكلمة الواضحة التي تخاطب عقولكم بجوهر إلهي لا يمكنكم إدراكه إلا بالروح.
- 6 فكروا في هذه التعاليم، أيها التلاميذ، وستدركون في النهاية أن زمن الرموز والرموز قد انتهى، لأن تطورك الروحي ونموكم الفكري يسمحان لكم بفهم الحقيقة بشكل أفضل.
- 7 أنا بينكم، على الرغم من أنكم لا تستطيعون لمسي بأيديكم أو رؤيتي بأعينكم الفانية. أنا آتي بالروح لأتكلم معكم وأعلمكم كيف تبحثون عني في صلواتكم.
- 8 لن أترك أي أثر مادي لظهوري الجديد، كما لم أترك أي أثر في الزمن الثاني، على الرغم من أنني عشت بينكم. البشرية عرضة للوثنية وتكريس الأشياء المادية لاعتبارها إلهية وجعلها موضوعاً لعبادتها. ماذا كانت ستفعل البشرية لو تمكنت من الحفاظ على جسدي، أو صليب استشهادي، أو كأس العشاء الأخير مع تلاميذي؟ لكن كل شيء تم محوه، حتى تبقى جوهرتي الإلهية في روح البشرية.
- 9 حتى في الأزمنة الغابرة، أبعدت عن أعين البشر الأشياء التي كانت ترمز إلى شيء ما، وكذلك الرسل أو مبشري الكلمة. في العصر الأول، عندما كان موسى على الجبل، اختفى عن شعبه الذي كان يعبد. وإيليا، نبي النار، اختفى في "سحابة" أخذته من على وجه الأرض. وكلاهما، مثل يسوع، لم يتركا في النفوس سوى أثر أعمالهما كجوهر روحي.
- 10 الآن أنا هنا، تحقيقاً لإحدى وعودي، وأوحد جميع الأجناس في شعب واحد، وأوحد الناس من مختلف الأعراق في رسالة رسولية واحدة.
- 11 أورث البشرية وصية أخرى مليئة بالنور والوضوح. انظروا كيف بلغ التعصب الديني أقصى درجاته لدى بعض أبنائي، بينما استولت المادية وقلة الإيمان على أرواح آخرين. إن الصراع الذي ينتظر كلا الطرفين كبير ودموي، إلى أن يشرق النور من جديد بين البشر ويجعلهم يشعرون بالسلام الحقيقي الذي ينبع من حبهم لبعضهم البعض.
- 12 في مواجهة فوضى حقيقية من العواطف والآراء العالمية، سيتعين على الشعب أن يظهر أمام الجمهور كشاهد ومبلغ لتعاليمي الجديدة. لكي يجد الإيمان، سيكون من الضروري أن يستعد ويتحلى بالتواضع والطاعة والروحانية والقوة والرحمة.
- 13 لا تخافوا من العاصفة، أيها التلاميذ الأحباء، لأنني سأكون معكم في القارب، وإذا كان لكم إيمان بي، فلن تهلكوا. عليكم أن تقاتلوا بإيمان كامل وأن تتذكروا أنه كما أنكم محظوظون بتلقي كلمتي، فإن جميع إخوانكم يستحقون معرفتها، لأن هناك الكثيرين الذين ينتظرونها.
- 14 لا تقولوا إن تعاليمي صعبة التطبيق، أو أنها تفرض عليكم تحمل مشقات شاقة. من يتبعني بمحبة لا يشعر بثقل صليبه.
- 15 هذه هي كلمتي، احفظوها في أذهانكم، لأنكم ستحتاجونها قريباً.

16 لقد أيقظكم رنين الجرس العذب، وصدى صوته في أذهانكم، فتذكروا أن هذا يوم نعمة يظهر فيه المعلم بينكم. سرعان ما نهضتم، متشوقين لسماع هذه الكلمة الإلهية التي هي حياة لأذهانكم وتملاً قلوبكم بالثقة.

17 حقاً، كلمتي تكشف لكم الطريق الذي حبيت عنكم عواصف الحياة. افهموا أنني قريب منكم كما أنا قريب من جميع البشر؛ نوري مع الجميع. — في هذا الزمان، ستتبع أرواح كثيرة طريق النور ولن تضلّ بعد الآن. ستندھشون إذا رأيتم أن القساة القلوب والعينيين هم أسرع الناس استعداداً لاتباع أثرتي. لكن السبب في ذلك هو أنني أعطيت كل واحد الوقت اللازم للاستيقاظ إلى نور الحياة الروحية.

18 كم من الذين تصلبوا في الخطيئة جاءوا في هذا الوقت ليسمعوا كلمتي، وقبل أن تنتهي محاضرتي التعليمية، قالوا لي باكين: "أنت هو، يا معلم!" حدث هذا لأن كلمتي النقية والطيبة والمقنعة خاطبت قلوب هؤلاء الناس. وأقول لكم إن من شعر بوجودي مرة واحدة لن يكون قادراً على خداع نفسه بادعاءات كاذبة. — أنتم الذين سمعتموني في هذا الوقت، استعدوا لتكونوا قادرين على الشهادة عني، لأنكم يجب أن تشرحوا تعاليمي كما كشفتها لكم، وليس حسب رغبتكم أو إرادتكم.

19 كما كان لكم في مسار حياتكم صديق جلب لكم البشارة، كذلك يجب أن تتلقى البشرية جمعاء، التي تنزل في عالم من المشقات، الإشارة إلى أن الرب حاضر، ويجب أن تسمعني.

20 ماذا كان سيحل بكم لو لم أقصر أيام محتكم برحمتي؟ لكان قد هلكتم جميعاً. في هذا الزمان، أنا أبحت عن الخطاة لأعطيهم مهمة في عملي الإلهي وأقول لهم إن حيي لم يستبدهم أبداً. يا لها من رضا وسعادة ستملأ تلك الأرواح عندما تصل إلى الصعود الروحي من خلال ممارسة محبة القريب. — في اللانهاية يوجد حب هو حب الأب، الذي لا يرغب في شيء سوى خلاصكم ووصولكم إلى السلام الأبدي.

21 منذ عام 1866، فتحت من جديد ينبوع حيي الذي انسكب عليكم كتعزية وحيي. لم أنتظر يوم رحيلي لأقول لكم حينها أن تشرعوا في تنفيذ تعاليمي؛ بل منذ اللحظة الأولى التي سمعتموها فيها، قلت لكم: "مارسوا الرحمة، وواسوا المرضى، وتحدثوا عن وحيي الجديد، وأحضروا المحتاجين والضايقين." وذلك لأنني لم أربح في أن تصبخوا تلاميذ نظريين يتحدثون بشكل رائع عن عملي، ولكنهم غير قادرين على مد أيديهم لمس المرضى وتخفيف آلامهم. ألم يمتلئ قلبكم بالفرح عندما عاد المريض الميؤوس منه إلى الحياة بفضل رعايتكم ووصولكم وسمعت شفتيه تباركونكم؟

22 لقد اقترب الوقت الذي لن ينقل فيه أولادي كلمتي إليكم. سأرحل، ولن يواصل المعلم إعطاءكم هذه التعاليم. أريد أن يتطهر في قلوبكم الرغبة في المحبة الفعالة للآخرين، وأن تدخل الروحانية في حياتكم. إلياس، راعيكم الروحي، أعلن لكم محبتي وتنبأ لكم بيوم رحيلي.

23 كلمتي، البسيطة والمتواضعة في شكلها، عميقة في مضمونها، وستبقى كذلك حتى اليوم الأخير. لا تطلبوا مني أن أتكلّم إليكم بكلمات مختارة، لأن أرواحكم لا تحتاجها لفهم تعاليمي.

24 أنا أعرف أولئك الذين يطبقون تعاليمي وفقاً لإرادتي، وأولئك الذين يبتعدون عن جوهر كيانه. لا شيء يخفى على حكمتي، وحقاً، أقول لكم، إذا أردتم الوصول إليّ، فاصعدوا سلم السماء المتمثل في الحب والرحمة والعدل والتواضع.

25 لا تسعوا إلى تحويل هذا العمل الروحي إلى عمل مادي، على أمل أن تروا ثماره هنا على الأرض. لا تشكوا في انتصار تعاليمي، آمنوا بها، وستتمكنون من تحويل السهول إلى جبال والصحاري إلى مروج خضراء. تذكروا أنه في الزمن الثاني، عندما مات يسوع على الصليب، متروكاً من تلاميذه باستثناء يوحنا، اعتقدوا أن كل شيء قد انتهى. ومع ذلك، بدأت البذرة الإلهية تنبت لاحقاً في القلوب، وهي بذرة لا يمكن أن تموت لأنها كانت تروى باستمرار بدماء الشهداء — الدماء التي كانت محبة وإيماناً.

26 أقول لكم، في هذا الزمن يجب أن تروى بذورتي الإلهية بأعمال الرحمة، ودموع التوبة والمصالحة.

27 في هذا الوقت، حررتكم من عبودية جديدة: الإغراءات، الملذات، الرذائل، التي هي مثل فرعون الطاغية والقاسي الذي قيديكم بالسلاسل. غداً ستحتفل البشرية بهذا التحرر الجديد — ليس بالاحتفالات أو التقاليد، بل بالحب الروحي للواحد للآخر.

28 لقد قبل يهوه الذبائح الحيوانية التي قدمتموها على مذبحه. لكنها لم تكن أفضل طريقة لرفع أرواحكم إلى الرب. فجئت إليكم بصفتي يسوع لأعلمكم الوصية الإلهية التي تقول: أحبوا بعضكم بعضاً. الآن أقول لكم إن التعاليم التي أعلنتوها لكم في الزمن الثاني من خلال أعمال يسوع قد تم تغييرها في بعض الأحيان وتفسيرها بشكل خاطئ في أحيان أخرى. لذلك جئت، كما أعلنت لكم، لأضيء حقيقتي. لقد منعت تضحياتي في ذلك الوقت العديد من التضحيات الحيوانية، وعلمتكم عبادة الله بشكل أكمل. سيؤدي إعلاني الجديد في هذا الزمن إلى جعل البشرية تدرك أنه لا يجوز لها استخدام أشكال العبادة الرمزية دون فهم معناها أولاً، لأنها ليست سوى تمثيل رمزي لتعاليمي.

29 قبل أن يشعر بي القلب، يظهر إيليا له ليقول له أن يتوب عن خطياه، لأن الرب يقترب. فعل الشيء نفسه في الزمن الثاني من خلال المعمدان، عندما أمرهم بالتوبة والتطهير، لأن ملكوت السماوات يقترب.

30 في هذه اللحظة، يصل حبي الأبوي إلى أرواح وقلوب العديد من الناس الذين يستمعون إليّ. هذا هو الوقت المعلن الذي ينزل فيه روح الحقيقة إلى البشر. اسمعوا صوته في اللانهاية، تعرفوا عليه في الغيب، اشعروا به في قلوبكم. حبي وإلهامي يساعدان أرواحكم على الصعود وتلقي تعاليمي.

31 لقد أخطأ الناس في تفسير شريعتي وحرفوا تعاليمي. لذلك، في هذا الوقت، أسكب نوري على كل روح وعقل، حتى تتعلموا الدرس الذي أعطيتكم إياه من خلال الحياة. هذا العالم، الذي كان موطناً لكائنات غير كاملة، لأرواح في التكفير، سيكون مكاناً للنور والروحانية. اليوم، تظهر عدالتي الحقول وتقتلع الأعشاب الضارة من جذورها لتدمرها بنار التكفير والمحبة.

32 الحروب بين الأشقاء، التي تم التنبؤ بها منذ القدم، تجعلكم ترتجفون يوماً بعد يوم. الأخبار عنها تقلقكم، وعواقبها تجعلكم تزرغون الدموع. هؤلاء الناس، الذين يتسببون في الحروب بطموحهم للسلطة وكرهيتهم، هم أنبائي الذين يبحثون عني على المذابح ويعبدونني في الخيام، دون أن يدركوا أنهم يقدمون لي دم ضحاياهم بدلاً من هدية الحب. آه، أيها الناس العميان، الذين يشعرون في غطرستهم بأنهم يحكمون بلا قيود، وينسون أنهم صغار جداً أمام ألوهيتي! — لقد وصلت غرور البشر إلى أقصى حدودها، ومن الضروري أن أجعلهم يشعرون بوجودي وقوتي. ليس من الضروري أن أستخدم كل قوتي العظمى لأثبت لكم عظمتي. يكفي أن أرسل ضربة خفيفة أو نفحة خفيفة من قوى الطبيعة لأثبت للإنسان الأحق والمغرور صغره.

33 كما تم القضاء على العجل الذهبي في ذلك الوقت، كذلك ستختفي عبادة الثروة في هذا الزمان. وكما طُرد التجار من الهيكل، كذلك سيُعاقب الآن أولئك الذين يستغلون ضعف وجهل الآخرين ويستفيدون من ألامهم.

34 لقد بدأ الناس صراعاً مع ربهم؛ لكن أينما ذهبوا، يجدونني أقف في طريقهم وأحول دونهم عن ارتكاب آثامهم. أما أولئك الذين لا يستمعون إلى صوت ضميرهم في هذا الصراع، فسيلاقون الموت والحكم، ثم التكفير.

35 أيها التلاميذ الذين تسمعونني، ابحثوا في الوحي السادس! هناك ستكتشفون كل ما تروونه وتسمعونونه وتختبرونه اليوم. ولكن إذا كنتم تؤمنون بكلمتي، فافهموها واحفظوها في قلوبكم. لأن عام 1950 قد اقترب، وفي نهايته لن تسمعوا صوتي بهذه الصورة.

36 عاصفة تكتنف هذه البشرية. لكن حقاً، أقول لكم، كلمتي لن تزيد من حيرتكم. إنها نور يرشد روحيكم ويضيء بصيرتكم لمساعدتكم في تطوركم الروحي.

37 أنا معكم من جديد وأذكركم بمهمتكم المحبة بين البشر. وفي هذه الأثناء، يذهب إيلياس إلى كل مكان بحثاً عن الخراف الضالة ليحملها على كتفيه إلى الحظيرة، حتى تجد هناك حب خالقها.

38 تذكروا أنني الطريق الذي يدعو من نسيه. أنا أنشر كلمتي بينكم، لكي تشهدوا لها غداً بأعمالكم المحبة. سيزور الكثيرون المنازل البسيطة التي أظهرت فيها نفسي، وسيذكركم بالأوقات التي كنت أتكلم فيها إليكم من خلال الناطق، لتشرحوا لهم الطريقة التي أظهرت فيها نفسي، وأعمال المحبة والمعجزات التي صنعتها بينكم. لن يبقى تحت هذه الأسقف سوى الذكرى، لأن كلمتي وصديها سيبقيان محفوظين في قلوبكم. — أنا أعد الشباب حالياً ليستقبلوا لاحقاً أولئك الذين لم يسمعوا كلمتي والذين يأتون إليّ بحاجة إلى المساعدة المحبة. كم سيكي الكثيرون لأنهم لم يسمعوا كلمتي! لكنني أقول لكم أيضاً: كم من الذين سمعوني سيبكون لأنهم لم يستعدوا، وعندما يدركون أن كلمتي لم تعد تعلن، سيفهمون أنهم لم يستفيدوا من عطية محبة الأب لتعلم تعاليمه الإلهية، وتعليماته

من الرحمة والحب اللامتناهين. سوف يوجهون أنظارهم إلى المكان الذي جلس فيه حامل الكلمة ليبلغ الكلمة الإلهية، ولن يروا سوى الفراغ.

39 السنوات تمر بسرعة، إنها مثل اللحظات؛ قريباً لن تسمعوني بعد الآن، ولهذا أقول لكم: دعوني أشفيكم وأداعبكم وأواسيكم وأعطيك تعاليمي. لقد جئت لأترككم مستعدين؛ ولكن إذا كنتم ضعفاء في الإيمان والإرادة، فسوف تمرضون، ومن في العالم سيسطيع أن يتحدث إليكم، ويعلمكم ويشفيكم كما فعلت أنا؟

40 لو قلت لكم أنني أردت دائماً أن أتصل مباشرة بروحكم، بجعل صوتي مسموعاً في قلوبكم، لما صدقتموني. لكن فقط ارتباطكم بالأرض وشكوككم كانت السبب في أن الرب أعلن نفسه من خلال أعضاء عقلية معينة، أعدها بحبه، حتى تتمكنوا من سماعي بهذه الطريقة وتتمكنوا من فهم عظمة رحمتي عند دراسة تعاليمي.

41 لو قلت لكم أن أرواحكم تنفصل أحياناً أثناء نوم أجسادكم وتقرب من عتبات الآخرة وتبحث عني، لشككت في ذلك. لكنكم كنتم تفتقرون إلى الاستعداد والإيمان للاستفادة روحياً من تلك اللحظات، فاضطرت إلى إقياض العرافين والأنبياء لكي يساعدكم ويتحدثوا إليكم عن الصباح، ويوقظوكم ويحذروكم أن تبقوا يقظين وتصلوا.

42 هل تعتقدون، يا شعبي، أن هذا الإنسان الذي أعلن نفسي من خلاله هو الذي يعطيكم الكلمة؟ لا، يا أولادي، إنه معلمكم. — هل تعتقدون أن روح الله موجودة في حامل الكلمة وهو يتكلم؟ هذا أيضاً غير صحيح. لقد أخبرتكم أن شعاعاً واحداً من نوري يكفي لإضاءة عقله وإلهامه، حيث أضع على شفثتي تياراً لا ينضب من الكلمات المليئة بالتعاليم الهامة، كدليل للكافرين. استمعوا إليّ باهتمام خلال هذه الفترة، حتى تكونوا أقوياء في أوقات الاختبار القادمة.

43 قبل أن تستقبلوا حضوري الروحي، صليتم إلى أمكم السماوية لتطلبوا منها أن تساعدكم على إعداد مقدس لي في قلوبكم. لذلك أبارككم، يا تلاميذي. اسمعوا كلمتي، التي هي الطريق المؤدي إلى الكمال والأبدية.

44 تسألونني: كيف هي المساكن الإلهية وحياة الكائنات الكاملة؟ حقاً، أقول لكم، لا تسألوا عما لا تستطيعون فهمه في الوقت الحالي. تصرفوا وفقاً لقوانيني، فهذا التصرف سيرفعكم خطوة بخطوة على سلم الكمال، ومنه ستتمكنون من رؤية وإعجاب وإدراك كم من الأشياء يجهزها الأب من أجل سعادة أبنائه.

45 على الرغم من أن روحكم كانت من سكان العالم الروحي، إلا أنها لم تر سوى القليل ولا تعرف شيئاً تقريباً عن تلك الحياة. كيف يمكنكم من هنا أن تنظروا إلى عتبات ما تسمونه السعادة أو الجنة؟

46 كانت عيون أجسادكم قادرة في أحسن الأحوال على رؤية النجوم الأقرب؛ ولم تصل بكم علومكم إلى أبعد من ذلك بكثير، وروحكم، التي يمكنها أن تزيل المسافات وتكشف للإنسان ما هو غير مرئي، لأنها تشعر في داخلها وخارجها بالمعرفة الروحية المحيطة بها، تتجرف مع مادية العالم، وتتدمج مع جسدها، وبدلاً من أن ترتقي، فإنها تحط من شأنها، وبدلاً من أن تعجب، فإنها تشك.

47 أحياناً، عندما تعجبون من عجائب الخلق، تصرخون مبهوتين: "يا رب، ما أعظم قوتك!"، دون أن تدركوا أن كل ما يحيط بكم ليس سوى انعكاس ضعيف لما هو الحياة الأبدية.

48 صحيح أنني أريد أن أوقظ اهتمامكم بالحياة الروحية بكلماتي؛ لكن افهموا ما أقوله لكم: لكي تصلوا إلى تلك الحياة، عليكم أن تصلوا إليها من خلال تطوير روحكم، وليس فقط من خلال تطوير عقلكم. يجب أن يتحد الذكاء والقلب والمشاعر وجميع قدراتكم مع الروح، عندئذ ستصلون إلى التطور الأعلى اللازم لرؤية مجد أبيكم. ولكن عندما يثق الروح بقدرة العقل ويسلم نفسه له، فإن قدرته على الإدراك ستكون محدودة، كما هو الحال مع كل ما هو بشري.

49 السماء ليست مكاناً معيناً في الكون، فمجدي موجود في كل مكان، في الروحاني والمادي. ألا تقولون أن الله في السماء وعلى الأرض وفي كل مكان؟ فافهموا ما تقولون، لتدركوا أن حيثما يكون الله، يجب أن يكون مجده أيضاً.

50 أريدكم أن تسكنوا في بيت الأب اللامتناهي هذا، وأن تصلوا إلى حالة من الارتقاء الروحي، بحيث تشعروا بفرح الإلهي في كل مكان في الكون، أينما كنتم، وأن تتمتعوا بالحياة الأبدية وتختبروا حضور الخالق. لم يصل إلى قمة الجبل هذه سوى أولئك الذين اتخذوني قدوة لهم واتخذوا الحب طريقاً لهم.

51 من يفهم هذا التعليم، يجب أن يدرك أن هذا العالم ليس سوى مكان إقامة صغير، يحبس الروح للحظة ليكشف لها تعاليم أساسية. منذ الأزمنة الأولى، تشتعل شعلة الإيمان لتتبرق طريق البشر بنورها الروحي. لكن قلة هم الذين اتبعوا هذا النور! قلة هم الذين ثابروا على الطريق، وكمنهم، عندما وصلوا إلى مفترق الطرق حيث يوقفهم الموت، ظهوروا أمام الروحانيين كخرباء، دون أن يعرفوا طرق وقوانين وواجبات العالم الروحاني، الذي هو الموطن الحقيقي للروح! كم كنتم ظالمين لأنفسكم!

52 اليوم أشرح لكم تعاليمي حتى تتوبوا وتسلخوا طريق الحياة الحقيقية، واعين بالهدف الذي تسعون إليه. وعندما يأتي الموت ليحرركم من الجسد، يمكن لروحكم أن ترتفع وتصل إلى العالم الروحي دون أن يغمرها الارتباك، وهو ما هو أسوأ من الموت. إذا عرفتكم كل هذا، فستتمكنون من العيش مقتنعين بأنكم مجرد عابرين على الأرض، أطفال صغار كان عليهم أن يمروا بهذه المدرسة. لا تلعنوا جسدكم، مهما كان عنيذاً ومتمرداً، ولا تكرهوا تحمل الحياة في هذا العالم، الذي اعتبرتموه جنة خادعة مليئة بالإغراءات والهاويات. لأن هذا الجسد، الذي هو أداة لكم للعيش على هذه الأرض، لن يكون عائقاً لتطوركم الروحي أو لعيش حياة فاضلة، إذا كنتم قادرين على السيطرة على نقاط ضعفه وشهوته ومصاعبه، لتسمحوا فقط لبدور الروحانية أن تثبت في قلوبكم. عندئذ ستحمل هذه الأرض والطبيعة المحيطة بالإنسان دروساً جديدة وأسراً ستتعرف عليها الأجيال القادمة.

53 لن يكون ألم المعلم هو الذي يصلح البشر، ولا الحروب التي تصيب غطرسه الشعوب، ولا البؤس الذي يظهر قلوب البشر. ستلقى البشرية في تلك الأوقات دروساً أخرى غير معروفة حتى الآن، وأنا أعلنها لكم اليوم.

54 باركوا آلامكم، لا تمسحوا دموعكم بغضب، باركوا خبزكم، مهما كان ضئيلاً. فمهما بدت لكم محتنكم هنا في الدنيا طويلة الأمد، فإنكم عندما تكونون في الحياة الروحية، ستشعرون وكأنها كانت دقيقة واحدة، وستدركون كل الخير الذي جلبته لكم.

55 السماء هي حالة الكمال. لقد صورتها لكم كمدينة لا حدود لها وبيضاء ناصعة، عليكم أن تحتلوها بشجاعتكم وإيمانكم وإرادتكم التي لا تنزعزع. كونوا جنوداً لهذه القضية! اتحدوا جميعاً، أنتم الذين لديكم بالفعل هذا الهدف السامي أمام أعينكم، وامضوا قدماً دون تردد واربحوا معارك الحياة حتى تتجحوا في جعل تلك المدينة تستسلم لأولئك الذين غزوها بحبهم. هذه المدينة هي موطنكم، وهذا الموطن هو الكون اللامتناهي، حيث يسكن الخالق مع أبنائه.

56 احموا كلمتي في قلوبكم وتذكرواها في خلوة غرفتكم الصغيرة أو في سلام الطبيعة وافهموها. كونوا تلاميذي الصالحين.

57 إنكم، الذين حظيتكم بنعمة سماوي بهذه الصورة، أقول: احفظوا كلمتي، وادرسوها، وطبقوها في حياتكم، لأنها قريباً لن تكون مسموعة بعد الآن. عندما يحدث ذلك، أريدكم أن تبقوا كمعلمين، راسخين في تعاليمي، وليس كتلاميذ مرتبكين أو كأطفال يشعرون باليتم.

58 اليوم لا يزال بإمكانكم استدعاء الناس ليستمعوا إلى إعلاني؛ غداً، عندما ينتهي عام 1950، لن يسمعو سوى صوت تلاميذي وشهود.

59 لا تشكوا في البشر، مهما بدوا عنيديين ومتعصبين في ممارستهم الدينية. كل روح في حالة تطور، وقد حان الوقت المناسب لكل منها لتلقي هذه الوحي.

60 أيها التلاميذ، افهموا مهمتكم وتقبلوها بنفس الحب والطاعة التي قبل بها يسوع مصيره. صلوا، واقتوا، واشربوا كأس المعاناة بصبر، وحملوا صليبكم بحبة. باركوا كل شيء في داخلكم، واغفروا لمن آذوكم، من قلوبكم وبأفعالكم.

61 طوبى لمن يقولون لي بين الدموع: "يا معلم، أضع ألمي بين يديك، لتكون مشيبتك علي". مشيبتني هي أن تنالوا سلامي، أيها الشعب الصبور والفقير، ولكن أنساوا آلامكم للحظات وصلوا من أجل العالم، صلوا من أجل الأمم. أحبوا بعضكم بعضاً!

سلامي معكم!

التعليم 75

1 أنتم تدركون أن الوقت مناسب الآن لتصبحوا تلاميذي. أنتم تفهمون أن هذا الطريق سيقودكم إلى الوطن المثالي الذي لا تعرفونه، ولكنكم تعلمون أنه موجود وأنه ينتظركم. لن تتمكن عيون أجسادكم أبداً من رؤية ما لا يمكن إلا لروحكم أن تراه. ولكن هناك عدد لا حصر له من العجائب التي يمكن أن تستمتعوا بها، وعندما تعجبون بها، تهتفون: "يارب، ما أعظم قوتك، وما أروع خليقتك، وما أعمق حبك!" — حقاً، أقول لكم: لا تبقوا في حدود ما تستطيعون رؤيته بأعينكم الفانية، لأن وراء كل ذلك توجد حياة كاملة وأبدية.

2 لا تحاولوا أن تتخيلوا كيف سيكون بيت الأب الإلهي. انتظروا حتى يتعرف عليه روحكم عندما يصل إليه، صاعداً بفضل استحقاقاته الخاصة. حقاً، أقول لكم، لن تشعروا بخيبة أمل، لأنها المفاجأة الإلهية المخبأة كمكافأة لكل طفل من أطفال الله.

3 هذه الحياة الأرضية زائلة وهي بمثابة درجة لكم لتصعدوا، وبمثابة بوتقة (تنقية) لتصلوا إلى الحياة الحقيقية. التعليم الذي أكشفها لكم سترشدكم إلى الطريق لتصلوا من خلال هذه الحياة إلى النور والسلام وتحرروا أنفسكم من القيود المادية التي تجعلكم خاضعين للعالم. من يهيب روحه هنا بالفعل من خلال أعمال المحبة لأخوته من أجل تلك الانتقال، سيشعر عند دخوله إلى المجال الروحي أنه في وطنه الحقيقي، في وطنه الأصلي؛ فهو ليس غريباً فيه. أما من يدخل هذا المجال اللامتناهي دون استعداد، فسيشعر أنه أجنبي في أرض غريبة. — البعض لا يؤمنون بتلك الحياة، والبعض الآخر يؤمنون بها، لكنهم يخشونها؛ ولكن هناك أيضاً من يتوقون إليها بشدة بسبب معاناتهم التي لا حصر لها. إلى هؤلاء الأخيرين أقول: لا تتوقوا إلى دخول الحياة الروحية فقط لأنكم تعتقدون أنكم ستجدون فيها التحرر من معاناتكم؛ لأنني أعددكم بأكثر من ذلك في تلك الحياة. اصبروا، وتحملوا آلامكم، وصلوا وتأملوا، وستقصر المسافة التي تفصلكم عني. بكاءكم في هذا العالم ليس أبدياً، لم أخلقكم لأفرض عليكم عذاباً شديداً. افهموا أن لكل ألم سبباً، وأن هذا السبب هو نقص ما فيكم. لذا اشربوا محتوى هذا الكأس الذي سيكشف لكم العديد من الدروس. فكروا في كل هذا قبل أن تستدعيكم صوتي إلى الآخرة.

4 هكذا أتكم إلى البشرية جمعاء. لكنني أقول لتلاميذي: يجب أن تكونوا جنودي الشجعان، أولئك الذين يتركون وراءهم أثر الحب ويحملون راية السلام والأخوة وحسن النية. فهموا تعاليمي حتى لا تربكم النظريات والتعليم الكثيرة الموجودة في العالم اليوم. ولكن إذا انحرف أحد في النهاية، فهذا دليل على أنه لم يفهم كلمتي. لذلك أقول لكم: ابحثوا في كلمتي بنقدية إذا أردتم، ولكن لا تدعوا الريح تهب بها بعيداً. احفظوها في قلوبكم، وتذكرواها في خلوتكم، وكرروها في سلام الطبيعة الحرة، عندئذ ستشعرون بوجودي ورحمتي من جديد.

5 من سيصبح سيِّداً في تعاليمي؟ — افهموا أنكم يجب أن تعلموا ليس بالكلمة فحسب، بل بالأعمال أيضاً، لأنها ستكون أول ما يجب أن تظهروا للعالم. لقد سئمت البشرية الكلمات. هل هو تضحية أن تقبوا بالقانون الذي علمكم إياه ربكم؟ قلت لكم في ذلك الوقت: "أحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم أنا". والآن قال لكم إيلياس: "أحبوا إخوانكم، ثم أحبوا إخوانكم مرة أخرى، عندئذ سترون أبي بكل مجده".

6 أنتم تشكلون شعباً أو بالأحرى جماعة من الكائنات الروحية، التي كشفت نفسي في وسطها الآن وفي كل الأوقات.

7 المسيح الذي بشر به الأنبياء ورجوه الآباء، المعلم الذي أعطى العالم كلمته وحياته ووعد بالعودة، هو نفسه الذي ظهر اليوم في تواضع هذا الشعب، غير مرئي للعين المادية، ولكنه مليء بالمجد والجلال أمام أذهانكم. لم آت لأؤذيكمت بتوبيخكم على الطريقة التي عاملتموني بها من قبل. ألم يكن بإمكان الله أن ينتبأ بالمصير الذي كان ينتظره عندما أصبح إنساناً؟ الحق أقول لكم، إن الأب قد قدم نفسه طوعاً لتلك التضحية من أجل حبه لكم. كان يعلم، قبل أن يأتي، أن الصليب ينتظره، وكان يعلم أيضاً أن تضحيته ستعطيكم تعليمًا كاملاً عن الحب الأظهر وسترشدكم إلى الطريق الذي ستنالون فيه مغفرة خطاياكم.

8 افهموا أنني الحارس الأمين الذي يراقب الجميع، الأبرار والخطاة على حد سواء. مثل اللص الذي ينتظر الليل لبياعته النائمين، أنا أدخل إلى قلوبكم. ومن هناك أخذ معي الألم فقط وأترك لكم سلامي كدليل على وجودي. تعلموا أن تشعروا بي في أحداث حياتكم المادية. اشعروا بي عندما تجلسون حول المائدة لتناول خبزكم.

حقًا، أقول لكم، في تلك اللحظة أكون حاضرًا. كلوا بسلام، فساكون أنا من يوزع خبزكم — خبز الونام والسلام والبركة.

9 كم يعاني الروح الإلهي عندما يجد الخلاف والضعيفة وغياب المحبة في العائلات! عندما تعودون إلى طريق المحبة، ستشعرون على الفور بسلام حضوري.

10 تعاليمي مفصلة للغاية، حتى تستوعبوا شيئًا منها. عندما يأتي أولئك الذين تسمونهم أجانب إلى هذه الأمة ويعرفون عن هذا الوحي، سيسألونني بفضول: "يا رب، لماذا تحب هذا الشعب كثيرًا وتفضلهم بتعاليمك؟" سأجيبهم: "أحبهم كما أحبكم وأحب البشرية جمعاء. لكن لم يكن الجميع ليفهموني بالشكل الذي أعلنت فيه عن نفسي - لا تعتبرهم أجانب، بل اجلسوهم على مائدتك وتحدثوا معهم؛ لأن بين قلوبهم من سيجملون كلمتي إلى شعوب أخرى. سوف يزرعون في طريقهم ويقاوتون كجنود صالحين. ولكن عندما تنتهي المعركة ويظهر السلام كقوس قزح إلهي في السماء، ستطلق ترنيمة روحية من جميع أبنائي الذين كانوا في أماكن مختلفة من الأرض، لكنهم متحدون في الصلاة والقتال. ستكون هذه الترنيمة هي: "المجد لله في الأعالي، والسلام على الأرض للناس ذوي النوايا الحسنة".

11 اليوم أنتم لا تزالون مثل الأطفال الذين يحتاجون إلى حب أبيهم. لذلك أغدق عليكم بحناناتي، لأنني أبوك. أنا أخترق قلوبكم وأعرف كل ما تخفون فيه. لا أحد يستطيع أن يخفي عني أسراره، لأنني أسكن فيكم.

12 عندما بدأت للتو في سماع هذه الكلمة، كانت شعلة إيمانكم ضعيفة، ونورها خافتًا. ولكن مع فهمكم تدريجيًا لتعاليمي، تحول نور إيمانكم إلى شعلة متوهجة.

13 حقًا، أقول لكم، فقط بالإيمان والرغبة الثابتة في تنفيذ شريعتي، ستتمكنون من عبور هذا الصحراء مثل إسرائيل القوية في العصر الأول.

14 لا تتراجعوا أمام اختبارات الحياة ولا تتجاهلوا تعاليمي، لأنها تشكل أرواحكم.

15 الأقوياء هم الذين سيقدمون أفضل شهادة على إعلاني وحقيقتي. أما الضعفاء فسيتحدثون عن طريقة للتظاهر بأنهم يوفون بمهمتهم، في حين أنهم في الواقع لا يشهدون بأعمالهم على محبة ورحمة تعاليمي.

16 لا يزال هناك بضع سنوات يمكنكم فيها الاستمرار في سماع هذه التعاليم، حتى تكونوا مستعدين بشكل مناسب لنقل تعاليمي عندما تنتهي كلمتي (المنطوقة).

17 أقول لكم الآن أنكم لستم أكثر من أي شخص آخر، وأن الإيمان الذي ربيتموه بأنكم شعب من الكائنات المفضلة هو خطأ؛ لأن الخالق في حبه الكامل لجميع مخلوقاته لا يفضل أحدًا على أحد. أقول لكم هذا لأنكم غدا ستسرحون لأخوتكم التعاليم التي قدمتها لكم في هذا الزمان، ولا أريدكم أن تظهروا أمام الأجيال القادمة ككائنات أعلى، ولا أن يبدو أن الاستحقاقات جعلتكم جديرين بأن تكونوا الوحيدين الذين سمعوا كلمتي.

18 يجب أن تكونوا إخوة متفهمين ومتواضعين وبسطاء ونبلاء ورحماء.

19 يجب أن تكونوا أقوياء، ولكن لا تتعجروا، حتى لا تذلو الضعفاء. إذا كنتم تمتلكون معرفة واسعة بتعاليمي، فلا تنبأوا أبدًا بمعرفتكم، حتى لا يشعر إخوانكم بالدونية بجانبكم.

20 يجب أن تدركوا أن كل ما جمعتموه في قلوبكم لم يُعطَ لكم لتخزنوه، بل لتتسروا حقيقتي بين إخوانكم، الذين خصصت لكل عامل منهم عددًا معينًا.

21 لماذا تكرر في كل خطوة أن كل ما تفعلونه من خير سيكون لصالح أرواحكم؟

22 لا تكونوا أنانيين، فلا تفكروا إلا في خلاص أرواحكم ومكافأتكم؛ لأن خيبة أملككم ستكون مؤلمة جدًا عندما تصلون إلى العالم الروحي، لأنكم ستكتشفون أنكم في الواقع لم تكسبوا أي مكافأة.

23 لكي تفهموا ما أريد أن أقوله لكم بشكل أفضل، سأعطيك المثال التالي: هناك، ولطالما كان هناك، رجال ونساء اهتموا بالقيام بأعمال خيرية بين إخوانهم، ومع ذلك، عندما جاءوا إليّ، لم يتمكنوا من إظهار أي استحقاقات لسعادتهم الروحية. ما كان السبب في ذلك؟ هل يمكنكم أن تتخيلوا أنهم كانوا ضحايا لظلم من جانب آبائهم؟ الجواب بسيط، أيها التلاميذ: لم يتمكنوا من جني الخير لأن أعمالهم لم تكن صادقة. فعندما مدوا أيديهم لتقديم شيء ما، لم يفعلوا ذلك أبدًا بدافع الرحمة الحقيقية تجاه من يعاني، بل بدافع التفكير في أنفسهم، وفي خلاص أرواحهم، وفي مكافأتهم. البعض دفعهم الأنانية، والبعض الآخر دفعهم الغرور، وهذه ليست رحمة

حقيقية، لأنها لم تكن نابعة من القلب ولم تكن غير أنانية. أقول لكم إن من لا يحمل في قلبه الصدق والمحبة، لا يزرع الحقيقة ولا يكسب المكافأة.

24 قد تجلب لكم الصدقة الظاهرة على الأرض بعض الرضا النابع من الإعجاب الذي تثيرونه والمجاملة التي تتلقونها؛ ولكن الظاهر لا يدخل ملكوتي، بل يدخله الصادق فقط. ستصلون جميعاً إلى هناك، دون أن تتمكنوا من إخفاء أدنى شائبة أو نفاق. لأنه قبل أن تتمكنوا من المثل أمام الله، ستكونون قد خلعتكم المعاطف الفاخرة، والتاجات، والشارات، والألقاب، وكل ما ينتمي إلى الدنيا، لتظهروا أمام القاضي الأعلى كأرواح بسيطة، تقدم حسابها أمام الخالق عن المهمة التي عُهد بها إليها.

25 افهموا أنكم الشعب الذي يهيم على وجهه منذ الأزل. اتحدوا الآن في إرادة واحدة، عندئذ ستشهدون معجزاتي وستقولون: لقد غفر لنا الله، الرب يغمرنا بحبه.

26 يأتي بعضكم إلى هنا في هيئة طفل، والبعض الآخر في هيئة شاب أو فتاة، والبعض الآخر في هيئة عجوز. في هذه الأجساد، لا يمكن إلا لنظري أن يكتشفكم.

أنا وحدثني أعرى العبد الذي يحمله كل واحد، والتكفير الذي يؤديه. أنا وحدثني أرى الأشواك التي تخترق أقدامكم، وحبي هو الذي يزيلها ليشفي جراحكم.

27 أريد أن توحدهم كلمتي التي ستلقونها حتى عام 1950، وألا يكون الألم هو ما يوحدكم. ولكن طالما أنكم تقولون: "في مكان كهذا، ما يُنقل ليس الحقيقة"، فستظلون تزرعون بذور الانقسام والفتنة في قلوبكم. كبرياؤكم وغروركم يجعلكم تشعرون بأنكم متفوقون على الآخرين (الأخويات) وأنكم الأوائل؛ لكن بهذه الطريقة لا تتخذون المعلم الإلهي قدوة لكم. الكلمة التي هي واحدة مع الأب أصبحت إنساناً من أجل محبة الخطاة، لكنكم غير قادرين على التخلي عن كبريائكم، عن إحساسكم الزائف بذاتكم، لتحبوا إخوانكم كما علمتكم.

28 لكي أعلن نفسي لهذا الشعب، كان عليّ أن أجعل صوتي مسموعاً مادياً، مستخدماً حامل صوت بشرياً، ليس حتى نقي العقل والقلب. أنتم تحكمون على أفعال إخوانكم، وإذا وجدتموها غير كاملة، ترفضونها وتبتعدون عنها. لكنني أسألكم: هل هذا هو التعليم الذي أعطيتكم إياه؟ كما فعلت مع لعازر الجديد، قلت لهذا الشعب: "قم وامش!" لكن الحياة التي أعطيتها له هي لكي يكرسها للحب وخدمة جيرانه. لكنكم لم تحاولوا أن تحذوا حذو لطف الحمل، بل أنتم عنيدون وقساء القلوب، ولذلك هناك صراعات وانقسامات في وسطكم، مما يجعلكم تشبهون الشعوب التي هي في حالة حرب. تذكروا أنني قلت لكم: لا تحكموا على أخيك، لأن إلهكم وربكم سيأتي في الوقت المناسب ليحكم عليكم. لا تحذوا حذو الأمثلة السيئة للبشر، بل تصرفوا مثل معلمكم. لديكم نموذج كامل يجب أن يكون لكم درساً في طريقكم نحو المدينة الموعودة، حيث ينتظركم حب أبيكم.

29 هل تريدون أن يظهر بينكم أنبياء العصر الأول الذين حذروكم بالصراخ في الشوارع والساحات لتتوبوا وتندموا على ذنوبكم؟ حقاً، أقول لكم، كنتم ستعتبرونهم مجانين ولن تصدقوهم! ومع ذلك، سيقوم البعض وينحدثون إلى الحشود أمام أبواب الكنائس وأماكن العبادة، حيث يجتمع الناس لتقديم العبادة لي، وسيكشفون زيف الأصنام ويعلمون العبادة التي يريدها الله من أبنائه.

30 كل ناطق، وكل أداة روحية، وكل عراف بينكم كان نبياً. وقد ارتفعت أصواتهم، متحدة في صوت واحد، لتعلم هذا الشعب طريق (الخلاص) من خلال الصلاة وممارسة الرحمة وعبادة الله من خلال أعمال المحبة تجاه إخوانكم. كيف يحدث أنكم تضلون الطريق أحياناً، رغم أنه مرسوم بدماء الحب الإلهي؟ هل من الممكن أنكم تخطئونه بالطرق التي رسمها البشر بدماء قتل الأخوة؟

31 ضميركم يعرف كم لدي من أسباب لأتكلّم معكم هكذا. لكن قلوبكم تقاوم وتعتقد أنني أتكلّم معكم بقسوة مفرطة. ثم تسألونني بندم ودموع، هل أنتم من أولئك الذين يتركون هذا الطريق ملطخاً أو يملأون قلوب إخوانهم بالألم؟ أقول لكم أنكم لن تضلوا الطريق، لأن طريقي واضح ومضيء، ومن يفتح عينيه ويبحث عنه سيجده قريباً.

32 سأكمل كلمتي، وبعد ذلك سيأتي أناس من بلدان بعيدة ليسألوكم إن كان صحيحاً أن الله قد أتى إليكم وتكلّم إليكم كمعلم. ماذا ستجيبون حينئذ، وماذا ستكون شهادتكم؟

33 منذ زمن طويل وأنا أطرق باب قلوبكم، ولذلك قلت إنني قريب منكم؛ لكنكم لم تفتحوا لي الأبواب لكي أدخل وأسكن في داخلكم. بقيت في الخارج وواصلت الطرق بصبر.

34 من أصعب عيوب الشخصية النفاق. لا تتكلموا بصوت عالٍ عن الحب ما دامتم غير قادرين على حبي في إخوانكم. كم من الذين أدانوا قبلة يهوذا لا يريدون أن يدركوا أنهم أعطوا أخاهم قبلة أخوة مزيفة وخانوه من وراء ظهره! كم من أولئك الذين يقولون إنهم يخدمون المحتاجين، أرى أنهم يجلبون النور والحقيقة والإحسان مقابل المال. لماذا، عندما أريكم أحدهم بأسئلته، تصرفتم مثل بطرس في لحظات ضعفه، وأنكرتموني وأكذتم أنكم لم تعرفوني أبدًا؟ لماذا تخافون "العدالة البشرية" ولا تخافون عدالتي؟ لكن حقاً، أقول لكم، بين العدالة الإلهية وخطاياكم تقف شفاعة مريم، أمكم السماوية، التي تدعو لكم دائماً.

35 أنا أعلمكم كيف تقودون الجماهير، على الرغم من أنني قد أريكم في الزمن الثاني كيف تقودونهم دون أن يتعبوا — أي بإحيائهم من جديد بلطف كلمتي، وإطعامهم في الصحراء، وعمل المعجزات لإشعال الإيمان في قلوبهم.

36 لقد أخبرتكم أن إعلاني الذي أوصلته إليكم من خلال أجهزة العقل لحاملي الأصوات سينتهي في عام 1950. لكنني أقول لكم أيضاً أنه قبل أن أنهيه، سيكون هناك حاملو أصوات سألغق أجهزة عقولهم قبل الوقت المحدد بسبب نجاستهم ونقص روحانيتهم. لكن هذا سيحدث حتى لا يربكوا أحدًا بتعاليم لا تحتوي على حقيقتي.

37 نوري نير، لكنه لا يعمي ولا يربك. أنا الحقيقة. فكروا في هذه الكلمة، وستخبركم هذه الوحي وضميركم ما إذا كانت تعلمكم الحياة الحقيقية.

38 تذكروا أن البشرية قد عاشت حتى الآن في عصرين: الأول كان مضيقاً بنور المعرفة بالقانون الإلهي؛ والثاني كان معزراً بتعاليم الحب الإلهي التي أعطيتكم إياها في يسوع. وقد بدأت حقبة جديدة تنشر أشعتها على البشر، ومع ذلك ما زالوا يزرعون ويحصدون بذور الشر، ويدمرون بعضهم بعضاً، ويؤذون بعضهم بعضاً، ويقاتل الأخ أخاه حتى الموت.

39 لقد مرت قرون وقرون، وما زال البشر لا يملون من زرع وحصد كل هذا الشر، ولم يملوا من إراقة كل هذه الدموع، ولم يملوا من إغراق الأرض بدماء البشر. إلى أي درجة من المرارة يريدون أن يفرغوا كأس الألم حتى يوقفهم في مسارهم الذي لا يمكن إيقافه، ويعودوا إلى الطريق الصحيح؟ أبوك لا يريدك أن تشرب الخميرة التي لا تزال متبقية في قاع ذلك الكأس. ومع ذلك، هذا ما تسعى إليه بفخر وكراهيتك.

40 أيها الشعب المحبوب، تذكروا أن البشر يتعطشون للسلام. لماذا لا تستعدون لتلقوا إليهم البشارة بأعمال محبتكم، وتقووا إيمانهم وتقودوهم إلى الحياة الحقيقية؟ لماذا لا تمدوا إليهم يد الأخوة، بكرم وإخلاص، وتدعوهم إلى التأمل والصلاة؟

41 ستواجهون بالتأكيد غطسة العلماء الذين يعتقدون أنهم يعرفون كل شيء ويتحكمون في كل شيء، الذين يعتقدون أنهم اكتشفوا سر اللانهاية. لكن بأي حكمة وعدل سأعاقبهم، وسيكون ذلك هو الوقت الذي يجب أن يتكلم فيه هذا الشعب، الذي يعرف بالفعل كيف يشهد لتعاليمي، عن الروح، والحياة الأبدية، ومعرفة الحوار الروحي مع الله. يجب أن تصل صوته إلى أمم الأرض، ويجب أن يكون ذلك الشهادة كبذرة قابلة للإنبات تقع على تربة خصبة.

42 سيفتح الناس أعينهم الروحية على النور. ولكن حقاً، أقول لكم، قبل أن يحدث هذا، سيتعين عليهم أن يتحملوا العديد من المحن من خلال الطبيعة، والتي ستصيب البشرية بالذعر والارتباك.

43 عندما يحدث كل هذا، ستظهر عدالة الله القاسية وتضع حداً لهذا التدنيس الكبير والغطسة المفرطة.

44 عندما تنتهي المحنة الشديدة، سيذكر الكثيرون ممن نسوني الصلاة، وسيذكر الكثيرون ممن كانوا يعتقدون أنه من الضروري التخلي عن كل معتقد روحي وعن كل عبادة لله من أجل اكتشاف أسرار الطبيعة وفهمها، أنهم كانوا مخطئين. سوف يغمرهم نوري وبوحي لهم بما لم تكن ذكائهم الضعيف ليكتشفه أبدًا.

45 لقد كان العلماء جاحدين للغاية، لأنهم نسوا من خلق كل ما يفخرون به اليوم، معتقدين أنهم هم من اكتشفوه.

46 لقد كانوا أيضاً أغبياء وأحمق، لأنهم كانوا ممثلين بالكبرياء والشعور بالتفوق، ظناً منهم أنهم قد اخترقوا معرفة الخلق، على الرغم من أنهم لا يعرفونه إلا بشكل سطحي.

47 لا أحد يستطيع اختراق مشورة الله السرية، إلا إذا رأى أنه من الجيد أن يكشف لأبنائه شيئاً من محتواها. هذا لكي تفهموا أن من يريد أن يعرف ما يخفيه الرب في ينبوع حكمته الخفي، عليه أن يبحث عنه في طريق التواضع والمحبة والتقوى.

48 إن أعلى درجات المعرفة ليست محفوظة للأشخاص ذوي العقول المتطورة، بل للأشخاص ذوي النضج الروحي العالي.

49 يكفي أن تقوموا أنتم، شهود ومستمعي هذه الكلمة، بنشر هذه العقيدة التي لم يفكر فيها البشر، وسوف يستنبطون على الفور بروحهم، ويستشعرون حقيقتي في كلماتكم.

50 أنا بحاجة إلى أشخاص ذوي نوايا حسنة، أشخاص شجعان ومخلصون، حساسين تجاه آلام الآخرين ومتحمسين لإنفاذ شريعتي، حتى يتجاوزوا الحدود كرسل لي، ويعبروا البلدان وينشروا معرفة هذه الرسالة الإلهية — أشخاص يشرحون سبب المحن، وعدالتي، والحروب، والدمار والألم؛ والذين يرشدون أيضاً إلى الطريق الآمن لإيجاد السلام والصحة، سواء كانت للروح أو للجسد.

51 من هذا الشعب سيخرج المبشرون، أنبياء كلمتي الجديدة، عمال وزارعون هذه التعاليم من الحب والتقوى، ولهذا السبب يجب أن يكون بينكم تطهير وحكم.

52 إن الوحي من روحي الذي وعدت به في الزمن الثاني هو الذي تشهدونه حالياً أيها الشعب. تذكروا أن نهايتكم قد اقتربت. استقيذوا من كل تعاليمي، لأنها بعد عام 1950 لن تكون مسموعة بهذه الصورة. لقد حددت الساعة، وإرادتي لا رجعة فيها. لو لم أفي بوعدتي، لما كنت أباً لكم، لأنني سأنزل إلى المستوى الذي يتحرك فيه أولئك الناس الذين يؤكّدون اليوم على مشروع ما ويخونون أنفسهم غداً.

53 لا يمكن أن يكون هناك تغيير في قرارات الله، لأنه يعرف المستقبل، ولا يمكن أن يخطئ.

54 لقد تنبأ الله بكل شيء منذ البداية، بأقصى درجات العدل والكمال.

55 افهموا ما أقوله لكم، حتى تتمكنوا أنتم أيضاً من الثبات في أعمالكم، كما علمكم معلمكم.

56 أنا أتحدث إليكم من السحابة المضيئة التي رآها تلاميذي في الزمان الثاني في بيت عنيا والتي رآها الآن العرافون. حقاً، أقول لكم، حتى أولئك الذين رأوني أرتفع بين السحب لم يفهموا معنى تلك الظاهرة. ولا حتى أولئك الذين رأوني أنزل في الروح في هذا الزمان فهموا معنى تلك "السحابة"، حتى أوضحت لكم كلمتي كل شيء وجعله رسل روحيون مفهوماً لكم بكلماتهم التفصيلية والواضحة. — حتى بالنسبة لتلاميذ العصر الثاني، في اللحظات التي شاهدوا فيها صعود معلمهم إلى السماء دون أن يفهموا ذلك، كان هناك كائن روحي حاضر يشرح لهم أن العالم سيرى هذا يسوع، الذي رأوه يرتفع بين السحاب، ينزل بنفس الطريقة، أي في الروح، في عصر جديد.

57 هذا الإعلان الحالي هو تحقيق ذلك الوعد، أيها الشعب. إذا كان أحد أبنائي يرى أن الطريقة التي جئت بها تبدو غير ملحوظة، فذلك لأنه لم يستطع أن يرتقي روحياً ليرى النور الساطع الذي ينبعث به روحي العصر الجديد.

58 في العصر الثاني أيضاً، شعر الكثير من الناس الذين حلموا بمجيء المسيح الموعد بخيبة أمل عندما رأوا المظهر الخارجي البسيط للمسيح، ولذلك أنكروني. لم يتمكنوا من اكتشاف حضور ملكوت السماوات، ملكوت النور والحقيقة، من خلال فقر يسوع الخارجي. سلامي معكم!

التعليم 76

1 إنه يوم نعمة لكم. أنتم تأتون لتسمعوا كلمتي المحبة التي تغمر قلوبكم بالحب. أنتم ترتجفون من الفرح عند التفكير في أنكم مهدون الطريق لأجيال تلاميذي الذين سيأتون قريباً إلى الأرض. ثم تعترفون أمامي بأنكم عاجزون وضعفاء جداً عن القيام بمهمة تليق بي. أنتم تشككون لأنكم لم تفهموني. لكنني لن أرسلكم لتنفيذ مهمة صعبة للغاية إذا كنت أراكم ضعفاء كما أنتم الآن. تعاليمي تنزل عليكم يوماً بعد يوم لتعليمكم وتقويتكم، حتى أتمكن من إرسالكم إلى المعركة بمجرد أن تصبحوا أقوياء في إيمانكم.

2 حقاً، أقول لكم، إذا كان هناك من يعتقد أن الخطاة لا يستحقون أن أنقذهم، فإنه لا يعرفني. لا أريد الموت لأي من أبنائي، ومرة أخرى أنا مستعد للتضحية من أجل إنقاذهم وقيادتهم إلى الحياة الحقيقية. افهموا أنه من المستحيل أن يكون هناك كائن، خلق لغرض معين، قادر على تغيير إرادة الخالق؛ وقد خلقتكم لتصعدوا إليّ على طريق الحق. هذا هو الطريق الذي ضلّه البشر بسبب ماديّتهم، وأنا أرسمه لكم من جديد بحبي.

3 سأجعل هذه البشرية، مثل شعب إسرائيل، تكسر قيود العبودية وتتطلق إلى سفح الجبل، حيث ستسمع صوتي الذي سيرشدها إلى الطريق إلى الأرض الموعودة.

4 لم أمنح البشرية جمعاء نعمة سماع كلمتي في هذا الزمان الثالث؛ بل منحتها فقط لأولئك الذين استطاعوا أن يشعروا بي بهذه الصورة ويؤمنوا بي. هذا الإعلان، هذه الكلمة، يجب أن يكونا بمثابة تحضير لكي تشعر البشرية جمعاء لاحقاً بوجودي في صورة واحدة: الصورة الروحية.

5 لا تخافوا أيها الناس، كونوا على يقين أنكم لن تكونوا وحكم في هذه الساعة المصيرية؛ لأن الطبيعة ستكلمكم، وقرى الطبيعة ستشهد على نبوءاتي وتحققها، حتى تدرك البشرية أن هذه هي الزمن الثالث، زمن إعلان الروح القدس.

6 ستحل عدالتي على كل مخلوق وستلمس كل كائن بشري، كما حل ملاك الرب على مصر ونفذ حكمي، الذي لم ينج منه سوى أولئك الذين وضعوا علامة دم الحمل على أبوابهم.

7 حقاً، أقول لكم، في هذا الزمن سيخلص كل من يسهر ويؤمن بكلمة ووعد المخلص، الحمل الإلهي، الذي ضحى بنفسه ليعلمكم الصلاة ويؤدي بحمبة كاملة مهام طريق تكفيركم، لأن دمي سيحميكم كعباءة من الحب. أما من لا يسهر، ومن لا يؤمن، ومن يجدف، فسُيُصاب بالبلاء لكي يستيقظ من سباته.

8 يقترب عام 1950، وقريباً سيأتي وقت الديونة الذي أحدث عنه لكم، وقت صراع النور ضد الظلام. استعدوا أيها الشعب، كونوا يقظين وصلوا، واشعروا بالأم إخوانكم. انظروا كيف تزداد أجسادكم وأرواحكم مرضاً؛ خائفة من الأخطار التي تهددها، تبحث عن منارة تضيء لها، ويلبس بشفي آلامها. لقد أعددتكم لتكونوا رعاة لهذه الخراف الضالة وتقودوها إليّ لتطهير أرواحها وشفاء أجسادها وتمهيد الطريق لها، حيث أملاها بالحب والبر لتبدأ حياة جديدة.

9 لقد ظهر نوري على هذه الأرض وانتشر في كل مكان؛ إنه يجمع حولي أبنائي من جميع الأعراق والديانات. أنتم الذين تسمعون كلمتي الآن، لقد استعدتم مواهبكم الروحية، لقد شُفِيتُمْ وأصبحتوا مليونين بالقوة. عندما تختبر البشرية هذه الأحداث يوماً ما، سندعوكم الموهوبين. ستطلب منكم أن تعطوها القليل من هذه الحقيقة التي كشفتها لكم، وستصغي بشغف إلى كلماتكم. هناك الكثيرون الذين كان ينبغي أن يقرؤوا هذا الكتاب بالفعل، لكنهم آخروا مجيئهم، وسيأتون عندما تنتهي كلمتي. لكن يجب أن تكونوا مستعدين لهذا الوقت، وعليكم أن تعلموهم بالمحبة، كما علمتكم أنا.

10 لا تخافوا من الظلمة التي يعيش فيها إخوانكم، ولا من "الجذام"، ولا من سيف ألستهم. سيقتربون منكم، بعضهم على مضض، والبعض الآخر بتفهم، وعليكم أن تعلموهم جميعاً بمحبة. لقد تحدثت إليكم بمحبة، وكانت كلمتي مداعبة وعزاء لجميع أطفال. لقد وقفت أمام حشود كبيرة من الناس، دون أن أهتم بأن بعضهم يؤمن بكلمتي والبعض الآخر ينكرها. لقد رعت القلب البشري ورعيت دون أي تفضيل. هذا الري بحبي سيجعله مثمراً، وفي وقت قصير ستغير حياة الإنسان. بعد أن تنتهي كلمتي، ستظنون هناك كتلاميذي، وستتبعون خطواتي وتشهدون بأعمالكم على حقيقة تعاليمي.

11 أريد أن أجعلكم شعباً قوياً، محارباً يتغلب على العقبات ويصل إلى هدف مهمته ليكسب المكافأة العظيمة التي وعدته بها. عندما مسحكم، جعلتكم تدركون مواهبكم الروحية، وكنتم مجهزين للعمل اليومي العظيم. لا تختبروا هذه المواهب الروحية، بل آمنوا بها ولا تنتهكوا الإيمان. لا تختبروني، لأنكم إذا فعلتم ذلك، سأظهر لكم دائماً من أنا! ولكن إذا أخضعتكم لاختبار، فسوف تضعفون.

12 إذا أردتم شفاء المرضى، فافعلوا ذلك باسمي وقوموا بمهمتكم بتواضع. عندما أجعل نهاية حياة إخوتكم واضحة، لا تطلبوا مني أن أطيل حياتهم. كونوا قادة لأولئك الأرواح التي ستنقل إلى الآخرة والتي أعهد بها إلى رحمتكم. ولكن إذا كانت مهمتكم هي إعادة الصحة إلى الجسد، فاشعروا بألم أخيك واستخدموا مواهبكم الروحية، واعطوا النصح وشجعوا، عندئذ ستصنع محبتكم المعجزات.

13 أنتم توصونني بالقلوب التي لم تقبل تعاليمي بسبب عدم حساسيتها. تسلحوا بالصبر، لأنكم إذا آمنتم بكلمتي، فسوف تزرعون هذه البذرة في كل القلوب، وسأمنح الأشخاص الذين عهدتم بهم إليكم الأدلة اللازمة لإقناعهم.

14 أريدكم أن تتذكروا تعاليمي دائماً، لأنني لم آت لأتكلم في الفراغ، بل لأضع نوري في أذهانكم وقلوبكم. تذكروا: إذا لم تستخدموا تعاليمي، فسيبقى الكثير من الجوع الذين ينتظرونني منذ زمن طويل دون شيء، لأنهم يعلمون أنني ساتي لتصحيح كل الأخطاء.

15 إن مختاريتهم منتشرون بحكمة في جميع الأمم، وجميعهم لديهم مهمة مني ليؤدوها. سيأتي البعض إلى هذه الأمة، ظاهرياً بدوافع مادية: البعض بحثاً عن العمل، والبعض الآخر بحثاً عن الهدوء. أريدكم أن تكونوا مستعدين بحلول ذلك الوقت، أن تكونوا بالفعل تلاميذي. فقط بهذه الطريقة ستجد كلمتي الإيمان — من خلال القدوة والإيمان الذي يستطيع الشعب أن يمنحه لإخوته.

16 أنا هو الوصي الإلهي الذي سيرسلكم في الوقت المناسب لزرع البذور. لكنني لا أريد أن أسمع من تلاميذي الكلمات التالية: "يا معلم، لقد قلت لي أن الأرض معدة ونظيفة، لكنني وجدت أشواكاً وحجارة تعثرت بها."

لكنني أجيبه: لم أقدم لكم طريقاً مزيئاً بالورود، بل أخبرتكم أنه نفس الطريق الذي سلكه يسوع في الزمن الثاني، ومن بعده جميع تلاميذه.

17 يمكنكم جميعاً أن تتبعوني لأنكم طاهرون. قبل أن أقفدي بكم، قمت بتطهيركم. لذلك أنتم جديرون بزرع بذوري في قلوب إخوانكم. الحقول معدة، لأن روح إيليا في هذا الزمان كانت كصوت جرس أيقظ كل من كان نائماً. إنه يوقظكم لتسمعوا صوتي ولا تتركوا المعلم يتكلم وحيداً في الصحراء. جميعكم الذين تتعشون عند سماع كلمتي، قد أيقظكم نعمة ذلك الراعي الروحي. حقاً، أقول لكم، عندما أراكم مجتمعين تستمعون إليّ، أشعر بالسعادة، وعندما لا تقتربون من الشجرة لتأكلوا من ثمارها، يشعر أبوكم بالحزن.

18 لقد جئت لأوحدكم مع الشعب الذي طالما كان مشتتاً في العالم؛ أريد أن أجمع الاثني عشر سبطاً لأجعلهم بعد ذلك سبطاً واحداً وأرسلهم في مهمة سلام إلى البشرية. ولكن عندما أرى النكران بين هؤلاء الأبناء، لا أشعر إلا بالألم والحزن.

19 أنا أعهد إليكم بشجرة الحياة الأبدية، التي هي ثمرة حلوة رائعة هي الصحة والفرح والسلام. لقد سمحت للناس أن يزرعوا أشجاراً مختلفة، ورأيت أن معظم ثمارها كانت مرّة، وأن مزارعيها دفعوا البشرية إلى أن تأكل منها.

20 لقد صادفت كلمتي أنانيتكم. لذلك قلت لكم أن تنقلوا ما أعطيتكم إلى إخوانكم. لكنكم تريدون فقط أن تتراحوا من إعلاناتي، دون أن تتحملوا أي واجبات تجاه الآخرين. لكن المعلم لم يدعوك لتعليمك تعاليم عديمة الفائدة، بل قال لك أن تتعلم هذه الدرس الإلهي لتستخدمه لاحقاً في حياتك، من خلال تطبيقه على جيرانك. أعلن لك في هذه اللحظة أن روحك عليها دين قديم تجاه كل من يأتي إليك بمعاونة أو حاجة أو طلب. فكروا في الحب الذي أضعهم به في طريق حياتكم، حتى تكملوا تعويضكم عن طريق جعلهم موضوعاً لمحبتكم للآخرين.

21 منذ زمن طويل وأنا أتحديث إليكم لكي أربي جماعة جديدة من الرسل في حضن هذا الشعب. لقد سمعت أجيال متعاقبة كلمتي، وما زلت لا أجد أولئك الذين يشكلون بثباتهم الأعمدة الأساسية لمعبدي.

22 سوف يأتي عام 1950 بسرعة مفاجئة بالنسبة لكم، وعندما لا تسمعون كلمتي بعد ذلك، سوف تشعرون كأنكم أيّام.

23 يجب أن تحل عليكم عدالتي حتى تفهموا أنه يجب عليكم أن تتحدوا وتشكلوا شعباً يسوده الانسجام والأخوة. هذه الأوقات تقترب، والآن، بما أنه لا يزال هناك وقت لتستعدوا، أقول لكم بمحبة: لا تنتظروا كالنائمين حتى تأتي هذه الساعة.

24 يبدو لكم الاتحاد (بين الطوائف المختلفة) صعباً، ومستحيلاً مصالحتكم وأخوتكم مع جميع شعوب الأرض. لكن حقاً، أقول لكم، سوف يعترف الناس أخيراً ببعضهم البعض ويحبون بعضهم البعض.

25 عندما يخضع البشر إرادتهم الحرة لضميرهم ويعملون في انسجام مع الإرادة الإلهية، سيشعرون أن عبء الحياة يصبح أخف وأن لا شيء يرهق الجسد أو الروح.

26 كم يتوق الأب إلى أن تشعروا جميعاً بأنكم أبناء له وليسوا متهمين! كلما غادرتم الأرض وجئتم لتقدموا لي حساباً عن إنجاز مهمة حياتكم، تشعرون بالضغط من الاتهام الذي يوجهه لكم ضميركم. ولكن حان الوقت الآن لكي ترنموا عند وصولكم إلى الآخرة ترنيمة انتصار وفرح، لأنكم تستطيعون أن تقولوا لأبيكم: "يا رب، لقد تم كل شيء!"

27 لو كان الطريق واسعاً، لكان البشرية جمعاء قد وصلت إلى قمة الجبل. ولكن بما أن الطريق كان مليئاً بالامتحانات والبوابة ضيقة، كان من الضروري اكتساب الاستحقاقات للسير عليه.

28 من المستحيل أن تتخيلوا في هذا العالم ما هو شكل مملكتي والسماء والمجد. أريدكم أن تكفوا بمعرفة أنه حالة من الكمال الروحي، تختبرون فيها الحياة الروحية الرائعة وتشعرون بها وتفهمونها، وهو ما لا يمكنكم فهمه أو تخيله في الوقت الحالي.

29 أقول لكم إن حتى الأرواح التي تعيش في مستويات أعلى من تلك التي أنتم فيها لا تعرف حقيقة تلك الحياة. هل تعرفون ما يعنيه العيش "في حضن الأب"؟ لن تعرفوا ذلك إلا عندما تعيشون هناك. فقط إحساس غامض، وشعور ضعيف بهذا السر يلمس قلبكم بشكل عابر كحافز على طريق تطورك.

30 تعالوا إلى الأب على طريق الحب الضيق، الذي هو الرحمة، الذي هو الغفران، الذي هو التواضع، وستزيلون حزنه عنه.

31 أيها الشعب، لقد رأيتمكم تبكون على العالم. فلنباركوا! قلوبكم تبدأ تشعر بالألم الغريب. لقد رأيتمكم في صمت الليل ترفعون أفكاركم إليّ لتطلبوا مني السلام والبلسم للبشرية. حقاً، أقول لكم، أنتم لا تعرفون كم سيحصل العالم من صلواتكم!

32 لا تقلقوا إذا لم تروا في هذه الحياة نتيجة لطلباتكم ودموعكم من أجل أولئك الذين لا تعرفونهم حتى. إن نحت الألم بنعم قلوبكم، وكلمتي تحرككم في كل لحظة إلى محبة القريب. اليوم تفهمون القوة التي تمتلكونها من خلال قدرتكم على التفكير، وكذلك من خلال قدرات أخرى لم تكنوا تهتمون بها حتى الآن. هناك حياة مجهولة بداخلكم.

33 هل يمكنكم أن تتخيلوا ألم الروح عندما تدرك عند عودتها إلى الوادي الروحي أنها لم تفهم مهمتها في العالم، ولم تستطع أن تكشف عن قدراتها وخصائصها للجسد؟ في هذا الوقت، أعطيتكم تعاليمي من جديد، على الرغم من أنني أعطيتكم إياها بالفعل في التعاليم التي أعطيتكم إياها في الزمن الثاني؛ لكنكم لم تستطيعوا فهمها في ذلك الوقت. كل ما لم تستطيعوا فهمه بشكل صحيح اعتبرتموه لغزاً، وغطيتموه بستار. هذا الستار هو الذي أمزقه الآن بنوري، حتى تظهر لكم الأسرار حقيقتها.

34 هذا هو السبب الذي جعلني أقول لكم إنكم لم تدركوا قوة الفكر. اليوم أقول لكم إن الفكر هو الصوت والسمع، إنه السلاح والدرع. إنه يخلق كما يدمر. الفكر يقصر المسافة بين البعيدين عن بعضهم البعض ويجد أولئك الذين فقد أثرهم. اعرفوا أسلحتكم قبل أن تبدأ المعركة. من يعرف كيف يستعد، سيكون قوياً ولا يقهر. لن يكون من الضروري أن ترفعوا أسلحة القتل. سيكون سيفكم هو الفكر النقي والصادق، ودرعكم هو الإيمان ومحبة القريب. حتى في الصمت، يجب أن يرن صوتكم كرسالة سلام.

35 هذه هي التعاليم التي أعلمكم إياها الآن، وحقاً أقول لكم، إن كلماتي لن تضيع، كما لم تضيع قطرة واحدة من الدم الذي سَفَكَ على الجلثة. أنا لا أخذ سوى بضعة لحظات من الوقت الذي أعطيتكم إياه لحياتكم المادية، والتي من خلالها يمكنكم الحصول على الحياة الأبدية. هذه اللحظات لا تقدر بثمن.

36 لم أطلب منكم حتى أن تؤمنوا بي عندما جئتم إلى هنا. أنا الذي سبقتم وأعطيتكم الأدلة، بشفائي أمراضكم الجسدية، وبمنحي أرواحكم السلام، أو شيئاً كنتم تعتقدون أنه بعيد المنال. بعد ذلك، عندما آمنتم بي وكرستم أنفسكم بإيمان لإنفاذ شريعتي، أظهرت لكل واحد مهمته، حتى لا يضل عن الطريق ويأخذ فقط ما يستحقه، ويمنح إخوته الرحمة والمحبة، كما فعلت أنا معكم.

37 هل تعتقدون أن جميع الذين يعلمون هم معلومون؟ هل تعتقدون أن جميع الذين يسمون أنفسهم خدام الله هم رسل لي، أو أنني أعطيتهم المهمة التي يؤدونها؟ هل تعتقدون أن جميع الذين يحكمون العالم ويحكمون ويأمرون يمتلكون القدرات اللازمة لأداء هذه المهمة؟ لا، أيها الشعب! قليلون هم الذين يؤدون المهمة التي عهد بها إليهم حقاً! بينما يستولي البعض على مناصب لا يستحقونها، يرى أولئك الذين يجب أن يشغلوا أنفسهم مهنيين ومهمشين. — كان عليّ أن آتي من جديد كمعلم لأعلمكم؛ أنا، إلهكم، كان عليّ أن آتي لأقدم لكم الشركة الروحية؛ وأنا، ملككم، كان عليّ أن آتي لأحكمكم، لأدفع أرواحكم إلى الأمام على طريق التطور.

38 في الماضي، كنتم تجمعون الكلمات التي لم يعلمكم أحد كيف تفهمونها أو تفسرونها، والتي لم تسبب لكم سوى الارتباك. من منكم — بعد أن تلقى كلمتي كبذرة، وندى نوري المثمر الذي يشرح له كل شيء — لا يزال يؤمن بنار الجحيم الأبدية؟ — لا أحد. اليوم تعلمون أن الخوف من العقاب ليس ما يدفعكم إلى اتباع شريعتي، بل بحكم النابع من أعماق قلوبكم. لقد ولت الأوقات التي كانت فيها أرواحكم ترتجف خوفاً من عدالة إله رهيب لا يرحم. ما كشفته لكم في الماضي بشكل مجازي أسوء تفسيره. ما يجب أن تعرفوه هو التالي: عندما يصل ضمير الخاطئ إلى درجة إبعاد الروح عن ارتباطها بالمادة وإظهار كل أخطائها لها، فإن إدراكها لعدم امتنانها سيقودها إلى التوبة، وسيكون الخجل الذي تعانيه قوياً لدرجة أن التصور الخاطئ عن النار المادية كعنصر مطهر للروح سيبدو ضعيفاً مقارنة بذلك.

39 الضمير هو نور الله، وهذا النور هو نار الحب التي تحرق كل نجاسة. انظروا، هذا هو "النار" التي تذوب فيها الروح لترتفع من جديد مليئة بالنور.

40 وأقول لكم أيضاً أنه مثلما يوجد في الضمير ذلك النار الذي ليس ناراً مادياً، يوجد أيضاً في الروح ظلام ووحشة لا يشبهان ما تعرفونه في العالم ولا ما تتخيلونه.

41 كيف أمكنكم أن تصدقوا أن أجساد الموتى ستقوم في يوم الدينونة وتلتقي بأرواحها لتدخل ملكوت الله؟ كيف يمكنكم أن تفسروا ما تعلمتموه في أوقات أخرى بهذه الطريقة؟

42 اللحم من هذا العالم، ويبقى فيه، بينما الروح ترتفع بحرية وتعود إلى الحياة التي خرجت منها. "ما هو مولود من اللحم هو لحم، وما هو مولود من روحي هو روح." "قيامة الجسد" هي إعادة تجسد الروح، وإذا كان البعض يعتقد أن هذه نظرية بشرية، والبعض الآخر يعتقد أنها وحي جديد — فالحق أقول لكم، لقد بدأت منذ بداية البشرية في إعلان هذا الوحي للعالم! يمكنكم أن تجدوا الدليل على ذلك في نص الكتب المقدسة، التي هي شهادة على أعمالي.

43 ولكن في هذا الزمان، وصل هذا الوحي إلى أرواحكم وهي في مرحلة تطور أعلى، وسرعان ما سيتم قبوله بإنصاف باعتباره أحد أكثر قوانين الخالق عدلاً ومحبة. تخلوا عن الفكرة التي كانت لديكم عن "يوم الحساب"؛ لأنه ليس أحد أيامكم، لأنه فترة زمنية، و"نهاية العالم" ليست نهاية الكوكب الذي تعيشون عليه، بل نهاية الحياة الأنانية التي خلقتوها عليه.

44 حقاً، أقول لكم: أنتم تعيشون بالفعل في "يوم الرب"، وأنتم بالفعل تحت حكمه. الأحياء والأموات يُحكم عليهم الآن، والأعمال الماضية والحاضرة تُوزن على هذا الميزان (ميزان الدينونة). افتحوا أعينكم لتشهدوا أن العدالة الإلهية تتجلى في كل مكان.

45 عليكم أن تظلوا أقوياء الآن، لأن العاصفة قد اندلعت، والإغراءات تنتظركم في كل خطوة. اتركوا سدوم وعمورة — المدن الأثمة — ولا ترجعوا بوجوهكم، لأنها تدعوكم (للبقاء)، وبما أنكم قد حررتم أنفسكم

بالفعل، فلا ترجعوا إلى حضنها مرة أخرى؛ لأنه قد لا تكون لديكم بعد ذلك القوة الكافية للانفصال عنها. امضوا دون تردد نحو مدينة السلام، تلك المدينة التي ستستقر في قلوبكم عندما يحين الوقت.

46 كم من الوقت سيستغرق الدينونة؟ — أنتم لا تعلمون؛ لكن حقاً، أقول لكم، إن وقت التطهير سيقتصر برحمتي الإلهية. — أنتم أيها المسنون، الذين تشعرون بحزن عميق لأن عقلكم يقول لكم إنكم لن تشهدوا انتصار شريعتي على الأرض، أقول لكم في الحقيقة: من يستطيع أن يقول لكم بثقة أنكم لن تعودوا إلى العالم لتشهدوا مجيء مملكتي وتخطوا خطوة أخرى على طريق التطور؟ وأقول لأولئك الذين لن يعودوا أنني سأدعهم يشاهدون انتصار عدلي من العالم الآخر، وستسمع أصوات هذه الكائنات وستحس حضورها على الأرض.

47 لقد أعطيتكم تعليماً جديداً. به دمرت المفاهيم الخاطئة، لأنكم فسرتم التعاليم السابقة من منظور مادي دنيوي. أدركوا أنني أتحدث إليكم بأشكال مختلفة. أقدم لكم نفس التعاليم بطرق مختلفة، حتى لا يبقى أحد لا يفهم كلمتي. ضعوا في اعتباركم أن جميع الذين يستمعون إليّ لا يتمتعون بنفس الدرجة من التطور الروحي والعقلي. أنا أعرف ما يحتاجه كل واحد منهم؛ لذلك أقوم بتبسيط كلمتي وتقييدها، حتى أجعلها مفهومة للجميع ولجميع أبنائي.

48 بعد أن أعطيتكم تعليمي، ولكي تستخلصوا النتائج الصحيحة منه وتكون تفسيركم صحيحاً، أرسل إليكم رسالتي الروحية، سفراء ومفسري كلمتي، لكي يساعدكم في دراستكم وتجودوا معنى وحيي.

49 أريدكم أن تتعلموا فهم الأهمية التي تكتسبها دراسة كلمتي وتعمقها، لأن كل عبارة تحتوي إما على وحي أو نبوءة أو حكم أو تعليم لروحكم.

50 أولئك الذين يعطون عملي الأهمية التي يستحقها في هذا الزمن الثالث، والذين ينغمسون في استكشاف كلمتي، سوف يشهدون ازدهار وتفتح العديد من المواهب التي كانت كامنة في جوهرهم. مباركوا أولئك الذين يستيقظون على صوت ربهم، لأنهم عندما ينطلقون للقيام بمهمتهم، سيدركون أنهم ليسوا منبوذين أو بائسين كما كانوا يعتقدون، وسيكتشفون أيضاً أنهم لم ينسهم أبداً.

51 من لا يطور مواهبه وقدراته الروحية في هذا الزمن بسبب الحماقة أو الكفر أو المادية، سيجد نفسه مغموراً في كل خطوة يخطوها بالأحداث الكبرى والمحن التي ستظهر في هذا الزمن وفقاً لمشيتته. لذلك أقول لكم: استعدوا، واقظوا واصلوا، أيقظوا البشرية!

52 هل لاحظتم صحتكم الروحية؟ هل أنتم مقتنعون بأنكم كنتم نائمين حقاً؟ إذن افعلوا بأخوتكم ما فعلته كلمتي بكم، وستكونون قادرين على بدء الحوار من روح إلى روح.

53 عندما تحدثون عني وتشهدون، تحدثوا بوضوح حتى لا تتركوا أحداً. هل جننت مخفياً وراء أسرار أو محاطاً بالظلام؟

صحيح أنني جننت بالروح، غير مرئي لعينيك البشرية، لكن الروح لا تعني السر أو الظلام، بل النور والحقيقة والوضوح لمن يعرف كيف يراقب دون تحيز ويختبر بحسن نية.

54 أخير هذا الشعب، الذي كان شاهداً على إعلاني من خلال العقل البشري، بما يلي: لكي يؤتي الوقت الذي كرسه لهذه الدراسة، والنضال الذي خاضه ليبقى ثابتاً بين البشر، ثماره غداً بما يليق بجهوده، يجب عليه، عندما لا تعود هذه الكلمة ترن عبر الناطق بها، أن يكون قد جمع في قلبه كل تعاليمي، حتى يكون قادراً على الشهادة لهذه الحقيقة.

55 يقول لي شعبي في قلبه: "يا معلم، لقد استمعنا إلى كلمتك الإلهية لسنوات عديدة دون أن نتمكن من الوصول إلى جوهر تعاليمك. فكيف يمكننا، في السنوات القليلة التي لا يزال بإمكاننا سماعك فيها، أن نصل إلى الاستعداد الذي تطلبه منا؟" لكنني أقول لكم، إنكم لم تصلوا إلى فهم وحيي، فقط لأنكم افتقرتم إلى التركيز الداخلي والتأمل لفهم التعاليم التي أعطيتكم إياها حتى الآن بشكل أفضل.

56 أريد أن أمنحكم نعمة تمكنكم من امتلاك كل الحكمة التي أعطيتكم إياها في كلمتي. لكن لا تعتقدوا أن هذه النعمة تتمثل في إطالة مدة إقامتي معكم. لا! ما الفائدة من البقاء لفترة أطول بعد أن قلت لكم كل شيء وتركته لكم في الكتابات؟ تلك النعمة التي أتحدث عنها ستنالونها فور توقف كلمتي عن الصدور في عام 1950. ثم سأمنحكم (بعض) الوقت لتكرسوا أنفسكم لقراءة التعاليم العديدة التي أعطيتكم إياها. ستكرسون أنفسكم للتأمل

العميق والدراسة المتعمقة، مما سيساعدكم على اكتشاف كل المحتوى الروحي الذي سكبته الكلمة في إعلانه عن البشر.

57 من خلال هذه الدراسة، ستتأملون تدريجياً وستزدادون معرفة وتجهيزاً. عندئذ ستصرخون بفرح: "يا رب، باركك، لأنك أعطيتنا الفرصة للاستفادة من ثروة النور التي جلبتها لنا، والتي كانت قد اختفت بالفعل من قلوبنا".

58 هذا هو العهد الثالث لله الواحد، الذي أعلن نفسه للبشر في ثلاث أشكال مختلفة من الوحي وفي ثلاث فترات زمنية مختلفة.

59 لا يمكنكم إنكار أن نعمتي كانت معكم خلال فترة إعلاني، على الرغم من أن عدلي كان حاضراً أيضاً. كل هذا ساعدكم على فهم أن هذا كان بالفعل وحيًا إلهيًا وأنه من المؤكد أن عصرًا جديدًا قد بزغ للبشرية.

60 أيتها الأمم المباركة، على الرغم من أنكم لا تشعرون بقرب حضوري ولا تدركون أنكم دخلتم في عصر جديد يتسم بالنور والعدل، فإنني أمنحكم حبي وغفراني وبركتي.

سلامي معكم!

التعليم 77

- 1 مرحبًا بكم أيها العمال الأحباء الذين أصبحتم رفاقي في الكفاح والعمل.
- 2 يسعدني أن يقدموا لي ثمار عملهم أولئك الذين احتضنوا هذا الصليب بمحبة، لأنهم سعداء بمعرفة أنهم يخدمون أباهم. آخرون يأتون إليّ حزينين ومكتئبين؛ هم أولئك الذين، عندما سمعوا الناس يصرخون فيهم في الشارع بالهرطقة والخيانة والسحر، شعروا بالخوف والجل، ومنذ ذلك الحين يختبئون من أنظار أقرانهم، وعندما يتحدثون أخيرًا عن عملي، فإنهم يفعلون ذلك باختصار، بخوف وعدم ثقة. ما هي الثمار التي يمكن أن تثمرها هذه القلوب الخائفة، وما هو السلام الذي يمكن أن يجلبه لهم معرفة أنهم تلاميذ هذه التعاليم؟
- 3 أريد أن يشعر تلاميذي في جميع المناسبات بأنهم سادة أنفسهم، وأن يشهدوا أمام إخوانهم بحقيقة تعاليمي من خلال أعمالهم المحبة، ووجوههم مرفوعة وقلوبهم مليئة بالسلام، لأن كل هذا سيكون دليلاً على قناعتهم الراسخة بالحقيقة التي كرسوا أنفسهم لها، وشهادة على إيمانهم وجدارتهم أمام إخوانهم.
- 4 أريد أن أتحدث إلى الضعفاء والخائفين بكلمات ترفع من شأن أرواحهم المكبلة وتشعل إيمانهم. أريد أن أقنعهم بأن لا أحد في العالم يمكنه أن يقدم لهم تعاليم أكثر كمالاً وروحانية من تلك التي كشفت عنها لكم في هذا الزمان.
- 5 عندما تتغلغل هذه اليقين في قلوبهم، لن يختبئوا بعد ذلك من أنظار إخوانهم، ولن يخلعوا، ولن يواصلوا صمتهم. سيرفعون وجوههم، وسيضعون في أفعالهم النور الذي يشع من تعاليمي، ولن يخشوا حكم أحد، لأنهم في سلام مع ضمائرهم.
- 6 لقد أعطيتكم تعاليم وشرحتها لكم بكلمات سهلة الفهم، حتى تمارسوها قريباً. لقد علمتكم مبادئ، بما أنها محفورة في قلوبكم بشكل لا يمكن تدميره، يمكنكم تذكرها في كل لحظة من حياتكم، حتى تتمكنوا من الشهادة على حقيقتي دون تردد أو خوف، عندما يطلب الناس منكم أدلة.
- 7 لم أعرض عليكم عروشاً أو تيجاناً أو كنوزاً من الدنيا، بل معرفة قدرات الروح. لكن حقاً، أقول لكم، إن واحدة من هذه المواهب الروحية تساوي أكثر من جميع ممالك الدنيا.
- 8 لكنني أقول لكم: على الرغم من أنكم تعلمون أن ما أعطيتكم إياه له قيمة لا حصر لها، فلا يجب أن تصبحوا مغرورين بسبب ذلك. كونوا على علم بأنني، ملككم، مالك كل المخلوقات، قد جئت إليكم بتواضع ودون تفاخر.
- 9 من يريد أن يعرف مملكتي، ويسكن فيها، ويمتلك ثرواتها، عليه أن يكتسبها بالمحبة والتواضع.
- 10 روحي يدعو الجميع إلى مملكتي، ليس فقط سكان هذا البلد، بل الناس من جميع الشعوب. نسلي منتشر في جميع أنحاء العالم؛ هم الذين تم تمييزهم بدم الحمل، الذين جاءوا إلى البشرية وسيستمررون في المجيء لنشر البشارة، لإيقاظ الناس من سباتهم وتمهيد الطريق. سوف يوقظون جماهير كبيرة من الناس ويرشدونهم إلى طريق الروحانية. سوف يسبقون الشعوب مثل تلك النجمة التي قادت المجوس في الزمن الثاني وأرشدتهم إلى مكان ولادة المخلص.
- 11 من المقرر أن أظهر من خلال كل واحد من ممثلي، وستكون مظاهراتي مليئة بالنور والقوة والراحة. سيكونون مقدمي الطريق لي، أنبيائي، ملهمي، سيكونون رسل الروحانية، أطباء، قادة ومستشارين. كل ما أتحدث عنه لكم كان مكتوباً ومتنبأ به مسبقاً.
- 12 هنا كان لديكم رسول الزمن الثالث، الذي تكلم من خلاله إيليا، الذي أعد العصر الجديد؛ كان لديكم حاملو الصوت، الذين من خلالهم رن كلمتي.
- في مناطق أخرى، سيكون لرسالتي أشكال مختلفة، مما سيساعد في الاستعداد الروحي، كما ساعدكم هذا الإعلان.
- 13 الرسالة ستكون قصيرة، ولكن عندما تُعطى، سيتعين على الذين تلقوا أن ينطلقوا لينفذوها بأعمالهم المحبة.
- 14 ستتحد البشرية روحياً من خلال هذه الرسائل، لأن جوهرها جميعاً سيكون واحداً: حقيقتي.
- 15 لا يضيف أحد أو يغير معنى وحيي، حتى لا تتعارضوا في تفسيراتكم عندما تحين ساعة لقائكم.

16 أنتم الذين تتلقون وحياً واضحاً وشاملاً، مثل شعاع نوري الذي أصبح كلمة، أنتم في هذا العصر الأكثر مسؤولية تجاه هذا العمل والإنسانية. طوبى للتلاميذ المخلصين لتعاليمي، طوبى للذين يبحثون باجتهاد عن كلمتي، لأن الحكمة ستكون فيهم.

17 يشارك البعض في إعلاناتي بدافع العادة، وبينما يتحدث كلمتي إلى قلوبهم، تتجول أفكارهم في أماكن مختلفة، إما مشغولة بهموم ثقيلة أو بخطط عديمة الفائدة. أقول لكم: لا تناموا أثناء تعاليمي، لأنكم لا تعرفون الوقت الذي سأدعوكم فيه للقيام بمهمة صعبة.

18 تسألونني لماذا أعلن نفسي من خلال وسيط جاهل، وأنا أقول لكم أن جهله في عقله غير المتعلم، ولكن ليس في روحه التي هي متطورة بالفعل. — يقول البعض: "يا رب، ما مدى دقة تحقيقات تنبؤاتك؟" ويقول لي آخرون بحزن في قلوبهم أنهم يخشون أن يحذوا حذو الخائن من بين رسلتي، مدفوعين بعبء الهوم والواجبات الثقيلة التي تقع على عاتقهم على الأرض. لكنني أقول لكم: انظروا إليّ، عليّ أن أهتم باحتياجات جميع العوالم وجميع الكائنات التي تشكل الكون، ومع ذلك أنزل إليكم لأجلب لكم نوراً أو أملاً أو قطرة من البلسم الشافي.

19 لقد وعدتكم ذات مرة بالعودة إلى البشرية، وها أنا ذا لأفي بذلك الوعد، حتى وإن كانت قرون عديدة قد مضت. لقد اشتاق روحي إلى وجودي في رغبته في السلام، وفي جوعه إلى الحقيقة، وفي شوقه إلى المعرفة، وقد نزل روحي لكي يسمعكم تعليماً يتناسب مع الزمن الذي تعيشون فيه. كيف يمكن للبشر أن يستمروا في العيش كما عاشوا حتى الآن؟ لم يعد من المناسب الاستمرار في الجمود الروحي، أو في الكسل الروحي في ممارسة الطقوس والتقاليد.

20 يجب على الناس أن يعرفوا آباءهم بشكل أفضل، وأن يشعروا في قلوبهم بألم جيرانهم، وأن يروا بعيون الروح الكائنات التي لا نور لها، والتي تجوب الفضاء وتملأ إخوانهم المتجسدين بالألم والظلام، حتى يقودوهم بصلواتهم إلى طريق الصعود الروحي.

21 على يمينكم ويساركم يوجد المحتاجون، وكذلك الموتى بالنسبة لحياة النعمة، وأنتم تتركهم يمرون لأنكم لا تعرفون ماذا تفعلون بهم. ولكن إذا كنتم لا تعرفون ماذا تفعلون بأحد إخوانكم، فماذا ستفعلون عندما ترون الحروب العالمية تندلع والألم يتضاعف ويفيض؟ تشعرعون بأنكم تافهون وعاجزون عن مساعدة الذين يعانون بأي شكل من الأشكال.

22 كان من الضروري أن آتي في هذا الوقت من الألم لأذكركم بالتعاليم المنسية وأكشف لكم تعاليم جديدة. لن يكون من الضروري أن تصنعوا المعجزات كما تصنعونها. حقاً، أقول لكم، إنكم غالباً ما تصنعون معجزات حقيقية لا أعرفها إلا أنا، لأنكم أنتم أنفسكم لا تدركونها.

23 أطلب منكم فقط أن تكون إيمانكم كبيراً، وأن تمارسوا الصلاة الروحية، وأن تثبتوا في الخير، وعندها ستشهد أعينكم معجزات عظيمة.

24 لقد وعدت البشرية بالعودة في زمن آخر، وها أنا ذا أفي بوعدتي. كان عليّ أن أعود مرة أخرى لأكمل تعليماً كشفت عنه لكم خلال عشرين، وكان الجزء الأخير منه محفوظاً لهذا العصر الثالث.

25 لم يكن قلبكم هو الذي انتظرني، لأنه لم يكن على علم بوعد عودتي، لأن كلمتي ونبوءاتي في الزمن الثاني غير معروفة تقريباً. كان روحكم هو الذي استقبلني، لأنه حفظ وعدي في داخله، واستطاع من خلال نداء الضمير أن يشعر بحضور الخالق، وعرف أن يقدر جوهر الكلمة الإلهية عندما لمست أوتار قلوبكم الرقيقة.

26 لقد كانت هذه فترة نعمة، حيث كان عليكم أن تشعروا بوجود الروحانيات قريباً جداً منكم وفقاً لإرادتي، لأنني جعلت كلمتي إنسانية، وسمحت باستخدام العالم الروحاني في الشؤون الدنيوية إلى حد معين، وسمحت لكم أن تروا شيئاً من العالم الآخر ومن المستقبل من خلال موهبة الرؤية الروحانية.

27 كل هذه المظاهر الروحية أعمت عقولكم لفترة قصيرة، لأنني أجدمكم في حيرة. أنتم تسمعون كلمتي، وعلى الرغم من أنها واضحة، إلا أنكم لا تستطيعون فهم معناها. أنتم تعلمون أن هذه التعاليم قد نزلت مني، خالية من أي تأثير بشري، ومع ذلك تخلطونها بالعبادات والطقوس التي تميز عبدة الأصنام والمتعصبين. أنتم تعلمون جيداً أن هذه التعاليم روحية، وتريدونها أن تكون ملموسة أو مرنية للعين المادية.

28 لقد أعمتكم فيض النور الذي انسكب على أرواحكم. ما زلتم لا تستطيعون اكتشاف جوهر هذه الوحي. لكن حقاً، أقول لكم، هذا الارتباك سيكون مؤقتاً فقط، وبقدر ما تتعمقون في جوهر كلمتي، ستكتسبون معرفة الحقيقة والروحانية - سواء في تفسير التعاليم أو في ممارستها.

29 لم يكن كل شيء فيكم ناقصاً ونجساً، فقد كان هناك شيء ما مكنكم من فهم رسالة الزمن الثالث عاطفياً، وهذا الشيء هو حساسيتكم تجاه الروحانيات، ولهذا أطلقت عليكم لقب رواد الروحانيات بين شعوب الأرض.

30 هذه الرسالة التي تتلقونها من خلال ناقل صوت معلمكم كانت تعليمًا تمهيدياً، لأن إعلاني بهذه الصورة سينتهي قريباً، وعندئذ يجب أن تبدأوا في الاتصال بي روحاً بروح وأن تنطلقوا إلى الشعوب والأمم لتنتقلوا رسالة الروحانية التي تعلن للبشرية أن الزمن الثالث قد بدأ، وأن العصر الروحي قد بدأ.

31 ما دمت لا تفهمون تعاليم الروحانية ولا تستوعبونها، فلن أسمح لكم بالبداية في الوعظ، لأن كلمتي هي قمح إلهي لا يجوز أبداً خلطه ببذرة أخرى أو بالقشر.

32 قبل أن ينير النور عقولكم، ستكون هناك صراعات في وسطكم. ولكن من الضروري أن تشتعل هذه الصراعات لتجبرهم على التفكير والتعمق في عملي حتى يدركوه بدقة ووضوح، حتى يكتشفوا حقيقته وجوهره. وعندما تنتهي هذه الصراعات، وتهذ العقول، وتهذ العواصف، سيخرج الشعب من الظلام إلى النور، ويصبح مبشراً بتعاليم السلام، وتعاليم الأخلاق الإلهية، والحكمة العميقة والحقيقية، التي ستكشف للناس أسراراً غير متوقعة، ستساعدكم على أن تكونوا عظماء روحياً، وحكماء، وأقوياء، ومرتعين.

33 ابحثوا عن خلود الروح من خلال ممارسة تعاليمي عن الحب. الحقول في حالة مناسبة لزرع بذوري فيها. أدركوا الارتباك في كل مكان، فالناس مثل الرياح التي لا تعرف من أين تأتي ولا إلى أين تذهب. كان من الضروري أن يظهر نوري على طريق البشرية. لقد بزغ النور بالفعل، لقد أرسلته، وما على الناس سوى أن يفتحوا أعينهم ليروه. أنا أعدكم الآن لتعليم إخوانكم أن يرفعوا أعينهم إلى اللانهاية، حيث يمكنهم رؤية النور الإلهي.

34 لكن حقاً، أقول لكم - كم أجد قلوبكم قاسية وباردة، على الرغم من أنها تسمع هذه التعاليم السماوية ساعة بعد ساعة؛ أبواب رحمتكم لم تفتح بعد. لقد علمتكم أن تزوروا المرضى في فراشهم، وأن تزوروا السجون والمستشفيات لتنتقلوا شعاعاً من النور إلى هذه الأماكن التي تتطلب التكفير. لقد علمتكم أن تقدموا نصيحة حكيمة أو كلمة عزاء حقيقية. هل تعلمون لماذا أرسلكم جميعاً لزيارة تلك الأماكن؟ لكي يمارس أولئك القادرين على الشعور بألم إخوانهم المحبة للخير، ولكي يتأثر أصحاب القلوب القاسية عندما يواجهون صور الألم هذه، وتبدأ بذور الشفقة والرحمة تثبت في قلوبهم.

35 اجعلوا وجودكم على الأرض مثمراً، حتى لا تضطروا، عندما تصلون إلى حضوري، إلى الاعتراف بضمير مرتاح بأنكم لم تعرفوا كيف تستغلون الوقت، وأن حياتكم كانت عقيمة روحياً.

36 إنه اللحظة التي يتكلم فيها ضميركم ويخبركم ما إذا كنتم قد عملتم بصدق أم لا، وما إذا كنتم قد عشتم في وئام مع بعضكم البعض، وما إذا كنتم قد استقبلتم المحتاجين والمرضى والفقراء بالحب والرحمة.

37 صلوا، أيها التلاميذ الأحباء، لكي ترافقكم دائماً الإلهامات الجيدة ولا تقعوا في الإغراء غداً. أريد أن أراكم متحدين في عملي، تحبون بعضكم بعضاً وتعيشون لخدمة إخوانكم.

38 كل مكان اجتماع تقدمون فيه حبكم لي هو كغصن؛ وجميعها مجتمعة تشكل شجرة قوية. بعض الأغصان كبيرة وقوية، وبعضها صغيرة وضعيفة، ولكنها جميعها مهمة، لأن اتحادها ينتج النضارة والظل والملاذ للمسافرين. على كل واحد أن يعتني بغصنه، لأن الأعاصير تقترب، وستهز أوراق الشجرة بعنف وغضب. هذه المحنة ضرورية حتى تسقط الأوراق الجافة والثمار الفاسدة، مما يؤدي إلى أن تجد الجماهير التي نجا إليكم ظلاً مفيدة لأجسادهم المتعبة وثماراً ناضجة لإشباع جوعهم.

39 الأوراق الجافة والثمار الفاسدة هي كل تلك الطوقس والعادات التي أدخلتموها في عملي، على الرغم من أنها لا تنتمي إليه — والتي، لأنكم مارستمها بإصرار يوماً بعد يوم وسنة بعد سنة، أصبحتم تنظرون إليها في النهاية على أنها القانون نفسه.

40 أريدكم أن تفتحوا أعينكم على الحقيقة، لتدركوا نقاء تعاليمي وتتخلصوا تدريجياً من كل ما هو زائد عن الحاجة، مما أضفتموه إلى عاداتكم الدينية.

41 العاصفة تقترب، لكنها لا تأتي لتدمركم، بل لتترك لكم نعمة عظيمة، إذا بقيتم متزنين وعرفتم كيف تستفيدون من دروسها. ولكن إذا تمسكتكم بعاداتكم بسبب تعصبكم ولم تستفيدوا من الاختبار، فسوف تقعون في ركود عميق لا تعرفون كم سيستمر. بعد ذلك، سيأتي إعصار جديد أقوى ليخرجكم من سباتكم وأخطائكم وعصيانكم.

42 فكروا ملياً في الغرض من إعلاني الجديد، وستوصلون إلى قناعة بأنني جئت لتحريركم من أسياذ العالم، ومن قيود الجهل والتعصب، وبذلك حررت أرواحكم لمساعدتها على الارتقاء إلى وخدمة جيرانها من خلال استخدام قدراتها الروحية. ولكن بعد أن منحتم هذه الحرية، هل تريدون أن تقعوا مرة أخرى في الظلام وفي نير أكثر إبلاماً؟ فكروا في ذلك بنضج عقل متطور ومثقف، حتى تدركوا العواقب التي قد تجلبها عليكم عصيان جديد.

43 تأكدوا الآن أنني لم أدعوكم لكي تعبدوا رموزاً جديدة، بل لكي تتعلموا تعاليم الحب. افهموا أنه ليس من رغبتني أن تبقوا دائماً في دفاء أماكن التجمع هذه، بل أن تنطلقوا، بمجرد أن تصبحوا أقوياء، لتطبقوا الدرس الذي تعلمتموه. لا يهم أن تبتعدوا عن أولئك الذين استمعوا معكم إلى المعلم، لأنكم في النهاية متحدون إلى الأبد في الروح.

44 تذكروا أنني قلت لكم إن العلماء واللاهوتيين والفلاسفة سيأتون إليكم ليستفسروا منكم، وأنكم لا يجب أن تخفوا بعبادات غير لائقة وكلمات مشوشة بريق النور الذي أشعلته في أرواحكم، ولا يجب أن تشوهوا نقاء عمل لا تشوبه شائبة، كما هو العمل الذي عهد إليكم به، بل يجب أن تظهروا للسانلين الحكمة التي منحتم إياها.

45 فكروا في أطفالكم، في أجيال الغد، الذين سيعتبرونكم كائنات متميزة، لأنكم حظيتم بسعادة لا تضاهي، وهي الاستماع إلى صوت الروح القدس من خلال ناقلي صوته، والذين يرغبون بطبيعة الحال في أن يروا في أعمالكم الفضيلة والنقاء والروحانية والحكمة التي ورثتموها مني. هل فكرتم في كل هذا من قبل؟ — ومع ذلك، إذا استعدتم، يمكنكم جميعاً أن تخدموني، يمكنكم جميعاً أن تكونوا صالحين وترتقوا إلى. لو لم يكن الأمر كذلك، لما دعوتكم في الزمن الثالث.

46 أنتم الآن بشر، لكنني سأجعلكم ملائكة تعيشون في مملكتي النور. اليوم أنتم في اختبار، أنتم تتقون أنفسكم في بوتقة المحن هذه، التي ستخرجون منها طاهرين وأقوياء.

47 وكما أظهر لكم نواقصكم لتصحيحها، كذلك أبارك وأثني على صفاتكم الحميدة وأعمالكم الصالحة. هل تعتقدون أنني لم أر صلواتكم من أجل المرضى؟ هل تعتقدون أنني لم أر جهودكم لنشر معرفة تعاليمي، وأنني لم ألاحظ مساعيكم للتجديد، وكذلك تضحياتكم وتنازلاتكم لكسب رحمتي؟ أنا أعلم كل هذا، وأرى كل هذا، والدليل على ذلك هو أنني في كل عمل صالح تقومون به، أجعلكم تشعرون بسلامي ورضا عميق لأنكم فعلتم الخير.

48 في هذه اللحظات أسمعكم تقولون لي: "أبي، كم من الألم تخلف الحرب في مسارها بين البشر. يمكننا أن "نمسح" المرضى الذين في متناول أيدينا، ولكن ماذا يمكننا أن نفعل لأولئك الذين يعانون في دول بعيدة؟" يقول المعلم لكم جميعاً، أنتم الذين تبكون على إخوانكم: استمروا في زيارة و"مسح" أولئك الذين يمكنكم الوصول إليهم، وصلوا من أجل البعيدين، لأنني سأفعل ما لا تستطيعون فعله. قريباً سيأتي الوقت الذي ستنتشرون فيه في أنحاء العالم وتأخذون رسالتي للحرية الروحية والسلام والخلاص إلى الأمم؛ سيأتي قريباً الوقت الذي سيجعل فيه رسل رسالتي للبشرية لطف بلسم خلاصي محسوساً في جوهر كلمتي.

49 تناولوا الآن جميعاً خبز كلمتي واشعروا بمغفرة أبيكم، اجلسوا جميعاً على المائدة. أنا لا أسألكم من غسل يديه قبل أن يأخذ الخبز ومن لم يفعل. أريد أن يفرح كل من يعرف كيف يهني قلبه لسماع كلمتي، وكذلك من يأتي دون هذا الإعداد، بأكل الخبز الإلهي، لأنكم جميعاً أبناء، وسأحولكم جميعاً إلى رسل الحقيقة. الشجرة والينبوع والطريق موجودة للجميع.

50 انظروا، ها هو روح الحقيقة في القرن العشرين يشرح ما قاله في الزمن الثاني وما لم تستطيعوا تفسيره. لقد شعر رسلي في ذلك الوقت بالارتباك عندما استمعوا إليّ، وقالوا فيما بينهم: "يبدو أن المعلم يتناقض

أحياناً". لكن جاء الوقت الذي امتلأوا فيه بالروح القدس، وأدركوا عظمة كلمتي، وفهموا أن اللغة البشرية فقيرة جداً لتعبير عن الإلهي، ولذلك اعتقدوا أحياناً أن المعلم قد ارتكب خطأ عندما كان يعلمهم. 51 واصلوا عملي الخلاصي وكتبوا أسماءهم بجانب أسماء معلمهم من خلال أعمال المحبة والتواضع، وشهدوا بذلك بحقيقتي.

52 انظروا كم من الوقت قد مضى منذ ذلك الحين على هذه البشرية التي تسمي نفسها مؤمنة بالمسيح وتعترف برسلي كخلفاء للمعلم، لكنها أبعدت جوهر الحياة وتلك البذرة أكثر فأكثر عن قلوبها، ولم يبق سوى اسمي الذي لا تعرف كيف تنطقه بوقار ولا كيف تكرمه بأعمالها.

53 ابحثوا عن اسمي على الأرض، وستجدونه على شفاه غالبية الناس؛ ابحثوا عن وجودي، ولن تجدوه إلا في صور مصنوعة بأيدي البشر. ابحثوا عن أثرى، ولن تجدوه في قلوب الناس، لأنه قد تم محوه من هناك.

54 لقد استمع هذا الشعب إليّ في الوقت الحاضر وسمع تلك العبارة الكاشفة التي قالت لكم: "أنتم وأولئك (من الماضي) هم نفس الأشخاص". من يفهم معنى هذه العبارة يقول لنفسه: "كيف يمكنني أن أظل في حالة من الجحود وأعزل نفسي إلى الأبد في أنايتي؟" ولكن عند التفكير في هذا الأمر، يستيقظ ويشعر في تحقيق مهمته.

55 أقول لكم، من الضروري أن يعرف الناس أن أرواحهم قد أتت إلى الأرض مرات عديدة ولم تفهم بعد كيف تصعد على طريق شريعتي لتصل إلى قمة الجبل.

56 في منتصف هذا القرن، سأكمل هذه الكلمة التي ستكون اليوم بذرة مثمرة فيكم وغداً في جميع أبنائي.

57 ادرسوا كلمتي وابحثوا في جوهرها عن جوهر الحياة الإلهي، وعندئذ ستختبرون أعظم سعادة في أن تكونوا زارعين في حقول الرب.

سلامي معكم!

التعليم 78

1 لقد شجعتكم وضوح وبساطة تعليماتي على اتخاذ الخطوات الأولى في الزمن الثالث، وها أنتم تبدؤون بالفعل في التلثم في نطق كلماتي الإلهية. لقد بدأت تدركون أن إزالة ألم أخيك الإنسان ومداعبته بالحب والرحمة هو أمر يريح القلب.

2 لا تقولوا إنني غير عادل عندما تضايقكم الألام والمحن لفترة قصيرة. عليكم أن تعلموا أنها تقوي الروح وأن هذا الشعب كان في جميع الأوقات أداة لإرادتي، لكي يكون مثلاً للبشرية. كونوا أقوياء، لكي تقدموا في محنكم أدلة على الحب والطاعة لإرادتي.

3 تعمقوا في فهم جميع التعليم التي أعطيتكم إياها حالياً، ولا تسيئوا استخدامها، لأنكم عندئذ ستعودون بشباب ممزقة وقلوب مليئة بالمرارة مثل الابن الضال في المثل. اجعلوا من قلوبكم مخزن حبوب واحفظوا فيه البذرة الإلهية. عندما يحين الوقت، سادعو الناس وأدعوهم للقدوم إلى هذه الأمة التي ستفتح أبوابها للأجانب والمشردين الذين يبحثون عن السلام والنور والصحة. وعندئذ يجب أن تكون أبواب قلوبكم مفتوحة مثل أبواب القدس الثانية، المدينة الروحية، التي يزيد بياضها المبهج على بياض رقاقات الثلج، والتي تظل أبوابها مفتوحة منذ الأزل في انتظار أبناء الرب.

4 عظيمة هي المهمة الروحية لسكان هذا البلد. لذا، أعدوا قلوبكم لتمنحوا المأوى لكل إنسان يلجأ إليكم، دون النظر إلى العرق أو لون البشرة أو المظهر الخارجي.

5 إن روحكم ليست قادرة بعد على فهم عظمة الوحي الذي تلقت في هذا الزمان، لكن قلوبكم تشعر أن شيئاً عظيماً قد نزل عليكم. لقد اختفى عالمكم القديم منذ أن سمعتم كلمتي، لأنها كشفت أنانيتكم. كان هذا العالم صغيراً، لأنه كان يقتصر على الميول الشخصية، وعلى ما تملكونه على الأرض، وعلى تصوركم غير الكامل لما هو قانون الله. الآن اتسع أفقكم إلى ما لا نهاية، وتشعرون فيه بعالم مجهول ستغزونه في النهاية من خلال تطوركم الروحي. اليوم ترون في كل إنسان أخاً وفي كل إنسان طفلاً من أطفال ألوهيتي. اليوم تنظرون إلى الحياة البشرية على أنها درجة على السلم اللامتناهي لصعودكم إلى الخالق. اليوم تعلمون أن الذين يعانون في وادي الدموع هذا لم ينسأهم الله، وأن الجميع يتلقون نور محبته.

6 أيها التلاميذ، ابقوا في السلام الذي أعطيتكم إياه، لا تدعوا العالم بإغراءاته يسلبكم إياه، لأنكم يجب أن تصلوا من أجل قريبكم. ولكن كيف يمكنكم أن تفكروا بهم إذا لم يكن في قلوبكم سلام؟ تغلبوا على صعوبات حياتكم، لا تعتبروها مستعصية؛ القوة الكامنة في الإنسان عظيمة؛ ما كان ينقصكم هو الإيمان. كونوا مثابرين في الإيمان، في الأعمال الصالحة، عندئذ ستنتقلون الجبال بها.

7 لا تعتقدوا أن حياتكم عقيمة إذا فكرتم في أنكم لم تحققوا إنجازات عظيمة. إذا كانت حياتكم نقية، فقد حققتم شيئاً جيداً، لأنني قلت لكم أن "الأخيرين" سيعرفونني من خلال "الأوائل". تقبلوا هذه المهمة بسرور.

8 أستقبل شكوى بعض القلوب التي تقول لي إن بين أقاربهم كفاراً ضلوا الطريق. يقولون لي إنهم تحدثوا معهم كثيراً ولم يحققوا شيئاً. أقول لكم إن عليكم أن تتعلموا التحدث من خلال الأعمال، ومن خلال الصمت أيضاً، وأن تكونوا حساسين حتى لا تكونوا أخرقاً. إذا استعدتم، وإذا كنتم مثابرين، فسوف تصبح نظرتكم ثاقبة، ولن تفوتكم الفرصة المناسبة التي يجب أن تشكلوا فيها ذلك القلب بشكل نهائي بـ "إزميلكم". سيظهر لكم انتصاركم أن أولئك الذين اعتبرتموهم أقوياء في عنادهم كانوا في الواقع ضعفاء. ضعوا نصائحي الإلهية موضع التنفيذ، وستشهدون قريباً على حقيقتي. سأمنحكم هذه النعمة، لأن لديكم ما أعطيتكم أكثر مما تطلبون مني.

9 من بين أقاربكم، هناك من مزقوا عملي بكلماتهم مراراً وتكراراً وجعلوا قلوبكم تنزف. لن أنتقم لكم، لأن عدلي كامل؛ لكنني سأعاقبهم قريباً، لأن الوقت قد حان "لكي تراني كل عين".

10 اسألوا أنفسكم: هل كنتم ستكونون هنا وتستمعون إليّ لو لم يصيبكم الألم؟ كان هناك من سبوا وشتموا ورفضوني؛ لكن الألم كان أقوى منهم وأخضعهم. فجاءوا إلى هنا إلى إعلاني وبكوا ندماً. واليوم يباركون ذلك الألم الذي جعلهم يأتون إليّ.

11 عليكم أن تصلوا من أجل أولئك الذين ينكرونني اليوم. اجعلوهم يفهمون أنني آتي في شوق إلى أرواحكم، لأنني أراها جائعة وعطشى إلى قوتي الإلهية الحبوية. أنا لا أتوجه إلى مادتك، لأنها تملك على الأرض كل ما تحتاجه.

12 يجب أن أقول لكم: لا تعتقدوا أن الروح تحتاج بالضرورة إلى الجسد البشري والحياة في العالم لتتمكن من التطور. لكن الدروس التي تتلقاها في هذا العالم مفيدة جدًا لتكاملها.

13 تساعد المادة الروح في تطورها، وفي تجاربها، وفي تكفيرها، وفي صراعاتها؛ هذه هي المهمة التي تقع عليها، وبمكنكم أن تجدوا تأكيدًا لذلك في هذا الإعلان عن ألوهيتي من خلال الإنسان، حيث أستخدم دماغه وأستخدمه كجهاز استقبال لنقل رسالتي. افهموا أن الروح ليست وحدها المخصصة للروحانيات، بل إن أصغر شيء في المادة قد خلق لأغراض روحانية.

14 أوجه دعوة للتفكير إلى أرواحكم، لكي تتجاوزوا تأثير المادة التي تسيطر عليها، وتسمحوا لنورها بالوصول إلى القلب والعقل باستخدام موهبة الحدس.

15 إن نوري هذا يعني لروحكم الطريق إلى تحررها، وتعاليمي هذه توفر لها الوسائل لترتقي فوق الحياة البشرية وتكون قائدة لجميع أعمالها، سيدة على مشاعرها وليست عبدًا لشهواتها الدنيوية، ولا ضحية لضعفها ومشاكلها.

16 عندما تسمح الروح لنفسها بأن تسيطر عليها تأثيرات كل ما يحيط بها على الأرض، فإنها تصبح في النهاية متحدة مع جسدها إلى درجة أنها تنسى طبيعتها الحقيقية، وتبتعد عن الحياة الروحية إلى درجة أنها تصبح غريبة عنها، وهكذا عندما يموت جسدها، فإنها تصبح بالضرورة مشوشة ومضطربة.

17 كم هو سهل أن يموت الجسد، ولكن كم هو صعب على الروح التي لم تعرف كيف تستعد أن تتحرر من ارتباطها العميق.

18 بينما يظل البعض في حيرتهم مرتبطين بأجسادهم الميته، يعتقد آخرون، لأنهم يحتفظون في أرواحهم بانطباعات غلافهم الجسدي، أنهم ما زالوا بشرًا ولا يستطيعون الارتقاء إلى الموطن الذي يناسبهم، حيث يظنون مرتبطين بما أحبه في العالم.

19 لا يوجد على الأرض كأس أكثر مرارة ولا ألم أقوى من ألم الأرواح المرتبكة. العقبات، وعدم القدرة على فهم ما يحدث في محيطهم، ووخز الضمير، والحنين إلى ما تركوه، والوحدة، والصمت، وعدم القدرة على الصعود، تمثل النار التي يجب أن يتطهروا فيها حتى يصلوا إلى النور.

20 هل تعتقدون أنني أبالغ عندما أقول لكم إن ملايين الأرواح تغادر هذا العالم في حالة من الحيرة؟ هذا هو نتيجة جهل الناس بسبب قلة تفكيرهم الروحي وصلواتهم.

21 لقد كشفت تعاليمي في الزمن الثاني للبشر الحياة الروحية، ولكن بدلاً من أن يتعمقوا في تعاليمي ويؤدوا وصاياي، أنشأوا حول تعاليمي طوائف دينية اقتصر على الالتزام بالطقوس والشعائر الخارجية التي لم تضيف أي نور إلى أرواحهم، بل أبعدتهم عن طريق أداء مهامهم الروحية.

22 يسألني البعض منكم عما إذا كانوا سيقعون في الظلام عند مغادرتهم هذه الحياة. فأقول لهم: إذا لم يكونوا قد فهموا كلمتي ولم يمارسوها، فلن يفيدهم أن يكونوا من بين الجماهير التي تستمع إلى تعاليمي عن النور.

23 ما تغذيه الروح وتعتني به، ستحصده أيضاً؛ هذا هو القانون والعدل.

24 أنا، مخلصكم، أرشدكم في كل الأوقات إلى الطريق الصحيح، وكشفت لكم الوسائل لتجنب الألم والارتباك والظلام.

25 اليوم آتي إليكم مرة أخرى لأثمم هذه المهمة، وأضيء طريقكم المجهول، وأوقظكم من سباتكم، وأذكر أرواحكم بأنها تنتظر موطنًا جديدًا، يجب أن تكون مستعدة للسكن فيه إلى الأبد والاستمتاع به.

26 أنا آتي إليكم لأوقظكم وأسألكم: من منكم تلميذ بمحض إرادته؟ لا أحد، أنا الذي دعوتكم. لكي تسمعوا كلمتي من جديد، كان عليكم أن تكونوا على الأرض عدة مرات. بين تجسد وآخر، منحتكم فترة للتأمل والاستعداد لحياة أرضية جديدة.

27 طالما أن الروح في المادة، فإنها تشترك في إرهاقها، وتحتاج بعد المعركة إلى فترة راحة وتأمل لتصميم الخطة التي يجب أن تتبعها قبل أن تبدأ معركة جديدة. بدون فترات الراحة أو الاستراحة هذه في طريقكم، لن تتقدموا كثيرًا في مسيرتكم. ولكن من الضروري أن تعلمكم تعاليم نقية وصافية هذه الدروس بوضوح تام، حتى يتوصل قلبكم، مقتنعًا بهذه الحقيقة، إلى إدراك سبب العديد من الظواهر والأحداث التي لن تتمكنوا من فهمها أبدًا بدون وحيي. في حبي الرحيم يكمن الزمان والحياة ومصير الجميع، ولا شيء يفلت من سلطتي.

28 لقد عرفتموني في البداية كأب قاس في عدله تجاه ذنوبكم. هذا الأب تحول بالنسبة لكم إلى المعلم الأكثر لطفًا وحبًا. ومع ذلك، لم تفهموا تعاليمه بشكل صحيح، لأنكم اعتقدتم أنه يعاقب أولئك الذين لا يحبونه بالنار الأبدية. الآن أريكم أن الأب لا يرفض أبناءه لمجرد أنهم لا يحبونه؛ أشرح لكم أن الحب الإلهي لا حدود له، وأن هذا الحب وهذه العدالة يتجليان من خلال قانون التناسخ الذي شرحتوه لكم. الآن ستفهمون أنه بموجب هذا القانون الإلهي، لا توجد خطيئة، مهما كانت شدتها، تستحق العقاب الأبدي للروح. ولكن لكي تأتوا إليّ، عليكم أولاً أن تعوضوا عن هذه الخطيئة.

29 ماذا سأحقق معكم إذا عاقبتكم بالفعل بالنار الأبدية؟ كيف ستستمرون في التجديف إلى الأبد على إله تعتبرونه ظالمًا وقاسيًا وانتقاميًا!

30 واجبي كأب هو أن أعطيك فرصة للتكامل في كل خطوة تخطونها، وأن أرشدكم إلى الطريق الصحيح من خلال تعاليم كاملة. لقد علمتكم أن تغفروا لأعدائكم وتحبهم، وقلت لكم: افعلوا لأخوتكم ما فعلته لكم من تجربتكم الخاصة. هل كنت سأعطيكم مثالاً على ذلك إذا رأيتموني أعاقب أولئك الذين لم يحبوني بعذاب أبدي؟ هل تعتقدون أنني لا أملك القوة لأجعل أولئك الذين كرهوني يحبونني؟ هم الذين لا أعطيتهم عذاباً أبدياً، بل أعطيتهم وقتاً كافياً حتى ينبثق منهم النور والتجديد وأخيراً الحب. مثلما ينتظر المرء حتى تصبح الأرض خصبة حتى تنبت فيها البذور، أنا أنتظر منكم أن توفوا بوصيتي التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

31 من يستطيع أن يعرف روحكم في هذا العالم؟ رجال الدين في الطوائف الدينية لا يستطيعون ذلك، لأنهم لا يعرفون أنفسهم، فكم بالحري أن يعرفوا الآخرين. والديكم بكل ما لديهم من تعاطف بالكاد يستطيعون عبور عتبات القلوب البشرية تعرف القليل، القليل جداً عن الروح، لأنها أحاطت هذا النور بالأسرار؛ ولكن لا يوجد سر، بل جهل فقط. من يمكنه إذن في المستقبل أن يقود روح الإنسان إلى طريق النور؟ من يمكنه أن يحرره من أخطائه الكبيرة؟ فقط تعاليمي، هذه التعاليم التي ساكتبها في أذهانكم. منها سيشرق النور الذي يرشدكم إلى الطريق، والصوت الذي يقودكم. لكن اعلموا أن كل من لا يصغي إلى هذا الصوت الذي يتردد في قلبه مليئاً بالحب، ينكر أصل وجوده المخلوق. لأنه في اللحظة التي ولدته من روحي، أشعلت فيه هذه الشرارة الإلهية التي هي الضمير، لكي يكرر له طوال وجوده أنه طفلي.

32 حقاً، أقول لكم، إن الخطيئة والارتباك في الروح هما أمران مؤقتان مقارنة بالخلود، ولهذا السبب لا يمكن أن يكون التطهير والحكم أبديين.

33 الآن ستدركون ما فعلتموه بروحكم وبكنز التعاليم الذي لم تستفيدوا منه. صوت ضميركم يصبح أوضح وأقوى، يتحدث إليكم عن الماضي والحاضر، ويجهزكم للمستقبل. تعلموا كيف تميزون هذا الصوت، لأنني أتحدث إليكم من خلاله، وعندما تسمعون، آمنوا به. ويل لكم إذا شككتكم! هذا الصوت سيوجهكم دائماً إلى الخير؛ ولكن إذا سمعتم صوتاً يغييكم إلى الشر، فهذا ليس صوت ضميركم — إنه صوت شهواتكم التي توحى بها إليكم تأثيرات عالم الحواس.

34 غداً سيحاربونكم لأنكم تؤمنون بهذا التعليم. فمثلما تسارعون وتجتهدون في فهم هذه الكلمة، سيستعد الناس أيضاً لمحاربتكم. سيصنعون معجزات من المعرفة والقدرات البشرية ليثبتوا لكم أنهم يمتلكون الحقيقة. أما أنتم، فعليكم أن تصنعوا معجزات روحية من خلال أعمالكم المحبة لأخوتكم دون تفاخر.

35 إيلياس، الرائد، يعلن للبشرية من جديد الحضور الروحي للرب، مجيء روح الحقيقة، الذي يوضح ويكشف سر التناسخ.

36 أعطيكم هذه المعرفة لأن العالم سيحيط بكم ولن يسمح لكم بالهروب إلى الشرق أو الغرب، إلى الشمال أو الجنوب. عندئذ يجب أن تستخدموا السلطة التي أعطيتكم إياها لتحرير أنفسكم من مضطهديكم.

37 لا تخافوا، لأنكم لستم الوحيدين في العالم الذين سعوا إلى تحرير أرواحهم. في هذا الزمان، ينهض الناس في رغبة في النور والحقيقة وتطور الروح.

38 تذكروا إيليا الذي شهد لله الحقيقي في العصر الأول. اسمعوا:

39 لقد انحرف شعب إسرائيل إلى عبادة الأصنام وعبادة إله وثني. وإلقاؤه بضلاله وكفره، قال إيليا لكهنة الصنم في حضور الشعب المجتمع على جبل: "ابنوا مذبحًا من الخشب الجاف وضعوا عليه الحيوان المقدم قربانًا. سأعد مذبحًا آخر للمحرقة بنفس الطريقة. ثم نادوا بأسماء آلهتكم، وسأنادي باسم ربي، والله الذي ينزل النار ليحرق الذبيحة سيُعترف به على أنه الإله الحقيقي".

40 ظل التمثال صامتًا تجاه تضرعات كهنته. فقال إلياس لهم: "ارفعوا أصواتكم عاليًا لكي يسمعكم إلهكم، لكي يستيقظ، فربما يكون نائمًا." عندما أدرك عبدة الأصنام أن جهودهم ذهبت سدى، انكب النبي على الصلاة وطلب من ربه أن يظهر نفسه كإله حي وحقيقي. وبمجرد أن أنهى إيليا صلاته، نزل شعاع من السماء وأكل المحرقة.

41 أدرك الشعب خداع كهنة البعل، وأدركوا في الوقت نفسه أن يهوه، إله إيليا، هو الإله الوحيد والحقيقي.

42 هذا إيليا، الذي وُعد به في تلك الأوقات لهذا الزمان، هو مرة أخرى بينكم. لقد وعدكم به المعلم الإلهي في الزمان الثاني، وقد جاء في الوقت المناسب.

43 دعوا إيليا يكون في كل واحد منكم، خاصة عندما تواجهون اختبارًا. لكن تذكروا حينها أن إيليا هو محبة وإيمان وتواضع، لكي تحذوا حذوه وتحقق النبوءة فيكم.

44 هناك أنواع عديدة من عبادة الأصنام في الوقت الحاضر. العلم، والحرب، والذهب، والسلطة، والتعصب الديني، والمتعة هي أصنام أخرى عديدة يخضع لها الناس طواعية.

45 تغذوا على كلماتي لتكونوا أقوياء. تذكروا أنكم ستسمعون الكثير من الكلمات التي تتعارض مع ما علمتكم إياه، ولا تدعوا أيًا منها يربكم أو يجعلكم تشككون.

46 الكتاب مفتوح، اقرؤوا فيه، لأنكم، كما أن أباكم هو كتاب الحكمة، يمكنكم أن تكونوا كتاب تعليم وخبرة لأخوتكم.

47 الحياة التي تحيط بكم هي إحدى الصفحات العديدة في كتاب الله. لذلك قلت لكم مرات عديدة: تعلموا الدرس اليومي الذي تعلمكم إياه الحياة. في هذا الوقت، عليكم أن تصبحوا مستشارين صالحين يتحدثون بالكلمات والأفعال. هل يمكنكم التحدث عن التجديد إذا فاجأكم إخوانكم في أماكن مشبوهة؟ هل يمكنكم أن تعلموهم العيش في سلام إذا اكتشفوا أن الوثام غير موجود في منازلهم؟

48 أرى أن قلوب الكثيرين من هذا الشعب لا تزال نائمة، دون أن يدركوا أن اليوم الذي سأتوقف فيه عن إعطائكم تعاليمي بهذه الصورة قد اقترب. ولكن عندما يكتشفون أن الكتاب قد أغلق، سوف يبكون على عدم فهمهم؛ ولكن عندئذ سيكون الأوان قد فات.

49 طوبى للذين يستعدون ويجدون أنفسهم مستعدين لطاعة إرادة سيدهم، لأنهم عند دخولهم المرحلة الزمنية الجديدة سيعرفون كيف يتصلون بي في أفكارهم وسيهتفون: "يا رب، كتابك لا يزال مفتوحًا".

50 لقد قارنت كلمتي بحبة القمح التي زرعتها بحب لا متناهي في قلوبكم. القلب هو التربة التي تبدأ فيها بالإنبات، لأن قلوبكم مزودة بالحساسية؛ ولكنها تنقل انطباعاتها إلى الروح، التي تحفظ كلمتي في الحقيقة. حتى لو نسي القلب أباه ولم يعد ينبض من أجل الحياة، فإن تلك الحبة ستبقى محفوظة في الروح وسيأتي الوقت الذي تنبت فيه. قد يكون هذا الوقت قريبًا أو بعيدًا، اعتمادًا على استيقاظ الروح لحب الخالق. ولكن بما أن التطور الروحي ينتمي إلى الأبدية، فلا يوجد أي نفاذ صبر في الأب. أنتم الذين يجب أن تسرعوا خطواتكم — سواء كبشر أو ككائنات روحية — لتجنب التجارب المؤلمة من خلال ممارسة الخير.

51 كتاب الحكمة الإلهية، المختوم بسبعة أختام، قد فتحه الحمل. كان حب السيد الإلهي للبشر هو الذي أدى إلى كشف أسرار مشورته الخفية لهم. الختم السادس يكشف عن محتواه في هذا الزمان ويتحدث عن حقائق عميقة، ويسمح لكم برؤية مستقبل عالمكم ويمهد لكم الطريق إلى الخلود الروحي.

52 لقد علمتكم أن الحكمة تتحقق من خلال الصلاة؛ لكنني لا أريدكم أن تطيلوا صلواتكم. لقد طلبت منكم الصلاة لمدة خمس دقائق، وأعني بذلك أن تصلبوا قليلاً، حتى تتسلموا أنفسكم حقاً لأبيكم في تلك اللحظات؛ ولكن يجب أن تركزوا ببقية وقتكم لواجباتكم الروحية والمادية تجاه إخوانكم.

53 زرعو طريق حياتكم بالحب والرحمة والأعمال الصالحة، وعندما تتركون المادة وتحررون أرواحكم منها، فإنها، بدلاً من أن تنزل إلى مستويات التكفير، سترتفع إلى تلك العوالم التي تحصد فيها كل ثمار ما زرعته تحت أرواح النور. إذا لم تنصرفوا على هذا النحو، فستحصدون الألم في طريقكم، ولا يمكنكم أن تلوموني على ذلك، لأنني لم أخلق الألم، على الرغم من أنني خلقت كل ما يحيط بكم. الألم هو من صنعكم، إنه نتيجة نواقصكم. أنا أسمح لكم فقط أن تفرغوا كأس المعاناة، لأنني أعلم أنكم لا يمكنكم أن تتكاملوا إلا إذا عرفتم نتيجة أعمالكم، لأنكم تعرفون الشجرة من ثمارها.

54 أيها التلاميذ، اصنعوا من كلمتي كتاباً تذكاريًا يمكنكم أن ترووا به أرواحكم، حتى تتمكنوا غداً من إحضار هذه الشهادة وهذه السعادة إلى إخوانكم. يجب أن تصل كلمتي إلى نهاية العالم وتلمس جميع الأرواح، مما يغير حياة الناس. كلمتي ستحقق المعجزة المتمثلة في عودة السلام إلى هذه الأرض.

55 إن قوى الطبيعة تطهر عنائية وعنيفة فقط لأنه لا توجد انسجام بينها وبين البشر. عندما يعيش البشر في نفس الطاعة لقوانيني التي يعيش بها باقي المخلوقات، سيدركون في هذا الكوكب صورة الحياة الأبدية، تلك الجنة التي ستأوي في حضنها أولئك الذين يتطهرون ويصعدون على طريق المحبة، الذي يشير إليه المسيح باستمرار.

56 في الوقت الحالي، ينهض شعب إسرائيل على الأرض إلى حياة جديدة. اليوم لا يزال يعيش في الأسر، لكن نوري يحرره الآن. أمامه يظهر الطريق والوعد الإلهي الذي يدعو إلى ربط حذائه، وأخذ عصاه، والصلاة أمام يهوه، والانسحاب إلى الصحراء في رغبة في سماع الصوت الإلهي، وفي شريعة الله وعجائبه.

57 لقد بدأ الصحو بالفعل، لقد سمعتم بالفعل صوت إيليا، المخلص الجديد. لقد أوصلكم إلى سفح جبل صهيون الجديد، الذي يرتفع أمام أذهانكم في هذا الزمن الثالث، لتسمعوا صوت الرب الحي من خلال العقل البشري.

58 لقد بقيتم مبهوتين بالصوت الإلهي عندما سمعتموه؛ لكنه أعلن لكم أن إعلانه سيكون قصيراً، لكي تنتظفوا وتكملوا الرحلة التي بدأتوها، والتي ستقود أرواحكم إلى أبواب الأرض الموعودة.

59 في أجزاء أخرى من العالم أيضاً، تستيقظ الشعوب الآن لأن إيليا يطرق أبوابها. 60 لقد سميتكم إسرائيل لأنكم ستجمعون جوهر الوحي في العصر الثالث، ولأنكم ستكونون من يفسرون كلماتي تفسيراً روحياً وصحيحاً، ولأن تاريخ ذلك الشعب سيتكرر معكم — مع اختبارات ومعاركه ومعاركه للوصول إلى الأرض الموعودة، وأخيراً الانتصار الذي تمثل في غزو وحيازة المثل الأعلى.

61 اعلمو أنكم إسرائيل، وتذكروا أنكم شعب الله، واجعلوا هذا المثل الأعلى ملككم، لتكونوا أكثر شجاعة في رحلة الحج الطويلة؛ ولكن لا تعلنوا أنكم أبناء إسرائيل، لأن الناس لن يفهموكم، بل سيسخرون من كلماتكم. من سيفكر أن إسرائيل الجديدة هي إسرائيل الروحية؟

62 احتفظوا بهذه المعرفة التي كشفها لكم أبوك في قلوبكم. ولكن عندما يأتي إليكم المستكشفون والجهلاء ويسألونكم: هل أنتم شعب إسرائيل؟ أجبواهم كما أجبت الفريسيين والجهلاء عندما سألوني إن كنت ابن الله: "أنتم قتلتم ذلك".

63 بعد أن قلت لكم هذا، عليكم أن تعلموا أن هذا الشعب، الذي بدأ للتو في التجمع، سيدعو مجتمعات أخرى للانضمام إليه في طريقه — حيث يدعوها ليس بالكلمة بل بالقوة — وأنه سيظهر الطريق الروحي من الأشواك، حتى يجد من يأتون بعده الطريق مهياً؛ لأنني أوجه النداء إلى جميع شعوب وأمم العالم، لأن شعب إسرائيل الجديد يتكون من بشر من جميع الأعراق والطبقات والمعتقدات.

64 أولئك الذين يعتقدون أن شعب إسرائيل الحقيقي هو شعب العصر الأول مخطئون؛ فقد كان ذلك الشعب مجرد صورة طبق الأصل للشعب الذي سيكون شعب الله الحقيقي مع مرور الزمن، والذي يجب أن يندمج فيه جميع البشر من خلال محبة أبيهم في إخوانهم من البشر. هكذا قالت الشريعة في العصر الأول: "تحب الله من كل قلبك ومن كل روحك. تحب قريبك كنفسك." هكذا قال المسيح في العصر الثاني، عندما علم البشرية وصية جديدة: "أحبوا بعضكم بعضاً." أولئك الذين يوفون بهذه الوصايا العليا، أعلن إلياس في هذا العصر أنهم سيرون الأب في كل مجده.

65 سيُعهد إلى كل واحد بمهمة، وستُكشف لكل واحد مواهبه الروحية، حتى يتوفر للجميع في أنفسهم الوسائل لزرع الخير ونشر النور. في ذلك الزمان أيضاً، عُهد إلى كل قبيلة بمهمة وكُشفت لها مواهبها الروحية، حتى يقدموا جميعاً للأب ثمرة الخضوع والانسجام والإيمان.

66 أيها الشعب المحبوب، أنا أزودكم بكل ما تحتاجونه للرحلة. ستكون حقيقة سفركم مليئة ببركاتي، ولا تخافوا من نفاذها. ولكن إذا حدث نقص لكي تختبر إيمانكم، فلا تنسوا أن إسرائيل تعلمت في العصر الأول من موسى أن من يثق بالرب لن يهلك أبداً.

67 استيقظوا وصلوا، يا إسرائيل! أيها الشعب المقدر له أن يحمل راية الروحانية عبر العالم، تعلموا أن تحملوا في قلوبكم خيمة الاجتماع، وفي أذهانكم تابوت العهد، وفي ضمائركم الشريعة.

68 انطلقوا وأعلنوا لإخوانكم أن ساعة الحرية قد حانت، وأن الصوت الذي يُسمع في صمت الليل هو صوت إيليا الذي يهرع من طرف العالم إلى الطرف الآخر ويوقظ الأرواح النائمة. لا تخافوا من سخرية وإهانة إخوانكم؛ ولكن إذا كرهكم العالم، فاعلموا أنه قد كرهني قبلكم.

سلامي معكم!

التعليم 79

- 1 لقد سمع البعض كلمتي في هذا الوقت مبكراً، وآخرون جاءوا متأخرين، ولكن الحق أقول لكم، إن طول أو قصر المدة التي استمتعتم فيها إليّ ليس هو ما سيمنحكم الصعود الروحي والتقدم، بل الحماس والحب اللذان تحتضنان بهما تعاليمي، والرحمة الموجودة في أعمالكم.
- 2 تعالوا إليّ أيها المتعبون والحزينون والمتعطشون للحب، أيها الذين أساءت إليهم البشرية. تعالوا إليّ أيها المرضى. سأجعلكم تشعرون بحب رحمتي الحلو. أريد أن أزيل حزنكم وأجعلكم أبناء السلام والنور والإيمان. — تسألونني لماذا جئت إليكم: لأنني أرى أنكم نسيتم الطريق الذي يجب أن تعودوا فيه إلى الحزن الذي خرجتم منه، وأنا أريكم إياه من جديد.
- 3 الطريق هو شريعتي، ومن خلال اتباعها ستنال الروح الخلود. أنا أريكم البوابة التي هي ضيقة مثل الطريق الذي أريكم إياه في ذلك الوقت بتعاليمي.
- 4 أنا أعيد بناء المعبد الذي أشرت إليه عندما قلت لتلاميذي الذين كانوا ينظرون بإعجاب إلى معبد سليمان: "الحق أقول لكم، لن يبقى منه حجر على حجر، لكنني سأعيد بنائه في ثلاثة أيام". أردت أن أقول بذلك إن كل عبادة خارجية، مهما بدت رائعة للناس، ستختفي من قلوبهم، وسأقيم مكانها المعبد الروحي الحقيقي لإلهيتي. الآن هو الزمان الثالث، أي اليوم الثالث الذي سأنتهي فيه من إعادة بناء معبدي.
- 5 أيها التلاميذ، كلمتي تفيض على عقولكم، حتى عندما تحين الساعة التي لا تسمعونها فيها بعد الآن، لا يكون في قلوبكم جوع أو عطش لسماعي.
- 6 أحبوا بعضكم بعضاً هنا على الأرض وتذكروا أنكم جميعاً مرتبطون بروابط روحية لا تنفصم وأن الوقت سيأتي حتماً لتتحدا جميعاً في العالم الروحي. لا تسبوا لأنفسكم الذنب بسبب تلك الحياة، ولا تنتظروا حتى تخرجوا في حضرة أولئك الذين أساءتم إليهم.
- 7 أولئك الذين طوروا موهبة الرؤية يمكنهم أن يشهدوا بوجودي؛ لكن أولئك الذين لم يتمكنوا من تطويرها والذين يفتقرون إلى الإيمان يقولون: أريد أن أرى حتى أو من.
- 8 تريدون أن أريكم جرحي لتنتظروا إليه وتغرسوا أصابعكم فيه. لكنني أقول لكم: توما طلب هذا الدليل وحصل عليه، لكنه بعد ذلك بكى على قلة إيمانه وضحى بحياته ليشهد لتعاليمي. إذا منحتكم هذه النعمة، هل ستفعلون مثل هذا التلميذ؟
- 9 اليوم الذي أعطيتكم فيه تعاليمي هو يوم نعمة، لأن سلام روحي يغمر الكون بأسره. بصفتي السيد المطلق لكل المخلوقات، أجعل حضوري محسوساً في الجميع وأطلب من كل كائن ومخلوق أن يثبت لي أنه أدى مهمته. أخيراً، أبحث عن هيكلي في قلب الإنسان لأقيم فيه.
- 10 الشعب الذي يسمع كلمتي لا يعرف ما إذا كانت أعماله، عندما يعرضها عليّ، ترضيني. آه، لو أنكم تشعرون بالبهجة بدلاً من الخوف كلما نزل شعاعي الإلهي. لكن إيمانكم ضعيف، ولم يخبركم حدسكم بعد عن المعركة التي تنتظركم، ولذلك من الضروري أن أقول لكم إن جميع الطوائف الدينية والأديان والطوائف على الأرض ستند تحت النور الذي ينشره الختم السادس لتقديم طريقة واحدة للعبادة للإله الواحد الذي يبحث عنه الجميع.
- 11 لقد هطلت أمطار الألم المثمرة على هذه الحقول الجافة، وسرعان ما ستصبح قادرة على استقبال البذور الروحية. أنا أقوم حالياً بتكوين شعب سيزداد عدده يوماً بعد يوم. سأكونه من بشر من جميع الأعراق، وستكون مهمته الأولى هي حفر أخاديد في الأرض بأعماله المحبة، لكي يزرع فيها لاحقاً بذور حقيقتي.
- 12 كم عليكم أن تفكروا في تعاليمي وتعدوا قلوبكم لتقديموا لأخوتكم شهادة حقيقية ونموذجاً يحتذى به من خلال محبة ورحمة أعمالكم!
- 13 استفيدوا من هذه التعاليم، لأن هذه هي اللحظة التي يصل فيها نوري إلى عقل الناطق، ويتحول إلى كلمات على شفتي، ويتحدث إليكم من المملكة الروحية التي أنتم جميعاً مدعوون للسكن فيها.
- 14 أنا أتحدث إلى الإنسان الذي نشأ كيانه من مصدر خلق الله، والذي، بما أنه تلقى النفس الإلهي في روحه، فهو قادر على فهم أبيه والتواصل الروحي معه.

15 أنا أبوك، من روعي جاءت فكرة إحيائك، وتحققت هذه الإلهام. في روعي كانت الإرادة لخلقك، فخلق الإنسان. أردت أن تكونوا على شبيهي، كما يجب أن يكون الحال بين الأب وأولاده، وأعطيتكم الروح، وبهذه الروح ستكونون أقرب المخلوقات إليّ.

16 لقد عهدت إلى الروح بمهمة في العالم المادي، لكي تجد فيه مجالاً واسعاً لتطورها، عالم من التجارب والمحن الصغيرة والكبيرة، التي ستكون سلباً ومحكاً ووادي تكفير.

17 أعطيت الروح جسد الإنسان لتجد فيه الوسيلة الأكثر فعالية وكمالاً لتتطور — جسد مزود بدماع لتعبر الروح عن ذكائها من خلاله؛ حامل للأعصاب الحساسة لتدرك كل إحساس جسدي. كما زرع القلب في الجسد، حتى يكون للحب وجميع المشاعر الطيبة التي تنبعث منه وسيط بشري. لكنني أردت أن تكون هذه المخلوقات التي أنعم عليها الأب بنعمه الكثيرة، والتي من المفترض أن تكون دعامة للروح المتجسدة فيها، ضعيفة، حتى تكافح الروح فيها ولا تستسلم أبداً لميول الجسد.

18 الجسد في ضعفه عنيد وحسي، يحب الدنيوية، ولذلك يجب أن يُحكم. من يمكنه القيام بهذه المهمة أفضل من الروح المزودة بالقوة والنور والذكاء والإرادة؟ — لكي يكون تقدم الروح وتطورها جديرين بالثناء أمام الله وأمام نفسها، مُنحت الروح حرية الإرادة لاختيار طريق الخير أو الشر، لترتقي بنفسها أو تسقط.

19 وهكذا نشأ الصراع داخل الإنسان، صراع الروح مع المادة. من سيخرج منتصراً من المعركة؟ — لم تكن الروح تمتلك أسلحة، لأنها كانت في بداية طريق تطورها؛ أما العالم والمادة فكانا يمتلكان أسلحة كثيرة لهما، لهما، وإغراءات كثيرة لإسقاطها، وشرار كثيرة لإفسادها.

20 الأب — البصير والرحيم والمهتم بانتصار الروح وخلاصها — أشعل فيها نوراً ليكون منارة ترشدها في الظلام طوال الطريق — قاضٍ داخلي لكل عمل تتجره، ومستشاراً يحث الإنسان دائماً على الخير ويحفظه من ارتكاب الأخطاء. هذا النور، الذي يصل عبر الروح إلى الجزء المادي من الإنسان، هو الضمير، هو الشرارة الإلهية التي لا تنطفئ أبداً، هو القاضي الذي لا يمكن رشوته أبداً، هو المنارة التي لا تتغير أبداً، هو المرشد الذي لا يضل الطريق أبداً.

21 هذه هي الأجزاء الثلاثة التي يتكون منها الإنسان، أي طبيعته الثلاثية — الطبيعة الإلهية الروحية، والطبيعة النفسية، والطبيعة المادية في اتحاد كامل، حتى تنتصر الروح على المحن، والعواطف، وعواصف العالم، وتستطيع في النهاية أن تستحوذ على المملكة الروحية.

22 إذا أخذتم في الاعتبار أن الخطيئة والأخطاء والعواطف والشر بجميع أشكاله كانت دائماً هي السائدة بين البشر — فهل تعتقدون أنه يمكن القول إن الروح قد خسرت المعركة، أو أن الضمير لم يلق آذاً صاغية؟ في الوقت الحالي، يمكنكم أن تفترضوا ذلك؛ لأن البشر لم يخضعوا لاختبارات صغيرة، ولذلك فشل الكثيرون في اجتيازها، وكان من الضروري أن يفرغوا كأس المعاناة في سقوطهم حتى يستيقظوا ويستمعوا إلى ذلك الصوت الذي ظل غير مسموع لفترة طويلة.

23 الآن هو وقت الضمير والحكم والحساب النهائي، كما كان الزمن الثاني زمن بزوغ الروحانية، والزمن الأول زمن قانون الطبيعة.

24 لقد أظهرت نفسي للبشرية في ثلاثة أشكال مختلفة، ولكن هذه الأشكال الثلاثة تمثل جوهرًا واحدًا؛ لذلك يرى البعض ثلاثة آلهة، في حين أن هناك آلهة واحدة فقط.

25 أنا واحد، ولا أسمح لكم أن تنسبوا إليّ ثالوثاً إلا إذا فهمتم أنني أعلنت نفسي في الزمن الأول بالعدل، وأنتي أظهرت لكم حبي في الزمن الثاني، وأنتي احتفظت لكم بالحكمة في هذا الزمن الأخير.

26 الحكمة هي الكتاب الذي يفتح أمامكم اليوم ويظهر لكم محتواه من نور لا نهائي، ووعي غير متوقع، ومعرفة لم تصلوا إليها من قبل. هناك فقط ستعرفون ما يوجد وراءكم، وستتمكنون من تفسير سبب العديد من تعاليمي الحالية والسابقة.

27 ماذا تعرفون عن الآخرة؟ ماذا يعرف الإنسان عما يأتي بعد هذه الحياة؟ ماذا تعرفون عن سبب ولادتك وعن سبب موتكم؟

28 كل ما تسمونه ظلمًا من الله أو سخرية القدر، والذي يجب أن تسموه عدلاً، ستفسرونه لأنفسكم بشكل واضح عندما تتعلمون الدروس التي يكشفها لكم كتاب الحكمة في الزمن الثالث من خلال ضميركم.

29 ألم يُبأ لكم أن كل عين ستراني في هذا الزمان؟ كنت أريد أن أقول لكم أنكم جميعًا ستدركون الحقيقة التي أنا عليها.

30 كيف يمكنكم أن تفترضوا - على الرغم من أنكم كنتم في نور الروح القدس - أنكم يمكن أن تبقوا في الظلام إلى الأبد؟

31 انظروا إلى البشر وهم يدمرون بعضهم بعضًا ويكرهون بعضهم بعضًا، وينتزعون السلطة من بعضهم بعضًا، دون أن يترددوا في ارتكاب الجرائم أو الخيانة أو الغدر. هناك ملايين من البشر يموتون ضحايا لأقربائهم، وآخرون يهلكون تحت وطأة الرذيلة. هل هناك نور فيهم؟ هل يتكلم الروح الذي يعيش فيهم؟ ما يوجد هو الظلام والألم، نتيجة إساءة استخدام نعمة الإرادة الحرة وعدم الاستماع إلى الصوت الداخلي، ولأنهم لم يوجهوا انتباههم إلى نور شرارة الله التي تحملونها جميعًا في كياناتكم والتي هي شعاع النور الإلهي الذي تسمونه الضمير.

32 لقد سقط الإنسان في الهاوية، ورافقه ضميره إلى هناك في انتظار الوقت المناسب ليجد آذاناً صاغية. قريباً سوف يُسمع هذا الصوت في العالم بقوة لا يمكنكم تصورها الآن. لكن هذا سيجعل البشرية تخرج من هاوية الغطسة والمادية والخطيئة، لتغتسل بدموع الندم وتبدأ في التطور على طريق الروحانية. سأساعد جميع أبنائي، لأنني القيامة والحياة التي ترفع "الموتى" من قبورهم. في هذه الحياة التي أقدمها للبشرية اليوم، سيفعل الناس مشيئتي ويتخلون عن حرية الإرادة بدافع الحب، مقتنعين بأن من يفعل مشيئة الأب ليس عبداً ولا عبداً، بل هو ابن الله الحقيقي. عندئذ ستعرفون السعادة الحقيقية والسلام التام، اللذين هما ثمرة الحب والحكمة.

33 أيها الشعب، أنتم تطلبون مني المغفرة لجميع الأخطاء التي ارتكبتوها، لأن كلمتي قد حركت أرواحكم بعمق. لكنني أسألكم: لماذا لا تشعرون بنفس الندم عندما يستنكر ضميركم أيًا من أفعالكم؟ هل هذا الصوت الداخلي والصوت الذي يتجلى من خلال هؤلاء الناطقين مختلفان عن بعضهما البعض؟ فكروا وافهموا أنكم لا تسمعونني دائماً بهذه الصورة لتحريككم إلى الندم. من الضروري أن تتروحو روحانيًا تدريجيًا، وأن تسمعوا صوت ضميركم يوماً بعد يوم بوضوح أكبر، وهو موجود فيكم ككتاب من الحكمة والمحبة.

34 افهموا: على الرغم من أن الخلق يبدو مكتملاً، إلا أن كل شيء يتطور ويتحول ويكتمل. هل يمكن لروحكم أن تهرب من هذا القانون الإلهي؟ لا، يا أولادي. لا أحد يستطيع أن يقول الكلمة الأخيرة عن الروحانيات أو العلم أو الحياة، لأنها من أفعالي التي لا نهاية لها.

35 أنا أعلمكم أن تأخذوا المكانة التي حددتها لكل واحد منكم بطريقة لائقة، وأن تتبعوا بطاعة وثبات الطريق الذي رسمه لكم حب أبي لكم. كلمتي السماوية تنير من يشغل منصب السيد ومن يؤدي مهمة المروؤس؛ إنها مثل نور الشمس الذي يضيء على الجميع.

36 لم ينجز البشر على الأرض بعد أعظم أعمالهم، تلك التي تمنح قلبي الأبوي رضا إلهيًا. لا تزال أعمالهم الرائعة من وجهة نظر بشرية تبدو صغيرة عندما يحكم عليها أصحابها بقوانيني المحبة. هذا هو السبب في أن العديد من العلماء لا يريدون أن يهتموا بالروحانيات، لأنهم يعلمون أن هناك حضرة من يعلم كل شيء — من يرى كل شيء ويحكم على كل شيء. إنهم يفضلون إنكار وجودي، طئناً منهم أن ذلك سيخمد صوت ضميرهم.

37 لا تظنوا أنني أحكم على أطفالتي بشكل سيئ لأنهم يريدون معرفة أسرار الطبيعة. لا، حكمتي هي الميراث الإلهي الذي أحتفظ به لأطفالتي. لكنني أحكم على هدف أو نية العلماء، إذا كانت هذه النية لا تتماشى مع الأهداف التي كشفت لهم أسرار الطبيعة من أجلها.

38 عندما أقول لكم إن حكمتي ستكون لكم، هل تعتقدون أن حياة واحدة على الأرض كافية لتعلم كل ما أريد أن أكشفه لكم؟ عندما أقول لكم إنكم لا تستطيعون اكتساب العلم البشري دون قطع مسيرة التطور الطويلة، فإنكم لا تستطيعون اكتساب المعرفة الروحية دون تطور كامل لروحكم.

39 أنا لا أضع الروحانية في مقابل العلم، لأن هذا الخطأ كان خطأ البشر، ولم يكن خطأي أبداً. على العكس من ذلك، أنا أعلمكم أن توافقوا بين الروحاني والمادي، بين الإنساني والإلهي، بين الزائل والأبدي. ومع

ذلك، أشرح لكم أنه لكي تسيروا على دروب الحياة، يجب أن تعرفوا أولاً الطريق الذي يمهده لكم الضمير، الذي ينبع قانونه الروحي من الروح الإلهية.

40 يعتقد الإنسان أنه يتصرف وفقاً لإرادته، ويعتقد أنه خالٍ من أي تأثير أعلى عليه، ويعتبر نفسه في النهاية مستقلاً وصانع مصيره، دون أن يدرك أن الساعة ستأتي التي سيدرك فيها الجميع أن إرادتي هي التي تحققت فيهم.

41 ستشهدون على الأرض العديد من أعمال العدالة الإلهية؛ ومن بينها ستشهدون أيضاً أن العلماء يبحثون عن أشخاص بسطاء غير متعلمين، يحملون في قلوبهم بذور الروحانية، أو الذين طوروا موهبة التخاطب من روح إلى روح، لكي يسمعوهم من خلالهم الوحي الذي لم يكتشفه عقلم.

42 إليكم، أيها الشعب الذي يستمع إليّ، أقول مرة أخرى أن تضعوا تعاليمي في قلوبكم، لأن الوقت يقترب الذي تنتهي فيه هذه الإعلانات، وعندئذ سيكون قوياً من تغذى وتعلم وحفظ الثروة الروحية؛ أما من لم يفهمها أو فسرهما حسب هواه، فسيكون ضعيفاً.

43 أترى كم من الناس يحيطون بي في هذا الوقت من الإعلان من خلال العقل البشري؟ حقاً، أقول لكم، بعد عام 1950 لن يبقى سوى القليل ممن يتبعونني.

44 اليوم لا تفهمون ما أقوله لكم، ولكن حينئذ ستفهمون.

45 تخيلوا بذهنكم السلم الذي يرتفع أمامكم إلى ما لا نهاية. إنه مثل طريق مضيء يدعوكم إلى حضن الأب، الذي هو حضن السلام والفرح الذي لا يوصف.

46 لقد وجدتمكم تائهين كالناجين من غرق سفينة بدون بوصلة، كالسافرين الضالين في الصحراء؛ لكنني أرسلت لكم نوراً ساعدكم على إيجاد طريق مليء بالأمل والإيمان والسلوان، شجع أرواحكم وأغدق عليها قوة الحياة والطاقة للسير نحو الهدف الموعد.

47 في نهاية السلم، هناك على القمة، هناك موطن مقدر لكم جميعاً أن تصلوا إليه، ولكن عليكم أن تكسبوه بالاستحقاق، بالإيمان، بالحب الكبير والرحمة اللامحدودة، حيث عليكم أن تهدموا العقبات، وتغلبوا على الصعوبات، وتغلبوا على الأعداء، حتى تصلوا أخيراً إلى الأرض الموعودة الجديدة، التي ليست من هذا العالم.

48 هذا السلم هو طريق مستقيم، لا توجد فيه عقبات أو متاهات، وأريد أن أوضح لكم بذلك أنكم لن تواجهوا أي صعوبات في تنفيذ شريعتي.

49 امشوا بخطى ثابتة على هذا الطريق، وحاربوا من أجل صعودكم، وسأجعلكم أقوياء. افهموا: إذا لم يكن ذلك بقوتي ونوري، فما هي الأسلحة التي ستحاربون بها وتدافعون عن أنفسكم؟ إذا لم أمنحكم سيف نوري، فماذا ستستخدمون للتغلب على إغراءاتكم؟ إذا لم أعطيكم بعباءتي، فكيف يمكنكم أن تتحرروا من أعدائكم؟ لكن حقاً، أقول لكم، يجب أن تكسبوا حمايتي ونور سيفي بفضل استحقاقاتكم!

50 يجب أن تظل أثاركم مرئية على الطريق الروحي الذي يفتح أمامكم. يجب أن تكون أمثلة على الأعمال الصالحة، والتضحية، والأفعال النبيلة، والحب العالي، والرحمة بلا حدود.

51 كل شخص مقدر له مصيره من خلال مهمته الروحية ومهمته البشرية. يجب أن يكون كلاهما متناسقين مع بعضهما البعض وموجهين نحو نفس الهدف. لكن حقاً، أقول لكم، لن آخذ في الاعتبار أعمالكم الروحية فحسب، بل أيضاً أعمالكم المادية، لأن الروح يمكنها أن تكسب استحقاقات من خلالها أيضاً، إذا كان فيها حب ورحمة تجاه إخوانكم.

52 لن تكونوا وحدهم في رحلتكم؛ أمامكم العديد من الكائنات - بعضها قريب جداً والبعض الآخر بعيد - التي تتقدم أيضاً خطوة بخطوة وتسهر وتصلي من أجل أولئك الذين يسبرون خلفها. ليس لديهم رغبة في الوصول وحدهم أو أن يكونوا الأوائل، بل في تمهيد الطريق لإخوانهم، حتى تكون فرحة الأوائل يوماً ما فرحة الجميع.

53 كم هو رائع هذا الطريق في عيني! كم ينتعش روحي عندما أرى تقدم أطفالتي وجهودهم في الصعود إلى أعلى لبلوغ درجات جديدة من الكمال!

54 هناك كائنات من جميع العوالم والعوالم الأخرى، بعضها روحاني وبعضها متجسد، وجميعها تؤدي مهام مختلفة. في اللانهاية (عوالم أخرى) هو المكان الذي تبني فيه موطنك لتتمتع غداً بسلام الروح.

55 طالما أنتم لا تزالون تسيرون نحو الهدف — دعوا عقولكم تهدأ، التي تشبه أحيانًا عاصفة، واستمعوا إلى كلمتي، وانتبهوا لها وافهموها، لأنها نور المنارة لخلاصكم. لقد جاءني الكثيرون كغرقى، لكنني أعطيتهم سلامي الذي كان بمثابة قارب نجاة، وأرسلتهم مرة أخرى إلى البحر للبحث عن إخوانهم الضالين.

56 من كان على يقين من أنه سيلقى حتفه، وفجأة شعر أن يدًا حانية أنقذته من الهاوية، فإنه بطبيعة الحال يتفهم إخوانه عندما يراهم في نفس الموقف ويمد لهم يد العون.

57 من لا يعرف حبي، لن يستطيع أن يجعل إخوته يشعرون به؛ ولكن من يستطيع أن يشعر به طوال حياته، يشهد لي ويجد سعادة عميقة في أن يفعل لإخوته ما فعله الأب له.

58 أيها الشعب المحبوب، يريد المعلم أن تفهموا تعاليمه وتتصرفوا وفقًا لتوجيهاته. لقد أخبرتكم أن تعاليمي هي طريق ضيق؛ لأنكم إذا انحرفتم عنه من جهة، فسوف تبتعدون عن قوانين الحب التي أضعتها، ومن جهة أخرى، ستكونون في خطر الوقوع في التعصب، مما يعني العمى والركود. الإغراءات موجودة على جانبي الطريق، لكن النور الإلهي يضيء دائمًا في الأفق ويدعو أرواحكم إلى التطور والكمال على الطريق المستقيم والضيق للخير.

59 يسألني أحدهم في قلبه: "هل من الضروري أن نحب لكي نجد الخلاص؟" لكن المعلم يجيب: لا، ليس من "الضروري" أن نحب لكي نجد الخلاص، لأن الحب لا يُعطى بالإكراه، بل يجب أن ينشأ بشكل طبيعي وتلقائي. من طرح هذا السؤال فعل ذلك فقط لأن هذا الشعور لم يولد فيه بعد؛ لكنه سيتولد في داخله ويزهر في النهاية، وعندها سيدرك أن الحب في الروح هو شيء وُلد معه مثل ثمار الأرض؛ وأنه من الطبيعي أن يحمل في قلبه البذرة التي هي نواة الحياة. هكذا الحب في الروح هو نواة الخلود.

60 لقد فهمتم أيها التلاميذ؛ لكن الشكوك تراوكم على الفور حول ما إذا كان بإمكان البشرية أن تتخذ نفسها من خلال الحب، لأن هذا هو بالضبط ما ينقصها. عن ذلك أقول لكم أن الحب هو كبذرة إلهية لا يمكن أن تموت أبدًا، تبقى مخبأة في أعماق زاوية من قلب الإنسان، وإذا لم تنبت حتى الآن، فذلك فقط لأنها لم تُروى بماء الحقيقة؛ لأن الماء الذي تلقته لم يكن سوى حبًا ظاهريًا. الأنانية، والزيغ، والنفاق، والكلمات الفارغة (المزيفة) "النور"، هذا هو ما يتلقاه قلب البشرية يومًا بعد يوم. ولكن هل من الممكن أن يتغذى القلب على شيء لا يحتوي على جوهر حياة الأبدية؟

61 أنا، البذر الإلهي، الذي أزرع الحقول بالحب لأعطيها الحياة، جئت لأروبها بدمي، والآن، في هذا الزمن الثالث، سأعطيكم دليلًا آخر على القوة والحياة التي تحملها بذرة الحب في داخلها.

62 عندما أطلقت عليكم لقب "عمال حقولي"، لم يكن ذلك لأنكم بالفعل كذلك، بل لأنني أريدكم أن تعملوا معي في هذه المهمة الإلهية لإنقاذ إخوانكم بدافع الحب.

63 لقد قطعتم شوطًا طويلاً، وأنا أقول لكم في هذا الزمن: توقفوا واستريحوا! لقد بقيتم أوفياء لطريقي خلال كل تقلبات الحياة. اتركوا وراءكم كل المرارة التي عانيتموها في طريق الحياة. عندما تبدأون في استيعاب هذه البذرة (كلمتي) في قلوبكم، تدركون أنني أعطيتكم المزيد والمزيد ولا أطلب منكم حسابًا عن ذلك. لكن اعملوا أن عليكم واجب رعاية هذه البذرة في حياتكم، لأن اليوم سيأتي عندما أظهر كمدير لأراضي وأطلب منكم حسابًا عن عملكم. اعملوا بحب وحماس، ولكن أيضًا ببساطة وطبيعية. لا أريدكم أن يلقوا عليكم لقب المتعصبين، لا أريد أن يصبح عملي هوسًا في أذهانكم. انقلوا حقيقتي من خلال المحبة الحقيقية للآخرين ولا تطلبوا شيئًا في المقابل، لأنني سأعاملكم بعدل.

64 كونوا متبهجين في إدراككم أنكم تقومون بمهمة جميلة عهد بها إليكم أبوك، وتذكروا دائمًا أنه عندما يكون صليبيكم ثقیلاً، فإنكم تجدون العون في التقدير. اصعدوا المنحدر الجبلي الحاد، لأنه ليس بالضرورة الجلجلة التي تنتظركم، بل حب أبي.

65 كونوا يقظين حتى لا يزيغ أحد هذا الوحي. طهروا أشكال عبادتكم بقدر ما تستطيعون، وزيدوا من فهمكم وتقواكم. عملي كامل من كل النواحي؛ ولكن إذا اكتشفتُم شيئًا تعتبرونه ناقصًا، فكونوا على يقين أن هذا النقص ليس إلهيًا، بل بشريًا. — صلوا من أجل جميع دول العالم، وادركوا كيف يتم تنقيتها يومًا بعد يوم من خلال الألم، وكيف تتلطف بالخطيئة مرارًا وتكرارًا. صلوا من أجل أن ينيرها النور، ومن أجل أن تدرك —

عندما تدرك أنها أصبحت نقية — كيف تحافظ على هذه النقاء. لأنها عندئذ ستكون جديرة بأن أكون معها، وستكون حساسة بما يكفي لتشعر بوجودي.

66 أبارك جميع الشعوب — أولئك الذين يحبونني وأولئك الذين يرفضونني — سواء الذين يتبعونني أو الذين ابتعدوا عني. الجميع مدعوون للوصول إلى حضوري، وعاجلاً أم آجلاً سيجدون الطريق الذي يقودهم إلى بيت الأب الذي ينتظرهم بمحبة.

67 ستصلون جميعاً إلى المائدة التي تناول عليها "الأوائل" طعامهم، وستجدون أن هناك ما يكفي من المقاعد والطعام في انتظاركم أيضاً. طبقوا هذه المثل، في الحياة المادية والروحية على حد سواء، وستدركون أنه لا يوجد سبب للشعور بالألم بالنسبة لأولئك الذين يلتزمون بقوانين الحياة البشرية وقوانين الروح. فكروا في هذه التعاليم، وركزوا على أعماق قلوبكم، واستمعوا إلى صوت ضميركم.

سلامي معكم!

التعليم 80

1 أيها الشعب، لقد أغدقت عليكم بنعمي لأبقيكم معي وأجعلكم تسمعون كلمتي. لقد احتفلت في هذا الوقت من الذكرى، حتى تكونوا مستعدين عندما لا تسمعون كلمتي بعد الآن، وتكون اجتماعاتكم بمثابة وليمة أخوية، يهرع إليها أولئك الذين لم يسمعوا هذا الصوت والذين يأتون إليكم بشوق. ولكن عندما تصل كلمتي بكل نقولتها وجوهرها الروحي إلى الجماهير، سيهتفون: "لقد سكب الروح القدس النور علينا بالفعل!" وسوف يفهمون تعليمي الذي قلت فيه لكم: "لا يعيش الإنسان بالخبز وحده، بل بكل كلمة تخرج من الله".

2 لن يركعوا بعد ذلك للصلاة، لأنهم سيكونون قد تعلموا أن يرفعوا أفكارهم في شوقهم إلى الحوار الروحي مع سيدهم. سوف يقوى روحكم، وفي زمن الصراع سيكونون لا يكونون في نشر الكلمة الإلهية من خلال الأعمال والكلمات والأفكار. سوف يبحثون عن المحتاجين ليحملوا لهم رسالة روحية. وفي أوقات أخرى، سيؤدي مهمته في خلوة غرفة نومه، بالصلاة من أجل إخوته.

3 ستأتي أوقات من الألم، حيث لن يستطيع الكثير من الناس الذين يعتقدون أنهم مستعدون لدعم الناس روحياً أن يفعلوا شيئاً أو أن يفعلوا القليل جداً، لأنهم انشغلوا فقط بملاء عقولهم بعلم وعلم العالم، وتركوا قلوبهم فارغة.

4 أنتم الذين تسمعونني، يجب أن تمشدوا الطريق لأولئك الذين سيستقبلونني في أرواحهم. لم يكن الصدفة هي التي جلبت إلى حضوري أولئك الذين تلقوا تعاليمي، كما لن يكون الصدفة هي التي ستتمني المواهب الروحية في أولئك الذين سيشعرون بحضوري دون الحاجة إلى ناقل صوت بشري.

5 الحساسية، والحدس، والوحي، والنبوة، والإلهام، والبصيرة، وموهبة الشفاء، والكلمة الداخلية - كل هذه المواهب وغيرها ستنبثق من الروح، ومن خلالها سيؤكد الناس أن عصرًا جديدًا قد بزغ للبشرية.

6 اليوم تشككون في وجود هذه المواهب الروحية، لأن البعض يخفونها عن العالم خوفاً من آرائهم؛ غداً سيكون امتلاكها أمراً طبيعياً وجميلاً. أنا أتى إليكم في هذا الزمن الثالث لأنكم مرضى في أجسادكم وأرواحكم. الصحيح لا يحتاج إلى الطبيب، ولا الصالح إلى التطهير.

7 لقد نسي حبي الأبوي كل الإهانات التي وجهتها إليّ البشرية، وتدفق حبي بلا حدود ليعطيها الحياة. لقد مرت قرون على أجيال عديدة من الخطاة وقاتلي الإخوة، وبينما يفقد الإنسان الأمل أكثر فأكثر في العثور على الخلاص، أتى وأوصل وضع ثقتي فيكم، لأنني أعلم أنكم ستحبونني في النهاية. حبكم سينقذكم في هذا الزمن.

8 اليوم، لا يسأل الأب: من هو قادر ومستعد لإنقاذ الجنس البشري بدمه؟ ولن يجيب يسوع: يا رب، أنا الحمل المستعد لتمهيد الطريق لتكفير البشرية بدمه وحبه.

9 كما أنني لن أرسل "كلمتي" لتصبح إنساناً في هذا الزمن. لقد انتهى هذا العصر بالنسبة لكم وترك تعاليمه وتطوره الروحي في أذهانكم. الآن، لقد بدأت عصرًا جديدًا من التقدم الروحي، حيث يجب أن تكونوا أنتم من يكتسبون الاستحقاقات.

10 "كلمة" الله، التي هي روح ونور وحياة، نزلت في ذلك الوقت طواعية من مملكته لتتحدث مباشرة إلى أبنائه. كان المسيح مثلاً للتواضع بين البشر من حيث طبيعته الجسدية الأرضية؛ ومن حيث روحه كان الكمال.

11 عندما حان اللحظة الأخيرة لـ "الحمل" على الأرض، تحدث إلى الأب بنفس الوداعة التي قيل بها مهمته: "لقد تم كل شيء". تلك التضحية هي أعظم درس في الحب والرحمة () أعطيته للبشرية. كان ذلك العمل مثل بذرة سقطت على كل روح.

12 لماذا يتوقع البعض أن يأتي روح الحقيقة في صورة إنسان ليكرر تلك التضحية؟ في هذا الزمن، جئت في الروح — كما عرضت — لأغمر البشر بنوري في صورة إلهام، حتى يجدوا الخلاص بفضل استحقاقاتهم الخاصة، مستبشرين بهذا النور. هل يبدو لكم من الصعب أن تحبوا بعضكم بعضاً وتساعدوا بعضكم بعضاً في الحياة؟

13 أنا لا أطلب منكم أن تتركوا كل شيء وراءكم، كما طلبت من أولئك الذين تبعواني في الزمن الثاني. فمنهم من ترك والديه، ومنهم من ترك رفيقة حياته؛ تركوا بيوتهم وشواطئهم وقوارب الصيد وشباكهم — تركوا كل هذا وراءهم ليتبعوا يسوع. كما أنني لا أقول لكم إنه من الضروري أن تتركوا دماءكم في هذا الزمان.

14 لقد قلت لكم أن كل واحد منكم يمكنه أن يفعل الكثير يومًا بعد يوم في المكان الذي يعيش فيه. ابحثوا في أعماق كيانتكم عن النواة الطيبة التي زرعتها في كل واحد من أبناء ألوهيتي؛ هذه النواة لا تنتمي إلى القلب، بل إلى الروح.

15 لا تنسوا أن أصلنا هو في حبي. اليوم، قلوبكم متصلة بالأنانية، ولكن عندما تصبح مرة أخرى مستجيبة لكل إلهام روحي، ستشعر بالحب تجاه جيرانها وستعاطف مع آلام الغير كما لو كانت آلامها هي. عندئذ ستكونون قادرين على الوفاء بالوصية التي تقول لكم: "أحبوا بعضكم بعضاً".

16 هذه هي سلاحي: سلاح الحب الذي لم أخفوه عنكم قط، والذي أظهره بوضوح دائماً في معركتي ضد ظلام الخطيئة. من يريد أن يكون جندياً لي، فليحمل سيف الحب. لا أستطيع أن أتحدث إلا إلى شعب صُقل بالألم على مر القرون والعصور.

17 لقد وصل روحكم إلى حالة من الاستقرار، وهو لا يرجو ولا يثق إلا في إرادتي.

18 في هذا الزمن، جاء إيلياس كرائد ليعد روح الإنسان للاتصال بي. كلمة "إيلياس" توقظكم وتهزكم وتجعلكم يقظين، لأن نورها مثل نور البرق.

19 روحكم قادرة في الوقت الحاضر على فهم من هو إيلياس. لقد تركتم منذ زمن بعيد مرحلة الطفولة الروحية وراءكم. إن الإيمان والحدس هما اللذان جعلتكم تشعران بوجودي وبكل إعلاناتي في هذا الزمن، الذي ستمنح فيه تعاليمي البشر العظمة الحقيقية — ليس العظمة الزائفة التي يمنحها العالم، بل تلك التي تتبع من التواضع والفضيلة.

20 مهمة صعبة تنتظر كل من ينطلق ويتبعني. بدون الصليب لا يمكن لأحد أن يتخذني قدوة له؛ ولكن حقاً، أقول لكم، إن الصليب الذي أضعه على أكتافكم ليس الغرض منه أن يثقل كاهلكم، بل أن يثبتكم على طريق حياتكم المؤلم. من يرمي صليبه سيقع، ومن يحبه سيصل إلى هدفه، ومن يحمله على الأرض حتى اللحظة التي يلفظ فيها أنفاسه الأخيرة، سيختبر في تلك اللحظة كيف أن صليبه يرفعه ويحمّله ويقوده إليّ. كل من يفاجئه الموت وهو يحمل صليبه على كتفيه، لا داعي له أن يخاف من السقوط في المجهول. عندئذ ستكتشف أسرار كثيرة لم يستطع الإنسان فهمها. هل تعتقدون أن الأب يفضل أن تكونوا جاهلين على الأرض؟ لا، أيها الشعب، أنا مصدر مستمر للكشف عن الأسرار للبشر. لكنهم يصرون على أن يكونوا عمياً عن ما هو واضح وأصمّاً عن صوتي.

21 أولئك الذين يؤمنون بي يعرفون أنني طاهر وعادل؛ لكن بما أن الإنسان يحب الشر، فإن النجاسة تجذبه وتغريه بالخطيئة. إنه يفضل حرية شهواته على تنوير الروح. جاذبية الخطيئة للإنسان تشبه تلك التي تشعرون بها أمام فراغ وعمق هاوية. كم يبدو صعباً على من سقط ولم يعرفني أن ينقذ نفسه، وكم يبدو سهلاً على الآخرين أن ينقذوا أنفسهم، لأنهم يعتقدون أنه يكفي أن يعترفوا بخطاياهم في اللحظة الأخيرة من حياتهم ليحصلوا على مغفرة خطاياهم ويحصلوا على مكان في ملكوت الرب!

22 اعلّموا أن ماء التوبة وحده هو الذي يغسل العيوب، وليس الخوف من الدينونة؛ وأن ما يقرّبكم من الرب هو تكفير النفس التائبة عن كل ذنوبها.

23 الجميع يؤمنون بي، حتى لو لم يعترفوا بذلك، ولا يحبونني جميعاً. لا تصدقوا الملحدّين، فأنا لا أرى ملحدّين، ولا يمكن أن يكونوا موجودين. قد تتكرني "الحم"، لكن الروح لا تتكرني. هل يمكن لأي إنسان أن ينكر والده الجسدي، حتى لو لم يكن يعرفه؟ كذلك لا يمكن للروح أن تنكر والدها الروحي، حتى لو لم تكن تعرفه. هل يمكن أن تكون هناك ثمرة شجرة لم تكن موجودة على الشجرة من قبل؟

24 منذ بدء الزمان وأنا أعلمكم وأحكم عليكم بالحب. إذا كنتم تسمون عدالتي عقاباً أو إدانة بشكل غير لائق، فأبني أقول لكم إنني أعاقبكم وأحكم عليكم بالحب. — أنا أتحدث إليكم هكذا لأنكم تعيشون في زمن لم يعد فيه الخوف من عدلي يدفعكم إلى اتباع وصاياي، بل التوجه إلى حبي، إلى شريعتي، لأن فيها حب أبيكم. ولكن إذا

كنتم لا تريدون أن تحكم عليكم شرانعي، فتعلموها من خلال تعليمي وعيشوا وفقاً لها. كيف تريدون أن تعيشوا حسب رغبتكم بعيداً عن الطريق دون أن يصيبكم الألم بشكل غير متوقع؟ من ينتهك القوانين، فإنها تصيبه على الفور.

هل تريدون أدلة أكبر على الحب؟

25 هذه الطبيعة التي عهدت بها إليكم هي مصدر حقيقي للحياة والصحة. اشربوا الماء وستعيشون دون أحزان؛ ستحظون بالقوة والنور والفرح في مسار حياتكم، وروحكم ستحقق مصيرها على نحو أفضل. كيف يمكنكم أن تدعوا أنكم أصحاء جسدياً وروحياً إذا لم تبحثوا عن هذه النعم حيث توجد؟ تبحثون عن صحة الجسد على الأرض عند الطبيب الذي لا يحمل دائماً الرحمة في قلبه، وتبحثون عن صحة الروح بالتخلي عن شيء مادي لتقدموه في مواجهة صوت ضميركم.

26 حقاً، أقول لكم، الطبيعة تمتلك حضناً يشبه حضن الأم الحنون؛ استمتعوا به طالما أنتم تعيشون فيها؛ لأن الروح تشارك أيضاً في متع الجسد، الذي من خلاله يمنحكم الرب العديد من دروس الحب الجميلة.

27 اليوم، تعيش البشرية بعيداً عن كل مصدر للحياة، ومن هنا تأتي كآبتها. ونتيجة لذلك، يعتقد العالم أن عليّ أن أنهي عدلي بين البشر حتى يعود السلام والرفاهية إليهم، في حين أن كل ما عليكم فعله هو العودة إلى طريق القانون. يقول الإنسان إنه يسعى إلى تحقيق المثل الأعلى، لكنني أقول له: هل من الممكن تحقيق هذا المثل الأعلى وهو يسير على طريق بلا نور؟

28 لقد خلق البشر عالماً وفقاً لتصوراتهم وإرادتهم. لقد تركتهم يفعلون ذلك حتى لا أحرمهم من إرادتهم الحرة؛ لكنهم سيدمرون هذا العالم بأنفسهم، كدليل على أنهم بنوا على رمال متحركة. "كيف يمكن"، يقول الأقوياء، "أن يتم القضاء على كل هذه القوة؟" ومع ذلك، فإن الممالك والعروش والصولجانات والعلوم والثروات ستزول. نفخة ضعيفة، ولن يبقى سوى التاريخ ليجمع بقايا كل هذه العظمة الزائفة!

29 أسمى عالمكم زائفاً؛ لأن وجوهكم تبتسم، لكن قلوبكم — إن لم تكن مليئة بالمرارة — فهي مليئة بالشر. وإذا كنتم قد جعلتم الحياة البشرية هكذا — فماذا يمكنكم أن تقولوا عن كل ما فعلتموه وأهملتموه فيما يتعلق بالحياة والقوانين التي تؤثر على أرواحكم؟ لقد سمحتم له أن يبتعد عن مصدر الحياة الأبدية، عن الحقيقة والعدالة والمحبة الموجودة في خالفكم، لدرجة أنه، على الرغم من أنه يجب أن يكون السيد في العالم وفوق المادة، أصبح عبداً مظلوماً ومهاناً. هكذا أصبح الروح خاضعاً لضغفات وميول الجسد. لقد استسلم في النهاية بسبب الحب الذي يشعر به تجاه الجسد الذي هو مرتبط به. على الرغم من الحب الذي تشعر به الروح تجاه العالم، وعلى الرغم من المادية المفرطة التي وصلت إليها، لا يوجد أحد لم يشعر ولو للحظة واحدة بالرغبة في تجاوز هذه الحياة إلى العالم الروحي. لا يوجد أحد لم يشعر هنا بلحظة من الارتقاء الداخلي، لم يتخيل وجود وسلام تلك الحياة. إن إعلاناتي الروحية في هذا العالم هي دعوة إلى مملكتي.

30 سيأتي اليوم الذي تعرف فيه البشرية جمعاء تعاليمي. سيُنكرها الكثيرون، بل وسيقولون إن المُجرب هو الذي أوحى بهذه التعاليم. ولكن عندما يؤمن بها أحد أبنائي ويمارسها، فسوف يرى كيف أن حتى أولئك الذين أنكروني سيحصدون ثماراً طيبة كشهادة على هذه الحقيقة.

31 كونوا أصحاء في الجسد والروح، واحتذوا بالأباء الصالحين، أولئك الذين عرفوا كيف يقدمون قرايبتهم للأب، وكانوا يسعدون بأداء واجباتهم على الأرض. أنا أتحدث إليكم أيها الشعب، وأتحدث إلى البشرية. أنا أتحدث إليكم، يا شعب إسرائيل، لأنكم، على الرغم من أنكم تستمعون إليّ، لا تسيرون تماًماً على الطريق الصحيح، بل تحاولون السير بقدمكم اليمنى على طريقي، بينما تسيرون بالقدم الأخرى بجانبه.

32 أقول لكم جميعاً: أنا الصحة، أنا الطريق والحق والحياة.

33 روح إيليا تقودكم إلى حضوري وتساعدكم على أن تصبحوا مستحقين أن آتي إليكم. لا ترفضوا إيليا في هذا الزمان، كما رفضتم المسيح في الزمان الثاني وموسى في الزمان الأول.

34 تذكروا أن إيليا قد رفع الحجاب الذي كنتم تغطون به العديد من الأسرار، لكي تروا مجد الأب.

35 كونوا لطفاء ومطيعين، لتعطوا روحكم الفرصة لأداء مهمتها. إنها تمتلك نور الخبرة والتطور والمعرفة.

36 الروح تولد فيّ، لها طفولتها ونموها وامتلانها؛ على عكس "اللحم" الذي يشيخ ويموت، فإنها تزداد دائماً معرفة ومحبة، أي كملاً. أنتم تعلمون أنكم خرجتم مني، لكنكم لا تعلمون كيف. أنتم تعلمون أيضاً أنكم يجب أن تعودوا إلى الأب، لكنكم لا تعلمون كيف. هذه هي قراراتي السامية، وهي السر الذي يجب أن تحترموه.

37 لقد وضعت العظمة في الإنسان، ولكن ليس تلك التي يسعى إليها على الأرض. العظمة التي أتحدث عنها هي التضحية والحب والتواضع والرحمة. الإنسان يهرب باستمرار من هذه الفضائل، وبذلك يبتعد عن عظمتة الحقيقية وكرامته التي منحها له الأب بصفته طفله.

38 أنتم تهربون من التواضع لأنكم تعتقدون أنه يعني الفقر. تهربون من الاختبارات لأن اليأس يخيفكم، دون أن تدركوا أنها تحرر أرواحكم. تهربون أيضاً من الروحانيات لأنكم تعتقدون أن التعمق في هذه المعرفة هو مضیعة للوقت، دون أن تدركوا أنكم تحقرون نوراً أعلى من أي علم بشري.

39 لذلك قلت لكم إن هناك الكثيرين الذين، على الرغم من تأكيدهم أنهم يحبونني، لا يحبونني، وعلى الرغم من ادعائهم أنهم يؤمنون بي، لا يؤمنون بي. لقد ذهبوا إلى حد القول لي إنهم مستعدون لاتباعي، لكنهم يريدون اتباعي بدون صليب. لكنني قلت لهم إن كل من يريد اتباعي يجب أن يحمل صليبه ويتبعني. كل من يحمل صليبه بمحبة سيصل إلى قمة الجبل، حيث سينفت أنفاسه الأخيرة على هذه الأرض، لكي يقوم إلى الحياة الأبدية.

40 الحياة الروحية التي يتوق إليها البعض يخشاها البعض الآخر وينكرونها بل ويسخرون منها؛ لكنها تنتظركم جميعاً حتماً. إنها الحزن الذي يستقبل الجميع، والذراع التي تمتد إليكم، ووطن الروح — سر لا يسبر غوره حتى العلماء. ولكن يمكنكم اختراق أسرارتي عندما يكون المفتاح الذي تستخدمونه لفتح هذه البوابة هو مفتاح الحب.

41 افهموا أن الأب كان منذ بداية وجود الإنسان كشفاً مستمراً للأسرار للطفل. ابتهجوا بفكرة أنه إذا لم يصل الإنسان في عصور عديدة من حياته (على الأرض) إلى حدود علمه، فإنه سيكتشف أيضاً جمالاً جديداً وأعاجيب جديدة وكنائز جديدة وعوالم أخرى بمجرد أن يسلك طرق الروحانية. هذه التجارب الجديدة ستجعل الطفل يحب خالقه بكمال متزايد، بحب مشابه للحب الذي أكنه لكم. بسبب هذا الشعور الصادق والعظيم الذي أكنه للبشرية، أصبحت إنساناً حتى تكونوا قريبين مني. لكن بعد تلك التضحية، أرى أن الناس في هذا العصر أصمّون وأعمسون وناكرون للجميل تجاه ذلك الحب، وأنهم خلقوا لأنفسهم عالماً لا يحتاجون فيه إلى اتباع وصاياي وقوانيني العادلة وتعاليمي عن الحب.

42 الهاوية تجذب البشر، والمحظور يغريهم، وهم يستخدمون حرية إرادتهم على طريقتهم. يبدو أن هلاك البشرية التي انغمست في الشهوات والسعي وراء الربح ومتعة الدنيا أمر لا مفر منه. يبدو للروح أنه من الصعب جداً العثور على الخلاص، ولا تدرك أنها يمكن أن تجد في العدالة الإلهية، في محبة أبيها، الطريق الذي يمكنها من خلاله أن تتطهر وتتطور وتجد الخلاص.

43 جميع البشر يؤمنون بوجودي لأنهم يمتلكون روحاً ويحتفظون بمعرفة عميقة في أعماقهم بأنني موجود. حتى أولئك الذين ينكرونني يؤمنون بي، لأن وجودي موجود فيهم وفي كل ما يحيط بهم. لكن الإنسان استسلم للإغراءات المادية والمغريات. والظلمة التي خلقها بهذه الطريقة هي ما يمنع البشرية من رؤية البريق الذي يقترب به الروح القدس منها في هذا الزمان. لكن لن تكون هناك قوة بشرية أو روح قادرة على هزيمة قوتي أو نوري أو حبي. ولكن عندما يقف الأطفال باكين أمام الأب، سيطلب البعض منهم المغفرة، وسيغفر لهم بسبب تواضعهم؛ وسيقول لي الآخرون: "أبي، لماذا عاقبتني؟" وسأقول لهم: "أنا لا أعاقب أبداً؛ لقد حصدم في طريقكم فقط ما زرعتموه فيه. لم تتمكنوا من الحفاظ على صحة الجسد والروح؛ لكن من يتحدى قوانيني أو ينتهكها، فإنه يحكم على نفسه بموجبا.

44 عشوا في انسجام مع قوانين الطبيعة والقوانين الروحية، وستكونون دائماً أصحاء جسداً وروحاً.

45 تمتلك البشرية اليوم الكثير من العلم، ولكنها خلقت به عالماً غريباً يفصلها عما هو طبيعي، عن مصدر الحياة، عن عناصر الطبيعة التي عهدت بها إليها للحفاظ عليها وتجديدها. كيف يمكن للإنسان الذي يعيش هكذا أن يكون سليماً جسدياً وروحياً؟

46 الأرض مثل أم تمد ذراعها لتحضنكم منذ لحظة ولادتكم؛ والهواء الذي تتنفسونه عليها يشبه نفسي الإلهي؛ والشمس المهيبة، في روعتها كشعلة نارية، هي صورة للقدير، لأنها نور ودفء وحياة. في طبيعتكم هذه، لديكم أيضاً الماء الذي يشبه الحقيقة، لأنه صافٍ وشفاف ونقي؛ إنه يروي العطش المؤلم، ويظهر وينقي؛ وتحت تأثيره، تصبح الحقول خصبة وتنبت البذور. هذه العناصر الأربعة، التي توحدنا قوانين الحكمة الإلهية، تشكل في وحدتها وتناغمها موطنكم. لكي تعيشوا عليها، وتستمتعوا بها بوعي، وتعيشوا في انسجام تام مع قوانينها، منحت الإنسان بسخاء جميع الصفات والقوى والحواس الضرورية للحياة.

47 فلماذا إذن - إذا كنتم متأكدين من أنني أحبكم - تصفونني بالظالم عندما تعانون بسبب ذنوبكم، وتقولون إن الأب يعاقبكم؟

48 حبي ثابت، لا يمكن أن يكون أكبر لأنه كامل، ولا يمكن أن يصغر أبداً. لقد قدمت لكم الدليل على ذلك عندما منحتكم هذه الحياة التي هي مأواكم والتي تظهر لكم دائماً بسخاء وأمانة. هل افقدتم نور الشمس ليوم واحد؟ هل لم ينعشكم الهواء في أي وقت من الأوقات؟ هل جفت البحار، أو توقفت الأنهار التي تغمر مياهها الأرض كلها عن الجريان؟ والكوكب في دورانه، هل انزلق من تحت أقدامكم في أي وقت من الأوقات ليقذفكم في الفراغ؟

49 لم أخطئ في ما خلقت، لكن الإنسان أخطأ في الطريق المرسوم والحياة؛ لكنه سيعود إليّ قريباً مثل الابن الضال الذي بدد كل ميراثه. بعلمه، خلق عالماً جديداً، إمبراطورية زائفة. وضع قوانين، وأقام عرشاً، وزود نفسه بصولجان وتاج. لكن كم هي زائلة وخادعة مجنته: يكفي نفحة ضعيفة من عدالتي لترتجف أساساته وينهار إمبراطوريته بأكملها. لكن إمبراطورية السلام والعدالة والمحبة بعيدة عن قلب الإنسان الذي لم يستطع كسبها.

50 المتعة والرضا اللذان يمنحهما عمل البشر لهم هما مجرد وهم. فالألم والقلق وخيبة الأمل التي تخفيها الابتسامات تلتهم قلوبهم. هذا ما صنعه الإنسان من حياته، أما حياة الروح والقوانين التي تحكمها، فقد تم تحريفها، لأن الإنسان نسي أن هناك قوى وعناصر تحيي الروح ويجب أن يبقى الإنسان على اتصال بها ليتمكن من الصمود أمام الاختبارات والمغريات ومواجهة جميع العقبات والمصاعب في طريقه نحو الكمال.

51 هذا النور الذي يصل إلى كل روح من اللانهاية لا يأتي من الشمس؛ القوة التي يتلقاها الروح من العالم الآخر ليست من الأرض؛ مصدر الحب والحقيقة والصحة الذي يروي عطش الروح للمعرفة ليس مياه بحاركم أو ينابيعكم؛ فالهواء الذي يحيط بكم ليس مادياً فحسب، بل هو ناتج عن الروح البشرية التي تتلقى مباشرة من خالق كل شيء، من الذي خلق الحياة ويحكمها بقوانينه الكاملة والثابتة.

52 لو بذل الإنسان القليل من النية الحسنة للعودة إلى طريق الحقيقة، لكان شعر على الفور بمداعية السلام كحافز له. ولكن كلما تجسدت الروح تحت تأثير المادة، فإنها تقع في براثنها، وبدلاً من أن تكون سيدة هذه الحياة، الربان الذي يفقد سفينته، تصبح عبداً لضعفات وميول الإنسان وتغرق في العواصف.

53 لقد أخبرتكم من قبل أن الروح تأتي قبل الجسد، مثلما يأتي الجسد قبل الملابس. هذه المادة التي تمتلكها ليست سوى ثوب مؤقت للروح.

54 لم يولد أحد بالصدفة، وحتى لو اعتبر المرء نفسه تافهاً وعديم القدرة وبائساً، فإنه قد خلق بنعمة الكائن الأسمى، الذي يحبه كما يحب الكائنات التي يعتبرها أعلى منه، وله مصير سيقوده مثل الجميع إلى حضن الله.

55 هل ترون أولئك الناس الذين يتجولون في الشوارع كمنبوذين، حاملين معهم الرذيلة والبؤس، دون أن يعرفوا من هم وإلى أين يذهبون؟ هل تعرفون عن البشر الذين ما زالوا يعيشون في الغابات، محاطين بالحيوانات المفترسة؟ لا أحد منسي من حبي الأبوي، فجميعهم لديهم مهمة يؤدونها، وجميعهم يمتلكون بذرة التطور، وهم على الطريق الذي ستقودهم فيه الاستحقاقات والجهود والنضال روحاً وروحاً إليّ.

56 أين يوجد شخص لم يتوق إلى سلامي ولو للحظة واحدة، ولم يتمنى أن يتحرر من الحياة الأرضية؟ كل روح تشاق إلى العالم الذي كانت تسكنه من قبل، إلى المنزل الذي ولدت فيه. ذلك العالم ينتظر جميع أطفاله ويدعوهم للاستمتاع بالحياة الأبدية التي يتوق إليها البعض، بينما ينتظر البعض الآخر الموت فقط لينتهي وجودهم، لأنهم يملكون أرواحاً مشوشة ويعيشون بلا أمل وبلا إيمان. ما الذي يمكن أن يدفع هذه الكائنات إلى

الكفاح من أجل تجديدها؟ ما الذي يمكن أن يوقظ فيهم الشوق إلى الخلود؟ إنهم لا ينتظرون سوى الزوال والصمت والنهاية.

57 لكن "نور العالم" قد عاد، "الطريق والحق"، ليحييكم من خلال غفرانه، ليحني على وجوهكم المتعبة، ليواسي قلوبكم، وليجعل من لا يعتبر نفسه جديرًا بالوجود يسمع صوتي الذي يقول له: أنا أحبك، تعال إلي!

58 ولكن كما أوقظ فيكم الشوق إلى الخلود والكمال، أقول لكم أيضًا: لا تظنوا أنني أريدكم أن تهملوا الحياة المادية. لا تفسروا تعاليمي بشكل خاطئ. كل ما خُلق وُضع على الأرض يخدم سعادتك.

59 لقد أظهر لكم الآباء والأبرار بمثالهم كيف تعيشون سعادة على الأرض، مستمتعين بالخيرات الطبيعية وممتثلين في الوقت نفسه للقانون الروحي.

خذوهم قدوة لكم، وستكونون أصحاء وأقوياء. أريد أن يكون بينكم شعب قوي يقاتل ويدافع عن الحقيقة. لو علمتمكم أن تنفصلوا عن الطبيعة، لانقلب عليكم.

60 لا يوجد تناقضات عند الله، حتى لو اعتقد الناس أحيانًا أنهم يجدونها في تعاليمي. لمساعدتكم على فهمها، فتحت أعينكم على النور وقلت لكم: إذا كنتم تسعون إلى صحة أجسادكم، فارجعوا إلى أحضان أمكم، الطبيعة، التي خرجت منها أغلفة أجسادكم، والتي حملتكم في رحمها، والتي ستندمجون معها عندما تستقبلكم أرواحكم من جديد. وقلت لكم أيضًا: إذا أردتم أن تمتلكوا روحًا قوية وصحية والأمل في الحصول على المكافأة التي وعدتكم بها، فعيشوا شريعتي من خلال إتمام الوصايا التي تقول لكم: "أحبوا الله من كل قلبكم ومن كل روحيكم" و"أحبوا بعضكم بعضًا".

61 ولكي تلتزموا بشريعتي، لا يكفي أن تتحدثوا عني، ولا يكفي أن تكونوا باحثين عظماء في عملي لتعتقدوا أنكم رسل لي؛ لأن العقل البسيط الذي لا يستطيع التعبير عن كلمتي، ولكنه يستطيع بدلًا من ذلك ممارسة الحب والرحمة بين إخوته، سيكون أعظم أمامي.

62 في الزمن الثاني، كفتني ثلاث سنوات من التعليم واثنًا عشر شخصًا لتغيير البشرية. اليوم، لم تكف سنوات عديدة من الاستعداد وعدد كبير من التلاميذ.

63 والسبب هو أنكم متعلقون جدًا بالماديات. لا تفكرون بي إلا خمس دقائق، وتكرسون بقية الوقت للأنشطة الدنيوية.

64 أنا أملاككم بشجاعة جديدة حتى لا تتوقفوا في طريق تطورك. كونوا يقظين، لأنكم ستشهدون قريبًا نهاية أسياذ العالم، وعندما يرحلون، لن يكون هناك عبيد بعد الآن. عندئذ ستعتبر البشرية نفسها عائلة واحدة. ستنبثق من قلوب الناس شرارة من النوايا الحسنة المتبادلة، وسيحل السلام عليهم.

65 أيتها الأرواح الضالة، الأرواح التي لا سلام فيها ولا قانون، تعالوا! ليس الظلام أو العدم هو ما ينتظركم، بل حب أبي، وهو الانسجام بين جميع العوالم والكانات.

سلامي معكم!

التعليم 81

- 1 تأتون في هذا اليوم لتذكروا العهد الجديد الذي قطعتموه مع أبيكم. في زمن الدينونة هذا، روحي حاضرة بينكم لتطلب منكم أول تقارير عن عملكم وأعمالكم، وتسالكم عما فعلتموه منذ اللحظة التي وعدتموني فيها أنكم ستحفظون شريعتي: أن تحبوا بعضكم بعضاً.
- 2 من بين هذه الجماعة يوجد "الأوائل" الذين عهدت إليهم بمسؤولية "الحقول" و"العمال"، الذين أعطيتهم مياه الأخوة الصافية كالبور لكي يسقوا بها "الأشجار".
- 3 ألا يوبخكم ضميركم؟ هل فتحتم أفواهكم فقط لتتصحوا وتعلموا وترشدوا؟ أم أنها تحدثت بلا توقف، كسيف ذي حدين يجرح يميناً ويساراً؟ هل سلكتم الطريق الروحي وتركتكم آثاراً من الوحدة والسلام وحسن النية، أم أنكم تركتم آثاراً سيئة؟
- 4 إذا كانت كلمتي قاسية أحياناً، فذلك فقط لأنني لا أريد أن يكون هناك كذب أو رذيلة أو خداع في حضن شعبي. إذا كان من يقود جماعة ما يعطي أمثلة سيئة، فسيواجه من يتبعونه عقبات. في زمن الدينونة هذا، سأريكم في كل لحظة ثمار ما زرعتموه. لا تتحدوا عدالتي، تذكروا أولاً أنني قبل كل شيء مصدر لا ينضب من الخير.
- 5 لا أستطيع أن أعتبركم أطفالاً صغاراً يُغفر لهم كل النواقص؛ لأن روحكم، عندما عقدت عهداً مع ألوهيتي في هذا الزمان، كانت قد قطعت بالفعل شوطاً كبيراً. من كان تلميذاً لشريعتي في الزمان الأول، وتلميذاً لتعاليم يسوع في الزمان الثاني، يجب أن يصبح في مرحلة التطور الحالية شبيهاً بالسيد.
- 6 أنا أعهد إليكم بالعناية بالفاكهة الطيبة والممتعة والحلوة التي تمنح الحياة، حتى تشعروا بالفرق بينها وبين الطعم المر والدمار الذي تسببه الفاكهة من شجرة الشر بين البشر.
- 7 أرى الأرض والمياه ملطخة بدماء البشر، وأرى البشر يحتقرون بعضهم بعضاً، كما لو كانوا كائنات من جنس مختلف، ويقتلون بعضهم بعضاً دون شفقة أو رحمة. لقد نمت شجرة الطموح إلى السلطة والكرهية على يد البشر، وأثمرت ثماراً سممت شعوب الأرض. لا تدعوا هذه البذرة تتسلل إلى وسطكم.
- 8 اليوم، لا يمكن أن يرتفع صوت يسوع ليقول: "أبي، اغفر لهم، لأنهم لا يعرفون ماذا يفعلون"، لأن روحكم تحمل معرفة تعاليم حبي.
- 9 إيليا فتح الباب لعصر جديد، وأعد طرق الرب. لقد جهزكم لتتلقوا أول ثمار وحيي وتعاليمي. استكشفوا تعاليمي وشهدوا لها بأعمالكم.
- 10 في هذا الزمان، تم فتح الختم السادس، وينتشر نوره على كرة الأرض، حتى يستيقظ الرجال والنساء الذين يسمعون صوتي في الوقت المناسب ويقوموا للقتال.
- 11 الطريق واحد، وأنتم تعرفونه بالفعل. عليكم أن تتبعوه حتى لا تضلوا عنه أبداً. إنه الطريق نفسه الذي رسمته لكم منذ أن خرجتم مني. في الوقت الحاضر، سمحت لكم بالاجتماع في أماكن التجمع لتسمعوا تعاليم حبي، ولتستقبلوا فيها الحشود المحتاجة التي ستطرق بابكم يوماً بعد يوم، وهو بابي.
- 12 كيف يجب أن تستعدوا داخلياً في كل يوم جديد لاستقبال المحتاجين؟ بتواضع مطلق، لا بتاج وصولجان الغرور.
- 13 عندما يتحد هذا الشعب روحياً، سأعلن ذلك في جميع أنحاء العالم.
- 14 أنا أعهد إليكم بجزء من عملي، وهو أبيض من ندفة الثلج وأنقى من مياه ينابيعكم. أريدكم أن تحافظوا عليه هكذا حتى نهاية طريق التطور.
- 15 كما لو أن جرساً قد دق في أعماق قلوبكم، تذكركم اليوم أن هذا يوم نعمة، يوم ينزل فيه المعلم ليتحدث مع تلاميذه. روحي " " تظهر بينكم وتفتح ككتاب مليء بالحكمة. روحكم تظهر أمامي كصفحة بيضاء، وأنا أكتب عليها تعاليمي.
- 16 نور روحي، الذي ينسكب على كل المادة وكل روح تحقيقاً لوعده من الأزمنة الأولى، ينزل على عقول هؤلاء المختارين، الذين يُدعون حاملو الأصوات، ليجعل تعاليمي الإلهية مسموعة لكم.

17 البعض يتقبلون إعلاني بإيمان كامل، والبعض الآخر يشعرون، أثناء استماعهم لي، أن الشك قد استولى على قلوبهم. لكنني لا ألومهم، لأن الشك سيحثهم على التعمق في دراسة تعاليمي، وبذلك سيجدون الإيمان في النهاية.

18 حياة جديدة تنتظر البشر. ليس لأن الطبيعة ستتغير، بل لأن البشرية، بينما ترتقي روحياً من خلال هذه التعاليم، ستنتظر إلى كل شيء بعين الحب والإيمان والرحمة، أي أن الإنسان سيرى الحياة من خلال الروح. عندما تنتظرون اليوم إلى ما يحيط بكم، تشعرون وتحكمون بعقل مادي وقلب أناني. لا بد أن تبدو لكم هذه الحياة كوادي دموع، كعالم من الخطايا، وأحياناً حتى كمكان للعقاب. لا تكتشف عيونكم أي جمال، ولا يجد الروح مكاناً له، ولا غذاءً أو إلهاماً. ولكن عندما تسمحون للروح أن ترتفع وترى ما يحيط بكم ويحيط بكم من أعلى، ستضطرون إلى الانحناء أمام أبيكم والاعتراف بأنكم كنتم صمّاً وعمياناً وغير حساسين لوجوده الإلهي الذي يتجلى في كل ما هو موجود روحياً أو مادياً.

19 عندها ستزول المرارة عنكم، وستدركون الخير الذي ينبعث من كل المخلوقات، لأن كل شيء هو ثمرة الشجرة الإلهية.

20 المعاناة التي تتحملها البشرية اليوم تأتي من سوء استخدامها لإرادتها الحرة وعصيانها لقانوني. ستكون ثمارها الأخيرة مريرة لدرجة أنها سترميها بعيداً عنها، وهذا سيفتح عينيها على النور وقلبها على التوبة.

21 اجعلوا الجسد مطيعاً وخاضعاً، حتى لا يكون عائقاً لروحكم. أخضعوه حتى تجعلوا منه أفضل أداة وأفضل شريك في مهمتكم الروحية. اسبحوا للنور الذي يشع من الختم السادس أن ينير الروح والجسد على حد سواء، لأنكم تعلمون أن هذا النور يغمر كل الكائنات.

22 افهموا تعاليمي وستكونون تلاميذي الصالحين الذين — عندما يحين الوقت — يبحثون عن إخوانهم ويشرحون لهم الوحي السبعة. لا توقفوا خطواتكم لأنكم تعتقدون أنكم لا تستحقون نعمتي بسبب أعمال جسدكم. لقد أخبرتكم من قبل أن عليكم أن توقفوا الجريان المسرع لهذا المخلوق العنيد والضعيف الذي عُهد به إليكم على الأرض، وأنكم تكتسبون في هذه المعركة استحقاقات للحصول على نعمتي.

23 الآن ليس الوقت المناسب لتشعروا بالحزن أو الخجل من ماضيكم. فكروا فقط في أنكم يجب أن تظهروا أرواحكم. الآن هو الوقت المناسب لتشعروا بأنكم أسعد الناس على الأرض لأنكم تسمعون الحفل الإلهي لكلمتي. نعم، أيها الشعب، شعاع نوري يصبح إلهاماً وكلمة بشرية، لتكونوا في هذه الصورة حاضرين معي. توقفوا عن التفكير في ماضيكم، وفكروا بدلاً من ذلك في مستقبلكم.

24 جهزوا أسلحة حكيمة لمحاربة الأفكار والنظريات البشرية. قووا قلوبكم بالإيمان حتى لا تشعروا بالضلالة والجهل والضعف تجاه من تسمونهم المتعلمين والعلماء؛ لأنهم قد يفهمون شيئاً من العلم والدين، لكنهم لا يعرفون شيئاً عن وحيي الجديد.

25 عندما طلبت منكم التجديد، كان ذلك حتى يتمكن العقل والقلب، بمجرد أن يصبحا نقيين، من عكس نوري الإلهي.

26 لقد رأيت كيف بحث الكثيرون منكم في كلمتي وحكموا عليها؛ لكنني لم أعاتبكم على ذلك، لأنني أعلم أن غداً سيظهر التلاميذ المتحمسون بين أولئك الذين يحكمون عليّ. لاحقاً، ستعلمون في طريقكم وستعرضون للسخرية. تذكروا حينئذ تعاليم المعلم، وبدلاً من أن تحقدوا على إخوانكم لشكوكهم وسخريتهم، اغفروا لهم، مدركين أن بينهم من سيندمون على حكمهم ويؤمنون.

27 لا يشعر أحد بأنه مجبر على أن يكون جندياً لي.

اتبعوني عندما تكون إرادتكم راسخة وحبكم يدفعكم إلى تنفيذ تعاليمي. سيمر الوقت، وعندها ستفهمون وتقدرون كل ما منحكم إياه الرب في هذا الزمن الثالث، وستشعرون بالأسى لأنكم لم تكونوا عاقلين ومطيعين عندما أعطيتكم كلمتي. لكنني أنحكم بعض الوقت القصير لتصحيح أخطائكم وتعويض الوقت الذي ضيعتموه.

28 بينما يجذبكم العالم من خلال أجسادكم، فإن صوتي يناديكم إلى العوالم الروحية التي يجب أن تدخلوها نقيين من كل عيب وممتلئين بالنور. هناك سوف يرن صوتي في ضمائركم ويخبركم ما إذا كنتم قد أنجزتم مهمتكم على الأرض وما إذا كان بإمكانكم الصعود إلى درجة أخرى على سلم الكمال الروحي.

29 في اليوم الذي تكرسونه اليوم للراحة، أنزل إليكم لأستمع بكم. إنه اللحظة التي تدركون فيها بشكل أفضل أنكم لا تعيشون على الخبز وحده، بل تحتاجون إلى كلمتي التي هي غذاءكم الروحي. يأتي الكثير منكم للاستماع إليّ، لكنكم لا تؤمنون جميعاً بوجودي. يفضل البعض رؤيتي بدلاً من سماعي من خلال أجهزة العقل، أو على الأقل سماع صوتي في اللانهائي، في الفضاء الروحي. لكن كيف تريدون أن تروني وتسمعوني روحياً، وأنتم مرتبطون تماماً بالحواس الجسدية؟ لذلك عليكم أن تعملوا على أنفسكم حتى تصلوا إلى تلك الذنبذة الروحية العالية التي أعلمكم بها من خلال العقل البشري. بعد هذه الفترة من إعلاني بهذه الصورة، ستكونون قادرين على تلقي إلهامي أو وحيي من روح إلى روح. سيكون هذا هو الاتصال الروحي الكامل.

30 أنتم مندهشون من تقدم العلم. افهموا أنكم قبل عدة قرون لم تكونوا لتصدقوا ما حققه الإنسان اليوم من خلال تطور العقل ومثابرة طبيعته المادية.

31 لماذا لا تتطورون روحياً إذا كنتم مثابرين؟ لماذا تطالبون بأن يتم الكشف عن تعاليم جديدة لكم، بينما لم تفهموا بعد التعاليم السابقة؟

32 المؤمنون بوجودي وغير المؤمنين في كل العصور كانوا يفضلون اليوم أن يروني بأعينهم البشرية، متجسداً في شكل ما. لكن لماذا تضطرون إلى أن تنسبوا إليّ شكلاً، رغم أنني كروح لا أملك شكلاً؟ أنا مرني وملموس لأعين أجسادكم وأعين أرواحكم، لكن هذا يتطلب أن تفهموا كيف ترون. من الظلم أن تقولوا إن الله يختبئ عن أنظاركم — عندما تقولون إنني أناني لأنني لا أسمح لمن أسميهم أبناء ألوهيتي أن يروني أو يسمعوني. أنا مستعد دائماً لأن أظهر نفسي، ولكن بما أنكم تعتبرون أنفسكم عميماً عن الروحانيات، على الرغم من أن كل شيء في متناول أيديكم، فإنكم لا تستطيعون الرؤية ولا تدركون وجودي، على الرغم من أنكم تلمسونني.

33 في كل عصر، كان لا بد أن يأتي رسول من الله ليعلّم الناس أن يبحثوا عن ربهم، وأن يصلوا له، وأن يعبدوه، وأن يشعروا به، وأن يرواه، وأن يسمعوه، وأن يفسروا كلامه. في هذا الزمان، جاء إيليا ليُعد الطريق حتى يتسنى للروح البشرية أن تتلقى حضور الروح القدس ووحيه.

34 لكي يُسمع صوت إيليا وخطواته ويُحسّ بها في عالم أصمّ عن أي وحي روحي بسبب ماديته، أعددت رجلاً، عندما بلغ سن النضج، أعلن من خلاله نور ذلك الروح العظيم الذي ألهمه، وأنتم أعمالاً عجيبة بواسطته، وأعدّ البشرية بواسطة نوره لمجيء عصر جديد. كان على إيلياس أن يمهّد الطريق الذي كان مليئاً بالأشواك والأعشاب الضارة والصخور. كان هناك التعصب الديني والجهل واضطهاد كل إلهام كان يُعتبر جديداً. لكن إيلياس ألهم القوانين وأعد القلوب وزرع بذرة شجعت على ظهور الوحي الإلهي والوفاء الروحي لشعب كان ينتظر في أقصى زاوية من العالم الوقت المحدد لبدء في تنفيذ مهمته.

35 كان الرجل الذي اخترته ليكون ناطقاً باسم إيلياس يدعى روكي روخاس. أعلن للعالم في عام 1866 أن عصراً جديداً قد بدأ للبشرية، سيحكمه نفس القانون الذي كشفه الرب في العصور الثلاثة، والتي كنت أقول لكم فيها دائماً: أحبوا بعضكم بعضاً!

36 قلة قليلة فقط تمكنت من الإحساس بحضور رسول الله. مرة أخرى كان هو الصوت الذي نادى في الصحراء، ومرة أخرى أعد قلوب الناس لمجيء الرب الوشيك. وهكذا انحل الختم السادس، وكشف عن محتواه، وانسكب على البشرية كنهر من العدل والنور. وهكذا تحققت العديد من الوعود والنبوءات.

37 مثل يسوع وموسى، أضاء إيليا عيون أرواحكم لتروا الأب. علمكم موسى: "أحب جارك كنفسك". قال لكم يسوع: "أحبوا بعضكم بعضاً!" أمركم إيليا أن تكونوا أكثر رحمة مع إخوتكم، وأضاف على الفور: "وسترون أبي في كل مجده".

38 إنه "الكلمة" التي تتكلم إليكم في هذا الزمان. أنا لم أصبح إنساناً، ومع ذلك يمكنكم أن تكتشفوا أوجه تشابه بين تجليتي السابق وهذا التجلي: كما كانت

كانت مهد يسوع فقيراً ومات على الصليب من أجل خطايا العالم، كذلك لا يمكن أن يكون المكان الذي وُلد فيه نور الزمن الثالث اليوم أكثر فقراً وتواضعاً، والصليب الذي سأعطيك منه كلمتي الأخيرة سيكون الإنسان نفسه الذي أعلن نفسي من خلاله.

39 من خلال هذا الوسيط الذي تحدث إليكم من خلاله، تلقيت أيضاً السخرية والجد والشك والجرح. كانت هذه مشيئتي، لأنكم أنتم الآن صليبي.

40 اليوم أقول لكم: بما أن عيونكم قد انفتحت على النور، فاعلموا أن عالمكم وعلمكم وأخلاقكم ومجتمعاتكم الدينية تقترب من نهاية وجودها. من كل هذا، لن يبقى سوى الروح التي ستتهض من بين أنقاض حياتها الماضية إلى عصر روحي جديد.

41 لقد تحققت بالفعل جميع العلامات التي تنبأت بها إعلاناتي الجديدة بينكم. هل سينتظر العالم مظاهر أخرى، وبالتالي سيستمر في انتظار مجيئي؟ هل سيفعل ما فعله الشعب اليهودي الذي كان لديه نبوءات عن مجيء المسيح، وشهد تحقيقها، واستقبل المخلص في وسطه ولم يتعرف عليه، ولا يزال ينتظره؟ هذه التجربة صعبة ومؤلمة للبشرية لدرجة أنها لا تستطيع أن تظل متشبثة بماديتها. بما أن العلامات والمحن قد تحققت، وأنا لم أظهر في الكنيس أو في أي كنيسة أخرى، ألا يشعر العالم أنني يجب أن أظهر في مكان ما الآن، لأنني لا أستطيع أن أخالف كلمتي؟

42 أيها التلاميذ، تمسكوا بتعاليمي حتى تشهدوا لي غداً.

43 لا تخافوا من البؤس، فهو مؤقت، وعليكم أن تصلوا فيه وتقتنوا بصبر أيوب. ستعود الوفرة، وعندها لن تجدوا كلمات كافية لتشكروني.

44 عندما تنقل عليكم المرض، أيها المرضى المباركون، لا تيأسوا؛ روحكم ليست مريضة. ارفعوا صلواتكم إليّ، وإيمانكم وروحانيتكم ستعيدان لكم صحة الجسد. صلوا بالطريقة التي علمتكم إياها: روحياً.

45 افهموا أنكم تملكون نور معلمكم. يسوع هو أيضاً النموذج المثالي الذي يجب أن تحذوا حذوه. لا يمكنكم أن تجدوا في العالم نموذجاً مماثلاً له، لا قبله ولا بعده.

46 كان يسوع المسيح أبرز مثال تعليمي أعطيتكم إياه في العالم لأريكم عظمة محبة وحكمة الأب. كان يسوع الرسالة الحية التي أرسلها الخالق إلى الأرض لتتركوا الصفات السامية لمن خلقكم. رأى الناس في يهوه إلهاً غاضباً لا يرحم، قاصياً رهيباً وانتقامياً؛ لكنني حررتكم من خطاكم من خلال يسوع.

47 انظروا إلى المعلم باعتباره الحب الإلهي المتجسد. لقد حكم على جميع أعمالكم بحياته المتسمة بالتواضع والتضحية والرحمة، ولكن بدلاً من معاقبتكم بالموت، قدم لكم دمه لكي تتركوا الحياة الحقيقية، وهي حياة الحب. أضاعت تلك الرسالة الإلهية حياة البشرية، وأصبح الكلمة التي سلمها المعلم الإلهي للبشر، مصدرًا للطوائف الدينية والطوائف التي من خلالها بحث الناس عني وما زالوا يبحثون. لكن حقاً، أقول لكم، إنهم لم يفهموا بعد مضمون هذه الرسالة. صحيح أن البشرية توصلت إلى فكرة أن حب الله لأبنائه لا حدود له، لأنه مات في يسوع من أجل حبه للبشر. بل إنها تتأثر داخلياً بمعاناة يسوع أمام قضاة وجلاديه، وتدرك تدريجياً أن في الابن يوجد الأب، ولكن المحتوى الروحي، ومدى أهمية كل ما أراد الرب أن يقوله للبشر من خلال تلك الوحي الذي بدأ في عذراء وانتهى في "سحابة" بيت عنيا، لم يتم تفسيره بشكل صحيح حتى اليوم.

48 كان عليّ أن أعود على نفس "السحابة" التي ارتفع فيها "الكلمة" إلى الأب، لأعطيكم التفسير وأبين لكم المحتوى الحقيقي لكل ما تم الكشف عنه لكم من خلال ولادة يسوع وحياته وأعماله وموته.

49 روح الحق، الذي وعد به المسيح آنذاك، هو هذا الإعلان الإلهي الذي أضاء الظلام وشرح الأسرار التي لم يستطع عقل أو قلب البشر فهمها.

50 قانوني هو نفسه دائماً، فهو في وقت ما ليس أقل عمقاً من وقت آخر. إن روحكم هي التي تعكس أحياناً نور الرب بشكل أفضل من أوقات أخرى. وهذا يعتمد على التطور الذي وصلت إليه روحكم.

51 اليوم أقول لكم: المادية الروحية في انتظاركم، اجلسوا إلى المائدة وتناولوا الطعام. لقد منحتكم أيضاً في هذا الوقت مضاعفة الخبز، لأن الآلاف والآلاف يستمعون حالياً إلى كلماتي في العديد من المقاطعات.

52 أورتكم ميراً دون أن تكون خطاياكم سبباً لاعتباركم غير مستحقين. أبواب مملكتي تظل مفتوحة في انتظار أولئك الذين سيأتون بعد ذلك. ها أنتم ترون رحمتي التي لم تتوقعوا أن تصل إلى هذا الحد لتتواصل معكم.

53 الآن، في ظل نقص الحب في العالم، اشعروا بالحب النقي لسيدكم، حتى تشفوا من جميع جراحكم.

54 إذا جاء إليّ قلبكم مليئاً بالبذور الفاسدة والأعشاب الضارة والأشواك، فسأغفر له وأطهره وأجعله يزهر. لا أطلب منكم سوى أن تسعوا إلى الأعلى، وعندها ساكشف لكم كل ما أعددت لروحكم. ولكن عندما تصبحون أصحاب ما أعدكم به، فلا تذهبوا إلى الكاتاكومبات لتختبئوا من أنظار الناس؛ بل على العكس، اخرجوا إلى نور النهار واكشفوا هذه الحقيقة في ذلك النور. افتحوا قلوبكم وعقولكم وأذانكم لتسمحو لتعاليمي أن تتغلغل في أرواحكم.

55 ما هو الوقت الذي تنتظرونه لتتعلموا مني؟ هل تنتظرون حتى يأتي عام 1950 لتستيقظوا من سباتكم؟ لا، يا شعبي، لأنكم عندئذ لن تسمعوا كلمتي. من الضروري أن تصلوا إلى الاقتناع المطلق بأنكم جنتم إلى هذا العالم لخدمة إخوانكم.

56 أنتم تنتظرون إلى بعضكم البعض وتدركون أنني قد شكلت جماعة من الخطاة والجهلاء، وتخشون ألا تتمكنوا من اجتياز الاختبارات. لكنني أعرف ما أفعله؛ ما عليكم سوى أن تؤمنوا وتثقوا وتطيعوا. سيأتي اليوم الذي تقدمون فيه لي البذرة التي طلبتها منكم.

57 أيها الشعب، استعدوا، واسمحوا لحشود جديدة من الناس أن تأتي إليكم. ومن بينهم سيأتي أولئك الذين سيختارهم حبي، حتى أعلن كلمتي من خلالهم؛ لأنكم تعلمون جيداً أن عقولكم لا تستطيع اختيارهم. أنا وحدني أعرف مصير كل واحد منهم وموابعه.

58 طهروا أفكاركم، وارفعوها، حتى تتحدوا في هذه اللحظة مع الأرواح النقية التي تعيش بالقرب مني. ارفعوا صلاة مستوحاة من محبة الله، حتى من ألكم أو ندكم على الذنوب التي ارتكبتموها، وكذلك من شكركم على النعم التي نلتوها. هذا سيقرب أرواحكم من الأب.

59 كل ما يحيط بكم يهدف إلى تنقيتكم، ولكن لم يفهم الجميع ذلك. لا تدعوا الألم الذي تشربونه من كأس المرارة يكون عقيماً. من الألم يمكنكم أن تكتسبوا النور الذي هو الحكمة والوداعة والقوة والحساسية.

60 لا تخافوا من أنكم عند وصولكم إلى العالم الروحي ستضطرون إلى التفكير في ما أخطأتم به على الأرض. إذا سمحتم للألم أن يظهركم وانبثق الندم من قلوبكم، وإذا كافحتم لتعويض أخطائكم، فسوف تدخلون حضوري مستحقين وطاهرين، ولن يجرؤ أحد، ولا حتى ضميركم، على ذكر عيوبكم الماضية.

61 في الوطن المثالي، هناك مكان لكل روح، ينتظر وصول صاحبه في الزمان أو في الأبدية. على سلم الحب والرحمة والإيمان والفضائل، ستدخلون واحداً تلو الآخر إلى مملكتي.

62 أظهروا لأطفالكم أمثلة جيدة، لتكون لهم عصا على طريقهم لمواصلة صعودهم إليّ. لا تعتبروهم غير مهمين روحياً لأنكم ترونهم أطفالاً من حيث الجسد. راقبهم وستدركون أن قدراتهم أكثر تطوراً من قدراتكم. عليهم أن يتعلموا تعاليمي من خلالكم، ولكن بعد ذلك سيعلمونكم كيفية فهمها.

63 أنتم، أيها الشباب اليوم، عندما تصلون إلى سن الشيخوخة، ستكونون قد شهدتم العديد من المعجزات بفضل الأجيال الجديدة من الروحانيين.

64 أقول لأبائ الأسر أنه كما يهتمون بمستقبل أطفالهم المادي، يجب أن يهتموا أيضاً بمستقبلهم الروحي، بسبب المهمة التي جاؤوا بها إلى هذا العالم في هذا الصدد.

65 تذكروا أن هؤلاء الكائنات، قبل أن يتجسدا في الجسد، كانوا يصلون من أجلكم؛ لقد حمواكم وساعدوكم في كفاحكم في الحياة. الآن، عليكم أن تدعموهم في الخطوات الأولى التي يخطونها تدريجياً على الأرض بواسطة الجسد الضعيف.

66 تعالوا إليّ، أيها التلاميذ. هنا يوجد السلام، ليس السلام الزائف الذي يمنحكم إياه العالم، بل السلام الذي ينبع من روحي. املأوا قلوبكم به، حتى تتمكنوا من سماعي وفهمي، ومن ثم تطبيق تعاليمي.

67 هناك عدد معين من القلوب مخصص لكل عامل من عمالي. إنها الأرض التي على كل واحد منهم أن يزرعها حتى تثمر ويقدم لي في النهاية حصاداً وفيراً.

68 لا أحد قادر على بناء معبد مثل الذي أبنيه في أرواحكم. حب الخالق الكوني يبني هذا الملجأ بصبر لا متناه. سيكون هذا المعبد غير قابل للتدمير، وبينما تتداعى المعابد التي بناها الإنسان حجراً حجراً تحت تأثير

الزمن والعواصف، سيبقى هذا المعبد ثابتاً، لأن أساساته ستكون راسخة في أذهانكم، وستلمس أبراجه ملكوت السموات.

سلامي معكم!

التعليم 82

- 1 لماذا يشعر بعض أبنائي بأنهم غير مستحقين أن يدعوني أبًا؟ تعالوا إليّ أيها الخطاة، اتركوا عبء الآلام وراءكم. ارفعوا وجوهكم وانظروا إليّ، حبي يجعلكم مستحقين. إذا لم أغفر لكم أنا، فمن سيغفر لكم؟
- 2 كنتم تتوقون إلى السلام، لأن ضميركم كان يوبخكم على أخطائكم، حتى وصلتم إلى إعلان كلمتي وغسلت دموعكم دنوبكم. أنا وحدني أعرف إلى من وأيهم أتحدث بهذه الطريقة، وهم وحدهم يعرفون إلى من توجه هذه الكلمات.
- 3 منذ زمن طويل لم تباركوا اسمي؛ جعلتكم آلامكم ومعاناتكم تعتقدون أنكم في جحيم لا نهاية له. والسبب في ذلك هو أن أعينكم أغلقت عن الحقيقة، ذلك النور الذي يظهر لكم حضوري في كل مكان. لم تكن مجد الطبيعة التي تحيط بكم كافية لكم، ولا الطريقة العجيبة التي كان بها الخبز اليومي يصل إلى شفاهكم، لتؤمنوا ببركاتي. لم تروا سوى الظلام في محيطكم، ولم تشعروا سوى بنار الآلام.
- ولكن عندما كنتم على وشك الانهيار، جاء المساعد الإلهي ليرفعكم، ليساعدكم على حمل صليكم.
- 4 تنفتح عيونكم أكثر فأكثر على حياة النور والإيمان. من كل قلوبكم تقولون لي: يا رب، كم كنت أعمى، كم كان قلبي مضطربًا! اليوم أرى حضرتك في كل خطوة وفي كل مكان وأشعر ببركاتك.
- 5 حقًا، أقول لكم، أولئك الذين عانوا كثيرًا وجرحوني كثيرًا هم الذين سيحبونني بأشد الحب، وستتدفق من قلوبهم باستمرار تقدمة لإلهيتي. لن تكون تقدمة مادية، ولا مزامير أو مذابح أرضية. إنهم يعلمون أن التقدمة والعبادة الأكثر إرضاءً لي هي أعمال المحبة التي يقومون بها لأخوتهم.
- 6 أولادي الأحباء، أنتم الذين جنتم إليّ مثل الالين الضال، لا تنسوا الحب الذي استقبلتكم به والتواضع الذي جنتم به إلى هنا — سيكون من المحزن أن تصبحوا متكبرين تجاه إخوتكم بمجرد أن تشعروا بالسلام في حياتكم مرة أخرى، أو أن تصبحوا أنانيين تجاه أولئك الذين سيأتون إليكم ليطلبوا منكم شيئًا مما تملكونه اليوم، لأنكم عندئذ ستكونون في عيني أطفالًا ناكرين للجميل. اسهروا وصلوا دائمًا حتى لا تقعوا في الإغراء.
- 7 افهموا، أيها التلاميذ الأحباء، أن هذه الحياة التي تتمتعون بها اليوم هي فرصة جيدة لتطوير أرواحكم بالنسبة للبعض، ستكون هذه هي التجسد الأخير، بينما سيبتعين على آخرين العودة إلى الأرض من جديد. — هذا هو الوقت المناسب للتحديث إليكم بهذه الطريقة؛ لا ينبغي لأحد أن يستاء أو يتعجب من ذلك.
- 8 لقد كشف لكم يسوع في ذلك الوقت العديد من التعاليم المجهولة وأتم العديد من الأعمال التي تسببت في البداية في إرباك، ولكنها اعترف بها لاحقًا على أنها وحي إلهي حقيقي. انتبهوا لما قيل للتو، حتى لا تصدروا أحكامًا متهورة في هذا الوقت دون أن تدرسوا تعاليمي بدقة أولاً.
- 9 لو كانت البشرية قد فهمت نبوءات الزمن الأول والثاني، لما كانت مرتبكة عند تحققها. وحدث الشيء نفسه في الزمن الثاني، عندما وُلد المسيح بين البشر، كما يحدث الآن، حيث جئت بالروح.
- 10 مغزى تعاليمي هو نفسه في كلا الزمنين. إنها تهينكم لتجعلوا من هذه الحياة بيتًا محبًا، وإن كان زائلًا، حيث ينظر الناس إلى بعضهم البعض على أنهم إخوة ويعاملون بعضهم البعض على هذا الأساس، ويقدمون لبعضهم البعض دفء الأخوة الحقيقية. — أعدوا أيضًا الروح لدخول تلك العوالم أو المساكن التي أعدها الرب لأولاده بعد هذه الحياة. أرغب في ألا تشعروا بالغربة عندما تصلون إليها، بل أن تسمحوا لروحانيتكم ومعرفتكم الداخلية أن تريك كل ما تجدونه، كما لو كنتم قد كنتم هناك من قبل. سيكون في ذلك الكثير من الحقيقة، إذا كنتم على اتصال بالروحانيات هنا من خلال الصلاة.
- 11 افتحوا أعينكم الروحية حتى تروا بريق النور الذي تشعه حقيقتي، حتى لا تشعروا بأنكم محاطون بالظلام عندما تنتقلون إلى الوطن الآخر.
- 12 من بين العديد من المساكن التي يمتلكها بيت الأب، لا يوجد عالم واحد من الظلام، ففي كل منها نوره؛ ولكن إذا دخلت الأرواح إليها وعيناها معصوبة بسبب جهلها، كيف يمكنها أن ترى تلك المجد؟
- 13 إذا سألتكم أعمى هنا في الدنيا ماذا يرى، فسجيبكم: الظلام فقط. ليس لأن نور الشمس غير موجود، بل لأنه لا يستطيع رؤيته.

14 أدركوا أن الحب الذي أعطيتكم به تعاليمي هو حب عظيم، حتى وإن كان عدد الذين يجتمعون للاستماع إليّ قليلاً.

15 من بينكم من سيشهدون بأن هذه هي الزمن الثالث الذي يتكلم فيه الروح القدس إلى جميع الناس من خلال الضمير.

16 ومن بين هذه الحشود من البشر، هناك الأرواح التي كانت تنتمي في أوقات أخرى إلى قبائل إسرائيل، والتي تسمى "شعب الله"، لأنهم عهد إليهم بالشرعية والوحي لينشروا ذلك في العالم. بعض من هذه الكائنات تأتي إلى الأرض للمرة الأخيرة لإنجاز مهمة وإتمام تعويض روحي. عند صعودهم، سيشكلون الدرجات التي يمكن لأخوتهم الذين لا يزالون (في الوقت الحالي) في وادي الأرض أن يصعدوا عليها.

17 لقد حقق النور والمحبة اللذان تمتلكهما كلمتي المعجزة، بأن أزهرت أزهار نقية وجميلة من الوحل؛ احرصوا على أن تنفصل أرواحكم عن أجسادكم بقاء ونور كاملين، عندما تتحول هذه الأجساد إلى تراب الأرض.

18 أيها الأرواح التي تتلقى تعاليمي الآن، كونوا متواضعين ومطيعين عندما تأتون إلى حضوري، واسمحوا أن تتم مشيئتي عليكم فقط! لقد تجسدتكم على الأرض مرات عديدة لأنكم طلبتم ذلك بشدة من الأب. والآن أقول لكم أن لا تطلبوا مني ذلك بعد الآن. اسمحوا لمشيئتي أن تتم عليكم.

19 كلما جئتم إلى العالم لأنني أمرت بذلك، طلبت منكم عند عودتكم أن تحاسبوا على أعمالكم بلا هوادة. ماذا سيحدث عندما تعودون بعد أن جئتم (إلى الأرض) لأنكم طلبتم ذلك من الرب؟ كيف ستنتهي محاكمتكم، وكيف ستبررون أنفسكم؟

20 تندهشون عندما تستمعون إلى تعاليمي، وتقولون في قلوبكم: كم هي كاملة تعاليم المعلم. فأقول لكم إنها لا تزال قليلة، لأن هدفها الوحيد هو تصحيح وتشكيل الكائنات غير الكاملة. عندما تصلون إلى الكمال الروحي، ستسمعون كلمة الله في كمالها.

21 الآن، من خلال العقل البشري، عاش روحكم زمن وحيي الجديد، ومن خلاله تشعرون بوجودي الإلهي. كان إعلاني مرة أخرى إعلان المعلم، أنا الذي أعطيتكم التعاليم، لكن لديّ أيضاً خدام يشرحون لكم بعد ذلك التعاليم التي تلقيتوها. إنهم ليسوا كائنات بشرية، لأنني أقول لكم حقاً، لا يوجد أحد على الأرض يستطيع تفسير وحيي الجديد تفسيراً صحيحاً. إن عالم النور الروحي هو الذي يساعدكم، حتى لا تقعوا في الأخطاء، ولا تشكلوا أسراراً جديدة من تعاليم واضحة كضوء النهار.

22 لقد تم إعداد كل شيء لتحقيق هذا العمل الروحي. لم يتم إعداد روحكم فقط لبدء هذا الطريق، بل تم إعداد جسدكم، والأرض التي تمشون عليها، والبيئة من حولكم، كل شيء تم إعداده حتى يتألق نوري في أعماق كيأنكم.

23 ظهرت الروح نفسها في الآخرة من الشوائب التي تلطخت بها في تجسدها السابقة، وغسل الجسد نفسه بالآلام والدموع، وطالب الأرض من البشر استعادة نقاوتها الأصلية، وتشبعت البيئة بالطلبات والصلوات. على سلم الكمال، نزل الرب إلى شعبه ووصل إلى الدرجة التي كنتم عليها، ومن هناك سمح لكم بسماع صوته من خلال رسله وحمله صوته.

24 كم من تعاليم، كم من إرشادات أعطيتكم منذ اللحظة التي أعلنت فيها أول إعلان لي. من خلالها، يجب أن تصلوا، حسب مشيئتي، إلى إدراك أنني لا أفرق بين الناس، بل أجمعهم. أقول لكم، أنتم الذين تنتمون إلى جماعة دينية: اقرؤوا كتابي عن الحب الإلهي والحكمة، لتتعلموا كيف تكونوا متصلين روحياً بجميع إخوانكم بغض النظر عن معتقداتهم أو أديانهم أو أيديولوجياتهم.

25 سيكون هذا صعباً عليكم في البداية، ولكن بمجرد أن تفهموا هذا التعليم، ستعاطفون حقاً مع جميع البشر، لأنكم ستشعرون في أعماق كل قريب منكم بروح تتردد، والتي، لكونها من أبناء الله، لا بد أن تكون أختاً لكم.

26 تعلموا، أيها الشعب المحبوب، لتصبحوا تلاميذ العصر الثالث الذين يتميزون بروحانيتهم.

27 فكروا وستدركون أنكم تعيشون في الوقت المناسب لدراسة تعاليمي. تعالوا أيها التلاميذ، تعالوا إليّ، لأنّي سأخفف عنكم عبء صليبيكم. سأساعدكم على الحصول على المكان المخصص لكل واحد منكم في الأرض الموعودة.

28 اشعروا بحبي في كيانتكم لتدركوا أنني موجود، واشعروا بالرغبة الإلهية في إنقاذكم. نوري يغمر البشرية جمعاء، لأنه لا يوجد مخلوق يمكنه أن يهرب من نظري.

29 ماذا سيحل بالبشر إذا حرمتهم من نوري الروحي في هذه الأوقات الحالية من المحنة والألم؟ ستعشى الظلمة عقولهم، وستصاب أفكارهم بالارتباك، وبدون أمل، ستندفع البشرية نحو الموت وتهلك في الهاوية. ولكن إذا كان البشر، على الرغم من الفوضى التي يعانون منها، يغذون سرّاً أملاً في الخلاص، فذلك لأن نوري الإلهي يملأهم بالثقة من خلال أرواحهم ويعلمهم أن يتوقعوا كل شيء من القوة اللامتناهية لله القدير.

30 حقاً، أقول لكم، كلمتي ستغير طابع عالمكم الحالي وحياتكم كلها. بالنسبة للبشر في عصرنا الحالي، العالم ومتعه هما معنى حياتهم. لكنهم قريباً سيقدرّون الروح أكثر من الجسد، والجسد أكثر من الملابس، وبدلاً من السعي وراء الملذات الدنيوية، سيبحثون عن خلود الروح.

31 في البداية سيكون هناك تعصب من أجل الروحانيات، وسيصاعد السعي وراءها إلى أقصى الحدود؛ ولكن بعد ذلك ستهدأ القلوب وستزدهر الروحانية بكل صدق ونقاء.

32 عندما تنتظرون إلى العالم وهو يهتز بالحروب، أو يذبل من الجوع، أو يهتز بقوة قوى الطبيعة، هناك دائماً من يقولون إن عليّ هو الذي يدمر البشرية؛ ولكن الحق أقول لكم إنني لم آت لأهلكم، بل لأخلصكم. أولئك الذين يؤمنون بأن حياتهم متجذرة فقط في أجسادهم المادية ولا يؤمنون بخلود الروح، يرون أن خطوتهم إلى الآخرة هي نهاية وجودهم، ولذلك يعتبرونني قاسياً ووحشياً.

33 لو أنكم تفهمون أنه غالباً ما يكون من الضروري أن تموتوا عن هذا العالم لتستطيعوا أن تعيشوا في العالم الروحي، وأنه أحياناً لا يستطيع سوى ألم شديد أو موت قاسٍ أن يوقظ ويهز روحاً تراخت في المادية.

34 ماذا تعرفون عن الحياة والموت؟ ماذا تعرفون عن الروح؟ القليل جداً، ولهذا السبب أعلمكم، حتى تفهموا كيف تعيشون في انسجام مع مجد الحياة المحيطة بكم.

35 في هذا الزمان، هناك جوع في العالم، جوع الجسد والروح. جوع الجسد هو الذي يعذبكم أكثر، وهو الذي يجعلكم تقولون لي: "يا رب، في الأزمنة الماضية أنزلت على شعبك المنّ من السماء حتى لا يموتوا. وبعد ذلك، عهدي إليه بأرض غنية بالبركات، وشرب أبناؤه وأحفاده والعديد من الأجيال الأخرى من ماء بئر يعقوب، وعندما جئت إلى العالم لتعلمهم بكلمتك وأخذت الجموع إلى الصحراء، رحمتهم من تعيهم وجوعهم وصنعت المعجزات لتطعمهم الخبز والسّمك. لماذا لا تحركك اليوم جوعنا وبؤسنا، وأنت ترى معاناتنا الشديدة للحصول على الخبز اليومي؟"

36 إذا قلت لكم إن الإجابة على كل هذه الأسئلة موجودة في ضمائركم، فلن تصدقوا ذلك. لذلك يجب أن أتحدث إليكم وأقول لكم إنني لم أحرّمكم من أي شيء من ما أعطيتكم إياه في العالم من أجل معيشتكم وحياتكم. كل شيء موجود، ولكن إذا لم يصل إلى الجميع، فذلك لأنكم سقيتم تلك البذور بالأنانية والفساد بدلاً من مطر الأخوة.

37 لذلك من الضروري أن ينزل نور العدالة على الأرواح، وهذا هو الإلهامي الذي ينسكب على كل إنسان في هذا الزمان.

38 عندما يمل الناس من الثمار المرة التي أنتجوها، ويلتفتون إليّ، سيكتشفون أن الحياة الروحية والطبيعة المادية لم تحرم أبداً أبناء الرب من ثمارها. إنها موجودة في داخل كل مخلوق، والإنسان هو الذي أغلق عينيه عن العقل وقدرته على استشراف الحياة الأبدية. عندئذٍ سيعترف أولئك الذين كانوا يسبقون بالكفر بأن المن لم ينقطع أبداً في صحراء هذه الحياة، وأن بئر يعقوب لا تزال تمنح مياهاً نقية، وأن الرب يصنع معجزة يوماً بعد يوم حتى لا تموت البشرية من الجوع أو العطش.

39 عندما يفتح روح الإنسان عينيه على النور، سيرى حياة جديدة داخل تلك الحياة التي كان يعتقد أنه يعرفها جيداً حتى الآن، والتي في الواقع لم يقدرها حق قدرها أبداً.

40 أنا آتي إليكم كالطبيب الإلهي الذي يهتم بالمرضى جسدياً وروحياً ليعيد إليهم صحتهم المفقودة. أنا أحبي من جديد أولئك الذين ماتوا من أجل الحقيقة والحياة الحقيقية. رحمتي مستعدة لتجفيف دموع أولئك الذين بكوا كثيراً. سآدهنهم جميعاً بمرهم شافي واحد، وهو مرهم الحب.

41 مرحباً بالفقراء والباكين والذين يعانون من الجوع والعطش إلى العدالة على الأرض والذين يتحملون كل شيء بصبر، لأنني أبحث عنهم لأكافئهم على استسلامهم وإيمانهم.

42 هذه الحقبة الزمنية هي فرصة لتحقيق التطور الروحي. كل شيء، حتى المعاناة، يعمل على إبعاد البشرية عن المادية التي استعبدتها.

43 سيصعد الناس إلى الجبل المقدس، حيث سيقابلوني على قمته؛ ولكن قبل أن يصلوا إليه، سأكون قد قطعت بالفعل طريق الجلجلة الجديد في قلوب الناس، وسأصلب مرة أخرى على صليب مهمتي.

44 لن أبني عالماً جديداً على الخطايا والكراهية والردائل، بل سأبني على أسس متينة من التجديد والتجربة والتوبة، وسأغير كل شيء فيكم. حتى من الظلام سيشرق النور، ومن الموت سأخلق الحياة.

45 حتى لو لطخ الناس الأرض ودنسوها، فغداً سيجعلونها بفضل أعمالهم الصالحة موطناً جديداً، سيُعرف بأنه أرض الميعاد، التي سيأتون إليها لأداء مهام نبيلة. من يمكنه أن يشك في تحول العالم بعد ذلك؟

46 أقول لكم: إذا كانت هذه البشرية، بسبب إلحادها وابتعادها عن العدل والخير، ستكون أكثر معاداة لي، فسأظهر في طريقها بكل مجد، كما فعلت أمام شاول، وسأجعلها تسمع صوتي. عندئذ سترون كيف أن الكثيرين ممن اضطهدوني دون أن يدركوا ذلك، سيتحولون ويستنبهون ليتبعوني على دروب الخير والمحبة والعدل. سأقول لهم: قفوا أيها المسافرون واشربوا من هذا الينبوع ذي المياه الصافية. استريحوا من رحلة الحياة الشاقة التي فرضتها عليكم. عهدوا إليّ بهومكم واسمحوا لنظري أن يتعمق في أرواحكم، لأنني أريد أن أملاكم بالنعمة وأعزيكم.

47 من منكم يستطيع أن يقول لسيده أنه لا يحمل أي ألم، وأن قلبه يملؤه السلام، وأنه انتصر في هذه الحياة المليئة بالصراعات والمحن؟ أراكم تتخبطون في بحر من المحن، ولذلك أريد أن أشجعكم. تعلموا قراءة كتاب الحياة الذي أضعه دائماً أمام أعينكم، لأنكم غداً ستكونون معلمين. على كل واحد منكم أن يتخذني قدوة له ويحفظ الشريعة ليكون سليماً في روحه وجسده. ستواجهون في طريقكم تعاليم كثيرة لن تقودكم إليّ؛ أنا أرسدكم إلى الطريق المستقيم، أقصر الطرق، طريق الروحانية.

48 في الزمن الثاني، أعطيتكم كلمتي لمدة ثلاث سنوات فقط، وفيها أعددت تلاميذي. في هذا الزمن الثالث، تحدثت إليكم لسنوات عديدة أطول، لكن تلاميذي لم يحرزوا أي تقدم، ولم يترك رسلي العالم وراءهم ليتبعوني.

49 من يريد أن يتبعني، فليلبس حذاءً بسيطاً على قدميه ولا يأخذ حقيبة سفر ثانية، لأنه لن ينقصه شيء في طريقي.

50 طوروا بصركم الروحي حتى تتمكنوا في الزمن الثالث من رؤية ما يحدث في العوالم الروحية. عندئذ يمكنكم أن تعلموا للعالم أنني نزلت لأضيء كل روح. استعدوا داخلياً حتى تشعروا بي وتفهموا ما أعطيتكم. سأترك للبشرية كتاباً، وستكون كل صفحة منه دليلاً على الحب. عليكم أن تجمعوا هذا الكتاب مع الكتب السابقة لموسى ورسلي، وأن تدون أعمال تلاميذي في كل العصور في هذا الكتاب الذي سيحتوي على حكمتي.

51 إذا لم تستطعوا بعد أن تقدموا لي حصاناً كبيراً، فصلوا واطلبوا مني القوة. كونوا يقظين حتى تضئ مصابيحكم بسطوع أكبر وتُثير طريقكم. لقد رأيتمكم تبكون عندما تواجهون عقبات تمنعكم من العمل. لقد قلتم لي: "يا معلم، أزل الأشياء من طريقنا حتى نتمكن من المضي قدماً". اجعلوا أجسادكم التي أعطيتكم إياها مطيعة ومحبة، ولا تظهروا ضعفاً أو رفضاً. لا تقولوا لي إنكم ضعفاء، لأنني جعلتكم أقوياء. لا تقولوا إن إنجاز مهمتكم هو تضحية. اعملوا بمحبة، وستبقى أعمالكم مكتوبة. تسلفوا جبل الكمال حتى تجدوا حضوري. اتكئوا على العصا التي يقدمها لكم إيلياس، وانظروا إلى قوته. هو الذي يرمز إليه رجل مسن يتكئ على عصا، لا يرتاح لحظة واحدة، دائماً يبحث عن خرافه الضالة لينقذها ويقودها إلى حضوري. روحه لا تئأس في مواجهة العصيان

والعناد، وحماسه ومثابرته لا يقلان. هكذا يجب أن تكونوا أنتم أيضاً. انطلقوا في طريقكم ولا تخافوا من العالم ولا من الإغراء. كونوا أقوياء بالروح التي أعطيتكم إياها.

52 العديد من الأراضي معدة بالفعل وتنتظر العمال، لكن هؤلاء لم يتعلموا بعد كيف يؤدون مهمتهم. عندما تشعرون بأهمية مهمتكم، ستسلكون الطريق عن طيب خاطر وتحققون مصيركم. لا تضعوا حدوداً لمحبة القريب في ذلك الوقت، لكن لا تصلوا إلى حد التضحية بالنفس؛ فقد تتعبون وتتخلون عن الصليب.

53 عندما تشفي المرضى وتزيل أفكارهم المظلمة، ستستيقظ أرواحهم النائمة وتبعث من جديد إلى حياة جديدة. سأحميكم دائماً إذا عشتُم في إطار قوانيني، لأن العلماء سيقربون منكم ويحاسبونكم لأنكم شفيتُم المرضى دون أن تحصلوا على درجات دكتوراه من جامعات العالم، وسيسألكم الرجال الذين يقودون مصير أمتكم عن طبيعة قانونكم، وعندئذ يجب أن تتحدثوا عن إعلاني في هذا الزمان وعن وحيي.

54 لشهادة تعاليمي، مجدوا اسمي بأعمالكم، وعندئذ ستصل تضحياتكم إليّ.

55 فليأت إليّ المرضى والبرص والمكروبين، والذين لا يجدون سلاماً في قلوبهم، وكذلك الذين أخطأوا أو كفروا؛ فسأشفيهم جميعاً جسداً وروحاً.

56 حقاً، أقول لكم، إن المريض الذي يفهم كيف يحفظ كلماتي الحية ويستوعبها ويطبقها، سيشفى لأنه سيحتفظ في قلبه بقطرة من بلسمي الإلهي.

57 لقد أعطيتكم أدلة على قوتي وحيي، لكي تسلكوا الطريق بثقة تامة. تقبلوا رسالة الأمل هذه، لكي تكونوا أقوياء في هذا الزمان الذي انتشرت فيه الخطيئة كمرض معدي.

58 لقد انتشر على الأرض جذام غير جسدي، يلتهم القلوب ويدمر الإيمان والفضيلة. يعيش الناس مغطين بخرق روحية، وهم يعلمون أن لا أحد يستطيع كشف هذه المأساة، لأن الناس لا يرون ما هو أبعد من المادة. لكن ساعة الضمير تقترب، وهو ما يعادل قولكم إن يوم الرب، أو يوم حسابه، قد اقترب. عندئذ سيشعر البعض بالخلج، وسيشعر الآخرون بالندم.

59 أولئك الذين يسمعون هذا الصوت الداخلي، الحارق والقاسي، سيشعرون في داخلهم بالنار التي تحرق وتدمر وتطهر. لا يمكن للخطيئة ولا أي شيء غير نقي أن يقاوم نار الدينونة هذه. فقط الروح يمكنها أن تصمد أمامها، لأنها موهوبة بالقوة الإلهية. لذلك، عندما تمر عبر نار ضميرها، ستتهض من جديد، مطهرة من أخطائها.

60 لقد تحدثت إليكم مراراً في الماضي عن هذه النار، وهذا الدينونة، وهذه التكفير؛ لكنكم فهمتم الرموز التي تم بها تمثيل هذه التعاليم بمعنى مادي، وقلل خيالكم من قيمة حقيقة هذه الوحي.

61 كم من التفسيرات المضللة أعطاهم الناس لهذه التعاليم الإلهية. إنهم يجعلونني أبدو كقاضٍ شديد القسوة. كم من التناقضات خلقها العقل البشري وفرضها بعد ذلك (على الناس) كحقيقة سامية.

62 اليوم أتيت في الروح لأجعلكم تفهمون تعاليمي الإلهية وتعيشونها.

63 صلاة الطيور هي غنائها، وصلاة البشر هي أفكارهم الصادقة التي تصعد إليّ. كل مخلوق لديه هدية لخالقه. والأب أيضاً لديه هدية لكل مخلوق من مخلوقاته. ومع ذلك، هناك بؤس ومشقة وألم في الجنس البشري. إنها نتيجة لاستخدام حرية الإرادة دون الاستماع إلى صوت الضمير، إنها عدم وجود انسجام بين الإلهي والمادي في حياة البشر؛ ولكن كل هذا الألم الذي يثقل كاهل العالم اليوم سوف يخدم في إيقاظه من نومه العميق. عندما تدرك البشرية الحقيقة يوماً ما وتوجه حياتها وفقاً لها، ستكتشف الانسجام بين الطبيعة الروحية والمادية التي تحيط بها.

64 كلمتي الجديدة ستصل إلى البشرية كرسالة من النور ستبدد ظلام الجهل.

65 في هذا الوقت، أقوم بإعداد صيادي الأرواح الجدد الذين سيقومون بإنقاذ الغرقى من الأمواج العاتية. ومن بين هؤلاء الصيادين سيكونون أولئك الذين يسمعون كلمتي في هذا الوقت، وكذلك أولئك الذين، دون أن يسمعوا صوتي، أيقظوا في أنفسهم مواهب الإدراك الداخلي والإلهام لتلقي وحيي. سيظهرون في أماكن مختلفة من الأرض وسيعرفون كيف يتحدثون ويتحدون ليكونوا أقوياء في المعركة.

66 سيكون لدى تلاميذي الجدد العديد من الوسائل والطرق لنشر هذه البذور المباركة؛ ولكن لا تنسوا أبداً التواضع والبساطة، لأنني جئت إليكم بهذه الطريقة، وب نفس الطريقة يجب أن تقتربوا من القلوب والبيوت

والشعوب. إذا أتيتكم بهذه الطريقة، فسوف يتم الاعتراف بكم كرسل لرسالة روحية، وستوتي معركتكم ثمار الروحانية الحقيقية والتجديد والأخوة.

67 عندما أكمل يسوع مهمته الإلهية على الصليب في الزمن الثاني، رفع عينيه إلى اللانهاية وقال: "لقد تم كل شيء".

68 عندما أسلمكم كلمتي الأخيرة في هذا الزمان الثالث من خلال العقل البشري، سأكرر نفس الكلمات، كما سأقولها للمرة الأخيرة عندما تكونون جميعاً في الروح في أرض الموعد، حيث ترونني أنزل من صليب الخلاص لأقول لكم مرة أخرى: "لقد تم كل شيء".

سلامي معكم!

- كيف نشعر بوجود الله؟ 2
 عودة المسيح في الروح — عندما
 تحقق الوقت الموعود 2ب-4
 العلم الجيد لا يتحقق إلا بالإلهام الإلهي 10-9
 سيتم دمج هذا العهد الثالث مع
 الأول والثاني 13
 هذه العقيدة ستمنح البشرية الحرية الحقيقية 13
 طريقة الله في الحكم 28
 التناسخ - قانون الحب والعدالة 36-31
 المسيح هو الطريق - وهذا الطريق هو
 قانون الحب الإلهي 69-68
 قانون الأول والثاني والآن
 الثالث هو نفسه 70

التعليم 57

- التأثير المخلص لكلمة الله 11-7
 إسرائيل الروحية في كل الأوقات 29+21-20
 رسول المسيح الحقيقي 22
 يجب أن يكون الهدف هو: الاتصال المباشر بين
 بروح خالقنا 32
 لا يجوز استخدام وحي الله لخدمة
 تعاليم لاهوتية معقدة 36
 قوى الطبيعة ستتكلم 39
 معبد الله الحقيقي 47
 اسمعوا صوت الله الإلهي 51-49
 العلم بدون حب للإنسان لا يجلب
 تقدمًا حقيقيًا 56-53
 الطوفان في هذا الزمان 61-60
 التناغم بين الروح والجسد 65
 تحذيرات وتشجيعات لرسول
 رسل العصر الثالث 81-66
 ويل للبشرية! 83-82
 التهديد الذي يواجه البشرية 87-86

التعليم 58

- يجب أن يسمع الأطفال كلمة الله — عقل غير مكتمل
 عقل غير ناضج، ولكن روح ناضجة 5
 يسوع مات بيننا ليعيش إلى الأبد في قلوبنا 13
 من خلال الأفكار الطيبة والصلاة، يجب أن

- 14 نحقق السلام حتى في الأماكن البعيدة
15 عندما يرتاح الجسد، يجب أن تقوم الروح بأعمال صالحة
18 الطريقة الخاطئة للدفاع عن تعاليم الله
20 الموقف الصحيح تجاه التنبؤات الخطيرة
22-21 قوة الصلاة من أجل الآخرين
35-33 أدوات الوحي الإلهي ..
41 شريعة الله وفشل الإنسان
44 ختم الـ 144.000
49 النور يضيء في الظلام
إسرائيل حسب الروح - وريث الوعود الإلهية
50 للشعب المختار
51 الترتيب الصحيح: الروح - النفس - الجسد
52 الألم - إشارة تحذير من عدالة الله
68 ما يزرعه الإنسان، عليه أن يحصده لكي يتعلم منه

التعليم 59

- 4 لماذا نعاني إذا كان الله يحبنا؟
مسار تطور إسرائيل الروحية
من وجهة نظر إلهية 15-6
سبب اختلاف المعتقدات الدينية 16
المعنى الرمزي لـ "الجبل" 18-17
ماذا يطلب الله من أبنائه؟ 19
التلاميذ الجدد في "العصر الثالث" 28-25
كلمة الله من خلال يسوع واليوم من خلال
"حامل الصوت" تشكل وحدة 39-37
حيث لا يوجد حب، لا توجد حقيقة ولا
عدل، ناهيك عن السلام 49-46
مهمة الناطق في
الوحي الإلهي 58-57
لا يجوز لإسرائيل أن تكون غير مبالية تجاه
الأحداث التي تحدث للبشرية 87-84

التعليم 60

- سيتم تحقيق الوحدة بين الشعوب
من خلال الروحانية 9-7
حل اللغز:
الأب — المسيح — الكلمة 12
ليس عبادة طقس لله، بل
عبادة بالروح 15-13
تحذير للعاملين في كرم الرب 38-17
أحداث نهاية الزمان 41-39
ثالث الله ليس سرّاً 43
إسرائيل الروحية في "الأزمة الثلاثة" 56-48

- إيليا، محارب الله الدؤوب ضد
البدع والظلام 71
معارضو الوحي الإلهي 84
عودة المسيح بالروح 88-85
الوحدة التي يحلم بها البشر لا تتحقق إلا من خلال
حب الله 95
الأنبياء الكذبة وحروب الإبادة - استيقظوا! 99-98

التعليم 61

- مسؤوليتنا تجاه جيراننا .. 5-4
إلى جانب محبة الجار بالأفعال، هناك أيضًا محبته
الأفكار الطيبة والمشاعر النبيلة 6
المهمة الإلهية الموكلة إلى التلاميذ، وهي نقل كلمة الله
9
الإنسان الذي فيه شرارة الروح الإلهية أعلى
على كل ما يحيط به 17
هل يمكننا أن نرى أعباءنا في الآخرة؟ 31
أعطوا الإمبراطور ما هو للإمبراطور، وأعطوا الله
ما لله
اقتربت المعركة: الحب والنور 35
ضد الكراهية والظلام

43-42

الوحي الإلهي من خلال العقل البشري في حالة النشوة (من 1866 إلى 1950) ومن خلال الإلهام الإلهي
أوجه التشابه بين فترة يسوع المحدودة على الأرض 48

التعليم 62

- التعصب الديني يمنع التطور الروحي
من يحصل على سعادة روحه؟
عودة المسيح 53+46+33-26
فتح الأختام السبعة وسرّها 30
المعنى الحقيقي لكلمة الله: من الأسهل أن يدخل جمل
من أن يدخل غني
ملكوت السموات 67-65
مهمة الـ 144.000 المختومين 68

التعليم 63

- أفكار وتفسيرات حول "يوم الموتى" 11-4
المهمة الإلهية المتمثلة في تدوين الإعلانات
ونشرها 25
مواهب الروح 29-26
فقط الحب الملهم من الله، المتجسد في محبة القريب
هو خلاصنا 49
سر ثالوث الله ليس سرّاً 51-50

الصوت الإلهي للضمير يسمعه جميع

الناس وخاصة من قبل جميع

المسؤولين الذين يتحملون المسؤولية 62-60

شعب "إسرائيل" - مصيره وفشله 67-65

إسرائيل حسب الروح - شعب الله الحقيقي 69

التناسخ هو قانون محبة

العدل الإلهي المحب 76

علامات وأدلة عودة المسيح الروحية 82-79

المسيح، "كلمة الأب" في الزمن الثالث 87-86

التعليم 64

مصير الروح والعقل في الآخرة ... 5-2

الله يغفر أخطائنا، لكن علينا

التكفير عنها 14

ممارسة الفضائل المسيحية هي الطريق إلى الخلاص 16

نوعان من الاختبارات 44

سر السلام الروحي 50-45

شعب إسرائيل الروحي 57-52

لقد حان وقت العدالة الإلهية 68-67

تعليم الأطفال 73+70

التعليم 65

خطوة واحدة من التوبة الصادقة تفصل بين الخاطئ

عن أبيه السماوي 10

لقد تحققت الآن نبوءة النبي يونيل (يونيل 3: 1) 14-13

بسبب إعلان الحقيقة وبسبب

مثاله في المحبة،

وسواجه تلاميذه نفس المصير 24

الصلاة الحقيقية من روح إلى روح 30

الطوفان الجديد - من صنع الإنسان نفسه 32-31

البشرية المدمرة - علامات

الفوضى القادمة 47

كيف يجب أن نحیی ذكری آلام المسيح 51-50

التعليم 66

لا تعصب ولا تأليه للرموز الدينية 7

كان العديد من المستمعين قد شهدوا تعاليم

ومعجزات يسوع أثناء وجوده على الأرض 12-11

لا يمكن فهم عمل الله بالعقل، بل فقط بقلب مستنير بالروح 28-27

منذ خلق البشر، كان الله يتكلم إليهم

ومن خلالهم حتى يومنا هذا 42 - 39

شرح الثالوث الإلهي 45+43

سلم يعقوب، رمز الصعود الروحي

ملاحظات حول المحتوى

رقم الآية

- 53 مهمة إسرائيل الروحية داخل
الامة المكسيكية
أوقات المحنة القادمة و
- 56 الألم، ولكن أيضًا المساعدة الرائعة...
لقد أخطأت المسيحية في تفسير تعاليم المسيح
وقد حرقها 63 - 65
القدر الإلهي للرجل والمرأة 68 - 69
- التعليم 67
بعد المعركة الروحية النهائية، سيبقى تعليم واحد
7 تعاليم واحدة
الاتصال الأكمل مع المعلم الإلهي 10
مفتاح ملكوت السماوات
19-18 البيئة الاجتماعية التي يولد فيها الإنسان
26 ليس من قبيل الصدفة
33 تنوع الرسالة الإلهية
ليس باستخدام مصطلحات علمية، بل باستخدام
44 بكلمات الحب البسيطة يتجلى الرب من خلال التناسخ، يمنح الحب الإلهي
والعدالة فرصة لـ
- تطور الروح والعقل
48+46 المعركة الروحية الكبرى بالتعاون مع
الجحافل غير المرئية
- 58-53
- التعليم 68
تحذير لإسرائيل الروحية ألا تكرر الأخطاء
4 شعب إسرائيل القديم
وحي الروح القدس
6 ستهز المجتمعات الدينية
جميعهم يمتلكون مواهب روحية يجب إيقاظها وتنميتها
23 من خلال أعمال المحبة تجاه جيراننا
24 تجلي المسيح الروحي في إعلاناته تم استبدال الخبز والنبذ في العشاء الرباني بـ
27 بقبول المؤمنين للكلمة الإلهية في الوحي الآن يحدد المسيح ما زال مفقودًا من
- 144.000 مختارًا المتبقين من خلال الإلهام الروحي 30 - 31
الشعب الروحي لإسرائيل يتشكل من قبل الرب من
جميع أمم الأرض 38+44-45
المثل عن عمل الرب ورسوله 47-54
- التعليم 69
تحذير من أجل مساعدة جيراننا برحمة 2-13

- توحيد أفكارنا النقية في الصلاة
مع أفكار أرواح النور 7-6
سمع العديد من المستمعين اليوم
كلمات يسوع في ذلك الوقت 16-15
المرأة تقف إلى جانب الرجل في
مجموعة الرسل الجدد 17
عودة المسيح بالروح 18
موت يسوع التضحيي والخبز الجديد في كلمة المسيح اليوم 21-19
تدوين إعلانات المسيح حسب أوامره 26
محاربة إعلانات المسيح... 31-30
البشرية صلبت يسوع من جديد 34
تحذيرات المسيح لرسله الجدد
بالسير على خطاه بكرامة 53-40
عدالة الله وحكمه 59-54
عواقب الاستخدام الخاطئ لإرادتنا الحرة 60

- التعليم 70
التحضير على الأرض للعودة
إلى الحياة الروحية 18-10
لا إكراه، بل حب طوعي في الروحانية 23-21
مهمة المسيح التبشيرية إلى
إسرائيل الروحية 72-65، 36-35، 31-29
التقدم الروحي فقط من خلال الاستحقاقات والتضحية 52-51
عدل الله ومحبه من خلال التناسخ 64-62

- التعليم 71
العدالة الإلهية وواجب التكفير عن الذنوب 10-6
المهام المتنوعة للرسائل الجدد في العصر الثالث 21-15
العدالة الإلهية في الحب 26-22
الشر يتفاهم إلى درجة لا تطاق
يخرج عن سيطرة البشر 30
جيش من الكائنات الروحية الحامية والمساعدة
من النور تحيط بنا 41+39-37
إسرائيل الروحية، عظمتها ومسؤوليتها 67-61

- التعليم 72
التلاميذ الحقيقيون يحبونني في قريبتهم 6-4
تصريحات الزمن الثالث تحدث في
زمن المادية القصوى 17
قلب الإنسان غير حساس للروحانيات 18
الرسالة الإلهية في بضع كلمات 24-21
اليوم، علينا نحن أيضًا أن نحمل الصليب بمساعدة المسيح 33
الجميع سيصلون إلى الهدف 37-34

- ستنتظر إليّ كل العيون.
كيف نفهم هذا؟ 39-38
43 الانتصار على الوحش في سفر رؤيا يوحنا
مسيحية لا تعرف المسيح ولا تتبعه 47
58-54 مهام التلاميذ الجدد حسب مشيئة الله
مهمة المكسيك المستقبلية كأمة 63-59
التعليم 73
7-3 تحول كبير للبشرية على جميع المستويات
علينا أن نساهم بأنفسنا في خلاصنا 13-8
كونوا فاعلين للكلمة 18-17
أقوى عدو هو داخلنا 20-19
عظمة الروح في الإنسان
تقييده 22-21
لا توجد جماعة دينية كاملة أمام الله 30-26
شهادة عظيمة من الله عن نفسه 37-33
شرح الثالوث الإلهي 42-39
تحذيرات جادة من الرب للتفكير الذاتي 46-43
دعوة إلى اليقظة، لأنها
وقت الدينونة 51
كانت مواهب الروح موجودة قبل
أن نأتي إلى الأرض 56-54

- التعليم 74
زمن اللغة التصويرية يقترب من نهايته 2 - 6
عبادة الأثار هي شرك 9 - 7
يجب على جميع البشر التعرف على الوحي الجديد للمسيح
19 - 18
العبودية الفرعونية الحالية 27
تم تحريف وتعريف تعاليم يسوع بشكل خاطئ 31-28
غطرسة الإنسان وصلت إلى أقصى حدودها 32
41 انفصال الروح مؤقتاً عن الجسد أثناء النوم
لا يمكن فهم الحياة الروحية إلا من خلال روح ناضجة
48 - 44
ملكوت السماوات ليس مكاناً، بل حالة
من الارتقاء 50 - 49
نحن على الأرض مجرد حجاج في طريقنا إلى
الوطن الروحي 55 - 51

- التعليم 75
مجد الوطن الروحي 3a - 1
الصبر في هذا العالم رغم المعاناة والألم
يجب أن ندرك حضور المسيح أثناء تناول الطعام

	8
	الصدقة بدوافع أنانية 22 - 24
	مثال يسوع الكامل يقودنا إلى
28	المدينة الموعودة
	الاهتزازات الكبيرة في الطبيعة و
	التغيير في الروحانيات 41 - 44
	كلمة جادة إلى الماديين
48-44	الماديين
	خصائص ومهام تلاميذ
51-50	العصر الثالث
	صعود المسيح وعودته في
	سحابة النور المتألقة 56 - 57
	التعليم 76
	خلاص جميع البشر 2
	دم الحمل عند الخروج من مصر
	ودم يسوع 6 - 7
12	خدمة التلاميذ على فراش المرضى والمحتضرين
20	سماع الكلمة يلزمنا بالعمل
	الطريق الضيق والبوابة الضيقة 27 + 30
	قوة الأفكار - للخير والشر 32 - 35
	على كل مدعو أن يتولى المهمة
36	التي تتناسب مع مواهبه
	ليس كل رجال الدين أو المعلمين أو الحكام
37	مستدعون من الله
	ما هو "نار جهنم"؟ 38 - 40
	ما هو "قيامه الجسد"؟ 41 - 42
	ما هو "يوم الرب" و"نهاية
	العالم"؟ 43 - 44
	إعلانات العصر الثالث هي
59-58	العهد الثالث
	التعليم 77
	الشهادة دون خوف أو حرج 1 - 6
	القيمة التي لا تقدر بثمن للهبات الروحية 7 - 8
	مهمة الذين تميزهم المسيح 10 - 17
18	عقل غير متعلم، لكن روح متطورة
20	كائنات مظلمة، مرتبطة بالأرض، تهيم في الفضاء
	عودة المسيح الروحية 19+24-28
	لا يجوز خلط كلمة الله الجديدة مع تعاليم أخرى
	31
	الجدل داخل العمل

يؤدي إلى فهم أعمق لها 32
تحذير من أجل محبة الجار الفعالة والمزيد من الروحانية 34-37
ضرورة تطهير الطقوس
والرموز 38-44
المعنى الأصلي وروح تعاليم يسوع
ضائع 52-53

التعليم 78
المهمة الروحية للمسيك 3-7
نقل الوحي الإلهي يتطلب
التعاطف والصبر ... 8-11
الحياة في العالم المادي تخدم تطور الروح 12-13
تجسد الروح هو سبب
حالات الارتباك الروحي في الآخرة 16-24
توضيحات حول التناسخ 26-28
لا يوجد عذاب أبدي 28-30
صوت الضمير هو صوت الله .. 31-33
أشكال العبادة الوثنية الحديثة 44
كتاب الحكمة الإلهية 46-51
نشأة إسرائيل الروحية 56-67

التعليم 79
التفسير الروحي لنبوءة يسوع عن
هيكل سليمان 4
توما المتشكك 8
الصراع القادم بين
الطوائف الدينية يؤدي إلى توحيدها
توحيدها في عمل الرب 10-11
نظرة ثاقبة على دوافع ونوايا الخالق
في خلق الإنسان وتطوره 14-21
"الثالوث" كتعبير عن
مراحل إعلان الله 23-26
حرية الإرادة والضمير 31-33
الخلق ومعه كل روح يتطور
وتتكمّل باستمرار 34
العالم غير المؤمن 36-37
"سلم السماء" - رمز تطورنا الروحي
54-58+45
بذرة الحب كنواة للخلود 59-61

التعليم 80
عن مواهب الروح 4-6
على الإنسان أن يكتسب طريقه إلى الخلاص بنفسه 8-14

- صليب المعاناة يقود إلى النور 20
فقط التوبة الصادقة يمكنها أن تغسل عيوبنا 22-21
لا يوجد ملحدون بالنسبة لله 23
من ينتهك القوانين الروحية، فإنها تعاقبهم 43+27-24
العالم الذي بنته البشرية سيتم تدميره بواسطتها 28
ستتعرف البشرية جمعاء على التعاليم الروحية 30
حياة متناغمة مع عناصر الطبيعة 60-59+46-44
الواجهة اللامعة للعالم الحديث هشة 50-49

التعليم 81

- ثمرة شجرة الشر 7-6
الحياة من منظور الروح - ومن منظور العقل المرتبط بالأرض 19-18
العمى الروحي للإنسان بجعله لا يدرك حضور الله 32-29
إيلياس، مهيب الطريق للزمن الثالث، كشف عن طريق روحي روخاس 37-33
مجيء المسيح - في الماضي والحاضر 41-38
يسوع، الرسالة الحية وتجسيد الحب الإلهي 48-45
الألم والندم والتكفير يفتحان أبوابنا الروحية على مملكة النور ... 61-60

التعليم 82

- عبادة الله الحقيقية والتضحية الأكثر إرضاءً 5
التناسخ 18-16+8-7
كان تحقيق الوعود ولا يزال مختلفًا عما توقعه الناس 9
دعوة للاستعداد للمساكن الروحية 12-10
يجب على الناس، بغض النظر عن اختلاف معتقداتهم الدينية، أن يشعروا بالتضامن فيما بينهم كأبناء الله بالتضامن فيما بينهم 25-24
إعادة تقييم الحياة البشرية 31-30
خلاص الروح أهم من الألم والألم والموت 34-32
لماذا يوجد نقص ومحنة وجوع في العالم؟ 38-35
توبة البشرية إلى المسيح -
حتى من خلال ظهور سماوي 46-44
جدام روحي ينتشر بين البشر 61-57

التعاليم الإلهية في المكسبك 1866-1950
المراجع

خدمة الكتب للحياة

مانفريد باسي، 5 Kirchweg، D-88521 إرتينغن هاتف: +49 (0) 7371 929 66 42، بريد إلكتروني: manfredbaese@gmx.de
الحب الإلهي، أصل وجوهر وهدف حياتنا ووجودنا كله
Origen, esencia y fin de nuestra vida y de todo ser -El Amor Divino
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات VII، VIII، IX، X، XI العهد الثالث

مؤسسة Unicon

D-88709 ميرسبورغ هاتف: +49 (0) 7532 808162، البريد الإلكتروني: info@unicon-stiftung.de
stiftung.de مقدمة إلى "كتاب الحياة الحقيقية" (مجانية)

جمعية الدراسات الروحية الحياة الحقيقية A.C.

.Orinoco N° 54 Interior 5, Col. Zacahuitzco, 03550 México, D.F
كتاب الحياة الحقيقية، المجلدات I-XII

El Tercer Testamento y otros libros sobre estas Revelaciones
Divinas de México

مواقع

(باللغات الإسبانية والألمانية والإنجليزية والفرنسية) testament.com-dritte-www.das-stiftung.de-www.unicon.de-testament-www.drittes-www.drittetestament.wordpress.com
(بعده لغات) era.net-www.tercera-www.144000.net-zeit.net-www.dritte
(باللغة الإسبانية)
(متعدد اللغات)